جمع و إعداد

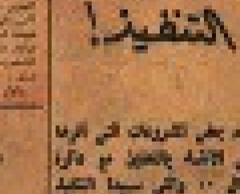
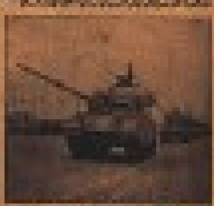
علي غلوم علي الرئيس

الكويت في الصحافة المصرية
بدايات النهضة







مركز البحوث و الدراسات الكويتية
Center for Research and Studies on Kuwait

الكويت في الصحافة المصرية
بدايات النهضة

جمع و إعداد

علي غلوم علي الرئيس

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

953.8 الرئيس، علي غلوم علي.

الكويت في الصحافة المصرية بدايات النهضة/ علي غلوم علي الرئيس.

- ط1. - الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2014م

460 ص : 42 سم.

ردمك : 6 - 53 - 94 - 99906 - 978

1. الكويت - تاريخ - العصر الحديث 2. الكويت في الصحافة المصرية أ. العنوان

رقم الإيداع : 2014 / 477

ردمك : 6 - 53 - 94 - 99906 - 978

الغلاف و الإخراج و التنفيذ

م. شريف إسماعيل



مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص ب: 1024 دسمان - رمز بريدي: 15461 الكويت

ت: 3/ 0096522210898 - فاكس: 0096522210880

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: // www.crsk.edu.kw

الكويت في الصحافة المصرية
بدايات النهضة

جمع و إعداد

علي غلوم علي الرئيس

الطبعة الأولى

الكويت 2014م





بسم الله الرحمن الرحيم





حرصت الكويت منذ منتصف الخمسينيات من القرن الماضي على تعريف المواطن العربي بما يجري على أرض الكويت من مظاهر النهضة والتقدم، وذلك من خلال ملاحق خاصة كانت تحرص على نشرها في المناسبات الوطنية المختلفة في عدد من الصحف العربية.

وتعد تلك الملاحق من المصادر المهمة في التعريف بالتطورات التي تشهدها الكويت آنذاك في مجال التعليم والصحة والعمران، وتقدم أيضا سجلا بالشخصيات الكويتية التي أسهمت في المجالات المذكورة.

وتأتي أهمية تلك الملاحق من كونها تعرب عن رأي رسمي موثوق مزود بالصور والمعلومات الدقيقة عن مختلف المعالم الحضارية في البلاد، وهو الأمر الذي قد لا نجده في كثير من المصادر التي بين أيدينا اليوم.

وقد وجد مركز البحوث والدراسات الكويتية اهتماما خاصا من الأخ الكريم الأستاذ علي غلوم الرئيس بتوثيق هذا الأمر ونشره، فشجعه المركز على إنجاز هذه المهمة، فتصدى لها بحماسة وعزم، وبدأ بالصحافة المصرية لما كان لها من سبق في هذا المجال، فجمع الملاحق المتعلقة بالكويت المنشورة فيها ابتداء من عام 1956م، وعرضها وفق منهج جيد يتيح الاستفادة منها على النحو المأمول.

والمركز إذ يشكر للأستاذ علي الرئيس جهده المميز في جمع هذا الكتاب وإعداده، ويقدر له اهتمامه المتواصل بتوثيق جوانب مختلفة من تاريخ الكويت، ليأمل أن يكون هذا العمل مقدمة لمزيد من البحث والدراسة والتوثيق لتاريخ وطننا العزيز.

ومن الله التوفيق

أ. د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية



مقدمة

يمكن القول إن فترة الانتقال الكبير التي شهدتها الكويت في عهد الشيخ عبدالله السالم التي امتدت من بداية الخمسينيات حتى منتصف الستينيات قد شهدت تحولات كبرى في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تمثلت في الانتقال من الإمارة إلى الدولة، ومن الدائرة إلى الوزارة، ومن مجلس استشاري إلى مجلس أمة منتخب، ومن الروبية الهندية إلى الدينار، وقد كانت هذه التحولات محل اهتمام بالغ ورصد عميق من قبل الصحافة العربية وبالأخص الصحافة المصرية منها، لذا فإنني بعد أن تصفحت المجلات المصرية خلال فترة إعدادي لكتاب الشيخ عبد الله السالم وجدت أن ما نشر من مقالات ومقابلات وصور في الصحافة عن الكويت خلال عهد الشيخ عبدالله السالم الصباح يستحق النشر في كتاب منفصل، وذلك حتى يتسنى للباحثين تبين أبعاد هذه التحولات الاجتماعية وما نتج عنها من ازدهار اقتصادي تواصلت مسيرته حتى عهدنا الحاضر، وأيضا لكي نستفيد من دروس التاريخ، وخبرات من سبقنا من رجالات دولة.

و تأتي أهمية تغطية الصحافة المصرية لما كان يحدث في هذه الفترة في الكويت، في أنها تقدم لنا صورة حية لبدايات النهضة الحديثة التي ارتكزت عليها نهضتنا المعاصرة في كثير من الأصعدة، حيث تقدم لنا الكويت كما رآها الصحفي بعينه، وعبر عنها بقلمه، والتقط معالمها بعدسته، ومن ثم نشرها خبرا، و يضاف إلى ذلك ما قدمته الدوائر و المؤسسات الكويتية المعنية من معلومات موثوقة حول نشاطاتها و مشاريعها المختلفة. ويمكننا القول إن الكويت في بداية الخمسينيات قد شهدت بدايات نشأة مؤسسات الدولة بكل ما تحمله الكلمة من معنى في مجالات الصحة والتعليم والصناعة والبناء، ولتعرف النهضة كيف بدأت وبذرت ونمت وبسقت ومن ثم رمت بثمارها، لا بد لنا من الاطلاع الكامل على الملامح الأولى من خلال تغطية الصحف المصرية، والتي خصصت لها صفحات خاصة، وأصدرت لها ملاحق ممتازة في مناسبات عدة.

وليس بخاف على أحد أن لاهتمام الصحافة المصرية وزيارة الصحفيين المصريين للكويت جذوراً قديمة جدا، حيث تعود إلى عهد حكم الشيخ مبارك الصباح أي قبل خمسين عاماً من عهد الشيخ عبدالله السالم، ويذكر لنا التاريخ أن ممن زاروا الكويت السائح المصري بيومي إبراهيم مراسل «جريدة الأهرام» في منتصف عام 1901م، وعبدالمسيح الأنطاكي صاحب «جريدة العمران» في عام 1908م، والصحفي المصري محمد طلعت من «مجلة المؤيد» في مارس 1911م، وتغطية «مجلة اللطائف» لصاحبها إسكندر مكاريوس عن الشيخ أحمد الجابر عام 1937م، وما نشر من أخبار في "مجلة المنار" لصاحبها الشيخ محمد رشيد رضا وغيرهم.

وهذه الزيارات المتوالية في ذلك التاريخ تبين لنا مدى اهتمام الصحافة المصرية بالكويت وبأخبارها، وربما، وأنا أجزم بذلك، احتلت الكويت على مدى تاريخ الصحافة المصرية ما لم تحتله أي دولة عربية أخرى من مساحات وحظيت بما لم يحظ به غيرها من مثل هذا الاهتمام.

و أني أدعوك عزيزي القارئ عندما تطلع على أخبار الكويت في الصحف المصرية، أن تعود بخيالك وفكرك إلى ذلك الزمن القريب البعيد، وعليك أن تكتشف أن النهضة الحديثة التي انطلقت في عهد الشيخ عبدالله السالم الصباح كانت تسير ضمن منهج، وتمضي وفق دراسة، وتعمل بعزم صادق، وتسير بإرادة طموحة على جميع الأصعدة، بالرغم من شحة الموارد المتاحة آنذاك قياسا بالزمن الذي نحن فيه وبما ننعم به من فائض مالي في موازنة الدولة، بل وأيضا بالمقارنة مع نسب المتعلمين آنذاك مع أعداد المتعلمين وحاملي الشهادات الجامعية العليا في وقتنا الحاضر.

وهذا الكتاب يجمع كل ما أتيح لي مما تم نشره عن الكويت في الصحافة المصرية، وفي كل من جرائد الأهرام والأخبار والجمهورية والوطني، ومجلات روزاليوسف والمصور والتحرير والشهر، وبعضها أفرد موضوعات ممتدة من صفحات خاصة، وبعضها أصدر ملحقا منفصلا، وما يميز الأعداد التي بين يديك أنها تغطي فترات منذ عام 1956م إلى عام 1977م، وتلك الميزة الزمنية تتيح لنا متابعة التطور وقياس السرعة التي تحققت بها الإنجازات.

فعلى صعيد التعليم، نشرت مجلة التحرير عدد يناير 1959م خبرا صغيرا عن النهضة التعليمية في الكويت تحت عنوان "جامعة الكويت" جاء نصه "تتجه نية حكومة الكويت إلى تحويل مبنى المدرسة الثانوية إلى جامعة في المستقبل". وفي عام 1960م نشرت روزاليوسف خبرا مفاده تداول فكرة إنشاء جامعة علمية كبرى في الكويت، تناولها الشيخ عبدالله الجابر الصباح مدير المعارف مع وزير التربية والتعليم في مصر، وتم إعارة

الدكتور سليمان حزين مدير جامعة أسيوط للكويت للإشراف على اتخاذ الخطوات الإيجابية نحو تنفيذ المشروع.

وفي شهر مارس عام 1963م نشرت جريدة الأهرام خبرا ضمن تحقيق عن إنجازات الكويت بمناسبة عيدها الوطني، نوهت فيه إلى "بدء الاستعدادات لإقامة جامعة الكويت". وفي أكتوبر من عام 1966م افتتح أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح جامعة الكويت.

أما على صعيد الصحة فقد ذكرت مجلة "التحرير" عدد يناير 1959م ضمن تحقيق موسع عن مشاريع دائرة الأشغال تحت عنوان عريض "أكبر مستشفى من نوعه في الشرق الأوسط" أنه قد بدأ العمل في بناء مستشفى الصباح، حيث اختيرت منطقة صحية على طريق الصليبيخات على بعد 10 كيلو من مركز مدينة الكويت مقرا لمستشفى تتسع لـ 500 سرير وتتكون من 3 مباني، مبنى رئيسي ومبنى للأطفال ومبنى للولادة، إلى جانب ثلاث عمارات من ثلاثة أدوار، لتكون سكنا للأطباء المتزوجين وسكنا للأطباء العزاب، وسكنا للممرضات.

وفي 20 يونيو من عام 1962م، أي بعد عامين تقريبا من بدء العمل، افتتح أمير الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح مبنى مستشفى الصباح، الذي وصفته جريدة الأهرام في عددها الصادر بمناسبة العيد الوطني في شهر فبراير من عام 1963م بأنه «أضخم مستشفى في الشرق الأوسط... يعالج جميع المرضى بالمجان، وبأنه مفخرة الشرق».

وأبرزت لنا الصحافة المصرية دور "مجلس الإنشاء" في دراسة وتخطيط وإقرار جميع المشروعات الإنشائية من أجل تقدم ونهضة الكويت، برئاسة الشيخ فهد السالم الصباح وعضوية كل من: عبداللطيف النصف - سكرتير حاكم الكويت، سعود الفوزان - سكرتير عام الأشغال، خالد الغنيم - مدير دائرة الأشغال، أحمد عبداللطيف - مدير دائرة المالية، خالد المسلم - مدير دائرة المعارف، علي الداوود - مدير دائرة الصحة، عبدالله الفلاح - مدير دائرة البلدية، عبدالعزيز البحر - مدير دائرة الإسكان، عبدالعزيز الدوسري - مدير دائرة الأملاك، حمد الرجيب - مدير دائرة الشؤون الاجتماعية، عبدالله العصفوسي - مدير دائرة الأوقاف، خالد العبدالرزاق - مدير دائرة البرق والتلفون.

وأفردت الصحافة المصرية مساحات لبعض المشروعات التي أقرها مجلس الإنشاء في عام 1958 / 1959م كانت في طريق التنفيذ، ومن أهمها: مشروع ميناء الكويت، ومشروع طريق البصرة، ومشروع مجاري مياه القاذورات، ومستشفى الصباح، ومبنى لدائرة البلدية، ومبنى جديد لدائرة المطبوعات، ومبنى لدائرة المالية، ومشروع مطار الكويت، وبناء مستوصفات حكومية، وإنشاء ست مناطق سكنية. كما استعرض جدول أعمال مجلس الإنشاء لبعض المشروعات الجديدة آنذاك التي كان يبحث إمكانية تنفيذها، وأهمها: استثمار الغاز الناتج من آبار البترول، ومصنع الأسمدة من النفايات، وبناء مكتبة عامة، وإقامة بيوت ذوي الدخل المحدود، وإنشاء مبنى دائرة المعارف، وإنشاء مراكز إطفاء وشرطة.

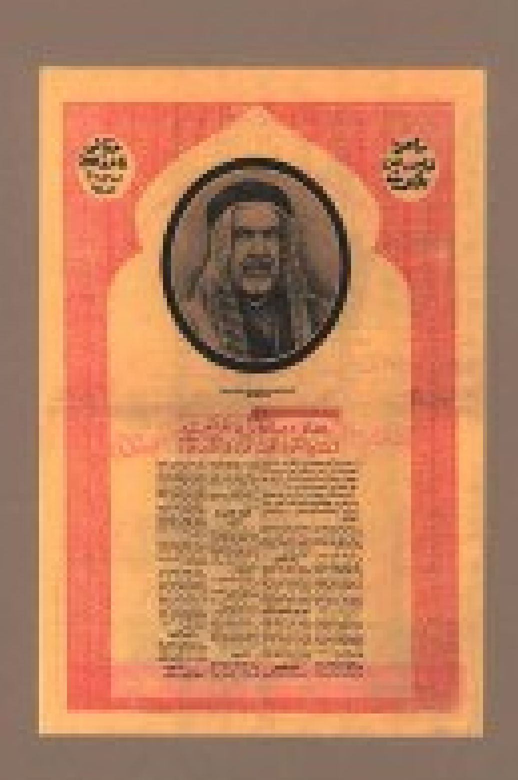
وبالرغم من مرور أكثر من خمسين عاما على تلك المشروعات التي نفذت فإن صرح بعضها لم يختف مع الزمن، ولم تهزمه سطوة التمدد العمراني، وعندما ننظر الآن إلى مستشفى الصباح ومبنى وزارة الإعلام السابق، ومبنى البلدية، ومشاريع البنية التحتية والطرق وغيرها، فإننا بلا شك نشعر بالفخر بها، وندرك جيدا أن التقدم الذي حدث في عهد الشيخ عبدالله السالم مازالت آثاره قائمة وشاهدة وحاضرة حضور الشيخ عبدالله السالم المتجدد في قلوب أهل الكويت.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساندني وقدم لي يد المساعدة لإنجاز وإعداد هذا العمل، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية لرعايته الكريمة للكتاب، واهتمامه البالغ بنشره، وتشجيعه السخي غير المحدود، وتذليله كل صعب حتى تيسر الإصدار الذي بين أيديكم الآن، والأخ الصديق الأستاذ خالد عبدالرحمن العبد المغني الذي شاركني فكرة الكتاب منذ بدايته، وبذل معي كل ما في وسعه من جهد، في كل صغيرة وكبيرة بلا كلل أو ملل، والشكر لكل من الأصدقاء الأعزاء موسى حمد الوخيان، وجاسم علي حسن الشطي، وفهد غازي العبدالجليل لكرمهم ومنحهم لي من مقتنياتهم، فلولا مساهمتهم وتقديرهم لما صدر الكتاب مكتملا ومشتملا قدر الإمكان لما نشر في الصحافة المصرية. وأخيرا وليس آخرا تحية للأستاذ الكبير الفنان حلمي التوني لإهدائه فكرة تصميم غلاف الكتاب الذي يعبر عما تضمه صفحاته في أجمل صورة.

علي غلوم علي الرئيس







ملحق خاص عن الكويت

جريدة الجمهورية

- **فبراير 1956**
- **يقع في 4 صفحات**
- **قياس 43 × 58**

جريـدة الجمهورية: هي صحيفة مصرية أسستها حكومة ثورة يوليو في عام 1954 لتكون صوت الثورة وأشرف عليها أحد الضباط الأحرار وهو السيد محمد أنور السادات ومازالت تصدر يوميا حتى اليوم





ملحق خاص عن الكويت

حقائق ناطقة عن الإمارة العربية

حضرة صاحب السمو الامير عبدالله السالم الصباح
امير الكويت المعظم

عدل ومساواة وانتعاش
هذه هي الحقائق والأرقام

العالم كله يتحدث عن الكويت .. وعن نهضته التي اقترنت بحكم أميره الزاهد .. المخلص لشعب هذه الامارة التي رزقها الله الخير ممثلاً في الذهب الاسود ..

ولا شك أننا جميعاً نريد أن نعرف الحقائق والارقام عن نهضة هذا البلد الشقيق دون تزويق أو مخادعة أو تضليل .. وهذه هي الحقائق :

ركب التطور

تعريف الشئون المالية

العيد القومي

اللجنة التنفيذية العليا

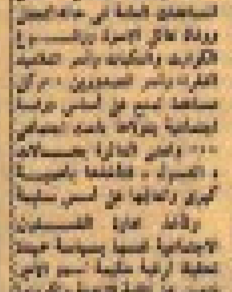
الثورة ...

والنور أيضاً !

"الأحمدي" أكبر موانئ العالم لشحن البترول

العالم يتحدث عن أعظم الإصلاحات

عدل ومساواة وانتعاش





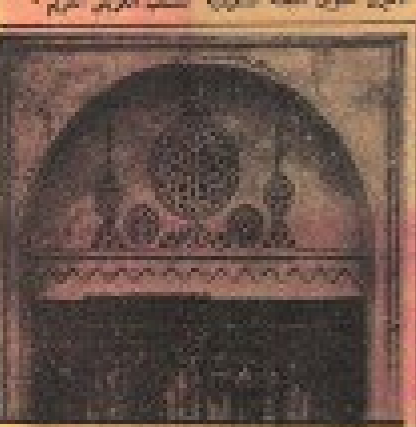
العدل شيمة أمراء الكويت











في الكويت نهضة تعليمية شاملة











ازدهار المشروعات العمرانية في الكويت

في الكويت حكومة ديموقراطية





سعادة الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح



سعادة الشيخ صباح العبد الله الجابر الصباح

الأمن والطمأنينة يرفرفان فوق أرجاء الكويت

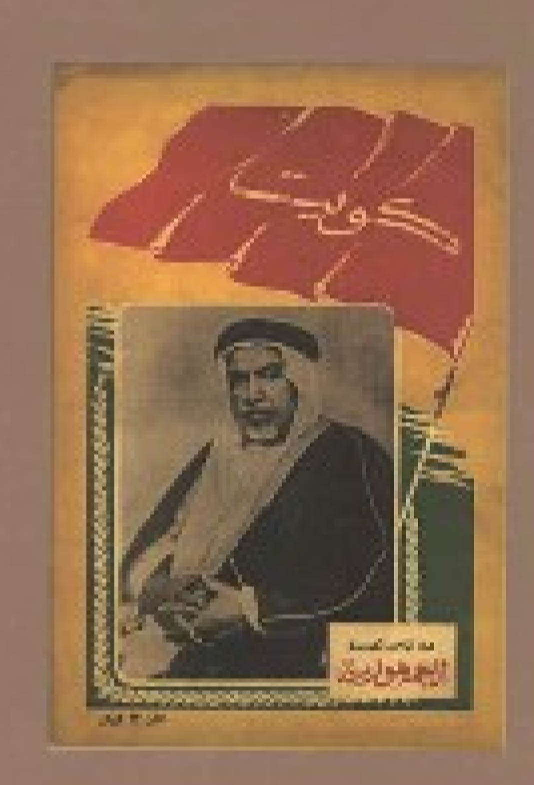


شخصيات عربية عريقة في تاريخ الكويت

شخصيات عربية عريقة في تاريخ الكويت





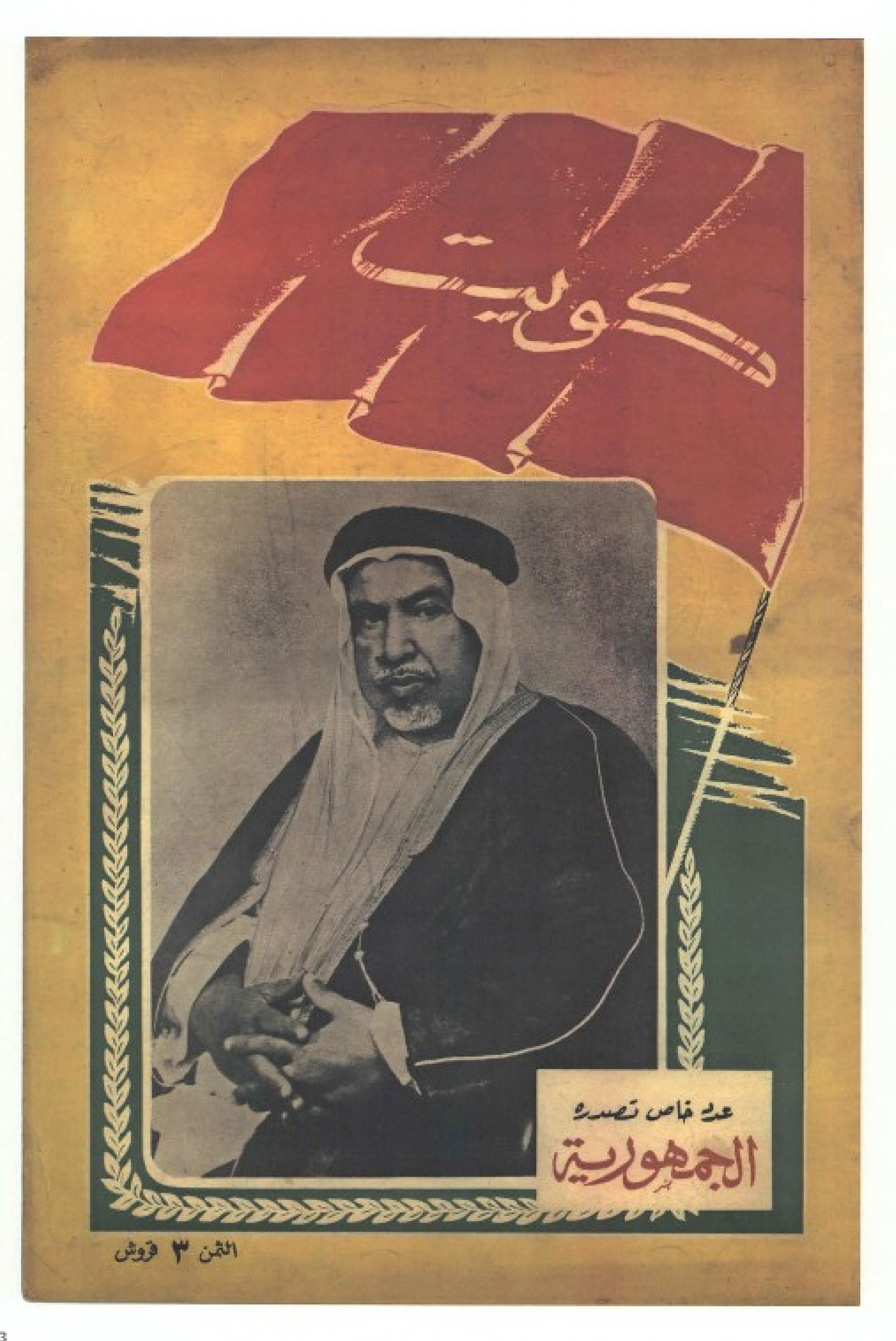


عدد خاص عن الكويت

جريدة الجمهورية

- غير مؤرخ و لكنه يرجع إلى الخمسينيات من القرن الماضي
- يقع في 17 صفحة
- قياس 28.5 × 42.5




كويت
عدد خاص تصدره
الجمهورية
الثمن ٣ قروش


الشيخ عبد الله المبارك الصباح
نائب الحاكم العام
وقائد الجيش والأمن



سمو امير الكويت الشيخ عبد الله السالم الصباح

الامير عبد الله السالم الصباح

الحاكم العام أو الشيخ "العود"

في ظل التقدم الصناعي العالمي الذي أصبح مميزا للحضارة الحديثة، أصبحت امارة الكويت ركنا هاما من أركان العالم اذ هي على رأس القائمة بين الدول المنتجة للبترول الذي يشيد هذا التقدم من جهة ، ولنهضتها الحديثة التي تحققت أيام حكم أميرها المخلص لشعبه الموجه لتقدمه ورفعته سمو الامير الشيخ عبد الله السالم الصباح من جهة أخرى .

وصاحب السمو الامير عبد الله الحاكم العام لبلاد الكويت هو نفسه « الشيخ العود » والشيخ العود كناية عربية جميلة لسموه يطلقها عليه العرب من أهل البلاد ، وسموه يتمتع بسيرة طيبة وله في القلوب مكانة عظيمة نتيجة لما يتصف به سموه من سلامة النظرة والعدالة الفطرية وحب الخير والاصلاح ، والعطف على المعوزين والنابغين وتشجيعهم ، والعمل على نشر العلم والمعرفة في البلاد .

وقد تحققت للبلاد تحت رعايته نهضة زاهرة ، سارت بخطى سريعة حتى ليصاب المرء بالدهشة وهو يرى كل هذه الرفعة ، وكل هذا الرقي الذي تحقق لامارة الكويت في فترة وجيزة كهذه .

وقد تولى سمو الامير المعظم حكم امارة الكويت في الخامس والعشرين من فبراير عام ١٩٥٠ عقب وفاة سمو حاكمها السابق الامير أحمد الجابر الصباح .. وظل طوال هذه الفترة لا يني يبذل كل طاقته في الوصول بالكويت الى أفق مشرق من الحرية والعدل والتطور الاقتصادي والاجتماعي في ظل وضع ديمقراطي صحيح .

ولقد كان سموه المعظم واسع النشاط منذ شبابه الباكر قبل أن يولي شئون الحكم في امارة الكويت .. ففي عام ١٩٣٨ أسندت الى سموه رياسة المجلس التشريعي للبلاد .. ثم رئاسة سائر المجالس المماثلة ..

ولقد كان سموه المعظم لشدة شغفه بالادب وفنونه ، والعلم على اختلاف فروعه يتبنى الكثير من الجمعيات العلمية والادبية ، ويغدق عليها من أياديه وخيراته ما يجعلها تداوم العمل على اداء رسالتها ، ويلهج ألسن أعضائها ومكونيها بالشكر لسموه .

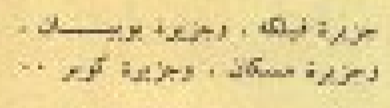
وفي عهده الزاهر أسست أول هيئة تنفيذية مسئولة تتولى مهام الحكومة الى جانب سمو الامير .

ولم تتوقف ألوان نشاط سموه داخل حدود البلاد فقط ، بل تعدته الى الخارج فقد كان سموه دائب السعي الى اقامة الصلات وتوثيق وشائج المودة والاخاء بين بلاده وبين البلاد العربية الشقيقة فزار مصر عام ١٩٤٥ كما زار الهند عام ١٩٤٧ .

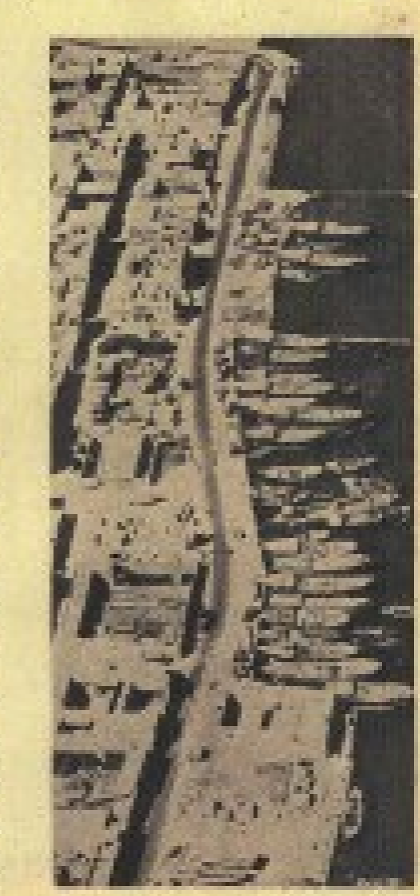
لقد ظل سموه منذ توليه شئون الامارة حتى اليوم وعلى الرغم من كثرة مشاغله شديد العناية بالادب والادباء يأنس لمجالسهم ويطالع أحدث مؤلفاتهم وكتبهم .

لا شك أن الامير عبد الله السالم الصباح بتلك الصفات جدير بحب بلاده وشعبه .. ولا شك أن شعبه وبلاده جديران بحبه واخلاصه وتفانيه من أجلها .

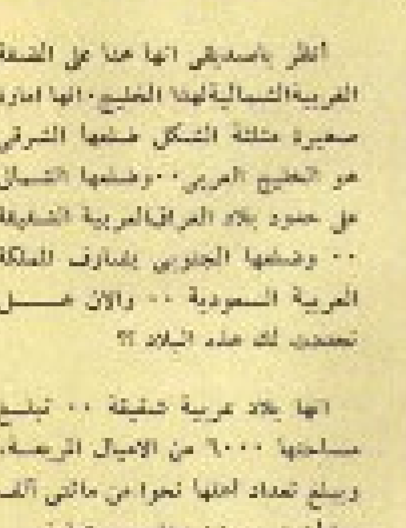
رحلة الى الكويت



تعال معي أيها القارئ العربي الى الكويت .. ان لم تكن رأيتها فاتبعني .. سترى مايدهشك ويثير اعجابك فانتبه جيدا .. ها نحن في الخليج العربي فاين الكويت



منظر لميناء الاحمدي من الجو وقد بدت به قوارب الصيد

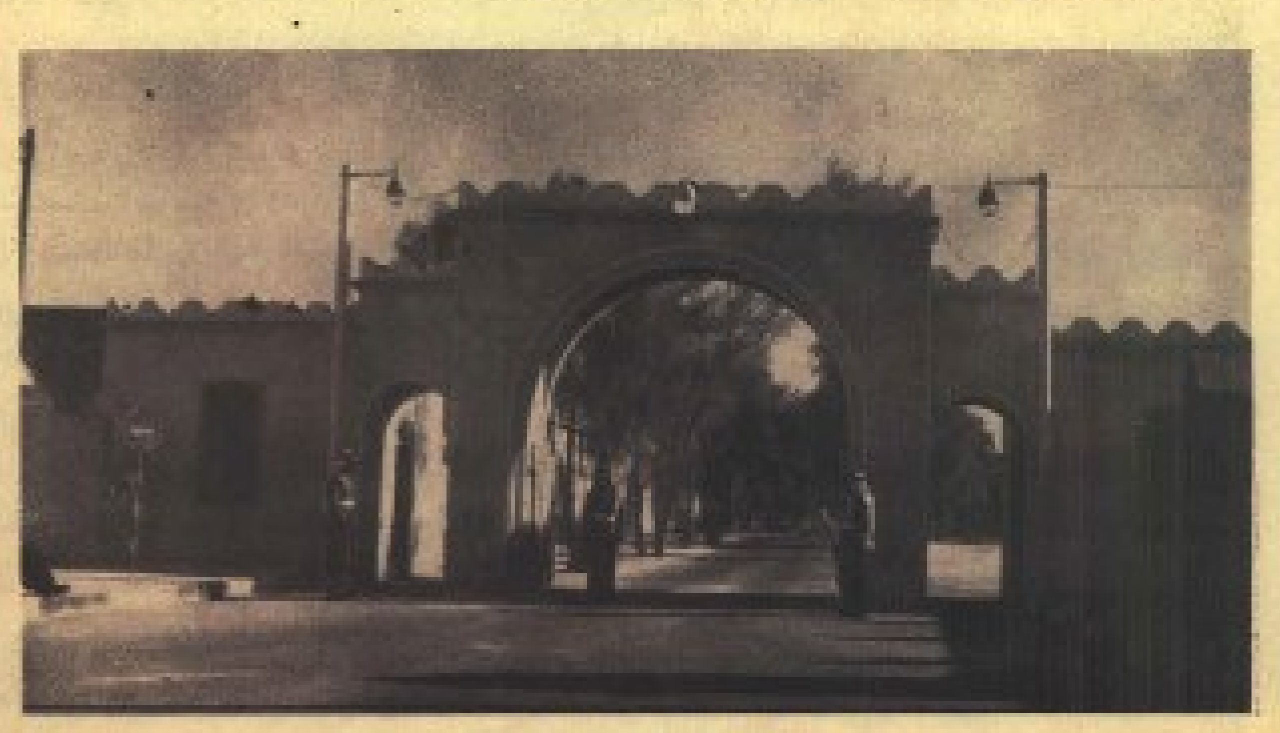


انظر يا صديقي انها هنا على الضفة الغربية الشمالية لهذا الخليج . انها امارة صغيرة مثلثة الشكل ضلعها الشرقي هو الخليج العربي . وضلعها الشمالي هو حدود بلاد العراق العربية الشقيقة .. وضلعها الجنوبي يشارف المملكة العربية السعودية .. والآن هل تحدثني لك هذه البلاد ؟؟

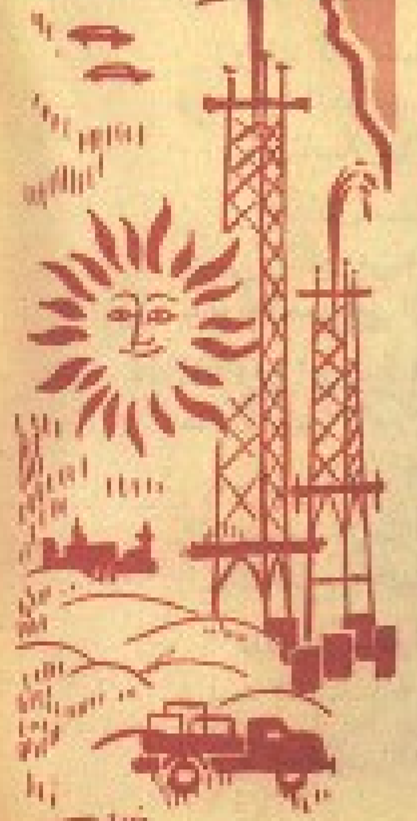
انها بلاد عربية شقيقة .. تبلغ مساحتها ٦٠٠٠ من الاميال المربعة ، ويبلغ تعداد اهلها نحوا من مائتي الف مواطن عربي .. وعاصمتها تسمى باسمها « الكويت » وموقعها على مياه الخليج مباشرة ، ومن أهم بلدانها التي تتناثر على اطرافها قرى الصالمية ، والفنطاس ، والفحيحيل ، والشعيبة ، وهي تطل على مياه الخليج العربي وهناك مدن أخرى داخلية مثل أبي حليفة وحولي والفرداية والجهرة وتطل على الكويت بضعة جزر صغيرة في مياه الخليج وهي تتبعها سياسيا وترتبط بها اجتماعيا ، واهمها جزيرة فيلكه ، وجزيرة بوبيان ، وجزيرة مسكان ، وجزيرة كوبر ..

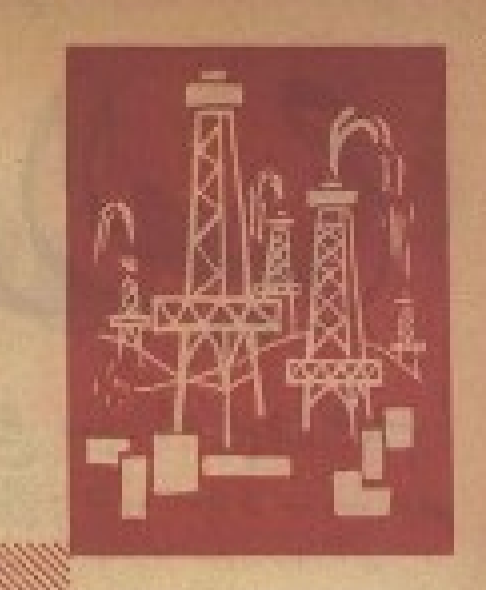
وميناء الاحمدي من اكبر مدن الكويت واشهرها بل هي من اشهر مدن العالم ، وشهرتها ترجع الى ما تصدره من البترول الذي جعل العالم كله يحول وجهه شطر الكويت ..

هذا واهل الكويت من العرب الاصليين اشتغلوا بصنع السفن والتجارة وصيد اللآلئ من اعماق مياه الخليج .. الا ان البترول الذي انبثقت عيونه وينابيعه من تلك الارض جعل اوجه النشاط في البلاد تتحول فكثرت الصناعات المترتبة على هذا المورد الجديد كعمليات الترشيح والتعبئة والشحن .. فالكويتيون اليوم يمارسون كل الوان النشاط التجاري والصناعي .. فالتجارة الحديثة والعمارة الجديدة باحدث وسائلها .. والطباعة بآخر تطوراتها .. وشق الطرق وتنظيمها وانارتها .. والصناعة الميكانيكية لصناعة السيارات والآلات الاخرى .. كلها صناعات واعمال حديثة ادخلت على البلاد ووجدت تجاوبا قويا من الكويتيين واعجابا كبيرا يلمسه كل زائر لهذا القطر الشقيق .



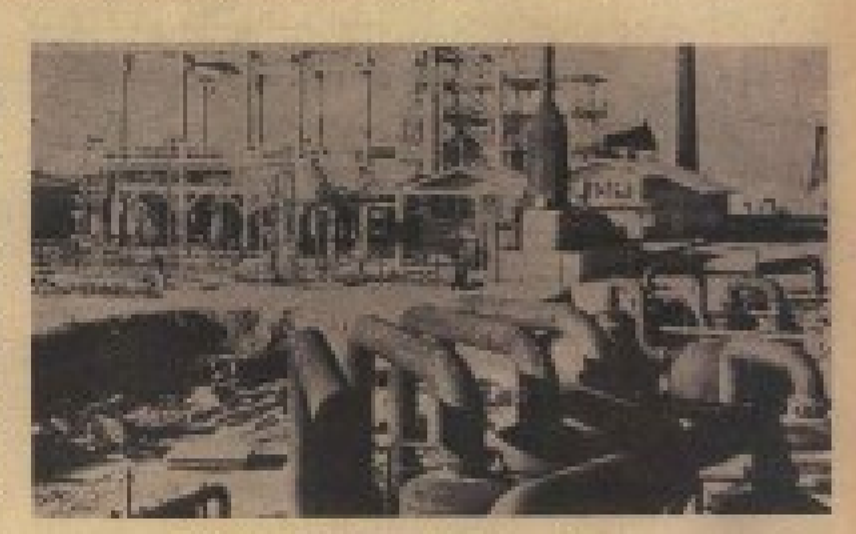
باب قصر سمو الحاكم المعظم بالكويت





حقول الشرق

انها حقول البترول او النفط ... ذلك الذهب الاسود الذي ينطلق كالمارد من باطن ارض الوطن الكويتي ... فيعم الامارة الرخاء ، وتسودها الرفاهية ، ويكسوها العمران .



مصانع التكرير بمينا الاحمدي ، وهي تابعة لشركة النفط

وتتولى تكرير هذا البترول وتصديره شركة انجليزية امريكية تسمى « شركة الزيت الكويتية » ، وتتكون هذه الشركة من انجليز وامريكيين بنسبة ٥٥ ٪ انجليز ، ٤٥ ٪ أمريكيين ، ولهذه الشركة أصل في ولاية تكساس بامريكا هو شركة الخليج الامريكية ويتضمن اتفاق الشركة أن يكون المدير امريكيا ونائب المدير انجليزيا ولن يكون المرجع الاول والاخير في كل تصرفات الشركة الى سمو الامير عبد الله السالم الصباح الحاكم العام للبلاد ...

ويقوم بعمليات الحفر والبحث والتنقيب وأعمال التكرير وبقية الاعمال الفنية الاخرى امريكان وانجليز .. ويتدرب الآن العمال الكويتيون على اعمال البحث والحفر ..



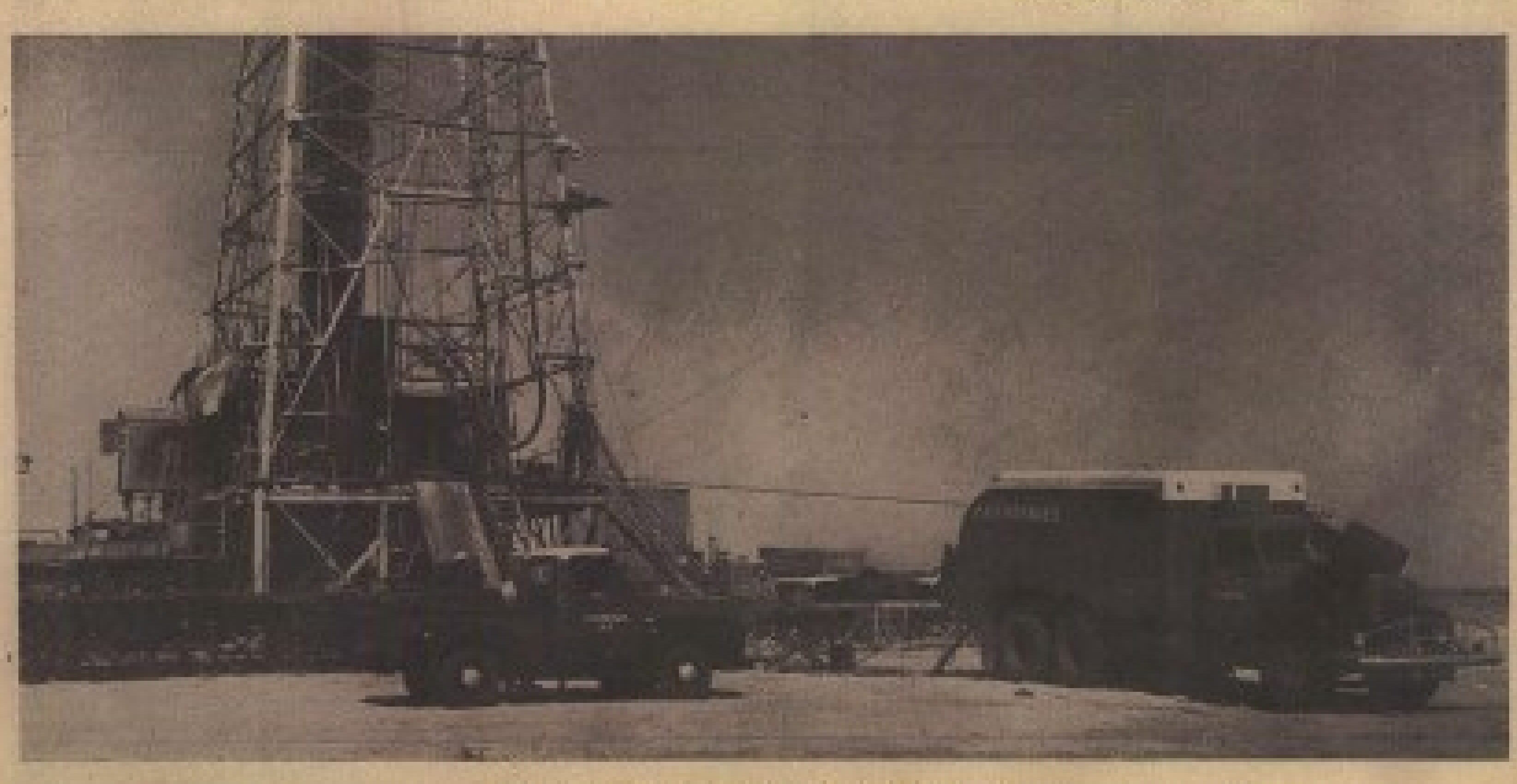
احد مراكز جمع النفط بالكويت .

وقد بدأت الشركة تعاقدها وعملها منذ عام ١٩٣٨ .. لكن الشركة حين قامت الحرب العالمية الثانية قامت بتغطية الابار والينابيع وأوقفت كل أعمالها حتى انتهت الحرب . وقد تضمن الاتفاق أن يكون نصيب الحكومة الكويتية من هذه الثروة هو النصف من صافي الارباح .

وليس البحث عن البترول محصور في أرض الكويت فحسب ، بل لقد طلبت الشركة السماح لها بالبحث عنه تحت الماء في الشاطيء لبعد قدره ثلاثة اميال ، ووافقت الحكومة على ذلك بل ورأت أن يتسع البحث الثلاثة الاميال الى مسافة ٧ اميال ..

ان الاقبال على البترول اخذ يزداد في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية ازديادا يعد ظاهرة جديدة مما أدى بالشركة الى أن تتوسع في نطاق انتاجها لتسد حاجة الاسواق العالمية. وهي مع ذلك لا تكف عن البحث عن مصادر جديدة لتزيد من انتاجها ، ولا تكف عن استخدام العمال المحليين ، وتنمية الوسائل المختلفة لتنفيذ مشروعاتها الاقتصادية وخططها الانتاجية الجديدة .

ان الكويت تتقدم باستمرار لتساير ركب الحضارة العالمي ، وقد جعلت قوامها لخلق جيل ناهض واع في ظل تقدم زاهر يشمل كل نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .



حركة العمل المستمرة بميناء الاحمدي ويرى احد اجهزة الحفر هناك

سمو الشيخ عبد الله الاحمد الصباح



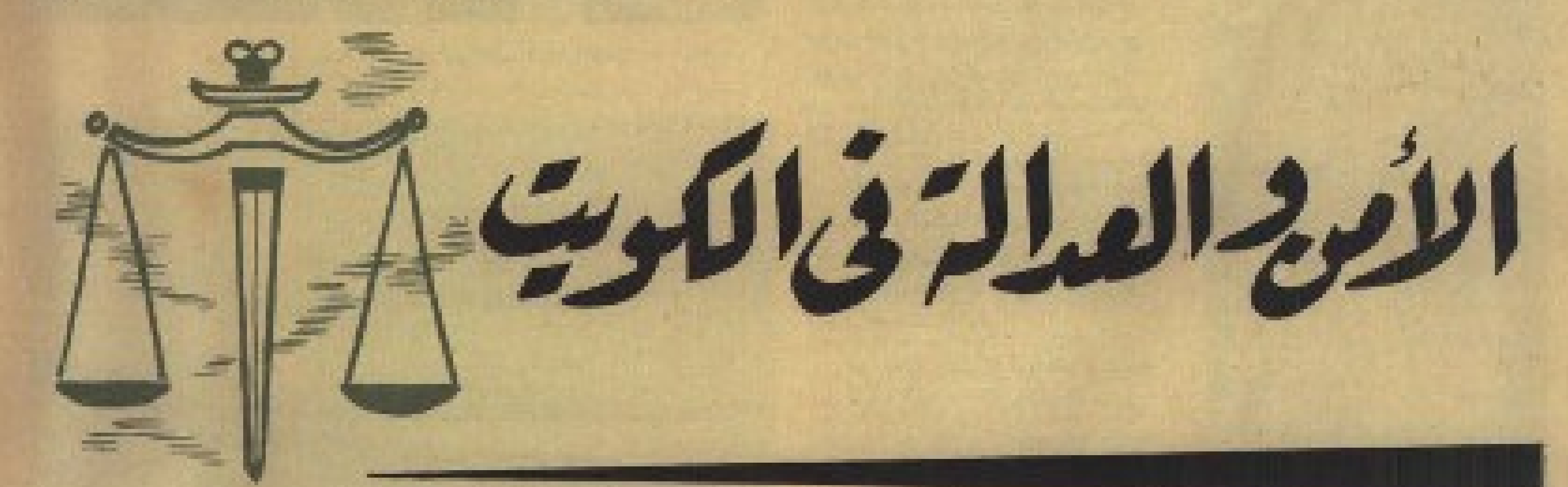
سمو الشيخ عبد الله الاحمد الصباح يتحدث الى مندوب الجمهورية

التقى والصلاح ... الحزم والعزم

ميزات شخصية سمو الشيخ عبد الله الاحمد نائب رئيس دوائر الامن في الكويت . وهو اكبر ابناء الحاكم السابق صاحب السمو المغفور له الشيخ احمد بن جابر الصباح، وحين يذكر اسم الكويت يذكر اسم الشيخ عبد الله الاحمد فان ما تستمتع به البلاد الان من الطمأنينة والامن والهدوء ورعاية الحقوق وخشية القانون مصدره هذا الشيخ الوقور التقى الصالح ...

وهذه الشخصية النادرة في تاريخ الكويت تنطوي على قلب رحيم بالرغم من حزمها الصارم وعزمها القاطع نأنس اليه وتسعد بلقياه وترى فيه السماحة والكرم عنوانا للكويتيين الاباة ..

ولن نجد في البلاد العربية شخصية اكثر حبا وايمانا بالعروبة والاسلام، واشد تمسكا بوشائج المحبة وصلات المودة والروابط القائمة بين الدول العربية والكويت الشقيقة .. مثلما نجد هذه الشخصية ممثلة واضحة في سمو الشيخ عبد الله الاحمد الصباح.



الأمن والعدالة في الكويت



السلام علم القرن العشرين يرفرف فوق ارجاء الكويت حاملا للجميع السعادة والثقة مبشرا بمستقبل باسم للانسانية

اصبحت الكويت الان محط انظار الشرق الاوسط ، بل العالم كله نظرا لمكانتها الاقتصادية العالمية المتزايدة يوما بعد يوم . وقد احس حكام الكويت باهمية استقرار الامن والطمأنينة والرخاء في ارجائها وعملوا على ايجاد روح الثقة والتآلف في نفوس اهليها والوافدين عليها حتى تظل الكويت مركزا هاما من مراكز التبادل التجاري والاقتصادي . وعمل امراء الكويت من اسرة آل الصباح على بث روح الامن والعدل الشامل ، فقامت الحكومة بتحقيق الطمأنينة والرفاهية والثقة في المستقبل للشعب الكويتي .

واثمرت هذه السياسة الحكيمة اينع الثمار ، واستتب الامن في ارجاء امارة الكويت فكان دليلا على تقدم المدنية وازدهار الحضارة فيها وتبشيرا بمستقبل كله خير وسلام .

ويرجع الفضل الاكبر في تعميم روح التعاطف والاتفاق بين ابناء هذا الشعب ، وانعدام حوادث السرقة او القتل تقريبا الى دائرة العدل في الكويت ، ويرأسها الشيخ الفاضل عبد الله الجابر الصباح ، ونائبه الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح ورئيس المحكمة الصغرى الشيخ صباح عبد الله الجابر الصباح .

وقد بذل هؤلاء الحكام جميعا جهدهم في تحقيق روح الشريعة الاسلامية المقدسة ونشر اسباب الطمأنينة بين افراد الشعب ورعاية مصالحهم كافة لا فرق بين صغير وكبير .

والى جانب دائرة العدل يقوم الجيش الكويتي بصيانة الامن ، وايجاد الثقة والتفاؤل بين الناس ، ولا شك ان ما نراه اليوم من نهضة الكويت وتطورها اجتماعيا واقتصاديا يرجع الى حد كبير لنمو الثقة والعدالة في ربوع البلاد ، وتوفير الامن والسلامة لكافة ابناء الشعب .

الجيش والأمن فى الكويت

خلال شهر فبراير الماضى عنيت الجمهورية باصدار ملحق خاص عن امارة الكويت ونهضتها الحديثة فى مختلف ميادين الحياة ، وذلك فى مناسبة جليلة هى عيد جلوس اميرها وحاكمها المعظم سمو الأمير عبد الله السالم الصباح

واليوم تعاود الجمهورية الرحلة الى هذه البلاد الشقيقة لتوافى قراءها بنهضة جديدة لهذه البلاد ... هى نهضة الجيش الكويتى وتطور استعداداته وتنظيماته الحديثة ...

وسيرى القراء من أنباء هذه الرحلة وصورها الناطقة ، مدى ما وصل اليه تقدم هذا الجيش العربى الشقيق ... وقد بدأ مندوبنا فى هذه الرحلة بزيارة سمو الأمير عبد الله المبارك الصباح القائد العام للجيش الكويتى ، والنائب العام فى نفس الوقت لسمو الحاكم للبلاد ... واستأذنوا سموه فى زيارة شاملة لجميع وحدات الجيش الكويتى واسلحته المختلفة ـ وقد تفضل سموه فأذن لهم بهذه الزيارات وأمر بتيسيرها مما الهج السنتهم بالشكر ومكنهم تماما من الوصول الى أغراضهم وزيارة كل وحدة وكل سلاح على حدة والوقوف على نشاط الجنود وتقدمهم وطاعتهم للقادة وتفانيهم فى أداء الواجب وحب بلادهم ...

وسيرى القراء خلال هذا العرض الصحفى السريع صورا تقربهم من الواقع وتملأ صدورهم زهوا لهذه الحالة الطيبة التى يتمتع بهما جيش بلاد شقيقة عزيزة عليهم جميعا .



سمو القائد العام ونائبه وهما يخاطبان احد مراكز الجيش بالاسلكى



الجيش الكويتى فى استعراض عام رائع



سيارات الجيب المسلحة بالجيش الكويتى وقد وقف بجانبها الجنود



الفرقة الموسيقية بالجيش الكويتى فى استعراض عام

جولة فى الجيش الكويتى



سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح القائد العام يتفقد الجيش الكويتى



الجيش الكويتى يقوم باستعراض عام ويرى هنا السيارات المصفحة وقد اصطف امامها الجنود

كانت لحظات رائعــــة تلك التى التقينا فيها بسمو الشيخ عبـــد الله المبارك الصباح ·· قائد جيش الكويت التقينا به فاذا هو يشيع حوله جوا من العزم والقوة والسداد ·· التقانا منه ببساطة رائعة ، وخلق سمح طيب ، لقينا ببسمة كبيرة ، وشد على أيدينا مصافحا فاذا احساس كبير يغمر كل منا بانه يصافح املا من آمال الشرق العربى ··· املا يتدفق بشرا وقوة وازدهار ونماء ··

وكان الحديث بعدها يترقرق منسابا فى صفاء وقوة وأمل كبير فى المستقبل العظيم ·· ونحى الحديث الى الجيش ونشاط الجيش وتنظيمات الجيش ·· وكان الامير سمحا لا يقف عند تساؤل أو استفهام الا ويفيض فى الشرح والايضاح ·· وحين أبدينا رغبتنا فى زيارة هذا الجيش العربى الفتى ، رحب سمو القائد بهذه الزيارة ، وأمـــر بتسهيلها وتيسيرها ، واعدت فى الحال قافلة من السيارات انطلقت بنا والجو حار ·· على ان الحرارة الشديدة لم تتمكن من التاثير فينا فقد كانت حرارة اللهفة الى رؤية الجيش العربى اقوى من حرارة الجو ·

ووصلنا الى ثكنات الجيش ··· وشهدنا الجنود العرب يستخـدمون الاسلحة الحـديثة ، ويجيـدون استعمالها اجادة تامة ، شهدنا جنودنا من العرب الكويتيين يقودون الدبابات ·· والسيارات المصفحة ، والسيارات حاملات المدافع ·· وشهدنا روعة الجنود المشاة ·· والطابور الســـور ، وانطلقت هتافات الحماس والفخر منهم جميعا ، ونحن نراهم يخطون سراعا الى صفوفهم ومعداتهم ، وكانت خطواتهم القوية تدق الارض فى عزم تهتز له النفوس ، وتفيض له القلوب بشعور حبيب من الزهو والعزة ··

شهدنا استعراضاتهم وهم يحيون قائدهم ·· وسمعنا موسيقاهم وهى تعزف السلام الوطنى الكويتى ··· وشهدنا مناوراتهم بالقنابل المسيلة للدموع ، واتباعهم وسائلهم المنظمة النظير ·

والحق ان فى الكويت جيشا عربيا فتيا جديرا بالتمجيد ، وجديرا بأن يحمى هذه البلاد الكوتية التى تصنع اليوم فى تاريخها فجرا باهر الضياء ·

الورشة العسكرية



يجتاز العالم العــــربى الآن فترة حاسمة فى تاريخه ، يريد ان يكفل فيها الامن والسلام والعدالة للجميع ، وينهض بالامة العربية الى مستوى رفيع فى كافة مرافق حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ·

والكويت الآن تمر بهذه المرحلة التاريخية ، وتتمتع فى ربوعها برائع النهضة الحديثة ، واستلزمت هـــذه النهضة قوة حربية ممتازة ، وجيوشا مدربة احسن تدريب تتفق مع كرامة الامة العربية ومجدها · وفى الكويت الآن جيش رائع مزود بأحـــدث الاسلحة ، وقد عنى سمو الشـــيخ الامير عبد الله المبارك الصباح قائد جيش الكويت بأن يوفر كل الوسائل التى تعاون على تزويد الجيش الكويتى بكافة احتياجاته من الآلات والمعدات الحربية الحديثة ومن هنا تم انشاء الورشة العسكرية ·

والورشة العســـكرية للجيش الكويتى ادارة هائلة يعمل بهــا كثير من الموظفين الاكفاء ، والعمال المدربين احسن تدريب ، ويسودهـــا النظام ·

والورشــــة مزودة بكافة الآلات الحديثة وبها اقسام متنوعة كقســـم النجارة ، والحدادة ، والميكانيكا ، والخراطة ، ولحام الاوكسجين ، وقسم قطع الغيار · وتشرف الورشة ايضا على قسم الاطفاء ·

وفى الورشة يقوم العمال باصلاح سيارات الجيش والامن وهذه السيارات يقدر عددها بحوالى ٥ آلاف سيارة أكثرها مزود باللاسلكى ·

وبالورشة تليفون لاسلكى وسيارات متنقلة يمكن بواسطتها مخاطبة جميع مراكز الامن بالكويت فى ثوان معدودة ويشرف على الورشة العسكرية رجل قدير نابغة فى الفنون العسكرية هو الصاغ شجير الذى يعد من انشط الضباط فى الجيش الكويتى واكثرهم اخلاصا وولاء ·

ان الكويت الآن تسير بخطى سريعة نحو مجد مشرق يقودها رجال مخلصون كلهم امل وتفاؤل فى المستقبل

٦



المستشفى العسكري

قامت الحكومة الكويتية بخدمات كثيرة تهدف كلها الى تقوية الجيش الكويتي ورفع مستواه ، وكانت اكبر خدمة ادتها له هو انشاؤها المستشفى العسكري . وهذا المستشفى يضم اربعة اطباء يقومون بالعمل اليومي المتصل ، وفي حالة ازدحام المستشفى بالمرضى يقوم اطباء المستشفيات الحكومية بالمساعدة في العمل . ويتولى ادارة المستشفى رجل من خيرة الرجال الناهضين في الوطن الكويتي هو السيد الدكتور حليم دلال ، ويعاونه السيد الدكتور عاصم زكي بيضون .

وبالمستشفى اربعون ممرضا مثالا للرحمة والنظافة والخلق الطيب والتفاني في العمل . ويضم المستشفى بين ارجائه اقسام مختلفة كالجراحة والامراض الباطنية ، والاسنان وهناك قسم للاشعة ، مزود باحدث الالات الطبية . ويصل المستشفى يوميا اربعون مريضا ، وهناك مئات اخرون يترددون للفحص والعلاج وجميع هؤلاء المرضى يلاقون من العناية والرعاية الكثير ، مما يلهج السنتهم بالثناء على القائمين بامر هذا المستشفى .

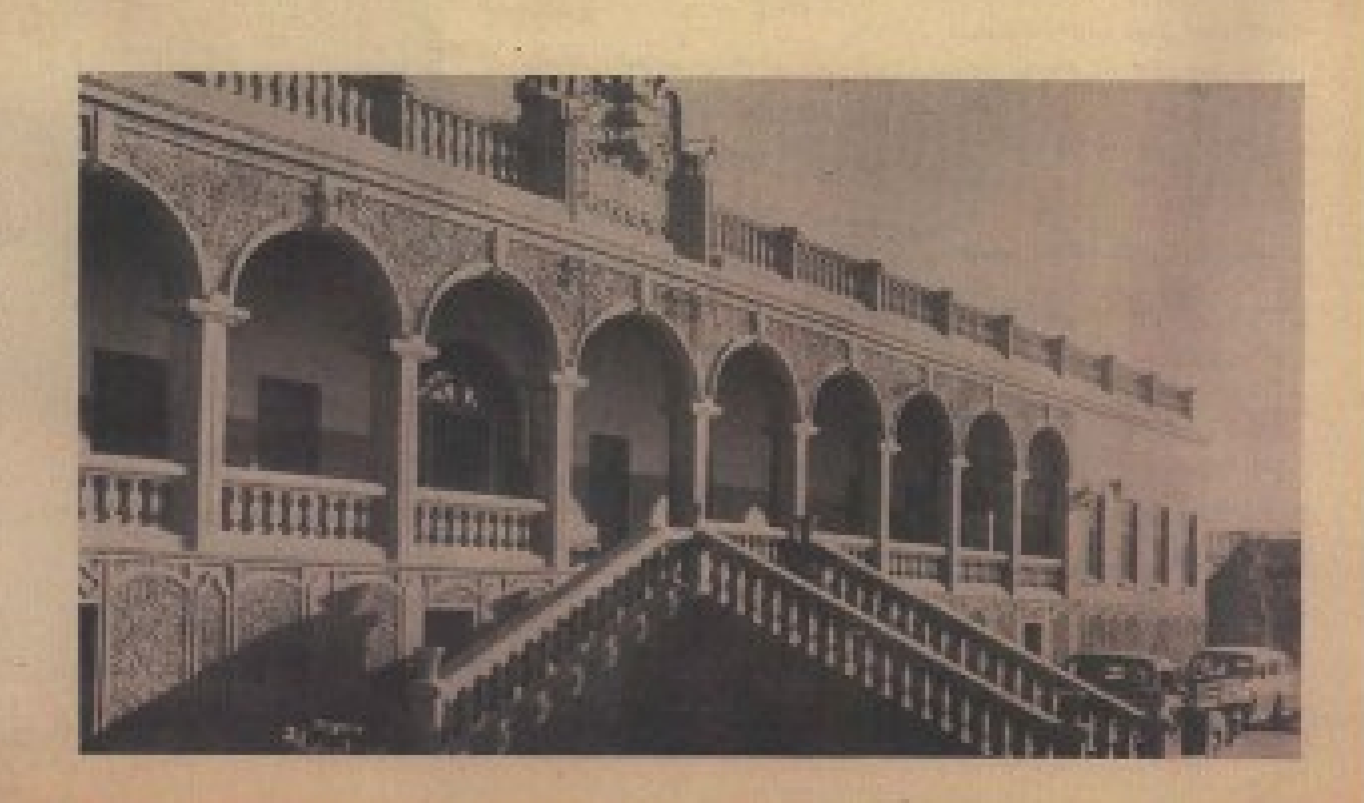
ويشرف المستشفى العسكري الى جانب عمله الاساسي على مرضى السجون ويضع نظاما دقيقا لعلاجهم ويعمل دائما على راحتهم .

وهناك سيارات عسكرية خاصة بالمستشفى لنقل المرضى ولتيسير العمل ، وهناك ايضا سيارات العمليات ، وهي مزودة بكل الوسائل التي تكفل اسعاف الحالات العاجلة .

ويفكر المسئولون حاليا في انشاء مستشفى اخر كبير يضم مائة سرير ويزود بسيارات كثيرة تعاون على سرعة العمل . وسيكون هذا المستشفى عند انشائه فخرا للجيش الكويتي الذي سار شوطا بعيدا في سبيل التقدم ولا يزال يحث الخطى ليرتفع دائما ..



حجرة العمليات باحدى مستشفيات الكويت

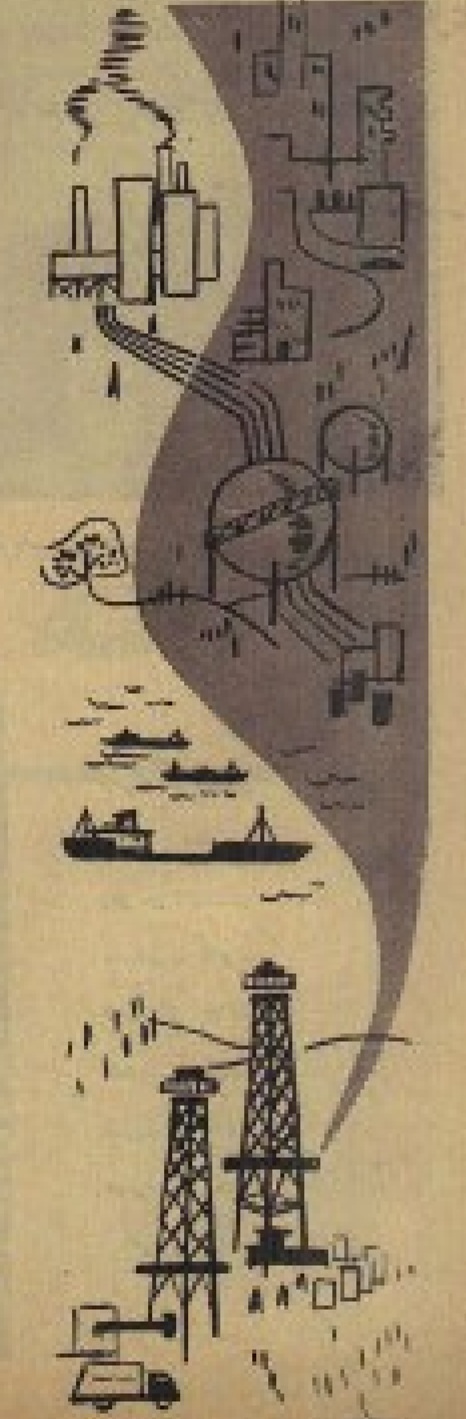


مبنى المستشفى الاميري بالكويت وهو من اكبر مستشفيات الكويت المجهزة بالالات الحديثة . وبه عشرات من الاطباء المهرة في مختلف النواحي الطبية





سمو الامير جابر الاحمد الصباح حاكم الاحمدي مع مندوب الجمهورية وهو يتصفح داخل جريدة الجمهورية صحيفة عن الكويت



حاكم الأحمدي

الأحمدي .. ذلك الميناء الشهير في الشرق الاوسط .. يتمتع بجهاز ادارى رائع يشرف عليه سمو الأمير جابر الأحمد الصباح وبوجهه توجيها حسنا ، جعل الجميع يلهجون بشكره والثناء عليه

منذ تصدرت أسرة آل الصباح المعروف في الكويت ، وتكفلت بادارة شئونها العامة ، والكويت تتقدم بخطى سريعة نحو فجر كله امن وطمأنينة وازدهار .

ويحكم « الاحمدي » ميناء الكويت الشهير الشيخ الفاضل جابر الاحمد الصباح .. وهو رجل سامق الطول .. طلق المحيا .. سمح النفس ، أتيحت لنا مقابلته عند زيارتنا للدار الرسمية التي يقيم بها ، فاستقبلنا الامير ، ووقف يرحب بنا ووجهه يفيض بالسماحة والبشر ، متحررا من كل مظاهر العظمة والسيطرة والغرور التي قد يأخذ بعض الحكام حينا .. مما جعلنا نحس أننا في رحاب أخ كريم ، وحاكم ديمقراطي عظيم .. ويجلس الامير الحاكم خلف مكتبه الذي تحتشد عليه الكتب من مختلف اللغات يعلوها كتاب الله ودستور البشرية الخالد ، القرآن الكريم مغلفا بغلاف فخم نادر ومطعما بالاصداف واللآلئ البديعة الرسوم والنقوش .. هذا الى مكتبة حافلة بكل انواع الكتب القيمة من مختلف اللغات ..

ودار الحديث بيننا في شئون مختلفة فكان سيادة حاكم الاحمدي يدير الحديث بلباقة تحمل في طياتها ما لسيادته من سماحة في الخلق وسعة في الافق وبعد النظر .. والايمان العميق بالاخاء العربي والمودة التي يجب ان تظل سائدة شعوب العرب ..

وتفرع الحديث بيننا فكان حكما غالية ، ونصائح ثمينة .. ولابدي سعادته رغبتنا في زيارة الشركة البترول ومعاملها ، وميناء الاحمدي قام سموه مشكورا أحد موظفي الدائرة بمرافقتنا الى الشركة والى الميناء لتيسير مهمتنا وتذليل كل ما يصادفنا من عوائق أو مشاق .

وخرجنا من عند سمو الامير وهو يودعنا بنفس الابتسامة الوديعة التي استقبلنا بها والسنتنا تلهج بشكره وقلوبنا تخفق لهذه النهضة الزاهرة في الكويت الشقيقة .

وطفنا بعد خروجنا من مكتبه بمكاتب الميناء .. والتقينا بكثير من الموظفين الاكفاء المكبين على أعمالهم في نشاط .. ورأينا كثيرا من التجار وذوي المصالح المرتبطة بأعمال الميناء من ابناء الكويت ، يترددون على هذه المكاتب .. فلا يلبث كل منهم ان ينجز اعماله في سرعة ودقة تدعو الى الاعجاب بحسن سيطرة حاكم الاحمدي على ذلك الجهاز وتوفيقه في قضاء مصالح الشعب بهذه السهولة واليسر التي هي موضع الثناء من الجميع .

الأحمدي

ميناء عالمي ضخم لتصدير البترول

البترول هو المورد الخام الرئيسي في الكويت ، وقد ادى البرنامج الانشائي الواسع للتخطيط القومي ، والاستغلال المثمر لهذا المورد في الكويت الى مضاعفة ثروة البلاد وتنشيط اقتصادها ، بل اقتصاد الشرق الاوسط بأسره .

وقد كان للاقبال الشديد على البترول وخاصة في الفترة التي تلت الحرب الاخيرة واعتماد الاقتصاد العالمي عليه الى اكبر درجة ــ كان له اليد الاول في نهضة العمران في الكويت ، والاعداد لمستقبل كله خير ورخاء .

والاحمدي هي اكبر الموانئ على الخليج العربي ومنها يصدر الذهب الاسود الذي يتفجر من باطن الارض في أخصب بقاع العالم بالبترول .. الكويت ..

ويرأس دائرة الامن العام في هذا الميناء امير من اسرة الصباح هو سعادة الشيخ جابر نجل الامير احمد الجابر الصباح الذي سميت الميناء باسمه .

والى جوار الحقيقة الثابتة في أن الكويت هي الثانية في قائمة البلاد التي يعتمد عليها العالم في احتياطي البترول ــ يمكنك أن تتصور عظم الاهمية الجغرافية لهذا الميناء وضخامتها وروعتها ، واعتماد العالم جميعه عليها كمصدر رئيسي للذهب الاسود .

وقد أدت وفرة البترول الخام في الكويت ، وضخامة الكميات الموجودة في باطن الارض والتسهيلات المتاحة لشحن البترول من ميناء الاحمدي الى جعله من أهم الموانئ التي تصدر البترول في العالم كله وتتحدث عنه الصحف العالمية المعنية بأخبار الاقتصاد .

ولقد زودنا هذه الميناء الضخمة ولنا موقعه الممتاز الذي يتمتع به على شاطئ الخليج العربي .. ورأينا السرعة والسهولة في شحن النفط الخام منها ، فمن الاحمدي يتم شحن اكثر من مليوني طن من النفط في اليوم الواحد ، وهذه الكمية ترتفع ثلاثة أو اربعة امثال ما تشحنه أي ميناء أخرى منفردة للنفط في العالم .



انابيب البترول الضخمة بميناء الاحمدي

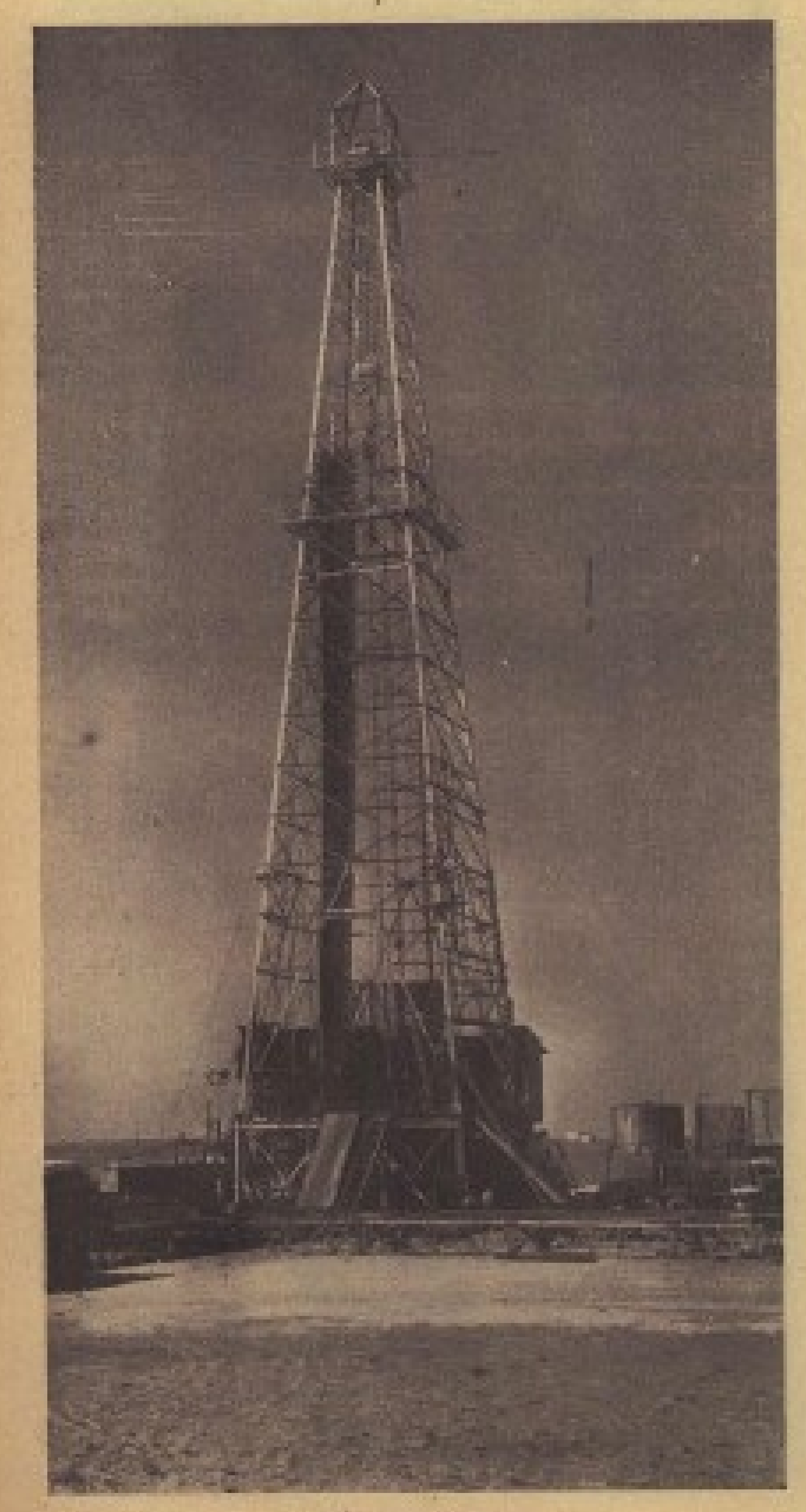
كيف يتم نقل البترول

ان عملية شحن البترول تعتبر اهم مراحل استغلال هذه الثروة الطبيعية ، وتبدأ اول مراحل الشحن من ميناء الاحمدي بجمع البترول في صهاريج ضخمة ترتفع اربعمائة قدم عن سطح البحر وتتسع لتخزين خمسة ملايين برميل ، وقد اقيمت هذه الصهاريج على بعد يبلغ ستة اميال من شاطئ الخليج العربي .

والمرحلة الثانية يتم فيها نقل البترول الى اماكن رسو الناقلات في الميناء ، ويوجد في رصيف الشحن ثمانية مراسي ترسو الى كل منهما ناقلة ، ويشحن البترول الى كل ناقلة من النوال .

وقد اتخذت في هذا الميناء العالمي كافة الاحتياطات اللازمة لما قد يطرأ على الاحوال الجوية من تغيرات قد تؤدي الى عرقلة عمليات الشحن مما يؤثر في اقتصاديات البلاد .

ويلاحظ كل متتبع لحركة الاقتصاد العالمي ان معدل الشحن في ميناء الاحمدي قد تزايد عاما بعد عام حتى ليمكن القول ان آلات الشحن التي تعتبر من احدث ما عرف من شاحنات تستطيع اليوم ان تشحن الناقلات بما يزن ٢٥٠٠ طن او اكثر .



احد اجهزة حفر البترول بميناء الاحمدي

ضخامة الالات الحديثة بالاحمدي

وقد ساعد على زيادة التقدم الذي تسجله هذه الميناء بين موانئ البترول في العالم كثرة الالات الحديثة المستعملة بها فقد ساعدت على سرعة انهاء العمل ووفرت كثيرا من الايدي العاملة .

ونظرا لاهمية ميناء الاحمدي ، وقيمة موقعه الجغرافي والتحسينات الكثيرة التي ادخلت عليه فمن المنتظر أن يزداد باستمرار عدد ناقلات البترول الكبيرة السريعة الشحن التي تمر به ، هذا الى جانب الاستعدادات الحالية التي يقوم بها المسئولون في الميناء والتي تجعله قادرا على زيادات اخرى في طاقة الشحن .

الصحافة في الكويت



السيد بدر الخالد البدر مدير عام المطبوعات

* * *

صحافة الكويت مولود جديد ، ينمو كل يوم ، ويزداد نموا ، جعل حكامها يشعرون بمدى اهمية الصحافة في نهضة بلادهم ، وقوة تأثيرها في توجيه الشعب ، ورفع مستواه الاجتماعي والثقافي ، وتوثيق الروابط بينه وبين حكومته .

ولقد احست اللجنة التنفيذية العليا بحاجتها القصوى الى جريدة رسمية تكون رسولها الدائم لدى الشعب ، وتزيده علما بالجهود التي تبذله حكومته في سبيل رفاهيته ورقيه .

وصدر اول عدد من هذه الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » في ١٦ ديسمبر عام ١٩٥٤ مستهدفا صالح الشعب ، عاملا على تنمية الوعي الاجتماعي واعداد الاذهان للتجاوب مع برامج الاصلاح والمشاركة في تنفيذها ، موجها المواطنين الى الاخذ باسباب الحياة السليمة والتكافل الاجتماعي ، ولقد كان ضمن اغراض الجريدة القضاء على العادات الاجتماعية السيئة والتحذير من انتشارها وبعث امجاد ومظاهر الحياة القومية الاصيلة في الشعب وابراز الشخصية الكويتية ، وكانت هذه الاهداف التي سعت اليها الجريدة تتفق مع طبيعة الظواهر والمشاكل التي تكتنف التنمية الاقتصادية والثقافية للوطن الكويتي .

واستلزم اصدار الجريدة وجود مطبعة خاصة بها ، فلما اتسعت اعمال هذه المطبعة وتشعبت مرافقها ، قررت اللجنة انشاء دائرة للمطبوعات والنشر الحقت بها الجريدة والمطبعة الحكومية ، واسند اليها كل ما يتعلق باعمال الصحافة في الكويت .

دائرة المطبوعات في الكويت

دائرة واسعة النطاق ، انيطت بها اجل الاعمال والمشروعات الثقافية والفنية والصحفية ، لا تقل شأنا في ضخامتها واتساعها عن اي دائرة اخرى من دوائر الحكومة كالمعارف والامن والصحة ..

ولا بد لكل اجراء او تحقيق ان يمر بدائرة المطبوعات والنشر حتى تقره وتجيز نشره وتقوم الدائرة بارسال نشراتها ومطبوعاتها الى من يطلبها او يهمه الاطلاع عليها وذلك لاعطائهم المعلومات الصحيحة عن الكويت في نهضتها الحديثة ، والدائرة تؤمن بجدوى هذا الاتصال العلمي لما يتيحه من الفرص للدول للتعرف على احوال بعضها البعض ونهضتها واخذ المعلومات الصحيحة من مصادرها الموثوق بها .

والواقع ان تبادل المعلومات في شتى الصور وكافة الوسائل من سمات هذا العصر الذي نعيش فيه وهو يعين على ازدياد التعاون ، وتقارب الافكار ، وتوحيد النظم والاتجاهات ، كما يؤدي الى ازالة الخلافات بين الدول ، واستقرار احوال العالم الاقتصادية والمعيشية ، ويعمل على ايجاد الرخاء بين البشر ، وبالتالي سيادة الامن والسلام وهو ما تسعى اليه كافة المنظمات الاقليمية والدولية .

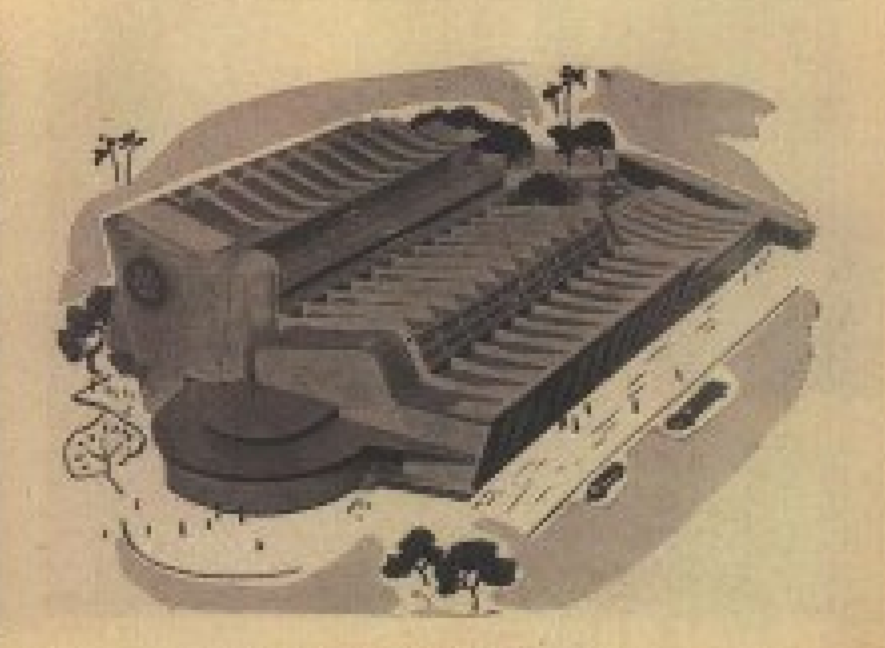
ويرأس هذه الدائرة الضخمة الشيخ الامير صباح الاحمد الصباح احد امراء الاسرة الحاكمة ، ومدير عام هو السيد بدر الخالد البدر ، وخبير مصري كان استاذا للصحافة بالجامعة المصرية وعرفناه في مصر بالعلم والنشاط الصحفي هو الدكتور ابراهيم عبده يعاونه نخبة ممتازة من الادباء المصريين والكويتيين منهم الاستاذ محمد طلبه رزق .

وتشتمل هذه الدائرة الواسعة على جهاز حكومي كامل من الاداريين والفنيين وقد زودت المطابع بالآلات الفنية تعد من احدث ما ظهر في عالم الطباعة والتجليد ـ وهم يعدون العدة لاخراج مجلة ادبية كبرى تعاون الصحف العربية الاخرى في رفع الوعي الثقافي العربي واخراج كتب علمية وادبية وكثير من المشروعات الثقافية الاخرى التي يتبناها الدكتور ابراهيم عبده ليفاجئ بها العالم العربي .

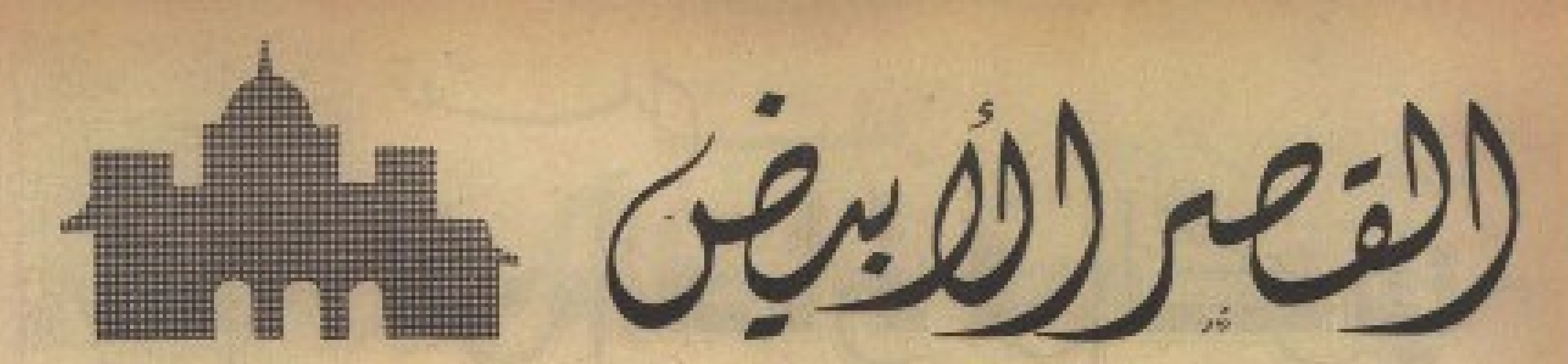
هذا وقد يسرت لنا دائرة المطبوعات مهمتنا وعاونتنا اجمل معاونة في مراجعة التحقيقات والبيانات التي حصلنا عليها ، واعتمدتها لنا بصورة جعلتنا نشعر بالامتنان والشكر لكل العاملين فيها .



المطبعة الكويتية وقد سار العمل فيها بجد ونشاط



نموذج رائع لمبنى ادارة المطبوعات



القصر الابيض في الكويت ...
وليس البيت الابيض في امريكا .
ان القصر الابيض هو أحد القصور التي يملكها سمو الشيخ عبد الله المبارك الامير الكويتي الذي يتولى قيادة جيش الكويت الذي حدثناك عنه في غير هذا المكان ...

هذا القصر يبعد عن العاصمة قرابة عشرين كيلو مترا .. وهو قصر كبير متواضع المظهر يحيطه سور ابيض من البناء من كل جهاته جميعا .. فاذا دخلته راعتك مساحته الواسعة وحدائقه المنسقة وماشيها الانيقة ..

وفي جانب من جوانب الحديقة الزراعية تصادف بناء منعزلا تلوح اليه درجات ثلاث وتدخل فتجد حجرة وسط الصحراء .. حجرة ضخمة للاسلكي أعدت للارسال والاستقبال على احدث الطرق والوسائل العالمية .. وهي خاصة بكل ما يتصل بالجيش والامير قائد الجيش .. وفي هذه الحجرة رأينا وسمعنا طرفا من المراسلات المرسلة والمستقبلة ، وقدم لنا المهندس اللاسلكي السيد عبد القادر مكرمة جليلة لا مكننا من الاتصال بمكتب للاتصال اللاسلكي بالقاهرة يملكه ويديره هاو مصري هو الاستاذ أحمد بهجت في شارع مراد بالجيزة ، وبواسطة هذا الهاوي المصري النبيل اتصلنا بجريدة الجمهورية .. والجميل في الامر ان هذا الهاوي المصري يقدم خدماته دائما بلا أي مقابل مادي .. مما يجعله جديرا بالشكر ..

حجرات القصر الابيض

وتترك بناء اللاسلكي وتتجه الى الشمال الغربي لتصعد الى حجرات القصر تقودك اليها درجات قليلة من الرخام الناصع .. وتعبر شرفة عريضة تنتهي الى الحجرات ثم الى صالون كبير تأخذك روعته واناقة اثاثه واتساع رقعته .. وفيه زود بمكيفات للجو .. وفرشت ارضه بالبسط الغالية وزينت الارائك والطنافس في نواحيه وهي من احدث وادق واجمل قطع الاثاث الغالي بلا مبالغة ... وعلى يمين هذا الصالون وعلى يساره اقيمت حجرتان اعدتا للنوم وجهزتا احدث تجهيز وافخمه والحق بكل منهما حمام فاخر ودورة مياه كاملة ...

وتخرج من هذا الصالون، وروعته ما زالت تملأ عينيك وفكرك لتدخل الى قاعة اخرى مماثلة للصالون في المساحة ولكنها مخالفة له فيما تحتوي .. انها قاعة الطعام وبها مائدة واحدة كبيرة رصت حولها المقاعد الفاخرة الوثيرة وتدلت فوقهما من السقف ثريات ضخمة تتلألأ بالضياء الباهر .. وفي هذه الحجرات .. حجرات الصالون والطعام يستقبل الامير قائد الجيش ضيوفه من امراء البلاد والزائرين العظام .

وليس القصر الابيض الا بيتا من البيوت التي يمتلكها الشيخ عبد الله المبارك القائد العام لجيش الكويت الحديث .. وليس اكبرها الا ان هناك مايكبره ، وهو قصر المتنزه وهناك ما يكبر الاثنين وهو قصر الشرف الذي نزل به جلالة الملك سعود عند زيارته بلاد الكويت . وينبغي أن تعرف أيها القارىء ان هذا القصر لا تقل روعته وضخامته عن القصر الذي يقام الآن بمنطقة الصبحية ـ ويقوم بتصميمه المهندس المصري سيد كريم .. ويقوم بتشييده المقاول المعروف الاستاذ حسن أبو الفتوح .

ان فن المعمار في الكويت يتقدم باستمرار رمزا واضحا للنهضة القائمة وانعكاسا للحركة الزاهرة التي شملت كل مرافقه .



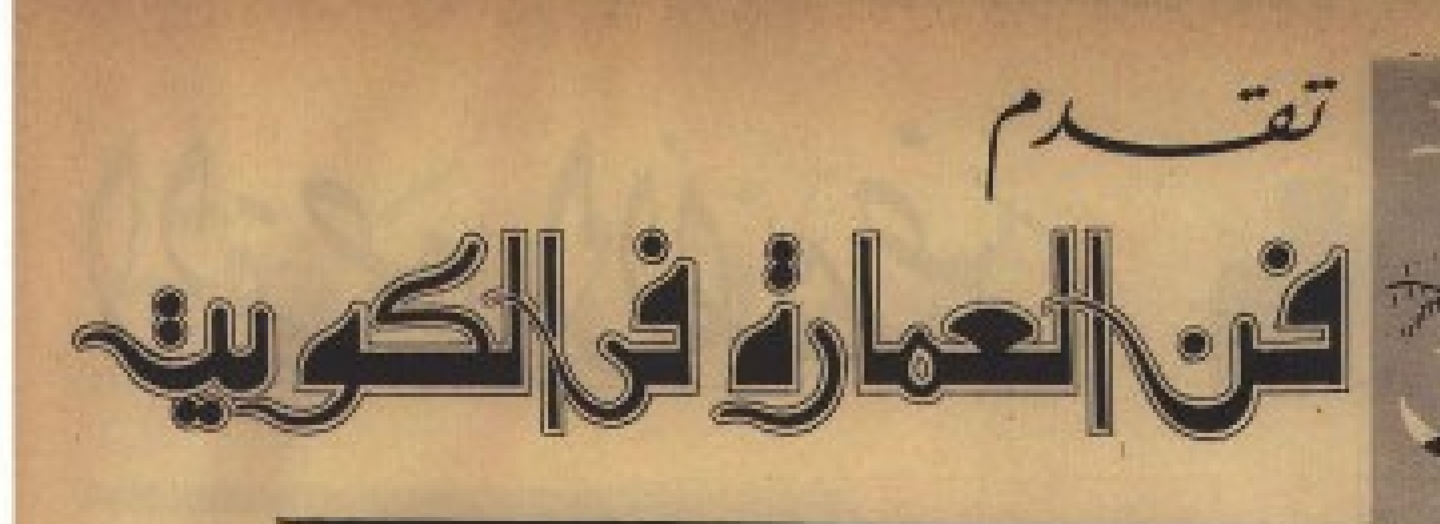




بعض الحجرات البديعة التأثيث بالقصر الابيض



حجرة الطعام بالقصر الابيض وقد تلألأت فيها الثريات الفاخرة





انتفضت الكويت تجرى فيها دماء الحيوية ، وتزخر بلمسات كريمة تبغى كل خير واصلاح لتعمير الوطن الحبيب

وفي ثنايا النشاط المتوثب الذى رافق التقدم الاقتصادى والحضارى الذى أوجده الذهب الاسود ، ازدهر كل شيء في الكويت وأينع ، وانبثقت حركة عمرانية جديدة ، شملت كل مرافق الحياة فيها ، حتى ليستطيع اى زائر للكويت ان يلمس مدى التغير الرائع الذى طرأ عليهـــا في فترة قصيرة .

وقد استقدمت الكويت كثيرا من خبراء العمارة العالميين ، الذين كان لهم اكبر الفضل في احياء حـــركة التعمير الواسعة ، وقيام المشروعات العمرانية الضخمة ناطقة بالتقـدم الحضارى الذى وصل اليه هذا القطر العربي الشقيق . فاستقدمت المهندس المصرى الدكتور سيد كريم الذى كان له فضل كبير في انشاء كثير من المباني الضخمة التى تعتبر من أجمل النماذج في العمــارة كمبنى ادارة المطبوعات التى تفخر به الكويت .. وهذا المبنى المكون من اربع طوابق يقوم على مساحة قدرها ٣٦٠٠ متر مربع ، وقد اتبع في تصميمه أحدث نظام فى فن الهندسة المعمارية ، اذ أن جدرانه كلها تتكون من حواجز زجاجيــة ، وبذلك يكون في الاستطاعة التحكم في اتساع الحجرات وعددها بتغيير وضع هذه الحواجز .

وقد كان للزيادة المطردة في الطلب العالمي للبترول ، والرغبة الصادقة من حكام الكويت في توسيع الاسواق العالمية للزيت الكويتي أن ازدهرت مشروعات كثيرة تهدف كلها الى تسهيل عمليات نقل البترول فمدت طـرق صالحة من أماكن استخراجه الى المواني الواقعة على الخليج العـربي وأنشئت موانٍ عديدة ، وأرصفة ضخمة ، أعدت كلها على أحدث طراز لتخدم هـذا الغرض الحيوى .

وفي الكويت الآن تكاد تلمس يد التجديد الزاهر في كل مكان ، فالمباني القديمة في طريقها الى الزوال لتشيد مكانها أبنية حديثة ، والمساجد الرائعة التصميم تنتشر في الاحياء المختلفة ناطقة بما وصلت اليه الكويت في فن العمارة وان مشروع مدرسة الشويخ الثانوية ليعد حدثا هاما ومشروعا من أضخم ما تم في ربوع هذا الوطن .. هذا الى جانب ما تم من المنشئات العمرانية الضخمة كالمباني الحديثة لتقطير المياه ومباني ادارة الكهرباء .

ان الكويت اليوم تنظر الى العالم في فخر لقد تحققت نهضتها وازدهرت وذلك بفضل حكامها المخلصين الساهرين من أجل تقدمها ورفاهيتها .





هنا الكويت

الاستاذ احمد سعيد ، المشرف على برنامج « صوت العرب » في الاذاعة المصرية – وهو يخاطب سمو الامير عبد الله المبارك ويجوارهما احد اجهزة الارسال

تمشيا مع النهضة الحديثة التي شملت ربوع الكويت ، ومسايرة للخطة التي اقتضت القيام بثورة اصلاحية في جميع ارجاء الامارة ، رأى المختصون أن تمتد يد البناء الى كافة النواحي التي تؤدي الى ارتباط الكويت بالدول الصديقة ، ومن هنا ولدت الاذاعة الكويتية

ولنشأة هذه الاذاعة قصة طريفة ، فقد كانت الاجهزة اللاسلكية التي تقوم بالاذاعة مخصصة أول الامر لوحدات الجيش ، وتقوم بالعمل في الدوائر العسكرية .. ثم رأى سعادة القائد العام للجيش الا أن يفيد الشعب من قوة اللاسلكي ومنافعه ، وبالفعل اجريت تجربة لايجاد محطة اذاعية حكومية تذيع على الشعب القرآن الكريم والاحاديث وبعض الاغاني السلية البهيجة ... ولما نجحت التجربة صارت الاذاعة الكويتية حقيقة واقعة ، وظلت في رعاية الجيش وقائده .

وتستغرق اوقات الاذاعة اليومية ثلاث ساعات تبدأ من الثامنة مساء حتى الحادية عشرة ، بالتوقيت المحلي للكويت الذي يختلف عن التوقيت في القاهرة بما يقرب من الساعة .

وتذيع محطة الكويت على موجة واحدة قصيرة طولها ٦٠ مترا الى بذبذبة قدرها ٥٠٠٠ كيلو سيكل في الثانية ..

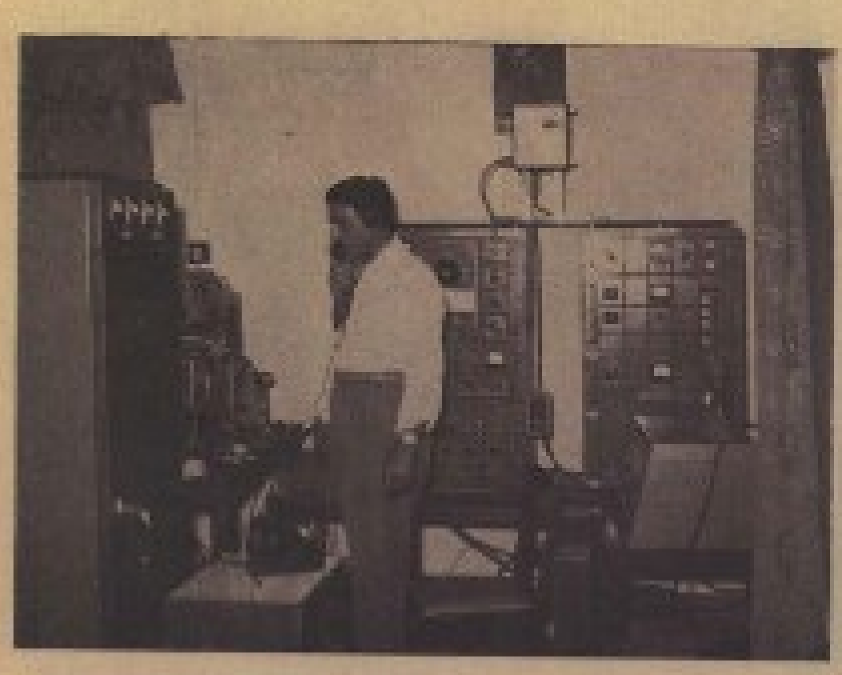
ويشرف على تنسيق برامج هذه المحطة مذيعان يتناوبان العمل وجملة موظفيها بعد ذلك من فنيين واداريين وماليين سبعة عشر موظفا ..

والمحطة بهذا الوضع تعتبر في اول اطوار النمو ، والعمل يجري في همة ونشاط لرفعها الى المستوى المنشود لها بين اذاعات الدول العربية الشقيقة .

ويتوقع الذين يرقبون نهضة البلاد نموا وتقدما وازدهارا للاذاعة الكويتية وذلك بفضل همة سعادة الشيخ الامير عبد الله المبارك القائد العام للجيش .



فرقة الموسيقى بالكويت تعزف بعض مختارات للاذاعة الكويتية



احد اجهزة الاستقبال والارسال الموجودة بقصر سمو الامير عبد الله المبارك الصباح ... وبواسطته يمكنه الاتصال باكثر دول العالم ويقوم على ادارته خبراء فنيون مدربون تدريبا كاملا

الحب ... والحنان ... والرحمة



والصورة لسمو الامير وهو يحتضن طفلة صغيرة ويقبلها كأنه أبوها تعلن ما في نفس سموه من عواطف كريمة

كلها صفات اجتمعت في ذلك الامير الرحيم والقائد الحازم سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب الحاكم العام والقائد العام للقوات المسلحة والامن لقد وسع حنان سموه الشامل ، وعطفه وانصافه الكبير والصغير ، واتخذ من الشعب كله ابناء له يغدق عليهم حنانه ورعايته .. واعتبره الجميع ابا لهم يدبر امورهم ويسهر عليها في اخلاص وحزم .

وسموه لا ينسى اطلاقا انه مسئول عن شعب الكويت .. كما هو مسئول عن اهل بيته ، فهو لا يني يتفقد احوال الشعب .. ويسأل عن كل المسائل الدقيقة التي تتعلق به .. فلا يكاد يمر عيد او مناسبة بدون ان يرتع الجميع في خير سموه ومكارمه .. مما يفيض السنتهم بالشكر والثناء .

وسمو الامير منذ تولى منصب نائب الحاكم في الكويت .. وهو مشغول دائما بعمل المشروعات الضخمة التي تكفل لشعبه الحبيب كل راحة وطمأنينة .. فهو يحنو على مواطنيه ويحدب عليهم .. فطار صيته في العالم العربي والاسلامي بأسره كرمز للرحمة والحنان ، ومثال العدل والرشاد .

المجتمع الحديث في الكويت

تمر الكويت في الوقت الحالي بمرحلة من التطور السريع الذي يشمل شتى مظاهر الحياة بالبلاد وتبدو آثاره واضحة ـ بصفة خاصة ـ في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية وفي القيم السائدة للمجتمع .

لعل أهم ما حدث في أعقاب الانتاج البترولي الكبير هو تحول الرأسمال التجاري الكويتي من النقل البحري ـ تدريجيا ـ الى الاستثمار الداخلي في أعمال الانشاءات الحديثة التي تطلبها التوسع الكبير في الانتاج والخدمات ، كما اتجه الى التجارة الخارجية بصورة لم تعهدها البلاد من قبل وانعكست حاجة السوق المتزايدة الى السلع الاجنبية وأهمها مواد البناء والملابس والمأكولات المحفوظة والكماليات .

ولقد أخذ التجار بالوسائل الحديثة في الادارة وفي أعمال الاستيراد والتصدير ، مثل المعاملات المصرفية ، فأنشأوا الشركات المساهمة الكبيرة وأسسوا أول بنك وطني في تاريخ الكويت ، بل في تاريخ منطقة الخليج العربي . وقد أنشيء ذلك البنك في عام ١٩٥٢ .

وقد دعا هذا التطور الاقتصادي والاجتماعي ، ونمو احتياجات الاهالي والجاليات الاجنبية الى اعادة تخطيط المدينة تخطيطا شاملا طبقا لاحدث مستوى في تنظيم المدن الحديثة ، وكانت الغاية من التخطيط كما وضعه الخبراء تحقيق مجموعة من الاهداف العمرانية أهمها :

١ ـ اختيار مناطق لبناء مساكن جديدة ومباني أخرى .

٢ ـ اختيار مواقع لانشاء متنزهات وملاعب رياضية للمدارس وساحات عامة .

٣ ـ ايجاد مناطق مناسبة للعمارات الحكومية والمناطق الصناعية والتجارية والمدارس ...



سمو الشيخ عبد الله الاحمد وبجانبه بعض المودعين بمطار الكويت اثناء سفره الى سوريا هذا العام ... لقضاء عطلة الصيف بربوعها

٤ ـ ادخال نظام الطرق الحديثة في داخل المدينة وخارجها وانشاء ميادين جميلة بالمدينـــة مع غرس الاشجار على جانبي الطـــريق وفي المواقع الهامة بالمدينة ٠

ولعل أهم ما يميز التخطيـــط الجديد هو طابعه الاجتماعي لمـــا يتضمنه من ساحات شعبية للرياضة وخدمات عامة للاهالي مثل توفير مياه الشرب والكهرباء والتليفون والمجاري ووسائل النظافة فضلا عن الاشتراطات الصحية والهندسية المعمارية، وتضمن المشروع أيضا منطقتين للصناعـــة احداهما في غرب المدينة التي فيهـــا حتى الآن معمل لتقطير الماء وتوليد الكهرباء وعدد من الورش الميكانيكية ومصانع المياه الغازية كمـــا وضعت تصميمات لتحسين المنطقة التجارية داخل المدينة وحول الميناء ٠

وعلى بعد ثلاثين كيلومترا جنوب المدينة ، أخذت تبدو بوادر نشـــوء مجتمع صناعي حديث ممثلا في مدينة الاحمدي مركز صناعة البترول في البـــلاد ، والتي ستكون بواسطة التوسع المدني فيها عاملا فعالا في خلق مجتمع متناسق تتوفر فيـــه امكانيات الحياة المدنيـــة المتطورة ومظاهرها ٠

واما من ناحية تنمية المجتمـــع الكويتي فتقوم الوحدات الاجتماعية في الوقت الحالي بأعمـــال البحث الاجتماعي والمساعدات العامة ومكافحة البطالة ٠

وترمي سياسة دائرة الشـــئون الاجتماعية مستقبلا الى تدعيم هذه الوحدات وتوثيق صلاتها بالمواطنين عن طريق اللجان الاستشـــارية المشتركة لتنفيذ مشروعات التنميـــة الاجتماعية في الحي وجلب الاهـــالي للمشاركة الاختيارية في هـــذا الميدان ٠

وقد بدأت دائرة الشئون الاجتماعية جهودها باعداد دراسة اجتماعيـــة شاملة لعدد من القرى (الجهـــرة ـ الفنطاس ـ ابو حليفة ـ جـــزيرة فيلكا) وعلى أساس هذه الدراســـة أعدت الدائرة مشروعا بانشاء مركز اجتماعي تجريبي في احدى هـــذه القرى ، يقوم على تطبيق (مبـــادئ التربية الاساسية) في خدمة القرية، وهذه الطريقة تهدف الى مكافحـــة الجهل والامية في المجتمعات المحلية المتخلفة ، لا باعتبار ذلك هدفا تقف عند تحقيقه ، ولكن كوسيلة لتحسين حياة الافراد والجماعات وكأداة لمعرفة البيئة المحلية واصلاحها ، فالتعليم ـ في ظل التربية الاساسية ـ يتجه الى جماهير الناس ويرتبط اشـــد الارتباط بمشاكلهم واحتياجاتهم ٠

وخدمات دائرة الشئون الاجتماعية تهدف الى هذا الغرض ، ولهذا أصبح العمل في الدائرة رسالة انسانيـــة اكثر منه وظيفة حكومية ، وهو يعتمد في نجاحه على مدى تجاوب الاهالي مع القائمين به ، والرغبة الأكيدة من الجانبين في تبادل المشورة والمعرفة، وقد ظفرت الدائرة منـــذ انشائها بنصيب كبير من تعاون الاهـــالي ومشاركتهم في نشاطها ، وتجاوبهم مع مشروعاتها ، ولم تتوان الدائرة من جانبها عن تعريف الاهالي بنشاطهـــا ومشروعاتها ، وذلك بما تصدره من مطبوعات دورية ، ونشرات شهرية ٠

ان الكويت يتقدم باستمرار، وانه لما يسعد العرب جميعا أن ترتفع هذه الامارة الشـــقيقة ، وان يكون هدفها كما هو واضح ، خدمة العروبة والســـلام والكفاح في سبيل عالم افضل ٠


السيد أنور السادات مع سمو القائد العام الأمير عبد الله المبارك في زيارة لاحدى المدارس المصرية اثناء زيارة سموه لمصر


سمو الأمير عبد الله الجابر وزير معارف الكويت يصافح الاستاذ محمد طه الشعر الوكيل المساعد لوزارة التربيـــة والتعليـــم المصريـــة


رقصة السيف والحرب يقوم بها سمو الامراء والشعب وذلك في الاعياد والافراح ٠

شاعر من الكويت .. «فهد العسكر»

للأستاذ عبد الله زكريا الأنصاري

فهد العسكر يعد من شعراء الكويت الخالدين الذين رفعوا راية الشعر عاليا وطاولوا بها كبار الشعراء في الامة العربية واتخذوا لانفسهم به طريقا : وفي الكويت شعراء ممتازون لهم في الشعر الوية عالية والشاعر فهد العسكر من بينهم بل يعد في طليعة هؤلاء الشعراء .. والشعر موهبة سامية لا ينالها الا افراد قلائل من الناس .

نشأ في الكويت من عائلة عربية متدينة متمسكة بتعاليم الدين .. وعاش في مجتمع متمسك بالدين وفي شعره صور كثيرة للقومية العربية ومن اهم الالحان التي نظمها فهد وتغنى بها في شعره الشكوى المريرة من الحياة والمجتمع

كان رحمه الله رقيق الاحساس حاد الشعور ..

كتب يشكو ويقول :

امـاه قـد غلـب الاسـى
كفـى الـملام وعلليـني
الشـك يـا امـاه في
ترفقـي لا تعـذليني
حطمـت روحـي بالعتاب
فامسكيه او ذريني
انـا شاعر انـا بائس
انـا مستهام فاعذريني
انا من حنيني في جحيم
آه مـن حـر الحنين

هذه صرخة من صرخات فهد في الشكوى وانت ترى في هذه القصيدة كيف يوجه العتاب اولا الى امه لانها كانت تلومه مع اللوام على تعديه على العرف والتقاليد وفهد لم يعتد على التقاليد في الكويت وقد كان لفهد مجموعة كبيرة من الشعر ولكن حدث له ما حدث لكثير من الشعراء الذين طواهم يد الموت فضاعت او ماتت اشعارهم بموتهم وقد ذكرنا في الكتاب ان كثيرا من اشعار فهد التهمت حرقا بالنار بيد بعض اقاربه وهذا يدل على ان فهد لقي مقاومة شديدة وموجة جارفة من الكراهية والحقد من المجتمع الذي عاش فيه بل من اهله وذويه لهذا اعتزل فهد اهله وهجر الناس وراح يبث شعره الهموم والاحزان ما يعانيه من المضايقات الكثيرة الملحة عليه من كل جانب وقد ضمن الكثير اشعاره هذه الالام والهموم

ان الاستاذ عبد الله زكريا بنشره هذا الكتاب ، قد ادى واجبا مقدسا على كل فرد يعرف ما هو الشعر .. ويعرف من هو «فهد العسكر»

وهذا الكتاب جدير بالنشر وجدير بان تزود به المكتبة العربية

هاني قليل

الله اكبر يا جمال

الله اكبر يا جمال
وصنعت تاريخ العرب
وصفعت اعداءنا
وجعلت اسرائيل في
ونزعت من اعماقنا
يا ابن العروبة يا زعيم
ببغداد تطغى بالشعب

ولنا الجزيرة كم شجا
والمغرب العربي يئن
والكل يهتف عاليا
قل للذين تطاعنوا
ان القتال بلادنا
ويلوحها مفتوحة
والعرب ترغب للوحدة
وجميعهم قد رددوا
«بيتره» المجد من ذي الحما
ان كنت تطمع بالنصر
سال جيوشك في الجزا
الموت المستعمرين
والعرب تهتف كلها
« بيتو » تحدث في الهرب
ودع الوحدة بالقضا
لا يخدعنك ابدا
فالانجليز مصيرهم
والعرب يعلو صوتها
« بيتو » انه دار الرحا
والوعي قد نسف الحجب
والثورة الحمراء تنشد
فالعرب يا « بيتو » راوا
وجميعهم قد رددوا

امست بالعمل القتال !!
بة من مفاهيم الحلال
صنعنا نعيد له الجمال
رعب يهددها الزوال
الله اكبر يا جمال !
ـم اشرق يلفت القتال
ب ، وجلنق ابقى النزال

ه ال تحرره النضال
خير بالبطولة والرجال
الله اكبر يا جمال
يتساءلون ما هذا القتال !!
هل بعد ذلك من سؤال ؟
امر تاكد لا محال
ـه ونا التشدق بالقتال
الله اكبر يا جمال
قة والصراع والاعتدال
ع الاقليات فهذا خيال
تير يخبروك من السؤال
ين العاقلين بلا جدال
الله اكبر يا جمال
سمة يا زعيم والانحلال
ل ، فما القتال سوى وبال
رب الخديعة والضلال
كمصيركم نحو الزوال
الله اكبر يا جمال
ن ، فلا التعاسة ولا احتلال
سع ، فهذا الصليب مع الهلال
طهـا ، الا شاق الحبال
ان لا حياة بلا نضال !
الله اكبر يا جمال

شاعر من الكويت

ان النهضة الادبية في الكويت ترتقي ، وقد كثر عدد الشعراء الجدد ، وراحوا يؤدون واجبهم القدسي في معالجة قضايا العالم العربي بروح الشاعرية ...





ألفة ومحبة

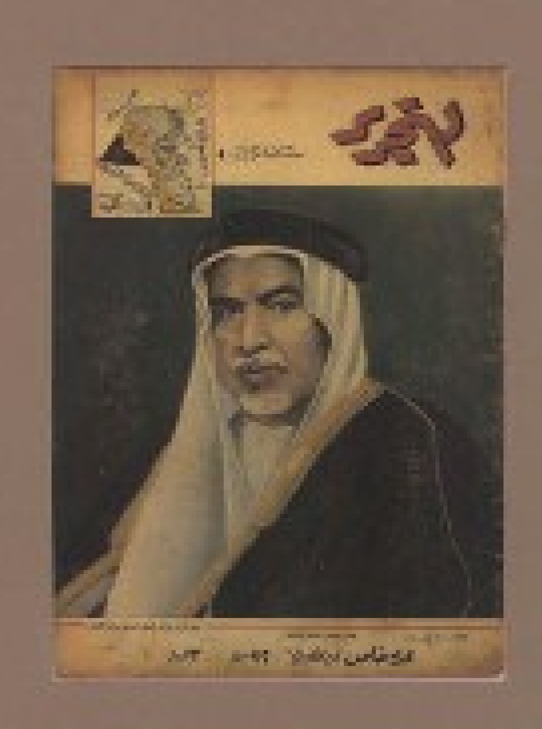
تتجلى في مداعبة سمو الشيخ عبدالله الجابر الصباح
وزير التربية والتعليم في الكويت
لنجلي الرئيس **جمال عبد الناصر**
وتدل على قوة ومتانة العلاقات بين الكويت ومصر



العراق
البصرة
قصر ابراهيم
الرقي الجنوبي
الرقي الشمالي
الجيرات
سفوان
ايران
الخليج العربي
جون الكويت
الروضة
الصابرية
الجهراء
الكويت
المملكة العربية السعودية







ماذا تعرف عن الكويت؟!
عدد خاص عن الكويت

مجلة التحرير

- **الثلاثاء 6 يناير 1959**
- **يقع في 72 صفحة**
- **قياس 23 × 31.5**

كانت تصدر عن الجمهورية للصحافة

- **رئيس التحرير عبدالعزيز صادق**
- **المدير العام انور السادات**
- مجموعة الاستاذ موسى حمد اللوغاني




ماذا نعرف عن الكويت ؟
سمو الأمير عبدالله السالم الصباح حاكم الكويت
عدد خاص عن الكويت
٧٢ صفحة
٣ قروش

شخصية وخبر



قرأت تحقيقا صحفيا لزميل عن مصلحة حكومية هامة ظل يدور فيها ويلف ليبحث عن مختص واحد يعطيه احصائية عن اعمال المصلحة الحكومية فلم يجد .. وبعـــد ان احاله فلان الفلنى الى علان العلنى .. وبعد ان عثر على علان العلنى على ورقة تثبت اطلاعه على كذا وكيت من اعمال المصلحة الهامة سلمه احصائية عن اعمـــال المصلحة ، وفرح الزميل الصـــديق بالاحصائية ولكن فرحه لم يدم طويلا فقد اكتشف انها تعود الى عام ١٩٥٦ .. وانها بالانجليزية ..

تذكرت هذا وانا امسك فى يدى الكتيب الانيق الذى اصدرته ادارة المسرح القومى عن اعمالها فى موسم ١٩٥٧ – ١٩٥٨ .. وعـــام ١٩٥٨ لم ينته بعد .. او اوشك على الانتهاء ..

كتيب يجمع اعمال هذا المسرح خلال الموسم بكل تفاصيله .. من اســـماء الممثلين الى رقم ٥٠ ورقم ٥٠ بجانبه كلمة مليم .. وهو ثمن تذكرة دخول المسرح القومى .. وتستطيع ان تترجم الرقم الى معنى فتقول ان المسرح الذى كان ارستقراطيا قد نزل الى الشعب .. وقد بدأ الجمهور سينما الدرجة الثالثة التى عطلت الافلام التافهة وعيه ومبلغه ترفعه الى مســـتوى برنارد شو وتوفيق الحكيم .

والكتيب الى جانب الارقام يمنح قارئه ثقافة مسرحية واســـعة .. انه يتحدث عن المسرح القومى فى تاريخه واعضائه واعماله الفنية ونشـــاطه فى موسم وتحدث كل مختص عن اعماله شرحا ونقدا وتفصيلا وماكتبته الصحف عن اعمال الفرقة .. وكان من اجمـــل ما قرأته فى الـــكتاب كلمات الـــكتاب والمخرجين عن اعمال الفـــرقة ومن المسرحيات التى قدمتها ..

ان كل صـــفحة فى كتاب المسرح القومى صفحة ثقافية .. وكل رقم فيه له معنى ومدلول .. وانى اعتقـــد انه يجب على كل مصلحة حكومية اوشركة ان تقدم مثل هذا الكتيب الدقيق عن اعمالها .. هذا اذا لم يكن مستحيلا ما نطلبه كما حدث فى المصلحة الحكومية الهامة التى دوخت زميلى كى يحصل على احصائية عن اعمال بالانجليزية تعود الى ١٩٥٦

على حساب وزارة الشئون



الشيخ صباح الاحمد .. مخيم للفقراء

الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الشـــئون الاجتماعية بالكويت علم فى عام ١٩٥٧ بوجود ٢٠١ رجلا و ١٤٤ امرأة من فقراء الحجاج الباكستانيين فى الكويت فأمر الســـيد الوزير باقامة مخيم لهم فورا وصرف الطعام والادوية ثم صرف لهم تذاكر الى الباكـــستان .. كل ذلك على حساب الوزارة .

مليار فرنك تبرع

الشيخ فهد الصباح معونة للجزائريين

الشيخ فهد الصـــباح وزير الامن والشرطة فى الكويت تبرع أثناء رحلتـــه الاخيرة الى اوربا واثناء مروره بالمغرب بمبلغ مليـــار فرنك (١٠٠٠ر١٠ جنيه) للهلال الاحمر المغربى ولمعاونة اللاجئين الجزائريين هناك .

الوزير يحاضر ابنه



سيد مرعى .. محاضرة لطلبة الزراعة

المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصـــلاح الزراعى المركزى فاجأ طلبة السنة الاولى بكلية زراعة عين شمس يوم الثلاثاء الماضى بأن زار الكلية والقى عليهم محاضرة عن النهضة الزراعية .. وهذه ثانى مرة يزور فيها الوزير الـــكلية فى خلال شهر والطريف أن ابن الوزير طالب بالسنة الاولى



مدارس خارج الكويت

الشيخ عبد الله الصباح مدارس لعرب الهند

الشيخ عبد الله الجابر الصباح وزير المعارف فى الكويت امر بافتتاح مدرسة فى بومباى بالهـــند واخرى بكراتشى فى باكستان لتعليم ابناء الجاليات العربيـــة الدين الاسلامى والعلوم الاخرى كما انه امر بالمساهمة فى مدارس اخرى لنفس الغرض فى بعض امارات الخليج العربى .

عيادة بلا طبيب



نور الدين طراف .. طبيب اطفال

الدكتور نور الدين طراف رئيس المجلس التنفيذى للاقليم المصرى توجد لافتة باسم (الدكتور طراف طبيب اطفال) على عيادته بشارع الصناديلى بالجيزة .. رغم أن الدكتور طراف لم يذهب الى عيادته منذ عين وزيرا .



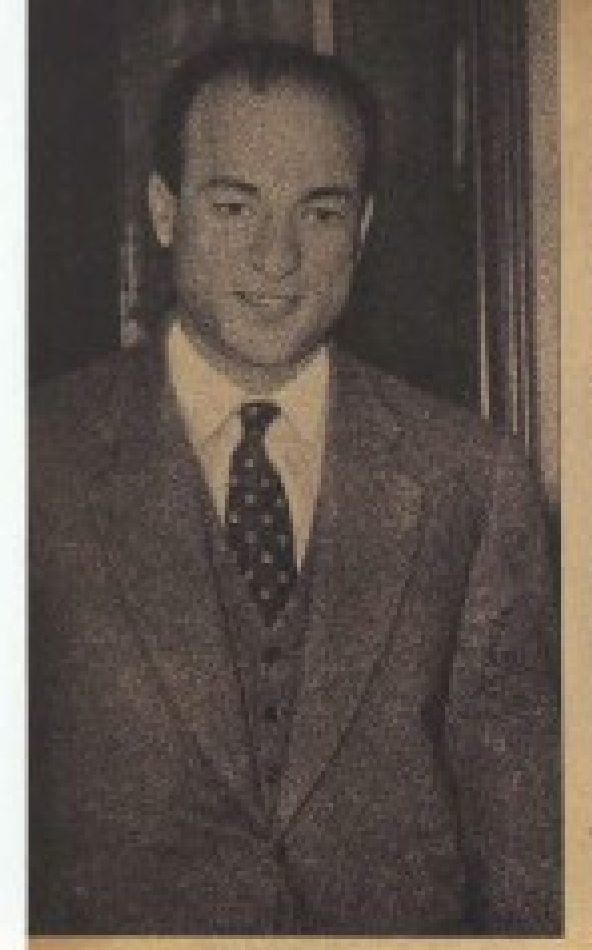
التحرير
تصدر عن دار الجمهورية للصحافة
المدير العام
انور السادات
رئيس التحرير
عبد العزيز صادق



عبد اللطيف البغدادي



أكرم الحوراني



زكريا محيي الدين

اشقاؤنا في الشمال كانوا يترقبون وصولهم الى دمشق بفارغ الصبر

مالهم .. وما عليهم ..

في ظل وحدتنا .. وتمسكنا بقوميتنا العربية .. حققنا اكثر من انتصار في معركتنا السياسية ..

وفي ظل وحدتنا ، وتمسكنا بقوميتنا العربية ، سوف نحقق اكثر من انتصار ، في المعركة التي نخوضها الآن من اجل انفسنا .. ومن اجل اولادنا .. واحفادنا .. والاجيال القادمة من بعدنا ..

اننا اليوم نخوض معركتنا الاقتصادية .. لكي نحقق الرخاء لمجتمعنا الجديد .. المجتمع الديمقراطي الاشتراكي التعاوني .. ونحن في هذه المعركة .. نؤمن بغدنا ومستقبلنا .. وبهذا الايمان نعمل ونبني وننتج ونحن نحس اننا في سباق مع الزمن ..

ادركنا هذه الحقيقة خلال السنوات الست الماضية من كفاحنا .. ثم بدأنا اليوم نرى ثمارها في اسواق الاقليم الجنوبي ..

والثمار التي ظهرت الى النور في هذه الايام .. لم يكن الطريق امامها مفتوحا .. او مفروشا بالورود والرياحين .. لقد كان الطريق امامها مرصوفا بالاشواك التي كان يضعها الاجنبي حينا .. والمستعمر احيانا .. بل لقد ساهم بعض منا في نثر الاشواك في الطريق ..

وخضنا المعركة تلو الاخرى .. لننزع الاشواك من الطريق .. ولنقضي على الذين يزرعون الاشواك في طريق زحفنا وتقدمنا ..

وحين لم يعد بيننا مستغل ، او مستعمر ، او دخيل .. وحين استطعنا ان نمنع رأس المال من التحكم .. وحين استطعنا ان نقضي على الرجعية ، والاقطاع ، والاحتكار .. وحينما وصلنا الى هذه النقطة .. احسسنا اننا سادة في بلادنا .. نتحكم في امكانياتنا ، وقدراتنا .. ونعرف اهدافنا ، واحتياجاتنا .. من هذه النقطة بدأنا ..

بدأنا نبني مجتمعنا الجديد .. في ظل الديمقراطية الاشتراكية التعاونية ..

بدأنا نبني مجتمعنا باسلوب يناسب عاداتنا وتقاليدنا .. اسلوب ينبع من واقع ظروفنا .. اسلوب لم نستورده من هذا البلد او ذاك .. وانما فرزناه من واقعنا .. ومن خلاصة تجاربنا واخطائنا ..

وعند اقل من عام .. تحققت لنا وحدتنا مع سورية .. وكانت لنا جمهوريتنا العربية المتحدة باقليميها الشمالي والجنوبي ..

ومرت الشهور .. وكان اشقاؤنا في الشمال يتصورون ان الثمار التي بدأت تزدهر في الاقليم الجنوبي .. سوف تزدهر في الاقليم الشمالي ايضا ..

ولم يكن هذا التصور في محله بالطبع .. ولكن في خلال الشهور العشرة الماضية كان يمكن ان تتحقق اشياء كثيرة . لولا الدوران البطيء لعجلة التقدم باقليمنا الشمالي ..

وفي يوم ٢٣ ديسمبر الماضي .. من بورسعيد .. اعلن الرئيس جمال عبد الناصر ، ان جهاز التنفيذ بالاقليم السوري لا يمشي بالسرعة التي يرجوها له .. ولذلك امر بتشكيل لجنة وزارية عليا للاقليم .. من عبد اللطيف البغدادي ، واكرم الحوراني ، وزكريا محيي الدين .. وحدد لها مهمتها في الاشراف على اقتصاديات الاقليم .. ودفع عجلة التصنيع .. والتعجيل بتنفيذ مشروعات السنوات الخمس ..

ومنذ تلك اللحظة اخذ اشقاؤنا في الشمال يرقبون بفارغ الصبر ، وصول اللجنة ، لتبدأ نشاطها فورا .. فقد كانوا يتنفسون عليها آمالا عريضة ..

واشقاؤنا في الشمال يطالبون البغدادي ، والحوراني وزكريا ، باشياء كثيرة .. ؟

يطالبونهم بالسرعة .. السرعة في البت ، والانجاز ، والتنفيذ .. يطالبونهم بالقضاء على الروتين ، والجمود ، الذي ينتاب بعض المشروعات في الاقليم السوري .. بل انهم يتمادون في مطالبهم الى حد يجعلهم يأملون كثيرا ، في ان تتضمن احتفالات العيد الاول للوحدة في الشهر القادم ، بارساء احجار الاساس لخمسة مصانع على الاقل في مختلف انحاء الاقليم السوري .

ولاشك ان اشقاءنا في الشمال .. في الوقت الذي يعلقون فيه الامال الكبار على اللجنة .. يدركون واجبهم ، وما هو مطلوب منهم ، لسرعة تحقيق هذه الآمال .

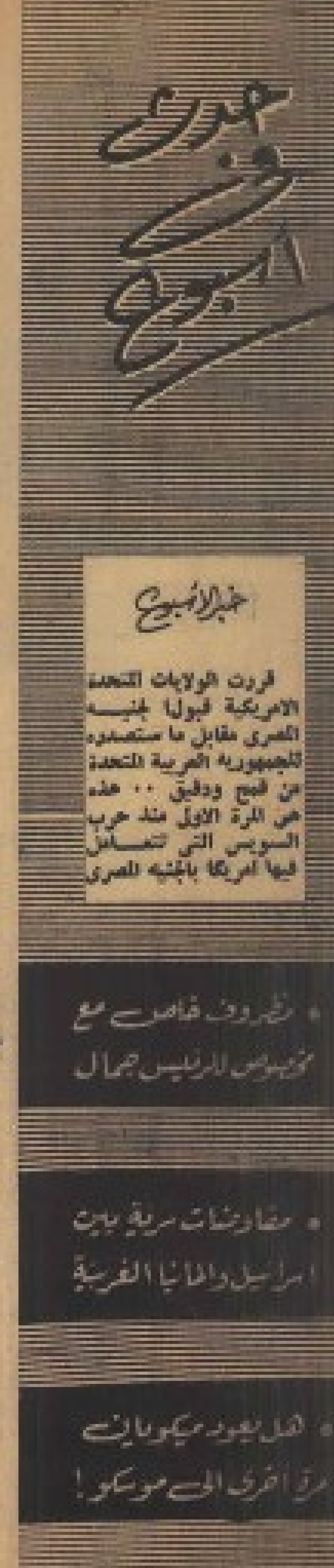
مطلوب من الجميع ان تسودهم روح التعاون .. مطلوب منهم ان يضعوا خبراتهم ، وتجاربهم ، في خدمة المجموع .. مطلوب منهم ان يعملوا بروح وطنية ، مخلصة ، صادقة .. مطلوب منهم ان يدركوا مسئولياتهم امام شعوبنا العربية ، وامام الاجيال القادمة ..

اننا جميعا نؤمن بغدنا .. ومستقبلنا .. وبهذا الايمان نعمل ونبني وننتج ..

اننا نؤمن بوحدتنا وقوميتنا .. وبهذا الايمان حققنا اكثر من انتصار في معركتنا السياسية .. وبنفس الايمان سوف نحقق اكثر من انتصار في معركتنا الاقتصادية .. من اجل الرخاء لنا ولمجتمعنا الجديد ..

والنصر العربي ..

« عبد العزيز صادق »





في جو ودي اجتمع الرئيس جمال عبد الناصر مع السيد رشيد كرامي ثالثهما السيد غالب ترك القائم بالأعمال السفارة اللبنانية بالجمهورية العربية

سهر الناس في الاسبوع الماضي مرتين .. مرة انتظارا لاجراس العام الجديد .. ومرة اخرى مع ام كلثوم ..

ولكن مجموعة من الموظفين سهروا الليلتين واشتغلوا يوم الجمعة في مكان بعيد جدا عن مينا هاوس والاوبرج الاهرام .. وبعيدا عن دار الاوبرا وعن اجهزة الراديو .. سهروا في وزارة التموين ليلتين يعملون في اعداد تقرير شهري عن حالة التموين في ارجاء الجمهورية العربية المتحدة ..

ومع نهاية يوم الجمعة وضع التقرير في مظروف خاص واغلق وطار به « مخصوص » الى رئاسة الجمهورية .. ان التقرير مرسل الى الرئيس جمال عبد الناصر .. والرئيس يدرس كل شهر تقريرا مماثلا عن حالة التموين ثم يكتب توصياته وتصدر القرارات .. وآخر قرارات وزارة التموين هو تسعير ٩٠ سلعة مما أدى الى انخفاض اسعارها مبالغ متفاوتة.

وازدحمت شوارع القاهرة بالناس .. ذهبوا الى شارع سليمان وشارع فؤاد لشراء هدايا رأس السنة وعيد ٧ يناير « عيدنا ».

وكان ابرز شخصيات شارع فؤاد وجميع الشوارع التجارية هو « بابا نويل » .. شاهده الناس في عربة شيكوريل في ملابسه الحمراء الزاهية يحرك جسمه في وقار يجيء الميدان ثم يعود الى اليمين او ترتفع يده اليمنى الى اعلى ثم الى اسفل تحية للعارضين .. ولكن بابا نويل شيكوريل الوقور تفوق على بابا مدفون في محل « اكسلسيور » بشارع شريف فقد كان يرسل رأسه يحرك رأسه بصفة مستديرة ١٠ مرات في الثانية .

وكانت مجلات تسلية اكثر جاذبية فقد اركبه بابا نويل ساروها .

واشتركت الهيئات جميعا في عرض صورة المسيح في طفولته داخل الكهف والنور يشع من حوله .

وهكذا احتفلت الجمهورية العربية المتحدة في اعياد الاسبوع .

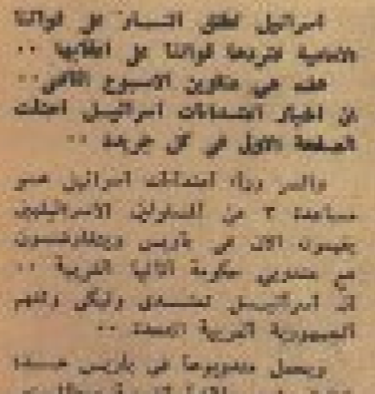
لقد سجلت الفلاحاكر رقم مبيعات في تاريخها .. وسجلت الكاباريهات والبارات اكبر عدد من الزبائن في الايام الثلاثة في الاهرام الماضية .

اعتداءات اسرائيل

اسرائيل تحشد قواتها على حدودنا .. اسرائيل تهدد ..



بن جوريون
سر اعتداءات اسرائيل



اسرائيل تطلق النار على قواتنا الامامية لتردها قواتنا على اعقابها .. هذه هي عناوين الاسبوع الماضي .. ان اخبار اعتداءات اسرائيل احتلت الصفحة الاولى في كل جريدة ..

والسر وراء اعتداءات اسرائيل هو سفر ٣ من المدراء الاسرائيليين يجيئون الآن في باريس ويتفاوضون مع مندوبي حكومة المانيا الغربية .. لان اسرائيل تستدل وتشكو وتتهم الجمهورية العربية المتحدة ..

ويحصل مندوبوها في باريس حسب الاتهام لمندوبي المانيا الغربية ويطالبونهم بالسرية وبالاتهام من حيث المفاوضات حتى تستطيع اسرائيل ان تؤكد الدور المرسوم لها في الشرق الاوسط ..

والمفاوضات التي تجرى في باريس تتعلق بصفقة اسلحة تريدها اسرائيل من المانيا الغربية .. المفاوضات سرية وتجرى تحت اشراف منظمة حلف شمال الاطلنطي وتتوسط فيها فرنسا باعتبارها اكبر الدول فيها لاحتياجات اسرائيل فقد كانت مصدرة السلاح لاسرائيل سابقا ..

وبالرغم من سرية المفاوضات فان اسرائيل لم تنكرها فقد صرح مسئول في تل ابيب بان اسرائيل تتوقع شحنات كبيرة من الاسلحة من المانيا الغربية ..

ولكن في المانيا نفسها ابدت بعض الهيئات مؤسسة لاديباف بالدالاتية الصناعية العسكرية استياءها مما يجري في باريس حتى ولو كان هذا جزءا من الاتفاقية التعويض التي عقدت بين المانيا واسرائيل في لوكسمبورج عام ١٩٥٢ ..

وبينما المفاوضات مستمرة .. تحاول اسرائيل ايضا ان تحت المراقب حلف الاطلنطي ايضا ان تعقد اتفاقا عسكريا مع فرنسا .. وقد سبق لجولدا مابر ان قامت بعدة رحلات الى باريس للبحث في امر هذا الحلف ..



الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل الزعيم اللبناني رشيد كرامي رئيس وزراء حكومة لبنان في منزله بالقبة



٣ ابتسامات على وجه الرئيس جمال عبد الناصر .. والسيد رشيد كرامي .. والسيد غالب ترك القائم باعمال السفارة اللبنانية بالقاهرة ..

وكانت مفاوضاتها كلها تبوء بالفشل والسبب كما يقولون هو كثرة التعديلات الوزارية في فرنسا في ذلك الوقت .. اما اليوم وبعد ان تركز الامر في يد ديجول فان اسرائيل لا تجد الا خيرا في فرنسا .. وقد كان بداية هذا الخير صفقة البنادق الحديثة ـ ٣٠ طائرة من طراز « فاتور » و ٧ « فوكاسات »

كما تعهدت الحكومات الفرنسية والامريكية بتمويل البحوث الذرية في اسرائيل وان تقدم كل منهما لاسرائيل المعلومات السرية الخاصة بالصواريخ الموجهة الطويلة المدى كما سيستمر مئات الضباط الاسرائيليين في مواصلة تدريباتهم في القاعدة الجوية باكس اون بروفنس .. وفي مدرسة اسلحة المواصلات في « طولون » .

وليس على اسرائيل بعد كل هذا الا ان تنضم الى عضوية حلف الاطلنطي

ضيوف القاهرة

في القاهرة هذه الايام اكثر من ضيف .. رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان جاء على رأس وفد اقتصادي لبناني لحضور اجتماعات المجلس الاقتصادي للدول العربية .. والسيد كرامي لا يحضر هذه الاجتماعات بصفته رئيسا للوزارة ولكن بصفته وزيرا للاقتصاد .. كان المفروض أن يكون الدكتور القيسوني رئيسا لهذا المؤتمر

ولكن ما ان علم ان السيد كرامي سيحضر الى القاهرة حتى قرر القيسوني التنازل عن الرئاسة لرئيس وزراء لبنان .. وسينتهز رشيد كرامي فرصة وجوده في القاهرة ليقوم بمباحثات اخرى .. في الغالب انها مباحثات اقتصادية ..

وتكرومـا يصل اليوم قادما من الهند .. ان يمكث رئيس وزراء غانا في القاهرة اكثر من يومين يعود بعدهما الى اكرا ..

وفي القاهرة ايضا ضيفان آخران .. واحد من الشرق والثاني من الغرب .. الاول هو « اوتو جروتفول » رئيس وزراء المانيا الشرقية والثاني هو « فانفاني » رئيس وزراء ايطاليا احدى دول حلف الاطلنطي ..

ان الانظار كلها ـ انظار القسمة والشرق ـ تتجه اليها .

سبب حضور بلاك

« يوجين بلاك » مدير بنك الانشاء والتعمير الدولي في القاهرة ..

وصل الى المطار في الساعة الاولى من العام الجديد وكان في انتظاره الدكتور عبد المنعم القيسوني .. والاثنان لم يأخذا راحة حتى في لحظة استقبال العام الجديد .. كانا يزاولان اعمالهم .

وسر حضور « بلاك » الى القاهرة واضح .. انه يسعى لايجاد اتفاق يحل المشاكل المالية التي مازالت قائمة بين الجمهورية العربية المتحدة وانجلترا .. والمشكلة تتلخص في عدة ملايين من الجنيهات .. الجمهورية المصرية تطالب بالافراج عن ٩٠ مليون جنيه هي قيمة ارصدتنا التي جمدتها انجلترا في بنوكها بعد تأميم قناة السويس .. وتطالب ايضا بـ ٣٦ مليون جنيه تعويض عن الاضرار والخسائر التي سببها لنا العدوان الثلاثي ..

اما بريطانيا فتطالب بتعويض عن الممتلكات والشركات البريطانية التي صادرتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة بعد العدوان ..

وليست هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها مفاوضات لحل هذه المشاكل .. فقد اجتمع قبل ذلك في مايو ١٩٥٧ وفد بريطاني ووفد عربي برئاسة حسن عباس زكي وزير الخزانة التنفيذي وكان وقتها مازال مديرا لادارة النقد .. واجتمع الوفدان في روما اكثر من مرة ولم يصلا الى اتفاق .. ثم توقفت المفاوضات لاصرار بريطانيا على عدم الاعتراف بحقنا في المطالبة بتعويض ..

ولكن اليوم الموقف قد تغير بعد ان وافقت فرنسا على دفع تعويض لنا عن الخسائر التي سببها العدوان .. وبعد ان تأكد لبريطانيا ان كل يوم يمر ليس في صالحها .. ان الارقام تؤكد ذلك فصادرات بريطانيا لنا في الشهور التسعة التي سبقت العدوان الثلاثي بلغت حوالي ٢١ مليون جنيه .. بينما في نفس هذه الشهور التسعة ولكن في العام الماضي لم تبلغ قيمة الصادرات اكثر من ٥ مليون و ٦٦٩ الف جنيه استرليني ..



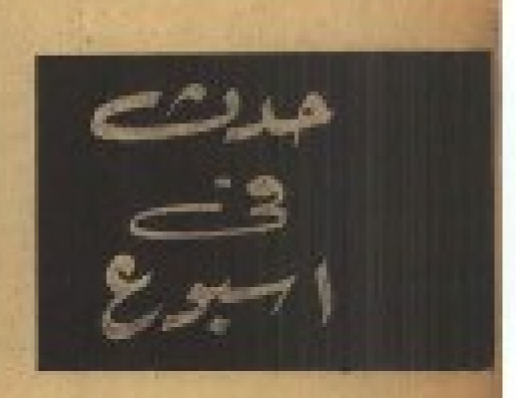
اسرائيل تحشد قواتها على الحدود



السيد اوتو جروتفول يستعرض حرس الشرف ويرافقه المشير عبد الحكيم عامر وسوف ينزل رئيس وزراء المانيا الشرقية في قصر الطاهرة



المشير عبد الحكيم عامر يستقبل السيد اوتو جروتفول رئيس وزراء المانيا الديموقراطية في المطار بالنيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر



ومن أجل هذا حضر بوجين بغداد الى القاهرة

مش باين ابدا

الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي والسيد ... وزير الصناعة التنفيذي قضيا اياما طويلة في زيارة المصانع .. كان كل منهما يزور منطقة مختلفة ..

وقد تساءل الناس عن اسرار الزيارات التي يقوم بهما الوزيران والجميع انهما بدآ طريقة جديدة في الزيارات .. ان زيارة كل وزير منهما تنتهي « بقعدة » مع المسئولين عن الانتاج في هذه المصانع .. وتدور مناقشة مرة حول المشاكل التي تمرة طويلة يستمع فيها الوزير ويناقش ويطلب مذكرة بالمشاكل .

وفي مدينة المحلة توجه السيد ... ذلك الى زيارة الجمعية التعاونية الصناعية للنسيج وهنا يستمع الى مطالب اعضاء الجمعية .. ولاحظ الوزير ان احد ابناء البلد يقف ... مواجها .. وابتسم الوزير وطلب من المناقش الجري تلخيص كل الشكاوى التي قالها ..

قال الرجل : ولكنني باين بعدي بنكر امشر

فقال الوزير ضاحكا : مش باين ابدا .

اعداء القومية العربية يتعاونون مع اسرائيل

الخبر من « اكرا » حملته عليه جريدة « الكفاح » اللبنانية .. يقول الخبر ان اعداء القومية العربية خونة .. وانهم لا يتورعون من اجل اهدافهم الخاصة ان يتعاونوا مع كل انواع الاستعمار .. حتى مع الصهيونية ..

يقول الخبر ان في غانا رجلا حكموا عليه بالاعدام بتهمة الخيانة .. الرجل من لبنان وهو زعيم عصابة القوميين السوريين السابق واسمه اسد الاشقر .

ومهمته هناك هي مجموعة من النشاط المريب وسلسلة من الاكاذيب ضد القومية العربية .. انهم ان اسد الاشقر يتعاون مع الملحق الصحفي للسفارة الاسرائيلية باكرا !

الطريق الى القمر

انتصر العلم .. صنع العلماء معجزة منذ يومين اثنين .. يتوقع العلماء ان تتوالى معجزاتهم بعد ذلك .. فقد اطلق الروس صاروخا جديدا لاعمل الدنيا كلها واثار اعجاب حتى الامريكان .. قطع الصاروخ ٩٢ مليون ميل .. مر في طريقه بالقمر ثم تخطاه واتجه نحو الشمس .. انه يدور الآن حول الشمس .. لقد اصبح كوكبا جديدا يعيش وسط الكواكب التي خلقها الله .. بعض العلماء يتوقع له ان يحترق الصاروخ من شدة حرارة الشمس .. ولكن على اي حال فهي خطوة الى الامام .. ان العلم يؤكد وجوده في كل يوم .. والخطوة التالية هي السفر الى القمر .. ان العلماء يستعدون ويبحثون الثانية سفر رجل الى القمر والمهم فقط يتطلعون لنتيجة هذا الصاروخ الذي اطلقوه من يومين .. فالمفروض ان يقدم لهم معلومات وافية تساعدهم في تطوراتهم التالية .. والمتطلعون الروس يتحدثون الآن عن الذهاب الى القمر ..

قومسيار التجارة الذي يزور أمريكا

كان ساعد ستالين الايمن .. وساعد مالنكوف الايمن .. وهو اليوم ساعد خروشوف الايمن .. مسيو ميكويان نائب رئيس الوزارة لشئون التجارة الخارجية .. وسيسمونه في امريكا « القومسيار التجاري »

استطاع ان يبقى في كرسيه بعد وفاة ستالين رغم انه كان يمثل السياسة الستالينية كستالين نفسه .. كان منصبا للدكتاتور الروسي وكانت خطبه كلها تأييدا لسياسة ستالين .

ومات ستالين وجاء مالنكوف ... واهتزت الارض تحت أقدام مجموعة ضخمة من القادة السوفييت وبقي حول مكانه .. واصبح يؤيد المالنكوفية بنفس الحماس الذي كان يتحمس به للستالينية .

وطار مالنكوف وجاء خروشوف .. واهتزت الارض مرة اخرى ولكنه بقي في منصبه يؤيد سياسة خروشوف بنفس الحماس الذي كان يتحمس به لسياسة ستالين وسياسة مالنكوف .

وربما غلب جون فوستر دالاس من محاولاته ان ثانيه بكل المعلومات عن

حصيلة الضرائب في عشرين سنة

حسن عباس زكي

انتهى عام ١٩٥٨ وفي هذا البيان ارقام تبين تطور المصلحة الكبيرة خلال العشرين سنة الاخيرة بملايين الجنيهات :

سنة	مليون جنيه	سنة	مليون جنيه
٣٩/٣٨	٥٠٠	٤٩/٤٨	٢٠
٤٠/٣٩	٣	٥٠/٤٩	٢٩
٤١/٤٠	٣,٥٠٠,٠٠٠	٥١/٥٠	٢٩
٤٢/٤١	٥,٥٠٠,٠٠٠	٥٢/٥١	٢٧
٤٣/٤٢	١٣	٥٣/٥٢	٣٠
٤٤/٤٣	١٦	٥٤/٥٣	٢٦
٤٥/٤٤	١٥	٥٥/٥٤	٢٧,٨٢٤,٠٠٠
٤٦/٤٥	١٨	٥٦/٥٥	٣١,٨٩٤,٠٠٠
٤٧/٤٦	١٥	٥٧/٥٦	٣٦,٣٩٩,٠٠٠
٤٨/٤٧	١٤	٥٨/٥٧	٤٣,٦٩٠,٠٠٠



الفريق محمد صدقي محمود مدير سلاح الطيران وهو يسلم بالنيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر الطائرتين اللتين اهداهما سيادة الرئيس لمعهد مصر للطيران بمطار امبابة

هذا الرجل .. لقد اعترف مالاس ان الرئيس الذي لا نظير له في ابهة الكرملين هي رأس رجل واحد اسمه انستاس ميكويان ..

واكد لمالاس ان ميكويان كان قريبا لم احتلال الماركسية واستطاع بذكائه اليهودي ان يقنع القائمين عليها حتى يصبح الراسي المدبرة لخطط الروس التجارية التي كسبت العالم .

وميكويان زار امريكا عام ١٩٣٦ واخذ معه بعض نظم التصنيع والتجارة فسوء حظ فرصيار التجارة والاقتصاد .. وهو اليهودي الرياكر الخارق والنكتة التي اطلقها خروشوف لما سأل عن ميكويان : اني معتقد ان ميكويان سيعود الى روسيا .

جريمة الأسبوع

الجريمة التي شغلت الناس هذا الاسبوع لم يكن فيها قتل او قتيل .. كانت جريمة من النوع الظريف .

طبيب ذهب للكشف على طالبات مدرسة السنية الثانوية .. وانبهر الطبيب بالكشف والصرف .. وبعد يومين فقط عاد مرة اخرى ليجري الكشف مرة اخرى .. ثم مرة ثالثة في نفس الاسبوع ولكن الناظرة شكت في الامر وابلغت البوليس .. واتضح ان الطبيب مزيف وانه مدرس

وتحدث الناس في كل مكان عن الطبيب المزيف ..

ان علم النفس يقول بان هذا المدرس عاش في صغره كبتا شديدا لم يجد انسانا يثق به ويرشده الى الطريق الصحيح .. فاصبح عنده نقطة ضعف وشعور غير عادي بالنسبة للجنس الآخر جعله في حالة لا تسمح له بان يتصرف بحكمة .. فاشتد الصراع داخل نفسه

انه مريض وليس مجرما .. انه في حاجة الى اخصائي يعالجه من مرضه اما القانون فان له رأيا آخر .. ان القضية في نظره استهتار وتزوير في اوراق رسمية وانتحال شخصية اخرى ..

ومحمود عيسى عبده المعلم يقول ان القانون يعاقب بصرف النظر عن البواعث التي دفعته الى ذلك وسواء كنت انه مختلا او مريضا او لم يكن

اخبار صغيرة

● السودان طلبت قرضا من البنك الدولي للانشاء والتعمير . والمعتقد ان البنك سيوافق على طلبها .

● كميل شمعون ما زال يزود انصاره بالسلاح .. قدم لهم في الاسبوع الماضي ١٠٠ بندقية .. اعلن ذلك كمال جنبلاط .

● امريكا خفضت اسعار تذاكر الطيران الى اسرائيل ٢٠٪ بالنسبة للسائحين .

● اشترى الاستاذ احمد عبادة مراقب عوائد الاربكية اجهزة ديكتافون على حسابه الخاص وضعها في مكاتب الموظفين .

● انشئت دار باسم دار بشاشة النفس بشارع عدلي الغرض منها التربية بواسطة التحليل النفسي وسكرتير الدار الشاعر محمد فهمي

● يتدرب في القاهرة الآن ٤ طلبة سعوديون على اعمال البريد

● سيتكلف المشروع الجديد الصحي للسنوات الخمس ٤٠ مليون جنيه .

● في مباراة مصر للاوليمبياد التي انتهت يوم الخميس الماضي دخل مدرج الدرجة الاولى عمادة الطرابلسي وعبد الحليم حافظ معا . وقام الفراش بارشاد الطرابلسي فاعطاه جنيها .. وانصرف عبد الحليم ان يدفع .. ولكنه دفع ٥٠ قرشا فقط ..

● ...٢ طن مجوهرات وصلت من العراق الى بورسعيد .

١٣٠ الف جنيه



ثروت عكاشة
قروض للمنتجين

١٣٠ الف جنيه ستقدم للمنتجين السينمائيين والاستوديوهات في صورة قروض تساعدهم على تأدية عملهم .. الشرط الوحيد هو ان تكون هذه الاعمال جيدة .. قررت هذا مؤسسة دعم السينما بعد اجتماعها الاخير الذي حضره السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومي .

علمت

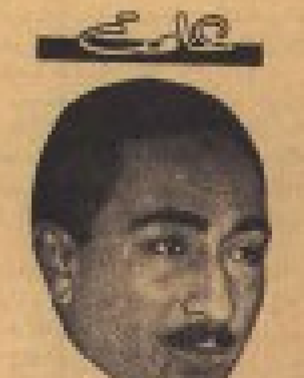
● ان عدد اللجان التأسيسية للاتحاد القومي التي تم تشكيلها في الاقليم المصري بلغت ٥٣٤٢ لجنة تضم ١١٦،٦٨ الف عضو .

● انه قد تم تكوين جمعية تعاونية لصناعة الاحذية في بولاق برأس مال قدره ٩٠ الف جنيه

● ان وزارة الاوقاف تفكر في انشاء سوق تعاوني في منطقة السيدة زينب وقد اشترى لها احد الاماكن بمبلغ كبير .

● انه سيقام مجمع عام للاتحادات العمالية في شارع الجلاء على مساحة ٦٦٠٠ متر ويتكون من ١١ طابقا وسيتكلف ١٦٠ الف جنيه .

● ان تحقيقا يدور في جمعية ... لانها التعاونية ، مركز .. وذلك في اختلاسات قام بها موظفون في الجمعية .



انور السادات
امين الاتحاد القومي

● انه قد تقرر انشاء مجلس مشترك للجمعيات النسائية المهتمة بالخدمات الصحية وسيطلق عليه اسم مجلس جمعيات الخدمات الصحية

● انه سيتم انشاء استاد رياضي في مدينة المنيا وقد بلغت التبرعات التي جمعت لهذا الغرض ٦٠ الف جنيه

● ان الدكتور عزيز صدقي سيفتتح جولته في المصانع الجديدة يوم السبت القادم

● ان حصيلة مصلحة الضرائب زادت في السنة شهور الاولى من عام ٥٨/٥٩ عن المدة المقابلة في العام الماضي بمبلغ ٤ ملايين جنيه

● ان وزير الاقتصاد السوداني جدد دعوته للوفد الاقتصادي الروسي لزيارة الخرطوم .. وقال للسفير السوفيتي انه ترحب بالوفد اما التفصيلات فسيتم بحثها لحين حضوره .

● ان اهالي طنطا تقدموا الى المسئولين يطلبون انشاء جامعة في مدينتهم

أكثر من موضوع

يا اخي القارئ ..
اليوم استطيع أن اقول لك « مبروك »
لقد نجحت حملة « التحرير » ضد احتكار الدواء .. وانتصرنا على الذين جعلوا من امراض الناس تجارة تدر عليهم الذهب والبنكنوت في اسرع وقت ..
وانتصار التحرير في هذه الحملة انما هو انتصار لك .. لقد كانت الحملة من اجلك .. ومن اجل حمايتك من جشع الاخرين ..
وهؤلاء الاخرون .. عرفناك بهم اثناء الحملة .. قلنا لك انهم المستورد والوسيط ... والعلم الكبير .. والعشرة الكبار .. وشركاهم .. !
وهؤلاء الاخرون كانوا يحققون لانفسهم ارباحا خيالية على حساب امراضك وامراض الناس المستهلكين .. كانت تصل ارباحهم في بعض الاحيان الى ٦٠٠ ٪ .


الدكتور محمد نصار وزير الصحة استجاب سريعا للحملة



السيد ابراهيم ابلغته نبأ الثروة

احمد حمروش اشفق علي من الاشاعات



لقد بدأت حملتنا منذ ثلاثة شهور ..
وتوقفنا قرابة اسبوعين أو ثلاثة ..
ثم استؤنفت من جديد ..
وتوقفت مرة اخرى ..
واستؤنفت مرة ثالثة ..
ثم فوجئنا أن وزير الصحة قد استجاب للتحرير وقرر تخفيض ١٦٪ من سعر الدواء .. وقرر الغاء نسبة الربح القررة لمخزن الادوية والوسيط .. وقرر أن يقضي على طائفة المحتكرين من المستوردين .. وذلك بتشجيع الاستيراد بلا قيد ولا شرط ..
ثم توقفت حملتنا بعد ذلك .. في انتظار مزيد من القرارات ..
ووراء توقف الحملة واستئنافها ثم توقفها واستئنافها .. اكثر من حكاية
ولكن قبل أن اقص عليك هذه الحكايات .. دعني اقص عليك الحكاية التي وقعت يوم صدور العدد الذي يحمل المقال الاول في الحملة .. المقال الذي نشر على هذه الصفحة بالذات .
الزمان يوم الثلاثاء مساء ..
المكان مكتبي بمجلة التحرير ..
كان يجلس امامي الدكتور حمدي الحكيم عضو مجلس الامة السابق .. ومدير العلاقات العامة بشركة مصر للادوية ..
وقال الدكتور الحكيم :
لقد تورطت يا صاحبي في موضوع معقد كبير .. وبدأت تنطح برأسك حجرا صلبا منيعا ..
واصغيت لحدثي .. الذي استطرد يقول :
ماهي واحدة من الاثنين .. اما ان تتوقف بعد المقالين الاول .. واما ان تستمر في حملتك للنهاية .. والطريق الى النهاية طريق محفوف بالمتاعب .. لقد سبقك فيه كثيرون .. وتم يصمدوا امام راس المال الضخم الذي يقف وراء الصخرة الضخمة التي بدأت تنطحها برأسك .. !
واستطرد الدكتور الحكيم يقول :
هل تعلم ان الذين تعلن عليهم الحرب .. لن يضيرهم ابدا أن ينتظروا طويلا حتى تكل بعظمها كل من يحاول الوقوف في طريقهم .. وهذا المبلغ هو مكسبهم في اقل من عام واحد .. ومنطق التاجر يملي عليه أن يضحي بارباح عام او اعوام في سبيل البقاء .
واعترف صاحبي ..
وبدأت افكر ..
لقد اثار حديثه مخاوفي واصراري على المضي الى النهاية في الطريق الذي قال صاحبي ان كثيرين قبلي لم يستطيعوا الصمود فيه ..
ثم صدر المقال الثاني ..
وصح المسألة .. وداروني في نفس الليلة التي صدرت فيها التحرير ..
ثم صدر المقال الثالث ..
والتقيت بأحد كبار المستوردين في الدولة .. فقال لي :
يبدو انك درست الموضوع بعمق .. ويبدو انك تريد الذي فيه حتى تحقق نصرا صحفيا ..
وقلت لسيادته برهتك : نعم ..
وقبل أن يصدر المقال الرابع ..
جاءني واحد من الزملاء الذين اشتركوا في اعداد المقال الثاني ..
واغلق باب مكتبي بالمفتاح ليقول سرا خطيرا ..
وفتحت اذني لاسمع السر الكبير ..
قال زميلي :
لقد كلفني صديق بأن انهي اليك هذا الامر الخطير .. أن حملتك على احتكار الدواء تهدد مصالح كبار المستوردين .. وهؤلاء الكبار قد فوضوا هذا الصديق في « يتفاهم معك » ولك « يحس ليطلبه » ..
وقلت له : أن الأمر صراحة ووضوحا
فقال : يعني الصراحة بصراحة .. دلوقتي يشتروا خاطرك .. واسكت منهم .. !
فقلت : يس أن شاء الله يكونوا دلوقتي يشتروا خاطري بحاجة كبيرة تستاهل؟
فقال بيراءة : طبعا لازم حاكون حاجة تستاهل .. حاجة تتناسب مع ارباحهم الخيالية .. !
وفي نفس الليلة كنت اتحدث مع الاستاذ السيد ابراهيم مدير دار الجمهورية للصحافة . وانا انهي اليه نبأ الثروة التي تسعى في الطريق الينا لينا لسكوتي من الكبار الذين يتاجرون في الدواء ..
واتفقت معه ليلتئذ على قبول الهدية .. مع الاستمرار في الحملة حتى يتحقق الهدف منها .. على ان نفضح الذين حاولوا شراء « التحرير » لتخفي عليها عن استغلالهم وجشعهم .. واتفقنا ايضا على أن تخصص الهدية لمشروع طبي او صحي لصالح قراء التحرير ..

***

ثم صدر المقال الرابع ..
وقيل أن اعد المقال الخامس في الحملة .. كنت اعد حقائبي لاطير الى يوغوسلافيا تلبية لدعوة من الصحافة الصحفيين اليوغوسلافيين ..
وصدرت التحرير تحمل اعتذارا عن عدم صدور المقال ..
ويومئذ سرت اشاعة تقول :
أن رئيس التحرير قبض المعلوم .. ثم سافر اوروبا ليصرف منها ليفه والتفسيح !
وصدر العدد التالي يحمل اعتذارا جديدا بسبب وجودي بالخارج ..
وكان الزميل احمد حمروش يتولى رئاسة التحرير وقت غيابي .. والشك أنه سمع بعض الاشاعات .. ظراء — اشفاقا على غيبتي — أن يضع حدا لهمس والاشاعات فكلف احد المحررين باعداد حلقة في الحملة ضد احتكار الدواء ..

***

ثم صدر قرار وزير الصحة في اواخر نوفمبر بتخفيض الدواء ١٦٪ ثم صدر المقال الاخير الذي قلت فيه .. ليس هذا هو ما كنا نهدف اليه .. وانما نحن نهدف الى علاج حقيقي يمتد الى اصل المشكلة وجذورها ..
وسكتت التحرير عن الخوض في الموضوع ..

***

واليوم ..
استطيع ان اقول يا اخي القارئ .. مبروك ..
لقد استطاعت « التحرير » أن تحقق الهدف من حملتها على احتكار الدواء والاتجار في امراض الناس ..

استطعنا ان نحقق ذلك .. بعد ان وصلنا الى اللهو الحقيقي الذي يختفي وراء الصيادلة واصحاب مخازن الادوية والوسطاء ..

استطعنا ان نقبض على اللهو .. وقدمناه للرأي العام والمسئولين .. ولذلك كانت الاستجابة لمطالبنا .. ولم يخيب المسئولون ظنوننا ..

ومع بشائر العام الجديد نزف اليك انباء الانتصار

ان تعطى نسبة كالتي تعطى للاوسطاء التي لا ترغب الانضمام لتصفية ما لديها من ادوية وبيعها في حدود القانون

وترتب على مستند المذكرة اقتراح بتسجيل النسب المقررة لتجار الادوية بالتسعير الجبري .. فالصيدلية تربح ١٦٪ من ثمن البيع للجمهور ، والجمعية التعاونية بنسبة ٥ر١٠٪ وعمولة المستورد او الوكيل لاتتجاوز ٤٪

السيد مرعي الوزير الفلاح يحييه الفلاحون بالاقليم الشمالي



السلطان علي عبد الكريم السلطان الشرعي الذي لايعترف شباب لحج الا به

ففي الاسبوع الماضي تقدمت الجمعية التعاونية لتوزيع واستيراد الادوية بالاشتراك مع جمعية الصيادلة المصرية مذكرة بالاقتراح لتخفيض اسعار الادوية بنسبة ٥ر٤٧٪ ، واتفق على ان يتم التخفيض بضغط المصروفات الاضافية لشركات الادوية تمشيا مع سياسة الحد من الاسراف .. الاسراف الذي كان يكلفك هذه النسبة واكثر .. واستطاعت الحد من هذا الاسراف ما يلي :

● تخفيض نسبة العينات المجانية التي توزع على الاطباء الى ٥ر٠٪ فقط .. وقصر هذه العينات على المستشفيات الصغيرة فقط .

تخفيض ميزانيات الدعاية وتكاليف المبرات بنسبة ٥٠٪

وتضمن الاقتراح ايضا ان تلغى الضريبة الجمركية عن الادوية اللازمة لمكافحة الاوبئة ، والامراض المتوطنة ، والادوية الهامة ، والخامات اللازمة لصناعة الادوية ، والعبوات ، والعمل على التحول الداخلي في تركيب المستحضرات الصيدلية – مع تخفيض الضرائب الجمركية على الادوية الى النصف

واقترح ايضا تعديل نظام لقانون الادوية بطريقة تقضي على المساوىء الاحتكارية

واوصت المذكرة بضرورة انشاء جمعية تعاونية للاتجار بالجملة في الادوية والمستلزمات الطبية واستيرادها من الخارج ، على ان تكون الجمعية التعاونية مستودعاً لمنتجات المصانع المحلية المشتركة فيها مع اعداد فروع لها في مختلف انحاء الاقليم المصري ، على ان تنضم الى الجمعية الجديدة الجمعية التعاونية القائمة حاليا ، وعلى

وكان المستورد او الوكيل فيما مضى يتقاضى عمولة شرعية ٣٣٪ اما عمولته غير الشرعية فكانت تفوق ذلك كثيرا .. كثيرا جدا ..

واخيرا انتهت وزارة الاقتصاد بالاقليم المصري من وضع نظام جديد لاستيراد الادوية .. وتقرر انشاء سجل خاص للمستوردين – وتقرر ايضا رفض كل طلبات الاستيراد المقدمة من غير المقيدين بالسجل

ولم تكد تمضي خمسة ايام على تقديم المذكرة ..

وبينما الناس يحتفلون بمولد عام جديد في عمر البشرية

كانت الدولة قد قررت ان تقدم للناس هدية العام الجديد ..

لقد تقرر انشاء مؤسسة تعاونية لانتاج واستيراد وتوزيع وتوريد الادوية قدر للمشروع ٨ مليون جنيه · المؤسسة الجديدة ستضم الشركة العامة للادوية والجمعية التعاونية لانتاج وتوريد الادوية تقرر ايضا ان تمنح الجمعية التعاونية حق فتح صيدليات

وبالاضافة الى كل ذلك .. فقد قررت الدولة ان تقدم لك كل احتياجاتك كاملة من الدواء .. ولذلك ستساهم باعتماد نصف مليون جنيه لهذا الغرض

•••

وهكذا تحقق انتصار لك يا اخي القارىء المستهلك ..

استطعنا ان نضع حدا لجشع المحتكرين والمستغلين والمتلاعبين بامراضك وامراض الاخرين ..

اما الذين اطلقوا الاشاعات .. فلنصل جميعا من اجلهم .. ولندع لهم بالهداية والرشاد

سمعت في دمشق

● ان القوات المسلحة بالاقليم السوري قد اعدت برنامجا ضخما للاحتفال بالعيد الاول للوحدة .

● وان اديب الشيشكلي قد انتقل اخيرا من لبنان الى عمان حيث ما زال يقيم هناك الان . وان هذا الانتقال قد تم بعد ان اخطرته سلطات لبنان في العهد الجديد ، ان وجوده بالاراضي اللبنانية امر غير مرغوب فيه .

● وان من احب الشخصيات الى نفوس المزارعين وملاك الاراضي بالاقليم الشمالي .. هي شخصية الدكتور سيد مرعي وزير الزراعة المركزي .. ويصفونه هناك بانه فلاح اصيل قبل ان يكون وزيرا للفلاحين .

● وان من ابدع الاعمال التي سيذكرها ابناء الاقليم السوري دائما للرئيس جمال عبد الناصر .. قانون العشائر الذي اصدره منذ شهور

● وان الحزب الشيوعي السوري لم يكن قد توقف عن نشاطه السري عندما صدر قانون حل الاحزاب بالاقليم الشمالي .. كل ما في الامر ان النشاط تحول الى الظلام بعيدا عن الاضواء ..

● وان الناس في الاقليم السوري قد ابتهجوا في يوم ٢٣ ديسمبر الماضي حين اعلن الرئيس جمال عبد الناصر قراره بضرب الحزب الشيوعي السوري ووصفوا القرار الجريء بانه « ضربة معلم » .. اي والله ..

المتعوس وخايب الرجا

في عمان ملك صغير .. يجلس مرتبكا مرتجفا على عرش من الورق في مهب الرياح العاتية .. ينتظر بين يوم وآخر مصيرا حكم الشعب عليه .. ويعلم جيدا ان الحكم سوف يكون قاسيا مريرا .. وذات يوم اراد ان يجرب شيئا جديدا لتثبيت دعائم عرشه المهتز اراد ان يجرب الوقوف فوق كرسي العرش في ظل رماح واسلحة الانجليز .. ولكن التجربة لم تنجح الا في شيء واحد .. نجحت في زيادة سخط الجماهير على الملك الصغير وعرشه التعس .. وعلى صنيعتها على برميل البارود يتوقع الانفجار في اية لحظة

.. وفي لحج .. فوق اسنة الرماح جلس على كرسي السلطنة رجل جاءوا به وصنعوه سلطانا جديدا على لحج .. صنعوه بالقوة ضد ارادة الجماهير وضد رغبة الشعب .. صنعوه بطريقة لايقبلها منطق او عقل .. والذين اجلسوا السلطان الجديد على كرسي سلطنة لحج لا ولن تعترف باي سلطان سوى لعمالة عرشه المتأرجح المهتز .. انهم الانجليز ..

وراح السلطان الجديد المزعوم على كرسي السلطنة .. وراح كيسه في سرور في انتظار التهاني والبركات تنهال عليه من كل مكان .. ومرت الساعات ثم الايام .. ولم تصل التهاني .. ولم تصل البركات .. لان شعب لحج لا ولن يعترف باي سلطان سوى السلطان الشرعي المنفي علي عبد الكريم

واخيرا جدا .. جاء الفرج .. فقد تلقى السلطان الجديد برقية والسعيدة تهنئة بالسلطنة ..

هل تعرفون من مرسل هذه البرقية اليتيمة ؟..

انه الملك الصغير – الذي يجلس فوق برميل البارود الذي يسمى عرش الاردن ..

وعندما علمت بهذا النبأ .. تذكرت مثلا يقول :

« المتعوس .. على خايب الرجا » ...

فوق وتحت

زميلة اسبوعية قدمت للقراء تحقيقا صحفيا استعرضت فيه احداث العام الذي ودعناه ليلة الخميس الماضي .. وتضمن التحقيق استفتاء للناس حول احسن كتاب ومؤلف وفيلم وممثلة وممثل .. الخ.

وقالت ارقام التحقيق ان الممثلة « فلانة » جاء ترتيبها الثانية وفق الاصوات التي منحها المشتركون في الاستفتاء .. وانها حصلت على عدد من الاصوات اقل بقليل من نصف الاصوات التي حصلت عليه الممثلة رقم واحد لعام ١٩٥٨ !

ولم تكد تمضي اكثر من ٤٨ ساعة على نشر التحقيق .. حتى تحرك قلم كبير جدا على صفحات زميلة اخرى ليكتب عن الممثلة « فلانة » التي جاء ترتيبها الثانية .. فقال انها ممثلة السينما بلا منازع .. وانها فوق القمة .. والباقي تحت .. والمسافة بين الناس الذي فوق والناس الذي تحت اكبر مما يتصور القراء .

والقلم الكبير جدا .. نكن له كل تقدير واحترام .. والممثلة التي وصفها القلم بانها « فوق » نكن لها كل التقدير والاحترام ايضا ..

ولكن ..

ماذا يقصد القلم الكبير لو كان لدينا اكثر من ممثلة السينما .. ماذا يقصد لو قال ان في بلدنا اكثر من نجمة ممتازة في عالم السينما بدلا من الاقتصار على واحدة معينة ..

وماذا يضير « فلانة » ان يكون لها زميلات وزملاء كبار القدر يهمهم بلدنا

ان السينما اليوم لم تعد ملكا لفلانة او علانة .. انها اداة ثقافية في خدمة مجتمعنا الجديد .. وفي خدمة القومية العربية .. وفي خدمة اهدافنا السياسية ... وكل الذين يعملون في الحقل السينمائي باخلاص وامانة يستحقون منا جميعا كل تقدير واجلال .



٧ أسئلة لصائب سلام
أساليب الاستعمار في التفرقة
حديث صريح للزعيم اللبناني



صائب سلام
حديث صريح

ذهبت لاقابله .. الرجل الذى حمى العروبة من ان تصرع في لبنان .. ووقف مع زملائه واخوانه المواطنين في وجه الاستعمار ... وحمل راية الكفاح حتى النصر في احلك ساعات الامل وجاء الى القاهرة يحمل نسمات لبنان .

قلت له : الطائفية اتعبت لبنان .. فما هو تاريخها وكيف ينتهي هـذا التاريخ ؟

قال : الطائفية هي انجح اسلحة الاستعمار .. انه يغذيها حيث يجد المستغلين ملتقطة للتصديع .. وتستطيع ان ترد اصل كل طائفية في العالم الى جهود الاستعمار فالطائفية تقليد امبراطوري قديم .. انها فرق تسد ..

والاستعمار لم يحصر عمله في لبنان وحده .. انه فعل مثل ذلك باصابة الاستعمار من سموم التفرقة .. وفيرص حل جديد .. وهناك عشرات الامثلة .

والطائفية في لبنان تاريخ قديم ظهر في ابشع اشكاله في القرن الماضي عندما استطاع الاستعمار ان يذل من لبنان باشعال نار الحرب الدينية عام ١٨٦٠ .. وله تشجيعهم العصر الذى اعتبروه قساوسا على هذه النقطة تسلسل في سبيلها مساعداتهم المالية ومؤسساتهم التجارية وتسليطهم المختلفة ومن بعدها اليوم سفرائهم المشتغلة .. وتقودهم ..

وهذا السلاح الذي اعتمدوا عليه في الماضي كسلاح تستطيع ان يستمر استعماله طويلا .. فلقد علمتهم الثورة اللبنانية الاخيرة درسا قاسيا.

لا اقول ذلك

قلت له : هل معنى ذلك انكم قضيتم على تأثير الطائفية نهائيا ؟

قال : انا لا اقول ذلك .. ان الاستعمار لن يستكف من الدس والتآمر بل ان عندي من المعلومات ما يؤكد ان الاستعمار وعملاءه يبذلون جهودهم لاختلاق مزيد من المشاكل والمصاعب .. ولكنني واثق انهم لن ينالوا منا بعد اليوم على هذا الصعيد.

قلت : اليست هناك وسائل حاسمة للقضاء على الطائفية في لبنان ؟.

قال : السبيل للقضاء على الطائفية هو السبيل الذي اتبعناه قبل الثورة الاخيرة وفي اعقابها وهو بصورة خاصة التعاون الشريف بين الفئات اللبنانيين بمختلف الطوائف ولابد لي هنا من ان اذكر ما كان من موقف رئيس الكنيسة المارونية في لبنان البطريرك المعوشي .. لقد كان لموقفه الكريم النبيل الرحيب في قهر الاستعمار الاجنبي وعملائه وان استمرار هذا التعاون ونموه سوف يقضي على مشاكل التفرقة ان شاء الله

نتائج الثورة

وسألت الزعيم الكبير : ما هي ابرز نتائج ثورة لبنان ؟.

قال : لقد حققت الثورة في لبنان نتائج كبرى .. قضت على عهد شمعون وعلى امتداد عهد له يشبه عهد شمعون .. وبالقضاء على شمعون قضينا على الانحراف في سياسة لبنان وربطه بعجلة احد المعسكرين المتصارعين الى سياسته التقليدية في الحياد دون التحيز الى فريق او آخر . وهي قد قضت على المحاولات التي كان يقوم بها شمعون وشارل مالك بغية عزل لبنان عن البلاد العربية وفصله فصلا تاما عنها فعاد لبنان بلدا عربيا اصيلا يسير في مقدمة الركب العربي المتحرر نحو الحرية والاستقلال .

قلت : ما هي سمات القومية العربية في رأى سيادتكم ؟

ان القومية العربية عاطفة كريمة ومصلحة مادية ملموسة معا يجمع بين العرب من وشائج القربى ووحدة اللغة والتاريخ والاماني والآمال هو عاطفة تختلج بها قلوبهم جميعا ولا يمكن لقوى الارض ان تقصم عرى هذا الشعور المشترك . وما يربط بين العرب من اسباب المصلحة الحياتية المادية التي تؤمن لهم كيانا اقتصاديا متكاملا

لا يمكن لأي قطر من اقطارهم ان يضمن حاضره ومستقبله بدونهما فالقومية العربية وحدة بالعاطفة والمشاعر ووحدة بالاقتصاد واسباب العيش لم يكن ينقصها الا الوعي الذي حال دونه ما نزل بنا على ايدي الغزاة والمستعمرين حتى جاء هذا الجيل الواعي من الشباب وطليعته بطل القومية العربية ورائدها جمال عبد الناصر فنفخ فيها روحا جديدا واخذ يعمل على بناء صرحها الشامخ لتصبح قوة تحتل مكانها في عالمنا الحديث

الاتحاد

وسألت صائب سلام : ما هو نوع الاتحاد الذي تفضله للبلاد العربية ؟

لا يهم اي عربي في رأيي الشكل الذي تتخذه وحدة العرب من اجل تحقيق آمالهم وتوطيد كيانهم فالمهم بالامر هو ان يصل العرب الى ما يصبون اليه من توحيد في سياستهم تجاه البلدان الاخرى ومن قيام جيش موحد يحمي ذمارهم ومن اقامة جهاز اقتصادي متكامل مترابط يؤمن مصالحهم ومن وضع نظامهم الثقافي التربوي على اسس قومية عربية واحدة تستجيب لحاجات النشء العربي الجديد وبعد هذا فلا مانع من ان يتحد اي قطر شاء بقطر آخر او يتحد هذا مع ذاك ليلتقي الجميع في وطن له سياسته الواحدة وجيشه الواحد واقتصاده وطموحه . ففي هذا تتم وحدة العرب مهما اختلفت الاوطان وتباينت الظروف

الاستعمار مات

قلت : هل يفكر الاستعمار في ارتكاب حماقات اخرى بعد انباء الحشود الاسرائيلية ؟

قال : ان الاستعمار قد اصبح في طور الحشرجة ، بل انه قد مات ولكن اصحابه يأبون ان يؤمنوا ويريحوا الناس ، وانهم لا زالوا يأملون ايجاد تصدع في الصف العربي ينفذون منه وهم يلجأون لهذا الى بعض عملائهم الحكام الذين لا يتورعون من السير في ركابهم ضد مصلحة بلادهم ولكن الوعي الذي نشاهده في الاجيال الصاعدة من الامة العربية والذي اخذ يتبلور ويتجه في اعمال الشباب يبدد كيد الكائدين ... ستنتصر على ما تبقى من اذناب الاستعمار وذيول الاستعمار وتوطد للامة العربية شبابها وعلى رأسهم الشاب العربي الاول جمال عبد الناصر كيانا شامخا الى السماء.



سلاح
من
أسلحة القومية العربية

وحدات من السيارات المدرعة .. في جيش الكويت الباسل

امارة الكويت التي تحدها من الشمال حدود العراق .. ومن الجنوب والشرق المملكة السعودية ومن الغرب الخليج العربي .. تمتد مساحتها في حدود خمسة عشر ألف كيلو مترا مربعا .. وتضم مائتين وخمسين الفا من السكان ..

هذه الامارة التي تضم جنباتها الغنية الثروات دولة صغيرة الرقعة .. لها من الاهمية الكبرى ما يدفعها لان تكون ذات جيش قوي يذود عن حياضها، ويقوم بواجبه المقدس نحو شعبها والشعب العربي كله ..

انها ليست اكبر الدول في الشرق الاوسط انتاجا للبترول فقط .. بل هي كذلك ثاني اكبر دولة في العالم انتاجا للبترول .. فقد وصل انتاجها في العام الماضي الى نحو ٦٠ مليون طن ..!

لهذا كان على الكويت كي تحمي بترولها من اي عدوان عليها .. وضد اي سيطرة استغلالية .. ان يكون لها جيشها القوي القادر على تحمل تبعاته في الدفاع عن الوطن الكويتي ..



الجيش الكويتي يمنع نزول الانجليز أثناء الاعتداء الثلاثي



الشيخ مبارك عبد الله الجابر الصباح نائب قائد الجيش



سمو الامير عبد الله المبارك الصباح وهو يحمل قنبلة مدفع يشرح تركيبها للشيخ عبدالله الجابر الصباح وزير المعارف



احدى وحدات البحرية التي تصدت للانجليز في ميناء الاحمدي اثناء العدوان الثلاثي

عندما بدأ العدوان

ولما كان الدفاع عن قداسة الوطن الكويتي ، جزء من الدفاع عن عروبة العروبة في كل بقعة من بقاع الوطن العربي كله .. فان جيش الكويت لم ينم عن واجبه خلال أحداث العدوان الاستعماري المشترك على مصر .. قلب العروبة النابض ..

يدل على هذا .. ماحدث في أكتوبر ونوفمبر عام ١٩٥٦ ، يوم أن بدأ العدوان على مصر ، حيث ظهرت حتى النخبة قوة جيش الكويت .. ومدى يقظة وصلابة قائده الذي أدرك الدرس وواجباته نحو وطنه ونحو العروبة كلها ..

من موالي حلف بغداد

لقد كان الشعب الكويتي يرى أن بلده بدأ الاعتداء الاستعماري على مصر .. وقامت المظاهرات في الشوارع والميادين تهتف ضد المعتدين .. حيث أسرعت أساطيل انجلترا الى الخليج العربي .. مغادرة قواعدها في موالي حلف بغداد ، لتهدد العروبة الثائرة في الكويت من أجل المطالبة بإغاثة مصر ، لأنها مؤمنة بكل امكانيات الكويت شعبا وحكومة

قامت المظاهرات الشعبية الكويتية في كل مكان .. واضطرب الاستعمار الغاشم من شدة الغضب الوطني الكويتيين ، حتى أسرعت الاساطيل الانجليزية تقترب من شواطئ الكويت .. ثم اتجهت قطعة الاسطول الانجليزي للنزول في ميناء الكويت وميناء الاحمدي .. لكن قائد جيش الكويت وبعد مشاورة الامراء .. وعلى رأس الجميع سمو الامير الشيخ عبدالله السالم الصباح أمير الكويت .. رفضوا أن يسمحوا للجيش الانجليزي بالنزول في أرض وطنهم .. رغم الازمة السياسية التي واجهت الكويت !

البحث عن تبرير خادع

فقد برر الانجليز رغبتهم في انزال قوات انجليزية بأرض الكويت ، بحجة حماية البترول ..

فكان رد الكويت حكومة وشعبا :

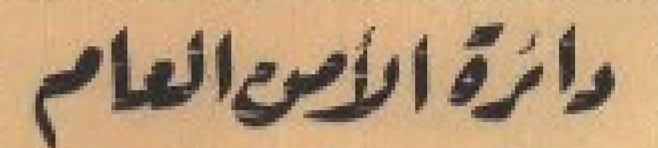
– ان البترول بترولنا نحن لن نترك بترولنا لأية دولة أخرى ..

وعندما حاول الانجليز البحث عن تبرير خادع آخر .. كقولهم نحن نريد أن نحمي العائلات الانجليزية .. جاءهم رد حكومة الكويت الصارم

– نحن كرماء لضيوفنا .. وقوات الأمن عندنا كفيلة بالسهر على حماية كل من في الكويت انجليزا وغير انجليز ..

امام شواطئ البلاد

ويومها وقف الاسطول الانجليزي



دائرة الأمن العام

● دائرة الامن العام في الكويت التي يرأسها سمو الامير الشيخ عبد الله المبارك الصباح .. هي جهة الضبط المكلفة لرعاية الامن واستقراره في البلاد ..

● على عاتق هذه الدائرة يقع عبء مراقبة الاجانب الداخلين والخارجين من والى الكويت الذين قد يكون بينهم احد الخطرين

● من مهامها ايضا التحقيق والفصل في القضايا الكبرى التي ترفع الى سمو الشيخ عبدالله المبارك

● والاذاعة الكويت هي الاخرى تتبع هذه الدائرة في كل ما يتصل بأعمالها الفنية والدعائية والثقافية وغيرها ..

● وعلى عاتق دائرة الامن العام ايضا تقع مسئولية مراقبة الحدود والسواحل كذلك .. وكل ما يتصل بهذه الناحية .. من تبعات هامة



سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح قائد الجيش
وهو يلقي كلمة للضباط



فرقة موسيقى الجيش الكويتي
أثناء استعراض فرق الجيش

كلمة القائد العام للقوات المسلحة

ان اقدس واجبات الحياة هو حماية الوطن ، والاحتفاظ بكرامته ، والذود عن حياضه ، والجيش هو أكبر عامل من عوامل الوطن ، بل هو حياته .
« عبد الله المبارك الصباح »



جنود البحرية يقفون تحيتهم سمو الامير الشيخ
عبد الله المبارك الصباح قائد الجيش والبحرية



في مياه الخليج عائداً من الخليج ، أثار موقف قائد جيش الكويت .. ومراقب حكومته العربية اليقظة .. حتى اضطر الاسطول الانجليزي لرفع مراسيه ثم الرحيل .. حيث استطاع الجيش ورجال الامن أن يسهروا على أمن الشعب الثائر من أجل ماجد في مصر من عدوان القوات الاستعمارية ، وأن يحولوا ثورة بلادهم البترولية ، وأن يسيطروا بروح الطمأنينة في الجميع .

لقد عرف العالم كله الذي كان يتتبع أنباء معركة السويس ، وأنباء البترول في الشرق .. قصة تراجع الانجليز ، وقصة عبرة الاسطول الانجليزي أمام ميناء الكويت .. قصة شجاعة قائد جيش الكويت والامن العام .. قصة امارة عربية لم تقبل أن تهدد سيطرة الاستعمار أي مصالح عربية ، فلم تكن للتهديد ولا للوعيد ، ولم تخف بطش الاساطيل الضخمة التي تقف أمام شواطئ البلاد ..

الشيخ عبد الله المبارك الصباح قائد الجيش يستعرض القوات البرية ومعه الشيخ عبد الله الجابر الصباح

تابع

سلاح من أسلحة القومية العربية



سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح قائد عام الجيش الكويتي

منذ الفجر

انه سمو الشيخ عبدالله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت وقائد الجيش .. ورئيس دائرة الامن العام .. ينهض قبل الفجر من نومه للصلاة .. ثم يتناول افطاره .. ويبدأ عمله .

انه يصل الى مكتبه في السادسة صباحا .. أو في السابعة على الاكثر ليبدأ في تصريف امور الدائرة والفصل في الشكاوى واستقبال الزائرين والشاكين فان باب مكتبه مفتوح دائما لكل من يريده من افراد الجمهور .. حيث يعاونه في عمله المسئوليات سمو الامير الشيخ مبارك العبدالله الجابر الصباح .. هو الآخر من الشباب المخلص المتفاني في حب بلاده والاخلاص لجيله ..



البوليس الحربي قوة وعسكرية

لياقة بدنية وعزيمة قوية

ويتكون جيش الكويت .. كأي جيش في حديث النظم والمعدات .. من كل انواع الاسلحة التي تضمها الجيوش الحديثة .. فهو يضم بين لوائه :

- سلاح الدبابات .
- سلاح المدفعية .
- سلاح الفرسان
- الشرطة .
- وحدات موسيقى الجيش .
- وحدات الطيران .
- وحدات البحرية .

فجيش الكويت الذي يرعاه ويتولى قيادته سمو الامير عبد الله المبارك الصباح ، يمتاز بجنوده وافراده وضباطه اكثر لياقة ، واشجع مهابة .. حيث يتمتعون جميعا بلياقة بدنية ممتازة وعزيمة قوية ..

ثكنات مهيأة

وثكنات الجيش الكويتي مبنية على احدث النظم الهندسية والعربية ، مهيأة اكمل تهيئة ، معدة بمراكز التدريب الى جوار الابنية الرياضية .. وميادين الرماية .. وكل مستلزمات الجيش الحديث الكامل المتطور ، والطيران ، والنظم العسكرية ..

وليست هذه هي كل مزايا الجندي في الجيش الكويتي ، بل ان الجانب الخاص بحياته المعيشية هو الآخر يدل على مدى الرعاية التي تتمتع بها قوات هذا الجيش ..

الفرصة الكاملة

وقد اهتم الامير عبد الله المبارك الصباح بالطيران .. كسلاح من اهم الاسلحة في الجيوش الحديثة للدول المتقدمة ..

اهتم بالطيران .. الى جانب اهتمامه بالجيش .. فاختار لذلك احد الطيارين المصريين ليدرب عددا من الشباب الكويت على الطيران .. كما ضم لسلاح الطيران نخبة ممتازة من الطيارين العرب الذين ضمهم لسلاح الطيران الكويتي من كافة الاقاليم المتحدة في الوطن العربي ..

كما شاءت رغبة سمو الامير بعد انشاء مدرسة للطيران .. ان تعطي الفرصة الكاملة لان يتدرب فيها اي مواطن من مواطني الكويت العرب دون ان يقتصر ذلك على الكويتيين فقط .. طالما ان القومية العربية تجمعهم على حب الوطن العربي الكبير ..

بعثات

وقد ادى الاقبال الواسع على مدرسة



سمو الأمير عبد الله المبارك الصباح في زيارة له بالقاهرة ليقدم نيشان الحكومة الكويتية للرئيس جمال عبد الناصر وقد وقف بجوارهما السيد أنور السادات

الشيخ عبد الله المبارك قائد الجيش يشرح للوزراء كيفية استعمال المدفع

السحوب الى شراء طائرات حديثة للتدريب والقيام بتمرين الطلبة .. كما حرص الأمير عبد الله المبارك الصباح على أن تكون الطائرات من أحدث طراز .. حتى يساير سلاح الطيران الكويتي المتطور أحدث نظم الطيران في العالم والوعد .. والطالب الذي يتم تدريبه في هذه الدورة ترسله الحكومة الكويتية الى الخارج .. على نفقتها للاستزادة من علوم الطيران وخبراته الفنية والعسكرية

المستشفى العسكري

وللجيش في الكويت مستشفى خاص .. هو المستشفى العسكري .. الذي أمر سمو الأمير عبد الله المبارك الصباح أن يزود للجندي وسائل العناية والعلاج مكافأة له على تطوعه للدفاع عن بلاده - وهذا المستشفى مجهز بأحدث الاجهزة الطبية .. وسيارات اسعاف كل منها وحدة علاجية كاملة عن آلية الانتقال الى الجندي المصاب أينما كانت اصابته .. وبعض هذه السيارات مجهز ومعد لتكون حجرة عمليات تستخدم في حالات الاسعاف السريعة ..

هذا هو جيش الكويت .. قصة عربية في جيش القومية العربية الأم .. الشجاعة الباسلة لكل العرب .. في كل مكان .

سمو الشيخ عبد الله المبارك يقلد أحد الطيارين وسام الطيران



الشيخ عبد الله المبارك الصباح يشرح استعمال احدى القطع الحربية





دائرة الصحة العامة تقرر

العلاج مجاناً للجميع

٢٣ مستوصفاً

١٧٢٥ سريراً

يعالج اطفال الكويت مجاناً

استطاعت الكويت ان تقضي على المرض .. لقد انخفضت نسبة الامراض الى حد لا يذكر .. وكانت الوسيلة هي العلاج المجاني ..

ان العلاج في الكويت مجاناً والادوية .. اي ادوية ارخصها واغلاها تصرف من مستشفيات الحكومة مجاناً ..

وليس العلاج المجاني في الكويت قاصراً على الكويتيين فقط بل هو مقرر لكل من يسكن الكويت حتى ولو كان زائراً .

وقد بدات الحملة ضد المرض ومن اجل الصحة العامة حوالي عام ١٩٤٩ بدات بثلاثة اطباء وتسعة ممرضات وصيدلي واحد وكيماوي واحد .. كانوا جميعاً من الاجانب .



الشيخ فهد السالم الصباح
رئيس دائرة الصحة

الأرقام تقول

	عام ١٩٥٨	١٩٥١
الأطباء	١٤٣	٢٤
الصيادلة	٢٨	٢
مساعد صيدلي	١٠٣	٤
ممرضة قانونية	١٨٦	٢٠
ممرضة متمرنة	١٥٨	—
ملاحظ ، ممرض	٤٩٥	٤٠

زيادة عدد المستوصفات

زاد عدد المستوصفات في الكويت من اربعة فقط عام ١٩٥١ الى ٢٣ مستوصف عام ١٩٥٨

عدد الاسرة بالمستشفيات

	سريرا
المستشفى الاميري	٤٤٦
مصح المستشفى الاميري	١٨٨
مصح الامراض الصدرية « ذكور واناث »	٧٨٦
مصح الامراض العصبية « ذكور واناث »	١٨٥
قسم الولادة « من ٦ غرف »	١٢٠
المجموع	١٧٢٥



اول مستشفى

وفي ١٨ اكتوبر ١٩٤٩ افتتح المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح المستشفى الاميري .. وبدأت بها الخدمات الصحية في الكويت .

وقد جهزت الحكومة المستشفى باحدث المعدات الطبية والاجهزة ولم يمض سوى عام واحد حتى اصبح عدد الاطباء تسعة منهم اخصائيون في العيون والامراض الصدرية وفي الاسنان .. واخصائيون في امراض النساء والتخدير والاطفال .

وفي نفس الوقت قررت ادارة الصحة بناء مصح لعلاج الامراض الصدرية في منطقة الشويخ يتسع لـ ٢٥٠ سريرا .

مستوصفات

وبالاضافة الى هذا فقد بدء في وضع تصميم بناء مستوصفات حديثة وافتتح واحدا منها فعلا في الحي القبلي في عام ١٩٥٠ .

ثم استوردت ادارة الصحة سيارة من امريكا على شكل مستوصف متنقل مجهزة باحدث المعدات والاجهزة الطبية لتنتقل من قرية الى اخرى وفيها طبيب وحيد وممرضة وطبيبة .

عام ١٩٥٤

وشهد عام ١٩٥٤ نهضة ضخمة في ميدان الصحة .. بدأت الانشاءات الصحية في كل مكان .. ولم تأت نهاية عام ١٩٥٤ حتى شهدت الكويت هذه

المشروعات

● ملحق للمستشفى الاميري في منطقة الصليبخات يتسع لـ ١٧٠ سريرا قابلا للزيادة ومجهزا بمكيفات الهواء واحدث الاجهزة .

● حول ملجأ العجزة الى مكان لعزل المصابين بالامراض الصدرية بعد تجهيزه بالآلات والادوات الطبية واجهزة الاشعة والمناظير .

● بني في المستشفى الاميري مبنى مستقل للصيدلة المركزية والمعمل المركزي .

● افتتح مستوصف جديد في « الصالحية » وآخر في « الجيوان » .



مدخل مستشفى الصليبخات

منظر داخل المستشفى الاميري



واحد من المستشفيات الجديدة المنتشرة في انحاء الكويت



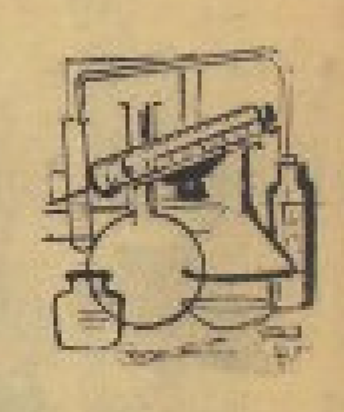


وزارة الصحة بالكويت

أحدث مصنع للأطراف الصناعية في الشرق الأوسط

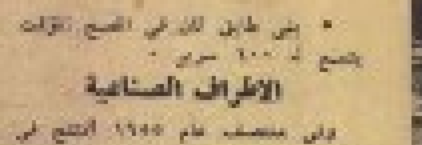


جناح الاطفال في المستشفى الاميري





جانب من المستشفى الاميري



• يبنى طابق ثان في المصح [illegible] يتسع لـ ٦٠٠ سرير .

الأطراف الصناعية

وفي منتصف عام ١٩٥٥ افتتح في المستشفى الاميري مصنع حديث للأطراف الصناعية والاجهزة الطبية .. وهذا المصنع يعتبر من احدث مصانع الاطراف الصناعية في الشرق الاوسط

زيادة في كل ناحية

وبدا التوسع في كل شيء :

- زيادة في المستوصفات ..
- زيادة في مراكز الاسعاف ..
- زيادة في عدد الاطباء والصيادلة .
- زيادة في عدد الممرضات ..
- زيادة في عدد الاسرة ..

وهكذا اصبحت الخدمة الطبية في الكويت في مستوى ارقى الدول في العالم ..

ونسبة الاسرة في المستشفيات الى عدد السكان تعتبر من اعلى النسب في جميع الدول .

الراغبين في الزواج

ويوجد الآن في الكويت مكتب لفحص الراغبين في الزواج يشرف عليه طبيب

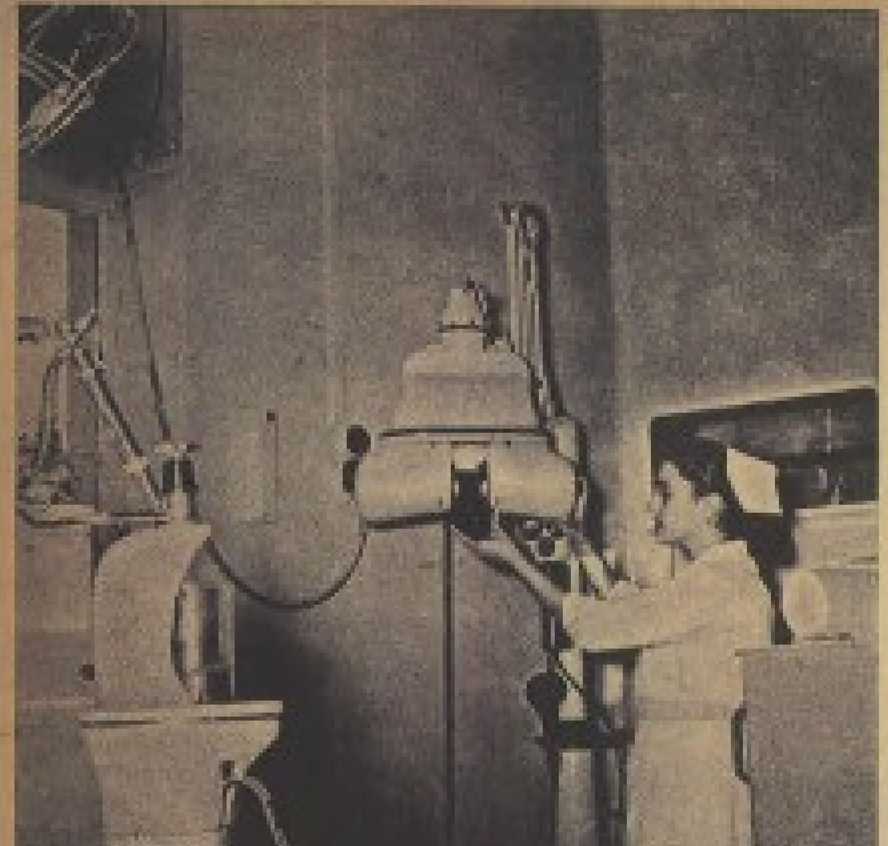




جانب من المختبر في دائرة الصحة العامة



مبنى ادارة الصحة العامة بالكويت



احدث الاجهزة الطبية لمعالجة الاسنان



بعض اجهزة العمليات

زيادة عدد الذين استفادوا من الخدمات الصحية

مرضى عولجوا في :	١٩٥٧	١٩٦١
المستشفى الاميرى :	٩٧٩٩	٢٨٧٩
مصح المستشفى الاميرى :	٣٠٩٧	—
مصح الامراض الصدرية :	٦٩٨	—
مستشفى الامراض العقلية :	٣٣٢	٤٠
عيادات خارجية بالاميرى :	١٦٣٢٥١	١٣٣٢٠٠
عيادات المصح الصدرى :	٩٣٨١٥	—
عيادات خارجية للمستشفى الاميرى :	٣٩١٥٠	—
عيادات خارجية بالامراض العصبية :	٢٦٣٦	—
عيادات المستوصفات :	٥٥٩٦٥١	٩٩٥٥٠

وهذه الارقام توضح مدى زيادة الخدمات الصحية في ستة اعوام .

وطبيبات اخصائيات يقومون بفحص الزوج والزوجة فحصا شاملا علاوة على بائعة اجتماعية تبحث الحالة الاجتماعية للزوجين ..

ونظام فحص الراغبين في الزواج من احدث النظم الصحية والاجتماعية في العالم ولم تأخذ به دول الشرق الاوسط الا مؤخرا .. وبعضها ما زال يدرسه ..

معهد صحي

ومن ضمن اقسام الرعاية الصحية في الكويت قسم الطب الوقائي وبه « معهد صحي » يقوم بتدريب بعض الشبان الكويتيين تدريبا نظريا وعمليا في الاعمال الصحية الوقائية ليعملوا بعد تخرجهم كمراقبين صحيين ومراقبين لصحة البيئة

التثقيف الصحي

وتضم الصحة المدرسية بالكويت فرع علاجي واخر وقائي وثالث للتثقيف الصحي ويقوم الاخير بنشر الثقافة والتعليم الصحي الاجتماعي بين الطلبة والطالبات ..

وتقوم مراكز مكافحة الامراض الصدرية بفحص جميع المواطنين بصفة دورية بالاشعة لاكتشاف مرضى الدرن لعلاجه ..

وهكذا استطاعت حكومة الكويت ان تقضي على المرض بين المواطنين وان تدخل احدث النظم الصحية في الدولة الشقيقة ..

زيادة عدد المستوصفات

وتهتم حكومة الكويت بصحة الطفل والامومة ..

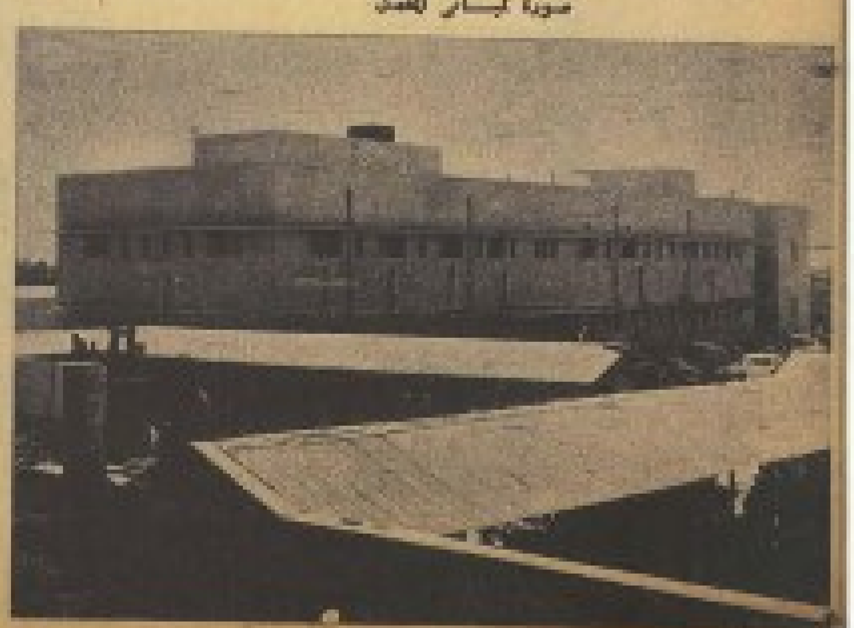
وتقول الارقام ان عام ١٩٥٧ الذي تم الكشف والعلاج في مراكز رعاية الطفل والامومة على النحو الاتي :

اطفال	١٢٥٠٤٨
حوامل	٢٦٥٧٧
غير حوامل	٦٨٩٢٧

الطب الوقائي

وفي عام ١٩٥٩ انشىء قسم الصحة العامة للطب الوقائي للاشراف على الرقابة الصحية والنظافة العامة ومراقبة الاطعمة ومياه الشرب والمجارى ومكافحة الذباب والحشرات والاشراف على تسجيل المواليد والوفيات والاستعلام عن الامراض السارية والمعدية .

صورة لمبانى المعمل





سمو الامير عبد الله الجابر الصباح رئيس دائرة المعارف في الكويت

أسعد طلبة في العالم !

تعليم ☆ غذاء ☆ كتب ☆ رعاية صحية مجانية

أكبر ميزانية للتعليم بالنسبة إلى عدد السكان !

النهضة العلمية في الكويت اليوم مذهلة لكل الذين يعرفون الكويت من سنوات قريبة .. ففي سنة ١٩٣٦ لم يكن هناك سوى مدرستان فقط للبنين .. ولا توجد مدارس للبنات و ٦٠٠ طالب و ٢٦ مدرسا .. كانت كلها مدارس ابتدائية .. ثم وجه سمو حاكم الكويت الراحل الشيخ الاحمد الصباح وابدى اهتماما كبيرا بالتعليم .. استعان بمدرسين من مصر .. وزاد عدد المدارس في عهده سنة ١٩٤٧ ، الى ١٨ مدرسة بها ٣٠٢٧ طالبا و ٩٣٥ طالبة .

أحدث وسائل التربية في مدارس الكويت





طالب في مدرسة الشامية المتوسطة يتدرب في الجمنازيوم

في استاد مدرسة الكويت الثانوية

عرض من مدرسة الصديق المتوسطة بالكويت

الرياضة في مدارس البنات بالكويت

المدرسة الثانوية في الكويت

تابع: أسعد طلبة

حل مشكلة الفراغ بفتح الأندية



الاستاذ عبد العزيز حسين مدير دائرة المعارف بالكويت





الشيخ عبدالله الجابر الصباح يوزع الشهادات على الناجحين في المدرسة الثانوية

أخبار من الكويت

● بالكويت ١٦ نادياً ثقافياً ورياضياً وجمعية الكشافة وجمعية الارشاد الاسلامي.

● بلغ عدد العمال الذين تم تدريبهم مهنياً في الكلية الصناعية ١٠٧ عام ١٩٥٥ ثم ١٥١ عام ١٩٥٦ و ١٨٩ عام ١٩٥٧ .. وكانت تصرف لهم ست روبيات يومياً = ٦٠ قرشاً - يقبض العامل نصفها شهرياً .. ويدخر له النصف الثاني ويصرف له في نهاية التدريب اذا اتمه بنجاح.

● افتتحت مدرسة لمساعدات المولدات في توفير الثاني بالكويت يشترط في طالبتها ان تكون كويتية حاصلة على الابتدائية.

● عقد الطلبة الكويتيون بانجلترا مؤتمرهم الثاني بمدينة ابستبورن في اواخر ديسمبر الماضي .. رحبوا بزملائهم الكويتيين الجدد في جامعة لندن.

ميزانية التعليم في الكويت

كانت عام ١٩٤٦ : ٤٦٠٠٥٤ روبية أي نحو ٣٥ ألف جنيه.

أصبحت عام ١٩٥٨ : ١٢٧ مليون روبية أي نحو ٩ مليون جنيه ..

ومنذ بداية عهد النهضة وعدد المدارس في ازدياد .. مدارس ابتدائية واعدادية .. ومدرسة ثانوية .. وكلية صناعية .. ومدارس للبنات ايضاً ..

حتى اصبح عدد المدارس اليوم ١٠٦ مدرسة وعدد الطلبة ٢٥ الفا و ٥٥٦ طالبا وطالبة منهم ١٣ الفا و ١٣٣ طالبة .. وهي نسبة مرتفعة جدا بالنسبة لسكان الكويت البالغ عددهم ٢٥٠ الف نسمة.

وطلاب الكويت يتمتعون بعدة امتيازات .. ان المسئولين هناك يقولون عنهم انهم أسعد طلاب العالم .. فالتعليم هناك مجانا بكل ما تعني هذه الكلمة .. الطلبة لا يدفعون ثمن الكتب .. الرعاية الطبية مجانا .. الغذاء مجانا .. ملابس الطلبة الصيفية والشتوية مجانا .. هذا غير المرتبات التي تدفع لعدد كبير منهم .. وبعثات الخريجين التي تتم على نفقة الدولة ..

ان هدف الشيخ عبد الله الجابر الصباح وزير المعارف هو الا يبقى في الكويت فرد واحد بدون تعليم.



مشهد جميل في احد مهرجانات مدارس الكويت



تدريب العمال في دراسات مسائية بالكلية الصناعية

دراسات تجارة مسائية

في الكويت ١٣٣١ طالبا يتعلمون بالدراسات التجارية المسائية وهذه الدراسات لا يشترط فيها تفرغ الطالب للدراسة، منهم ٩٨١ موظفا ونحو ١٥٦ تاجرا و١٩٤ من ذوي المهن الاخرى ..

ومن بين هؤلاء الطلبة ١١٦٨ كويتيا والباقون من جنسيات اخرى ..

والهدف من هذه الدراسات هو تزويد التجار وموظفي الدوائر والمؤسسات بألوان من الثقافة التجارية العملية والنظرية .. كالمحاسبة والسكرتارية والكتابة على الآلة الكاتبة .. وغيرها ..



حمام سباحة في احد مدارس الكويت



الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس دائرة المعارف ومعه الأستاذ عبد العزيز حسين مدير المعارف يشاهدان مشغولات لبعض أشبال الكشافة

بعثات في الخارج

ويبلغ عدد طلبة وطالبات البعثات في الخارج ٢٨٥ طالب وطالبة من الكويت

في الاقليم المصري	١٤٦
في انجلترا	١٠٦
في الولايات المتحدة	٣٦
في العراق	٤
في بيروت	٣
المجموع	٢٨٥

طالب وطالبة

الكلية الصناعية

أنشئت هذه الكلية في عام ١٩٥٤ بعد أن اشتدت الحاجة الى طائفة من رجال الصناعة الفنيين من أبناء الكويت نتيجة للتطور العمراني والاقتصادي الذي وصلت اليه البلاد ..

والكلية بها الآن ٤ أقسام .. يتعلم فيها الطلبة ١٣ حرفة صناعية .. ميكانيكا وكهرباء وبناء وزخرفة وحدادة ونجارة ولاسلكي وغيرها ..

وقد تقرر أخيرا أن يتم توسيع هذه الأقسام حتى تشمل صناعات أخرى كالبناء والخرسانة المسلحة والنقش ..

وأعجب ما في هذه الكلية أن طلبتها



جامعة في الكويت

تتجه نية حكومة الكويت الى تحويل مبنى المدرسة الثانوية الى جامعة في المستقبل

مدرسة بحرية

وتقرر انشاء مدرسة بحرية في الكويت .. المدرسة سيتدرب فيها الطلبة على بناء السفن الحديثة .. ينتظر أن تتحول بعد ذلك الى مدرسة لتعليم فن البحر ..



استعراض رائع لطلبة المدارس في الكويت

أحدث أجهزة الرياضة في مدارس الكويت



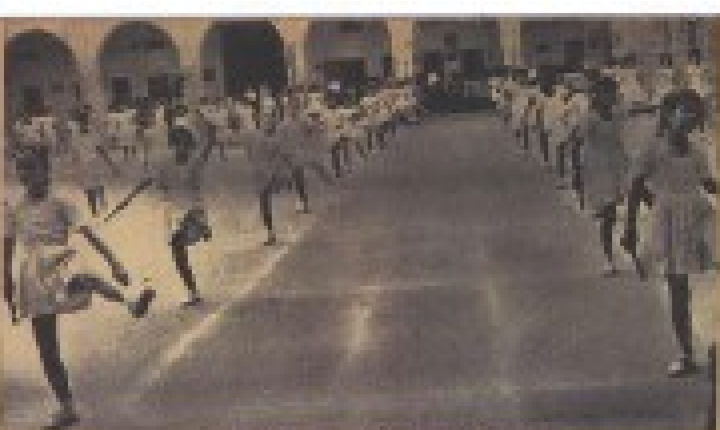


بعض الزوار في زيارة لروضة أطفال في الكويت

تابع : أسعد طلبة في العالم



تلميذة كويتية في احدى الحفلات الرياضية



اشتد الاقبال على تعليم البنات وعلم احدى المدارس تقدم حفلا رياضيا

طالبة من الكويت في درس للتدبير المنزل



زهرات مدرسة المرقاب المتوسطة للبنات في حفل المدرسة



طالبة في المدرسة الثانوية تنسق الزهور في حصة التدبير المنزل

معهد النور للمكفوفين

٥٠ طالبا من المكفوفين يتعلمون الآن بمعهد النور الذي انشأته دائرة المعارف ..

انهم يتعلمون بطريقة اللمس .. لهم كتب عديدة بارزة الحروف .. مكتبة ضخمة .. يتناولون فطورهم وغداءهم بالمدرسة ... يحضرون ويعودون الى منازلهم بسيارات المعارف .. مجانا

تصرف لهم مرتبات شهرية والكبير لا يخبرونها انما تجمد لهم لتدفع لهم بعد التخرج لتساعدهم على بدء حياتهم العملية ... ويتقاضى كل طالب بحسب تقديره حوالي ٥٠٠ جنيه .. ويضاعف هذا المبلغ اذا قرر الطالب أن يلتحق بعد ذلك ..

١٠٠ ملعب في مدارس الكويت

والتطور الذي شمل كل انحاء النهضة العلمية في الكويت شمل تنمية هامة ، هي ناحية التربية البدنية .. فقد عنيت وزارة التربية والتعليم في القطر الشقيق عناية خاصة بالرياضة والحركة الكشفية بين الطلبة والطالبات في جميع مراحل التعليم..

وكان حسن هذه العناية أن وفرت الملاعب ومساحات التدريب حتى تتيح فرصة مزاولة النشاط الرياضي امام اكبر عدد ممكن من الطلبة والطالبات

١٠٠ ملعب

وتعداد الساحات الرياضية يشير الى هذه العناية بلغت مساحة الملاعب ١٦ ملعبا لكرة القدم في المدارس و ٤ حمامات سباحة و ٣٢ ملعبا لكرة السلة و ٨ ملاعب للهوكي و ٧ ملاعب لكرة اليد و ٩ ملاعب للتنس وملعبان للاسكواش راكت و ١٣ صالة تدريب وساحتان للجمباز .. وهناك بالضافة



تعليم التفصيل والحياكة في المدرسة الثانوية للبنات بالكويت



الطلبة في مكتبة احدى مدارس الكويت



في مدرسة الثانوية للبنات بالكويت

الى هذه الملاعب والساحات مساحات وملاعب اخرى لكرة الطائرة والتزحلق والسباق والالعاب الاخرى

مدربون ابطال

وقد حرصت الوزارة على اختيار مدربين من ابطال الرياضة العرب من امثال احمد كمال وطه الجمل وامثاله احمد ومحمود عبد العال لتدريب الطلبة وانشأت مراكز تدريبية في النادي كرة القدم والسلة والطائرة والسباحة والتنس والجمباز

الكشافة

ولما كانت وزارة المعارف تدرك اهمية الدور الكبير الذي تقوم به الحركة الكشفية في تربية نفوس الطلبة واصلاحهم فقد اهتمت بها وانشأت المعسكرات البحرية للكشافة وشجعتهم على الاشتراك في المعسكرات الاقليمية والدولية

اوقات الفراغ

وتعد الفراغ مشكلة تعانيها الكويت .. لقد درست وزارة المعارف المشكلة من كل جوانبها ودعمت بفتح الاندية الصيفية للطلبة يزاولون فيها شتى الالعاب الرياضية .. هذا بجانب النشاط الثقافي والاجتماعي .. علاوة على الاشتراك في حلقات السباحة

جنات الاطفال

وفي الكويت اليوم ٦ مدارس لرياض الاطفال تضم ١٧٤٩ تلميذا وتلميذة ..

والهدف الاول لهذه المدارس خير تهيئة جو صالح للاطفال من سن الرابعة حتى السادسة حتى يدخلوا المدرسة .. يتعلمون فيها الموسيقى والاناشيد والالعاب الرياضية بجانب الثقافة التي تقدم لهم من قراءة ورسم وقراءة وكتابة وحساب .. وترعى المدرسة الحالة الصحية للاطفال وتقدم لهم وجبتين غذائيتين ..

ويفكر المسئولون في الكويت ان يزيدوا عدد هذه المدارس بعد النجاح الذي احرزته هذه المدارس الحديثة

تعليم الفتاة في الكويت

بدأ افتتاح مدارس البنات في الكويت عام ١٩٣٧ .. ووصل عدد التلميذات عـام ١٩٤١ الى ٤٦٠ تلميذة في ١٣ مدرسة ..

ارتفع الرقم الى ٩٣٠ عام ١٩٤٦

ثم الى ٢٤٤٧ تلميذة عام ١٩٥١ في ٣١ مدرسة

ثم الى ٨٥٧٨ تلميذة عام ١٩٥٦ في ٦٠ مدرسة

ثم الى ١٣١٣٣ تلميذة عـام ١٩٥٨ .

هذا والاهتمام بالرياضة في مدارس البنات لا يقل عن الاهتمام برياضة مدارس البنين ..

ايران

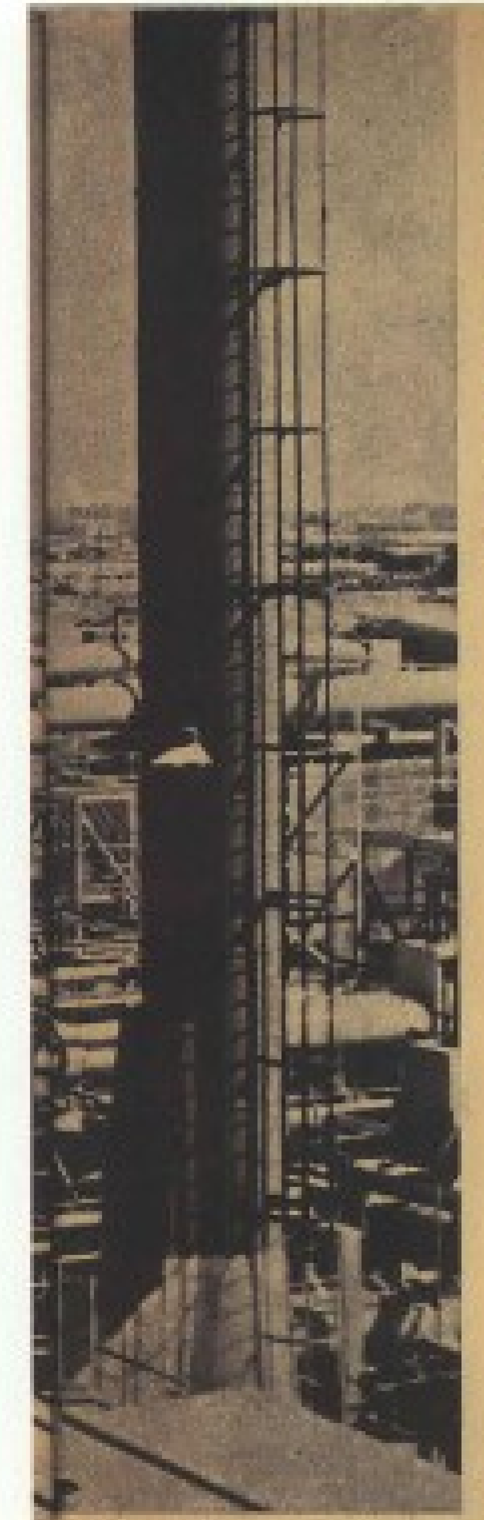
العراق

الخليج العربي

الدبدبة

المملكة العربية السعودية

الكويت



التقدم الذى حققه شعب الكويت تقدم مذهل ..
ان نصيب الفرد من الكهرباء يصل الى ٥٠٠ كيلووات فى السنة ..

وهذه النسبة لا تجدها فى اعظم دول العالم تقدما .. ويقول الاخصائيون ان ادق مقياس لتقدم شعب هو معرفة نصيب الفرد من الكهرباء التى تنتجها الدولة .. وبهذه النسبة يصبح شعب الكويت من اعظم الشعوب تقدما .

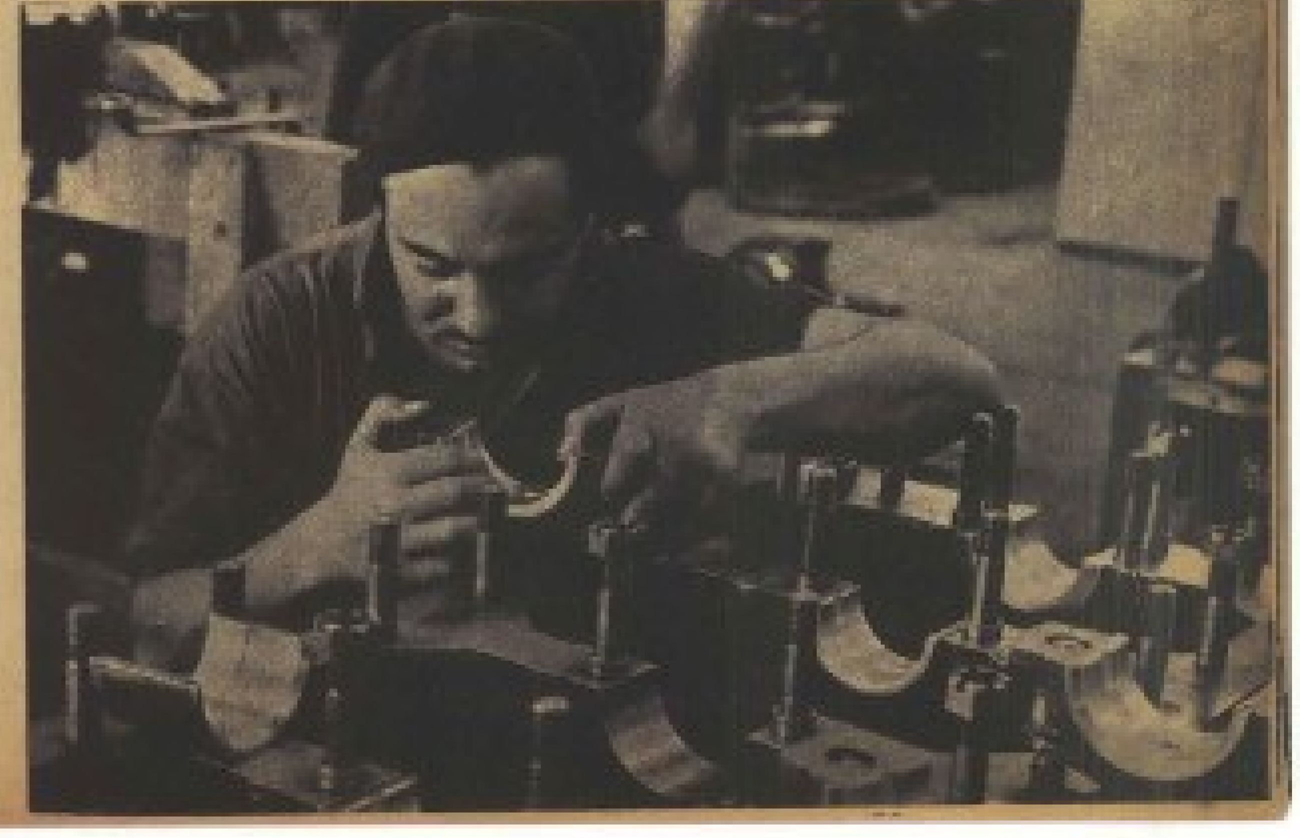


الشيخ جابر العلي الصباح
رئيس دائرة الكهرباء والماء

٥٠٠ كيلو من الكهرباء في السنة

نصيب الفرد الواحد في الكويت ..

احد العمال فى ورشة محطة الكهرباء والماء



القصة من اولها

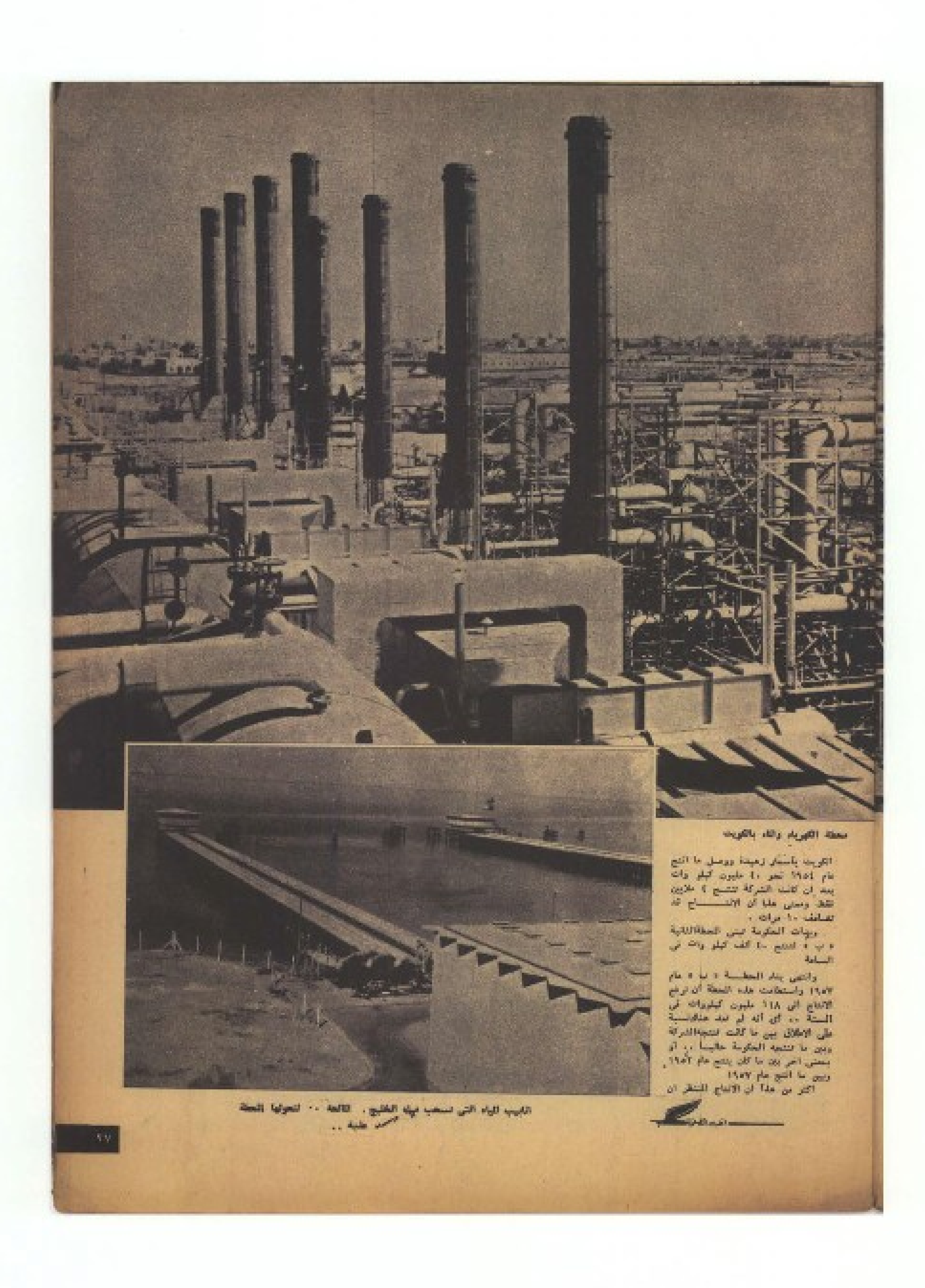
حتى عام ١٩٥٢ لم يكن في الكويت الا محطة ديزل صغيرة لا تولد اكثر من ٨ مليون كيلو وات في السنة .. وكانت المحطة ملكا لشركة لم يكن لها من هم سوى الاستغلال والربح .. وتدخلت الحكومة ..

تدخلت بعد أن لاحظت ان الشركة لم تعد تستطيع مسايرة حركة العمران والتقدم السريع ..

وكان تدخل الحكومة مباشراً وسريعاً .. فقد اشترت الشركة كلها .. ودفعت لها ما ارادت وتسلمت الحكومة المسئولية كاملة .

المحطة رقم ١

وبدأت الحكومة تبني محطة الكهرباء رقم ١ ، ٤ .. وهذه المحطة تنتج ٣٠ الف كيلو وات في الساعة .. وبدأت الكهرباء تدخل كل بيت في ...



محطة الكهرباء والماء بالكويت

الكويت بأسعار زهيدة ووصل ما انتج عام ١٩٥٤ نحو ٤٠ مليون كيلو وات بعد أن كانت الشركة تنتج ٩ ملايين فقط ومعنى هذا أن الانتاج قد تضاعف ١٠ مرات .

وبدأت الحكومة تبني المحطة الثانية « ب » لانتاج ١٠ الف كيلو وات في الساعة

وانتهى بناء المحطة « ب » عام ١٩٥٢ واستطاعت هذه المحطة أن ترفع الانتاج الى ١١٨ مليون كيلوواط في السنة .. أي أنه لم تعد هناك نسبة على الاطلاق بين ما كانت تنتجه الشركة وبين ما تنتجه الحكومة حاليا .. أو بمعنى آخر بين ما كان ينتج عام ١٩٥٢ وبين ما انتج عام ١٩٥٧

اكثر من هذا أن الانتاج المنتظر أن

أنابيب المياه التي تسحب مياه الخليج . الآلة .. لتحولها المحطة إلى مياه عذبة ..

نسبة الاحتياطيات هو ٥٠ مليون كيلووات في عام ١٩٦١ .
وبالاضافة الى كل هذا فان سعر التيار الكهربائي قد خفض كي يقترب من سعر التكلفة وهو يسعر يقل عما كانت تبيع به الشركة مقدار الربع .

المحطة الثالثة

ورغم كل هذا فان سمو الشيخ جابر العلي السالم الصباح رئيس دائرة الكهرباء والماء وعضو اللجنة التنفيذية العليا قد قرر انشاء محطة ثالثة تنتج ٦٠ الف كيلو وات في الساعة .

ان العمل في المحطة الثالثة سوف ينتهي عام ١٩٦١ .. وبالتقريب في يونيه عام ١٩٦١ .

وبهذه المحطة الثالثة يصبح مجموع الانتاج للقوى الكهربائية حوالي ١٢٠ الف كيلو وات في الساعة .

كهرباء للتصنيع

ولكن لماذا الزيادة في انتاج الكهرباء بعد أن وصلت الى هذا الحد الضخم من حجم الانتاج ..

الاجابة هي كلمة واحدة .. التصنيع .

ان القصد من زيادة القوى الكهربائية هو تيسير استخدام التيار الكهربائي في الصناعة .. فقد بدأت الكويت تدخل في موجة التصنيع وخصصت لذلك منطقة كبيرة خارج حدود مدينة الكويت .

ان الكويت هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي دخل التيار الكهربائي جميع قراها ..

لقد انشأت دائرة الكهرباء محطات ديزل صغيرة في كل قرية وكل معسكر وخلال عامين أو ثلاثة أعوام سوف يسري التيار الكهربائي في الاسلاك من المحطة الرئيسية الى كل هذه القرى

الشيخ فهد السالم الصباح
رئيس دائرة الاشغال العامة

الكويت هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط
التي تضاء قراها جميعها بالكهرباء

مشكلة ان يعيش شعب كامل بلا ماء عذب للشرب .. بلا نهر .. بلا آبار وبدون خزانات لماء المطر ..

هكذا كان يعيش شعب الكويت حتى عام ١٩٥٢ .. كان يستورد ماء الشرب من الخارج .. وكانت السفن الشراعية تقوم كل يوم برحلات بين الكويت وبين نهر شط العرب في العراق ..

وكان الناس في الكويت يشربون الماء عكرا .. وكانت الوسيلة الوحيدة لتنقيته وتصفيته هي تقطيره في الأزيار ..

مشروع نهر شط العرب

تدرس حكومة الكويت مع الحكومة العراقية مشروعا لمد مياه نهر شط العرب من العراق الى الكويت .. سيكون ذلك اما عن طريق شق قناة مغطاة أو عن طريق الانابيب سيستخدم هذا الماء في الزراعة والشرب أيضا .

حل المشكلة

كيف تحل حكومة الكويت هذه المشكلة ؟!

وكان الحل هو البحر المالح ..

نعم ..

ان سكان الكويت الآن يشربون من البحر المالح .. ولكن بعد فصل الملح منه وجعله عذبا كمياه الانهار والآبار والامطار ..

لغة الارقام

وفي أول عام ١٩٥٣ بدأ توزيع الماء من محطة المياه ، مليون جالون يوميا كانت تنتجها المحطة .. وتوقفت السفن

١٠ اضعاف

كان عدد مستهلكي الكهرباء في الكويت أيام الشركة أي حتى عام ١٩٥٢ ، ٢٠٠٠ مشترك .

ارتفع الرقم الآن الى ١٠ اضعافه ووصل الى ٢٠ الف مشترك .

٧٥٪ عرب

بلغ عدد موظفي ومستخدمي وعمال محطة الكهرباء والماء ١٠٠٠ شخص .

يشغل العرب ٧٥٪ من الوظائف وكانت الشركة لا تشغل مهندسا عربيا واحدا وكانت تشغل ١٠٪ فقط من المستخدمين والعمال .

ان ورشة محطة
الكهرباء والماء
في تستعمل
اصلاح اجهزة
الدوائر الحكومية
المختلفة الكهربائية



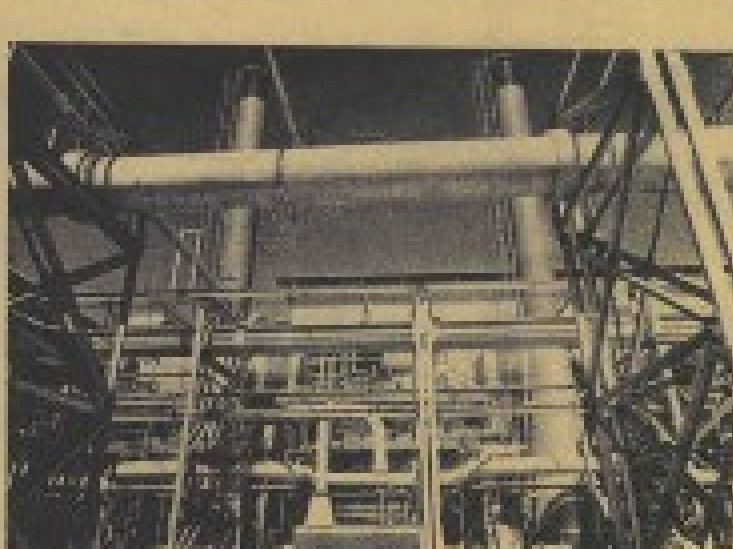
التي كانت تحمل الماء بين العراق والكويت .. لم يعد هناك انتظار لتصب [illegible] ويبلغ ما انتج من الماء العذب عام ١٩٥٢ نحو ١١٥ مليون جالون .. ومرت الايام ..

وفي عام ١٩٥٤ ارتفع الانتاج الى ١ مليون جالون يوميا .. وفي عام ١٩٥٨ تقول ان الانتاج سيرتفع الى [illegible] جالون يوميا وهكذا ارتفع مجموع الانتاج الكلي من ١١٥ مليون جالون عام ١٩٥٢ الى ٦٢٠ مليون جالون عام ١٩٥٧ .

١٠٠٠ مليون

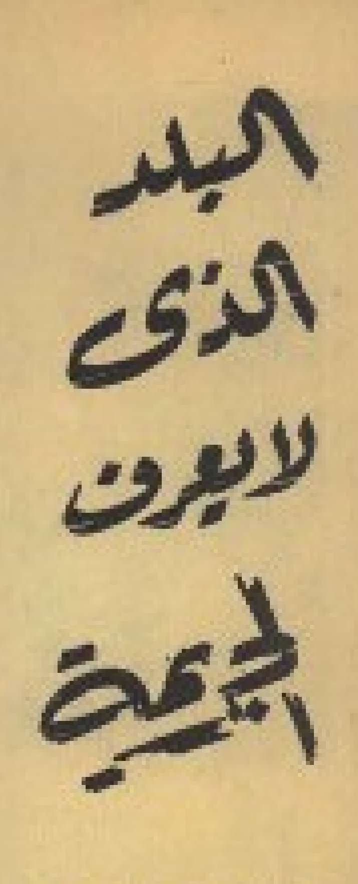
ولكن هذا الانتاج لم يتوقف ارتفاعه عند هذا الحد .. ان احصائيات عام ١٩٥٨ تقول ان الانتاج سيرتفع الى ١٠٠٠ مليون جالون سنويا . ويقول السيد عبد المحسن القطان مدير الرقابة الفنية ان دائرة الماء تعد الآن مشروعا لزيادة الانتاج الى ٥و٦ مليون جالون يوميا سيبتدئ تنفيذه عام ١٩٦٠ .

ان القصد من زيادة الانتاج هو النظر الى المستقبل .. المستقبل الذي يحمل مزيدا من عدد السكان ومزيدا من العمران .



جانب من اجهزة محطة الكهرباء والماء

في محطة الكهرباء





مخفر القبلة من احدث مخافر الشرطة في الكويت

الشيخ صباح السالم الصباح
رئيس الشرطة



• تستطيع ان توقظ وزير الداخلية من نومه !!

• وبعد أن تشرب فنجان القهوة .. يستمع إليك !!

الجرائم في الكويت تكاد تكون معدومة ..

الناس هناك تبدو على وجوههم الدهشة كلما قرأوا عن جريمة « مقتل ثرى بيد الهوى » .. او « يقتلونه اخذا بالثار بعد ١٠ سنوات » .. او « قتيل بسبب مشاجرة اطفال » .. لان اهل الكويت لا يعرفون مثل هذه الجرائم .. انهم يسمعون عنها فقط .. او يقرأونها في الصحف الغير كويتية ..

والسر وراء انعدام الجرائم في الكويت يرجع الى نظام القضاء ونظام الشرطة وبساطة الحكام هناك ..

ان اية قضية او حادثة تبلغ لدائرة الشرطة يحكم فيها خلال ايام قليلة .. ويصدر الحكم بيتما الناس ما زالوا يذكرون الحادث مما يجعله حكما رادعا للاخرين .

اما الحكام فابوابهم مفتوحة دائما وللجميع ..



استعراض موسيقى الشرطة في الكويت

ان اي شخص مهما كان يستطيع ان يطرق باب الشيخ صباح السالم الصباح .. رئيس دائرة الشرطة .. وهو منصب يعادل منصب وزير الداخلية . او باب الشيخ سعد نائب رئيس دائرة الشرطة ثم يدخل ويلقي السلام ويجلس .. وبعد ان يشرب القهوة والشاي يقترب من الشيخ ويروي له شكواه .

كل هذا يتم بدون سكرتير او مدير مكتب يعرقل العملية او يحيلها الى محقق او شخص اخر ..

ان الشيخ بنفسه هو الذي يسمع الشكوى ، وهو الذي يأمر بتحقيقها ، وهو الذي يفصل فيها بنفسه ..

وبذلك يأخذ العدل مجراه في أسرع وقت .

الكويت الحديث

لم تكن الكويت قبل ١٠ سنوات فقط اكثر من مجرد قرية صغيرة الشبيه بأية قرية من قرى الدلتا .. ولكنها اليوم اصبحت شيئا اخر .. اصبح فيها شوارع عرضها ٣٠ مترا ومدارس تسع احداها لاكثر من الف طالب ، ومناطق سكنية ومحطات كهرباء .. ونتيجة لهذا التوسع والتقدم والمدنية كان لابد أن يتسع فيها نظام الشرطة .. وكان لابد ان ينشأ بها مدرسة خاصة للشرطة .

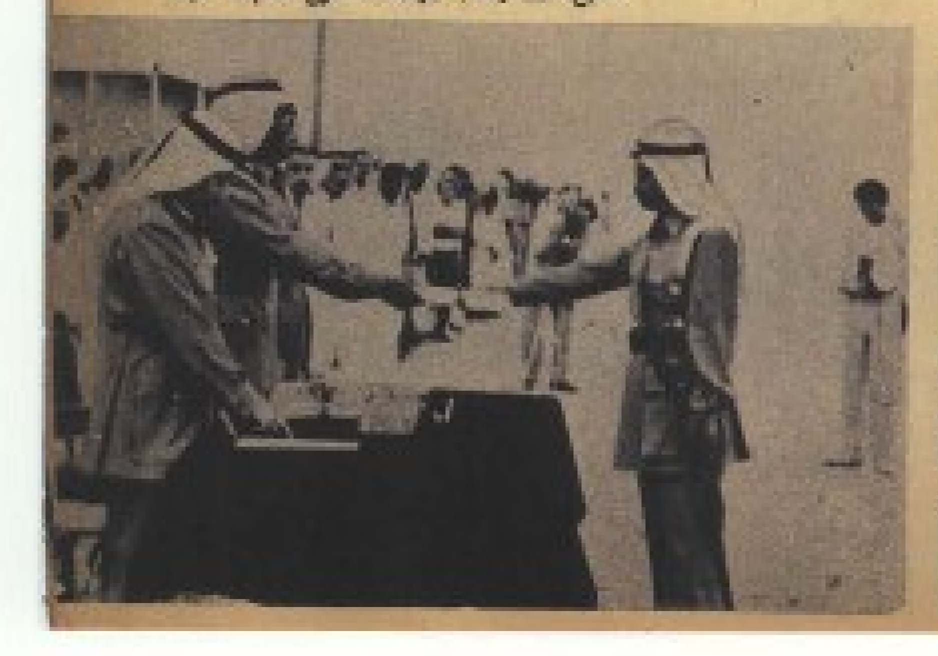
ومدرسة الشرطة انشئت عام ١٩٥٥ ولكنها لم تفتتح رسميا الا في ٢٦ يونيو ١٩٥٦ وتضم المدرسة ٣ اقسام :

- قسم لتخريج الفرسان
- قسم لتخريج الضباط
- قسم لتخريج الافراد ـ [illegible]

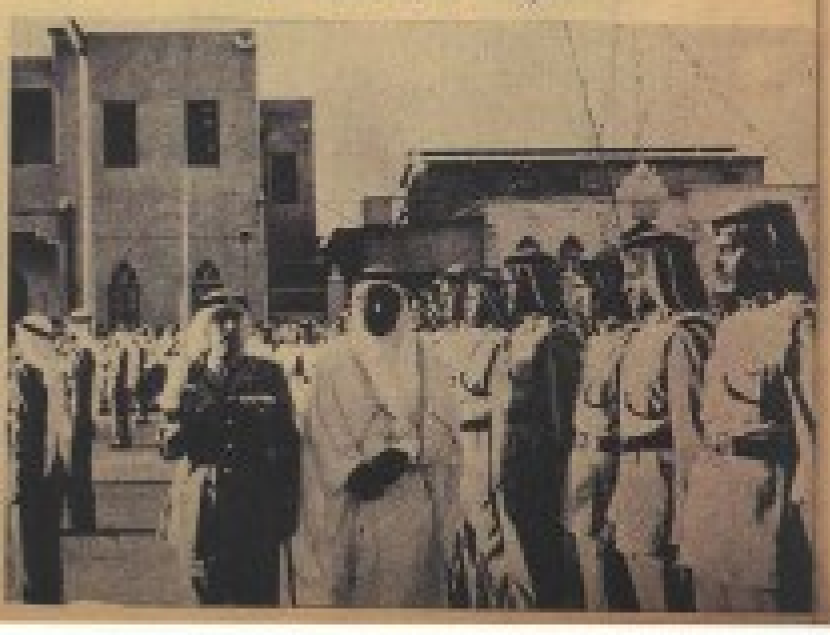




تدريب المستجدين من الشرطة



الشيخ سعد يسلم شهادات التخرج للضباط الجدد



الشيخ سعد يفتش على قوات الشرطة

عربة لكل ١٠ أشخاص في الكويت



الشيخ صباح السالم الصباح رئيس الشرطة وخلفه نجله سالم يفتش على قوات الشرطة



اشارات المرور اوتوماتيكية

- قسم لتخريج رجال الشرطة
- قسم التدريب للكلاب البوليسية

ويتولى التدريس بالمدرسة ضباط بوليس تخرجوا من كلية البوليس في القاهرة ومدرسون جامعيون .. وتخرج منها في العامين الاخيرين ٢٧ دفعة من الشرطة تضم ٦٥٠ شرطيا ودفعتين من الضباط .. ودفعة من العرفاء .. الشاويشية

بعثات للضباط

وقسم تخريج الضباط هو نواة لتطوير المدرسة الى كلية للشرطة تخرج ضباطا على مستوى عال من التدريب .. وحتى يتم هذا ارسلت المدرسة ٤ دفعات من خريجي قسم الضباط في بعثات الى القاهرة ليواصلوا التعليم والتدريب على مختلف الاعمال البوليسية

رجال الشرطة

اذا كنت كويتيا حسن السير والسلوك وتعرف القراءة والكتابة فلك ان تلتحق بمدرسة الشرطة .. والطالب بهذه المدرسة يحصل على ٤٠٠ روبية في الشهر غير السكن والمأكل طوال مدة التدريب والدراسة اي حوالي ٣٠ جنيها شهريا

أما بعد التخرج فانه يعمل شرطيا بالدرجة الثامنة بمرتب قدره ٥٤٠ روبية - ٤٠ جنيها - في الشهر عطاؤه ابتداء ٢٢٥ روبية - حوالي ٦٢ جنيها - يعطى سكن للمتزوج ونصف هذا المبلغ للاعزب .. هذا غير العلاوات الدورية التي تمنح لهم كل سنة

العريف أو الشاويش

وقسم تخريج العرفاء يشترط فيمن يتقدم اليه ان يجيد القراءة والكتابة وان يكون قد مضى عليه سنتان في الخدمة ..

وفي المدرسة يدرس الطالب نظام البوليس ومبادئه التحقيق الجنائي ومبادىء الاسعاف وتدريب عسكري ورياضي

ومن العرفاء من يرشح لدخول قسم تخريج الضباط

المرور

كل عشرة اشخاص في الكويت يمتلكون سيارة .. انها نسبة مرتفعة جدا لا نجدها في اي بلد اوربي .. حتى ولا في امريكا نفسها

وعدد السيارات يزيد في الاسنة عن السنة السابقة بنسبة كبيرة ..

ان سكان الكويت الذين لا يزيد عددهم عن ٢٥٠ الف شخص كانوا يمتلكون حتى ابريل عام ١٩٥٨ ٢٥٠٢٥ سيارة .. ولاشك ان هذا العدد قد زاد الآن مرة اخرى

ومن اجل هذا العدد الضخم من السيارات كانت دائرة المرور من اهم الدوائر هناك .. لقد ارتفع عدد جنود المرور من ١٥ جنديا فقط



المقدم متولي ابراهيم والعقيد خليل شمبير والاستاذ محمد الحسيني عبد العزيز قسم الصحافة واحد طلبة قسم الضباط



المقدم متولي عبد الرازق
مدير مدرسة الشرطة في الفصل



الشيخ سعد عبد الله السالم الصباح
نائب رئيس الشرطة



راكب من راكبي الدراجات البخارية

في عام ١٩٥٣ الى ٨٠ شرطيا في عــام ١٩٥٥ ثم الى ضعف هذا العدد في العام التالي.

وكان جندي المرور يقف تحت مظلة من الجريد او الطوس وينظم حركة المرور باشارات من يديه .. ومنذ عام ١٩٥٥ استبدل هذا النظام باشارات المرور الضوئية الاوتوماتيكية تماما مثل التي تشاهدها في القاهرة والاسكندرية

كما اعدت دائرة المرور بعمل خرائط مختلفة حتى تنظم حركة المرور.

• خرائط لتدريب الجنود على نظم المرور

• خرائط لبيان مكان الحوادث الخاصة بالمرور

• خرائط لتحديد اماكن ازدحام السيارات

ونظرا لهذا العدد الضخم المتزايد من السيارات فقد اصبح هناك مخفر لمواقف المرور يعمل ليل نهار ..

وقد بلغ عدد القضايا التي حققها قسم المرور في عام ١٩٥٥ : ١٦٦٣ قضية .. وفي عام ١٩٥٦ : ٢٦٧٧ قضية .. وفي عام ١٩٥٧ : ٣٨٨١ قضية .

ولهذا تلزم دائرة المرور اصحاب السيارات بالتأمين اجباريا على سياراتهم لصالح الغير .. فاذا ما ارتكبت سيارة حادث تصادم او قتلت شخصا .. وتمنح شركة التأمين التعويض لاصحاب الحادث فورا .. وفورا تعني « فورا » اي يدفع هنا خلال شهر على الاكثر دون ان تكون هناك تعقيدات .

الكلاب البوليسية

ولم تنس الكويت استعمال الكلاب البوليسية في الكشف عن الجريمة والمجرمين لجرائم على انشاء قسم خاص في مدرسة الشرطة لتدريب الكلاب البوليسية .



الطلبة في الامتحان التحريري بمدرسة الشرطة



فرقة الخيالة بمدرسة الشرطة

بوليس النجدة في القطر الشقيق



سيارة من سيارات الشرطة وكلها مجهزة باللاسلكي



الكلب زيجو الذي تلقيه الاوامر من مدربه

• أنشئ القسم في فبراير عام ١٩٥٥

• يتولى التدريب العريف أحمد محمد صقر والعريف عبد الفتاح عباس

• بالقسم ٢٤ كلبا معظمها مستوردة من الخارج ..

• « زيجو » اسم الحسين كلب حراسة .. له حكايات خاصة تروي قصص شجاعته ..

• كلب آخر اسمه « نمر » من سلالة « زيجو » يتوقعون له مستقبلا ويشرف على تدريبه المدرب عبد الله محمد جاسم

• المدرب الكويتي عبد الرحمن محمد حسن يقوم بتدريب الكلبين « فرو » و « مسعد » ويتوقع لهما نجاحا

• تدرب الكلاب يوميا على القفز والاستعراض والبحث عن المجرمين .. كما تدرب على مقاومة الافراد ..

• تفطر الكلاب في الصباح خبزا ولبنا .. اما في العصر فيأكلون طعام الغذاء من لحم مطبوخ وخضار وأرز وخبز وعظام لتقوية الاسنان .. ويعطى كل كلب كبسة من الكبدة النيئة مرة كل اسبوع ..

الفرسان

وفي مدرسة الشرطة تدرب الخيول وتدرب الشرطة على أن يكونوا فرسانا .. وقد تم فعلا تدريب مجموعة من الفرسان موزعون في الاسواق والمناطق الخارجية للمحافظة على الامن .. ويقوم الفرسان حاليا بدوريات واسعة النطاق لحفظ الامن بالاماكن الصحراوية البعيدة عن المدينة .. أما الخيول فقد وزعت على بعض المخافر في مناطق « حولي » و « الشيبة » و « الصبية » .

بوليس النجدة او البوليس اللاسلكي

كل سيارات الشرطة في الكويت مزودة بأجهزة اللاسلكي سواء كانت هذه السيارات تتبع ادارة المرور أو ادارة الشرطة .. وكلها في حركة مستمرة .. تجدها في كل مكان داخل مدينة الكويت وخارجها .. انها تستطيع أن تصل الى أي مكان بسرعة في دقائق قليلة .. كما انها تنقذ كثيرا من الضائعين الذين يضلون ويوجهون في الطرق الصحراوية بعد اسعافهم بدقائق لانها تسير في دوريات ليل نهار ..

السيارات في الكويت

سيارة

يناير ١٩٥٦ : ١١٩٥٣ سيارة

يناير ١٩٥٧ : ١٣٠٦٦ سيارة

يناير ١٩٥٨ : ٢٦٨٥٤ سيارة

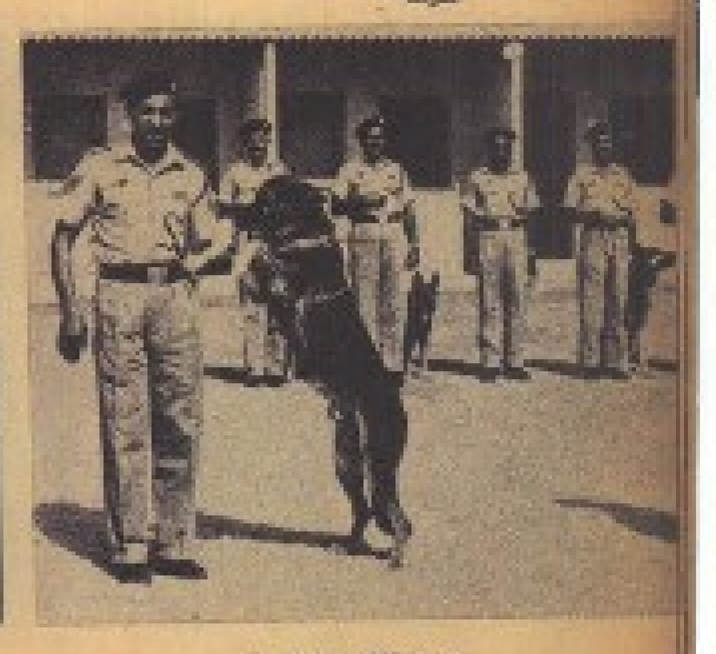
أبريل ١٩٥٨ : ٣٠١٢٠ سيارة

عدد الدراجات البخارية : ٩٤٠ دراجة .

عدد الرخص المسجلة حتى أول مايو ١٩٥٨ : ٣١٦٠٠ رخصة .

عدد الناجحين في قيادة السيارات عام ١٩٥٦ : ٢٥٩٣ شخصا .

عام ١٩٥٧ : ٤١٢٢ شخصا .



تدريب الكلاب البوليسية



سيارة من سيارات الشرطة العامة يستعملها بوليس النجدة مجهزة باللاسلكي

بنك الكويت الوطني المحدود

تأسس عام - ١٩٥٢

مجلس الادارة

السيد .. أحمد سعود الخالد .... رئيسا
السيد .. خليفة الخالد الغنيم .... نائب الرئيس
السيد .. محمد عبد المحسن الخرافي .... سكرتيرا وعضوا
السيد .. خالد العبد اللطيف الحمد .... عضوا
السيد .. عبد العزيز الحمد الصقر .... عضوا
السيد .. يوسف العبد العزيز الفليج .... عضوا

قصة انشاء « بنك الكويت الوطني المحدود » من القصص التي يفخر بها ابناء الكويت ..

لقد جلست الى السيد احمد سعود الخالد رئيس مجلس الادارة بالبنك لمدة ساعة استمع الى هذه القصة وهو يرويها في حماس ..

ثم انه فخر ..

فكما يفخر ابناء الاقليم المصري ببنك مصر الذي انشاؤه باموال مصرية .. يفخر ابناء الكويت ببنك الكويت الذي انشيء باموال الكويتيين وجهدهم.

منذ ٦ سنوات

بدأت القصة منذ ست سنوات حينما شعر الكويتيون بانهم في حاجة الى بنك وطني يرعى مصالحهم ..

لم يكن في الكويت سوى البنك البريطاني .. وكان له امتياز يمنع الحكومة من ان تصرح لاى بنك اجنبي اخر .. حتى ولو كان بنكا عربيا بان يفتح فرعا له في الكويت ..

مساهمة صاحب السمو الامير

فتوجه بعض ابناء الكويت من التجار الى صاحب السمو الامير الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت .. وعرضوا عليه فكرة انشاء بنك كويتي وطني ..

وفي الحال وافق سموه على الفكرة وايدها بتدعيم مالية البنك بمليون جنيه استرليني ونصف مليون دولار

وكان هذا التدعيم حافزا للجميع .

صاحب السمو الامير الشيخ عبد الله السالم الصباح وافق على الفكرة ودعم البنك ..

اقبال على الايداع

وصدر المرسوم بانشاء البنك في عام ١٩٥٢ .. وكان رأس المال لا يتجاوز مليون جنيه .. ولكن الاقبال على ايداع الاموال في البنك الكويتي عظيما .. وبه المواطنون جميع اموالهم ومعاملاتهم المصرفية والائتمانية الى البنك الوطني وتجاوبوا مع البنك فيما يتقدم .

مساعدة المشروعات

ان البنك الآن يقوم بمساعدة المشروعات الكبيرة .. تجارية .. وصناعية مما تعود على البلاد بالفائدة العظمى .

ارباح

ان البنك الآن يملك احتياطي يزيد عن مليون جنيه استرليني .. ويوزع ارباحا للمساهمين سنويا تزيد عن ١٠٪ ..

شركات للبنك

ان مجلس الادارة الآن يفكر في اقامة شركات صناعية كبرى تتبع البنك وتحقق بعض ما تحتاج اليه البلاد من مشروعات ..

ان قصة نجاح بنك الكويت .. هي قصة نجاح لابناء الكويت .. وللكويت .

شحاته محمد علي



صور وأخبار

لا بد من العباءة

في الكويت .. المرأة تستطيع التحرر من الزي العربي الكامل .. وقد استطاعت ان تكسب نصف المعركة .. انها تستطيع ان ترتدي الكلبس ، والجونلة ، ولكن لابد من العباءة ..

السمك في البلكونه

عندما تتجول في مدينة « ريكان » في المانيا ان الغذاء جاهز عندهم حتى ان السمك ما يزال في نهره الآن ، الاسرة كلها في البلكونة تصطاد بينما الزيت على النار ..

حتى تتفرغ ال

حررت الصين المرأة من شغل ... اخذت منها الاطفال ... مؤسسات يعتنون بها ... الام من العمل ..

الصقار .. و

ما تزال طرق ... الموروثة شائعة في ... الكويت .. ... ، الحبارى ، ... وصيد الصقور ... وهو يرادي في ... شبه ... الاطفال كما يرى في ...

اضبط

ايه الحكاية .. ... ورجال واطفال جلـ... الارض يختلسون ... شيء ما يجـ... انهم يعني الآن ... رئيس جمهوريتهم ... عيس ، ... الكامل ..

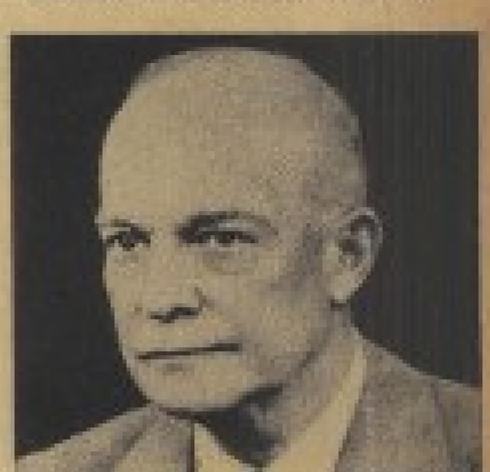


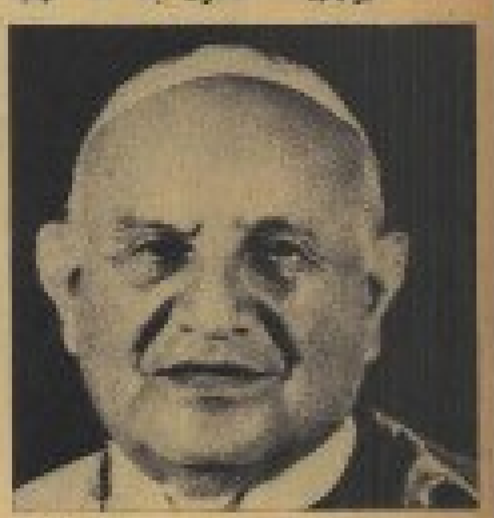
بالطو القرون الوسطى

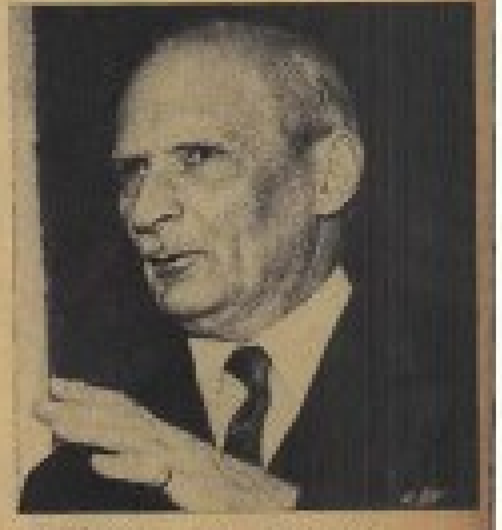
الموضة تتراجع .. انها لم تكتف بالعودة الى بداية القرن .. لقد عادت بضع قرون اخرى الى الوراء .. هذا البالطو مشتق من بالطو الايام الخالية



السجن ٣ شهور للرجل الذى قدم رشوة لايزنهاور
أول بابا فى التاريخ يدخل السجن !


ايزنهاور .. اعترف بأنه أخذ الهدية


البابا .. فى السجن لاول مرة


فيلد مارشال مونتجمرى عزمه باستراليا

واشنطون | فضيحة رشوة !

لاتزيد على ثلاثة أيام باقية ويصل عيد الميلاد ..

ومع ذلك فقد صدر الحكم على قطب الصناعة الامريكية المستر جولد فاين بالسجن ثلاثة أشهر .. بتهمة اهانة المحكمة !

والمستر جولد فاين هو الذى اهدى الى الرئيس ايزنهاور قطعة ثمينة من فرو « الفيكونا » الفاخر .. كما انه كان يدفع أجور الفنادق التى ينزل بها مستشار ايزنهاور المستر شيرمان آدمز ، كما أعطاه سجادة من النوع الغالى ..

وقد كانت فضيحة هذه الرشوة أعظم فضيحة هزت امريكا فى الخريف الماضى عندما نشرها على الشعب الامريكى النائب الديموقراطى برسون وكونت لجنة تحقيق فى « الكونجرس » الامريكى وظهر لها أن شيرمان آدمز مستشار ايزنهاور قد توسط لدى أكبر قطب صناعة النسيج فى امريكا ، وهو جولد فاين ، صفقات خاصة فى مصالح الحكومة الامريكية مقابل الهدايا التى قدمها له [illegible]

وسئل سكرتير ايزنهاور فى مؤتمره الصحفى وقتئذ عن حقيقة الهدية التى قدمها جولد فاين الى الرئيس ايزنهاور فاعترف السكرتير الصحفى بأن ايزنهاور قد تلقى الهدية حقيقة ولكنه أهداها الى شخص آخر ...

وبدأ تحقيق طويل بعد ذلك مع جولد فاين واستدعى الرجل فى احدى الجلسات عن التحقيق بعض وثائق شركته فرفض ما طلبه المحققون واعتبر ذلك « اهانة للمحكمة » وقدم جولد فاين للمحكمة ..

وصدر هذا الحكم بالسجن ثلاثة أشهر .. وكان ذلك قبل عيد الميلاد بثلاثة أيام !

وبدا الاضطراب على الرجل وهو فى قفص الاتهام ، فانحنى عليه القاضى وقال له :

— انى لا أريد أن تقضى عيد الميلاد فى السجن ولذلك يؤجل تنفيذ الحكم الى يوم ٧ يناير من العام الجديد !


ما زالت الحملة شديدة على فرانسواز ساجان بسبب روايتها الاخيرة «[illegible]»

الفاتيكان | البابا فى السجن !

خطب البابا جون فى جمع من رجال الدين يبلغ عدده نحو ٢٠٠ فقال لهم انه قرر أن يزور سجون روما فى القريب العاجل !

وذهل رجال الدين لهذا الاعلان الغريب لانه لم يسبق مطلقا لاحد البابوات أن زار السجون ، ولذلك لانه يضع سابقة لا مثيل لها فى تاريخ الفاتيكان .

وقد فهم رجال الدين من اشارة البابا الى اعتزامه زيارة سجون روما انه يريد منهم أن يقتدوا به هم أيضا فيزورون السجون لهداية نزلائها .

حكايات من كل بلد

الممثلون الهزليون أطول الناس أعمارا !

• **واشنجتون :**

أصدر الاتحاد الامريكى لشركات التأمين على الحياة تقريره السنوى عن عام ١٩٥٨ ، وقد تضمن التقرير عدة احصائيات طريفة عن كل طائفة من الطوائف التى يتناولها نشاط شركات التأمين ..

وكان من الاحصائيات التى تسترعى النظر فى الجزء الخاص بالمسارح والملاهى والمشتغلين فيها أن الممثلين الهزليين هم وحدهم الذين تتاح لهم الفرصة لبلوغ سن المائة ..

• **باريس :**

دخلت السيدة محلا خاصا لبيع جميع ما يتعلق بالكلاب وقالت

— انى أريد « بالطو » لكلبى ! فقال البائع :

— ياسيدتى ! أظن أن الاحسن هو أن تأتى الينا بكلبك ......

وصاحت السيدة :

— اجئ « به » الى هنا .. ! ولكننى أريد أن « اعمل » له مفاجأة ..

انهيار برج بيزا

يقول بعض علماء ايطاليا ان برج بيزا المائل وهو يعتبر من عجائب الدنيا السبع سينهار في القرن الثاني والعشرين ..
ويريد الايطاليون ان يتحاشوا هذه الكارثة الكبرى التي تهدد حياة مدينة بيزا القوم على هذا البرج بسبب عدد السائحين الذين يزورونها لرؤيته فقط .. ولذلك فقد تقرر القيام بأعمال تقوية خاصة لأساسات البرج .. وسيكون اثر هذه الاعمال مقاومة ميل البرج بنسبة لا تزيد على ١٢/١٠ من المليمتر

لندن — هزيمة لمونتجمري

ان اهم كتابين يتنافسان في مكاتب لندن اليوم هما : الدكتور زيفاجو لباسترناك ، ومذكرات الفيلد مارشال مونتجمري ..

وقد بلغ عدد ما بيع من الكتابين حتى الاسبوع الماضي نحو ١٧٥٫٠٠٠ نسخة - ويراقب المهتمون بشئون الكتب بكل اهتمام كيف يتساوى الكتابان في التوزيع .. ومع ان كتاب مونتجمري بدا متأهبا للسبق من بداية باسترناك اذ طبعت ١٢٠٫٠٠٠ نسخة في حين طلب من زيفاجو ٩٠٫٠٠٠ نسخة فقط الا ان باسترناك بعد ذلك ما لبث ان تفوق على مونتجمري وزاد الطلب على كتابه بشدة عن الطلب على كتاب مونتجمري .. وذلك بسبب الضجة التي احدثها رفض الكاتب لجائزة نوبل بعد ان استغل الغرب الكتاب للدعاية السياسية .

ويقال ان باسترناك ، لو اراد اليوم لامكنه ان يدفع لنفسه جائزة مالية اعظم بكثير من قيمة جائزة نوبل الادبية وذلك لان ارباح بيع كتابه في انجلترا وحدها يقدر بمبلغ ٣٥٫٠٠٠ جنيها ..

بريطانيا — مليك روسي لسومرست موم !

كان الكاتب المشهور سومرست موم - وعمره ٨٤ سنة - في زيارته العادية التي يقوم بها كل خريف للندن ، وقد تحدث اليه احد الصحفيين فصرح له سومرست موم قائلا :

- انني مبسوط جدا .. وذلك لانني سأنتحر بعد ٦٦ عاما !

ودهش الصحفي وطلب من سومرست موم ان يوضح الامر فقال له سومرست :

- نعم .. سأنتحر ، وانني لاشعر براحة عظيمة جدا .. فانني بعد ان انتهيت من كتابي الاخير ، وهو عبارة عن مجموعة من الموضوعات ، لن يكون امامي اي شيء بعد ذلك اكتب عنه !

ومن الطرف ما قصه سومرست موم للصحفي :

« انه بعد الثورة الروسية التي اندلعت في عام ١٩١٧ الغى الروس حقوق التأليف من جميع الكتب ..

« ولكن حدث للدهشة البشرى ان تلقيت في الشهر الماضي فقط شيكا من الاتحاد السوفيتي بمبلغ ٣٦٠ جنيها ..

ولقد كانت مفاجأة سارة .. وخاصة عندما وصلني هذا الشيك .. بعد ٤٠ عاما !

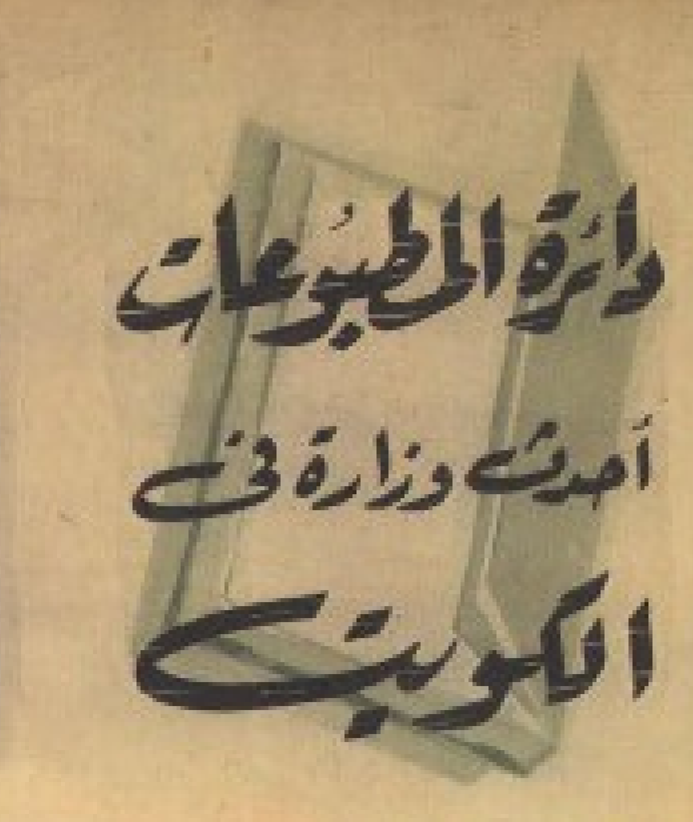
باريس — مساعدات للجنس !

ما زالت الضجة شديدة حول فرانسواز ساجان بسبب روايتها الاخيرة «البالية» وهي المشهورة باسم « موعد لم يتم » وقد كتب البريطاني لورد راتل الى شريكه السير الفريد مثلا يقول :

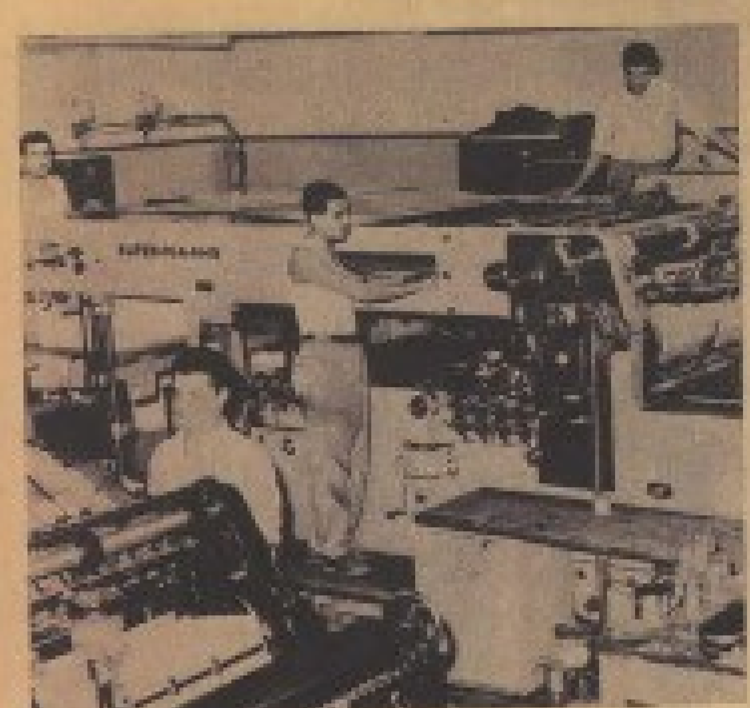
« لقد سمعت ان الرواية فيها الكثير من الجنس .. !

وقد دفع التلفزيون البريطاني ٧٥٠٠ جنيه ابرا لنيل عرض رواية « موعد لم يتم » وستعرض بعد ذلك في المانيا وليتوانيا .. وربما في موسكو !

طريق القلعة يا اوسطى !!



دائرة المطبوعات أحدث وزارة في الكويت



مطبعة الحكومة في الكويت

من أحدث وزارات الكويت .. أو كما يسمونها هناك « دوائر الكويت » .. دائرة المطبوعات والنشر التي أنشئت في فبراير عام ١٩٥٥ .

فقد لمست الحكومة الكويتية حاجتها الماسة الى جريدة رسمية تنقل الى الجمهور الكويتي أخبار دوائرها وتنشر النظم والقوانين واعلانات المناقصات وغيرها .. كما انتدبت ممثلين من كل الوزارات لوضع ترتيبات اصدار الجريدة الرسمية لحكومة الكويت التي صدرت في ١١ ديسمبر عام ١٩٥٤ .. والتي سميت باسم « الكويت اليوم » .



الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرتي المطبوعات والشئون الاجتماعية

ومنذ صدور « الكويت اليوم » وقد حرصت أسرة تحريرها على أن تخصص بعض أهم صفحاتها لباب عام باسم « الكويت في صحف العالم » .. حيث يقدم هذا الباب للقراء الكويتيين خلاصة لما تنشره الصحف العالمية عن الكويت والبلاد العربية .. كما تسجل بعض صفحاتها الأخرى أهم أنباء عمليات التنقيب عن النفط والتابعة في الكويت والبلاد العربية أولا بأول ..

ولعل ما ينشر في هذه المجلة الكويتية حول مسائل البترول .. وأحدث أنباء الكشوفات .. ومدى التقدم التكنيكي في الناحية بالبلاد العربية .. من أهم ما ينشر في أبواب هذه المجلة .. مما يجعله مرجعا هاما للباحثين في شئون النفط ..

أهم الدواعي ..

ولعل اصدار مجلة « الكويت اليوم » .. ونجاحها في أن تسد فراغا هاما بالنسبة للاحتياجات التي تستدعي وجودها في ذلك العصر الذي ظهرت به .. كان من أهم الدواعي للتفكير في انشاء مطبعة تقوم بطبع لوازم الحكومة .. الى جانب طبع المجلة .. حيث أصدرت اللجنة التنفيذية العليا قرارها في فبراير ١٩٥٥ بتأسيس دائرة المطبوعات والنشر وادماج الجريدة الرسمية فيها ..

أهداف عاجلة ..

لما كانت نشأة هذه الدائرة التي تقوم بكل هذه الأعباء الملقاة عليها .. خصوصا والكويت في مرحلة جديدة من مراحل تقدمها بالنسبة لأجهزة النشر والطباعة .. فيها ما يجب عليه سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير المطبوعات .. اذ يقول :

لقد وضعنا نصب أعيننا أهدافا عاجلة التحقيق .. نسعى الى تحقيقها لصالح الشعب الكويتي .. كان في مقدمتها :

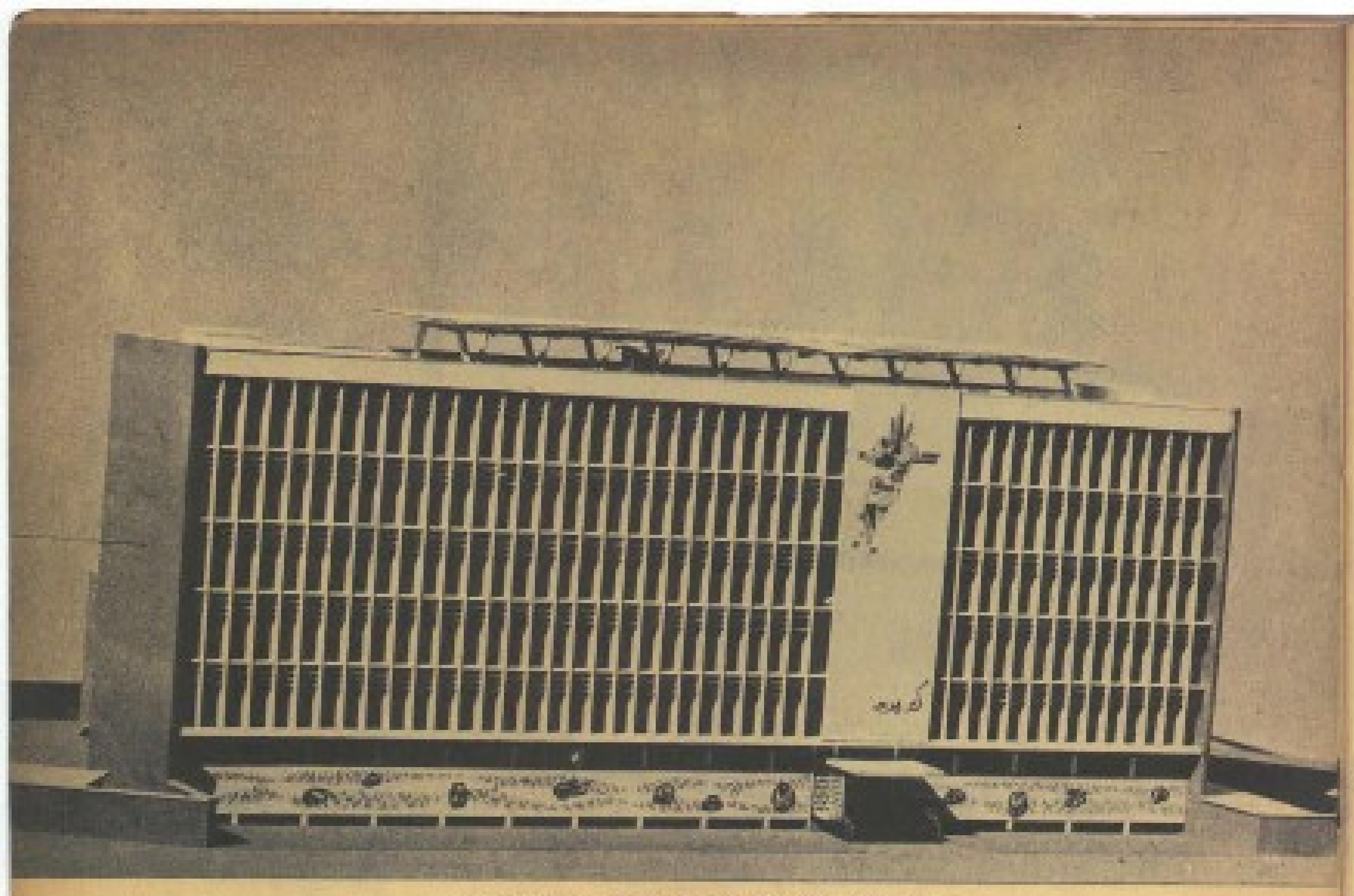
● اصدار الجريدة الرسمية .. بشكل يحقق الفائدة المرجوة منها

● انشاء مطبعة كاملة تستغني بها الحكومة عن طبع مطبوعات الوزارات .. لا سيما وزارة المعارف التي أصبحت

لجنة القراءة

تشجيعا لأدباء الكويت ، ورغبة من دائرة المطبوعات للاسهام في النشاط الثقافي في الكويت .. كونت لجنة لقراءة المؤلفات التي يتقدم بها الأدباء الكويتيون ، واختيار الصالح منها للطبع على نفقة الدائرة .

وقد قامت الدائرة فعلا بطبع كتاب مسرحيات مترجمة عن موليير للأديب الكويتي محمد نوفل أحمد وتحت الطبع الآن مجموعة قصص للأستاذ فرحان راشد



مشروع مبنى دائرة المطبوعات وخلف البناء توجد المطبعة الكبيرة

مطبوعاتها لتشكل نسبة كبيرة من انتاج المطبعة ..

● ايفاد البعثات من ابناء الكويت الى الخارج للتدرب على مختلف فنون الطباعة ..

● تكوين قسم للصحافة .. يضم الكفاءات الفنية للاشراف على شئون الصحافة في الكويت ومراجعة ما يكتب عن الكويت في صحف العالم ، وتزويد الصحفيين الاجانب بما يحتاجونه من معلومات.

● الاسهام في المجال الثقافي في الكويت بطبع الكتب المدرسية والثقافية في مطبعة الدولة رغبة في تقديمهـا بالشكل اللائق مع تخفيض أسعارهـا حتى يصبح الكتاب العربي في متناول كل يد ..

٢٥ مليون كتاب ..

ولقد نجحت مطبعة الحكومة في تحقيق اهدافها نجاحا ملموسا .. لدرجة انها استطاعت ان تطبع خلال عامي ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ ما يزيد عن خمسة وعشرين مليونا من الكتب الدراسية والثقافية والكراسات والملفات والدفاتر الحكومية ارقام صادرات مخازن المطبعة بنحو ٢٥٠٣٣٧٤١ نسخة من مطبوعات المطبعة في الفترة من ١٥ اكتوبر ١٩٥٦ و ١٥ اكتوبر ١٩٥٨

احدث ما انتجت المصانع العالمية ..

قد استفادت دائرة المطبوعات والنشر من تخطيط اهدافها وادارتها يسعون الى تكوين مطبعة تضم احدث ما انتجته المصانع العالمية من آلات الطباعة الفنية .. بما في ذلك الماكينات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة .. واقسام كاملة لماكينات الاستريب والانترتايب من ادق انواع آلات الطباعة الموجودة في كبريات دور الصحف والنشر الاوروبية ..

كما كان في الاعتبار منذ البداية .. ان تستكمل اجهزة دائرة المطبوعات كافة احتياجاتها الفنية فاستوردت من اجل ذلك معملا كاملا حديث الاجهزة لورشة الزنكغراف التي تحفر الكليشيهات استوردوه من المانيا واستحضرت معه خبراء الالمان الذين اشرفوا على تركيب الآلة وتدريب العمال الكويتيين على صناعة الفنية الحديثة ، حيث بدأوا عملهم به ابتداء من اول سبتمبر عام ١٩٥٧

وبعثات في فن الطباعة

اما من ناحية فن الطباعة الحديث واعداد نواة من العمال الكويتيين القادرين في فن الطباعة .. فقد انشأت دائرة المطبوعات نظاما لتدريب العمال الكويتيين بمطابع الحكومة قبلت مائة وأربعين شابا كويتيا في فترات مختلفة .. ألحقت لتدريبهم على جميع فنون الطباعة بما في ذلك الحفر والتصوير .. ثم عقدت لهم الامتحانات التي اثبتوا فيها جدارتهم قبل تعيينهم في سلك الوظائف بمطابع الحكومة .. مع زملائهم الكويتيين الذين يديرون المطابع .. والذين سبق ان أرسلتهم قبل ذلك دائرة المطبوعات في بعثة مكونة من ٢٢ طالبا الى القاهرة حيث امضوا عاما كاملا يدرسون فنون الطباعة المختلفة في المطبعة الاميرية ، ومطبعة جامعة القاهرة ومطابع دور الصحف الكبرى .. قبل أن يعودوا الى الكويت لاستلام المصانع بجانب الخبراء من ابناء الدول العربية ..

إحياء التراث العربي

من اهم المشروعات التي اهتم بها سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرة المطبوعات مشروع احياء التراث العربي القديم .. عن طريق طبع المخطوطات ذات القيمة الادبية والعلمية الكبيرة ..

ولقد درس هذا المشروع دراسة وافية بواسطة لجنة ثقافية من ذوي الاختصاص .. ثم تقرر ان تقوم الدائرة بطبع ستة كتب سنوية يتم اختيارها على اساس التنويع ، يعهد بتحقيقها الى كبار الادباء من المبرزين في تحقيق الآثار الادبية ثم تسند مراجعة هذه الكتب بعد تحقيقها الى مراجعين اكفاء ..

وقد اختارت دائرة المطبوعات لهذا العام المخطوطات الآتية التي بدئ فعلا في طباعتهـا وهي ..

١ ـ كتاب الذخائر والتحف للقاضي الرشيد ابن الزبير ويقع مخطوطه في ٣٠٧ صفحة

٢ ـ العبر في خبر من غبر .. للحافظ الذهبي ، ويقع مخطوطه في ثلاثة اجزاء مكونة من ٤٤٨ صفحة

٣ ـ حواشي كتاب الاضداد في اللغة للانباري ١٣٩ صفحة

٤ ـ القسم الاول من كتاب الاضداد للانباري ٢١٠ صفحة

٥ ـ القسم الثاني من كتاب الاضداد في اللغة للانباري ٢٦٨ صفحة

٦ ـ ديوان لبيد

٧ ـ كتاب الدليل الشافي الى المنهل الصافي لابن تغري بردي

٨ ـ اخبار البحتري وابي تمام لابن الاثير الجزري

وبالاضافة الى ما تقدم فان دائرة المطبوعات والنشر اخذت في تكوين مكتبة للمخطوطات ستكون معينا ثقافيا للتراث العربي في شبه الجزيرة العربية



دائرة الشئون الاجتماعية

ان دائرة الشئون لا تدرب العمال فقط .. بل تعطيهم اجورا اثناء التدريب



الاستاذ حمد الرجيب .. مدير دائرة الشئون الاجتماعية

التعليم والعلاج مجانا في الكويت !

كل من يحمل الجنسية الكويتية تحميه ، حكومة الكويت .. كل شخص كويتي فقير او معدم ترعاه دائرة الشئون الاجتماعية رعاية كاملة .. لا نوم على الرصيف .. ولا شحاذة .. ولا فقر مدقع مثل الذي تراه في بلاد اخرى كثيرة .

ان دائرة الشئون الاجتماعية تعطي لكل كويتي محتاج مرتبا شهريا .. كما تقدم للفقراء منزلا بالمجان .. والمنزل ليس غرفة واحدة ولكنه منزل بمعنى الكلمة .. يتسع لكل افراد عائلته ويوفر لهم جميعا السعادة ..

اما التعليم والعلاج فهو مجاني تتكفل به الدولة ..

ولقد صرح لي سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرة الشئون الاجتماعية بأن الدائرة ، او الوزارة ، ستهدف بصفة عامة الى تحقيق العدالة الاجتماعية في البلاد ووسيلتها في ذلك رفع مستوى المعيشة واتساع فرص الانتاج المستقر المجزي للمواطنين ..



معامل كويتي تدرب العمال على جميع انواع المهن ويرى عمال يتدربون على اعمال النجارة

مكافحة التسول

* التسول ممنوع منعاً باتاً
* الاجنبي الذي يتسول يطرد من البلاد فوراً

* ليس هناك ما يدعو للتسول في الكويت .. فالكويتيون الفقراء يأخذون اعانة شهرية او يلحقون بدار الرعاية او يسلمون الى اهلهم ..



يتدرب على اعمال الخراطة في احد مراكز التدريب المهني

لم رعايتهم وتأمين عوامل الاطمئنان لهم في المستقبل .

ويضيف الاستاذ سعد الرييس على ذلك بقوله : « ان الدولة تبذل كل جهودها في سبيل تنفيذ هذه السياسة التي تسعى لحماية الاسرة والافراد من الفقر برعاية شيوخهم وعجزهم عند الكوارث .. انها تدفع مرتبات تتراوح بين ١٠ جنيهات و٣٠ جنيها ..

انها تسعى ايضاً لتوفير المسكن الصحي اللائق لذوي الدخل المحدود .. وللمعوزين ايضا ..

كما تشجع الاندية ومختلف النشاط الاجتماعي فتدفع لها اعانات تتراوح بين ٧٥٠ جنيها و٣٥٠ جنيهاً .. وتعاون الشباب من الطلبة على الحصول على وظيفة في العطلة الصيفية للقضاء على مشكلة وقت الفراغ . ولتدريبهم ايضا على العمل » ..

والعمال ايضا

واهتمت وزارة الشئون بالعمال ..

* نظمت لوائح هجرة العمال التي كانت سائبة قبل ١٩٥٤ فأوقفت استخدام العمال الذين دخلوا بصفة غير مشروعة .. وصرفت للعمال بطاقات اقامة .. وتصاريح عمل او بطاقات عمل .. واشترطت في العامل ان يكون حسن السير والسلوك ..

* **كافحت الدائرة البطالة ..**

اتخذت الاجراءات الكفيلة لتوسيع وسائل التدريب المهني للعمال .. كما انشئ مركز لتدريب الفتيات .

* **وضعت الدائرة .. كادر العمال الحكومية .**

اصبحوا بمقتضاه يعاملون كموظفين واصبحت الكفاية الفنية للعمال هي الاساس في تحديد فئات الاجور .. ودرعي في الكادر الا يقل الحد الادنى عن مثيله في الشركات الكبرى .. ويحسن الكادر المكافآت وتعويض الاصابات .. وغيرها ..

* تسعى الدائرة الى استقرار العلاقات المستقبلة بين العمال واصحاب الاعمال ..

وضعت مشروعاً لقانون العمل يرضي كلا من العمال واصحاب الاعمال ..

وباختصار .. فقد تمكنت دائرة الشئون الاجتماعية بتنفيذ كل ما جاء في قرار انشائها - رغبة في رفع مستوى الحياة الاجتماعية والاستجابة للتطور الاجتماعي والاقتصادي في الكويت .

مركز تدريب الفتيات

* افتتح في ١٧ نوفمبر ١٩٥٦
* الغرض من انشائه هو رفع مستوى الفتاة الكويتية بتدريب فتيات الاسر الفقيرة مهنيا على دراسة فن التفصيل والخياطة ..
* تمنح الفتاة ماكينة خياطة بعد انتهاء فترة التدريب وترشح للعمل ببعض الاعمال الانتاجية .
* شمل البرنامج اخيرا رعاية الطفل وبعض الامومة ..



تدرب دائرة الشئون الاجتماعية العمال تدريبا فنيا .. ونرى بعض العمال يتدربون على ميكانيكا السيارات

باحثات اجتماعيات في الكويت

في الكويت الان باحثات اجتماعيات .. مهمة كل واحدة منهن ان تقوم ببحث حالات الاسر التي تتقدم بطلب اعانة .. بمشاركة مع باحثات الكويت باحثات عربيات ايضا ..





الفصل العشرون

بعد قصير من الوقت كنت في الشارع . لا قصد لي إلا أن أذهب إلى إدارة جريدة «الليالي الملاح» ..

ووقفت قبالة دار الجريدة أتأمل بابين جديدين في الواجهة [illegible] ، كأنها عصابة من جوهر .. تسفر لمتأملها عن صورة لفتاة لعوب ، أحسبها هي الشعار الذي يرمز إلى «الليالي الملاح» !

بدأت بزيارة «الدكتور عمران» ، وأديت له ما طلبه من ثمن الدواء وأجر الاستشارة الطبية ، فتلقاه في تهلل على أنه أجرى بيننا ظاهريا وديا ...

عيادة «الدكتور عمران» عيادة متواضعة في ذلك المبنى ، فأشبهها بحجرة بواب في نهاية الممر .. وكذلك شخصية الدكتور نفسه ، بالية الملابس بالية النظارة ، بالية النعل ... وبالية الطبية أيضا !

أحسست بأني أمقته وأني أعطف عليه .. وقد اشتريت منه بضع زجاجات أتقبل أنه لا تلبث أن [illegible] ، ويلوح لي أن ربحه من بيع الأدوية وتسويقها يفوق دخله من فحص المرضى والعيادة فيما أرى ، لا أتصور أن تكون [illegible] بدائية تافهة !

سألت الدكتور عمران عن الأستاذ «خطاب السوهاجي» ، فأجاب متضاحكا وهو يمط حروف كلماته :

أتريدين العمل ، أم ماذا ؟

— لا أريد ماذا .. أريد العمل !

فقال في الفور :

إنه رجل طيب جدا .. إن لساني طيب بالسيئة ، فإنما يجري بقول السوء .. ولكنك تؤثرين أن أكون صريحا مخلصا فيما أقول ..

— إني أقدر صراحتك وإخلاصك لنفسك .. أشكرك ..

وواصل «الدكتور عمران» حديثه متحمسا :

الرجل مسكين .. نبي طيب .. ولكنه يأكل حقوق الناس ..

هل تتصورين أنه لم يؤد لي حسابي عام كامل ، في حين أني [illegible] ثلاث مرات .. وعلاج [illegible] المزمنة بالأدوية النادرة ..

انصرفت من الدكتور عمران بهذا القدر من الكلام العف .. ومن الوصف الصريح المفصل ، وصعدت إلى إدارة «الليالي الملاح» ...

لقيني «عشم الخير» في حسبة من ترحيب ومؤانسة ، وقادني من فوره إلى مكتب الأستاذ صاحب الجريدة ومدير تحريرها «خطاب السوهاجي» ..

وكان الأستاذ جالسا إلى مكتبه يراجع بعض الأوراق ، وأسرع من الكرسي فنهض يحييني في ترحاب .. وأحسست «بعشم الخير» بأن يحضر لي قدحا من شراب الليمون ..

واستدار إلى مقعد وثير ، فوثبت لأجلس عليه ، وأخذ مجلسه قبالتي ، وبيننا منضدة عليها نسخ مفرقة من جريدة «الليالي الملاح» ..

وأعترف بأن مظهر الرجل راقني في النظرة الأولى .. عليه سيما الوجاهة ، يحسن تهذيب شاربه الذي يرسمه الشيب ، ولكن ما إن أخذ في الحديث

ملخص ما نشر

كنت في حيرة من أمر هذين العجيبين قلبي وعقلي وأبي وعمتي نفيسة . التحقت بالعمل في شركة ثانية ما لبثت أن تركتها نفسي بسوء سلوك مديرها معي ، وذهبت إلى عشي حيث أقلب وسائل [illegible] ، ولما عدت لمنزلنا وجدت مصطفى نصر الدين يناقش أبي في بيع المنزل .. ثم .. التحقت بالعمل في محصل أزياء «ماري» الذي طردت منه في الأخير على أن شجار نشب بيني وبين «كاثرين» ابنة صاحبة المحل السابقة وطردتني بالعمل . وفي اليوم التالي ألقت بي [illegible] وجدت نفسي في عيادة طبيب وأمامي مصطفى وإلى الأستاذ «شعشم» لا يستقل بيتونتي الثانية ويبوح مصطفى بشيء .. أفضل من أن أنشره وأخبرني أن رئيس التحرير يرغب في لقائي .. فوعدته .

نعي حين انكشفت شخصيته له .. فإذا هي شخصية رجل تافه ، مغرور بما ليس فيه رادع !

حسبني من رذائله أنه أخرج علبة لفائف العمر الثانية ، السيجار ، وأشعل واحدة منها ، دون أن يستأذنني ودون أن يرأس من تلقاء نفسه أن هذه اللفائف مما لا يحمله مثل .. وراح ينفث من فمه ومن منخريه ذلك الدخان الكريه الرائحة بلا حساب ، وقد وضع ساقا على ساق ، وأسند يمرر قدمه تجاهي !

كان يراوغ بعين واخزة سريعة ، ولم يضيع علي أني [illegible] موضع . فلقد أرسلت له ابتسامة بلهاء خلال حديثه معي ..

وبعد مقدمات تافهة من الحديث قال لي :

أنت تبحثين عن عمل ! ما مؤهلاتك ؟

— التوجيهية في جعبة ، [illegible] ، وأجيد الفرنسية والإنجليزية تحريرا ومحادثة .. وكذلك العربية .. طبعا !

— طبعا .. طبعا

وجذب نفسا عميقا من السيجارة المصرية الضخمة ، وجعل يتحسسها في مهل . وقد بسط قرابه بسطا فخيل إلي أنه على وشك أن يتحطم .. ولكنه لم يفعل .. وواصل حديثه

يقول :

الواقع أننا في حاجة إلى شخص له مؤهلاتك ، ولكن لا تؤاخذيني أنا قلت لك في صراحة إنه لم يخطر ببالي قط أن تعمل بالجريدة أمثالك ... إني السائد لهن في الجريدة عمل ثابت .. أحسبني لن أكون صريحا معك

— إنني أفضل من الصراحة .

— عليك نور .. أنت آنسة ذكية ، لا أستطيع إنكار ذكائك يا آنسة .. والسمت الإنسانية النبيلة ، وشاهد على وجهه الترحيب ، فتابع قوله :

أنا رجل صعيدي غيور ، ولابد لي

بنات اليوم من عامة خريجات المدارس والجامعات .. لا أستطيع التسرع عليهن !

— شيء مؤسف .. ولكن هل تسمح لي أن أكون إلا أيضا صريحة معك يا أستاذ ؟

فصاح ، وهو يلوك اللفافة المصرية بين شفتيه :

قولي ما بدا لك .. لا حرج عليك !

— إن رأيك في بنات اليوم .. قائم على خطأ محض .. يصعب أن تؤمن بأنهن عنصر مشرف يمكن التعويل عليه والثقة به ...

فصاح في ضجة ، يقول :

صحيح .. صحيح .. إن الآنسة ذكية مفرطة الذكاء ! لقد أعجبتني من أول قول . فلقد عرفت رأيي .. ما أعجبه هو أن تكون بنات اليوم ليست مقصودة ، بل قلة .. إني أعتز بأن تكون الفئة الأخرى من بنات المدارس . وأنت طراز خاص ، طراز رفيع ! واتسع بسمة يقول :

أنت من طينة أخرى .. أنت «بنت ذوات» .. وأنا أقدر الأصل الطيب !

وحرك مرة سبابته الغليظة كأن في أناملها [illegible] من سجائري ، وراح يقول :

أنت طبعا من أصل تركي ! ..

— أبعد ذلك عني ؟

— نعم .. نعم .. وهل تظنينني غبيا ؟

— العفو يا أستاذ ..

— أنت من دم شركسي .. والمعذرة من دم شركسي أيضا .. فالتفت أستدرك عليه بقول :

— سمعتك تنتسب إلى الصعيد !

— وهل الصعيد بعيد عن الشراكسة يا آنستي !

وارتفع سروره بضحكة مجلجلة وتابع قوله :

أؤكد لك أني أنتمي إلى أصل شركسي .. وما يعرفه لعل [illegible] فروع بين أسرتك وأسرتي .. إلا يرونك أن تكوني بيننا عند الكرسي !

— إنها تشرفني ..

— كلام طيب ..

ونهض يذرع الحجرة بخطاه ، ثم وقف أمامي وهو يمشط شاربه العزيز بأصابع يديه ، وقال :

لعل هذا يعرف القدر الشخصي .. وستكونين بيننا موضع رعاية خاصة .

— أستخلص من قولك هذا أنك تريد العمالي والعمل في الجريدة ..

— لقد شكوت الفراغ في حياتك ، وعالجنا الدم [illegible] العمل الذي يملأ هذا الفراغ ..

— أشكرك ..

— وقد شكوت الفراغ في الجيب أيضا ..

ضحكت وقلت :

أحسب أن الأجر له لفظة ترفيهم قصدي . فسامح تعبيري عن جهلي ..

— صحيح .. صحيح .. عفوا عن ما أحسب أرغب في قوله ..

أظن أن الحديث في هذا الموضوع سابق لأوانه ..

وطرق الحجرة «عشم الخير» يحمل لي كوبا من شراب الليمون ، فقال له الأستاذ «خطاب السوهاجي» :

ستعمل الآنسة منذ اليوم محررة في القسم الاجتماعي .. أعد لها مكتبا مؤقتا في حجرتك ..

— سمعا وطاعة يا سعادة البك ،

والتفت نحوي يهمس في لهجة [illegible] مبارك يا «عايدة» .. مبارك ألف مرة

الفصل الحادي والعشرون

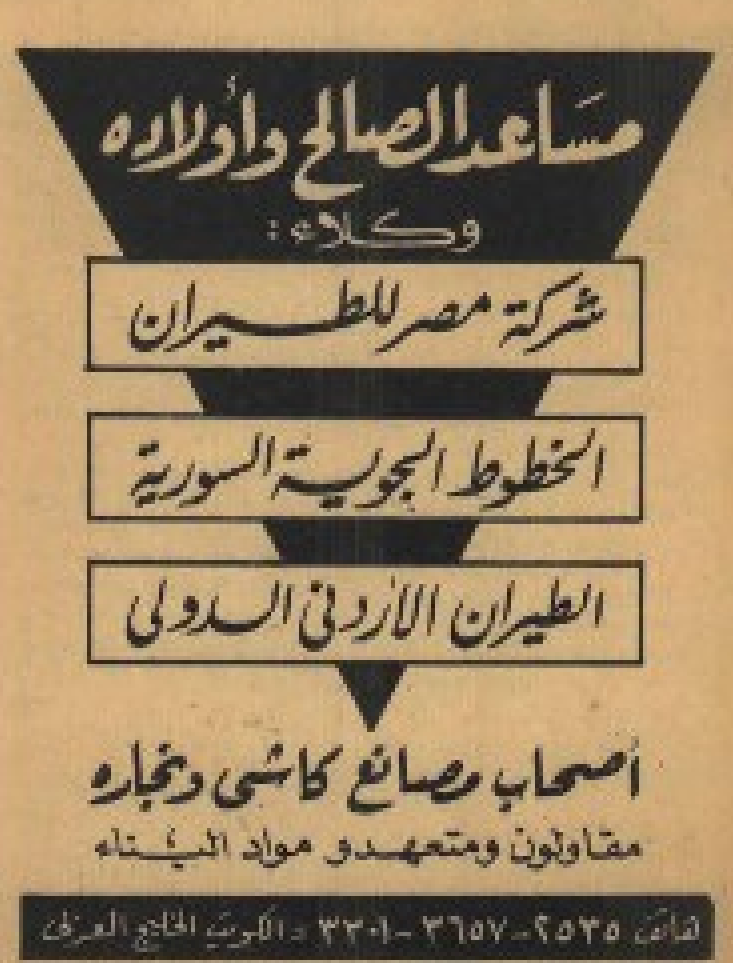
بارحت دار الجريدة وفي حقيبة يدي [illegible] جديدة قدمته إلى السوهاجي ، بعد أن أزاول العمل محررة في «الليالي الملاح» ..











وسعد يمضي الى حديثي في البساطة والشوق ، ويبادلني القول في رقة وتحفظ ، ولهجته الصافية ينجلي فيها الاخلاص والنبل ..

واخذ سعد ينبش بعض ذكرياته يذكرني بما فيها من طرائف ونوادر ، والقيته يلاطف يدي ، ويداعب انفي والطلق يرويه لي عادة ، ويتسع له في احدى المحادثات التي نرويه بالقلب لا تمضي عن وجيع من رغبته للدفع من غلابة العادة ، حتى جاءتها خرجة من الاولاد تمس في مسالستها على كره منها .. فقاطعته اقول :

ـ الانت جميلة هذه الفتاة !

فسكت لحظة وهو يبتسم ، لم اعاب :

ـ لم تكن على شيء من الجمال

ـ ولم تصدقت انى لمصانيتها انت ورقتك !

ـ يدالع من الشهامة والنخوة فتشاحكت اقول :

ـ الشهامة والنخوة وحدهما لا تكفيان لادفع زمرة من الشبان الحسن خوض معركة في حاتة

ـ اقسم لك بشرف

فقاطعته وانا ارمية بنظرة لائمة :

ـ والاغريات ؟

ـ اية اغريات !

ـ اما سادفت حسناء اغريات خفت من اجلهن المعارك !

فتضايق ، وهو يرفع يديه :

ـ حماني الله من اولئك الحسان .. الله كيف دائما أتجنب طريقهن

ـ لا انكر .. ولا انكر . اتريد ان توهمني بان حياتك خالية من المغامرات الغرامية ؟

ـ مالي ولهذه المغامرات ! انها تنسف حياة الشباب .. على العاقل الاريب ان يتجنبها وسعه

ـ اعاقل اريب انت ؟

ـ اتشكين في اني كذلك ؟

ـ لست ادري ..

واسكت عن الكلام لحظة .. ثم استأنفت القول :

ـ لماذا تخفي عني مغامراتك الغرامية الحسية ؟ فيه عليك تخفي حسابها ؟ انت حر في اسرارك لا سلطان لي عليك

فقال مبتسما :

ـ مفهوم .. مفهوم

ـ انت لماذا لا تفضي الي بما عندك ؟

ـ لانه ليس في حياتي مغامرات فتصابحت :

ـ انت تكذب ، انت كذاب

فقال في تحاجج :

ـ اني في نظرك لست ما لاكثرية وانى كذلك من زمرة الكذابين ، فما مبلغ رأيك في ؟

فتشاجرت منه في تدلل ، وقلت :

ـ لا ادري

فتمادى عني يقول :

ـ لا تحرمين من الجواب ، صارحيني ما رأيك في الدكتور سعد مدبولي ؟

فجعلت انظر اليه بقولي :

ـ لا بأس به .. لا بأس !

ـ فقط ؟

فتضاحكت ثلاثة :

ـ الا يكفيك ؟ انت شديد الطمع !

وما لبثت ان وجهت اليه سؤالي :

ـ وانا .. ما رأيك في ؟

فمكث لحظات لا يجيب ، وهو يعبث باصابعي ، ثم قال خافت الصوت :

ـ الا تعرفين رأيي فيك يا ليلى ؟

ـ ومن اين لي ان اعلم ؟

فقال في صوت اشبه خفوتا من ذي قبل :

ـ السنفى الى خفقات قلبك ؟

ـ ما اكثر ما يخطيء القلوب !

ـ كل شيء يخطيء الا خفقة القلب !

ـ وقلبك انت .. بماذا يحدثك الآن ؟

فهمس بقوله :

قلبي يهتف لي بالنداء والفة .. بالفة الروحة !

وتوافقنا ساعتئذ ، يده في يدي ونظراتنا تتواصل ، وكأننا نتهامس ساعته بوضوح في حلقة الامل الذاتية !

ورأيتني انسيل جفني ، وشفتاي تختلجان ، كأن بهما عتبي عن حنين وتشوق ، وهما ترقبان حدثا هاما لا عهد لهما بمثله

وظللنا على هذا النحو هنيهة ، واخيرا احسست بقوة تلامس يدي ، وجدها انبعثت وقدة نارية ، هذه الوقدة ترامت على يدي هيسناء شاعت رغيبة دافئة ..

والتقت سعد يدنو برأسه برفق ، ويبرح مكانه في تطلع ملاحق ، كأنه يعدو والأنسة تقرب بتجلبب امامه ..

ولبثت غير قليل استدق حيث مضى ..

لو ان استمعتبوليه تمنحني القبلة الشهية ، لتغيرت حياتي على الاثر وتغير وجه الزمن امام عيني على الرغم مني .. على الرغم من تمنعي وكبريائي !

اني لاعتبر هذه القبلة الشهية هنا فاصلا بين ماضيها ودنياها .. بين عهد وعهد !

انها القول الفصل ، فيها تقرير المصير ..

ولكن ، سعد مدبولي ، لم يجرؤ ان يمنحني اياها ..

واستشعرت حسرة بالغة ..

وربما كان مبتسمة منظورا على حلقة وتقل وترتجف ، ولكن ما لتعمني الحلقة والثقل والتبصر ؟

لقد اضاعت علي في هذه اللحظة الروحانية بهجة الحياة الاولية !

لم يا ترى خلقت الحلقة والثقل والتبصر ؟

اترك خلقتها لنتع وحرمان والشقاء ؟

اي نفع لنا منها ، وهي تفرض علينا سياجا من حديد ، يجعل حياتنا سجنا موحشا ؟

الست حقائقنا يا الهي بشرا ؟ البشر امينين نحيل في طوايانا بذرة الخطيئة المحتمة ؟

اليس لنا حق الاستمتاع بمباهج الحياة ، تلك المباهج التي حلاه بها جنبات دنيانا ..؟

رحمتك يا رب وغفرانك ..

اما انت يا ، سعد مدبولي ، فلن اغفر لك ابدا نعمتك الشحيحة !

البقية في العدد القادم



قوللي يا دكتور هو اكبر مستشفى مجاني في الجمهورية العربية المتحدة · فيه عشرات من الاخصائيين يقفون وراء خدمات هذا الباب · واستشارة قوللي يا دكتور لا تكلفك الا قرشا صاغا واحدا ثمن طابع البريد ·

وقد دأب باب قوللي يا دكتور على عرض حالة المريض ثم تقديم التشخيص والعلاج على صفحات المجلة غالبا · ولكن نظرا للاتجاه الى منع العلاج بواسطة الصحافة او الاذاعة · فسوف يكتفي الباب بعرض الحالة ثم ارسال العلاج الى المريض في خطاب خاص · اكتب عنوانك واسمك كاملا وسوف نشير اليه بالرموز اذا شئت ·

● **سعيد محمود ـ الكويت :**
يقول الدكتور محمد القواهري اخصائي الامراض الجلدية : كان من الافضل ان تذكر السن ـ مدة تساقط الشعر ـ وهل تصحبه امراض اخرى كسقوط القشر ـ وحتى نستطيع ان نصف لك علاجا .. هذه ادوية تصلح علاجا عاما لحالتك ـ

١ ـ « غاسول لوزوسكالب Veno Scalpine » تدلك به فروة الرأس مرتين في اليوم مع تمشيط الرأس ـ ٢ ـ بروتوفيت Protovit بمقدار قرص واحد بعد الاكل ٣ مرات في اليوم ـ

● **عبد الحميد علي معجوز :** نرجو ان تتفضل بالذهاب الى الدكتور عزيز حنا اخصائي جراحة الانف والاذن والحنجرة ١٢٧ ش رمسيس بالقاهرة وسيقوم باللازم نحوك ـ

● **مصطفى حافظ ـ المنيا :**
● **ع.م ـ بورسعيد :**
● **م.ف.ع ـ شبرا :**
اذا اردتم العلاج بالقاهرة فالدكتور محمد مصطفى القراري اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية والجنس على استعداد لاستقبالكم بمستشفى مصر القديمة للامراض الجلدية لعمل اللازم نحوكم

● **محمد السيد فضل الله ـ كفر الدوار**

ردود خاصة

● باب قوللي يا دكتور يشارك القراء الذين ارسلوا شكرهم للدكتور شفيق عريان اخصائي امراض الصدر والقلب التي نشرت تحت عنوان استشارات خاصة بالباب ـ

● **محمد ـ امبابة :**
● **سامي ـ القاهرة :**
يشكران الدكتور يحيى طاهر على ما قدمه من خدمات جليلة وعناية خاصة تجاههما ـ ومحررة الباب تشاركهما في هذا الشكر

● **كاميليا ـ القاهرة :**
● **سمية ـ بورسعيد :**
يشكران الدكتور صبري كامل مدير مستشفى الرمد بالجيزة على ما تفضل به من خدمات

خبر الاسبوع

صرح اطباء باب قوللي يا دكتور بأن « الكورتيزون » وانواعه المختلفة مزايا عديدة فمثلا يستعمل مستحضر الكورتيزون لعلاج الحساسية بانواعها بما في ذلك حساسية العين كما يستعمل الكورتيزون سواء كان اقراصا او حقنا لعلاج الروماتيزم المفصلي كما يستعمل في علاج الامراض الجلدية .

اذا اردتم اجراء عملية التجميل بالقاهرة ـ فالدكتور ميشيل [illegible] اخصائي جراحة التجميل بمستشفى احمد ماهر على استعداد لاجرائها لك اذا وجد انك في حاجة اليها ـ

● **ابراهيم محمد الجميل ـ المحلة الكبرى :**
الدكتور شفيق عريان اخصائي امراض الصدر والقلب على استعداد لعلاجك بعيادته الخاصة ـ الاسماعيلية بالعيادة ١٢٧ ش رمسيس بالقاهرة.

● **م.ح.ع.ا ـ القناة :**
يقول الدكتور يوسف علي اخصائي الامراض النفسية : احسن علاج لمثل هذه الحالة الكهرباء ـ كما يوجد علاج آخر من الانسولين ـ

ـ وننصحك اذا اردت العلاج بالقاهرة ـ ان تتوجه لمقابلة الدكتور [illegible] ـ اخصائي الامراض النفسية والعصبية بمستشفى احمد ماهر

● **حسن طفيل ـ القاهرة :**
● **ع.م.ب ـ الجيزة**
● **كامل محمود ـ القاهرة :**
نرجو مقابلة الدكتور محمد جمعة اخصائي الرمد بعيادته الخاصة ـ عمارة السيد ٢١٥ ـ شارع بورسعيد بالسيدة زينب تجاه المؤسسة من الساعة ٦ ـ ٩ مساء كل يوم عدا الجمعة ـ يجب اخذ عدد من التحرير عند مقابلة الدكتور .

● **عبد الرحيم ـ دمياط :**
يقول الدكتور زكريا المصطفوي اخصائي امراض الكلى وضغط الدم والاعصاب .

يوجد عندك سيل يمنع البول مما يؤدي لوجود الالتهابات ـ ولا يفيد علاج الهايدرسيا فيه ·

والعلاج : يجب فحص الميكروبات الموجودة وسبب الضيق ـ كما يجب عرض نفسك على الطبيب المختص سريعا ·

● **م.ع.ل ـ القاهرة :**
خذ هذا العدد من التحرير والمعي لمقابلة الدكتور حسني حجازي اخصائي ورئيس قسم جراحة التجميل بمستشفى المبرة ليقوم بعمل اللازم نحوك ·

● **م.ف.ع ـ الكويت :**
يقول الدكتور موريس الكحوالي اخصائي جراحة الانف والاذن والحنجرة
اعتقد انه يوجد كتلة من الصماخ تسد المجرى الهوائي للخارج للاذن واذا اجري غسيل للاذن تخرج كتلة الصماخ ـ ويرجع السمع في الحال.

● **حامد ـ العراق :**
يقول الدكتور شفيق عريان اخصائي **القلب والصدر** : يجب فحص الحالة بدقة لأن علاج القلب دقيق جدا وذلك لمعرفة مدى تأثير الروماتيزم على القلب نفسه وعلاجه يختلف بحسب درجة اصابته ·

« **فايزة رمضان** »

استشارات خاصة

انفلونزا الاطفال

رسائل هذا الاسبوع كلها من العائلات · والسؤال عن انفلونزا الاطفال

الدكتور منصور مبارك يتولى الرد ·

العدوى : تنتقل العدوى عن طريق الرذاذ والتقبيل واستعمال ادوات المريض

تبدو العدوى بشكل واضح في المناطق المزدحمة السيئة التهوية والانفلونزا لا تعطي مناعة فيمكن ان يصاب المريض بها بضع مرات ..

الاعراض : ارتفاع درجة الحرارة وقد تصل الى ٤٠ درجة

سعال وزكام مع خشونة الصوت واحمرار العينين ·

يشكو الطفل من آلام بالرأس والظهر والاطراف ·

تهبط الحرارة بعد يومين او ثلاثة وقد تستمر في الحالات الشديدة الى اسبوع كما قد تحدث مضاعفات مثل الالتهاب الرئوي والتهاب الاذن الوسطى والاذن ·

الوقاية :

الابتعاد عن المرضى

البعد عن الاماكن المزدحمة ·

عزل المريض ·

اعطاء المريض كمية من عصير البرتقال والسوائل بعد انتهاء الغذاء العادي بعد هبوط الحرارة ·

في حالة الطفل الرضيع يجب ان تستمر الرضاعة العادية

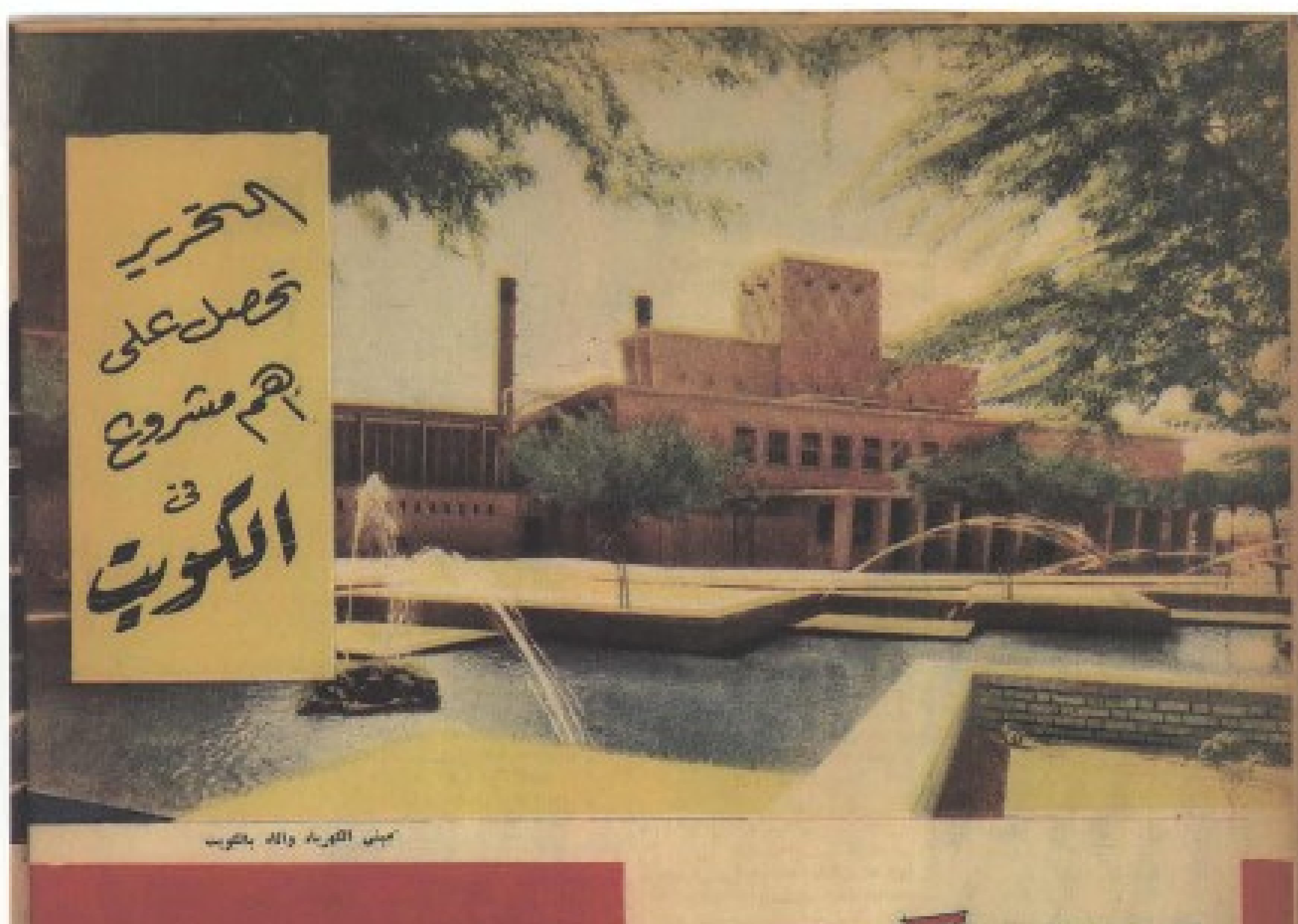
يجب تنظيف انف الطفل اكثر من مرة في اليوم بقطعة من القطن بها محلول مطهر مثل ارجيرول Argerol بنسبة ٥٪

تعريض الطفل للشمس بعد الشفاء والعناية بتغذيته ·



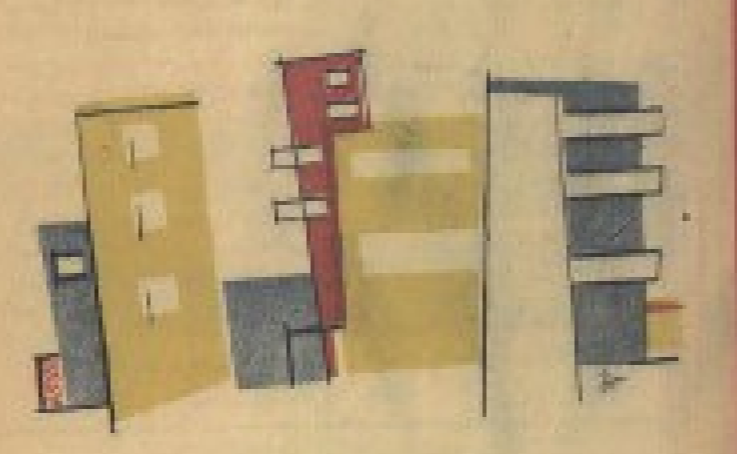
جشع الاطباء

الطبيب ـ الكشف كده مجانا ... الكشف بالسماعة [illegible] جنيه



مبنى الكهرباء والماء بالكويت

أكبر مستشفى من نوعه في الشرق الأوسط



الذين زاروا الكويت منذ عشرة اعوام .. والذين زاروها هذه الايام يشهدون بالتغيير والتطور الكبير بين الامس واليوم .. لقد غيرت النهضة معالم الحياة هناك وحولت القطر الشقيق الى دولة من الدرجة الاولى اجتماعيا وثقافيا .. ان السائر في الطريق يمكن ان يحس هذا التغير لاول وهلة .. شوارع ضخمة عرضها ٣٠ مترا لها اتجاهان يتوسطهما رصيف زرعت به الاشجار .. كل شيء تغير .. خزانات ضخمة للمياه .. مصابيح للانارة الكهربائية في كل شارع .. ميادين فسيحة .. مدارس فخمة انيقة .. مستشفيات على اتم استعداد ..



مبنى دائرة الشئون الاجتماعية

وادارة الاشغال بالكويت التي فكرت وتكلفت كل هذه المشروعات بدأت تعد العدة لتنفيذ مشروعات عمرانية حديثة ..

وقد استطاعت « التحرير » ان تحصل على اهم هذه المشروعات ..

التقت بالمهندس « فؤاد عبد الباقي » مفتش عام الاشغال ..

قدم لها جانبا من هذه المشروعات ..

الفندق الحكومي

خصصت له قطعة ارض كبيرة على شاطىء البحر خارج بوابة الجهرة .. مساحة الفندق نفسه ٣ آلاف متر بخلاف مباني مستقلة مجاورة خاصة بسكن المدير والخدم ..

الفندق ٥ ادوار بها ١٢٠ غرفة بكل منها حمام خاص وغرفة مستقلة بالاضافة الى ١٠ شقق كاملة بكل منها غرفة نوم وحمامات ومطبخ وغرفة طعام وغرفة جلوس .. الفندق مكيف بالهواء .. به مصعدان للزبائن ، ومصعد للخدم .. هذا الى صالات الطعام والاستقبال وصالون لتجميل للسيدات وصالون حلاقة للرجال .. ويحيط بالفندق حديقة واسعة وحمام للسباحة

هذا هو مشروع الفندق الذي سيبدأ العمل في بنائه في منتصف عام ١٩٥٩

مستشفى الصباح

سيفتح ابوابه في اواخر عام ١٩٦٠ .. بدأ العمل في بنائه من الآن .. اختيرت منطقة صحية على طريق الصليبخات وعلى بعد ١٠ كيلو من مركز مدينة الكويت لتكون مقرا للمستشفى التي تتسع لـ ٥٠٠ سرير وتتكون من ٣ مباني .. مبنى رئيسي من ٤ ادوار و٣ غرف للعمليات وقسم للاشعة واخر للتحليلات ومعمل للاختبارات وما مصاعد لراحة المرضى والزوار .. يتسع لـ ٢٥٠ سريرا ..

مبنى للاطفال من ٤ ادوار وغرفتين

مبنى العيادة الخارجية





مباني جديدة هائلة لجميع الوزارات

للعمليات وصعدين .. يتسع لـ ١٣٠ سريرا ..

مبنى للولادة من ٤ أدوار أيضا وصعدين .. يتسع لـ ١٦٠ سريرا .

في كل قسم من المستشفى مخرج وبوابة خارجية « استقبال » ..

وكل الأقسام مكيفة الهواء حتى قاعة المحاضرات وقاعة الاجتماعات العامة .

وبالمستشفى أيضا وحدات لسكن الأطباء والممرضات ..

عمارتان كل واحدة ٣ أدوار .. كل دور ٤ شقق .. خاصة للأطباء المتزوجين

عمارة من ٣ أدوار .. كل دور ٤ شقق .. خاصة للأطباء العزاب

عمارة من ٣ أدوار أيضا .. تتسع لـ ١٠٠ ممرضة .

مبنى البلدية

تقرر اقامته في شارع فهد بالقرب من مركز مدينة الكويت .. سيبدأ العمل « في أوائل شهر فبراير ..

مبنى المحاكم

احدى الوحدات المجمعة التي ستنشأ في كل حي من احياء الكويت

يتكون من ٣ مباني متصلة ..

مبنى المجالس التشريعية .. ٣ ادوار به ٤ قاعات كبرى للاجتماعات والاحتفالات ومكتبة و٩٠ مكتباً و٣ مصاعد .

مبنى الادارة والاقسام الفنية .. ٦ أدوار بها ١٥٠ غرفة للمكاتب الادارية والفنية .. على السطح مطعم ، وفي البدروم موقف للسيارات يتسع لـ ٨٠ سيارة .. علاوة على ٣ مصاعد .

* مبنى القسم الآلي :

٤ أدوار بها اكثر من ٥٠ حجرة .. وبالمبنى مصعدان والمباني الثلاثة مزودة بأجهزة التكييف الهوائي ، روعي في تصميمها الجمال والاناقة ..

قام بتصميمها المهندس سامي عبد الباقي ..

مبنى ادارة الشئون الاجتماعية

وضع تصميمه المهندس المعماري جورج أبو شقر على ارض مساحتها ٤٨٠٠ متر مربع في المنطقة الخضراء خارج بوابة نايف ..

سيبدأ العمل في بنائه في منتصف عام ١٩٥٩ .. يتألف المبنى من عدة اقسام تكون اربعة اجنحة متصلة هي جناح الادارة وجناح قسم المساكن والمباني ، وجناح قسم الخدمات الاجتماعية ، وجناح قسم الارشاد الاجتماعي .. كل جناح يحتوي على الشعب التي تتبعه مثل شعب الاحداث والهجرة ومكافحة البطالة والتدريب المهني والعلاقات الصناعية والسياحة والشئون الشعبية وغيرها من الشعب الاخرى التي تدخل في نطاق الشئون الاجتماعية ..

والمبنى الرئيسي يتكون من ٤ أدوار منها دور أرضي يتصل به مبنى خاص يحتوي على صالة محاضرات وسينما لـ ٢٠٠ شخص ومكتبة وقاعة مطالعة .. والمبنى كله مكيف الهواء ..

هذا وقد زود كل قسم من اقسام المبنى بحجرات للاجتماعات والاستعلامات والانتظار والهاتف ، التليفون ..

مبنى المحاكم والاوقاف

يقع في المنطقة الخضراء خارج بوابة نايف ، بين ادارة الشئون البلدية ومبنى ادارة المالية ..

لم يبدأ البناء بعد ولكن من المنتظر أن يبدأ العمل في منتصف عام ١٩٥٩ .. والمبنى يتكون من جزئين ، واحد للمحاكم والثاني للاوقاف يتصلان ببعضهما بممرات خارجية مسقوفة .. مساحة الارض التي أقيم عليها المبنى ٨ آلاف متر مربع بخلاف هذه الممرات الخارجية ..

المبنى يحتوي على المحكمة العليا والمحكمة الشرعية ودائرة الافتاء وكاتب العدل ومكتبة عامة والاوقاف .. هذا عدا ممرات المحامين والاستعلامات ومركز الشرطة ، البوليس .

والجزء الخاص بالاوقاف يتكون من ٣ أدوار منها دور أرضي ، أما الجزء الخاص بالمحاكم فيتكون من دور أرضي ودور متوسط ودور واحد علوي ..

المبنى كله مزود بالمصاعد واجهزة تكييف الهواء .. صمم على طراز يجمع بين الفخامة التي تتميز بها المباني الكلاسيكية وبين البساطة التي تتمشى مع العصر الحديث .

مبنى ادارة المالية

سيبدأ العمل في اقامته خلال شهر مارس القادم .. اشتريت له الارض المناسبة في منطقة الخضراء خارج بوابة نايف ..

يتكون المبنى من ٣ بنايات مستقلة تتصل ببعضها في الطابق الارضي بممرات مسقوفة ..



مبنى دائرة المالية

مشروعات عمرانية لكل أوجه الحياة !!

عام ١٩٦٠ يشهد نهضة ضخمة في الكويت !



نادي الشرطة .. تصميم دائرة الاشغال

المباني المشتملة هي : مبنى الادارة العامة والغرف الخصوصية وغرف الجلوس .. ومبنى شئون الموظفين ويتكون من ٣ ادوار .. ومبنى التسجيل العقاري ويتكون من ٣ ادوار ايضا ...

وقد روعي في التصميم تقسيم المبنى الى اقسام تتصل ببعضها حسب ارتباط، وطبيعة العمل .. كما زود كل قسم بحجرات لاجتماعات اللجان المختلفة ولانتظار المراجعين للاستعلامات ..

وفي سطح مبنى الادارة مطعم للموظفين وبوفيه للمستخدمات .. والمبنى مزود بـ ٩ مصاعد ومكيف الهواء .. اقيم على ارض مساحتها ٧٠٠٠ متر مربع .. صمم المبنى المهندس سامي عبد الباقي ..

مبنى العيادة الخارجية

سيبدأ العمل به في منتصف عام ١٩٥٩ ، اختير له مكان جنوب المستشفى الاميري .. سيستقبل المبنى اكثر من الفي مريض كل يوم .. الطابق الارضي وجده يشمل عيادة جراحة لمعالجة حالات الحوادث والطوارئ .. عيادة امراض نسائية .. عيادة امراض باطنة .. عيادة امراض اطفال .. عيادة امراض اذن وانف وحنجرة .. عيادة امراض انف واذن وحنجرة .. جلدية .. صيدلية .. وقسم التسجيل وملفات المرضى ..

اما الطابق الثاني فيحتوي على قسم للاشعة .. قسم للعلاج بالاشعة « فيزيوثيرابي » مختبر .. واستراحة الموظفين ..

المبنى مزود باجهزة تكييف الهواء ومصعدين يصلان بين قسم الاشعة وقسم الجراحة ..

صمم المبنى المهندس الصفاوي « سيد كريم » ..

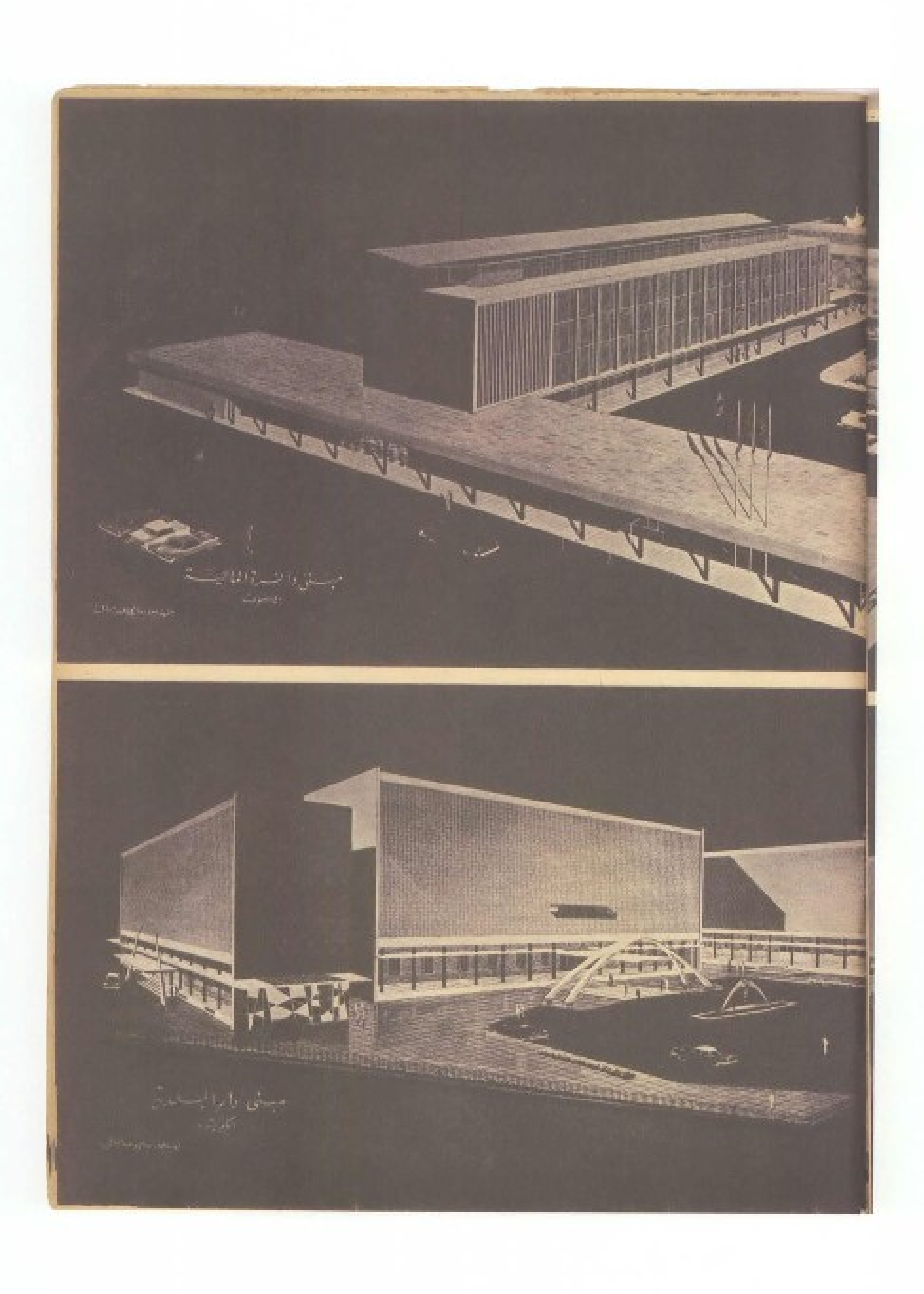
ويبقى ان نقدم المهندس فؤاد عبدالباقي هذه المشروعات الكبرى اضافة بانها ليست كل المشروعات لهذا العام :

- ٥٥٠ مسكنا بدئ في تنفيذها في يناير ١٩٥٩
- سوق خضار يبدأ في يناير ١٩٥٩
- الوحدات المجمعة لمنطقة ب د م وس
- نادي البوليس يبدأ في يونيو ١٩٥٩
- ٤ مراكز بوليس يبدأ تنفيذها في يونيو ١٩٥٩
- محطة مطافي، رئيسية يبدأ تنفيذها في يناير ١٩٥٩

وقال المهندس فؤاد عبد الباقي ان كل وحدة مجمعة ستضم مسجدا ومكتبة عامة وسوقا وقسم بوليس وعيادة خارجية ومطعما ومقهى ومحلات تجارية وصالة اجتماعات ومكتب بريد وتليفون ومبنى بلدية صغير أيضا



مبنى دائرة البلدية



مجالس التخطيط والانشاء



مع التقدم الحضاري التي تاخذ الدول المتقدمة باسبابه عن طريق تكوين مجالس التخطيط والانشاء .. لدراسة اهم المشروعات التي تحتاجها الدولة وفق احدث النظم العلمية والثقافية .. اخذت الكويت هي الاخرى طريقها نحو التقدم ..

فقد اتبعت الكويت في نهضتها الحديثة الاخذ بنظام مجالس التخطيط والانشاء الموجودة في الدول الناهضة فانشأت مجلس الانشاء الذي هو بمثابة الجهة المسئولة عن دراسة واقرار جميع المشروعات الانشائية التي يقصد بها رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى المعيشة للمواطنين .

وهي كثيرة عدد مشروعات مجلس الانشاء التي تتكون فيها نهضة الكويت الحديثة .. الى مرتبة في جدول اعمال المجلس حسب اهميتها .. والنسبة لكل شيء من اوضاع الكويت .. وحسب الجهة التي تتبعها من حيث الكفاية .. ولكنها في آخر الامر لا تعدو أن تكون تابعة لقسم واحد من ثلاثة اقسام هي :

• تخطيط المشروعات التنظيمية العامة الاولية

• تخطيط المشروعات التنظيمية التفصيلية

• مشروعات المباني ..

المشروعات التنظيمية العامة

• ويخطط مجلس الانشاء في مشاريع التنظيم سواء داخل مدينة الكويت القديمة أو خارج الحدود حيث انشاء القرى المخططة مع اتساع العمران .. وكذلك في القرى الموجودة بالكويت ..

٤ مداخن حمراء في سماء الكويت

في المنطقة الصناعية بالكويت ترتفع اربع مداخن كبيرة عالية حمراء ، تطاول السماء ، معلنة عن مصانع منتجات الاسمنت الحكومي بالكويت ..

لقد ادت نهضة الكويت العمرانية السريعة الى ان تقوم الحكومة ببناء مصانع منتجات الاسمنت لكي تستطيع أن تواجه تنفيذ المشروعات المختلفة :

اهم هذه المشروعات مايلي :

○ طوب من الاسمنت للبناء

○ احجار من الاسمنت لجوانب الارصفة

○ انابيب من الاسمنت للمجاري

○ بلاط من الاسمنت

كل هذه الانواع مطلوبة لتنفيذ مشروعات الحكومة .. وكان استيرادها من الخارج يكلف الدولة جهدا .. ووقتا .. ثم لا يسد حاجة الدولة لتنفيذ المشروعات بالسرعة المطلوبة ..

من أجل هذا أقيم مصنع منتجات الاسمنت

ومصنع منتجات الاسمنت مقسم الى اربعة اقسام .. يطلق عليها [illegible] الاساسية على النحو الآتي :

● قسم انتاج الانابيب

وهذا القسم يقوم بانتاج ١٠٠ متر من الانابيب يوميا من مقاسات مختلفة

● قسم احجار جوانب الارصفة

وهذا القسم ينتج ١٠٠٠ وحدة من الاحجار يوميا ، طول الحجر ٩٢ سم ، وتستخدمها دائرة الاشغال في أرصفة الشوارع الجديدة .

● قسم انتاج الطوب

والقسمان الاخيران ينتجان نحو ١٥ الف طوبة في اليوم أو نحو حوالي ٦ مليون طوبة في السنة ..

وهذه الاحجار من مقاسات مختلفة وهذه الاحجار يباع منها الفائض الى الجمهور بعد استيعاب حاجات الحكومة

[illegible]

هذا وبجانب ماينتجه المصنع من اليوم فانه [illegible] طبيعة الانتاج الخاص بتطور العمران الكويت .. فان من أهم اقسامه ذلك القسم الذي يضم كسارة عاملة لتكسير الاحجار والزلط .. قد تم تركيب آلاتها .. كما سيحضر المصنع حديثا ماكينة جديدة لانتاج الطوب في شهر نوفمبر القادم من أجل زيادة سرعة انتاج الطوب .. ولمسايرة احتياجات السوق

ان هذا المصنع لا يقوم بسد احتياجات النهضة العمرانية في الكويت والقيام بدوره في النهضة العمرانية فقط .. وانما هو كذلك يستوعب عددا كبيرا من الايدي العاملة الكويتية .. اذ يبلغ عدد عماله [illegible] عامل وموظف .. يعملون [illegible] من أجل [illegible] لهم .. [illegible] بالدعم .

تساهم في التقدم الحضاري

مجلس الإنشاء

مجلس الإنشاء هو الهيئة العليا لتخطيط أهم المشروعات التي تقوم الدولة بتنفيذها من أجل تقدم حضارة الكويت ومسايرتها لأحدث النظم الهندسية العمرانية .. ويتكون هذا المجلس على النحو الآتي:

الشيخ فهد السالم الصباح
رئيس مجلس الإنشاء
أعضاء المجلس

- السيد: عبد اللطيف النصف
  سكرتير صاحب السمو الأمير حاكم الكويت
- السيد: [illegible]
  سكرتير عام الأشغال
- السيد: خالد العيسى
  مدير دائرة الأشغال
- السيد: أحمد عبد اللطيف
  مدير دائرة المالية
- السيد: خالد مسلم
  مدير دائرة المعارف
- السيد: عز الداوود
  مدير دائرة الصحة
- السيد عبد الله الصلاح
  مدير دائرة البلدية
- السيد عبد العزيز المحسن
  مدير دائرة الإسكان
- السيد: عبد العزيز الدويري
  مدير دائرة الأمن
- السيد: حمد الرجيب
  مدير دائرة الشئون الاجتماعية
- السيد عبد الله الصانع
  مدير دائرة الأوقاف
- السيد خالد عبد الرزاق
  مدير دائرة البرق والتلفون
- **السيد: طلعت الغصين**
  أمين سر المجلس
- السيد: فؤاد عبد الباقي
  مفتش عام الأشغال والمهندس الاستشاري

- والمجلس يضع الهيكل التنظيمي العام لكل منطقة من مناطق التنظيم وطبيعة مستوياتها التنظيمية ..
- والمجلس يصحح جميع المخططات التي تشملها مشاريع التنظيم ومعرفة ارتفاعاتها ومستوياتها وتصويرها تمهيدا كخطوة أساسية تمكن من تنفيذ جميع المشروعات التنظيمية والإنشائية العامة والخاصة .

والمجلس هو الذي يوزع مواضيع المرافق العامة بشكل مبدئي .. فيحدد مناطق السكن .. والمناطق التجارية .. والمناطق الصناعية .. ومراكز المواصلات .. ومحطات المياه .. الخ .. الخ .

المشروعات التنظيمية التفصيلية

بعد الانتهاء من وضع المشروعات العامة يشرع مجلس الإنشاء في تنفيذ المشروعات التفصيلية لكل منطقة على حدة ..



في جدول الأعمال

بالإضافة إلى كل المهام التي قام بها مجلس الإنشاء من أجل تقدم الكويت .. وبالإضافة إلى المشروعات الجديدة التي يتم تنفيذها .. على جدول مجلس الإنشاء بعض المشروعات الجديدة .. التي يبحث إمكانية تنفيذها .. والأسلوب الذي

- **توصيل مياه شط العرب من العراق إلى الكويت**
- **استثمار الغاز الناتج من آبار البترول**
- **مصنع الأسمدة من النفايات**
- **بناء مكتبة عامة**
- **إقامة بيوت لذوي الدخل المحدود**
- **إنشاء مراكز إطفاء وشرطة**
- **إنشاء مبنى دائرة الصحة بالجهراء**
- **إنشاء مبنى جائزة المعارف**
- **إنشاء مراكز تجارية لمناطق السكن الجديدة**

وغيرها من المشروعات



في مصنع منتجات الإسمنت بالكويت



في مصنع منتجات الإسمنت مئات المواسير في الإسمنت

في طريق التنفيذ!

هذه بعض المشروعات التي اقرها مجلس الانشاء بالتعاون مع دائرة الاشغال .. والتي سيبدأ التنفيذ فيها حالا ..

* انشاء قرية عمالية شمال الكويت ..
* مشروع ميناء الكويت
* مشروع طريق البصرة
* مشروع مجاري مياه الفاضورات
* مستشفى الصباح
* مبنى جديد لدار البلدية
* مبنى جديد لدائرة المطبوعات والنشر
* مبنى جديد لدائرة المالية
* مشروع مطار الكويت
* مشروع بناء فندق الحكومة
* بناء مستوصفات حكومية
* مشروع انشاء سوق اللحم والسمك
* انشاء ست مناطق سكنية جديدة .

تابع : مجالس التخطيط والانشاء

وهذه المناطق مقسمة الى قسمين اساسيين هما :

مناطق قديمة

وهي مناطق يعاد بناؤها بشكل منظم بعد تركيب شبكات المواصلات والمجاري وتحديد مواقع المرافق العامة من مدارس ومساجد ومراكز شرطة ومراكز اطفاء ..

مناطق جديدة

وهي مناطق تنشأ جديدا للسكنى .. يراعى فيها ما تتطلبه من مرافق عامة .. بحيث تكون كل منطقة سكنية حيا كاملا وحده .. بجميع مرافقه من اسواق .. ومتاجر .. وغيرها ..

هذا .. بالاضافة الى تخطيط المناطق الصناعية والتجارية خارج مدينة الكويت القديمة وداخلها .. مما ادى الى خلق منطقة صناعية كبرى هذه جبهة الشويخ ..

فالمشروعات العامة

وعلاوة على شئون التخطيط للاحياء والمدينة .. فان مجلس الانشاء هو الذي يقرر المشروعات العامة ..

* انشاء الطرق والشوارع
* انشاء مباني دوائر الحكومة
* انشاء مباني المرافق العامة كالمستوصفات والمساجد والمدارس ..
* انشاء بيوت ذوي الدخل المحدود
* انشاءات عامة .. كمشروع الميناء والمطار الجديدين ..

تلك لمحة عن اهم اختصاصات مجلس الانشاء .. والدور الذي يلعبه في نهضة الكويت ..

على ان هذه المشروعات السابق ذكرها .. تقوم بتنفيذها كلها مؤسسات مختلفة .. او شركات خاصة .. تحت اشراف دائرة الاشغال العامة .. التي تعتبر الجهاز المنفذ للمشاريع التي يقرها المجلس .

قرية عمالية

* قرر مجلس الانشاء انشاء قرية عمالية خارج حدود مدينة الكويت .. على طريق البصرة .. تتسع لسكنى الف عائلة .. فيها جزء بسيط للعمال غير المتزوجين .
* وسيتم بناء هذه القرية في اوائل شهر فبراير ١٩٥٩ .. حيث يشرف على تنفيذ بنائها السيد عصام عبد الباقي نائب مفتش الاشغال ..





جانب من مصنع الطابوق والجير

من بين خطوات النجاح التي حققها مجلس الانشاء الكويتي وهو يضع تخطيطاته من اجل التقدم الحضاري والصناعي لشعب الكويت .. كانت خطوات تخطيط انشاء مصنع الطابوق لم تنفيذ هذا التخطيط على الطبيعة .. حيث اخذ هذا المصنع يسد احتياجات الكويت من الطوب الملون القوي المتماسك الجميل الشكل .. الذي يسهم انتاجه الضخم في نهضة الكويت

فالذي يزور المنطقة الصناعية في الكويت من ابناء البلاد العربية .. او من الضيوف الاجانب .. تأخذه روعة هذا المصنع الميكانيكي الضخم الهندسي التكوين والذي يسد احتياجات من الطوب كل احتياجات نهضة الكويت العمرانية .. في المباني الشعبية او المصانع الحكومية .. او مباني الشركات الصناعية الجديدة .. يدور آلاته الميكانيكية الحديثة التي تضارع احدث الاجهزة لمصانع الطوب الاوروبية سواعد ابناء الكويت المسلم حيث تتحول في ثلاجات هذا المصنع الضخم حبات الرمل والجص وكميات الاصباغ الى طوب هندسية بديعة التكوين والتلوين .. تأخذ طريقها خارج المصنع الى بناء مستقبل الكويت المزدهر .

٦٤ الف طوبة ..

ويتكون مصنع الطابوق هذا – اي الطوب – من قسمين اثنين .. يكونان اهم حلقتين من حلقات النهضة العمرانية في الكويت .. قسم لصناعة الطوب .. وقسم لانتاج كلس الجير .

اما القسم الميكانيكي من المصنع الخاص بانتاج الطوب .. فيستطيع في فترة العمل اليومية التي تبلغ ثماني ساعات ان ينتج ٦٤ الف طوبة .. في نفس الوقت الذي ينتج فيه قسم انتاج كلس الجير ١٥٠ طنا على الاقل .

فالرمل يستحضر للمصنع من مكان يبعد مسافة كيلو متر واحد ويضاف اليه نسبة ٩٪ من الجير الذي يستحضر من مكان آخر يبعد عن المصنع حوالي ٣٠ كيلو .. كما تضاف الى الجير والرمل كميات من الاصباغ في حالة عمل طوب ملون اصفر واحمر واخضر ، ويختلط كمية الرمال بالجير والاصباغ توضع كل النسب جميعا معا في خلاطة رئيسية .. ثم تمر هذه الخلطة الاولية على اربعة مكابس ميكانيكية تفرز الطوب الناتج من عملية خلط اولية الهندسية ..



الفندق الحكومي

حيث يجف الطوب على عربات خاصة.. تحمل كل واحدة منها ألف طوبة .. ثم تدفعها الى أفران بخارية دوارة تستخدم لإلهابها الغاز الناتج من آبار البترول لتسخين الأفران التي يسع كل فرن منها حمولة ١٦ عربة .. أي ما مقداره ستة عشر ألف طوبة في عملية التسوية الواحدة.

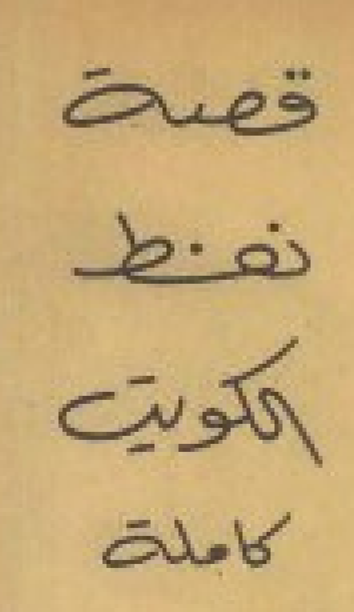
تفاعلات كيمائية ..

أما القسم الثاني الذي يتكون منه مصنع الطابوق .. فهو قسم الجير ..

والقسم الأخير هذا يستحضر الحجر الكلسي من [illegible] تبعد عن المصنع مسافة ٤٧ كيلو مترا عن طريق البحر .. وهذا الحجر يكسر بكسارة مخصوصة ثم يوضع في خزان وفرن حيث يبقى مدة ٤٢ ساعة متواصلة تحت عمليات تفاعل كيمائية خاصة .. حتى يتحول الحجر المكسر الى كلس .. يحفظ في خزانات خاصة بالمصنع .. وكلما أراد المصنع بيع كمية من انتاجه .. سحب هذا الكلس [illegible] الى أنها الجزء المراد بيعه وعرضه في الأكياس [illegible] .. حيث تتم كل هذه العملية بآلات ميكانيكية حديثة وتمثل أحدث أساليب الصناعة الأوروبية التي تتبع مثل انتاج هذا المصنع الحديث الذي يلعب دوراً هاماً في نهضة الكويت العمرانية الحديثة.

قوالب من طوب الاسمنت في مصنع منتجات الاسمنت

الاف من قطع الطابوق «الطوب» معدة للشحن



قصة نفط الكويت كاملة

انابيب شحن البترول من الكويت الى ناقلات البترول



في ديسمبر عام ١٩٣٤ وقع سمو الشيخ احمد الجابر الصباح اتفاقية مع شركة نفط الكويت للبحث عن البترول في البلاد واستغلاله .. وهذه الاتفاقية عدلت عام ١٩٥١ بحيث اصبحت الحكومة تتقاضى نصف ارباح شركة النفط سنويا .

البحث .. عام ١٩٣٥

بدأت شركة نفط الكويت البحث عام ١٩٣٥ واستمر حتى عام ١٩٣٦ .. وفي اوائل عام ١٩٣٨ تفجرت اول بئر للبترول في منطقة بحرة في شمال الكويت حيث بلغ عمق البئر ٧٩٩٠ قدما ..

وظهر البترول في بئر ثانية على عمق ٣٦٧٢ قدما .. ودلت على وجود البترول بوفرة ..

٨ ابار بترول

وفي المدة من ١٩٣٨ الى ١٩٤٢ .. تم حفر ثماني آبار اخرى واثبتت وجود البترول بكميات كبيرة .. وخاصة في منطقة البرقان ..

وادى تطور الحرب العالمية الثانية الى وقف اعمال الشركة وغلق الابار الاحدث !

٣٠ الف برميل يوميا

وانتهت الحرب ..

وبدات شركة نفط الكويت اعمالها في اكتوبر سنة ١٩٤٥ ووصل الانتاج الى ٣٠ الف برميل يوميا .. واحتفل في يونيو ١٩٤٦ بشحن اول ناقلة بترول بالزيت الخام من ابار شركة نفط الكويت .

.. ثم الى ٥٤ مليون طن

وبدا حفر الابار يتوالى وزاد الانتاج الى ٣ مليون عام ١٩٤٧ .. ثم الى اكثر .. فاكثر وزاد الانتاج حتى بلغ عام ١٩٥٧ الى نحو ٥٥ مليون طن .

ولم تقتصر اعمال البحث والتنقيب واستغلال البترول على منطقة البرقان الغنية بالبترول .. بل امتدت الى منطقة مجوي .. الروضتين شمال الكويت

٢١١ بئرا

ويبدو ان كان عدد آبار البترول في الكويت عام ١٩٤٦ لا يتجاوز ٨ ابار .. اتسعت اعمال الشركة ووصل عدد الابار عام ١٩٥٦ الى ٢١١ بئرا ..

٤٣٧ ناقلة بترول شهريا

ان الارقام تقول ان عدد ناقلات البترول التي شحنت نفطا في شهر مارس عام ١٩٥٩ بلغ ٤١٧ ناقلة بترول .. وان ناقلات البترول بعد ان كانت في عام ١٩٤٦ .. ٦٦٠٠ ناقلة نفط حملت من ميناء الاحمدي .. ارتفع عددها عام ١٩٥٥ الى ٩٩٦٦ ناقلة ثم نقص العدد الى ٣٦٠٣ عام ١٩٥٦ لاغلاق قناة السويس .. ثم عاد الرقم الى الارتفاع .

معامل تكرير النفط التابع لشركة نفط الكويت

في الايام الاولى التي بدات فيها عمليات استخراج البترول .. كان البنزين والكيروسين يستورد من عبادان ..

وقد استقر الرأي على ضرورة تكرير البترول في الكويت ..

وبدأت شركة نفط الكويت بناء وحدة لتكرير النفط في ميناء الاحمدي وفي نوفمبر ١٩٤٩ بدأت الوحدة في



قررت شركة نفط الكويت ان تؤهل الكويتيين لوظائف الشركة . لقد قامت الشركة بانشاء مدرسة تدريب مهني حيث يتلقى الفتيان والرجال من ابناء البلاد تدريبهم في المهارة والحرف التي تتطلبها عمليات نفط في الكويت .. ان المدرسة تستوعب ٢٣٠ طالبا ونرى في الصورة عاملان من الكويت في مركز تدريب خاص بالشركة



حمام السباحة الخاص بعمال شركة نفط الكويت



أحد الآبار أثناء عملية الحفر

منها لتكرير ٢٥ ألف برميل كل يوم، كانت تنتج بنزين السيارات .. وزيت الغاز .. وزيت محركات ديزل البحرية .. وزيت وقود السفن ..

ثم ارتفع انتاج المعمل الى ٣٠ ألف برميل في اليوم ..

ثم أضيفت وحدة أخرى لانتاج القار لتوفير ما تحتاجه الحكومة لمشاريع الطرق ..

وفي عام ١٩٥٦ بدأ انتاج الكيروسين للطائرات التوربينية ..

ثم الى ١٩٠ ألف برميل يوميا ..

ونظرا لازدياد عدد السيارات في الكويت .. الى ٢١ ألف سيارة عام ١٩٥٧ .. ولازدياد الطلب على وقود السيارات .. ولازدياد الطلب على وقود السفن .. تقرر زيادة قوة معمل التكرير ..

وزيدت القوة .. الى التكرير ١٩٠ ألف برميل يوميا ..

مساكن العمال

ان ما يلفت النظر عند زيارة الأحمدي هو أنها مدينة بنيت بعد اكتشاف البترول ..

ولذلك حرصت الشركة على أن تقدم مساكن صحية نموذجية لعمالها ..

١٢٩٢ بيتا

لقد تم حتى الآن بناء ١٢٩٢ بيتا للعمال .. توزع عليهم مفروشة ومجهزة بأجهزة الطبخ الغازية والمراوح الكهربائية والمدافئ الغازية .

ولكل بيت حوش يمكن زرع حديقة فيه ..

٧٠ ٪ من مجموع العمال

ان احصائيات الشركة تقول ان ٧٠٪ من مجموع العمال يقيمون بمساكن الشركة .. أما الـ ٣٠ ٪ فلم يختاروا الاقامة في مساكن الشركة .

أندية وملاعب وحمامات وسينما

ان المساكن التي أقامتها الشركة تضم المرافق العامة .. حوانيت .. مساجد .. نواد .. وملاعب وحمام سباحة وسينما تعرض فيها الأفلام العربية والأجنبية .

الشركة تعالج أطفال العمال في الكويت مجانا



ميناء اللاذقية

نافذة عربية تطل على بحار العالم

احد المستودعات بجوار الرصيف وعليه احدى السفن

حاجز الامواج والسفن في ميناء اللاذقية

حتى عام ١٩٤٨ .. لم يكن للاقليم السوري ميناء يمكنه الاعتماد عليه في تصريف تجارته .. سواء استيرادا او تصديرا ..

كانت اللاذقية ميناء صغيرا .. لا تدخله سوى البواخر الشراعية او البواخر الصغيرة الحجم ..

وكان مجموع حركة البضائع الداخله او الخارجه لا يتجاوز ٣٢ الف طن ..

فقد كانت بيروت .. هي ميناء سوريا الاول .. حتى بدئ في توسيع ميناء اللاذقية .. وتكونت شركة مرفأ اللاذقية الكبيرة التي ساهمت في راسمالها الحكومة السورية .. عام ١٩٥١ .. وانتدب السيد المهندس نور الدين كحالة ، وكان وقتها وكيل وزارة الاشغال ، ليعمل رئيسا لمجلس الادارة .. ومديرا عاما للشركة .



٢ ديسمبر ١٩٥٢

في ٢ ديسمبر ١٩٥٢ .. بدأت الشركة في تنفيذ مشروع ميناء اللاذقية .. بعد تخطيط كل مشروعات توسيع الميناء .. ودراسة الدور الهام الذي سيقوم به بالنسبة لوضع سوريا الاقتصادي والسياسي .. وحتى يصبح ذلك الميناء نافذة عربية هامة تطل على بحار العالم .. وتصل سوريا باركان الدنيا كلها .. حيث تطلب التخطيط الهندسي والصناعي والبحري للميناء عدة مشروعات كبيرة كان اهمها ما يلي :

* مشروع يهدف الى انشاء حواجز امواج هامة تتسع لثماني بواخر على الارصفة وعشر بواخر اخرى في الحوض ..
* مشروع يهدف الى انشاء ارصفة للبضائع .. وارصفة للحبوب .. ورصيف لسفن الركاب ..
* مشروع يهدف الى انشاء مستودعات مزودة بتجهيزات للاطفاء الآلي .. ومستودعات اخرى .. ومظلات وساحات ..
* صوامع للحبوب .. تتسع لما تنتجه سوريا وتصدره للخارج ..
* روافع وارواش ضخمة عائمة وثابتة ومتحركة ..
* جرارات ومقطورات وخطوط سكة حديد وكباري ..
* مركز لتوليد الكهرباء ..
* مراكز اطفاء .. ومكاتب تصدير .. وحسابات .. ومشروع للاستعلام .. و .. و .. الى غير ذلك مما يتطلب جرده في العدد التوالي ..

الارقام .. تقفز الحواجز

وتحولت بسرعة كل المخطوط التي كانت على اوراق الدراسة ومخططات التخطيط الهندسي والفني .. الى حقائق فوق ارض الميناء ..

بدا التحسن في الميناء .. وبدء الارصفة .. وتركيب الروافع .. والقطع الحسابات .. وبدات حركة البضائع تزداد .

ارتفعت ارقام حركة الصادرات والواردات من ٢٦٠ الف طن عام ١٩٥٠ – الى ٥٢٩ الف طن عام ١٩٥٢ لم الى مئة الف طن عام ١٩٥٦ .. ثم الى مليون وخمسين الف طن عام ١٩٥٧ .. وينتظر ان تكشف احصائيات عام ١٩٥٨ عن زيادة جديدة



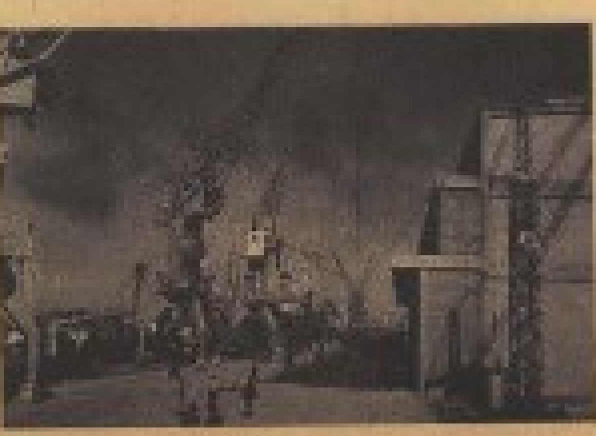
صوامع الغلال

بين اعظم ما تفخر به ميناء اللاذقية .. صوامع الغلال التشاد على احدث النظم العالية .. والتي تتسع لنحو ٥٥ الف طن من الحبوب تقوم اجهزة هذه الصوامع بتنظيفها وتجفيفها .. وتحميل كمياتها جميعا في البواخر بسرعة ٤٥٠ طن في الساعة الواحدة .. لم القدرة الفنية على تفريغ سيارات الحبوب القادمة من انحاء سوريا كلها الى اللاذقية بسرعة ٥٠٠ طن في الساعة الواحدة .. وبنظام لا يقل قدره عن احسن انظمة الصوامع في موانئ حوض البحر الابيض المتوسط ..

مفخرة للاقليم الشمالي

هكذا اصبح ميناء اللاذقية مفخرة لابناء الاقليم السوري ..

مفخرة لنور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذي للاقليم الشمالي .. والذي ظل مديرا عاما للشركة الزها التي اتت بكل مشروعات تقدم هذا الميناء العربي الهام ابتداء من اكتوبر ١٩٥١ .. يبحث في تصميم انشائه ويرعى تحقيق فكرته ويراقب نمو حركته التجارية حتى ٦ مارس عام ١٩٥٨ .. حيث اختاره الرئيس جمال عبد الناصر بعد اتمام الوحدة بين اقليمي الجمهورية العربية المتحدة وزيرا للاشغال في الاقليم السوري ..





تفريغ السفن

احد الارصفة وعليه الروافع



زوجة الكولونيل جورس من البوليس الدولي .. في حفلة رأس السنة

كاسات .. وطرطور .. والوجه الحسن في عيد الميلاد ..

إحدى المعجبات بعماد حمدي .. في حديث خاص

أيام السنة الطويلة بما فيها من عمل وعرق وكفاح وأحزان ذابت كلها ليلة رأس السنة .. ذابت في الكؤوس وفي حرارة الرقص والضحكات ..

ولقد انفجرت الرغبات التي تربطها التقاليد طول السنة وبدأ الانفجار في شكل طراطير ومزامير ورقصات .. وانحشر الناس في الكازينوهات والنوادي والبارات يهرجون ويضحكون .. انها ليلة واحدة لاتأتي الا كل سنة مرة ..

مع الناس

يشرب ٢٧ زجاجة كوكاكولا ليلة كريسمس

رقصة الهيلاهوب في الهرم !

زوزو وايفون ماضي في حالة انبساط

مسابقة لاختيار ملكة الأناقة في ليلة رأس السنة

وزير الفيلين وحرم ميشيل زكي يرقصان على أنغام التانجو ..

عادل يشاه وزوجته في حفلة عيد الميلاد .. في حالة رقص ..

عكننة في مينا هاوس

● مسئول من خطط النظام تجع في الأرد موجة « عكننة » بين رواد النادي الليلي بفندق مينا هاوس ، وتتلخص في خطة « النظام » عن الزحام من أن يمده « قوة » كبيرة وذلك ليلة رأس السنة ، وبعدها تفكيره والسليمة الى طريقة عجيبة هي الاول من نوعها لقد اقفل باب النادي الليلي ، فمنع الذين يريدون العودة الى منازلهم مبكرا من الخروج ، ومنع الذين يرغبون في قضاء السهرة بالنادي من الدخول ..

وأبت داخل الكباريه من أصل ألفي فاتن حمامة وعمر الشريف ، وصوفي لورين وسميرة سنيل ، وسماح صدقي ، ووزيرة الجمال ، ومن نجوم المجتمع وزميلة منى البدراوي ، وماجد أباظة وشمس طلعت ، وصلاح مرجان ، وسيركار طرب سكال ، وآسية حسين وشريكة طرب سكال ، ونبيل أباظة .

— ٦٦ —



والهولاهوب فى البيت .. يوم عيد الميلاد ..

الهولاهوب فى حفلة الاوبرج ليلة الكريسماس

« تصوير صلاح احمد »

وحلمى اسكندر وحرمه ، وحازم زكى حسنى .

رقصة من بحرى

● وبكازينو ابو الهول نظم نادى الرحلات سهرة راقصة لاعضائه بمناسبة رأس السنة ، رأيت حسن حسنى فهمى الاستاذ بكلية الهندسة ، [illegible] الفراوى عميدة معهد التربية العالى للبنات ، وحسين رامز ، وعايدة اسعد بكير ، وجيلان السلانكلى ، ونادية عبد الواحد ، تضمن برنامج هذه السهرة رقص شرقى من مثل سلومة ورقصة الهولا هوب من تحية الجزار . قدم كل من محمود رضا وفريدة فهمى رقصة شعبية من بحرى ..

الهولا هوب فى الاهرام

● واشغل الناس فى ملهى اوبرج الاهرام فى ليلة رأس السنة برقصة الهولاهوب التى قدمتها اربع فتيات استرالية جيسيكات ، رأيت ممدوح الباسى ، وناهد وفا ، وحسين [illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، ومنى رضا ، واسماعيل [illegible] وحرمه ، وعبد الله الجزائرى [illegible] ، واحمد [illegible] ابو جبل .

فى فونتانا

● والجمال [illegible] التى تجمعت فى عدد ٣٦ راقصة من اوربا تشغل الناس فى ليلة رأس السنة فى كازينو فونتانا ، رأيت بين الحاضرين مرجريت [illegible] ، [illegible] ، واحمد عبد [illegible] ، [illegible] نافع ، وجمال سامى ، [illegible] المرجانى ، اجريت مسابقة لاختيار ملكة الاناقة فازت بها الليويرة مرجريت [illegible] ، [illegible] الليويرر [illegible] المرتبة الثانية [illegible] .

حالة انبساط

● واعجب الناس بهدوء الشموع فى حفلة رأس السنة بفندق [illegible] ، رأيت الليويرر [illegible] والليويرة [illegible] فهمى ، وتوفيق صالح وحرمه والسيدة [illegible] ، وحسن [illegible] ، [illegible] سامى ، وابراهيم ومديحة عزت ، رقصت فى هذه السهرة [illegible] فؤاد وشاركها فى الرقص [illegible] كان فى حالة « انبساط » اكثر من اللازم .

المعجبون بصباح

● وذهب المعجبون بصباح ، [illegible] احمد ، ومحمد عبد المطلب ، الى دار سينما [illegible] لحضور الحفل السنوى لجمعية الطفولة السعيدة ، كان عدد الحاضرين يزيد على الف مواطن ، رأيت زينب [illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، وفايدة رضا .

اسماء ولا اخبار

● صلاح لطفى .. عضو نادى الصيد .. ابتداء من اليوم والايام التالية ، تستطيع ان تشرب بمنزله بالجيزة « القلث » بعد ان وضعت زوجته السيدة ماجدة [illegible] طفلة جميلة اسمها هالة ..

● [illegible] .. حرم الاستاذ محمود رمزى [illegible] كل [illegible] فى عام ١٩٥٩ من [illegible] بعد زيارتها [illegible] السورى فى [illegible] الافتتاح فى الاسبوع الماضى .

● زكى [illegible] .. مواطن من الاقليم الشمالى ، حضر فى الاسبوع الماضى الى القاهرة ، [illegible] سهرة رأس السنة عند بكازينو [illegible] ، لم يشرب [illegible] فى هذه الليلة ، ولكنه شرب ٣٥ زجاجة [illegible] .

● ناهد ابو ذكرى .. كريمة الدكتور ابو ذكرى الاستاذ بكلية طب جامعة القاهرة ، [illegible] راقصة فى الهولا هوب بنادى الجزيرة بعد ان استمرت ترقص لمدة نصف ساعة دون ان يقع الطوق .

● حسن محسن .. عضو النادى الاهلى وقع فى غرام كريمة [illegible] معروف ، ومن المتوقع ان تعلن الخطبة فى اوائل شهر مارس .

● [illegible] الجزار .. مدير شركة [illegible] ، اشترى سيارة [illegible] موديل ١٩٥٩ ، لونها اصفر ، وثمنها اربعة آلاف جنيه .

● منى عبد الملك .. حرم الليويرر عزيز عبد الملك ، استأجرت دكانا فى فندق [illegible] ، ستبيع فيه جميع مجوهرات السيدات .

● ممدوح الباسى .. [illegible] الليويرا مرجريت على [illegible] تقول انه سوف يتزوج من نجمة سينمائية معروفة والسبب انه رقص معها كل الرقصات المعروفة ليلة رأس السنة فى ملهى الاوبرج .



العبادة العربية .. كانت مثار اهتمام الجميع



مأدبة من الاكلات التي تدل على كرم الشيخ عبد الله المبارك الصباح في الصورة عبدالمنعم السويفي وعلي شحاته اثناء زيارتهما للكويت

الاراجوز في بيت فريد

● دخل الاراجوز لاول مرة عمارة فريد الاطرش وذلك للترفيه عن الفنانين والفنانات الذين دعاهم فريد للاحتفال بليلة رأس السنة في بيته . كان بين الحاضرين مريم فخر الدين ، ومحمود ذو الفقار ، وفاتن حمامة ، وعمر الشريف ، وكريمة ، ومحمود بسيوني ، وزيزي البدراوي ، وكمال الشناوي وليلى فوزي ، و[illegible] ، و[illegible] الشريف ، وحسن يحيى ، وسمير [illegible] وسمير مراد ، والهام ذكي .

الويسكي مجانا

● سهرة صاخبة اقامتها حتى الصباح [illegible] رجاء الجداوي ملكة القطن المصري لعام ١٩٥٩ ، حضر هذه السهرة ٣٥ عارضة من الاقليم الجنوبي ، واستمتع الحاضرون بمجموعة من الفتيات افرطوا في الشراب والسبب ان الحاضرين استهلكوا اكثر من عشرة صناديق ويسكي .. او [illegible] .. !

زفاف الجامعة الامريكية

وزحفت طالبات الجامعة الامريكية بالقاهرة الى منزل شوكت جلال الدين بجاردن سيتي لحضور حفل زفافه الى الانسة [illegible] كريمة الدكتور [illegible] ، [illegible] رأيته في الحفل سميحة البغدادي وزوجها يوسف جلال الدين ، و[illegible] وزوجها عبد الله الجزايرلي ، ونادية البغدادي وزوجها جميل [illegible] وشرين عثمان وصلاح الجيدي وزوجته سلمى مريم ، والعروس فتاة من الاردن وهي طالبة بالجامعة الامريكية

الدبلوماسيون في رأس السنة

● [illegible] المجتمع الدبلوماسي حتى الفجر في رأس السنة .. [illegible] السيد محمد [illegible] من [illegible] بالزمالك الى السفارة البرازيلية .. كانت الحفلة [illegible] في الفيلا حيث [illegible] الموسيقى على احدث مقطوعات الحفل ..

● وفي [illegible] السفارة العربية دعا السفير [illegible] مأدبة

.. كانت حفلة على طريقة الاكواخ .. الانوار حمراء .. النار تشتعل .. وعلى المائدة الرئيسية نصف خروف مشوي وحوله [illegible] من اللحوم والكبيبة والحلوى الشرقية

● جرت عدة العاب ومسابقات في الحفلة فازت بها مدام حمادة الطرابلسي بزجاجة ريحة .

● حضر الحفل حلمي أبو العلا وحرمه وعزيز عبد الملك وحرمه وحبيب لطف الله وحرمه وسيد محمد الياس وحرمه وتوفيق بدراوي وحرمه .

● استمرت الحفلة حتى الرابعة والنصف صباحا

الزي من الفودكا

● ولم يستطع ضيوف سفير السويد في حفلة رأس السنة مغادرة منزل السفير قبل الفجر .. لقد قدم لهم السفير « الاسنابس » وهو نوع من المشروبات الاقوى من الفودكا .. وبمناسبة رأس السنة ، يجمع الضيوف في الشرب وفي اكل الاطباق السويدية فكانت سهرة حتى الفجر

سهرة راقصة

● واقام السنيور [illegible] السكرتير الجديد في سفارة البرازيل حفلة كوكتيل عادية دعا اليها كل الاصدقاء وانتهت بسهرة راقصة برزت فيها « الهولا هوب » وكان من ابرز الراقصات مدام [illegible] .

عائدان من الكويت

● وعاد من الكويت هذا الاسبوع الزميلان عبد المنعم السويفي [illegible] الصحفيين بالاسكندرية وعلي شحاته بعد رحلة صحفية موفقة في الكويت .

وقد اقام لهما سمو الامير عبد الله الجابر الصباح مأدبة غداء في قصره مازال حديث الزميلين منذ عودتهما .. والزميلان يتوجهان بالشكر الى سمو الامير على حفاوته وعلى كرم ضيافته ومآثره في تكريم كل ابناء الجمهورية العربية المتحدة الذين يزورون القطر الشقيق



اتحاد الدراجات - يستعد لسباق الجمهورية

• أقام اتحاد الدراجات بطولة الجمهورية لهذه الرياضة يوم الجمعة الماضي لمسافة ١٨٥ كيلو مترا . بدأ السباق في الساعة العاشرة إلا الربع صباحا بجوار فندق مينا هاوس حيث انطلق المتسابقون عبر الطريق الصحراوي . ووصل الفائز الأول إلى نقطة الابتداء بعد أن قطع المسافة المقررة بعد خمس ساعات وواحد وثلاثين دقيقة

• اشتركت في البطولات مناطق من القاهرة والاسكندرية والبحيرة والسويس وبورسعيد والدقهلية . وكان المفروض أن تشترك كل منطقة بخمسة متسابقين ولكن ثلاث مناطق لم تشترك إلا بثلاثة متسابقين فقط

• فاز صالح عبد الرحمن عبده من منطقة الاسكندرية ببطولة الجمهورية لهذا العام وصالح عسكري بالسواحل سنة واحد وعشرين عاما . أحرز بطولة الدرجة الثانية في سنة ١٩٥٤ وفاز ببطولة الدرجة الأولى سنة ٥٥ وكان ترتيبه العشرين في سباق مصر الدولي لسنة ١٩٥٨

• التقيت في نقطة النهاية بالأستاذ اسماعيل طاهر رئيس اتحاد الدراجات والأستاذ اسماعيل ومساعديه من رجال الاتحاد بصفته هذه الأيام بهمة ونشاط لتنظيم السباق الدولي السادس للجمهورية العربية المتحدة .

• تلقى اتحاد الدراجات حتى الآن الموافقة على الاشتراك في هذا السباق من ستة عشر دولة عدا الدول العربية التي ستشترك . أما الجمهورية العربية المتحدة فستشترك بفريقين كل فريق يمثل إقليما من إقليميها

• كان المفروض أن يقام سباقنا الدولي للدراجات في مثل هذه الأيام كعادته السنوية . ولكن انعقاد مؤتمر شباب افريقيا وآسيا . ورغبة في تقديم ألوان نشاطنا الرياضي الدولي أمام هذا الحشد الضخم من شباب افريقيا وآسيا . فقد تقرر اقامة السباق في ٦ فبراير سنة ٥٩ من نقطة ابتداء الهرم لتنتهي عند الكرنك بالأقصر .

• يشكو رئيس اتحاد الدراجات من أن عزيمة الاتحاد خالية الوفاض . ولهذا السبب لم يتمكن الاتحاد من الاستعانة بلاعبين الذين سيشتركون في السباق الدولي القادم

• يواصل لاعبونا مرانهم في مناطقهم . والأفضل أن يعسكروا جميعهم في معسكر واحد حتى يكونوا تحت إشراف فني ولكي يتاح لهم إحراز مركز متقدم في السباق الدولي

• نأمل أن يستجيب المسؤولون لنداء اتحاد الدراجات وتخصيص المال اللازم لإقامة المعسكر

خواطر

في الأسبوع الماضي فاز فريقنا الدولي لكرة القدم على فريق ألمانيا الغربية . ولم يكن هذا الفوز وليد الصدفة أو الحظ بل كان فوزا نستحقه عن جدارة تقديرا للمجهود المشرف الذي بذله لاعبونا في المباراة متفانين مكافحين في أماكنهم ونعتقد أن هذا الفوز له دلالة واضحة وهي أن سياسة التدريب التي ينتهجها العاملون في مجال الكرة سياسة ايجابية تستهدف السمو بهذه اللعبة ترجو أن يكون هذا الفوز حافزا لمزيد من الجهد والتفكير لأن أمامنا طريق طويل من الفرق لكي نصل إلى مصاف الدول المتفوقة في الكرة ويوم نصل إلى مصاف الدول العظمى الكرة سنتوجه في هذه السنوات لزيارة البلاد المختلفة لنتعرف عليها وأوطانا بدلا من أن تدعونا الدول القوية للاحتكاك بها



صورة نادرة لحارس فريق ألمانيا بعد أن دخلت الكرة جون ..

مع أبطال الرياضيين

استاد رياضي لمدينة الزقازيق

• يقوم المسئول الآن عن المعسكر للانتهاء من تشييد استاد مديرية الزقازيق ويقع على مساحة ستة أفدنة ويحتوي على ملعبين لكرة القدم وملعبين لكرة السلة وملاعب لتنس وحلقة للجمباز . ووصلت تكاليفه حتى الآن إلى مبلغ ٢٥ ألف جنيه

• يقيم الاتحاد المصري لتنس الطاولة . بطولة الجمهورية لهذه اللعبة في الأسبوع الأخير من يناير المقبل في صالة الاستاد الكامل للتربية الرياضية للبنات بالجزيرة



• سيدرست الفاجيو أبرز لاعبي الفريق الدولي للكرة - هكذا قال عنه مدرب فريق ألمانيا
• من مواليد دمياط . عمره ٢٢ سنة
• التحق بالنادي الأهلي سنة ٥٤ - ثم تركه ليلعب لاتحاد السويس
• عاد للنادي الأهلي بعد انتهاء موسم سنة ٥٤ وبرز في مركزه وأصبح من نجوم الملاعب
• لا ينسى طول حياته الهدف الذي أحرزه في مرمى إيطاليا وكان سبب التعادل في المباراة الكروية التي أقيمت في يناير سنة ٥٨
• بلا ثالث يبلغ الطيران سيتزوج بعد ثلاث سنوات لأن خطيبته تبلغ من العمر ١٣ سنة

• يعطف السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم ورئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب البرنامج التفصيلي لزيارة شباب الاقليم الشمالي للاقليم الجنوبي خلال انعقاد مؤتمر شباب آسيا وافريقيا الذي سينعقد في القاهرة في أوائل الشهر القادم ويبلغ عدد أبناء الاقليم الشمالي الذين سيزورون القاهرة في هذا المؤتمر ٦٠٠ طالبة و ١٩٠٠ طالب

• تلقى اتحاد السباحة بالاقليم الجنوبي دعوة من اتحاد السباحة المجري لإقامة مباريات في كرة الماء في الفترة من ١٥ سبتمبر القادم بمدينة بودابست

• من المنتظر أن يتقابل فريق دفع الأثقال بالاقليم الجنوبي مع فريق ايران في مدة انعقاد مؤتمر شباب افريقيا وآسيا في أوائل فبراير القادم

فريق الشباب
يقف ندا لفريق المانيا

● كانت مباراة عجيبة تلك التي التقى فيها فريق الجمهورية العربية المتحدة تحت سن ٢١ سنة مع فريق ناشئ المانيا الغربية يوم الخميس الماضي على ملعب النادي الاهلي واستطاع الابطال الشبان ان يصمدوا امام تلاميذ هربرجر مدرب المانيا العتيد ، بل وكانوا هم سادة الملعب طوال شوطي المباراة ، هددوا مرمى الضيوف اكثر من مرة وسيطروا وتحكموا في الكرة فاثبتوا بذلك جدارتهم واحقيتهم في تمثيل الجمهورية العربية في مبارياتها الدولية القادمة ولولا رعونة حمدي وسعد لخرجنا فائزين على الالمان باربعة اهداف



● لم يكن جمهور المباراة كبيرا كجمهور المباراة الدولية السابقة ، والسبب في ذلك يعود الى ان الجمهور مازال يؤمن بالاسماء ويعتقد ان مباراة يلعب فيها الشطوري وطه وصالح هي المباراة التي تستحوذ على وقته وماله وهذا عيب كبير . فان الناشئين الذين اشتركوا في المباراة الثانية كانوا نجوما لامعة ملأوا مراكزهم فاستحقوا الاعجاب والثناء.

● كان الاستاذ محمد حسين حلمي حكم المباراة موفقا للغاية

● علق ان بدأت المباراة في الساعة الثالثة ابلغ جمهور المتفرجين ان الفريق الالماني يريد ان يأخذ بثأر الهزيمة التي لحقته في المباراة الدولية الرسمية ولذلك كانت تمريراتهم السريعة المتقنة تدل على انهم يريدون ان يبكروا في احراز الاهداف . وكنت تراهم وقد ملأوا الملعب حركة ونشاطا وكانوا يكثرون من تغيير اتجاه اللعب وتغيير مراكزهم . حتى ان دان جناح هجومهم الايسر كنت تراه مرة في اقصى اليسار ومرة اخرى في وسط الملعب والغرض من ذلك كله هو ان يتركز دفاعنا في ناحية واحدة . وبالتالي يسهل على افراد الهجوم الغير مراكزهم احراز نصر سريع . وفعلا لم يمض على بداية الشوط الاول سوى عشر دقائق واثر تمريرات بديعة اثار مرماه لكن ساعد الهجوم الايسر من احراز الهدف الاول للفريق

● لم تلبث اصابة مرمانا من عزيمة شبابنا ، بل استأسدوا في الدفاع وكانت هجماتهم امام مرمى الالمان خطيرة للغاية . وابلاه بكر وسعيد قطب في تغذية الهجوم . وفي الدقيقة الثامنة عشرة من بداية الشوط الاول تلقف حمدي الكرة اثر تمريرة من سعيد قطب وجرى بها ناحية مرمى الالمان ثم قذفها قوية ارتطمت بالقائم وعادت الى داخل الملعب لتجد رجل [illegible] الجوهري في انتظارها ، وبقذفة يمينية استقرت في شباك المرمى ، حتى انهيتها حتى انها ارتطمت بالقائم الايسر لخرجت مرة ثانية ولكن الجوهري ادخلها الشباك للمرة الثانية

● صفق الجمهور للتعادل السريع الذي احرزه لاعبونا . وكان من الممكن ان نحقق هدفا ثانيا وثالثا لولا سوء تسديد حمدي على المرمى

واصبح اللعب سجالا بين الفريقين حتى نهاية هذا الشوط

● بدأ الشوط الثاني بتغيير في مراكز افراد الهجوم . لعب ابراهيم توفيق في الجناح الايمن بدلا من الجوهري الذي لعب ساعدا ايسر محل مرشر الذي لم يلعب هذا الشوط وقد كان هذا التغيير واجبا منذ بداية المباراة

● وبعد خمس دقائق من بداية هذا الشوط انفرد حمدي بحارس المرمى ورأى الجميع ان حمدي سيصيب الهدف دون شك . ولكن النحس الذي لازم الشطوري في المباراة الاولى لازم حمدي في المباراة الثانية . تأخر حمدي في التصويب لمدة ثانية واحدة . وكان هذا التأخير كافيا لكي يرتمي حارس مرمى الضيوف على الكرة ويخطفها من بين قدمي حمدي

● وبعد ثلث ساعة من بداية الشوط الثاني وصل الشربيني بالكرة الى حلق مرمى الالمان وكان النحس الذي ساعد حارس المرمى على التقاط الكرة من قدمه وبعد نصف ساعة تهيأت الفرصة لحمدي لكي يحرز هدفا آخر بعد ان ارتدت له الكرة من ابراهيم توفيق ولكنه ارسلها بجوار القائم خارج الملعب

● في الدقيقة الثانية والثلاثين دفع دان كورنر ولم يكن سمير قطب في مركزه المناسب لرقابة موزكوف ساعد الهجوم الايسر جاءت الكرة على رأس موزكوف فارسلها مسجلة في الزاوية اليمنى لعادل فاستتب منها هدف الفوز للفريق الالماني . وحاول لاعبونا التعادل بلا فائدة حتى انتهت المباراة

● نظرة واحدة الى سير المباراة تدلنا على ان شبابنا يملكون الطاقات الكبيرة التي تجعل في استطاعتهم ان يتسلموا الميدان في المباريات القادمة انها سياسة حميدة يشكر عليها اتحاد الكرة



تحية كاريوكا
تنتج بدائع



فاتن حمامه
بابا نويل



سامية جمال
مطلوب قصة



ماجدة .. دعوة
من مدرسة بنات

حكايات من الوسط الفني

عبد الوهاب باع قصره

الموسيقار محمد عبد الوهاب باع قصره في شارع الهرم .. لم البيع منذ اسبوعين في سرية تامة وقبض عبد الوهاب مبلغ ٢٠ الف جنيه .. المشترى هو السيد محمد مراد سكرتير عاص وزير الصناعة المركزي .. وقد المبلغ المشترى ديكورات القصر وانتقل اليه .

وسكرتير وزير الصناعة يحمل لقب اغنى سكرتير في العالم .

عسى أن تكرهوا

من بين المسرحيات التي قدمها المسرح العربي بالكويت مسرحية أمير الشعراء أحمد شوقي « الست هدى » والمعروف انه من يوم ان عرفت هذه المسرحية طريقها الى الجمهور والممثل فؤاد شفيق يقوم بدور الست هدى ..

ولكن فؤاد لم يستطع السفر مع الفرقة بسبب مرضه ، لهذا اسندت الفرقة الى السيدة النور الى الممثلة رقية الشال ، التي استطاعت ان تؤديه الاداء الكامل الذي اثار اعجاب الجمهور

وفي هذا يقول أحمد عمروش مدير الفرقة ، انه لم يسر فقط بنجاح رقية في هذه المسرحية واستطاعتها سد الفراغ بغياب فؤاد شفيق ، وانما زاد سروره ثامنة في الظروف المسرحية التي تمر بها الكويت الان .

انهم هناك يمرون بالمرحلة التي مررنا بها في فجر النهضة المسرحية ، عندما كان المسرح لا يجد الجرأة في تقديم سيدات في الادوار النسائية ليسندها الى الشبان

فلولا ان فؤاد شفيق مع الفرقة ، وقام بدور الست هدى ، لارتكب المسرح العربي اكبر غلطة في حق النهضة المسرحية الرجوة في الكويت ، بتأييد التزمت والاستمرار لهام الشبان بادوار النساء ، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم !

استجابة

يذكر القراء الأزمة التي رددناها في الاسبوع الماضي عن المؤلف يوسف ادريس بسبب مسرحيته الجديدة « اللحظة الحرجة » .

ويسرنا اليوم أن نقول ان الاستاذ أحمد عمروش مدير عام المسرح القومي استجاب لرجائنا ، ودفع نور وسرته من الكويت هذا مع يوسف ادريس على شراء المسرحية ، ودفع له القسط الاول من ثمنها ، وهو مبلغ مائة جنيه

مهرجان الفيلم العربي

كانت سينما مترو قسد أعلنت عن مهرجانات للفيلم العربي ، تكتشف الجمهور انه يقدم سبعة افلام من انتاج الشيخ شريف ذات مترو لبنان سابقا — وذلك بناء على اتفاق تم بينه وبين ادر كامترو على توزيع الافلام

ولا اعتراض لاحد على مثل هذه الاتفاقات ، ولكن الاعتراض كل الاعتراض على تسميته اسبوع العرض باسم مهرجان الفيلم العربي ..

لهذا لم يستمر المهرجان الزعوم اكثر من يومين .

● ماجدة تلقت برقية تهنئة في الاسبوع الماضي .. قالت البرقية : « تقديري لفنك الرفيع ، واحترامي لجهودك الجبار »

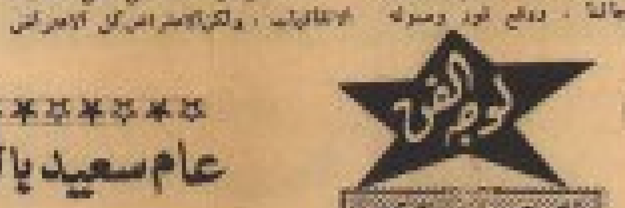
كانت البرقية بتوقيع ليلى جميلة العزيز ..

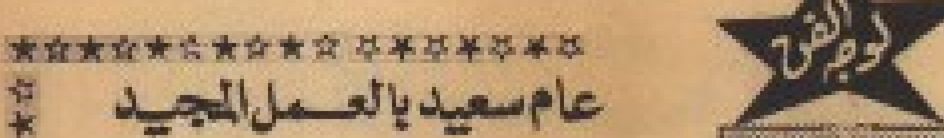
تقول ماجدة ان تهنئة ليلى من اجمل ما تلقته من تهاني .. فقد اعتبر عادة النجوم ان يبعثوا ببرقيات تهنئة لبعضهم بمناسبة الاعياد ، وهذا مبدأ جديد جميل اتمنى ان يصبح دستورا بين العاملين في المجال السينمائي ..

تيجي تصيده

في القاهرة الان مصطفى لبناني يضبط كفا على كف ، ويصرخ :

— خسر العمر ... ما كنت انا السبب !!





عام سعيد بالعمل المجيد

بقلم حسن عبد الحليم

بدأ عام ١٩٥٩ بداية طيبة للغاية بالنسبة للفنون عامة ، والسينما خاصة ، وحق لنا ان نتفاءل جميعا بهذا العام الجديد

ان اماني وآمال السينمائيين تحولت الى قرارات مهيأة للتنفيذ .. فقد انتهى مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما في اجتماعاته الاول بعد تشكيله الجديد من دراسة مشروع معهد السينما ، وقانون الاستثمار والرقابة الاستديوهات والتشجيع ، ومسابقة جوائز الافلام ، والعقد الموحد لسائر السينمائيين

والتأمل في الايام القليلة التي واجهت فيها دراسة هذه الموضوعات والانتهاء منها بالبت والتقرير ، يحيي هذا التفاؤل في نفوسنا

واننا لا نتفاءل بهذه البداية الطيبة ، بذكر كلمة السيد ثروت عكاشة في اول جلسة لمؤسسة دعم السينما مساء الثلاثاء الماضي ، التي تضمنت اهتمام ورعاية الرئيس جمال عبد الناصر بفنوننا عامة وبالسينما خاصة ، كما تضمنت رعاية السيد الرئيس لاولئك الفنانين الذين طالما اضحكوا الناس وابكوهم

وان جمال عبد الناصر الذي يلور اماني الشعب ، ووضع معالم مطالبه في القومية العربية .. ما كان لينسى الفنون ولا السينما جماع هذه الفنون

ان الركب يسير على بركة الله ويهدى الاخلاص وتوفيق العمل الجدي .. وانه الرعاية السامية والمجهود تقويه الدولة .. فمتى ينضم اهل هذه الصناعة الى الركب ... حتى يستمدوا من قيادة الرئيس العزم والانطلاق بعد الدراسة الوافية والاجتهاد الى الجودة ؟

اننا لا نريد من السينمائيين الاكتفاء بالتصفيق والاشادة بالفضل .. وانما نريد منهم التعاون المثمر فقد بدأت سحابة الشك القاتمة تنزاح من سماء الامل .. وليكن العام الجديد حسنا بالعمل المجيد



برلنتي عبد الحميد
مطاردة بالتليفون



احلام عبد العزيز
اشترت عربية

اذا حكاية هـذا الفتى الذى كان الصحفي ليـــه الســبب .. فحكاية السبب .. فحكاية مألوفة فى الوسط الفني ، عندما يعيش بعيدا عن الفن .

فقد كان الصحفي قد تعرف على ثرى شرقي واتفقا على توظيف اموال الثرى فى عمل صحفي ضخم بإصدار مجلة جديدة ، ولم يبق على تنفيذها الاتفاق الا صياغة العقود .

وشاءت الظروف ان يلتقى الشريكان فى احدى الحفلات بنجمة الشهيرة والتى تزوجت يوما منتج فيلم لعلّ ليستة وطلقته . وملأت الصحف والمجلات بصور لها تؤكد للرأي مؤكدين ان الشرق اكثر حرارة من الغرب ..

ولاحظ الصحفي ليسون شريكه الشاب وهو ليجرى وراء النجمة ، فقام بدور تقديم الطرفين لبعضهما حتى لا تخرج عين شريكه من وجهه قبل ان تخرج المجلة الموعودة الى ايدي القراء .

وكانت النتيجة ان انقطع الممول الشاب عن لقاء الصحفي لانشغاله بلقاء النجمة التي استنفدت اموال المشروع الصحفي فى هـداياها وطلباتها التي لا تنتهي !

الوان من الاخبار

● **احمد بدرخان** .. مدير عـام شئون السينما بوزارة الثقافة والارشاد القومي .. اطلق على الاستاذ عبـد المنعم الصاوى رئيس مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما اسم « الرئيس الصاروخي » لسرعتـــه فى البت فى القرارات .

● **برلنتي عبد الحميد** .. تشكو من ان احد اصحاب دور الصـحف ، يطاردها صباحا ومسـاء بمكالماته التليفونية .. الحائرة !

● **نجية كاريوكا** .. قررت ارتكون انتاجها السينمائي الثاني لقصـة « روابع » التي تمثلها الان فى الحلقات الاذاعية ، والتي كتبها القصصي امين يوسف غراب

● **مصطفى عبد اللطيف** .. مدير شركة لوتس فيلم ، اتقدم باقتراح الى الجهات المسئولة يرجو به طبع كتيب يختلف اللغات عن تاريخ نشاطنـا السينمائي ، لتوزيعه فى ســائر المهرجانات السينمائية العالمية التي نشترك فيها

● **قدرية قدري** .. الممثلة السينمائية الناشئة التي ظهرت وجوه واحد فقط فى فيلم «الطريق المسدود» .. قررت النزول الى ميدان الانتاج السينمائي ، بفيلم سيتولى اخراجه حسين فوزي

● **الشيخ حلمي رفلة** .. سيتوقف عن الانتاج مدة ستة اشهر بعد انتهاء تصوير فيلميـه « احنا التلامذة » و « من اجل امرأة » ، يقوم خلالها باخراج بعض الافلام لحساب منتجين آخرين

● **الطفل يس** نجل اسماعيل يس .. سيكون ضيف الاذاعة بمناسبة سابق فى احدى الحلقات الاذاعية التي سيقدمها فى اذاعة معرض سوق الانتاج فى الاسبوع القادم

● **احلام عبد العزيز** ، الطالبـة بكلية التجارة اشترت هذا الاسبوع سيارة جديدة من رصيد اجرها عن الافلام الثلاثة التي مثلتها فى الخمسة اشهر الاخيرة ، والتي كان آخرها فيلم « عريس مراتي » اخراج عباس كامل

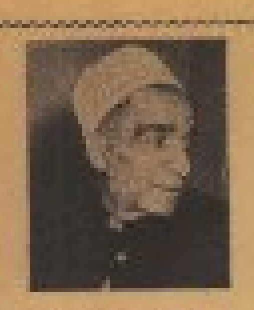
● **سامية جمال** .. تدرس الآن مشروع انتاج فيلم سينمائي على حسابها ولا ينقصها الا القصة الذهبية التي تحفزها على تنفيذ المشروع

● **ماجدة** .. تسلمت هذا الاسبوع دعوة من مدرسة الجيزة الثانوية للبنات لتحضر ندوة ستعقدها طالبات المدرسة حول شخصية جميلة بوحريد التي مثلتها ماجدة فى فيلمها الاخيرة

● **فاتن حمامة** .. المديرة الاربعاء الماضي بصحبة بابا نويل ، فى المستشفى بعض الهدايا الى لفيف من الاطفال من المرضى ، ومشغولات ليجهزن لهدية .. وفى المساء قضت سهرة رأس السنة مع زوجها عمر الشريف فى مينا هاوس

● **بظهر** محمد امين بعد غيبة طويلة مع سامية جمال فى فيلم سكرتير الغرام وهو من انتاجه





مطلوب مشايخ

ارسل قسم الشئون الدينية بالاذاعة خطابا الى فضيلة شيخ الازهر يطلب ترشيح عدد من الاساتذة المختصين للمساهمة في تقديم الاحاديث الصباحية



حسن عبد الوهاب
الرياضة اذن !



امال فهمي
تغني .. قصة اغنية



سامي جانو
الى القاهرة



اسمع

مذيعة مصرية .. تغني في موسكو !

ظلت سنة كاملة وصوتها لا صوتها يستطيع ان يصل الى زملائها واهلها قويا واضحا عبر آلاف الاميال التي تفصلها عنهم .. وكان هؤلاء الاصدقاء والاهل في جلسة بجانب جهاز الراديو ببيروت حتى من موسكو ينساب الى الاثير الصوت العزيز عليهم وهو يقول نشرة الاخبار اقرؤها عليكم امينة عبد العزيز .. وبعد عام كامل عادت امينة الى الاهل والاصدقاء .. وعادت الى ميكروفونات اذاعة القاهرة .. والقول امينة لقد كان عاما حافلا .. استعرض ايامه فاذا بها تزدحم بالذكريات الغالية والصور الجميلة والمواقف الطريفة ..

وتستطرد امينة .. ايام من بين هذا الحشد لا انسى .. ايام الزيارة الاولى للرئيس جمال عبد الناصر لروسيا .. استقبالات الرئيس .. الكلمات التي تحملها الجمهورية العربية المتحدة في نفوس الناس هناك روسيين وغيرهم .. الاهتمام الفائق بالزيارة .. كل هذا احسست به .. وكنت فخورة ببلدي وانا ارى الذروة التي وصلت اليها .. وفي نهاية رحلة الرئيس احضر المسئولون باذاعة موسكو مطربة روسية لاعلمها اغنية عربية .. وظللت ثلاثة ايام كاملة مع المطربة .. والكورس .. وبعد الايام الثلاثة وقفت المطربة تغني باللغة العربية



الفائدة المحققة

كان يتحدث بايمان عن رايه .. واستمعت اليه لانقل رايه بامانة .. كان يقول .. الاذاعة قبلتنا للعمل بها واسندت الينا اعمالا فنية اديناها على خير وجه نستطيعه .. والينا على العمل الذي نحبه بكل ما لدينا من امكانيات .. وهذه الامكانيات بلا شك ليست كبيرة ونحن في حاجة الى اضافة الكثير اليها ولن يتأتى هذا الا عن طريق الخبرة والدراسة .. اما الخبرة فقد اكتسبناها من العمل .. واما الدراسة فالاذاعة فتحتها في معهد التدريب الاذاعي .. وتقدمنا نطلب الالتحاق بدورات المعهد فقوبلت طلباتنا بالرفض لاننا نحمل شهادات متوسطة والمعهد لا يلتحق به الا اصحاب المؤهلات العالية وحاولنا توضيح وجهة نظرنا .. فنحن نقوم فعلا باعمال اذاعية فنية ونقدم برامج بالفعل .. ومن صالح الاذاعة ان نكتسب كل خبرة ممكنة لنصل ببرامجنا الى احسن مستوى نستطيع .. وهذا المعهد لا يقدم شهادات في نهاية دوراته التدريبية .. وليست الاذاعة ملزمة باي التزام قبل من يؤدي بالمعهد دورة تدريبية بنجاح .. وحتى اسمه معهد التدريب .. السنا نحن اصحاب الشهادات المتوسطة اكثر حاجة الى التدريب والدراسة من اصحاب الشهادات العالية ؟ وكلنا امام الميكروفون زملاء .. واخيرا فان التحاقنا بالمعهد فائدة محققة والاستفادة لنا وللاذاعة .. والمسألة ابسط بكثير .. وفي حرماننا من المعهد ضياع لفائدة محققة .. واستمعت الى صاحب هذا الراي يدافع عنه بايمان .. وانا هنا انقله الى المسئولين بالاذاعة وانا واثق ان حرصهم على تحقيق كل ما فيه خير للاذاعة سيجعلهم يضعون هذا الراي موضع الاختبار .. ودورة المعهد الجديدة على الابواب ونحن في الانتظار ..

« صاروخ »



اذاعة دمشق

● **يحيى الشهابي** مدير اذاعة دمشق يدرس اكثر من مشروع لبرامج فنية وثقافية جديدة تذاع خلال هذا الشهر .. ومدى بات النية متجهة الى زيادة ساعات الارسال للفترة الصباحية لمدة ساعة واحدة .

● **المذيعة سعاد حسن** صدر قرار اداري اول هذا الاسبوع بالموافقة على منحها اجازة بدون مرتب لمدة سنة للسفر والسماح لها بالعمل في اذاعة دمشق خلال هذه الفترة .

● **سميرة الكيلاني** تقوم باعمال مدير البرنامج الثاني باعمال مدير البرنامج الثاني طوال فترة انتداب محمد ابيب بدمشق

● **توابع الطيبة** برنامج جديد تقدمه اذاعة دمشق .. خصص البرنامج للطلبة الفائزين لاسبا فنية ورحلة مجانية الى الاقليم الجنوبي .. يقدم البرنامج سامي جانو .

● **اذاعة دمشق** تنتقل من المكان الذي تشغله حاليا الى مبنى جديد يجري اعداده الان وينتهي العمل منه نهائيا في اوائل شهر مايو المقبل .

اذاعة الاسكندرية

● **نعمة زكي** وضعها مطربات جديدات تم اختيارهن من بين عشرات الاصوات التي تقدمت للغناء بالاذاعة .

● **سكاكيني** اسم البرنامج الفكاهي الجديد الذي يقدمه عز الدين جعفر .

● **تمثيلية شهر فبراير** المسلسلة كتبها جمال الدين فهمي ويخرجها محمد شرابي .. وهي تعالج مشكلة اجتماعية

● **طاهر ابوزيد** يسافر الى الواحات لتسجيل الالحان الشعبية البدوية الاصيلة من موطنها الاصلي لتقديمها في حلقة من برنامجه فن الشعب

اذاعة القاهرة

● **امال فهمي ويوسف الحطاب** يقدمون معا البرنامج الجديد قصة جائزة .. كان مقررا ان تقدم البرنامج امال واخيرا تم الاتفاق بينها وبين يوسف على ان يقدما البرنامج معا ..

● **الطوالبت اسكندر** المطربة العراقية وصلت هذا الاسبوع الى القاهرة ومعها مجموعة كبيرة من الاغاني العراقية الجديدة .. تبدا الطوالبت التسجيل بعد اسبوع .. والاغاني من تلحين عبدالغني الشيخ

● **المذيعة عواطف العطار** والمذيع سامي جانو من اذاعة دمشق يصلان هذا الاسبوع الى القاهرة للعمل بالاذاعة وللانتساب الى الدورة الجديدة لمعهد التدريب الاذاعي التي تبدأ

في حفل لاستقبال الرئيس .. وغنى الكورس نشيد نصر عبد الله .. ولم ينته حديث أمينة فيها مع المستمع حديث يوم الاربعاء غدا الساعة ٥ و٣ مساء حينما تقدم لهم برنامج تقدم هذا الليلة ..

الفكر العربي ..

الاستاذ عباس العقاد يقول رأيه صراحة في الشعر الحديث .. الدكتور وهيب سميكة يتحدث عن التكامل الاقتصادي في البلاد العربية .. قصيدة من الشعر الحديث للشاعر السوداني سليمان طيبي .. عرض ونقد لمسرحية توفيق الحكيم شهر زاد .. مساء

غمزة

● لن يتم اعداد الدورة الجديدة لادارة الشئون الدينية في منتصف ديسمبر الماضي ليبدأ العمل بها في أول يناير .. وحتى الآن وبعد مرور اسبوع كامل من شهر يناير ما تزال مشروعات الدورة التي بدأت بالفعل ! نائم بهدوء في ادراج المكاتب !

● لن تنشر الاذاعة برامجها الرسمية يوم السبت الماضي تحت عنوان : من تسجيلاتنا الجديدة ، مجموعة من الاغاني التي أذيعت مئات المرات واستهلكت منذ مدة طويلة .. الغريب ايضا أن البرنامج اليومي المعتمد رسميا داخل الاذاعة وضع نفس المجموعة تحت اسم آخر هو : من تسجيلاتنا الخارجية .. ! لما الاغاني التي أذيعت فعلا فلم تكن جديدة !! ولم تكن من التسجيلات الخارجية !! وحتى لم تكن نفس الاغاني التي نشرت بالمجلة الرسمية .. وبالبرنامج الرسمي : ياترى ايه السر ؟!

حديث الناس

من ارشيف الأغاني

- ما هو هدف البرنامج ؟
- الأغاني بدون حساب ؟



عبد الحليم حافظ
اغنية لم يكتب لها نجاح

من حوالي ٢٠ سنة بعد الناس اغنية وغنى عليك بالى بحبك وكانت الاغنية التي لحنها الطرية زكية احمد شقيقة الطرية — الكبيرة — ؟ فتحية احمد .. ثم قدم امين عبد الحميد الاغنية بصوت عيشة حسن .. وبعد هذه الاغنية قدم امين ثلاث اغنيات لثلاث وعبد الحليم حافظ وفايزة احمد .. وقال عن الاغنيات الثلاث انها برغم شيوع استخدام الراديو وبرغم تكامل البناء الفني في الثلاث اغنيات من ناحية اللحن والكلمات والاداء فانه لم يكتب لهذه الاغنيات الشيوع ولم تتجاوب الجماهير معها .. وبهذا انتهى البرنامج ..؟

كلمة ..

بعد ان استمعت الى البرنامج وجهتني السؤال .. ما هو هدف البرنامج .. ؟ .. هل يريد امين عبد الحميد تقديم مجموعة من الاغنيات القديمة التي ذاعت ايام زمان ؟ ان كان الى هذا قصد فهو هدف يتطابق مع الاسم المختار .. لكن الواقع الذي استمعت اليه غير هذا .. هل قصد الى تقديم اللون القديم مقارنا باللون الحديث من الغناء .. ومن المقارنة يشير الى ملامح التشابه او الى التطور الذي لحق بالاغنية في الكلمات واللحن والاداء او الى ابرز معالم اصيلة لمجتمعنا تظهر في الاغنية قديمها وحديثها .. او الى توضيح مقومات الاغنية الناجحة بتقديم امثلة تطبيقية من الاغاني الناجحة القديمة والحديثة ؟؟ اعتقد ان هذا الهدف للبرنامج يجعل منه برنامجا له رسالة وله شخصية .. غير أن الواقع ايضا يختلف تماما عن ان يقترب من تحقيق هذا الهدف .. فالبرنامج رغم انه قدم اغنية قديمة وثلاث اغان حديثة فلم يكن هناك اي لون من الوان الارتباط بين ما قدم .. فقط كانت مجرد اغاني ..

والبرنامج كما سمعته مجرد تجميع لبعض الاغاني .. ولا يتفرد بطابع او شخصية بين عشرات البرامج الغنائية الاخرى التي تكتفي بمجرد تقديم الاغنية وكل ما تعنى به هو مجرد اختيار مجموعة من الاغاني المحبوبة وان كان لكل برنامج برغم ذلك له طابع يختلف — ولو قليلا — عن غيره

.. اما هذا البرنامج بشكله الذي يقدم به فليس اكثر من توضيح من الموسيقى يقدمان مجموعة من الاغاني كيفما اتفق .. والكلمة الاخيرة فحسب

تحدث امين عن احدى المطربات فلم عليها لقب « المطربة الكبيرة » .. وعندما تحدث عن الاغاني التي لم تتجاوب معها الجمهور وصفها بأنها متكاملة

البناء الفني من جميع النواحي ؟ وهذا الحكم المطلق لم يقدم امين اي مبرر او دليل عليه .. مجرد كلمة تقال لكي .. لا اكثر ..

سميح

أخبار

● البريد الطائر : سجلت الاذاعة المصرية في احدى صفحاتها يوم الخميس المقبل الساعة ٥ و٣ مساء رسالة برئيس السودان الى الدكتور احمد محمد علي وزير الصحة في السودان في حديث مع المذيع مأمون الجزار

● صور من حياة ناجي : برنامج يعرض صورة من حياة الشاعر الراحل يقدمه البرنامج الثاني برئاسه الاذاعة الساعة ٦ و٢ مساء بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد الشاعر الفقيد .

● مولد البشرى : التمثيلية عن مولد النبي عليه السلام كتبها محمد علي ماهر واخرجها يوسف الحطاب وتذاع الساعة ٣ و٢ ظهرا !



طاهر ابو زيد
الواحات

صبيحة نجيب
اخبار الشباب



السيد الشري
الفكر العربي

سهرة للاحتفال بذكرى ميلاد الشاعر الراحل ناجي .. الادبية والمستمعات الادبية بالصحف والمجلات .. كل هذه المواد يضمها برنامج واحد مدته نصف ساعة .. قام اكثر من سبعة من المذيعين بجهد في التسجيلات .. مدة التسجيلات الاولية من خمس ساعات يضمها اكثر من عشرة اشرطة .. يوم الجمعة القادم لتدخل هذه الاشرطة جميعها « المطبخ » .. ويخرج من المطبخ شريط واحد مدته نصف ساعة يحوي عصارة هذه التسجيلات جميعها .. وهذه الطبخة تستغرق خمس ساعات ويسمونها في الاذاعة المونتاج .. ويقوم بهذه العملية المخرجان صبحي البرنامج السيد الشري وفاروق خورشيد ويقدم سهرة المغرب هيما البرنامج « الخميس » يوم السبت القادم الساعة ٥ و٣ مساء ..

الفن الرياضي

لو قدمت للناس نتائج مباراة الكرة .. او كلاما عن لعبة الهوكي .. فلا اعتقد انني اقدم جديدا للرياضيين ..

هكذا بدأ حسن عبد الوهاب المذيع بركن السودان حديثه عن برنامجه ركن الرياضة ويقول حلا عبد العزيز محمود الناس عرفوه كمطرب .. رقط الناس عرفوه نجم كرة قدم .. أذيعت الميكروفون مرة لعبد العزيز محمود .. والثانية رقط وكل واحد منهم يسعف مقالات من مبارياته مع الالمان .. وكانت السهرة طريفة .. موعد حسن مع المستمعين الساعة ٦ و١٠ مساء يوم السبت القادم بركن السودان ..

يوم ١٦ يناير الحالي

● جلال معوض اعتذر عن تقديم برنامجه اضواء المدينة ولهذا السبب حرم المستمعون من برنامجهم المحبب ابتداء من الاسبوع الماضي

● صبيحة نجيب انتهت من دراسة برامج سهرة الشباب تمهيدا لاجراء تغييرات جوهرية بالبرنامج .. والسهرة مدتها ابتداء من الاسبوع المقبل اعداد اخبار الشباب بنفسها

● التمثيلية المسلسلة لشهر فبراير من تأليف ثروت اباظة .. التمثيلية بوليسية اختار لها المؤلف عنوان .. « ابن ليل »

● لجنة الاغاني اجازت خمس اغنيات جديدة .. الا الربيع غناء .. سورية والحنا سمرا غناء محمد عبد المطلب .. قبل ما اشوفك غناء شهر زاد .. عاونني بفكر ليلة غناء يسري محمود .. النفس المطمئنة اغنية دينية لمحمد الكرمي

● امال فهمي عند ما اعلنا مشتركة انضمت الزميلات عن انها ستساهم في اذاعة المرض المحلية بتقديم برنامج عن الناحية



الطوائف المثقفة
مطربة عراقية



بلدية الاسكندرية
قسم المناقصات والعقود
اعلان رقم ٢

تقبل عطاءات لغاية ظهر [illegible] ١٧-١٢-١٩٥٩ عن :

١ – توريد برسيم

الثمن ٢٥٠ مليما

٢ – بيع اصناف راكدة (ادوات كهربائية) واصناف مستعملة (خزانات وعلافة) واصناف كهنة (مواسير – اسلاك – كاوتش عادى اتوموبيل)

الثمن ٢٥٠ مليما

ولغاية ظهر يوم ٢-١-١٩٥٩ عن –

٣ – بيع الادوية الموجودة بمخازن البلدية بالحضرة الثمن ٢٥٠ مليما

٤ – توريد زيوت معدنية

الثمن ٢٥٠ مليما

والشروط موجودة بقسم المناقصات والعقود حيث يمكن الحصول عليها مقابل دفع الرسم المقرر عدا ستين مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على عريضة دمغة فئة الخمسين مليما

اعلان رقم ٣

توجه نظر السادة المرخص لهم حاليا باكشاك استعمال ومن يرغبون فى الترخيص لهم بشغل اكشاك جديدة فى عام ١٩٥٩–١٩٦٠ الى ان ميعاد تقديم طلبات الترخيص يبدأ من اول اكتوبر سنة ١٩٥٨ وينتهى فى اخر فبراير سنة ١٩٥٩ وفقا للمادة ٦ من لائحة تنظيم شروط الاستعمال وستهمل الطلبات التى تصل البلدية فى غير حدود هذا الموعد .

اعلان ٤٤

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٢٩-١-١٩٥٩ عن :

١ – توريد وتركيب [illegible] بالجاز [illegible] ٥٠٠ مليم

٢ – توريد وتركيب [illegible] – الثمن ١ جنيه

والشروط موجودة بقسم المناقصات والعقود بسراى البلدية ويمكن الحصول عليها نظير دفع الثمن الموضح قرين كل عملية – عدا ستون مليما للبريد – وتقدم العطاءات على عريضة دمغة فئة الخمسين مليما

اعلان رقم ٤

تعلن انه بناء على طلب [illegible] بعض الشركات الكبرى [illegible] مناقصة لمشروع [illegible] من ٢-٣-١٩٥٩ الى ظهر يوم ٢-٦-١٩٥٩

حظك هذا الاسبوع

● من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير
مشروع خطبة أو زواج بين احبة ، ومغامرة ناجحة ، ولكن متاعب في العمل ، ومسئوليات أو أعباء جديدة .

● من ٢٠ فبراير الى ٢١ مارس
مأزق تتخلص منه بسرعة وبراعة .. زيارة لن تأتي بما كنت تأمل .. مشاجرة ينتهي بعدها الصلح اذا حكمت عقلك .

● من ٢٢ مارس الى ٢٠ ابريل
حاول أن تكون حريصا على ألا يعرف الآخرون نفسك . سيذهب القلق الذي كنت تحس به .

● من ٢١ ابريل الى ٢١ مايو
هناك عائلي طيبة هذا الاسبوع . صديق يحل لك مشكلة معلقة منذ زمن طويل . سفر قصير موفق . حادثة سعيدة .

● من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو
لن يفد الرعاسة . هناك من يعمل على الايقاع بك فخذ حذرك . مشروع سفر مفاجيء .

● من ٢٢ يونيو الى ٢٣ يوليو
تغلب على القلق لأن هناك من يدافع عن حقك . العثور على سارة تصلك من بعيد . تعدد الصلات لسفر من منافع لك .

● من ٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس
مشكلة القديم سيتجدد مرة اخرى . هناك مشاكل انت في غنى عنها فخذ حذرك . انت في حاجة الى الاستقرار والهدوء .

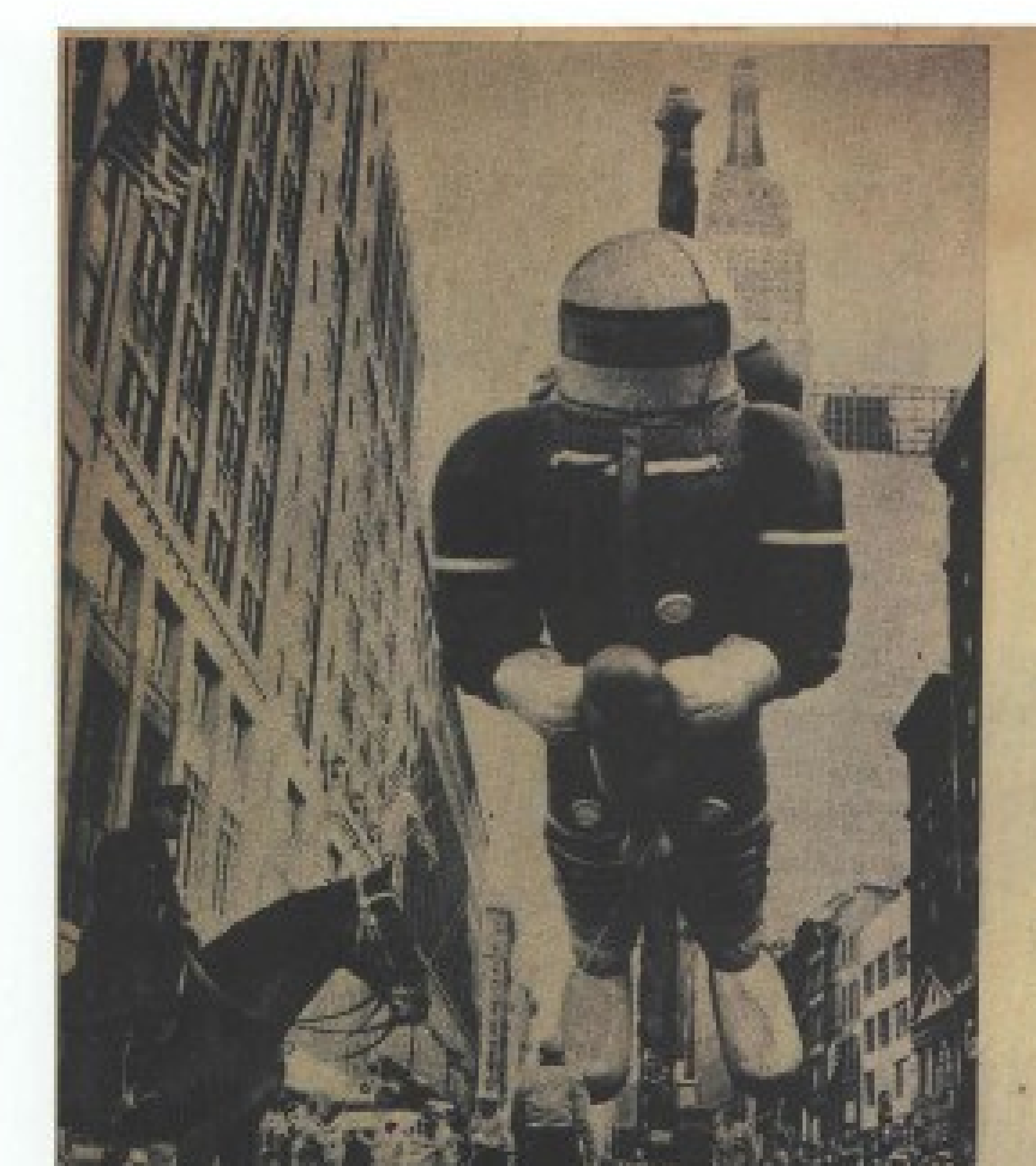
● من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر
العمل في مستعد على تكلل أعمالك بالنجاح . كثرة التفكير تجعل حياة الاسرة شقية . اطلب مالك فالوقت مناسب .

● من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر
مفاجأة سعيدة تحملها اليك الايام القليلة . مغامرة عاطفية تكلل بالنجاح . زيارة موفقة تترتب عليها نتائج سعيدة .

● من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر
هناك من يعمل على تحقيق امنية تراودك . انت تعاني شيئا لا تستسلم للاحزان . انت في انتظار رسالة تحل لك مشكلة .

● من ٢٤ نوفمبر الى ٢٩ ديسمبر
يتم الاتفاق مع قريب او حبيب ، وتنجح في مغامرة او مشروع عاطفي ، والنسيان بحيلة تستفيد من اخلاصه وعطفه .

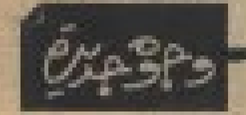
● من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير
منطقة يريد ومركزك الثاني يتدعم ، اخلاص ومودة من جانب من تحبه . مشروع زواج جديد ، صداقة تعمل على اسعادك .



أهل نيويورك يتحدثون عن رجل الفضاء الذي ظهر فجأة في ليلة رأس السنة بطوله العجيب وكانت مفاجأة عام ١٩٥٩

تعارف

● محمد احمد ابراهيم حمزة
سن ١٨ هوايته الاستماع للراديو والتصوير يرغب في مراسلة اصدقاء من البلاد العربية ، عنوانه : بولاق مركز الوسطاني (٤٤) القاهرة
● ومن المنامة بحرين ، شارع برابر برغب محمد حسين علي سن ١٧ في مراسلة اصدقاء من كافة انحاء الجمهورية العربية المتحدة
● انا يوسف عيسى جاموس سن ١٩ من السكوريت ـ ادارة الكهرباء العامة ـ الصيانة هوايته تبادل الهدايا وجميع الطوابع
● والآنسة سامية يحيى الشربيني سن ١٥ هوايتها القراءة وجمع الطوابع عنوانها : القاهرة ـ شلبية الزيتون شارع الكتاب رقم ١٥ .
● ومن ليبيا ـ شارع البلدية رقم ٧ يرغب حميدة مختار مسلم في مراسلة شاب او فتاة من جميع البلاد ـ هوايته التصوير والموسيقى .
● وطالب رشيد مهيد سن ١٧ هوايته الاطلاع والتصوير يرغب في مراسلة اصدقاء وصديقات في البلاد العربية ، عنوانه : السكوريت المرقاب ، مخزن السعادة ، المدرسة صلاح الدين .
● كامل صالح الصالح سن ١٦ هوايته الرياضة والتصوير عنوانه ص.ب ١٧٦ ـ البحرين ، الخليج العربي .



هذا الباب من أجمل أولاد وبنات الآخرين .. ارسل صورة ابنك وحدوتة و حكاية طريفة عنه وترقب الصورة في عدد قادم

● الوسامة تبدو من الكويت صاحبها سليمان صقر علوم محبوب من والديه وأعمامه برنامج مذكرا نادر .

● والاميرة آمال اسماعيل رجب ، عنيدة جدا .. لكنها خفيفة الدم .. وطيبة معرفة بتطوير اسماء اقرانها

● انا العروسة الصغيرة ناهد حسين عبد الله ، احتفلت بعيد ميلادها الرابع تحب الرقص والغناء .. مبروك

● ثروت صابر الجمل .. اول مولود مصري بالكويت مؤدب ولطيف ومحبوب من اصدقائه .

● اشرف زكريا محمود .. احتفل في الاسبوع الماضي بعيد ميلاده الرابع .. اطفأ اربع شمعات .. مبروك يا اشرف

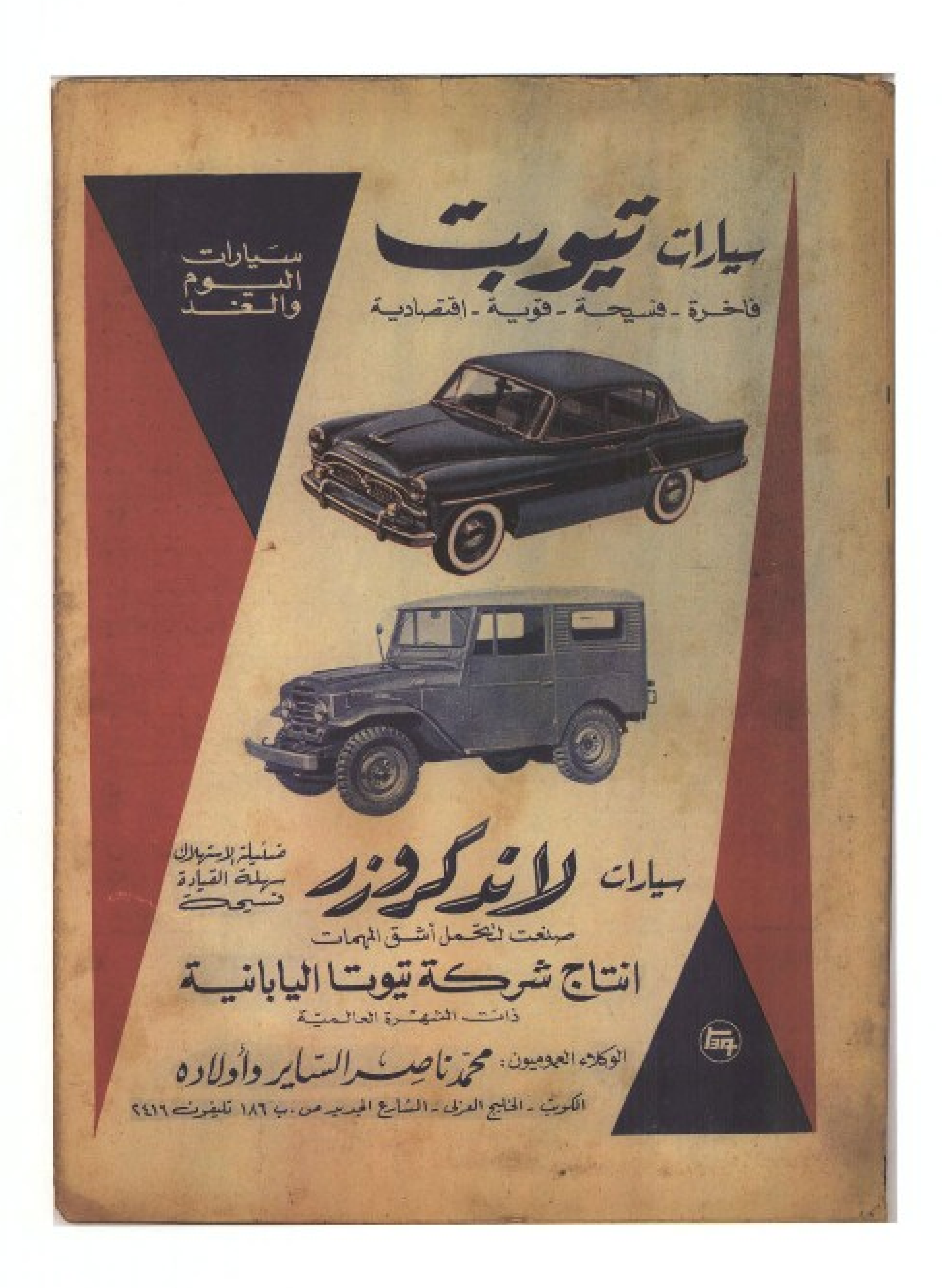






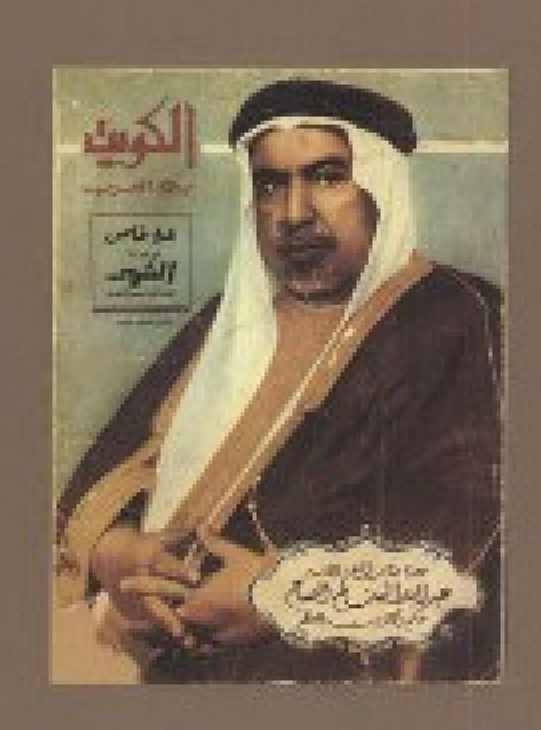





سيارات تيوبت
فاخرة - فسيحة - قوية - اقتصادية
سيارات
اليوم
والغد
سيارات لاندكروزر
ضئيلة الاستهلاك
سهلة القيادة
فسيحة
صنعت لتحمل أشق المهمات
انتاج شركة تيوتا اليابانية
ذات الشهرة العالمية
الوكلاء العموميون: محمد ناصر الساير وأولاده
الكويت - الخليج العربي - الشارع الجديد ص. ب ١٨٦ تليفون ٢٤١٦







عدد خاص
الكويت بلاد العرب

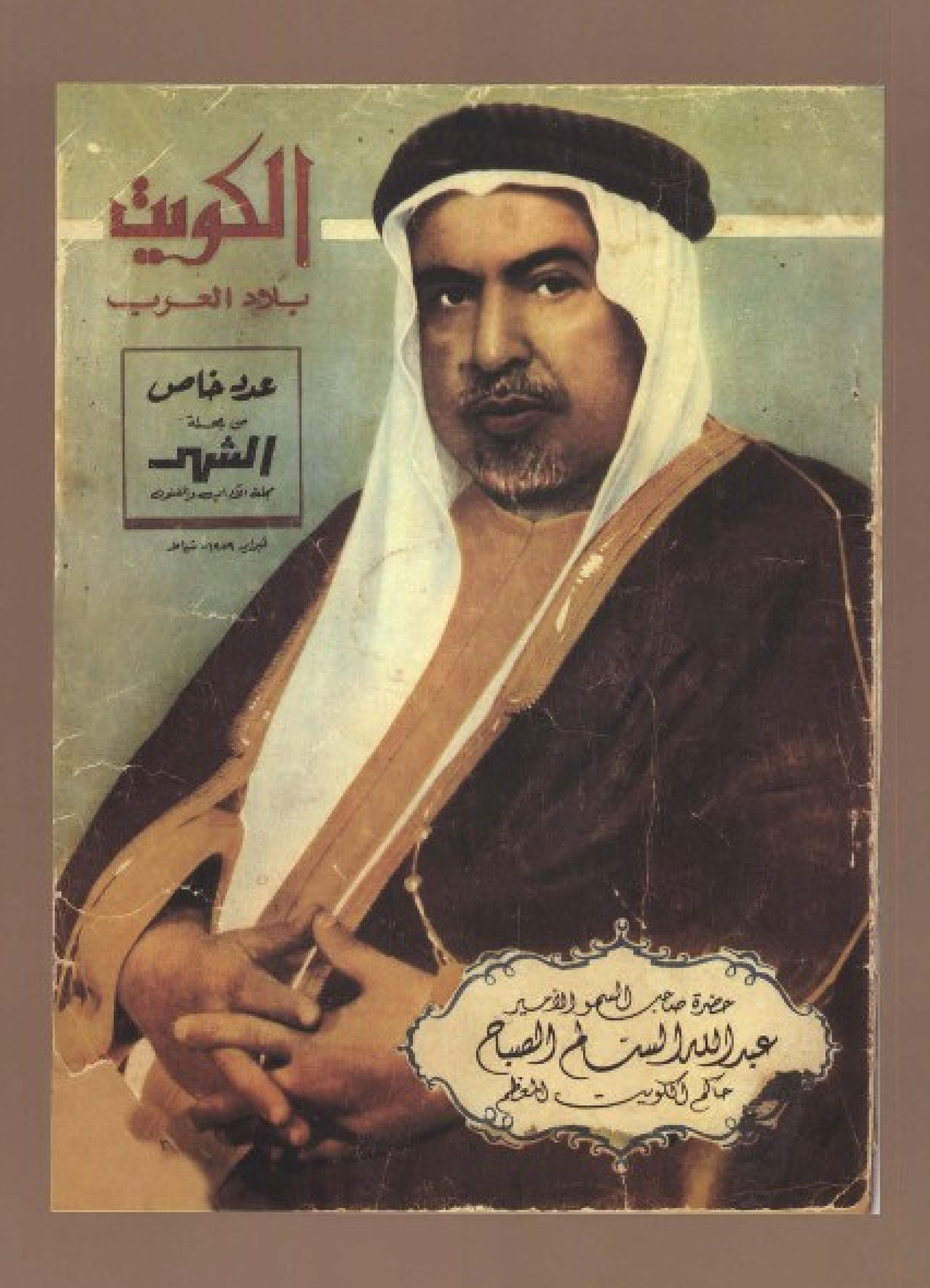
مجلة الشهر

- فبراير 1959
- يقع في 119 صفحة
- قياس 20 × 27.5

تصدر أول كل شهر - مجلة الآداب والفنون
- رئيس التحرير سعد الدين وهبه

- مجموعة الأستاذ جاسم علي حسن الشطي




الكويت
بلاد العرب
عدد خاص
من مجلة
حضرة صاحب السمو الأمير
عبدالله السالم الصباح
حاكم الكويت المعظم



الشهر

مجلة الآداب والفنون

تصدر أول كل شهر

رئيس التحرير : سعد الدين وهبة

الإشراف الفني : سميحة

الإدارة والتحرير :

١٦ شارع محمد عز العرب

(المبتديان سابقاً) ـ القاهرة

تليفون ٢٠٦١٢ ـ ص.ب ٢٠٨٧

الاعلانات

يتفق عليها مع الإدارة



امة واحدة ... شعب واحد ... مهما تعددت الاقطار واقيمت الحدود ...

شعب عربي مجيد له تاريخه الحافل وحاضره المشرق ومستقبله الباسم ...

لقد حاول الاستعمار ذات يوم ونجح وهو يحاول اليوم ولكنه لن ينجح ...

لقد استطاع الاستعمار ان يفرق الامة الواحدة وان يمزق الدولة الواحدة وان يقيم الحدود ولكنها كانت خطوطا وهمية لا ترى الا فوق خريطة من الورق ...

وظلت رغم المحن ورغم كل المحاولات ظلت امة العرب امة واحدة تشعر بشعور واحد وتألم للنازلة ... وتنظر لهدف واحد وغاية مرسومة

ان الحكام العرب يقومون اليوم بدورهم لجمع شمل الامة العربية فى مجال السياسة والاقتصاد

اما رجال الفكر فواجبهم ان يزيلوا ما حاول الاستعمار ان يصطنعه من حدود ثقافية ... واجب رجال الفكر ان يقربوا بين الثقافة فى مختلف اقطار العرب ... ان يقربوا من المسافات وان يجعلوا القارىء فى اقصى الشرق يعيش مع اخيه فى الغرب الاقصى ...

واجب رجال الفكر ان يؤكدوا وحدة الفكر وان يجعلوها حقيقة تقوى امام كل الاعاصير وان تكون هى القاعدة التى تقوم عليها الوحدة فى مختلف اشكالها ...

وهذا ما تحاول الشهر ان تفعله بتقديم سلسلة من اعدادها الخاصة يكون موضوعها الدول العربية ...

ومن حسن الطالع ان تبدا الشهر هذه السلسلة بعدد عن قطر حبيب من اقطار العرب ، الى نفوس العرب ... الكويت ...

الكويت الناهضة العربية المكافحة التى وجدت فى قادتها خير مثال على العروبة الحقة ... وطنية ... ورجولة ... وعروبة تتجلى فى ابهى مظاهرها ...

ومن حسن الطالع ان يصدر هذا العدد فى اعقاب مؤتمر الادباء العرب الذى انعقد فى الكويت كدليل جديد على مدى ما يكنه الشعب العربى للكويت من حب واعجاب ...

فالى الشعب العربى ...

الى حكام الكويت الامجاد ...

الى كل عربى يفخر بعروبته ويعتز بامجاده ويعمل جاهدا من اجل يومه وغده ...

الى هؤلاء

تهدى الشهر عددها الخاص الذى نرجو ان يتسع على (ضيقه) لتسجيل بعض ما تزخر به الكويت من معالم الرقى ومظاهر العروبة وعلامات التقدم ...

(الشهر)

امارة الكويت

عبد الله المبارك

كلمة حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله المبارك

نائب حاكم عام الكويت ، والقائد العام للجيش والقوات المسلحة

ورئيس دائرة الامن العام

==============================

يسرني ان أقرأ عن الكويت الحقائق مجردة من المبالغة ،
وان يتعرف العرب على بلادي في صورة صادقة .

ان الكويت حكومة وشعبا تساهم مساهمة صادقة في الارتفاع بمستوى الحياة
الاجتماعية والمادية والادبية لسكان الكويت سواء كانوا كويتيين او عربا
نازحين اليها .

ولقد كانت الكويت - وستبقى دائما - درعا للعروبة وسندا
لاحرارها ولقد اثبتت الاحداث الماضية ان الكويت ادركت العهد وأيدت الميثاق
وكانت بكل مواطنيها جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير .

وحبذا لو أن الصحف العلمية والادبية زودت قراء العربية باعداد
خاصة عن سائر بلاد العروبة مؤيدة بالحقائق والاسانيد فان في ذلك
ربطا للقلوب العصيفة بالمودة والحب مهما تبعد المسافات .

واني أود أن يجيء عدد مجلة الشهر الخاص بالكويت مرآة صادقة عن الكويت
ونهضتها وتطورها .

٤



حضرة صاحب السمو الامير عبد الله المبارك رئيس دوائر الامن العام والشرطة



جيش وشعب

الذين يزورون الكويت ، ويشاهدون معالمها الحديثة ، تلفت انظارهم لافتة ضخمة تحتل واجهة معسكر كبير في طريق « الشويخ » . هذه اللافتة هي « مدرسة تدريب الجنود » ، وهي في ذات الوقت المعسكر الذي يؤدي فيه جنود الجيش الكويتي فترة تدريبهم ومرانهم

ولقد اتيح لنا أن نزور هذا المعسكر وأن نسجل الصور التي يراها القراء منشورة في هذا العدد ، عن التدريبات التي يتلقاها الجنود ليتحولوا من مدنيين الى رجال عسكريين اكفاء يحملون امانة الجندية وشرف الذود عن حياض الوطن ...

وهذا المعسكر هو واحد من معسكرات عدة ، هي التي تجمع قوات الجيش الكويتي الباسل .

في المعسكرات

وفي معسكرات الجيش الكويتي ، وبين ضباطه وجنوده البواسل ، **وفي صحبة قائده العظيم الامير عبد الله المبارك الصباح** ، قضينا ساعات لنحمل الى القارىء صورة مشرفة للجيش الكويتي الباسل ..

ويضم جيش الكويت ، خيرة شبابها ، واكفاهم من الضباط والجنود ، من مختلف الاسلحة كسلاح المشاة والفرسان والدبابات والمدفعية والسلاحين الجوي والبحري ، وسلاح موسيقى الجيش ، وقوة



سمو الامير عبد الله المبارك الصباح يحمل « دلة » مدفع ، وقد وقف مع سمو الامير عبد الله الجابر الصباح وكبار ضباط الجيش الكويتي

٦


حضرة صاحب السمو الامير عبد الله المبارك الصباح
القائد الاعلى للقوات المسلحة والجيش الكويتي

اقلب الصفحة

٧

الرئيس « البوزباشي » شـكري حسن أبو حجلة ، يلقي خطـابا امام سمو الامير عبـد الله المبـارك قائد الجيش الاعلى ...



اصحاب السمو امراء الكويت في زيارة لمعسكرات الجيش الكويتي ، وقد تقدمهم سمو الامير عبد الله الجابر الصباح ..

الانضباط الحربي ، البوليس الحربي .

وعلى الرغم من ان الكويت بلدا مسالما ، لا يهدر حقوق جار له ، ولا يعتدي على زمام ارض جيرانه ، فان دم الفروسية والعسكرية يجري في عروق ابناء الكويت منذ القدم ، دليل على شجاعة شعبها وبسالته واقدامه ، فقد حدثنا التاريخ عن جيش الكويت منذ القدم ، عندما هب رجاله للدفاع عن بلادهم ضد الغزاة .. فسجلوا أروع انتصاراتهم ، وضربوا المثل الاعلى للبذل والفداء .

فلم يكن غريبا اذن ان يشب هذا الجيل ، وفي دمائه حب الوطن ، وفي نفوسهم عشق الفروسية ، وتلبية نداء الانضمام الى مسالك الجندية ، تقديرا للواجب ورغبة التشرف بالانتساب اليها .

أسلحة حديثة

ولقد تفقدنا في جولاتنا الثكنات المختلفة ، والمراكز العديدة التي تعسكر فيها القوات الكويتية المسلحة ، وشاهدنا مدى التقدم الذي حققه هذا الجيش الفتي ، من اسلحة حديثة ثقيلة وخفيفة الى نظام رائع في التدريبات والمناورات ، الى اخلاص وتعاون وتآلف بين شتى الوحدات ، الى روح من المودة والاخاء — لا تمنع من واجب الاحترام والتعظيم — تجمع بين مختلف الرتب في قوات الكويت المسلحة ...

وفي هذه المعسكرات يعيش الضباط والجنود ، ويتقاضى ضباط الجيش وجنوده مرتبات عالية تحقق لهم حياة كريمة تليق وعظمة المهمة الملقاة على عاتقهم ، الا وهي حماية الوطن والدفاع عنه

بيان عمل

ويتولى رئاسة سمو الامير **عبد الله المبارك الصباح** الجيش الكويتي باعتبار سموه قائده الاعلى ، ويحمل سموه رتبة تساوي رتبة المشير في قواتنا المسلحة ، يقوم بمهام نائب القائد العام ، **سمو الامير مبارك**



طابور من المصفحات يمر امام المنصة الرئيسية التي توسطها سمو الامير عبد الله المبارك ، وذلك خلال عرض عسكري ...



القائد الاعلى للجيش الكويتي يتفقد قواته ، بصحبة سموه امراء الكويت العظام ...

٨



سمو الامير عبد الله المبارك قائد الجيش الاعلى ، يستعرض قوات الجيش ، وقد وقف الى جوار سموه ، سمو الامير مبارك العبد الله الجابر الصباح نائب القائد العام

سمو الامير عبد الله المبارك والامير عبد الله الجابر الصباح وبعض كبار ضباط الجيش الكويتي ، خلال زيارة القائد الاعلى لمعسكرات الجيش

العبد الله الجابر الصباح ، الذي يترسم خطا قائد الجيش الاعلى ، ويسير على نهجه ، ويعمل على خدمة بلاده بالارتقاء بجيشها والاهتمام برجاله الابطال .

وبين سحب الدخان وطلقات الرصاص ، وفي الصحراء ، وفي ارض تمثل ارض المعركة ، وتحت وابل من الطلقات تجرى المناورات العسكرية — بيان عملي — بالذخيرة الحية ، تشترك فيه الدبابات والمصفحات وحاملات المدافع ، ومدافع الميدان والمدافع المضادة

ويحس المشاهد لهذه المناورات المتتبع لهذه المعارك ، باحساس واحد يعصره ، انه يعيش ساعات خالدة بين ابطال بواسل ، وان بلدا هذا هو جيشه لا يمكن ان يقهر ، ولا يمكن الا ان يسير قدما نحو العزة والمجد ... وانه بهما لجدير .

ولا شك وان جيش الكويت بهذا القدر من المستوى العالي للتدريبات ، والاستعداد التام ، والتسليح الكامل باحدث المعدات والاسلحة ، انما يعد — ويحق — من احدث وارقى الجيوش ، ويمثل قوة للعروبة وسندا لكيانها ، ويحمى ركنا من اركانها ، وارضا يعتز بها كل عربي ..

سلاح الطيران

والى جانب هذا ، فقد امر سموه بانشاء مدرسة للطيران لتدريب ابناء سلاح الطيران الكويتي ، حيث يمارسون تدريباتهم على طائرات حديثة ، ويقوم من يجتاز امتحانات تعقد لهذا الغرض ، باستكمال دراسته العلمية والعملية في هذا الميدان في الجمهورية العربية المتحدة او في الخارج . ولقد اثبت نسور



القائد الاعلى للقوات المسلحة سمو الامير عبد الله المبارك الصباح ونائبه سمو الامير مبارك العبد الله الجابر الصباح ، وبعض ضباط القوات المسلحة ، خلال زيارة سموه لقوات السلاح البحري ..

اقلب الصفحة



سمو الامير عبد الله المبارك الصباح يرد تحية احد قواد جيشه في خلال زيارة سموه لوحدات القوات المسلحة

فرقة موسيقى الجيش ، تتقدم في خطوات عسكرية رائعة خلال احدى الاستعراضات

الكويت انهم من اكثر رجال العالم بسالة وشجاعة ، وحازوا بذلك اعجاب العالم وتقدير الوطن ورضاء قائد الجيش الاعلى

المستشفى العسكرى

وكما ان العناية تبلغ حدا كبيرا باعداد رجال اكفاء للجيش الكويتي ، فان العناية بصحة هؤلاء الابطال كانت دائما موضع اهتمام المسئولين ، ولهذا الغرض انشأت « المستشفى العسكرى » على أحدث النظم العالمية ، وتقوم برعاية ضباط الجيش وجنوده ، وعلاج المرضى منهم ، وتوقيع الكشف الطبي عليهم ، ويشرف على علاج مرضاها نخبة من اكفا الاطباء المتازين .

ويحرص سمو الامير عبد الله المبارك القائد الاعلى للجيش ، على زيارة معسكراته زيارات مفاجئة لتفقد سير الامور بها ، وللاطمئنان على يقظة رجالها وللتعرف على ما يدور بها ، وقيامهم باداء الواجب خير قيام . كما يحرص سموه ايضا على حضور مناورات الجيش واستعراضاته المختلفة .

كلمات سامية

ويلقى سموه كلمات بليغة في هذه المناسبات ، نقتطف من احداها هذه العبارات :

« ابنائي الضباط والجنود البواسل

احييكم تحية عربية خالصة

ان هذا الموقف يزيدني فخرا بابنائي البواسل المغاوير الذين كنت آمل من الله ان اراهم بهذا الوضع الشجع وهذا التقدم المحسوس .

ان ايمـاني بالله ليجعلني متفائلا ومعتقدا اعتقادا راسخا بانكم ستكونون احسن قدوة للاجيال القادمة .

ان اقدس واجبات الحياة حماية الوطن والاحتفاظ بكرامته والذود عن حياضه ، فالجيش هو اكبر ركن للامة بل هو حياتها .

فاذا طالعنا التاريخ القديم والحديث وجدنا ان حياة الامم متوقفة على ما لديها من جيش وقوة تدافع بها عن نفسها وعن كرامتها .

ابنائي البواسل

اريدكم ان تكونوا قدوة حسنة لكل فرد من هذه الامة الكريمة التى تعتز بكم في مثل هذه الساعة ، اذ وجدت ابناءها متراصين متكاتفين لحماية هذا البلد العزيز ..

وانني أعاهد الله واعاهدكم بان ابذل الجهد لتزويد هذا الجيش الفتى بكل ما يحتاج اليه من عتاد واسلحة حديثة حتى نرتفع الى مصاف ارقى الجيوش والويها .

وهذا ميدان فسيح يستطيع كل منكم ان يظهر مقدرته وتفانيه في عمله لينال الوطن ثمرة هذا الجهد والاخلاص .. »

●

تحيـة الى جيش الكويت العظيم ...

وتحيـة الى ضباطه وجنوده البواسل ...

وتحيـة تعظيم وتقدير الى قائده الاعلى المعظم .



خريطة الكويت (بلاد العرب) تحميها عروبتها وجيشها الباسل



بقلم صباح محيي الدين

على بعد عشرين ميلا الى الشمال الغربي من مدينة الكويت، وعلى نحو ميلين من شاطىء الخليج العربي ، تقوم قرية صغيرة وادعة ، تغفو بيوتها في ظل أشجار النخيل الباسقة وتزدحم قطعان الابل والشياه على آبارها المعروفة منذ القدم.

ذهبنا الى الجهرة في أواخر الصيف الماضي ـ كما يذهب معظم أهل الكويت ـ للاستروح والاستمتاع بطيب الهواء وخضرة البساتين ، وترويح العين والقلب بمنظر المياه الجارية .

وقبل أن نزور القرية والبساتين قال أحد أصحابنا:

ـ تعالوا نزور القصر الاحمر ... الذ أن له تاريخا مجيدا..

وتوجهت سيارتنا الى جدار ضخم ، تخترقه بوابة قديمة محصنة بالمسامير الضخمة ، تنفتح على ساحة واسعة ، تملؤها الشمس بنور باهر ويلعب النسيم فيها فيثير دوامات صغيرة من الرمل ، تتراكض في أرجائها كأنها جن أو أولاد صغيرة يتلاعبون !

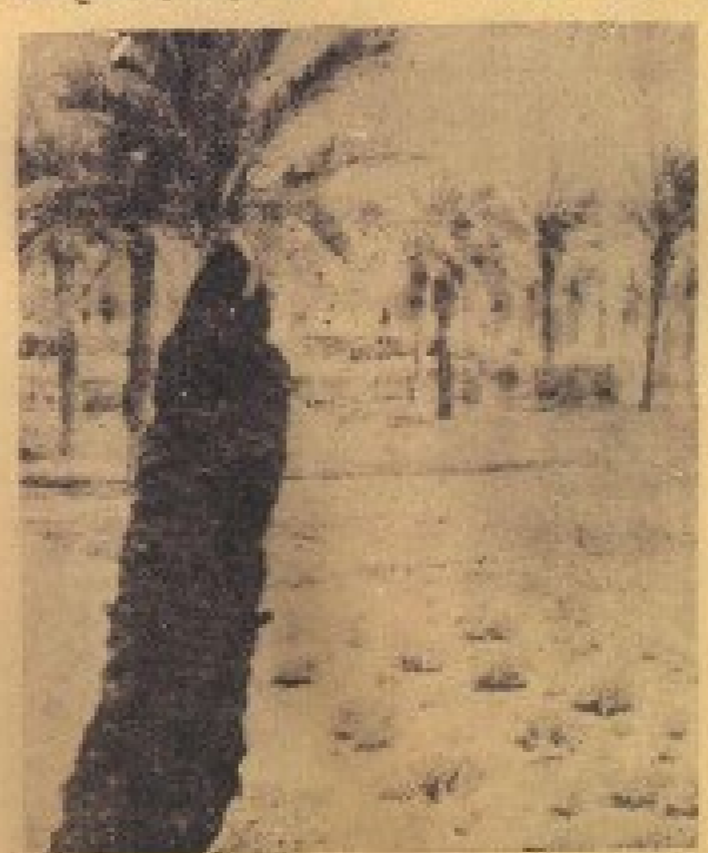
ودخلنا ، فطار هدهد كان يحط على سطح غرفة ، فاردا جناحيه الابيضين في كسل ، ووقف غير بعيد عنا ينظر الينا بعين حمراء لاترف، كأنه يحتج على تطفلنا عليه !

الاسوار العالية

ولم يبق من القصر اليوم الا أسواره العالية ، وعلوها ١٥ قدما عليها أبراج ضخمة، وبعض الغرف التي تهدمت أو تداعت الى السقوط ، ويخيم عليها صمت ثقيل كأنها لم تكن يوما تعج بالحياة ، ويتزاحم فيها المحاربون الذين احتشدوا للدفاع عن الكويت في معركة الجهرة .

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر

وأخذنا نتجول في أنحاء القصر ، بخطوات رفيقة ، وقد غلبنا الهدوء المحيط بنا، وتوقفنا عند القليب الذي يتوسط الساحة كعين فارغة ، وما زال فيه بقية ماء . ورحنا من غرفة الى غرفة ، ودخلنا الجامع بخشوع ووقفنا أمام قوس المحراب ،ثم صعدنا الى السطح فاسترعت أنظارنا ثقوب في السور تدعى «بالمزاغل» ، كان المدافعون عن القصر يصبون منها الرصاص على الهاجمين،وكنا قد رأينا مثل هذه المزاغل في الغرف تحت ، كان الرصاص يندفع منها على



أشجار النخيل الباسقة ، تطالع الزائر للجهرة ، البلدة العريقة ذات التاريخ المجيد . . .



مستوى الارض ، فيصيد الاعداء الزاحفين على بطونهم .

وسرحت انظارنا من السطح الى الرمال المحيطة بالقصر ، ينبت فيها بعض النخيل ، وقال أحد الرفاق مشيرا الى نخلة عالية ، غير بعيدة عنا :

— من أعلى هذه النخلة ، كان أحد المهاجمين يتصيد المدافعين عن القصر حتى علموا به ، فكفوا شره .

الهجوم

وفتحت لنا مخيلاتنا أغلاق الماضي ، فاذا بنا في سنة ١٣٣٩ هجرية ، (١٩٢١ ميلادية) ، وقد حشد **فيصل الدويش** أربعة آلاف من الاخوان للهجوم على الكويت ، وخرج اليه **الشيخ سالم بن مبارك الصباح** — حاكم الكويت حينذاك — بألف وخمسمائة من افراد اسرته ، وقبائل **عنزة والعوازم وشمر والدياحين والعقيلات والرشايدة وغيرها** .

وعسكر الكويتيون في الجهرة ، وصدوا أول هجومين قام بهما الاخوان ، وكبدوهم خسائر فادحة ، الا أن بعض الاخوان تمكنوا من التسلل الى البساتين والشوارع في الجهرة ، فقرر الشيخ سالم تعديل خطته والانسحاب الى داخل المدينة لتقصير خطوطه وكي لا يعرض جنده لخطر القتال في ارض مكشوفة ، واحتمى بالقصر الاحمر حتى يصله المدد الذي كان قد طلبه .

تاريخ الكويت

وهنا ذكرنا ما قاله **الاستاذ عبد العزيز الرشيد** ، في كتابه « **تاريخ الكويت** » — وكان حاضرا المعركة — من ان القصر كان مكتظا بالرجال والاطفال ، وزاد في تخوفهم انه ليس في القصر ما يسهل عليهم مطاولة الحصار ، وان كان فيه ذخيرة او طعام ، فليس فيه الا بئر واحدة ملحها اجاج .

والشيخ سالم في كل هذا ، يستقبل الامر العصيب بابتسامة وثبات ورباطة جأش وهو في ذلك القصر المحاط بالاعداء ، وكأنه بين أهله وخدامه في مقناه ، وهل أجمل من هذه الصورة للشجاعة الهادئة والجنان الثابت ؟

وقام الاخوان بهجوم أول على القصر ، وعند الفجر ذات ليلة ، فأحبطه الكويتيون اليقظون ، واعادوا الكرة في ليلة اخرى ، وحين مضى هزيع من الليل هجم الاخوان وهم يصيحون : هبت هبوب الجنة ... وين انت يا باغيها ، وقد تأبطوا المعاول وحملوا الفؤوس لهدم أسوار القصر ، ولكنهم ما كادوا يتقدمون خطوات قليلة حتى أصيبوا بما لم يكن لهم في حسبان ، اذ انصب عليهم الرصاص ، يصيبهم في سوقهم وارجلهم ، ويقتل الزاحفين منهم على بطونهم من الفوهات الصغيرة ، المزاغل ، في أسفل الاسوار ، فرجعوا خائبين وقد أثخن فيهم القتل .

خلود

وقتل في هذه المعركة من الاخوان ١٥٠٠ ما عدا الجرحى ، واستشهد من أهالي الكويت حوالي ٣٠٠ ، وجلا فيصل الدويش عن الجهرة مخذولا ، أمام دفاع الكويتيين المجيد ، واستبسالهم في الحرب .

وخلد شاعر الكويت صقر الشبيب ذكرى معركة الجهرة حين قال :

يؤلم قلبي ذكرك الجهرة التي
بها مات من صحبي الكرام كثير
بها مات من لم يقض حق اخائهم
اذا ما سلا عنهم وعاش قرير
فكانوا له عكاز خير بعينه
الا أكثرت دنيا يخاف وعود

وقفزت بنا المخيلة من معركة الجهرة الى معركة أخرى حدثت بالقرب منها في أول عهد الاسلام ، الا وهي معركة ذات السلاسل المعروف بيوم كاظمة ، وكاظمة هي المنطقة الممتدة من كاظمة اليوم على شاطيء البحر الى داخل الارض حيث الجهرة .

وفي هذه المعركة هزم المسلمون بقيادة سيف الله خالد بن الوليد جموع الفرس ، فتفتحت امامهم أبواب بلاد فارس على مصاريعها .

خرجنا من القصر وما زال يتردد في اسماعنا ضجيج معركة الجهرة ، فوجدنا أنفسنا في بحيرة من الهدوء ، لا يشوشها سوى حفيف بعض الاشجار كأنها تكنس الزرقة بأغصانها الطويلة

بطة .. وصغارها !

وسرنا نحو بساتين الجهرة ، نقصد الظل ، وسمعنا خرير الماء يملأ الجو موسيقى سائلة ، فتبعنا أثره حتى وصلنا الى بئر عظيمة يستخرج منها الماء بمضخة فينساب من أنبوبها مزبدا وينصب في حوض كبير ، ينصرف منه الى بحيرة صغيرة ثم الى السواقي تروي النخيل والبرسيم .

واحتلت البحيرة بطة وسبعة صغار لها تروح وتجيء بعظمة الملك المتمكن ، وتجعل من هذه البقعة الصغيرة لوحة ريفية مكتملة الرداء ، بنباتها الاخضر ، ونخلاتها الباسقات ، يتراءين في الماء كأنهن ينبتن منه !! ، وبالظل تضطرب فيه نسمات لطيفة من الهواء العليل

وجلسنا على حافة ساقية ، نسرح أنظارنا في حقول البرسيم الاخضر ، ونستمتع الى لغط العمال يقطعون البلح ، وغمرتنا السكينة التي بسطت سلطانها وأخذنا نتحدث ... ولكن لا عن الحرب !

(عن مجلة « رسالة النفط »)





من الظاهر التي تعتز بها (الكويت) انفرادها بين سائر دول العالم ، بندرة الجرائم فيها، وقلة الحوادث ... ولا يقف هذا عند حد توفر الامن في مدينة الكويت فقط انما يدخل في هذا النطاق كل شبر من ارض امارة الكويت ... البلد العربي الخالد

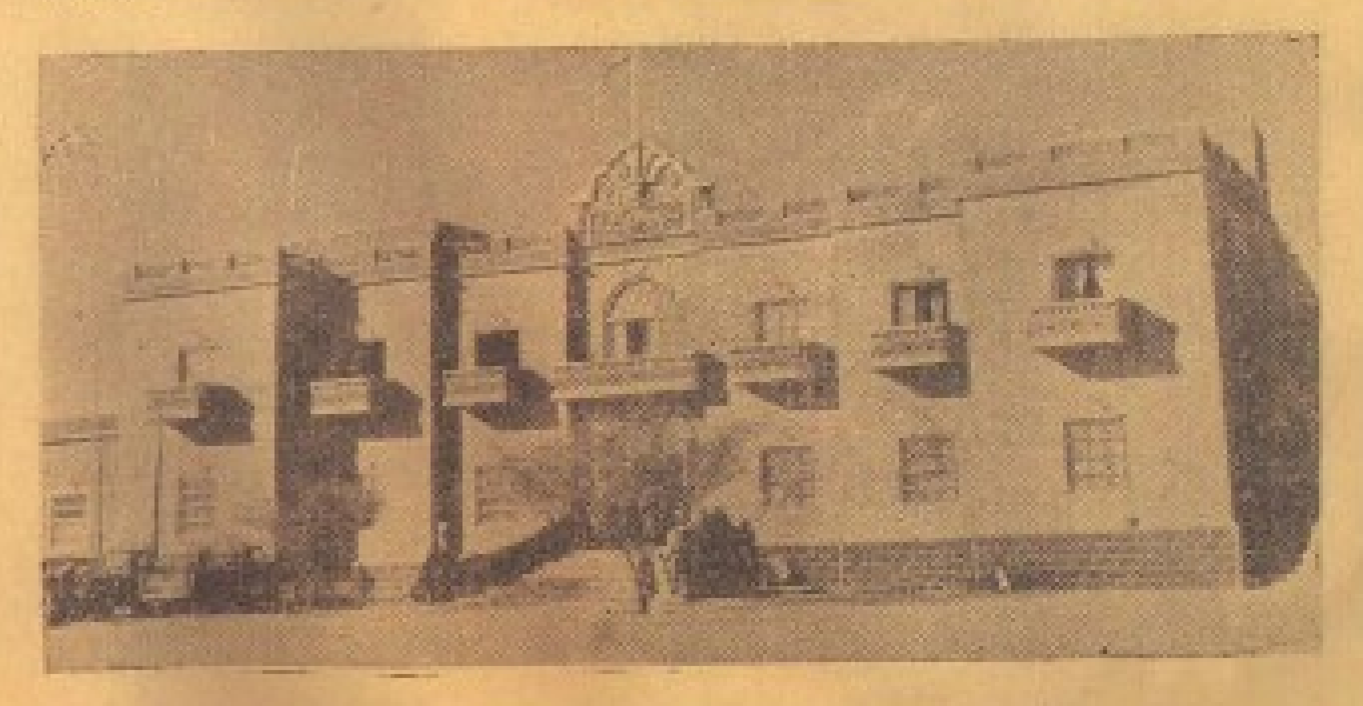
الدور الكبير

والدور الكبير الذي تلعبه **(دائرة الامن العام)** في سبيل تحقيق هذه الطمأنينة للافراد ، وتوفير الامن لهم .. جدير بان يسجل وان يقرأه الناس ، لكي يقفوا على جانب هام ، كان سببا في استقرار السلام وانتشار اسباب المودة والتفاهم بين الافراد .

دراسة القضايا

ويرأس دائرة الامن العام ، صاحب السمو الامير عبد الله المبارك الصباح ويمكن ان نقول ان ما يبذله سموه من اهتمام وعناية بامور هذه الدائرة قد يفوق حد التصور، اذ انه الشروق يتاهب سموه في قصره لبدء اليوم بالتوجه الى مكتبه بدائرة الامن العام، وقد التقيت بسموه في هذه الدائرة في السابعة صباحا ـ اي السادسة بتوقيت القاهرة ـ وكان سموه قد مكث بعض الوقت في مكتبه قبل ان اصل ...

وفي مكتب الامير يبدأ اليوم بدراسة القضايا الهامة التي لا تزال في مرحلة التحقيق ، ويعرض هذه القضايا على سموه **القائم عبد اللطيف الثويني مدير الامن العام** ، ومن اكفا ضباط هذه الدائرة ، ويراجع سموه التحقيقات ويدون



واجهة مبنى دائرة الامن العام بالكويت ، آية في روعة البناء



حضرة صاحب السمو الامير عبد الله المبارك رئيس دوائر الامن العام والشرطة

ملاحظاته ، ويخرج في النهاية بتكوين رأي ، فقد تحفظ وقد تحال الى دائرة المحاكم وقد يفصل فيها سموه اذا رأى ذلك وفي أكثر الاحيان يستدعي الخصوم أو الجاني والمجني عليه ويجدد التحقيق معهم ليصل الى الحقيقة ، اذا لاحظ أن ثمة شك فيما تتضمنه الاوراق ، كتضارب في الاقوال ، أو استحالة وقوع حادث بالصورة المروية أو غير ذلك .

حزم وشدة

وبقدر الشدة التي تتوفر في شخص **الامير عبد الله المبارك** والحزم في شتى الشئون المتعلقة بأمور دائرة الامن العام ، فان التقدير الادبي والمادي والمكافآت والترقيات ، تكون عادة من نصيب المجيدين من موظفي الدائرة الذين يحظون بعطف كبير من سموه ، في كل مناسبة استحقت هذا التكريم

دوائر الامن

وتضم رئاسة الامن العام عددا من الدوائر تتفرع من كل دائرة عدة اقسام تنهض جميعها بشتى الاعمال ، فيما يتعلق باختصاص كل منها

ولعل اسم دائرة الامن العام أول اسم يعلق بذاكرة زائر الكويت ، فمنذ اللحظة الاولى التي تطأ فيها قدم الزائر أرض الكويت ، يلتقي بضباط ادارة الجوازات والجنسية ، حيث يقدمون له شتى التسهيلات



السيد البكباشي (المقدم) عبد اللطيف الثويني ، مدير الامن العام بالكويت

والخدمات السريعة المباشرة . ثم تضاف الى تأشيرة دخوله الى الكويت هذه العبارة على جواز سفره « الرجو مراجعة دائرة الامن العام بخلال ٤٨ ساعة » .

قسم الجوازات

وتقوم دائرة الامن العام وعلى الاصح قسم الجوازات بها ، بمنح الزائر التأشيرة المطلوبة ، وتسجيل اسمه في كشوف المسافرين القادمين ، ويتم هذا كله في وقت قصير حرصا على راحة ووقت المسافرين والقادمين .

ومبنى دائرة الامن العام من أحدث المباني الرسمية في الكويت ، وتعد أقسامه من حيث التنظيم والتقسيم والدقة ، مثالا لما يجب أن تكون عليه كل جهة رسمية يدخلها المئات والالوف في اليوم الواحد ، ولكل منهم حاجة أو خدمة أو طلب يخالف مطلب سواه ..

الاقسام الاخرى

والى جانب قسم الجوازات ، توجد أقسام عدة منها مراقبة الحدود ، ومراقبة الاجانب ، وقلم الامن العام والمباحث الجنائية . كما تضم الدائرة ضمن اختصاصاتها ادارة لتحقيق الشخصية من أرقى الادارات

المماثلة في العالم ، وخبير هذه الدائرة من ادارة خبراء تحقيق الشخصية بالبعثة المصرية .

تحقيق القضايا

وقد أثبتت القضايا المختلفة التي عهد بها الى خبراء ورجال ادارة تحقيق الشخصية التابعة لدائرة الامن العام ، أن الجهد المبذول في هذه الادارة كبير الفائدة بالغ الاثر ، وللمرة الاولى في تاريخ الجرائم ، استطاعت هذه الادارة أن تقدم دليلا لرجال المباحث بدائرة الامن استطاعوا أن يصلوا بواسطته الى أحد الجناة في حادث سطو .. وكان الجاني حريصا على ألا يترك بصمات أصابعه ، فرفع الخبراء بصمات قدميه .. ودخل السجن ليدفع ثمن جريمته !

السجون

والسجون بدورها تتبع دائرة الامن العام وخبير السجون هو الرئيس « اليوزباشي » مصطفى عبد العال من بعثة ضباط البوليس المصريين ، يعاونه ضباط أكفاء من قوة الامن العام بالكويت .

مشرفون وخبراء

ونظام السجون في الكويت يمثل أرقى ماوصلت اليه النظم في سجون العالم ، فالمعاملة طيبة على أساس أن المجرم مريض أو شاذ وأنه بحاجة الى التقويم بدلا من العقاب .

وفي السجن - وفي الكويت سجون للرجال وسجون للنساء - مشرفين ومشرفات وخبراء وعشرات من الموظفين الذين يتعاونون جميعا في سبيل ادارة هذه السجون على أساس مافهمنا من أن السجن وسيلة للتهذيب والارشاد لا للعقاب ، ويعامل المذنبون في هذه السجون معاملة طيبة ، ويلقون رعاية تامة ، ويخضعون لاشراف صحي دقيق ، ويتناولون وجبات كاملة من الطعام ، وتحقق كل شكواهم أو تظلماتهم وتلقى كل عناية .

تقارير

وترفع ادارة السجون بين وقت وآخر تقاريرها الى سمو الامير عبد الله المبارك بشأن كل ما يدور فيها ، وما يراه الخبراء من اقتراحات او تنظيمات او غيرها ...

وكما يعد المجتمع في الوطن الكويتي مثلا كريما لما يجب أن يعيش في ظله المواطنين جميعا ، فان السجون في الكويت تعد مدرسة لتهذيب المذنبين حتى يمكن أن يعودوا الى الطريق الهداية ، بعد أن يسددوا دينهم للمجتمع الذي أخطأوا في حقه ...

السكرتارية

ويشرف على أعمال السكرتارية الخاصة بسمو الامير عبد الله المبارك **الاستاذ هاني القدومي** ويعاونه نخبة من الموظفين الممتازين الاكفاء ، الذين يقومون بعملهم خير قيام ، متفانين في



عرض عسكري تتقدمه فرقة الموسيقى ، أمام مقر دائرة الأمن العام بالكويت وتظهر في الصورة مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة ..

اقلب الصفحة

سبيل المصلحة العامة وخدمة البلاد .

حفظ الامن

ولقد عنى **سمو الامير عبد الله المبارك** ، باعتباره رئيسا لدوائر الامن العام ، بان تكون لدى قوات هذه الدائرة كل الامكانيات التي تساعد على حفظ الامن ، وحماية الارواح والممتلكات ، وبفضل النظم الدقيقة المتبعة ، في التحريات واعمال الضبط ، وفق رجال الامن العام الى ضبط قضايا كثيرة ، واراحوا البلاد من شرور مجرمين متسللين ، ومن اهم العصابات التي ضبطها رجال الامن العام ، عصابة افراد اشخاص المتسللين عبر الحدود وفدوا الى البلاد في الاعوام الماضية ، وعلى اثر وصولهم كثرت حوادث مهاجمة المحلات العامة في الهزيع الاخير من الليل وسرقة الخزائن الحديدية. والذين يعيشون في الكويت ، والذين يزورونها يدركون ان هذه الجرائم التي تعتبر عادية في بلاد اخرى ، ينظر اليها رجال الامن العام في الكويت بعين الحذر والاهتمام البالغ

وكان ان نشطت تحريات رجال الامن العام ، واستعين بخبراء تحقيق الشخصية ، ورفعت بصمات اصابع وبصمات اقدام ، كانت غير كافية في الواقع للوصول الى اصحابها ، الا ان يقظة رجال الامن استطاعت ان تكشف سر العصابة الخطرة في اللحظات السابقة لمغادرتها البلاد .

مشاجرة

وتفصيل ذلك ، ان رجال الامن العام ، فوجئوا بمشاجرة كبيرة طرفاها اشخاص من الاجانب جاءوا الى دائرة الامن العام ، يشكو بعضهم بعضا ومن المعروف ان الاجانب في الكويت يرحلون الى بلادهم



سمو الامير عبد الله المبارك ، يتحدث الى بعثة مجلتنا « الشهر » في الكويت ، ويحملهم تحيات سموه الى شعب الجمهورية العربية المتحدة

اذا تكررت مشاجراتهم واخلالهم بالامن ، سيما اذا ما تبين انهم دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية، وبالفعل اتخذت الدائرة الاجراءات لترحيلهم ، ولكن عين رجال الامن اليقظة لم تغفل عن هؤلاء الاشخاص ، فتبين بعد ايداعهم الحجز تمهيدا لترحيلهم انهم يتحادثون معا في ود لاينبئ مطلقا عن ان ثمة مشاجرة قد قامت بينهم .

وقد امتدت الشبهات اليهم، وفتشوا تفتيشا دقيقا فعثر في طيات ملابسهم على كثير من المسروقات التي كان قد ابلغ عن فقدها في حوادث السطو على خزائن المحلات التجارية

وقدم الجناة للمحاكمة ، وادينوا وعوقبوا بالسجن ... واستراحت البلاد بذلك من شرورهم ...

وهكذا تعمل دائرة الامن العام على ان تؤدي الرسالة التي تحمل عبئها كاملة ، وان تقوم باداء الواجب المنوط بها اداؤه، في سبيل امن البلاد وسلامتها وطمأنينة شعبها .



اليوزباشي « الرئيس » مصطفى عبدالعال ، خبير دائرة السجون



«الكويت اليوم» ... «العربي» ... «الفجر» .. «الشعب» .. «المجتمع» ..

اسماء خمس .. لخمس صحف ومجلات ... شهرية .. واسبوعية ..

وهذه الصحف الخمس هي التي تمثل الصحافة العربية في الكويت الشقيق ... وليس معنى هذا ان القارىء الكويتي يقتصر على هذه الصحف، بل ان هذه هي الصحف الكويتية دما ولحما ... والتي يصدرها ويحررها صحفيون من ابناء الكويت ، انضم اليهم بعض رجال الصحافة والادب في مصر ... ليحققوا من وراء هذا التعاون المشترك ... الامل المنشود ، من ان تحقق صحافة الكويت ماينعقد عليها من آمال وما تطالب به من قسط وافر من الجهد ، للمساهمة في بناء الصرح الشامخ ... صرح الكويت اليوم .. والكويت الغد !

« الكويت اليوم »

و « **الكويت اليوم** » هي الصحيفة الرسمية للدولة ... تصدرها دائرة المطبوعات كل اسبوع، وتنشر الاوامر والاحكام الرسمية ، وهي تشبه « الوقائع المصرية » في الاقليم المصري .

وتعد « الكويت اليوم » سجلا لتاريخ الكويت، فان مانشرته من مراسيم واحكام واوامر منذ صدورها ، انما تؤرخه في الواقع لتاريخ الكويت ... هذا التاريخ الحافل الذي يفخر به كل كويتي ... ويعتز لسرده كل عربي ...

« العربي »

ولعلها زميلة جديدة ، دخلت الميدان .. ميدان الصحافة فكانت الفارس الثاني فيه ... وليس هذا المقال سردا لتاريخ الصحافة في الكويت بالطبع ، والا لبدانا بالزميلة « **الفجر** » باعتبارها أسبق في الصدور ، اذ تشق الآن العام الرابع من عمرها المديد ، انما هو سرد نقدم به للقارىء لمحات سريعة خاطفة عن الصحافة العربية في الكويت ...

ونعود بالقارىء الى الميدان ... لنلتقي مع الفارس الثاني ... انها الزميلة « **العربي** » التي صدر العدد الاول منها في ديسمبر ١٩٥٨ ... والتي صدر العدد الثالث منها وهذه المجلة بين يدي القراء ، ولا جدال في ان «العربي» قد سدت فراغا كبيرا في ميدان الصحافة الكويتية ، فهي – باعتراف الجميع – آية في فن الطباعة والاخراج ... انها شهادة نعتز بها ولا شك مطبعة حكومة الكويت التي تطبع الزميلة على ماكيناتها .

وهي الى جانب ذلك ، جامعة شاملة .. حافلة بكل مايهم القارىء العربي في العالم العربي ، ولعلها



غلاف احد اعداد مجلة «المجتمع» التي تصدرها شهريا دائرة الشئون الاجتماعية .





« الكويت اليوم » .. هي الجريدة الرسمية الاولى ، وتصدرها دائرة المطبوعات والنشر.

انما تستمد بالفعل من اسمها اسباب نجاحها وتوفيقها ...

ويرأس تحرير الزميلة « العربي » **الاستاذ الدكتور احمد زكي**

« الفجر »

أما الزميلة « **الفجر** » فهي من الصحف الناجحة الحرة ، وتعد لسان نادي الخريجين ، ويرأس تحريرها **الاستاذ يعقوب الحميضي** الكاتب المعروف ويشترك في التحرير نخبة من ابناء الكويت وأدبائها ، وتعبر الاقلام الحرة التي تساهم في تحرير هذه الصحيفة ، عن الامال العريضة التي تهفو اليها النفوس كلها في هذا الوطن العربي المجيد ، والتي تتحقق الآن بفضل المخلصين من ابناء الكويت ، وبفضل رعاية المسئولين

وتعد « الفجر » من الصحف الواسعة الانتشار في الكويت ، واشتهرت بالتحرر والنقد الهادف النظيف ، فباتت بذلك موضع تقدير القراء والمسئولين ...

« الشعب »

وهناك الفارس الرابع ... الزميلة « الشعب » التي يرأس تحريرها **الاستاذ خالد خلف** ، وتعد الزميلة شقيقة « للفجر » فهي تساهم معها في نفس الميدان ، وتقف بجوارها تؤازر كل منهما الاخرى ، وترسمان معا الخطوط والمعالم ... في طريق العزة القومية .. ومن اجل خدمة بلادهما العزيزة .. الكويت

« المجتمع »

ولا بد لنا من وقفة الى زميلة جديدة ... زميلة في عامها الاول .. تصدر شهرية .. انيقة .. رقيقة .. ولكنها ناقدة .. محاربة !.. انها « **المجتمع** » .. المجلة التي تصدرها دائرة الشئون الاجتماعية .. ويرأس تحريرها **الاستاذ عبد العزيز محمود** ودائرة الشئون ـ كما سيعرف القارىء ـ يشرف عليها **الاستاذ حمد الرجيب** مديرها العام ، ويرأسها سمو الامير **صباح الجابر الصباح** ...

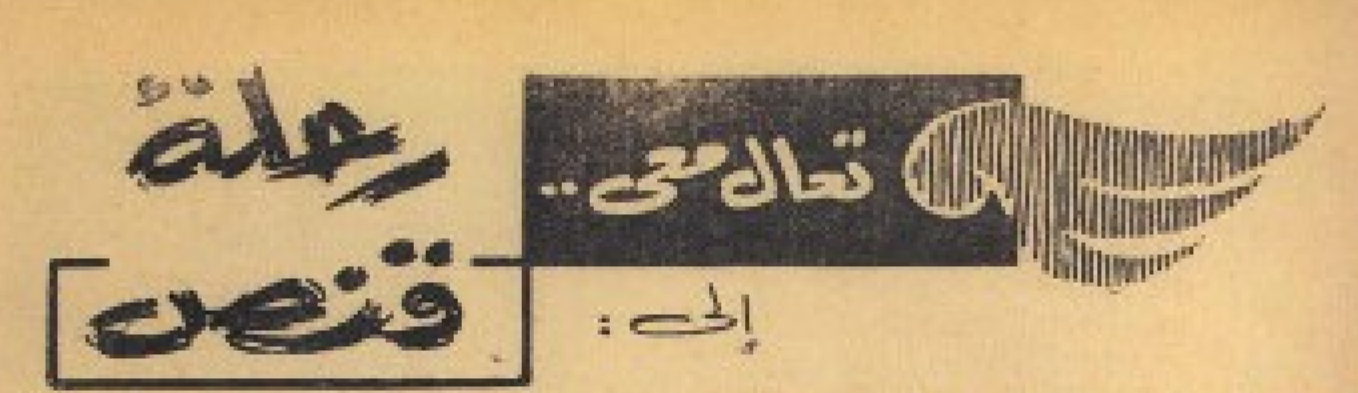
و« المجتمع » كمجلة .. وكزميلة .. تشرف .. ابناء دائرة الشئون .. وهي تعالج كل ما في « المجتمع » من عيوب ، وتدعو الى تصحيح كل وضع خاطىء تبصر به ، واضاءة كل طريق مظلم تتعثر فيه الاقدام ، وهي تدعو الى التحرر الاجتماعي ... وتشتمل على السياسة والادب والفن والثقافة والعلم والنقد ... والتسالي ... وتكتب فيها للمرأة محررة من مصر هي **الاستاذة (نوال عبد الكريم)** خريجة الجامعة المصرية .. وتدعو الى حرية المرأة والمساواة وتحاول ان تقوم في الكويت .. بدور قاسم امين في مصر !!

وبعد ...

فقد كانت هذه سطور سريعة عن الصحافة في الكويت ، ولسنا نوفي صحافة الكويت حقها في هذه العجالة .. ولو شئنا لملأنا عشرات الصفحات ... ذلك لان كل من ينظر بعين الفاحص الدقيق ، يجد ان في كل خطوة وكل تقدم وكل رقي تحققه الكويت المجيدة .. يدا للصحافة .. يدا للاقلام الحرة ... يدا لابناء الكويت من صحفييها وادبائها .. الذين حملوا الاقلام في معركة البناء ... ندعو لهم بالتوفيق من اجل وطننا العربي العظيم

« العربي » .. احدث المجلات الشهرية في الكويت ... واية في فن الطباعة والاخراج .

٢



الزمان ... أحد أيام الأسبوع الأخير من ديسمبر ١٩٥٨

المكان ... مقر القائد العام للقوات المسلحة بالكويت

الوقت ... الساعة السابعة صباحا

الأشخاص ... صاحب السمو الأمير عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت والقائد العام للقوات المسلحة وكبار الشخصيات الكويتية والعربية ، وبعض ضيوف سمو الأمير عبد الله المبارك وكاتب هذه السطور ...

هنا كانت بداية الرحلة ...

الرحلة التي استغرقت ثلاثة أيام ... بدأت صباح الأربعاء وانتهت مساء الجمعة ... واشتركت فيها — لأول مرة — بعثة « الشبر » الصحفية في الكويت ... وتسلل المحرر — كاتب هذه السطور — وتسلل المصور المرافق له ... وانضما إلى الركب ... في الحشد من سيارات الجيب الحديثة ... ومع الركب الذي انطلق قبل أن تتوسط الشمس سماء الكويت ، إلى الصحراء الفسيحة الترامية ... بغية « القنص » !

ولا بأس من أن أوضح للقارئ ... كيلا يضل طريقه بين السطور ...

فقد تفضل سمو الأمير عبد الله المبارك ، في لقاء لنا بسموه ، فأذن لي ولزميلي المصور بمصاحبة الركب الذي تحرك في ذلك اليوم في السابعة صباحا بتوقيت الكويت المحلي — السادسة صباحا بتوقيت القاهرة — في طريقه إلى رحلة قنص ... وهي تعني رحلة صيد ...

ورحلات الصيد — دائما وأبدا — شيء يحلم به البعض ... ويتمنى أن يشترك فيه ... وكنت أحد هؤلاء الحالمين ... وشاءت الظروف أن يتحقق هذا الحلم ... في صحراء شاسعة ... بعيدة جدا عن أرض الوطن ...



صورة طريفة لسمو الأمير عبد الله المبارك الصباح جالسا في سيارته وظهرت في الصورة بعض الصقور التي تستخدم في « القنص » واقفة في هدوء على مقدمة السيارة وفوق عجلة القيادة ! . . .





خلال رحلة « القنص » التي صحبت فيها الشهير سمو الامير عبد الله المبارك ، سجلت عدستنا هذه الصورة الطريفة وقد امسك سموه بصقر ، الف دائما فوق يد الامير !

مليئة بالحيوانات البرية التي يهوى المرء أن يراها بعد أن سمع بها كثيرا ... اكثرها « الارانب » البرية ... وبعض الطيور ... عدا « الظباء » ...

والقنص في الكويت هواية .. ورياضة .. هواية لها عشاقها ، ورياضة يمارسها الكثيرون .. وهي ايضا فن ... وفن لا يجيده الا البعض من بين المئات ... بل والالوف .. وفي الطليعة دائما امراء الكويت ...

ولقد عرفنا في زيارتنا للكويت أن من أكثر الامراء هواية للصيد ... الامير عبد الله المبارك . والامير جابر الاحمد الصباح وشقيقه الامير صباح الاحمد الصباح

وقد اسعدنا الحظ ـ كما ذكرت ـ بمرافقة ركب سمو الامير عبد الله المبارك ... ولست أدعي لنفسي القدرة على أن أفهم كل ما كان يدور حولي خلال الرحلة .. بل لعله من الطريف انني كنت المرافق الوحيد الذي لم يشترك في القنص ... لانني ـ وزميل المصور ـ كنا وحدنا الفنان لانملك سلاحا سوى القلم .. سلاحي ..



قافلة السيارات التي اشتركت في رحلة « القنص » وهي من مختلف الانواع للركوب وللقنص ولحمل السلاح والامتعة . . .



في الليل قرب الخيام في الصحراء ، ونام الجميع ولم يسهر سوى .. الحراس .. والصقور .. وهذه الصقور!

والكاميرا ... سلاح زميلي المصور !

وكان جميلا أن نخطو خطواتنا الاولى مع الصباح المشرق ... يتقدمنا الى سيارات الركب سمو الامير عبد الله المبارك الصباح وكبار مرافقيه ، والحراس ... وبقية الاشخاص الذين يشتركون في القافلة ... وأنا .. وقلمي .. والمصور .. وكاميرته !

وقافلة الصيد التي صحبتها فعلا ، تختلف عن تلك التي كنت أحلم بها ... فليست هناك خيول – من حسن الحظ طبعا !! وليس هناك – بالتالي – كر ولا فر والا ادبار ولا اقبال !! وانما قافلة من السيارات بين الجيب وسيارات الركوب واخرى تحمل الحاجيات واللوازم .. من طعام وماء وشراب وذخيرة .. وبنادق .. والصقور .. انها سلاح فعال الى جانب طلقات الرصاص .. والصقر الذى تهتز لاسمه بعض القلوب .. تراه وديعا لطيفا في يد حامله .. وحامل الصقر يدعى الصقار ، وهو كالمدرب مثلا ، يطيعه الصقر ويستقر حينا على كتفه وحينا آخر على يده .. ويرتدى الصقار عادة في يده اليمنى « جوانتي » من الجلد ... ليقف عليه الصقر ... أو ربما كان تقليدا هذا الرداء ... فانني لم احاول ان أسأل الصقار ... فقد كان مفروضا أن أقترب منه حتى أستطيع ان اسأله ... ولما كن استطيع أن أفعل ... لانني ممن تهتز قلوبهم لاسم الصقر ... !

ولا بد – بعد هذا كله ان لم يكن قبله – أن تكون « القهوة » في الركاب ، وحامل القهوة رجل فنان ... فنان بمعنى الكلمة ، انه يجيد صبها في « الفنجال » ويجيد الصباح وهو ينادى لاعدادها ، فتسمع منه صيحة « قهوة » باستبدال (القاف) بحرف (جيم) عند النداء .. وتتردد الصيحة .. وبعد دقائق .. يظهر الفنان حاملا ابريقا يصب منه القهوة .. وانتهزها فرصة لكي اقول ان حامل الابريق لا يتوقف عن صب القهوة لك في فنجالك الا في حالة واحدة ... اذا شربت القهوة وناولته الفنجان وأنت تهزه بيدك ... فاذا لم تفعل فمن الممكن أن ينتقل كل ما في الابريق ... الى فنجالك ... !

ولعل المدمنة بعد هذه السطور السريعة .. اقدر

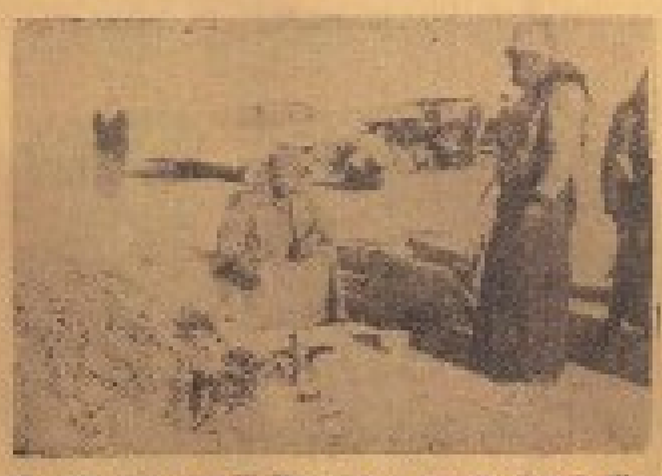

صورة طريفة اخرى التقطت خلال الرحلة لسمو الامير عبد الله المبارك

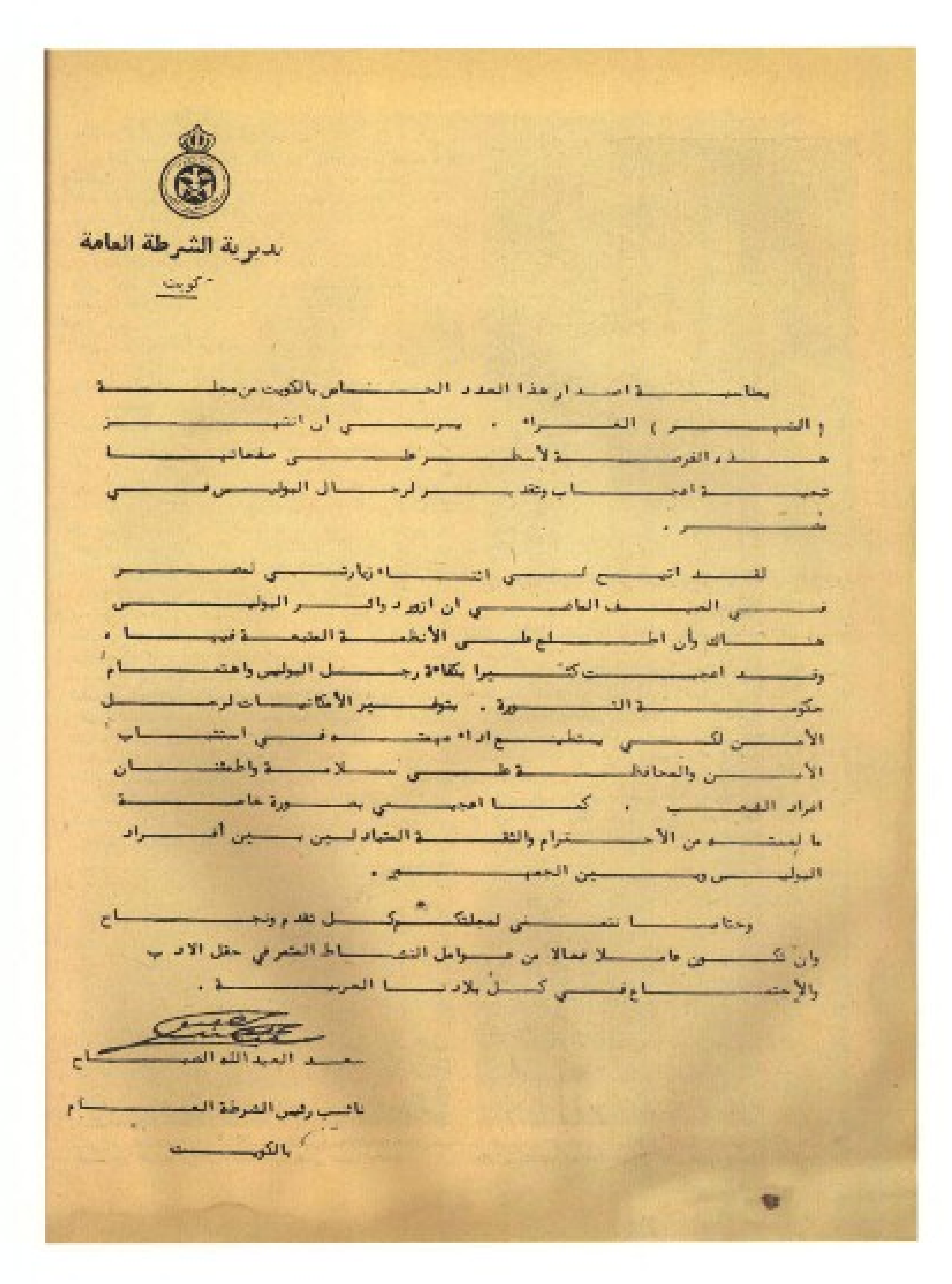
مني على أن تقدم لك ما هو أكثر ايضاحا من هذه السطور ...

فلاأدع صديقي المصور يشق طريقه الى هذه الصفحات بكل ما سجل من صور ... ولا أعود لكي أنضم الى القافلة .. لأشاهد القنص .. والصقر .. والصقار .. وطلقات الرصاص ، وانطلاق السيارات في رمال الصحراء المترامية ... والشمس الجميلة وهي تغيب ... والليل في الصحراء ...

وصديقي المصور يعدو هنا وهناك يبحث عن شيء واحد ... لقطة أخرى يقنع نفسه بها انه قد حقق سبقا صحفيا ... وأتمنى – معه – أن يكون قد فعل !!


سمو الامير عبد الله المبارك يصوب بندقيته ويهم باطلاقها وبعدها يسقط الصيد من السماء وتزداد حصيلة الامير صيدا جديدا . . .


« القهوة » العربية ، صحبتنا في رحلة القنص ، والجالس الى الارض هو المكلف باعدادها وأنواقف هو الذى يصبها للشاربين ! ..



مديرية الشرطة العامة

الكويت

بمناسبة اصدار هذا العدد الخاص بالكويت من مجلة (الشهر) الغراء، يسرني ان انتهز هذه الفرصة لأسطر على صفحاتها جميل اعجاب وتقدير لرجال البوليس في مصر.

لقد اتيح لي اثناء زيارتي لمصر في الصيف الماضي ان ازور دوائر البوليس هناك وأن اطلع على الأنظمة المتبعة فيها، وقد اعجبت كثيرا بكفاءة رجل البوليس واهتمام حكومة الثورة بتوفير الأمكانيات لرجل الأمن لكي يستطيع اداء مهمته في استتباب الأمن والمحافظة على سلامة واطمئنان افراد الشعب، كما اعجبني بصورة خاصة ما لمسته من الاحترام والثقة المتبادلين بين أفراد البوليس وبين الجمهور.

وختاما نتمنى لمجلتكم كل تقدم ونجاح وان تكون عاملا فعالا من عوامل النشاط الفكري في حقل الادب والاجتماع في كل بلادنا العربية.

سعد العبدالله الصباح

نائب رئيس الشرطة العام

بالكويت



حضرة صاحب السمو الامير سعد العبدالله السالم الصباح
نائب عام رئيس دائرتي الشرطة العامة والامن العام



«الجريمة لا تفيد» ...

هذا الشعار الذي يعبر تماما عن جسامة الجريمة ، وخطرها لا على ضحيتها فحسب بل وعلى مرتكبها ، اذ تودي به ... فتفقده حريته ... وتقوده الى السجن .. او الليمان .. او الى المشنقة !

هذا الشعار الذي ترجو كل دولة ان يؤمن ابنائها به فلا ينحرفون ، وان يحميهم خوف العقاب من التردي في احضان الجريمة ...

هذا الشعار قد وجد صداه في بلد عربي ... في قطر شقيق .. في الكويت ..

فقد دلت التقارير واثبتت الاحصائيات ، ان الجرائم في الكويت بالنسبة لتعداد سكانها ، وارتفاع مستوى المعيشة ، لتعد مثلا عظيما لاستقرار الامن وتوفر السلام وسيادة القانون

وتقوم (دائرة الشرطة العامة) بمهمة حماية الامن ورعاية الافراد ، وتوفير الاطمئنان لهم على حياتهم وممتلكاتهم وارواحهم ..

ويختلف نظام العمل في دائرة الشرطة العامة ، عنه في دوائر او (اقسام) البوليس في مصر مثلا ، فمن الملاحظ اولا ان دائرة الشرطة العامة تشرف على التحقيقات في الحوادث والجرائم والقضايا في حدود اختصاصاتها ، بينما تختص دائرة الامن العام بالتحقيقات في حدود اختصاصات أخرى بدورها في مصر

ويرأس دائرة الشرطة العامة سمو الامير عبد الله المبارك الصباح ، رئيس دائرة الامن العام ، وينوب عن سموه في هذه الدائرة ـ دائرة الشرطة ـ



واجهة مبنى دائرة الشرطة العامة بالكويت وقد ارتفع فوق السارية علم الكويت .



● سمو الامير سعد العبد الله السالم الصباح يستعرض وحدات من قوة الشرطة العامة في تشريفة العيد وقد سار بجوار سموه نائب مدير عام الشرطة . ●

صاحب السمو الامير سعد العبد الله السالم الصباح ... وسمو الامير «سعد» من انشط واكفأ الشخصيات العربية التي عرفتها مصر وفي زيارته الاخيرة لها ، انتهزها سموه فرصة فزار – بدعوة من وزارة الداخلية – كلية البوليس ووزارة الداخلية وادارة تحقيق الشخصية ونادي ضباط البوليس بالجزيرة ، وتفقد سموه عددا من اقسام البوليس ، وسجل اعجابه وتقديره لكل ما شاهده .وكرر سموه هذا الاعجاب في الكلمة المنشورة لسموه في مقدمة هذا المقال ، والتي حيا فيها رجال البوليس المصري ، باسم رجال الشرطة في الكويت ، وباسم سموه ومواطنيه

وكان سمو الامير « سعد » وقت هذه الزيارة للاقليم المصري قد صحب بعضا من ضباط بوليس الكويت ، وزارت البعثة الكويتية (رفقة سموه) اهم الجهات التابعة لوزارة الداخلية في الاقليم المصري ، وفقا لما سبق الاشارة اليه .

بعثة الشهر

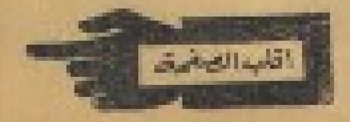
وكان لاسرة بعثة « الشهر » نصيبا وافرا في زيارتها لشتى مراكز ومخافر واقسام دائرة الشرطة العامة ، وقد تفضل سمو الامير سعد فأتاح لنا هذه الفرصة وامر بتقديم كل معونة وكل تسهيلات لكي يتيسر لنا تأدية مهمتنا الصحفية على خير وجه ...

وساهم في امدادنا بكافة المعلومات الواردة في هذا المقال ، السادة : الاستاذ عبد الرحمن عتيق سكرتير عام دائرة الشرطة ، والسيد المقدم خليل شحيبر نائب مدير عام الشرطة ، والسادة اليوزباشي « الرئيس » احمد عبد المعبود واليوزباشي « الرئيس » مصطفى البطوطي ، والاستاذ نوري عبد السلام ..

زيارة

وكان بدء زيارتنا لاقسام دائرة الشرطة بالمقر الرئيسي لها ، مكتب **سمو الامير سعد العبد الله السالم الصباح .** وكان اليوم يوم السبت حيث يتوجه سموه الى مكتبه بالدائرة ، لتعرض عليه التحقيقات والقضايا ، ويستعرض مع ضباط الدائرة كافة شئونها ، ويصدر اوامره بما يتخذ في كل حالة

وينوب سموه – كما ذكرنا سلفا – في دائرة الشرطة العامة في مقرها وفي مقر ادارة « روز » عن سمو الامير عبد الله المبارك الصباح رئيس دوائر الشرطة والامن العام



حقائق

اما المقدم خليل شحيبر ، فقد خرجنا من تحقيق صحفي معه بهذه الحقائق :

• تضم دائرة الشرطة العامة بالكويت هذه الاقسام :

- قسم المباحث
- قسم المرور
- قسم الاستعلامات « بوليس النجدة »
- قسم تحقيق الشخصية
- قسم مراقبة الاجانب
- قسم البصمة والتصوير
- قسم مخفر السواحل ويضم لنشات خاصة به
- قسم الخيالة وله داوريات تطوف بالانحاء الخارجية

وتضم دائرة الشرطة العامة تحت رئاستها مخافر مختلفة عددها ١٨ مخفرا هي :

- مخفر المدينة الرئيسي
- مخفر شرطة الميناء
- مخفر المرقاب
- مخفر الصباح
- مخفر القبلي
- مخفر الشرقي
- مخفر الصالحية
- مخفر الجهرة
- مخفر الجزيرة
- مخفر النقرة
- مخفر السالمية
- مخفر الدسمة
- مخفر الرأس
- مخفر فيلكه
- مخفر بنيد القار
- مخفر دسمان
- مخفر الشويخ البحري
- مخفر مدرسة الشرطة

ويسير كل مخفر ما بين ٥ و ٨ داوريات كل ٢٤ ساعة ، وهي داوريات مزدوجة ، بعضها سيارة ، وبعضها بالعربات الجيب المزودة باللاسلكي .

نظام المخافر

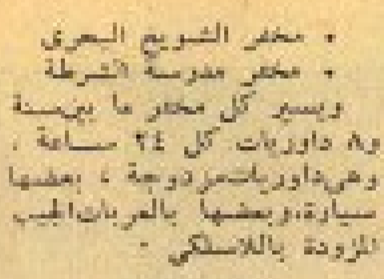
وفي كل مخفر تابع لدائرة الشرطة العامة ، قسم للتحقيق وافراد تحري ـ مباحث ـ خاصة به ، خلافا لفرقة المباحث الجنائية ، وغرفة خاصة بالنظارة « المقبوض عليهم تحت التحقيق » وغرفة للسلاح ، ويرأس المخفر ضابط برتبة الرئيس « يوزباشي » أو الملازم الاول .

ويقوم كل مخفر بتحقيق قضايا الحوادث التي تقع في دائرته ، ثم يرفعها الى رئاسته بدائرة الشرطة العامة .

ورعاية لرجال الشرطة ، وتحقيقا لاسباب الراحة لهم ، يضم كل مخفر غرفة للطعام ، كما يضم المخفر ايضا مطعما لاعداد الوجبات لرجال الشرطة . وهناك غرفة نوم للمحجوزين او من يحتاج الى الراحة من رجال الشرطة .

وهناك قاعة للمحاضرات ، يحاضر فيها ضباط المخافر افرادها مرتين في كل اسبوع .

وتجهز هذه الغرفة في الصيف باجهزة تكييف الهواء ، وكلها مؤثثة بأثاثات من اجود الانواع



الاستاذ عبد الرحمن عتيق
سكرتير عام دائرة الشرطة



السيد الرئيس « اليوزباشي »
أحمد عبد المعبود
رئيس المباحث الجنائية

ويقوم **المقدم خليل شحيبر** نائب مدير عام الشرطة ، بمحاضرة افراد الشرطة مرة كل اسبوع في يوم الاربعاء منه ، ويحاضر السادة ضباط الشرطة العامة مرة في كل شهر



سيارة من سيارات الشرطة العامة المجهزة باللاسلكي وقد وقف الشرطي بجوارها .



وهذا هو « مستودع سيارات الشرطة » ، وبه سيارات مختلفة للقيام بالخدمات التي تقوم بها الدائرة .

كما يعقد نائب الرئيس للشرطة اجتماعا في كل شهر مرة، ويشهد هذا الاجتماع رؤساء الاقسام والمديرين جميعهم . وتتم في هذا الاجتماع دراسة كافة الشئون المتعلقة بالامن في البلاد .

تنظيم شامل

وفي الكويت يجري تنظيم الشرطة وفقا لتلك النظم التي تطبق في ارقى البلاد ولا توجد به درجات متسلسلة كباقي البلاد (ففي مصر مثلا . في العسكري من رتبة نفر الى وكيل اومباشي ثم اومباشي وهكذا) ..

اما في الكويت فيرقى الشرطي من رتبة نفر الى رتبة عريف (جاويش) ، ومنها الى رتبة الملازم ثان بعد أن يأخذ دورة بمدرسة الشرطة ويجتاز امتحانا يعقد لهذا الغرض .

وتعد كفاءته الشخصية ومدى استعداده لتحمل كافة المسئوليات ، وكذلك مدة خدمته ، وسيلته الى بلوغ هذه الدرجة من التقدم والترقية ، ومن المفهوم أن جميع رجال الشرطة الذين ينالون هذه الترقيات ممن يجيدون القراءة والكتابة اجادة تامة

المرتبات

ويتقاضى رجال الشرطة المرتبات الآتية :

• **الشرطي** ١٥٠ روبية وللمتزوج ٢٢٥ روبية غلاء معيشة وللاعزب ٥ر١٦٢ روبية، ويقف راتبه - بخلاف العلاوات - عند حد ٦٥٠ روبية . ويزداد في كل عام ٦٥ روبية حتى خمسة سنوات .

• **العريف « الجاويش »** يتقاضى ٦٥١ روبية تزاد حتى ٨٧٦ روبية .

• **الملازم ثان** : يتقاضى ٩٠٠ روبية تزاد حتى ١١٥٠ روبية

اما كبار الضباط :

• **الرئيس (يوزباشي)** : يتقاضى ١٦٠٠ روبية تزاد حتى ١٩٧٥ روبية

• **الرئيس اول (صاغ)** : يتقاضى ٢٠٠٠ روبية تزاد حتى ٢٤٥٠ روبية

• **المقدم (بكباشي)** : يتقاضى ٢٥٠٠ روبية تزاد حتى ٣٠٠٠ روبية .

• **العقيد (قائمقام)** : يتقاضى ٣١٠٠ روبية تزاد حتى ٣٨٥٠ روبية

وقيمة الروبية بالنسبة للجنيه المصري ، ١٣ روبية في الجنيه الواحد في المتوسط .

وفضلا عما سبق ذكره فان لكبار الضباط حق اقتناء سيارة حكومية أو صرف ٤٥٠ روبية لكل ضابط في الشهر كبدل انتقال ، كما تعد الدائرة لضباطها مساكنا لاقامتهم على حسابها .

امكانيات ضخمة

وتتوفر لدائرة الشرطة العامة امكانيات ضخمة لتأدية واجباتها



السيد المقدم « البكباشي »
خليل شحيبر
نائب مدير عام دائرة الشرطة العامة



الاستاذ نوري عبد السلام
خبير تحقيق الشخصية



كلب بوليس يتعرف على احد المتهمين في حادث سرقة ... وذلك خلال احد التدريبات .



طابور خيالة في الصباح ... الاستعراضات الخيالة تساهم في خدمات الشرطة .

على خير وجه ، فالى جانب اكثر الضباط خبرة وكفاءة والى جانب انشط الجنود واكثرهم تحمسا لتأدية عملهم على خير وجه ، تزود دائرة الشرطة العامة كافة قواتها باحدث الاسلحة ، فلكل شرطي بندقية من احدث الانواع ومسدس ، والشرطي في الداورية لايحمل سوى مسدسه ، اما البندقية فللتدريبات وللتمرينات ، وللحرس وحلال الطوابير العامة ، وقد اثبت هذا النظام صلاحية استخدام المسدس لسهولة حمله ولما تبين من أن البندقية تعرق رجال الشرطة في اغلب الاحيان عن تأدية واجبه ، سيما في حالات ضبط الحوادث او ما شابهها ..

والى جانب هذا تملك الدائرة ٤ سيارات للاسعاف للشرطة ، وتساعد هذه السيارات في حالات وقوع حوادث أو اصطدامات .

اللاسلكي

ويلعب اللاسلكي دورا هاما في الخدمات المختلفة لقوات الشرطة ، شأنه في ذلك شأن الاسلحة ذاتها ، فبواسطته تبلغ كافة الاوامر والتعليمات الى القوات المنوط بها اداء الواجب ، كما يجري التبليغ الفوري عن الحوادث أو الجرائم او الاصطدامات ، وتربط شبكة اللاسلكي شتى انحاء الكويت وضواحيها برباط واحد ، يسهل على رجال الشرطة تأدية واجبهم

احد رجال الشرطة بادارة المرور على دراجته البخارية « الموتوسيكل » في اثناء الخدمة .

وتملك دائرة الشرطة عددا ضخما من السيارات ، بعضها مجهز باللاسلكي للداوريات والمهمات المشابهة لمهمة (بوليس النجدة) في مصر ، وبعضها للانتقالات ، وبعضها سيارات (جيب) وبعضها سيارات للسادة الضباط

ولهذه السيارات جراج ضخم ومستودع كبير ، يقوم بكافة الاصلاحات والتجهيزات والخدمات الخاصة بسيارات الدائرة

ادارة المرور

وفي يوم الاحد – التالي لزيارتنا لدائرة الشرطة – زرنا (ادارة المرور) حيث كان سمو **الامير سعد العبد الله السالم**



« لا تسرع » ... هذا ما تقوله هذه النشرة التي يصدرها قلم المرور ، لتحذر السائقين من خطر السرعة .



غلاف احدى النشرات التي اصدرتها ادارة العلاقات العامة بقلم المرور ، تحمل الارشادات الى الجمهور .

الصباح ، في مكتبه بها ، وسموه يشرف على هذه الادارة مرتين في الاسبوع في يومي الاربعاء والاحد ...

وقد أنشئت هذه الادارة في مبناها الجديد في يوليو ١٩٥٧ واصبح تنظيمها متفقا مع نظم البلاد الاخرى ، وتضم ادارة المرور اقساما هي : قسم الحوادث ، وقسم اجازات القيادة وقسم المركبات ، ولجنة المرور ، وقسم المرور وقسم المخالفات وشرطة المرور والعلاقات العامة

ويقوم **قسم الحوادث** بتحقيق الحوادث بواسطة ضباطه ويقدم القضايا للمحكمة اذا كان هناك قتل خطأ أو اصابات ، أما في حالة المصادمات العادية فان محكمة المرور الملحقة بادارة المرور هي التي تفصل في الدعوى ، وتنعقد يومي الاحد والاربعاء

أما قسم اجازات القيادة فيقوم بالاشراف على رخص القيادة وتجديدها وعمل الملفات الخاصة بها ، واختبار السائقين وتوقيع الكشف الطبي عليهم ، وتقول بيانات هذا القسم ان عدد الاجازات في الكويت يبلغ ٣٥ الف اجازة .

أما قسم المركبات فيقوم بتسجيل السيارات والدراجات البخارية والعربات والدراجات الهوائية .

وينقسم قسم النظام الى قسمين واحد للمستخدمين والشئون الادارية والثاني لقسم المخالفات وشرطة المرور ..

ويبلغ تعداد قوة المرور بالكويت ١٢٠ صف ضابط وشرطي تم تدريب ٣٠ شرطيا منهم على ركوب الدراجات البخارية ويعملون الآن بالفعل ، ويجري زيادة هذا العدد بتدريب آخرين .

وتنقسم الخدمات بالنسبة لرجال المرور الى

- شرطة في الاشارات الضوئية والنقط الثابتة
- شرطة متجولين
- شرطة الدراجات البخارية طبقا لخط سير مرسوم

ويشرف على كل منطقة صف ضابط ، والمسئول عنهم جميعا عريف « جاويش » بسيارة جيب مزودة باللاسلكي ...

ومما يذكر انه قد تم تركيب ١١٢ اشارة اتوماتيكية في مختلف انحاء الكويت ، وسيجري تعميمها اكثر فاكثر كلما امتد التنظيم .

أما لجنة المرور فهي لجنة تتبع مجلس الانشاء الكويتي وقد صدر قرار بها في أول عام ١٩٥٧ لايجاد تناسق بين الاشغال العامة والبلدية والمرور لامكان النهوض بحركة المرور ، وكان لاعمال هذه اللجنة الفضل في تعديل ميدان الصفا وتوسيع الطرق المحيطة به وعمل فتحات خارج سور الكويت وانشاء



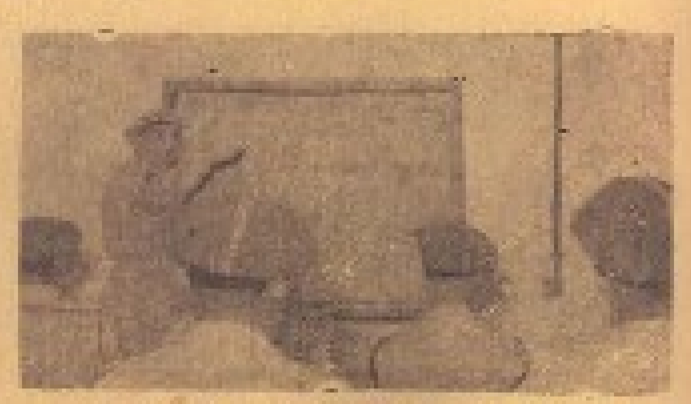
الرئيس « اليوزباشي » مصطفى البلوطي خبير المرور

مواقف للسيارات وفتح الشوارع الجديدة ، ولا تزال هذه اللجنة تباشر نشاطها باستمرار

أما قسم العلاقات العامة بهذه الادارة فيقوم بتوزيع النشرات التي يرى القارىء صورا لبعضها مع هذا المقال . ويقوم أيضا بعمل الاحصائيات اللازمة ويجري الآن توسيعه لكي يمكن له أن يقوم بحمل اعباء أكثر بعد أن تبين نجاحه فيما يقوم به من خدمات .

متحف المرور

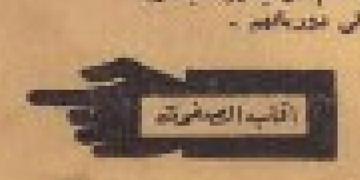
ولا يفوتنا أن نذكر (متحف المرور) ، الذي تضمه هذه الادارة ، ويحتوي على كافة البيانات والاحصائيات عن ادارة المرور ، كما يضم نماذجا مختلفة وخرائط مجسمة .



السيد المقدم « البكباشي » متولي رئيس مدرسة الشرطة يلقي درسا على طلبة المدرسة من رجال الشرطة .



طابور من افراد قوة المرور امام دراجاتهم البخارية في طريقهم الى دورياتهم .



وفي ختام زيارتنا لادارة المرور استطلعنا رأي المسئولين بها ، عن المشروعات القادمة لها ، فذكروا لنا أن الادارة قد قامت باعداد مشروع بقانون للمرور سيجري تطبيقه قريبا . وتنظم مواده البالغة ٧٥ مادة رخص القيادة ورخص السيارات وقواعد المرور وتنظم الطرق والتأمين الاجباري وغير ذلك ..

المباحث الجنائية

ولا يفوتنا أن نسجل ذلك الجهد الذي تقوم به ادارة المباحث الجنائية التابعة لدائرة الشرطة العامة ، فهي تتحمل عبء الكشف عن خفايا الحوادث والجرائم وكشف غوامضها والوصول الى الجناة ، وقد حققت هذه الادارة نجاحا متواصلا في مهمتها ، وتثبت البيانات الرسمية لهذه الادارة أن الحوادث والجرائم في الكويت تتناقص تدريجيا ، سواء في المشاجرات أو المخدرات أو السرقات أو السطو المسلح أو جرائم القتل وغير ذلك ...

وتضم هذه الادارة نخبة ممتازة من أكفأ ضباط الشرطة العامة

سلام وطمأنينة

ويمكن أن نقول ان كافة أقسام هذه الدائرة تضم في ذات الوقت أكفأ الضباط والافراد ، وعلى الرغم من الجهد الضخم الذي يبذل ، والعمل الدائب المتواصل ، فان خير مكافأة يحصل عليها هؤلاء العاملين من أجل بلادهم ، هي سعادتهم باستقرار الامن في أرض الوطن ، وضمان سلامة المواطنين ، كي يتفرغ كل منهم لتأدية واجبه والنهوض بالاعباء التي يحملها على عاتقه ، أيا كان عمله وأيا كانت مهنته .

وفي سبيل هذه الغاية ومن اجل هذا الغرض تسير دائرة الشرطة العامة قدما في طريقها ، ويواصل رجالها عملهم بايمان واخلاص وعزم كبير ...

حقق الله لهذا البلد العربي المسالم .. أمنا .. وسلاما .. وطمأنينة على الدوام .



هذا الكلب البوليسي يتلقى درسا كجزء من برنامج تمريناته اليومية .



الاشارات الحديثة الاوتوماتيكية التي تنظم المرور ، ويجري الآن تعميمها في جميع شوارع الكويت .



أسد مصري في الكويت !

حديقة فسيحة غناء ...

وأرض مترامية الأطراف ...

والشمس ساطعة في ذلك الصباح الجميل ، وقد اجتزنا لتونا باب (الشعب) — أحد أبواب سور الكويت الكبير — وأنا وزميلي المصور في طريقنا الى لقاء ... لقاء مثير وعجيب ... فالذين كنا على موعد معهم لنأنس اليهم،ونرى أحوالهم ونصورهم ونقدمهم للقراء ... يختلف الناس بأسهم ... وبينهم واحد من مصر ... !

وربما كان هناك ايضا عشرات آخرين على موعد معنا في هذا اللقاء .. ولم نطمئن وزميلي المصور — الابعد أن علمنا اننا لن نلقاهم وحدنا ، ولن نلقاهم طلقاء .. انما سنراهم خلف الاسوار .. اسوار قضبان حديدية كبيرة ، مقامة في وسط الحديقة الفسيحة التي يملكها سمو الامير **جابر العبد الله** ، من امراء الكويت الذين استطاعوا أن يخدموا بلادهم في شتى الميادين ...

وليست هذه الحديقة ، حديقة عادية .. قاصرة على ذلك الغرس اليانع،وتلك الزهور والاشجار .. انما هي حديقة على نمط آخر ... ولكي تعرف الحديقة ...

دعني اقدم لك ساكنيها ...

اسد من مصر ...

ببغاوات نادرة ... وطيور مختلفة من كل صنف ونمور وغزلان وحيوانات برية وبحرية

وكلها سكان حديقة الحيوان الخاصة التي أقامها **الامير جابر العبد الله** على نفقته الخاصة ..

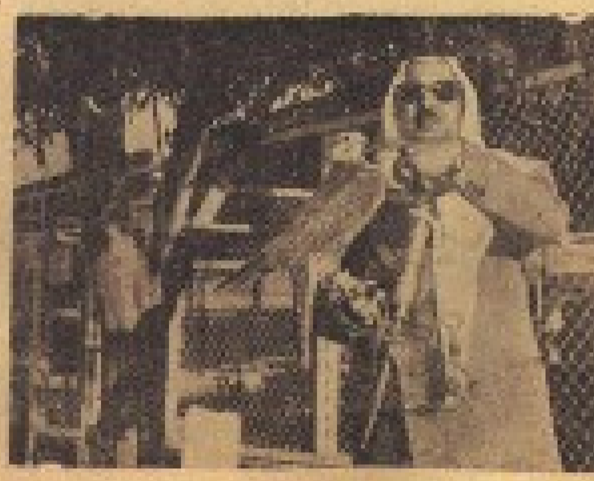
ولقد طاف سموه بانحاء العالم المختلفة ، فزار الهند ومصر والحبشة،واستطاع أن ينقل الى هذه الحديقة حيوانات من كل مكان

ورغبة من سموه في أن تكون هذه الحديقة بين المعالم الجميلة للكويت الجديدة في عهدها المشرق ، فقد خصص سموه اوقاتا لزيارتها ، يتمتع فيها القادمون الى الكويت من شتى انحاء العالم بزيارة هذه الحديقة النادرة ... ومشاهدة سكانها من شتى انحاء العالم ...

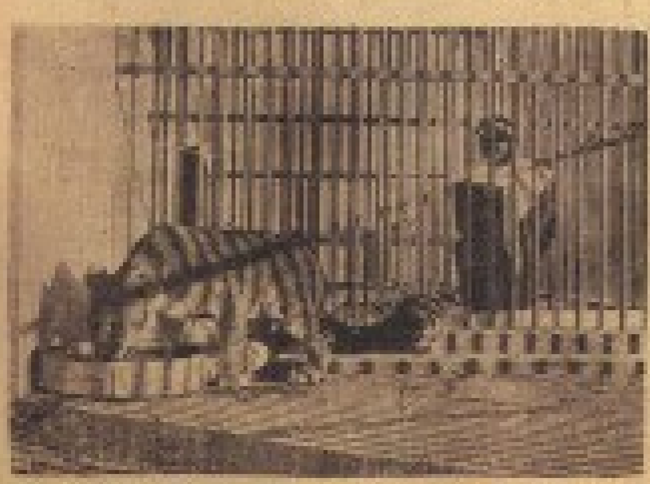
ولعله من الطريف أن يعرف القراء ، أن **الامير جابر العبد الله** ، مولع بمداعبة حيوانات وطيور حديقته .. ولقد عجبنا عندما زرنا الحديقة بصحبة سموه ، اذا به يداعب حيواناتها وطيورها المفترسة والجارحة ، ويدخل الى اقفاصها ، فترى الاسد وترى الصقر وترى النسر وهو هادىء مستكين ، فقد ألفوا زياراته ، واحسوا عطفه عليهم وعنايته بهم ، فهم يتمتعون بالرعاية وبنظافة المكان الذين يعيشون فيه ، وتوفر الطعام الذي يقدم لهم ...

ومع أن دخول هذه الحديقة ليس مباحا للعامة ، باعتبارها حديقة خاصة ، الا أن **الامير جابر العبد الله** شاء الا يحرم الناس من مشاهدة هذه الحديقة وحرص في نفس الوقت على أن تظل ولها كيانها كحديقة خاصة ، فاتخذ تصريحات الزيارة تعطى لمن يرغب في مشاهدة هذه الحديقة في الوقت واليوم الذي يرغبه ...

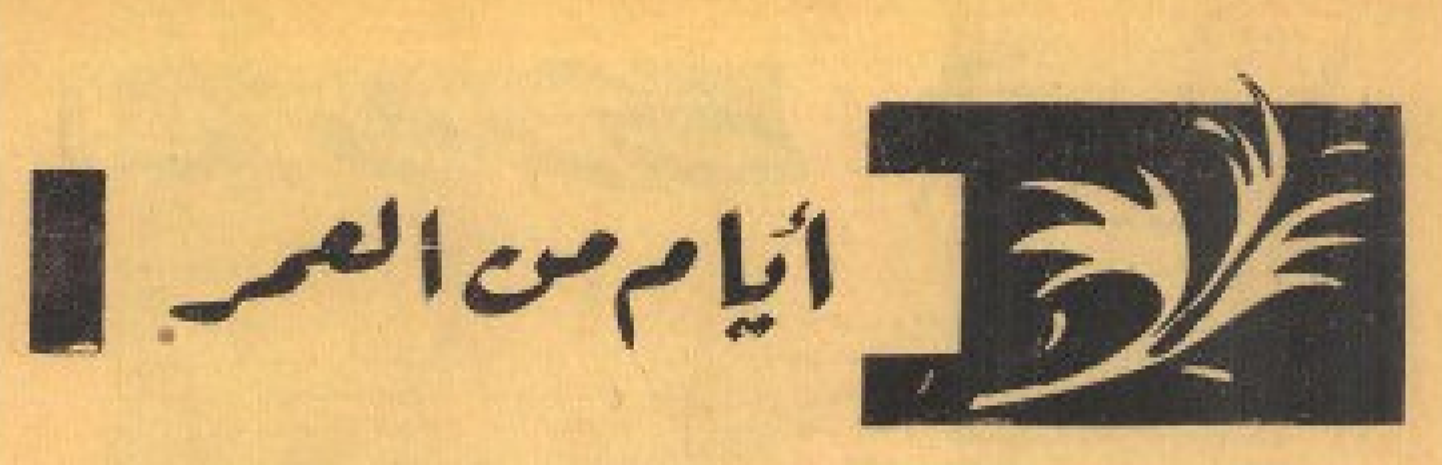
وقد سجلت عدستنا في خلال هذه الزيارة طائفة من الصور الطريفة،اخترنا منها صورتين يراهما القارىء مع هذه السطور ...



سمو الامير جابر العبد الله يداعب طيور حديقته وقد ظهر خلف سموه جزء من الاقفاص التي تعيش فيها هذه الطيور النادرة



راح هذا الاسد المصري الذي جلبه سمو الامير الى بلاده في احدى رحلاته الى مصر ، يتناول طعامه في هدوء ، بينما وقف سمو الامير يراقبه وابتعد المصور عشرين مترا ليلتقط الصورة !



أيام من العمر

هذه قصة العمر ...
ايام جميلة عشناها في بلد جميل ...
حفلت بذكريات .. وحقائق .. ومتعة ..
.. عشناها وانقضت .. ولكنها ما برحت باقية في خيالنا .. كأننا لا نزال نحياها ..

ولعل القارىء واجد فيها بعضا من التردد في تسلسل الوقائع .. لكن العذر الوحيد .. انني اكتبها كما تتوارد في خاطري .. فهي ليست مذكرات .. وهي ليست قصة .. انما هي ذكريات .. تنطلق مع السطور تروي قصة هذه الايام ..

وكل ما ارجوه ان اوفق في ان انقل بها القارىء ليعيش معي الايام التي عشتها .. فانني اضن بها ان تبقى ذكرى حبيسة في صدري .. وقد عاشت معي .. وعشت معها .. وما زلت اعيش !

الساعة الرابعة صباحا ...

وكان « مطار القاهرة الدولي » .. وانا وزميل المصور .. والعشرات من الركاب من جنسيات مختلفة .. جميعا البوابة التي تؤدي الى ارض المطار .. كأنها توديع الداخلين .. وتستقبل القادمين .. شراعين مستروحين .. وبعد الفرح !

ورحنا في خواطرنا .. متحدثين تارة .. صامتين تارة اخرى ..

كنت افكر .. وكان زميلي يرتشف كوب الشاي الدافئ ..

وانقضت الدقائق .. وانطلق صوت يخاطبنا

« ركاب طائرة شركة مصر للطيران المتجهين الى الكويت يتوجهون الى ضابط الجوازات فورا » ...

وبعدما كنا عالقين هذه اللحظات من مكتب الجوازات .. فلبينا هذه الدعوة وهذا النداء .. وانطلقنا .. متراطلين .. بعضنا لا يبدي معارضة .. وبعضنا يتمتم في تساؤل .. ووقفنا امام ضابط الجوازات بدا امامه .. واقول نحن: وانا كنا قد انهينا اوراقنا .. ولم يبق الا ان .. نلتمس .. وسألنا الضابط في ادب جم عن القصة التي يستطيع ان يعلمها لنا .. واخيرا كانما الى الميكروفون تتهمه بأنه هو الذي نادانا .. واكتشفنا ان النداء كان من .. الظن بنا الى الدرجة التي انتهت معها انا لم نمر على مكتب الجوازات ..

وكان الضابط الشاب لبقا ومرحا عندما قال لنا « انها فرصة طيبة لكي يتمنى لنا جميعا رحلة سعيدة » ..!

صرخة اخرى

وعدنا الى البوابة .. ولم نكد نجلس حتى صرخ الميكروفون مرة اخرى: « ركاب الطائرة .. المسافرين الى الكويت .. على طائرة شركة مصر للطيران يتوجهون الآن الى الطائرة » ..

وانطلقنا الى الطائرة ونحن نرسم

لا نعود الى البوابة ثانية !!

ودارت الطائرة للتحرك .. ومعها الضيقة ... تلفت انظار الركاب الى ضرورة الامتناع عن التدخين .. وربط الحزام .. وكانت في اول قائمة التعليمات .. ولانني لم افك الحزام الا ونحن في مطار الكويت .. زيادة في الحرص !

وكان الى جواري زميل صحفي يمثل دارا مصرية .. وكان الزميل متشككا .. لم يربط الحزام .. ولم يطفئ السيجارة .. وكادت تحدث ازمة بينه وبين المضيفة .. بل معركة لو كنا على الارض .. ولكننا كنا قد درجنا على ارض المطار .. وحلقنا نحو السماء .. حيث لا معارك .. بل .. محبة !

ولم .. نستيقظ الا على صوت المضيفة .. تقدم لنا طعام الافطار ..

وفرغنا من تناوله .. لنعود الى ربط الحزام .. فقد كنا فوق مطار الكويت !!

في سماء الكويت

ومن الجو .. بدت الكويت لوحة فنية رائعة .. الارض الموشاة بالعشب في وسط الصحراء الفسيحة الاطراف .. والمباني الجميلة التي تستمد الوانها .. الاحمر والاخضر والاصفر .. والطرقات التي تعج بمئات السيارات .. وهبطنا في المطار ..



ميدان « الصفا » أول ماتشاهده عندما تدخل الكويت ...
سيارات ومباني وطرقات ... تجمع بينها صفة الجمال !

واستقبلنا موظفو المطار وضباط دائرة الأمن العام في قسم الجوازات بالترحيب الذي يتأصل في النفوس العربية ويشكل جزء منها .. وكنت وزميلي وعدنا قد قالوا لنا أن نحصل على بطاقة صفراء تقدم مع الجواز .. تشهد بأننا محصنين ضد الأمراض ..

وكان لا بد لنا أن ننال نصيبا من « التحصين » .. وتلقانا « ممرضة » المطار في مكتب المصحة به .. وتم تحصيننا ضد الجدري .. وانطلقنا الى خارج المطار .. لنستقل سيارة منه الى مدينة الكويت .. الى دائرة الشرطة بها

*

واستقبلنا في دائرة الشرطة **الأمير سعد العبد الله السالم الصباح** نائب رئيس دائرة الشرطة والأمن العام ، ورحب الأمير العربي بنا وتفضل فدعانا الى النزول في ضيافة الشرطة .. وكنا من قبل قد تلقينا دعوة مماثلة من دائرة الأمن العام ، ولكن **الأمير عبدالله المبارك الصباح** رئيس دائرة الأمن العام كان في ذلك الوقت في رحلة تمضي ـ أو جنيف ـ لايام ، فاعتذرنا وزميلي للصديق الكبير الاستاذ **هاني القدومي** سكرتير سموه ، ووعدناه أن نخصص لقاءنا الأول لدائرة الأمن العام في زيارتنا القادمة ـ بعد صدور هذا العدد ـ ... وهكذا انتقلنا من الاحراج ... ولبينا دعوة الامير الكريم **سعد العبد الله السالم الصباح** .

الخليج الكبير

وفي فندق جميل اسمه « **الخليج الكبير** » حللت وزميل المصور .. مدعوين الى دائرة الشرطة .. وللسعر الصادق ـ ... رجعت الى الفواتير التي ... هذا المكان من هنا ... مرتفعة ، بالنسبة لارتفاع مستوى المعيشة في الكويت بما يتناسب مع الدخل المرتفع الذي يحصل عليه كل مواطن في هذا الوطن العربي ...

وبدأنا يومنا الأول .. بنوم حتى الظهر .. ثم بتناول طعام الغداء على الطريقة اللبنانية التي تشتهر بها انحاء الكويت . واخواننا اللبنانيون في الكويت يمثلون نسبة كبيرة من المشتغلين بمختلف الاعمال فيها ، خاصة ادارة الفنادق والمطاعم وغير ذلك من الخدمات التي تحتاج الى خبرة ودراية ...

ومن الطريف أن الطابع اللبناني يرتسم بجلاء في كل شيء في هذا الفندق .. ولم أجد ذلك الى واقع طريف .. كانت موضع تندرنا وواجهت منها كثيرا

الاحمدي

ومن معالم كرم الضيافة في الكويت سيارة فخمة اعدتها لي ولزميل المصور دائرة الشرطة العامة ، ولقد كان عزيزا بنا أن نستمتع بها طوال الرحلة لولا حاجة ماسة اليها دعت ادارة الشرطة الى أن تستحبها منا بعد يومين ، فعرفنا بذلك طريقنا الى تاكسيات الكويت ..

وفي اليوم التالي لوصولنا ـ وكان يوم جمعة ـ قصدنا الى الاحمدي .. وهي كما سيعرف القارىء مما كتب عنها في هذا العدد من مقالات وحقائق ، مدينة النفط في الكويت ، وهي ثاني مدن هذه الامارة الغنية ، وفي الاحمدي وجدنا أن يوم الجمعة له أثر عليها آثاره ومعالمه ، فالجميع في راحة ، البعض قد اتخذ طريقه الى المسجد والبعض في استجمام ، وطفنا بشوارع المدينة وسرنا في طرقاتها بين ... الزيتة تربية الشبه بظلال «العشش» في ... «وادي البرد» لكنها بالطبيعة أكثر اناقة وجمالا حول كل ... جميل يحده معالم حديقة أكثر جمالا ، وزحمت بنا السيارة في التجول في الشوارع الجميلة الفسيحة ، قبل أن نعدل الى منزل الصديق الاستاذ **عبد الكريم الشوا** « سكرتير سمو الامير **جابر الاحمد الجابر الصباح** » حاكم الاحمدي ورئيس دائرة الامن العام به ورئيس دائرة المالية ومندوب حكومة الكويت لدى شركات البترول ، ولم نكن ... سمو الامير يومها في مكتبه ، ومن ثم فقد قصدنا بيت السكرتير الصديق لكي نستأذن في موعد مع سموه . ولم نجد الاخ الشوا في منزله بدوره ، ولكن احد افراد اسرته الكريمة تفضل بالاتصال به تليفونيا ، فحضر بسيارته على عجل ، وقابلنا أتم عادة ... بنا وبعدما تشكرنا له دعوته ، ورجوناه أن يسهل لنا مقابلة الامير ، فوعدنا بأن نلتقي بسموه في اليوم التالي .. وقد كان ..

وفي دائرة الامن العام بالاحمدي ، التقينا بالامير الشاب ، والامراء يطلقون عليهم في الكويت لقب « الشيوخ » وقلت لسموه ضاحكا :

ـ اني ظننت أن سموك أكبر سنا وأنا أسمع كلمة « الشيخ » جابر الاحمد !

وضحك سموه وهو يجيب :

ـ الحمد لله أن وجدتني شابا فان .. ان كلمة الشيخ ترادف كلمة الامير هنا ، وتطلق على أفراد الاسرة الحاكمة

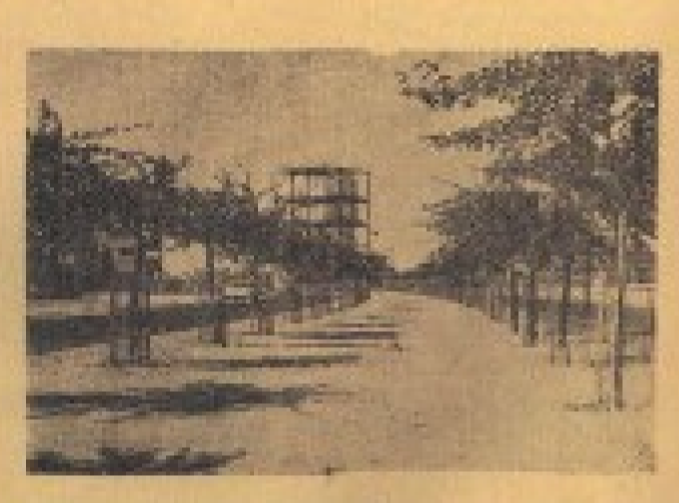
وقضينا في حديث شيق ممتع مع الامير ، أكثر من نصف ساعة .. وقدم لنا سموه القهوة والشاي العربيين ، وتحدث الينا في كل شيء .. وقلت لسموه وأنا أستأذن وزميلي منصرفين انما كنا نطمع في أن نلتقي مع سموه ساعات .. ولكننا نعلم مدى مشغولياته

ووعدنا الامير الكريم على توديع .. وكذلك فعل الصديق « **عبد الكريم الشوا** » ..

وبدأنا في طريقنا شركة نفط الكويت ويطلقون عليها اسم K.O.C. وهي الحروف الثلاثة الاول من اسم الشركة بالانجليزية ، وشاهدنا مبانيها وما اشتملت عليه ، مما يجد القارىء وصفا له في مكان آخر من هذا العدد

دائرة الشرطة

وفي دائرة الشرطة ، التقينا مرة ثانية بالامير **سعد العبد الله السالم الصباح** ـ وسموه نجل سمو الامير **عبد الله السالم الصباح العظم** حاكم الكويت ـ وفي هذا اللقاء تحدثنا الى الامير العسكري طويلا عن الشرطة في



شارع جميل من شوارع الكويت تظلله الأشجار على الجانبين ، ومثله كثير في الكويت وضواحيها



الاستاذ بدر الملا سكرتير عام حكومة الكويت .. ولنا معه اقرب واعجب لقاء !



الكويت . وناقشنا أسورا في الادب والقصة . وقال الامير انه يحمل لمصر ولرجال البوليس فيها أجمل الذكريات، وانه يود لو استطاع أن يزور مصر مرارا كلما استطاع وان يلتقي برجال البوليس فيها . وقد عبر سموه عن شكره عن هذه الروح الطيبة والكلمة التي نشرتها في هذا العدد ووجها سموه الى رجال البوليس في مصر . .

والتقينا في الدائرة الاخ الاستاذ **عبد الرحمن عتيق** سكرتير رئيس دائرة الشرطة . وقد دونا الاخ العتيبي في امور كثيرة وفي حصولنا على معلومات وصور عن الشرطة الكويتية وجدير بالذكر ان كلا من دائرتي الشرطة والامن العام كانتا وقت زيارتنا الكويت مستقلة كل منها عن الاخرى ثم رؤى اخيرا توحيد جهودهما وضمهما معا في سبيل المصلحة المشتركة

ومن الشخصيات التي التقينا وناقشت في الدائرة الصادقة وسهلت المهمة **القدم خليل شعيبر** نائب مدير دائرة الشرطة والسيد الرئيس **«البوزباشي» احمد عبد العبود** رئيس المباحث ومن بعثة ضباط البوليس المصري بالكويت، **والرئيس «البوزباشي» مصطفى البطوطي** مدير دائرة المرور ومن البعثة المصرية ايضا . **والاستاذ نوري عبد السلام** مدير قسم تحقيق الشخصية بدائرة الشرطة

ومن الحق ان الاصدقاء الذين جاءت اسماؤهم في هذه الكلمة . لم يتوقعوا ان الادب عنهم او ان تنشر صورهم في هذا العدد . فقد رفضوا اعطاءنا صورهم وشكروني من ان افشى . لكنني وفاء للمهمة التي انتسب اليها لا استطيع الا ان اعمل . . اما الصور . . فالمسئول عنها زميل المصور . . الذي اجاد التقاطها !

وفي يوم الاحد التقينا **الامير سعد** في دائرة المرور . وسموه يوزع ايام الاسبوع بين مقر دائرة الشرطة ودائرة المرور . ليشرف بنفسه على شئون هذه الادارة

ولعل القارىء بعد هذا واجدا فيما نشر عن هذه الدائرة ما يسد الفراغ الذي لم تتسع له سطور هذا المقال . .

المطبوعات

وفي دائرة المطبوعات وكان **سمو الامير صباح الاحمد الصباح – شقيق سمو الامير جابر الاحمد** – وهو رئيس دائرة الشئون الاجتماعية والمطبوعات . في رحلة لمصر . بعد ان سموه يقوى عقد الرحلات – التقينا **بالاستاذ بدر خالد البدر** مدير دائرة المطبوعات . الذي رحب بنا باسم دائرة المطبوعات . وتفضل فاعدنا بمعلومات وصور وحقائق عن الكويت كانت معاونة صادقة في تقديم هذا العدد

وحملنا مدير المطبوعات الكريم بدوره أمانة ابلاغ تحياتنا **لسمو الامير صباح الجابر** . . .

وبمناسبة اسم سموه . فاننا في مصر نقع في خطأ . هو اننا ننطق اسماء « صباح » و « الصباح » مع التشديد وهذا خطأ . . لانها تنطق في الكويت بالفتح !

وكان لا بد بالطبع من ان نزور دائرة الشئون . وقد قمنا والتقينا فيها بالسيد « **حمد الرجيب** » مديرها . وقد تفضل بدوره الكاتب المصري « **محمد العريني** » بالدائرة بامدادنا بالمعلومات والصور والمستندات وجدير بالذكر ان المصريين العريني خريج الجامعات المصرية . . فهو حاصل على ليسانس الاداب قسم الفلسفة من جامعة الاسكندرية ، والتهزها الصديق فرصة ليحملنا امانة السلام « لمعهده وجامعته هو رئيس تحرير مجلة . . خريج كلية الاداب قسم الفلسفة ايضا – الى جانب دبلوم كلية البوليس بالطبع !

الكويت الغد

وزرنا في الكويت دائرة المعارف ، وفيها التقينا **الامير عبد الله الجابر الصباح** . . وقد قضينا ثلاثة ساعات ننتظر لكي نقابل سموه . . ولم احاول ان اطلب من السكرتير الخاص ان يقدم دوري في الدخول ، فلقد كان ضيوف الامير في هذا اليوم كثيرين . . وهم دائما في كل يوم، لان كل مواطن

من حقه ان يزوره وان يشكو له ان وجدت الشكوى وان يشكره بعد ان يرفع الغبن عنه

ولقيت من الامير الكريم ترحيبا كريما . وكان معنا **الاستاذ عبد العزيز حسين** مدير دائرة المعارف . الذي تفضل فامدنا بمعلومات وافرة للغاية عن دائرة المعارف . يرى القراء معظم وافرها في الصفحات المسيحية التي نشرت في هذا العدد عن هذه الدائرة

ولقد زرنا مدرسة « الشويخ » ومدرسة «الصديق المتوسطة » وغيرهما وليس اقل من ان اقول ان التعليم في الكويت انما يشكل في الواقع جزءا هاما في معالم البنيان الضخم الذي يقام الان . . والذي به . . الكويت الغد !

الله ياخي !

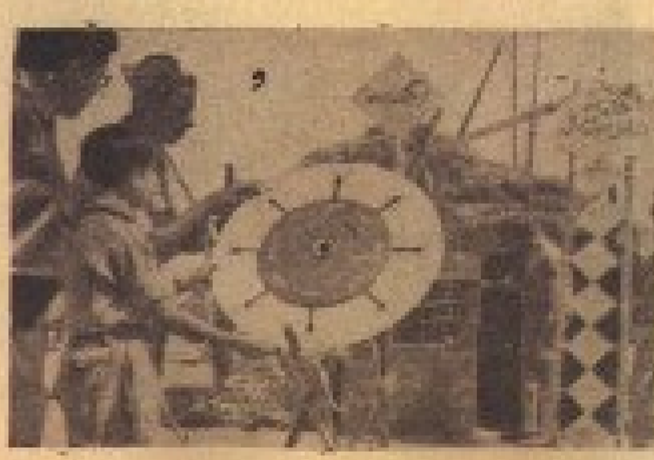
ولقد قلت في بداية كلامي ان **سمو الامير عبد الله المبارك الصباح** نائب حاكم الكويت ورئيس دائرتي الامن العام والشرطة ، وقائد الجيش الاعلى ، كان في رحلة للصين خارج الكويت وقت ان وصلنا اليها . وقد قابلنا سكرتيره الصديق « **هاني القدومي** » الذي لم نزل ضيوفا على دائرة الامن العام . فشكرنا . . . ووعدنا ان نضيف انفسنا . . وستطل ان شاء الله !!

اقول هذا . . لاعود الى اللقاء الاول مع الامير العظيم . . . فلقد اتاح لنا الحظ ان نلتقي بسموه قبل سفرنا . . . ولا زلت حتى هذه اللحظة اشعر حرارة الترحيب التي لقينا به سموه . . . ويكفي ان اروي للقارىء هذه السطور السريعة ليدرك صدق ما اقول . . .

فعندما زار سموه القاهرة في العام الماضي ، كان لي شرف اللقاء في فندق المرة ، حيث قدمت له مجلتنا « الشهر » فابدى سموه اعجابه بما تنشره ، وما تعمل على تحقيقه من رسالة ، ادبية ذات هدف نبيل في خدمة قضايا الادب والثقافة . . .

اخي جمال

وفي اللقاء مع سموه بمكتبه بالقيادة العامة للقوات المسلحة بالكويت



في انحاء مختلفة من الكويت .. شاهدنا هذا النشاط الكشفي بين شباب الكويت



الجيل الجديد في الكويت ... تتعهد الدولة كل رعايتها

ــ وهو نفس مبنى دائرة الامن العام ــ فلعل لسموه ذكرى بي !

ــ لقد كان لي شرف لقاء سموكم في مصر ...

وداعبني سموه :

ــ هل تريد أن تفسر عندك لي ؟

وتحدثت والكلمات التي لم أكن موفقا في تقديم نفسي لسموه .. قلت :

ــ انني أقصد يا طويل العمر ..

وضحك سموه وهو يقول :

ــ لا تقصد شيئا .. انك تمثل مجلة « الشهر » . ولقد التقينا من قبل في القاهرة .. وفي فندق شبرد .. وأنا أرحب بك بأسم بلادي .. وكما ترى فان بلادي مفتوحة لاخواننا المصريين ولكل عربي .. وكما قرأنا في أي حاجة لا تكلف نفسك .. انت بين اخوانك .. في وطنك .. وليس هذا تكريما باللفظ . انها الحقيقة .. الحقيقة التي علمنا اياها « جمال » ــ يقصد سموه الرئيس **جمال عبد الناصر** ــ في لقائي بسيادته في القاهرة اذ ان الكويت ومصر والبلاد العربية كلها .. رقعة من الارض نظلها سماء واحدة وتربطها العروبة بوحدة لا تنفصم ..

ومرة أخرى .. تحدثت في أن ابدأ الجواب المناسب ...

وابتسم الامير الكريم .. واستطردنا في حديث .. حديث طويل ممتع .. حديث ذي شجون ...

ولقد لقينا في رحاب الامير الكريم تكريما كبيرا ... وان كان سموه ــ للحظ ــ على رأي صديقي المصور ــ قد جعل المرض يختارني ويختاره أيضا كان مفروضا في الاكثر من يوم حلها ، أن نكون ضيوفا على الامير الكريم .. وعلى مائدة غيره العامر ..

ولكي يأخذ القارئ فكرة عن كرم المائدة العربية في قصر الامير عبد الله المبارك . لأذكر حادثا طريفا ، هو أن زميلا صحفيا مصريا أصر على أن تلتقط له صورة على المائدة ، وأن تنشرها المجلة التي يمثلها .. تقديرا منه لا حقارته الاكثر من لذيذ الطعام .. أو كما قال الزميل .. للرجوع الى الصورة عند الحاجة .. والحاجة هنا تعني اشتهاء لذيذ الطعام !!

تهنئة !

وفي دائرة الامن العام كان لنا لقاء مع مدير الامن العام **المقدم عبد اللطيف الثويني** . وانا يجدر بالتهنئة لاني استطعت ان القابله . فان مدير الامن العام في الكويت لا يمكث في مكتبه لحظة .. انه دائم التنقل هنا وهناك .. يشرف على كل صغيرة وكبيرة .. تشاهده ــ دون أن يعرضني ــ يتبع أوراق رسمية في مرورها بايدي مرؤوسيه ليطمئن الى سلامة اجراءاتهم . وتشاهده يتفقد سيارة معطلة لادارة الامن العام امام مبنى الدائرة ..

وتشاهده عشرات المرات .. وهو لا يعلم لحظة اني سأكتب عنه .. الذي أرجو أن يجد من وقته ما يسمح لديك بقراءة هذه السطور !

والتقيت فيها أيضا بصديقة عزيزا هو **الرئيس « اليوزباشي » شكري ابوجعلة** من ضباط الشرطة الكويتية المستعدة ... والصديق **الرئيس « اليوزباشي » مصطفى عبد العال** مدير دائرة السجون وهي بجلة ضباط البوليس المصري ... والسيد العبرة دائرة التحقيق الاجتماعية بدائرة الامن العام وهو من العشيرة المصرية ايضا ...

ولا أنسى الصديق « **هاني القدومي** » سكرتير خاص سمو الامير عبد الله المبارك ولا زملائه الكرام ... الذين ساعدوني وذللوا جميع الزملاء الذين مثلوا الصحافة المصرية احسن مساعدة ... ولست ابدع الصدق عندما أقول انه يقصر لزوار دائرة الامن العام صورة مشرفة للكويت وللامن العام ولامرائها الكرام .. وانما أقول الحقيقة .. وقد لا أستطيع أن أصل اليها ...

بريد الوطن !

وفي الكويت زرت سمو الامير **خالد العبد الله السالم الصباح** رئيس دائرتي الجمارك والميناء وشقيق سمو **الامير سعد العبد الله السالم الصباح** . وكان سموه في مكتبه بدائرة الشئون الدائرة التي يرأسها .. وكان طريفا حقا أن أجد امامي موظفا يقدم لسموه بريده اليومي . وبين هذا البريد . كان هناك مظروفا يحمل خاتم بريد « الوطن » ــ أقصد القاهرة ــ وكان مظروفا كبيرا لتحية الامير يبعث وهو يتطلع الى بعضه الاخرى .. وطالعتني نسخة من مجلة « الشهر » .. كانت هي ما احتواه هذا المظروف .. وكان تقديما جميلا .. وكانني و « الشهر » على موعد !

وتحدثت مع سموه عن نظام الجمارك وعن التعاون الوثيق القائم المحسوس بين موظفيه وبين القائمين على شئون الاقتصاد من تجار الكويت . وقال لي سموه : « ان كل موظف في دائرته يعد نفسه مسئولا عن هذه المصالح المشتركة . وهو ــ أي الموظف ــ لا ينظر اليها من حيث انها عمل رسمي يتقاضى عنه مرتبه . انما ينظر اليها بعين الاعتبار . على انها امانة حملها له الوطن في عنقه ... »

والحق ان المسئولين في دائرتي الميناء . والجمارك يضربون المثل الصادق الجميل الذي عبرت عنه كلمات سمو الامير خالد ...

وكان ختام حديثنا تمنياتي الطيبة لسمو الامير المعظم عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت بسلامة العودة ــ وكان سموه وقتها في خارج البلاد ــ

لقطات

ودوائر كثيرة زرناها ...

الاشغال العامة .. وكان سمو اميرها في الخارج . ويرأسها الامير فهد السالم الصباح . ودائرتي الكهرباء والماء اللتين



مدخل الشارع الجديد ، أهم شوارع الكويت التجارية ، وبه عمارات حديثة ظهرت احداها في هذه الصورة ...



مبنى دائرة البرق والبريد ، من احدث طراز وطراز وتنظيم على أحدث النظم العالمية

برئاستها سمو الأمير جابر العلي الصباح ...

ودائرة الصحة العامة التي يرأسها سمو الامير صباح السالم الصباح ، وتصادف أن كان سموه وقتها - أيضا - خارج البلاد .

وقد يطول القلم لحظات في تحبير هذه السطور المتعاقبة ، وقد يسهو عن أن يسجل كل ما مر بنا في هذه الرحلة والتي هي في الواقع لا أنسى أيامها ولعل سعدنا بلقاء اخوة لنا ... وسعدنا بأيام لا تنسى في الوطن الثاني « الكويت » ...

ولعل القارئ يرغب وقد مضى من في سطور سابقة ... عن الكويت خارج جهود الرسميات ... عن الفندق أولا ... والفندق الذي اقصده « الخليج الكبير » الذي مكثنا فيه مدة زيارتنا للكويت ...

ان الحياة في الفندق تعبر بصفة عامة ، ولكننا في هذا الفندق لم نكن لنشعر بالملل في الاطلاق - وليست هذه دعاية لهذا الفندق مجرداته دائما مسلية وأصحابه لا يؤمنون بالاعلان - لقد كنا وكأننا في مقر هيئة الامم المتحدة ... كان هناك نزلاء من كل مكان في العالم تقريبا ... وكانت هناك ساعات الطعام التي يلتقي الجميع فيها في صالة الطعام فكأن العالم كله قد تلاشت الحدود الجغرافية بينه ، وتباعدت فوارق الزمن ... فلم نعد هناك سوى هذه الصالة الفسيحة ذات الجدران الاربعة ... تضم العالم كله !

حنين

ولازلت اذكر الصديق الاستاذ « حسين هرموش » والصديق الاستاذ « الباني » أصحاب فندق الخليج الكبير ، ومن اطراف الذكريات ، انه كانت له تسلية في المساء هي الاستماع الى اسطوانات في « بيك أب » من النوع الاوتوماتيكي الذي تسمع الاغنية بعد أن تضع قطعة من النقد - نصف روبية - في الجهاز ...

وكان الطابع الغالب على الاسطوانات الموجودة ، انها « فيروز » و « وديع الصافي » « وصباح » .. الخ ... وعقدت مؤتمرا مع الصديقين العزيزين الاستاذ حسين والاستاذ الباني وطالبت بأن نسمع « عبد الوهاب » و « عبد الحليم حافظ » !

ولم أكن عارفا في اليوم التالي ... أن أجد أن الصديقين العزيزين قد حققا الرجاء ... وزادا عليه « نجاة الصغيرة » و « فريد الاطرش » ... وكانت تسليتنا الممتعة بين هذه الاغاني التي تذكرنا بالوطن وتحملنا حنينا اليه ...

انه الحنين الى الوطن ... الحنين الى الارض ... ونحن في السماء ... والى الاهل والاحباء .. ونحن على مبعدة ...

وفي كثير من الاحيان ، كان الصديق « هرموش » والصديق « الباني » يلحان في السهرة أن نذهب الى سينما « الحمراء » ... وكنت أهرب من الذهاب عادة بسبب الحر أو البرد ... مفضلا الجلوس في صالة الفندق ... مع عبد الوهاب .. ونجاة ... وكحيل .. وشفيق ... والاخرين ليسا مغرمين بالطبع واللذين من موظفي الفندق !!

تصفيق .. ودموع !

ولقد عايشنا مع النفوس الصافية الكويتية أياما ممتعة ، وشاهدنا وقفتنا لأمع الوطنية وذلك الاحساس الكبير بالقومية العربية ... ولقد ظهر الموقف المعبر من حولي ، ليلة كنت في سينما الحمراء ، وظهرت على الشاشة عبارة « جريدة مصر » ايذانا بعرض جريدة مصر السينمائية ، ولم اسمع الا دوي الاكف تصرف من التصفيق ، لما شاهدنا ظهور الرئيس « جمال عبد الناصر » ، فانني لا أكاد اجد وصفا لاعبر به عن ذلك الايمان المنقطع النظير بقائدنا العظيم ، لقد تحولت الدار الى اكف تصفق ... وتصفق ... ولم أكن أدري على أصفق .. ام أجفف عيني ... كنت سعيدا ببلادي ... وبوطني وبهذا الشعب العظيم ...

وكل الذين التقينا بهم في الكويت ... والذين يمثلون مختلف الطبقات والآراء والافكار ... كانوا يحملون عشقا أمانة وحبا ... احياتهم في جمال ... جمال البطل ... جمال العروبة ... اللهم هل بلغت ... اللهم فاشهد ...

اما الاقبال على الصحف المصرية فضخم ... ولكنه مع الاسف لا يلقى تجاوبا من الشركات المسئولة عن التوزيع في مصر ، ان الصحف اليومية تصل بعد ثلاثة أيام ... والمجلات بعد أسبوع في بعض الاحيان ... ورغم ذلك عليها تزاحم ... ولقد ... وكثيرا ما شاهدت قراء يسألون عن صحيفة أو مجلة مصرية هنا وهناك ... دون أن يملوا من البحث ... ولعل الغد يأتي بوسيلة يمكن بها أن يشترك معنا اخواننا في الكويت في مطالعة صحف مصرية في نفس الوقت الذي نطالعها فيه في القاهرة ...

لقاء غريب !

ولعل أغرب لقاء في الكويت .. كان ذلك اللقاء الصامت ... للأستاذ « بدر الملا » سكرتير عام حكومة الكويت ، والاستاذ بدر الملا يشغل الآن المنصب الذي كان يشغله من قبل المرحوم والده الذي خدم بلاده وخدم الاقتصاد فيها ... أقول أغرب لقاء لانه لم يعد موعد حدده مع الاستاذ بدر الملا ، ودخلنا معا الى مكتبه .. استأذني وتحول ... كان الاستاذ بدر جالسا الى مكتبه خلف أكداس من الورق والملفات والموسوعات ، لم يكن من السهل معها أن أراه فور دخولك ... كان مختفيا خلفها .. والملفات على وقته أن أجلس والجرائد والمجلات ... والقهوة العربية ... وأرسل أن يحضر لي أجلس مستلقيا مكتبه ... ولعل الاستاذ بدر يعلم الآن انه لولا وخلف مكتبه ... ومكانه الجوالي ... ثم تركته الى الخارج دون كلمة واحدة تبادلها ... ومع ذلك فقد كان عمله من أجل بلاده ... تحية لهذا ...



« قصر السيف » .. المقر الرسمي لسمو الامير المعظم حاكم الكويت ... ويقع القصر على شاطئ البحر



وقفة استعداد ... الصقر والبندقية ... أيهما يحرس الآخر !



هذا « البئر » يسمونه « الجليب » ويتوسط قصر الحمر

البلد ... وتحية للعروبة ... وتحية لي أنا ...

وبعد ..

اني أعتذر لي أن باستطاعتي أن أقف بهذه السطور عند حد ... اني اتمنى لو أن المكان أو تركت للعين ... الصفحات صفحات هذا العدد الى مكان واحد ... هو القلم الذي اكتبه الآن فأنى من الصعب أن تحتمل مساحة أو صفحات أي كتاب وتسجل أحداثا في أيام مرت بك ... عشتها كل لحظة فيها .. وكل دقيقة منها ..

ولست أخفي شيئا إلا أنني قد نسيت أن أسجل تحية .. أو شكرا .. أو حديثا كان يجب أن يسجل ... واعتذر أن لا تتسع صفحات هذا العدد بعد أن يصدر ، ستقف على أمة السطور كان يجب أن اكتبها ولم أفعل ...

اذا حدث هذا ... فلعل الصديق الذي سيكون بطلا لهذه السطور التي لن أكتب ... قادرا على أن يغفر لي هذا النسيان ..

ويبقى وحده ، استطيع أن أضع القلم ... واذكر آخر لحظة في الكويت .. في مطارها .. وتلك القبلة الحارة التي انتزعت من أجمل وداع ...

ولا تنسونا الطير !

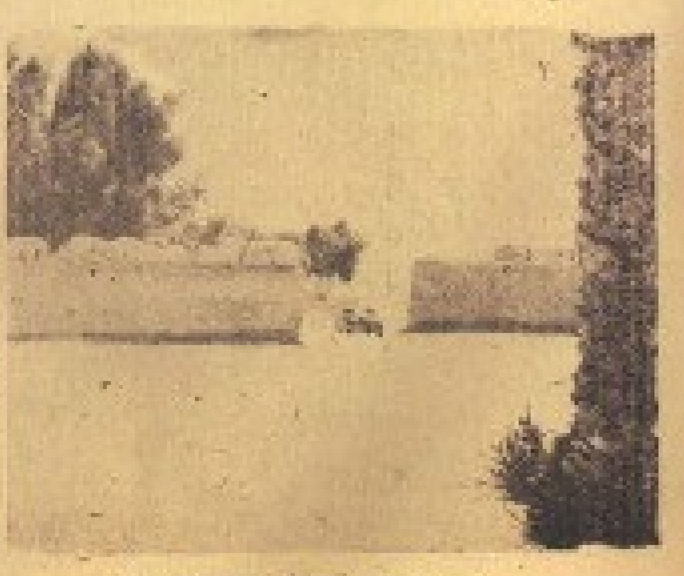
كانت قبلة من الصديق الاستاذ « ادموند سكلنر » مدير مكتب مصر للطيران في الكويت .. والذي أصر إلا أن يعبر بها عن أخوته الصادقة ...

ولابد وأن تنتهي هذه السطور في مطار القاهرة الدولي ، ونحن نخطو أولى خطوة على أرضه .. أرض الوطن .. والطائرون يصرخ « على شركة مصر للطيران عن وصول طائرة الركاب الفايكونت القادمة من الكويت » !

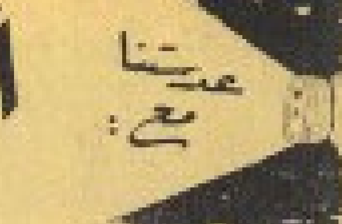
أحمد مصطفى



« الصقار » ... وقد وقف « الصقر » على « الدمي » الذي في يده



أسوار قصر الحمراء ... شاهدناها عندما زرنا قرية الجهرة ...



أبطال القوات المسلحة

في الجيش الكويتي

دخلت عدسة «الشهر» الى معسكرات التدريب التي يتلقى فيها جنود القوات الكويتية المسلحة ، مختلف انواع التدريب والتمرين حتى يصلوا الى المرتبة العالية من الخبرة والحنكة ، وحتى يمكن لهم جميعا الالمام بمختلف واحدث الوسائل المستخدمة في جيوش العالم الحديثة .

وقد سجلت عدستنا صورا مختلفة ، بعضها شاهده القراء في صفحات سابقة وبعضها يسرنا ان نقدمه على هذه الصفحات .

ويهمنا بعد هذه المقدمة ان نقدم للقارىء هذه الحقائق :

• الجندي الكويتي من اكثر جنود العالم حبا للنظم العسكرية وتقديسا لها

• المظهر العام للجندي الكويتي داخل المعسكرات وخارجها مشرف للغاية

• التعاون قائم بين مختلف الرتب في جيش الكويت على اساس من التفهم والثقة وتقديس الواجب

• ملابس الجنود من مختلف الرتب وفي مختلف الوحدات والفرق من ارقى الانواع التي يرتديها الجنود في العالم

• « التعيين » الذي يصرف لهذه القوات من الطعام والشراب متوفر للغاية ويزيد عن حاجتهم

• جميع افراد القوات المسلحة مدربون على كافة انواع الاسلحة تحت مختلف الظروف العسكرية

• المناورات الاخيرة في التدريبات العسكرية ، تتم في ظروف تشبه حالات الميدان ، حرصا على توفير كفاية تدريب القوات المسلحة

• تحرص القيادة العامة للقوات المسلحة في الكويت على ان ينال الجنود الاجازات والراحات والمكافآت والمرتبات اللازمة والتي تعد اكبر قسطا عن غيرها في كافة جيوش العالم

• تساهم الاسلحة المختلفة في جيش الكويت في اقامة درع حصين للدفاع عن هذا الوطن ، وهي – في الوقت ذاته – درع للعروبة والعرب

• غطاء الرأس لهذه القوات هو الغطاء العربي المعروف والزي الرسمي له ، على غرار احدث ازياء الجيوش في العالم



وقفة عسكرية « انتباه » لاحد افراد القوات المسلحة في جيش الكويت ، خلال التدريب اليومي بالمعسكرات .



طعنة نجلاء يهم هذا الجاويش « العريف » بتسديدها الى قلب عدوه ... صورة التقطت لتمارين استخدام « السونكى » التى يتلقاها رجال الجيش الكويتى .



اما هذا البطل ، فقد حمل مدفعه الرشاش ، واندفع يخوض غمار المعركة ، ... جزء من تمارين عدة وتدريبات متواصلة .

***

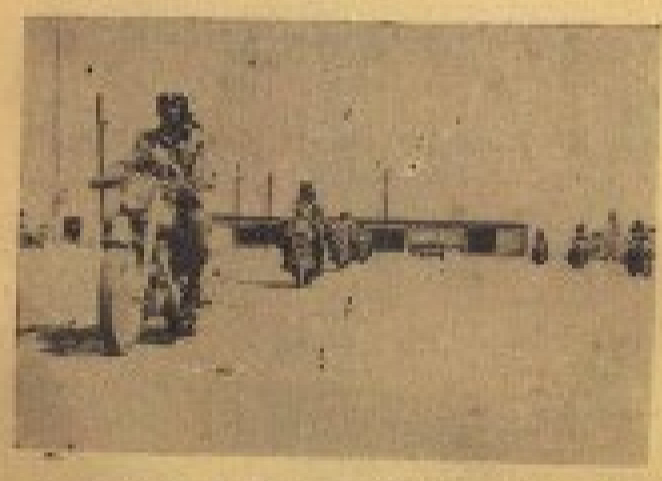


طابور ضخم من المصفحات اصطفت خلال عرض عسكرى ، وقد وقفت امامها طوابير من مختلف اسلحة الجيش خلال هذا العرض .

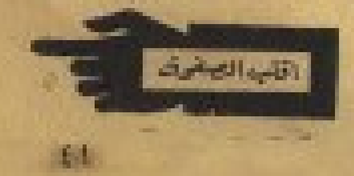
***

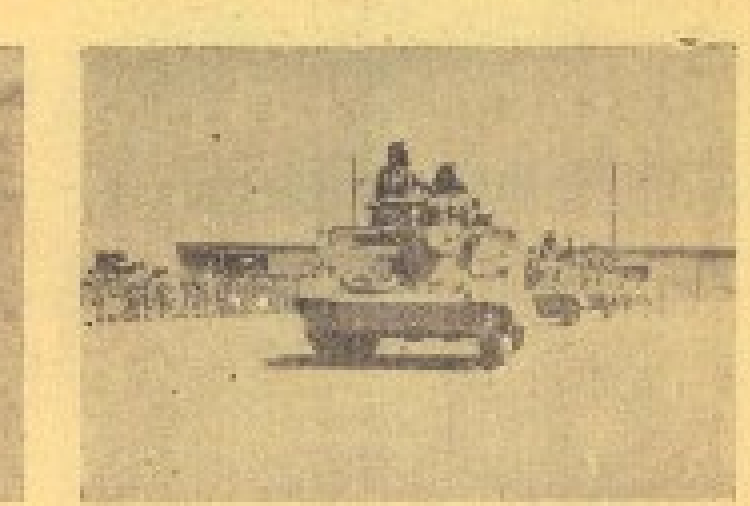


طابور من المصفحات يتقدم استعراضا كبيرا اشتركت فيه قوات من الجيش الكويتى من مختلف الاسلحة .

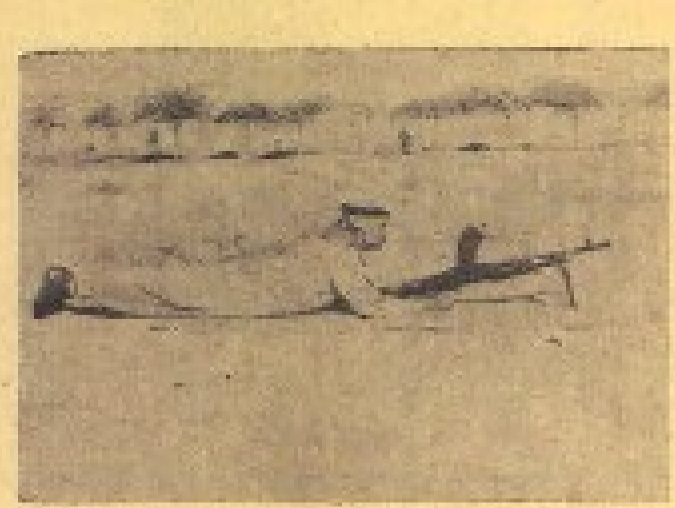


راكبى الموتوسيكلات من رجال قوة الانضباط « البوليس الحربى » يشكلون طابورا رائعا .





طابور من المصفحات يشترك في استعراض عسكري ضخم ، اقيم في الكويت ، وشاهد هذا الاستعراض قائد الجيش الاعلى وكبار ضباطه وكبار الشخصيات العربية والاجنبية في الكويت .



ربض هذا الجندي الباسل خلف مدفعه الرشاش على استعداد لاطلاق الرصاص متى اصدرت اليه الاوامر بذلك .



***



الصورة التي يراها القارىء الى اليسار ، تمثل جنديان من رجال القوات المسلحة بالجيش الكويتي خلال احدى المناورات بالذخيرة الحية (بيان عملي) .



***

الى اسفل جندي يهم باتخاذ « وضع استعداد » خلف مدفعه الرشاش ، وبعدها تنهال الطلقات الى قلب العدو !

الى اسفل ، جاويش « عريف » من الجيش الكويتي ، يتدرب خلال احدى المناورات الضخمة لجيش الكويت .







هذه هي دائرة المطبوعات والنشر

في الكويت اليوم نهضة كبرى .. نهضة شملت – كما قلنا في أكثر من مكان من هذا العدد – شتى المرافق الهامة فيها ، ومن بين الدوائر التي تساهم اليوم في تقدم الكويت ورقيها ونهضتها ، « دائرة المطبوعات » التي تعمل جادة على الارتقاء بمستوى النشر والطباعة والصحافة ، وكل ما يتعلق بهذه النواحي الهامة ...

وفي الكويت اليوم صحافة ناجحة حرة ... وفيها طباعة توازي – ان لم تزد – عن مثيلاتها في أرقى البلاد وأكثرها حضارة

ومع هذا ، فان سنوات قليلة فقط هي التي مضت على انشاء دائرة المطبوعات ... وخلال هذه السنوات تحقق الكثير ...

نشأة الدائرة

لقد احست الحكومة الكويتية حاجتها الماسة الى جريدة رسمية تنقل الى الجمهور أخبار دوائرها وتنشر الأنظمة والقوانين والمناقصات وما الى ذلك من الأخبار الرسمية التي تهم المواطنين جميعا . فانتدبت ممثلين من كل دائرة من دوائرها لوضع الترتيبات اللازمة لاصدار الجريدة الرسمية ، وصدر أول عدد منها في ١١ ديسمبر ١٩٥٤

وقد سميت هذه الجريدة باسم « الكويت اليوم » وخصص فيها باب أطلق عليه اسم (الكويت في صحف العالم) يقدم للقراء خلاصة ما تنشره الصحف العالمية عن الكويت والبلاد العربية من حيث تقدمها وتطورها ونهضتها العلمية والانشائية . كما يسجل عمليات التنقيب عن النفط الناجحة في الكويت والبلاد العربية الأولى . ويعتبر ما ينشر في هذا الباب مرجعا للباحثين في شئون النفط .

ثم بدأ التفكير في انشاء مطبعة تقوم بطباعة لوازم الحكومة واصدرت اللجنة التنفيذية العليا في فبراير ١٩٥٥ قرارها بانشاء دائرة المطبوعات والنشر وادماج الجريدة الرسمية فيها

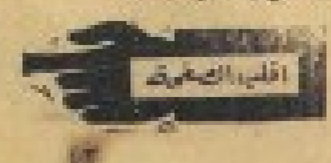
أهداف الدائرة

ولقد اهتم المسئولون في الدائرة بأن يضعوا نصب أعينهم أهدافا يسعون الى تحقيقها وأهمها :

- اصدار الجريدة الرسمية بشكل يحقق الفائدة المرجوة منها
- انشاء مطبعة كاملة تستغني بها الحكومة عن طبع مطبوعات الدوائر لاسيما دائرة المعارف التي أصبحت طلباتها تشكل نسبة كبيرة من انتاج المطبعة
- ايفاد البعثات من ابناء الكويت الى الخارج للتدرب على مختلف فنون



الفني الالماني في صنع قوالب (الكليشيهات) الالوان ، يباشر عمله



الطباعة الحديثة

• تكوين قسم للصحافة يدعم بالكفاءات الفنية للإشراف على شؤون الصحافة في الكويت ومراجعة ما يكتب عن الكويت في جميع صحف العالم

• الإسهام في المجال الثقافي في الكويت وذلك بالتعاون مع دائرة المعارف وطبع ما تحتاجه الدائرة من كتب وكراسات مدرسية ومحاضرات

التنظيم الاداري والفني

رئيس الدائرة: يتولى حضرة صاحب السمو الأمير صباح الأحمد الصباح رئاسة دائرة المطبوعات والنشر (الى جانب رئاسته لدائرة الشئون الاجتماعية)

والجدير بالذكر أن منصب الرئاسة في الدوائر الحكومية في الكويت يقابل في سلطاته سلطات منصب الوزارة في البلاد الأخرى

المدير : يتولى السيد بدر الخالد البدر منصب المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر



الأستاذ بدر خالد البدر
مدير دائرة المطبوعات

نائب المدير : ويتولى السيد أحمد السقاف منصب نائب المدير العام

القسم الاداري

ويرأسه معاون اداري ويتكون من الشعب التالية :

• شعبة المكاتبات الخارجية العامة، والمكاتبات المحلية

• شعبة التسجيل : وتقوم بتسجيل المكاتبات الواردة والصادرة وفتح الملفات اللازمة وحفظها وفيه طلبات الطبع الواردة من الدوائر واحالتها بعد الموافقة عليها الى مطبعة الحكومة للقيام بطباعتها

• شعبة الذاتية : وتقوم بعمل كشوفات رواتب موظفي الدائرة وتسجيل القروض والاجراءات الخاصة بالاجازات الاعتيادية والمرضية والمرخصية وأجور السفر والعلاوات المختلفة ، ووضع ملفات خاصة لكل موظف أو عامل ومتابعة النتائج المطلوبة لدائرة شئون الموظفين بالأعمال بالأقسام الفنية كالمطبعة والزنكوغراف والمخازن والجنة الحصول على المعلومات اللازمة عن الموظفين واعداد البيانات الخاصة بالرواتب والأجور من ميزانية الدائرة السنوية

• شعبة الطباعة : وتقوم بطباعة كافة المراسلات والكشوفات على الآلة الكاتبة وطبع النتائج والتعاميم على آلة الجستتنر

القسم المالي

ويرأسه معاون مالي ويتكون من الاقسام الفرعية التالية :

• التدقيق والرقابة والاستيراد والمناقصات والمخازن وحساباتها والمحاسبة العامة والتثمين والأرشيف

• وتتلخص أعمال هذا القسم بحفظ اللوازم وسجلات الحسابات العامة للدائرة بفروعها من صحافة ونشر وطباعة وما يتعلق بهذه الفروع من ميزانيات ومراقبة الصرف عليها كما يقوم باعداد الحساب الختامي سنويا والمطالبات وتحصيلها والقيام باعداد المناقصات ومراجعتها وتدقيقها وجميع ما يتعلق بها من أعمال من بعد طرح المناقصة الى استلام البضائع الواردة وحفظها وكذلك المراسلات الخاصة بالاستيراد والتخزين من الخارج والداخل وكل ما يتعلق بالدائرة من أمور الصرف والقبض

القسم الصحفي

ويرأسه معاون صحفي ، ويتكون من الشعب الآتية :

• شعبة الجريدة الرسمية : وتقوم بتجميع أخبار الجريدة الرسمية ونشرها في الجريدة

• شعبة الصحافة المحلية : وتقوم بمراجعة الصحف المحلية والعربية والمطبوعات الواردة من البلاد العربية والرد على المقالات التي تنشر عن الكويت في تلك الصحف ، وتصحيح معلوماتها ، اذا اقتضى الأمر ، وتزويدها أيضا بما تحتاج من المعلومات عن الكويت

• شعبة الصحافة الأجنبية : وتقوم بالقيام ذاتها بالنسبة للصحف التي تصدر باللغات المختلفة

• شعبة الترجمة : وتقوم بترجمة المقالات والمواد التي تنشر عن الكويت والبلاد العربية في الصحف الأجنبية

• شعبة المحفوظات الصحفية (الأرشيف) : يضم هذا القسم المطبوعات والصور التي تدل على تطور الكويت ونهضتها الحديثة ، كما يضم سجلات وتقارير لأهم الحوادث العالمية وتراجم الشخصيات العالمية

• شعبة المكتبة : وتضم مجموعة من أهم المراجع القانونية والأدبية والفلسفية والسياسية والتاريخية والاقتصادية والدينية

كما يقوم القسم الصحفي بتزويد الصحفيين العرب والأجانب الذين يزورون الكويت بالصور والمعلومات التي تمثل نهضة الكويت

ويتولى القسم أيضا مراجعة المطبوعات والصحف المحلية وفقا لقانون المطبوعات والنشر الكويتي الصادر في ٦ حزيران (يونية) ١٩٥٦

القسم الفني

ويرأسه المراقب الفني ، ويتكون من :

• مطبعة الحكومة

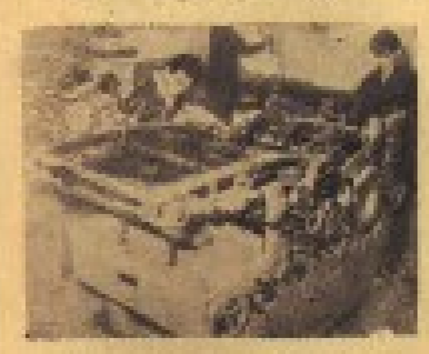
لقد أثبت التاريخ أن المطبعة حجر يعملون على تكوين مطبعة تضم أحدث الزاوية في تطور الأمم والشعوب ، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى سواء في البلاد الغربية أو في الشرق العربي.

ومنذ انشاء الدائرة والمسئولون ما أنتجت المصانع العالمية من الآلات الطباعية ، وفي يوم ١٦ اكتوبر عام ١٩٥٧ بدأت محركات آلات الطباعة تدور لتزود الكويت بما تحتاج اليه من مطبوعات ونشرات وكتب وجريدة رسمية ، وتضم المطبعة الآن من طراز M.A.N. ذات الحجم المتوسط والصغير - وبالقسم الآت (هايدلبرج Heidelberg) الكبيرة والصغيرة وفيها قسم للانترتايب وآخر للمونوتايب - وفي أقسام المطبعة أيضا قسم التسطير والطي والقص والتجليد وفي كل منها آلات أوتوماتيكية من أحدث الأنواع

(بيان انتاج المطبعة منذ نشأتها) :
وقد أنتجت مطبعة الحكومة في الكويت ثمة (٢٥٨٥٢٧٤١) مطبوع ما بين كتب مدرسية وادارية وسجلات رسمية ومدرسية وكراسات وملفات ودفاتر وخلافه ، وذلك خلال عامين من انشائها أي من ١٥ اكتوبر ١٩٥٦ حتى ١٥ اكتوبر ١٩٥٨

• معمل الحفر والتصوير (الزنكوغراف)

كانت الكويت تفتقر الى معمل الزنكوغراف ، وكانت القوالب (الكليشيهات) على مختلف أحجامها وأنواعها تصنع في الخارج ، لذا اهتم المسئولون في دائرة المطبوعات والنشر بتزويد المطبعة بمعمل كامل للزنكوغراف استوردت آلاته من أشهر المصانع الألمانية واستقدم خبراء ألمان ليشرفوا على تركيب الآلة والعمل فيه ، وقد بدأ العمل في الانتاج بتاريخ ١-٦-١٩٥٧



احدى ماكينات الطباعة الحديثة

واستهل انتاجه بعمل كليشيهات الكتب المدرسية ، ويعتبر العمل مدرسة لتدريب الكويتيين على أحدث أساليب الحفر والتصوير بالألوان بصورة خاصة

البعثات الطباعية

أوفدت دائرة المطبوعات في ابريل ١٩٥٦ من بعثة للتدرب على مختلف فنون الطباعة في القاهرة تتقدم اليها

(١٤١) طالبا اختبارات منهم ثلاثة وعشرين طالبـــا ، وذلك بعد فحص مؤهلات كل منهم واختبارهم ، وقد أمضى هؤلاء الطلاب عاما كاملا في القاهرة يدرسون فنون الطباعة المختلفة في المطبعة الأميرية ومطبعة جامعة القاهرة ومطبعة جريدة الأهـــرام ومعامل الزنكوغراف الكبيرة ثم عادوا وتسلموا أعمالهم بجانب زملائهم من كافة البلاد العربية

تدريب العمال الكويتيين

وقد أنشأت الدائرة نظاما لتدريب العمال الكويتيين بمطبعة الحكومة ، فقبلت مائة وأربعة وأربعين شابا في دورات مختلفة واتجهت بتدريبهم الى جميع فنون الطباعة بما في ذلك الحفر والتصوير ، وقد اجتاز منهم بنجاح اثنان وأربعون طالبا مرحلة التدريب ومدتها ستة أشهر ، فرفعوا الى سلك الوظيفة

لجنة طبع مؤلفات الكويتيين

ورغبة من الدائرة في الاسهام بالنشاط الثقافي في الكويت ، وتشجيعا للأدباء الكويتيين فقد كونت لجنـــة لقراءة المؤلفات التي يقدمها الأدباء الكويتيون واختيار الصالح منها للطبع على نفقة الدائرة ، وقد قامت الدائرة بطبع كتاب مسرحيات مترجمة عن (موليير) بقلم الأديب الكويتي الأستاذ محمود توفيق أحمد ، وبصدد الطبع كتاب قصص قصيرة ، للأستاذ فرحان راشد الفرحان

المخطوطات

مشروع احياء المخطوطات العربية

ترغب دائرة المطبوعات والنشر في احياء التراث العربي القديم عن طريق طبع المخطوطات ذات القيمة الأدبية . وقد درس هذا المشروع دراســة وافية مع أرباب الاختصاص وتقرر أن تقوم الدائرة بطبع ستة كتب سنويا بعد اختيارها على أساس التنويع ويعهد بتحقيقها الى كبار المحققين في أهل البـــاع الطويل في التحقيق والتدقيق . وبعد مراجعتها بعد التحقيق الى مراجعين أكفاء .

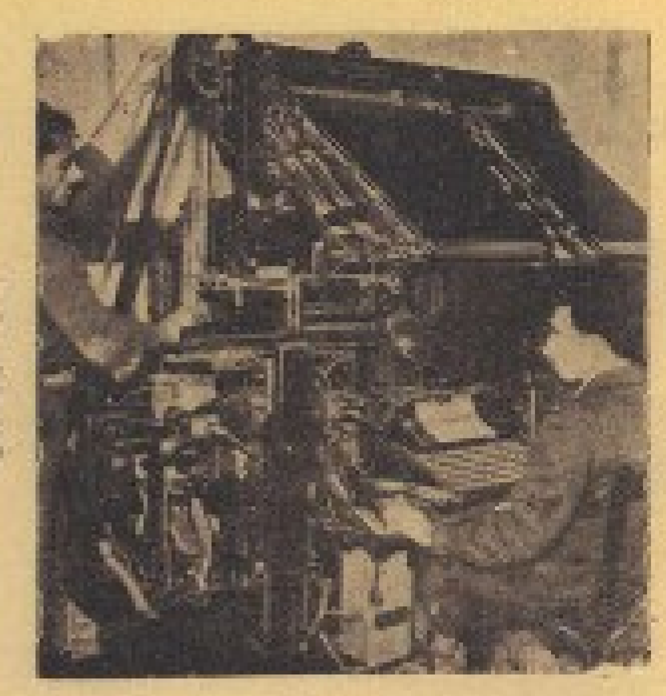
وقد أصدرت دائرة المطبوعات والنشر لهذا العام المخطوطات الآتية ، وستبدأ في طباعتها تباعا :

- كتاب الذخائر والتحف للقاضي الرشيد ابن الزبير
  ٣٠٧ صفحة
- العبر في خبر من غبر للحافظ الذهبي
  ٤٤٥ صفحة (ثلاث مجلدات)
- حواشي كتاب الأضداد في اللغة للأنباري
  ٤٢٩ صفحة
- القسم الأول من كتاب الأضداد في اللغة للأنباري
  ٢١٠ صفحة
- القسم الثاني من كتاب الأضداد في اللغة للأنباري
  من صفحة ٢١١ ـ ٤٢٩
- ديوان لبيد
- كتاب الدليل الشافي الى المنهل الصافي لابن تغري بردي
- أخبار البحتري وأبي تمام لابن الأثير الجزري

وبالاضافة الى ما تقدم فان دائرة المطبوعات والنشر آخذة في تكوين مكتبة للمخطوطات ستكون نعم العون للتراث العربي في شبه الجزيرة العربية

قانون المطبوعات والنشر

رغبة في تنظيم شئون الصحافة والقائمين على أداء رسالتها في الكويت ، أصدرت الدائرة قانونا للمطبوعات والنشر يوضح معالم الطريق التي ينبغي للصحافة المحلية أن تسلكها ، حتى تتمكن من أداء رسالتها المقدسة ، ويحمي القانون المشتغلين في الصحافة من الدخلاء والانتهازيين ، وقد أشرف على وضع هذا القانون المرحوم الأستاذ كامل مرسي ، مدير جامعة القاهرة ، واقتبست مواده من القوانين المعمول بها في البلدان العربية



آلة جمع الحروف من طراز (انترتايب) ويمكنها جمع ٥٠٠ سطر في الساعة وهي من أحدث الآلات التي استوردتها الكويت وتقوم بجمع الكتب والمجلات وسائر المطبوعات ...



واحدة من آلات سورمان الضخمة



.. التاج الذى تحمله كل الرؤوس ...

حضرة صاحب السمو الامير صباح السالم
الصباح ، رئيس دائرة الصحة العامة

٤٦

ان الحكمة التي تقول « الصحة تاج على رؤوس الاصحاء ، لا يراه الا المرضى » ، حكمة صحيحة ، اخذ بها العاملون في الكويت .. العاملون على سلامة شعبها وراحته ، ولقد قدر المسئولون هناك ، ان اي تقدم او رقي تريد بلادهم ان تحققه ، يمكن ان يضاعف منه وان يحققه كاملا غير منقوص افراد « يحملون » على رؤوسهم هذا التاج ... تاج الصحة !

ومن هنا يمكن القول ان العناية بالصحة العامة وتوفير العلاج الكافي لكل مريض ، وفقا لاحدث الاساليب الصحية المتبعة في العالم ... هذه العناية وذلك العلاج .. يلقاهما كل فرد من افراد الشعب في هذا القطر الشقيق ... الكويت ...

واكثر من هذا ... ان المريض الذي يستعصى علاجه ، او يكون من اللازم ان يعالج في خارج البلاد ، تتولى الدولة عنه هذه المهمة ... انه ينقل بالطائرة الى البلاد المؤمل ان يلقى على ايدي اطبائها الشفاء .. وترعاه الدولة هناك بنفس الصورة التي يلقى بها الرعاية في بلاده ...

معلومات وحقائق

وفي مستشفيات الحكومة هناك ، اطباء ممتازون من كل مكان ... ومن مصر عدد غير قليل يشغل مناصب مختلفة في مستشفيات الكويت ...

ويرأس دائرة الصحة العامة صاحب السمو الامير صباح السالم الصباح وهذه المعلومات التي نوردها فيما يلي ، تحقق للقارئ فرصة التعرف الى هذه الرعاية التي تقدمها الدولة ، والى الخدمات الصحية المختلفة .

● بالكويت مستشفى أميري وملحق له يقوم بعلاج المرضى مجانا .

● يبلغ عدد المستوصفات الاميرية في الكويت ١٧ مستوصفا هي : المستوصف المركزي ومستوصفات : القبلي ، الشرقية ، الصالحية ، حولي ، السالمية ، الدوحة ، الفروانية ، الجهراء ، الشعيبة ، فيلكا ، الصباح ، الشرطة العامة ، الحيوان ، الشويخ ، الاشغال العامة ، الرقاب .

● مراكز الاسعاف بالقرى تقوم باسعاف المصابين ونجدتهم عند اللزوم وهي : مركز الفحيحيل ، ابي حليفة ، الفنطاس ، الشعيبة ، معمل الشايرق ، مركز اسعاف لصفية المياه .

● عدد الاطباء في قسم الطب العلاجي يبلغ ١١٧ طبيبا وطبيبة ويبلغ عدد اطباء قسم الطب الوقائي ٣٨ طبيبا بخلاف ١٨ طبيبا وطبيبة يعملون في قسم الصحة المدرسية .

● مصح الامراض الصدرية يأوي المصدورين ويعالجهم ويبلغ عدد الذين ادخلوا المصح خلال عام ١٩٥٧ ، ٥٥٢ شخصا .

● مستشفى الامراض العقلية يعالج ويأوي مرضى العقل . وقد بلغ عدد الذين ادخلوا المستشفى في عام ١٩٥٧ ، ٣٢٣ شخصا .

العمليات

● بلغ عدد من ادخل الى المستشفى الاميري وملحقه في عام ١٩٥٧ ، « ١٢١١١ » شخصا .

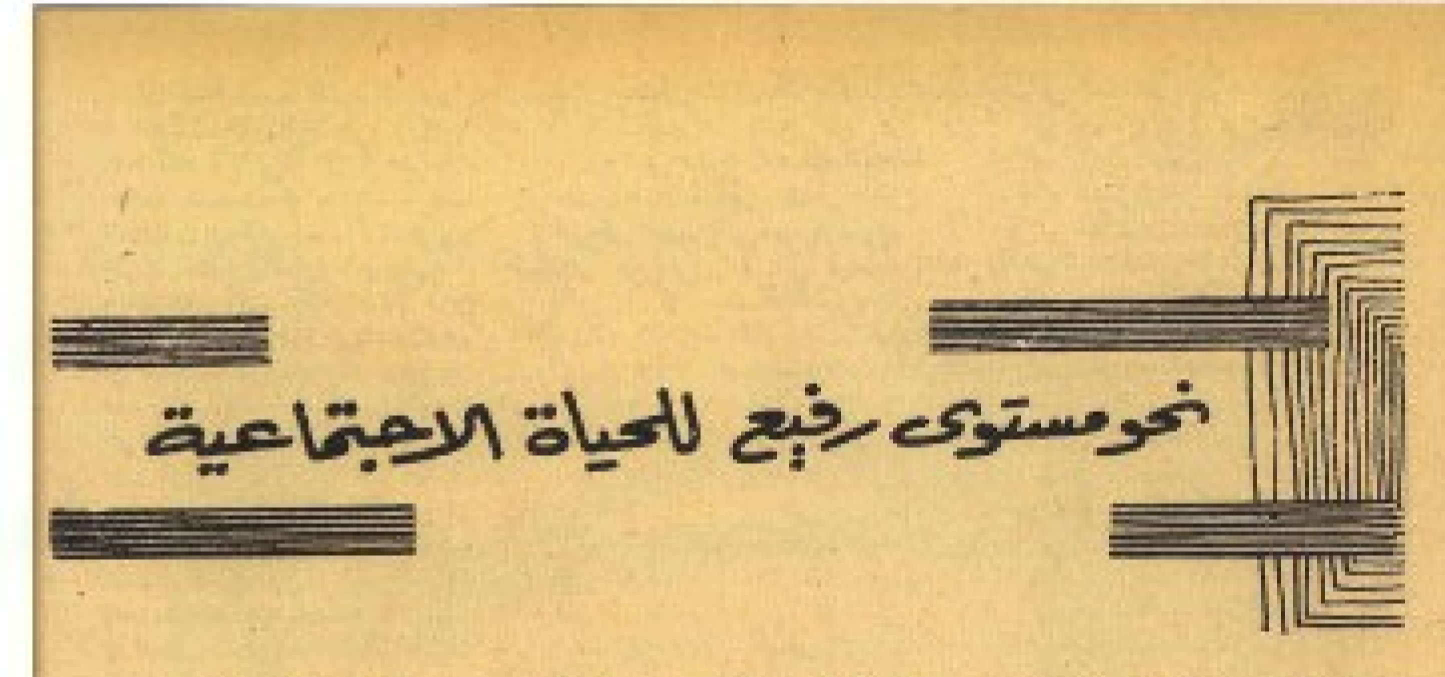
● بلغت عدد العمليات الجراحية العامة التي اجريت في المستشفى الاميري وملحقه في عام ١٩٥٧ : « ١٧٢٩ » عملية منها ٨٩٣ عملية صغيرة ، و ٨٣٦ عملية كبيرة .

● اجريت خلال عام ١٩٥٧ ، « ٥٧٥ » عملية انف واذن وحنجرة ، و ١٠٤٩ عملية عيون .

● يبلغ عدد اطباء الصحة المدرسية ٨ اطباء عموميون لمدارس البنين وثلاث طبيبات لمدارس البنات و ٧ اطباء اخصائيين في امراض العيون وامراض الاطفال وامراض التغذية وامراض الانف والاذن والحنجرة والامراض الجلدية والامراض الداخلية ..



مبنى المستشفى الاميري بالكويت ، ويقع المستشفى في مكان صحي ، ويعد مثلا لجمال البناء وبالغ الاهتمام بالنظافة ويعتبر من الدرجة الاولى والمستشفى مجهز باحدث وسائل العلاج في العالم .



نحو مستوى رفيع للحياة الاجتماعية

ان الرغبة في ان تحقق الكويت الناهضة اليوم، المستوى الرفيع للحياة الاجتماعية، ليتمتع به الافراد في كل مكان من ارض هذا الوطن العربي ، والاستجابة للتطور الاجتماعي والاقتصادي فيها ، انشئت دائرة الشئون الاجتماعية منذ اربعة اعوام « في ١٨ ديسمبر ١٩٥٤ »

وكان من فضل الله وحسن توفيقه ، ان استطاعت هذه الدائرة ، في خلال السنوات الاربع التي انقضت منذ انشائها على تحقيق الكثير مما انشئت من اجله

وكانت امام دائرة الشئون ، ثلاثة ميادين ، لخوضها في سبيل تحقيق رسالتها واهدافها ، تلك هي :

ميدان العمل والعمال ، وميدان الخدمات الاجتماعية ، واخيرا تنمية الوعي الاجتماعي

العمل والعمال

اما في الميدان الاول ، فقد حققت تنظيم القوى العاملة وتحقيق العمالة الكاملة ورفع الكفاية الانتاجية للعمال ، وحرصت – في الوقت ذاته – على ان تحميهم وان تعمل على رفع مستوى الرعاية الاجتماعية لهم في مكان العمل وخارجه ، كما كان العمل على استقرار العلاقات الصناعية بين العمال



سمو الامير عبد الله المبارك في حديث باسم مع سمو الامير صباح الجابر الصباح رئيس دائرة الشئون الاجتماعية



سمو الامير صباح الجابر الصباح في حديث تليفوني هام مع دائرة المطبوعات التابعة لدائرة الشئون العامة التي يرأسها سموه

واصحاب الاعمال من الاهداف الهامة التي تم تحقيقها بنجاح كبير

الخدمات الاجتماعية

اما ميدان الخدمات الاجتماعية، فكانت حماية الاسرة والافراد من العوز والتكفف برعايتهم في شيخوختهم ومعجزهم ، واغاثتهم في الكوارث ، اول ما حرصت على تحقيقه ، وتلا ذلك مشروع التكافل الاجتماعي ، وتشجيع النشاط الاختياري بين الافراد والجماعات ، ورعاية الشباب عماد الوطن ودرعه الواقي وسلاحه في كل وقت وفي كل مكان

وفي سبيل توفير حياة اكثر رفاهية لافراد الشعب ، كان السعي لتوفير السكن الصحي اللائق لذوي الدخل المحدود وللمعدمين من اهم هذه الاهداف ايضا

تنمية الوعي الاجتماعي

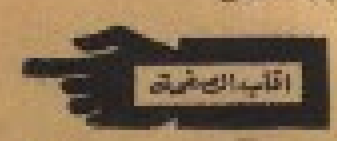
وكان ثالث الاهداف ، هو تنمية الوعي الاجتماعي عن طريق ابداء الاهالي للتجاوب مع برامج الاصلاح والمشاركة في تنفيذها الحياة السليمة والتكافل وتوجيه المواطنين للاخذ باسباب الاجتماعي والاحصاءات الدورية الحياة الاجتماعية الاصيلة في الشعب ، وابراز الشخصية الكويتية

التنظيم الاداري والفني

وقد روعي في تنظيم الدائرة وفي تحديد اختصاصات اقسامها، ان يحقق هذا التنظيم الحد الاقصى من الكفاية بحيث يمكن للدائرة ان تقوم بالاعباء الملقاة على عاتقها ، وان تحقق اهدافها المرسومة وان تصل بخدماتها الى المواطنين جميعا

ويرأس دائرة الشئون الاجتماعية صاحب السمو الامير صباح الاحمد الجابر الصباح ، ويشغل منصب المدير العام فيها الاستاذ حمد الرجيب

وتضم الدائرة مكتبا فنيا يختص بالابحاث الفنية والتخطيط الاجتماعي ، وبحث ابعاد مظاهر والتعداد العام للسكان ، وقسما للعمل يشمل اختصاصه شئون العمل والعمال وخاصة تسجيل العمال الاجانب ومكافحة البطالة والتدريب المهني





سمو الامير صباح الجابر الصباح يسلم الشهادة لاحد العمال المتفوقين في برنامج التدريب المهني



الاستاذ حمد الرجيب مدير دائرة الشئون الاجتماعية في مكتبه بالدائرة

وقسما آخر للخدمات الاجتماعية ويختص بشئون المساعدات العامة والهيئات الاجتماعية ودار الرعاية بحولي

واما قسم التسجيل وهو احد اقسام الدائرة ايضا ، فيختص بشئون المستخدمين ويشرف على تدريبهم ، وعلى شئون المطبوعات والمحفوظات

واما القسم الاخير فهو قسم الوحدات الاجتماعية ، وهي ثلاث وحدات في احياء المدينة ، تؤدي خدمات الدائرة في النطاق المحلي

وجدير بالذكر ان اعتماد الدائرة ينصب على جهود الموظفين الكويتيين الذين يديرون اداة العمل ويتحملون كافة المسئوليات بجدارة وعزيمة ، في سائر الاقسام والشعب الفنية والادارية

وبين هؤلاء الموظفين عدد غير قليل من خريجي الجامعات المصرية في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة

اعمال الدائرة

وفي شتى الميادين التي تباشر دائرة الشئون الاجتماعية جهودها فيها ، تعمل على تحقيق اعلى النتائج ، وتنفيذ انجح البرامج التي تساعد على ان تحقق رسالتها كاملة

وكما ذكرنا في بداية هذه السطور ، من ان الميادين الثلاث التي تعمل الدائرة على ان تؤدي خدماتها فيها ، هي ميادين « العمل والعمال » و « الخدمات الاجتماعية » و « الابحاث وتنمية الوعي الاجتماعي » ، فانه لجدير بالذكر ان نسجل جوابا على هذا السؤال :

ماذا حققت دائرة الشئون الاجتماعية ـ بالفعل ـ في هذه الميادين من نتائج ؟

والجواب :

لقد وضعت نظاما لتسجيل العمال الاجانب واصدار بطاقات عمل لهم ، واصدرت « كادر عمال الحكومة » لتنظيم استخدام العمال في الدوائر الحكومية ، ونظمت مكافحة البطالة بين العمال الكويتيين ؛ واخيرا فقد وضعت برنامجا للتدريب المهني للعمال الكويتيين في ميكانيكا السيارات ، والتجارة ، واللحام والبرادة والخراطة .. الخ ..

هذا في الميدان الاول ، ميدان العمل والعمال ...

ولنحاول معا ان نتعرف على ما قامت به هذه الدائرة من اعمال ناجحة في ميدان الخدمات الاجتماعية ..

امامنا الكثير مما حققته ، ولكن اهمه بغير شك نظام المساعدات العامة للعجزة ، ذلك النظام الذي حقق خدمة ومعاونة ومساعدة وايواء للارامل واليتامى ولاسر التلاميذ والمصدورين

اعانات الهيئات

كما وضعت الدائرة قواعد لاعانة الاندية والهيئات والمؤسسات الاجتماعية ، التي تساهم بنصيب كبير في تهيئة انسب الوسائل الفعالة لحماية الشباب والاخذ بيده الى الطريق القويم الذي يحقق للوطن استفادة كاملة من كل طاقة تذخر بها نفوس واجسام الشباب الكويتي

ومن الاعمال الهامة ايضا انشاء « دار الرعاية » بحولي

لايواء العجزة المقعدين ، حيث يلقون فيها الرعاية الكريمة والمعاملة الطيبة ، وحيث يقضون ايامهم في امن من الحاجة والمرض او يحرمهم من الكسب المشروع

واما الكوارث فقد كان لها بدورها نصيبا من اهتمام الدائرة ، فعملت على مساعدة منكوبيها ، كمنكوبي الحرائق والامطار والسيول ، ووضعت لكل حالة برنامج للمساعدة والمعاونة والايواء

وفي سبيل ضمان مستقبل ابناء الجيل الجديد في الكويت ، ومن اجل تحقيق رسالة نبيلة سامية ، وضعت الدائرة قواعد للتبني لضمن مستقبل الاطفال المتبنين اجتماعيا واقتصاديا

سؤال اخير !

واخيرا ... فان السؤال يدور حول ما حققته دائرة الشئون الاجتماعية في ميدان الابحاث وتنمية الوعي الاجتماعي ...

وليس عسيرا ان نجد الجواب الذي ننشده ، فلقد اعدت الدائرة ابحاثا فنية عن احوال العمل والعمال في الكويت والاحوال الاجتماعية للقرى وتكاليف المعيشة وتطور المجتمع المحلي ، وكلها ابحاث تساعد في الوصول الى حل المشاكل التي تعترض حياة المواطنين ، وتساهم بنصيب وافر في سبيل اقامة مجتمع اكثر رخاء وامنا ورفاهية

ولم يفت الدائرة — في هذا الميدان — ان تهتم بالجمعيات التعاونية التي تؤدي للمواطنين اجل الخدمات ، فوضعت لها نظاما كفيلا بان يساعدها في تحقيق رسالتها ، من اجل خدمة المجموع

المجتمع

وعنيت الدائرة باصدار نشرة شهرية دورية ، ودليلا للاندية ومطبوعات اخرى ، من انجحها مجلة « المجتمع » التي صدر العدد الاول منها في مارس ١٩٥٨ ، **وقد استهلت المجلة عهدها في ذكرى احتفال الكويت بعيد جلوس عاهلها المعظم صاحب السمو الامير عبد الله السالم الصباح**

ومجلة « المجتمع » تعد من المجلات الهادفة التي تعمل على تحقيق رسالة الصحافة الواعية

واخيرا فقد استوردت الدائرة وحدة سينمائية متنقلة لعرض الافلام الاجتماعية في القرى والمدينة

●●●

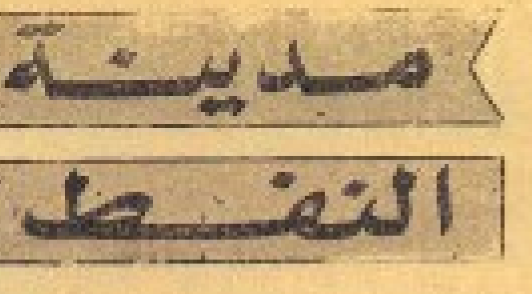
ولسنا بحاجة لان نقول ، ان ما قامت الدائرة به وتقوم من خدمات ليست بالطبع مما شمله الحصر جميعه في السطور التي سبقت ، وانما قدمنا للقارىء اهم ما لمسناه وتعرفنا اليه والممنا به ، في زيارتنا لدائرة الشئون الاجتماعية وفروعها بالكويت

وكلنا ثقة من ان مشروعات المستقبل التي تعمل الدائرة على تحقيقها ، ستكون عونا كبيرا وسندا هاما في سبيل بناء المجتمع الكويتي الناهض السليم ... وانها لخطوات موفقة نحو مستوى رفيع للحياة الاجتماعية ، جديرة بشعب الكويت العامل المجد المتطلع الى حاضر اكثر اشراقا وغد حافل بالامجاد والرقي والعمل



● واجهة مبنى دائرة الشئون الاجتماعية بالكويت ، وينقسم المبنى الى قسمين — كما هو ظاهر في الصورة — ويضم الادارات المختلفة في هذه الدائرة .





« والمدينة الثانية هي مدينة الاحمدي ، وقد نشأت بعد انتاج النفط في منطقة البرقان ، وهي تبعد ٣٦ كيلو مترا عن العاصمة وبها مقر شركة نفط الكويت المحدودة وبها مراكز تجمع البترول الخام »

بهذه السطور تسجل النشرات التي تصدرها الدوائر الرسمية في الكويت ، قصة ميلاد ... « الاحمدي » ... ولقد اتيح لنا أن نزور (الاحمدي) خلال وجودنا بالكويت ، اكثر من ثلاث مرات ...

الزيارة الاولى

اما الزيارة الاولى فكانت لدائرة الامن العام بها ، وفيها قابلنا **سمو الامير جابر الاحمد الجابر الصباح حاكم الاحمدي ورئيس دائرة المالية**

وقد سجل مقال « **ايام من العمر** » الذي نشر في غير هذا المكان من هذا العدد ، تلك الزيارة والاثر الكبير الذي خلفته في نفوسنا ...

وفي الاحمدي ... وفي زيارة أخرى شاهدنا مساكن ومنشآت شركة نفط الكويت K.O.C.

وفي زيارة ثالثة عشنا ساعات في هذه المدينة الضخمة ، ولعله يحسن بنا أن نسجل للقارىء لمحات من الاحمدي في سطور ...

مركز الصناعة

فعلى بعد ثلاثين كيلو مترا



صاحب السمو الامير عبد الله المبارك ، وقد جلس يتحدث الى سمو الامير جابر الاحمد الجابر الصباح حاكم الاحمدي ورئيس دائرة المالية وممثل حكومة الكويت لدى شركات البترول

جنوب الكويت ، تبدو بوادر نشوء مجتمع صناعي حديث ممثلا في « مدينة الاحمدي » مركز صناعة البترول في البلاد. وصحيح ان هذه المدينة لا تزال في طور التكوين ، ولا تزال ملامح المجتمع المدني المستقر غير متكاملة فيها ، ولكن موقعها على الخليج العربي ونموها الحثيث نحو القرى المجاورة لها يشير الى امكان نموها كمجتمع مدني دائم في وقت قريب

وتضم الاحمدي في الوقت الحالي ثمانمائة بريطاني وامريكي ونحو ثلاثة الاف هندي وباكستاني وقرابة الالفي كويتي ونحو الفين من ابناء الدول والامارات العربية المجاورة .

قوميات مختلفة

ومما لاشك فيه ان هذه المجموعة من القوميات والجنسيات المتباينة قد امكنها ان تحيا في استقرار خلال السنوات العشر الماضية وان تحتفظ بدرجة من الالتئام والتفاهم الذي يدعمها اشتراكهم في انتاج واحد ونشاط اقتصادي معين . ويرجع المسئولون في شركة النفط هذه الظاهرة الى عدة عوامل لعل اهمها

اولا — اقبال الاوربيين على تعلم اللغة العربية واستعمالها في معاملاتهم اليومية وكذلك اقبال العمال والموظفين العرب وغيرهم على تعلم اللغة الانجليزية الامر الذي ييسر التفاهم ويدعم الروابط بين هذه القوميات المختلفة

ثانيا — ان جهود رجال الحكومة في الاحمدي ومايقدمونه من مساعدات وما يبذلونه من مشورة بشان معاملة الوطنيين وغيرهم كان له احسن الاثر في اشاعة جو من الاستقرار في المدينة الناشئة

الانشاءات الحديثة

والناظر الى اعمال التوسع المدني والانشاءات في مدينة الاحمدي يدرك لاول وهلة انها ستكون عاملا فعالا في خلق مجتمع متناسق تتوفر فيه امكانيات الحياة المدنية المستقرة ومظاهرها وتختفي منه رويدا ما يزال عالقا به الآن من ملامح « المناطق الصناعية » المؤقتة

ولقد كانت مشكلة الاسكان من المشاكل الرئيسية التي واجهت شركة النفط في بدء اعمالها ولا يخفى أن الاستقرار السكني اساس لخلق المجتمعات المدنية . ولكن الشركة امكنها في الوقت الحاضر أن توفر السكن اللائق لعمالها ومستخدميها وهي بسبيل انشاء مساكن عائلية لكي تمكن للغالبية العظمى من موظفيها الاستقرار باسرهم في المدينة ، ويبلغ عدد المنازل المخصصة لعمال المياومة وحدهم الفا ومائتي منزل في الوقت الحالي وجميعها مبني بالطوب المسلح

الخدمات العامة

وثمة عامل آخر سيكون له أبعد الاثر في تنمية الاحمدي لمجتمع صناعي الا وهو نمو الخدمات العامة سواء كان ذلك من جانب الشركة او الحكومة . فالاحمدي في الوقت الحالي خاضعة لتخطيط معين يفصل بين مناطق السكن ومناطق العمل والتخزين . وهي مزودة بالقوى الكهربائية ومياه الشرب والغاز

وقد انشات الشركة عددا من الاندية وحوضا للسباحة لعمالها وموظفيها

العلاج

وبالمدينة عدد من دور السينما المماثلة ، اما العلاج الطبي فتوفره الشركة لعمالها وموظفيها ، كما توفر الحكومة من جانبها طرفا من الخدمات العامة وخاصة في ميدان الصحة والتعليم ، فقد انشات دائرة المعارف مدرسة (روضة وابتدائية) للبنين في الاحمدي ، تضم ١٤٧ تلميذا ، ومدرسة اخرى للبنات بها ١١٩ تلميذة

وتضم الاحمدي حوالي ٢١٢٦ اسرة ، عدد افرادها ٧٢٠٥ فردا ، منهم ٤٩٩٧ من الذكور و ٢٢٠٨ من الاناث

الميناء

وتمتاز مدينة الاحمدي بشوارعها الواسعة ، ومبانيها المنسقة الجميلة ، وغالبا مايضم كل مسكن في الكويت حديقة ، والاحمدي ميناء شهير يحمل اسم المدينة ، وفيه رصيف شركة النفط ، ويعد اكبر رصيف في العالم من نوعه ، اذ يتسع لرسو اكثر من ثمانية سفن وتتم تعبئتها بالبترول في وقت واحد ليلا او نهارا ، فضلا عن الاحواض



الاضافية الموجودة في عرض البحر ، وفيها تنتظر السفن خلو مكان لها في رصيف الشحن لتأخذ طريقها اليه

ويربط الاحمدي بالكويت طريقان ، احدهما تم انشاؤه وتعبيده نهائيا والآخر لا تزال تجرى فيه بعض الاصلاحات . .

في الربيع !

وعلى طول الطريق الى الاحمدي لا تقع عينيك في الغالب الا على الصحراء الترابية ، وهذه الصحراء تتحول الى ارض جميلة معشوشبة خضراء في فصل الربيع ، ويصبح الطريق الى الاحمدي جنة فيحاء !

وعلى طول الطريق اليها ايضا تقابلك عشرات السيارات الخاصة والتاكسي والنقل ، فان هذا الطريق يعد من اهم طرق الكويت . . ليلا ونهارا لا تهدأ الحركة فيه . . .

ودائرة الامن العام في الاحمدي هي المقر الرئيسي لحاكم الاحمدي سمو الامير جابر الاحمد الجابر الصباح ، وبها مكاتب السكرتارية وسائر الاقسام الملحق بها الموظفون التابعون للدائرة . .

ويشغل منصب سكرتير الامير جابر حاكم الاحمدي ، الاستاذ عبد الكريم الشوا ، ويعاونه في عمله نخبة من ابناء الكويت المثقفين . . .

الليل !

والليل في الاحمدي جميل حالم ، تتضاعف من روعته ألسنة النيران الحمراء التي لا تراها من قرب فحسب وانما تشاهدها متوهجة على بعد عشرات الكيلومترات او وانت في الطائرة فوق الكويت ، وهي ناشئة من آبار النفط في تدفقه القوي خارجها . . . كأنما هي اضواء تنير الطريق امام انطلاقات هذا البلد العظيم . .

وليس من شك في ان كل من زار (الاحمدي) قد اعجب كل الاعجاب بمظاهر التقدم والعمران والرقي التي يشاهدها الزائر لها في كل مكان . . .

ان المدينة الثانية في الكويت ، تشق طريقها بقوة وصلابة ، ويضاعف ابناؤها من جهودهم في سبيل خدمة وطنهم . . . وقد كانت الاحمدي وستظل . . . نقطة التحول الضخمة في تاريخ الكويت كله



صورة من الجو لمدينة « الاحمدي » ، التقطها مصورنا من الطائرة وقد بدت المدينة الكبيرة ، بطرقاتها المتسعة ومبانيها الضخمة





نور وماء وسعادة

الامنيات الكبيرة التي تسعى بلادنا الآن لكي تحققها ... امنيات مصر الغد بعد ان يتم انشاء السد العالي ...

امنية من هذه الامنيات تحققت في الكويت .. هذه الامنية ان يدخل النور كل قرية في ريف مصر .. فقد دخلت الكهرباء كل قرية في الكويت ..

ان المساء يحمل معه الى طرقات الكويت وشوارعها ومساكنها وكل مرافقها العامة .. حياة أخرى تعيشها طيلة الليل مع الاضواء الكثيرة التي تحققها قوة هائلة مصدرها دائرة الكهرباء

مشروع ضخم

ودائرة الكهرباء كانت في الكويت وحتى عام ١٩٣٤ امنية عزيزة ... وفي عام ١٩٣٤ قامت احدى الشركات باستغلال مرفق الكهرباء بعد الشاالة ،

ولكن الحكومة قامت في عام ١٩٥٢ بانهاء امتياز الشركة واستلام مشروع الكهرباء ...

وكلمة « مشروع » هذه تخفي خلفها جهدا ضخما وعملا شاقا فقد بدأ المشروع بمحاولة ضخمة .. محاولة رصد لها ما يوازي اكثر من ٣ ملايين من الجنيهات المصرية . وتحقق المشروع الضخم وكان بداية عهد نهضة اقتصادية وصناعية ، فزادت امكانيات الانتاج بين الافراد بعد ان توفرت لهم حياة أكثر رفاهية ورغدا ...

في البيوت وفي المدارس وفي المكاتب الحكومية وفي الشركات والمؤسسات انتشرت أجهزة التكييف (كولدير) وسائر الآلات الحديثة التي تستخدم الكهرباء فيها .. حتى في المستشفيات .

وعملت دائرة الكهرباء على تخفيض سعر التيار المستهلك الى ان وصل – بالتقريب – الى سعر الانتاج . وفي النية ان تخصص الحكومة سعر الاستهلاك عندما ينخفض سعر الانتاج قريبا .

٣٥ الف مشترك !

وقد بلغ عدد المشتركين حتى نهاية عام ١٩٥٨ ، اكثر من ٣٥ الف مشترك ، ومتوسط استهلاك الفرد في الشهر حوالى ٢٠٠ من الكيلوات ويفوق هذا القدر ، قدر استهلاك أي مواطن آخر في أعظم الدول في العالم .

وقد تم اخيرا تنفيذ مشروع ضخم لانتاج تيار كهربائي قوته ٤٠,٠٠٠ من الكيلوات ، واستغلال الغاز الطبيعي الذي ينبع من الكويت في ادارة ماكينات توليد الكهرباء الجديدة ، وبذلك ستستطيع الكويت ان توفر كلا من الوقود وان تستغل القوى الطبيعية لانتاج التيار بأرخص سعر .

اهم المشروعات

ومن أهم مشروعات دائرة الكهرباء :

• اضاءة الشوارع بأحدث الوسائل وقد تم ذلك بالفعل في شوارع الكويت الحديثة .

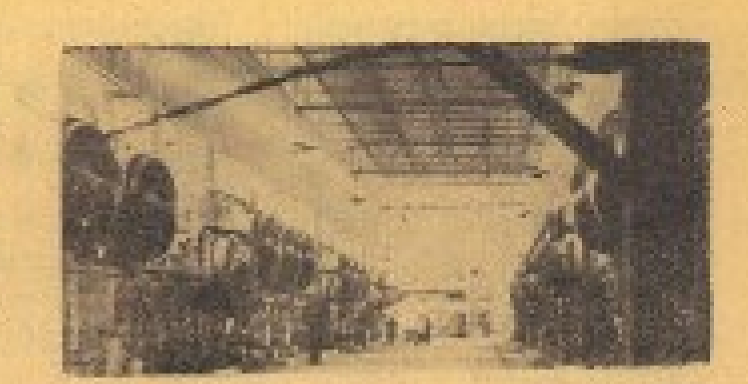
• توليد الكهرباء ومده الى الاماكن البعيدة وامداد السالمية والجول بالتيار الكهربائي

• امداد القرى والجزائر البعيدة بالنور بأسلاك تحت

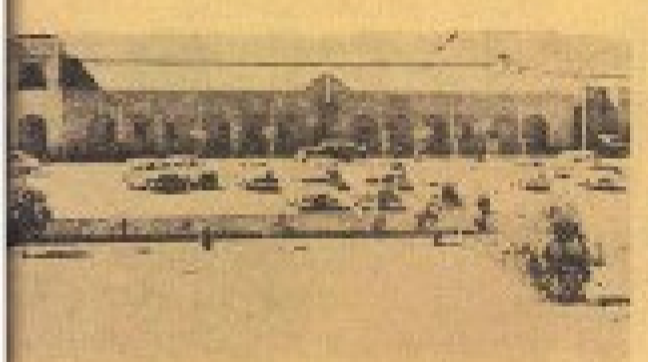




سمو الأمير جابر العلي رئيس دائرتي الكهرباء والماء



هذه الآلات الضخمة تمد الكويت بالماء النقي اللازم للشرب



المبنى الرئيسي لمحطة التوليد ومصنع التقطير

الارض توفيرا لحماية السكان.

احترس

وعندما تسير في الشوارع خارج الكويت وتشاهد لافتات صفراء ضخمة في طرقاتها . ستقابلك هذه العبارة «**احترس .. تيار قوة ١١٠٠٠ فولت على ارتفاع ٦ امتار» ..**

ان هذه العبارة تعني وتسجل الجهد الضخم الذي تبذله هذه الدائرة في سبيل تحقيق رسالتها ..

ويرأس هذه الدائرة سمو الامير جابر العلي وسموه في نفس الوقت رئيس دائرة الماء ايضا ...

دائرة الماء

ولعل القارىء بحاجة الى ان يقرأ شيئا عن هذه الدائرة التي تحمل اسم «دائرة الماء» ، بعد ان قدمنا له سطورا عن «دائرة الكهرباء» ...

فقد استطاعت دائرة الماء في الكويت أن تستخدم - بنجاح - مياه البحر المالحة لتحويلها الى مياه عذبة ، في عذوبة مياه الانهار ، وقد ركبت على خليج الكويت أجهزة هائلة تقوم بعملية التقطير ..

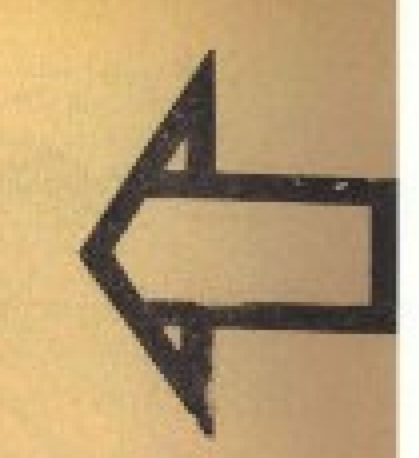
وتكلف هـــذا المشروع الضخم حوالى مليونين من الجنيهات الاسترلينية ، وتبلغ قوة الانتاج اليومي حوالى مليونا ونصف مليون من الجالونات تكفي حاجة الاستهلاك ، ويمكن أن نؤكد أن كل ما يقال عن صعوبة الحصول على الماء في الكويت انما يدخل في باب الشائعات ... وكل من زار الكويت يعلم أن الماء يتوفر فيها شأنه شأن كل ما يحتاجه الافراد هناك ، وان تكن هناك ثمة مشقة في عمليات التكرير وغيرها ، فهذه تتحملها الدولة وبالتالي لا يتأثر بها الافراد .

ولن يقف الانتاج عند حد المليون ونصف المليون من الجالونات ، بل سيزيد في العام القادم ان شاء الله (١٩٦٠م) الى حوالى ٤ ملايين جالون يوميا .

وهكذا تساهم دائرة (الكهرباء والماء) في النهضة والتطور اللذين تحققهما الكويت اليوم.



واجهة مبنى دائرة الكهرباء ، وقد امتلأت ساحتها بالسيارات ...



٤٪ فقط لأسعد شعوب العالم



سمو الامير خالد العبد الله السالم الصباح
رئيس دائرتي الجمارك والميناء

ان الرسوم الجمركية التي تدفعها عن السلع التي تدخل بلادك من المنتجات الاجنبية هي من أهم مصادر الدولة في سبيل استقرار ميزانيتها وتدعيمها ، وفي الوقت ذاته الضمان الاكيد لحماية منتجات الوطن من الانتاج الاجنبي المنافس ...

ونحن في مصر مثلا ننتج الآن اكثر من نصف المنتجات المستوردة كافة ، ومن ثم فان واجب الدولة في حماية انتاجنا امر مفروغ منه ...

ولكن ماذا يحدث لو ان الدولة قد ألغت الجمارك او على احسن العروض قد خفضت الرسوم الى ٥٪ !!

الذي سيحدث هو انهيار اقتصادي ... هو قضاء على الانتاج الوطني كله ... هو فتح الباب للمنتجات الاجنبية لكي تغزو السوق المصري ...

اذن فحدوث هذا الفرض ... مستحيل بالطبع ...

ومع ذلك فقد زرت بلدة تاخذ به ... ولها بالطبع من ظروفها ما يختلف من ظروفنا، ومن نظمها ما لا يتفق مع نظمنا من حيث الكميات وحاجة الاستهلاك وكفاية الانتاج وغير ذلك ...

ان (الكويت) لا تنتج سلعا تخشى معها مزاحمة الانتاج الاجنبي ، انها تمثل اسواقها في الواقع سوقا عالمية كبرى .. فهناك منتجات من المانيا وفرنسا وانجلترا وايطاليا وامريكا والهند والجمهورية العربية المتحدة ولبنان وسائر بلاد العالم

فماذا تفعل الدولة ؟

ان نسبة الرسوم المقررة جمركيا هي ٤٪ ... وهي نسبة قد تبدو صورية بالطبع اذا ما تصورنا هذه الكميات الهائلة من الواردات التي كان يمكن – لو ان نسبة الرسوم توازي مثيلاتها في سائر الدول – ان تكون مصدر ايراد ضخم كبير للخزانة العامة في الكويت ...

المستوى الاقتصادي

لكن ارتفاع المستوى الاقتصادي هناك ، وما حققه اكتشاف آبار نفط البترول للكويت من ضمانات اقتصادية ضخمة ، عاون هذا كله على ان تكتفي الحكومة بتقرير نسبة قدرها ٤٪ فقط – كما ذكرنا – على جميع الواردات ...

ومن هنا يمكن ان يدرك القارىء سر انخفاض أسعار بعض السلع هناك ، عنها في باقي انحاء العالم ...

ومن زيارتنا **لسمو الامير**



خالد العبد الله السالم الصباح رئيس دائرتي الجمارك والميناء، دار الحديث في هذا الشأن ، فشرح لنا سموه فكرة الحكومة في اقرارها هذه النسبة فقط ، على أساس ان الكويت كانت ـ ولم تزل ـ تعتمد اعتمادا كبيرا على التجارة ، وهي تتعامل مع جميع دول العالم تقريبا، وبالتالي فقد رؤى ان فرض أي قيود على الاستيراد أو رفع رسم الجمرك، لامبرر له، لأنه لاتوجد منتجات مماثلة يتطلب الامر حمايتها ، كما ان السوق في الكويت اذ تزخر بالبضائع الواردة من كل مكان في العالم، انما يعد السبب المباشر لذلك هو استقرار اقتصاديات البلد ، استقرارا كبيرا ، وبالتالي فان الحكمة من زيادة الرسوم الجمركية ليست قائمة ، وبالتالي فليس ثمة مبرر لذلك ...

وجدير بالذكر ان اقتصاديات الكويت ونشاطها والتبادل التجاري وعمليات الشحن والاستيراد تشكل جزءا هاما في حياة هذا البلد العربي

الشتاء والصيف

ومن المعروف ان الكويت تستورده من دول العالم المختلفة سنويا ، بما يقدر بعدة ملايين من الجنيهات من البضائع ، وقد اثبتت الاحصائيات ان رواج السلع قائم في كافة أوقات العام، وانه ليس هناك في اى وقت من الاوقات كساد بالمعنى المفهوم ، وان اختلفت نسبة المبيعات شتاء عنها في الصيف بعض الشيء ...

وتجار الكويت واهلها يشعرون بمدى ما يحققه لهم هذا النظام من توفير كبير ، اذ فيه حماية لاموالهم ، فضلا عما يحققه من توازن بين أسعار البيع وامكانيات الشراء ...

ان أسعد شعوب العالم ... شعب الكويت .. لايدفع سوى ٤٪ فقط ...

ولكن ـ رغم هذا ـ فان دخل الدولة يرتفع من هذه النسبة، لضخامة الكميات التي تستورد من مختلف السلع ... وبذلك بقى حق الدولة محفوظا لها .. وبقى جمهور المشترين فرصة التمتع بالاسعار المناسبة ... بغير زيادة أو ارهاق .

ومقر دائرة الجمارك والميناء يقع كلاهما في مبنى واحد ، يجاور قصر السيف ـ **القصر الرسمي لسمو الامير عبد الله السالم المعظم ـ حاكم الكويت ـ ويضم مكتب الامير خالد العبد الله وكبار موظفي الدائرة وجهاز ضخم من الموظفين الاكفاء ،** الذين يعاونون في انجاز شتى الشئون المتعلقة بالواردات من المنتجات العالمية ، التي تملأ سوق الكويت في كل وقت ..



مبنى دائرة الجمارك بالكويت ، وتظهر فخامة المبنى الذي امتلأ الطريق امامه بمختلف انواع السيارات . . .



نعل نشاط دائرة الاشغال العامة في غير حاجة الى تعريف، او الى نقل بيانات من مصادر رسمية ، فان الزائر للكويت اليوم ، يرى نشاط هذه الدائرة ممثلا في عشرات المشروعات الضخمة التي تنفذ ...

شوارع يجري توسيعها ... واخرى يجري رصفها بالمكدام، ومناطق خربة يجري تعميرها .. مئات الايدي .. بل الآف الايدي .. وعشرات الجرارات الضخمة .. ومئات السيارات التي تحمل كلها هذه العبارة «دائرة الاشغال العامة» تساهم اليوم في اضخم برنامج انشاء وتعمير في تاريخ الكويت ..

خطر !

وقد يرى الزائر عشرات اللافتات التي تقول « خطر .. طريق مقفل » وتحت هذه العبارة عبارة اخرى « دائرة الاشغال العامة » ان هذه اللافتات واحدة من عشرات تملأ طرقات الكويت وضواحيها تحمل التطور الاولى مرقصة ضخمة ، وتطور كبير شمل هذا المرفق الهام من مرافق الدولة مثلما شمل غيره من المرافق العامة .

والذي يزور الكويت اليوم يستطيع ان يقول ان الاعوام المقبلة ستشهد انقلابا ضخما في شوارعها ومبانيها وسائر الطرق الفسيحة الكبيرة التي امتدت اليوم ، وغيرها من التي يجري العمل فيها بهمة ونشاط ليتم انشائها في القريب العاجل

هدم القديم

.. ان الاعوام المقبلة التي تحمل الى هذا الجزء العزيز



سمو الامير فهد السالم الصباح
رئيس دائرتي الاشغال العامة والبلدية

من الوطن العربي كل تقدم وازدهار ، تحقق السطور الاولى اليوم ... وترسم الخطوط العريضة ، لمشروعات ضخمة .. واهمها التعمير والانشاء.. البناء والتنظيم ... هدم القديم وتشييد الحديث ..

وعلى عكس ما هو معروف في سائر البلاد .. فان حكومة الكويت عندما تنتزع ملكية سكن او عدة مساكن او محال لتهدمها تنفيذا لسياسة التعمير تدفع قيمتها لاصحابها وتدفع تعويضا فوق القيمة ، حتى يشعر المواطن بالرخاء .. وحتى يستطيع ان يشيد بثمن القديم جديدا افضل منه ...

ان حبات الغبار التي تثيرها اليوم الآف الايدي .. والآف المعاول ... ومئات الجرارات .. وهذا العدد الضخم من الخبراء والمهندسين ، يرسمون لوحة جميلة ... اسمها .. « الكويت الغد » .. وماتروحها وهذه بعض النقط السريعة التي توضح للقارىء هذه الخطوط العريضة في سياسة الكويت.. سياسة الانشاء .. والبناء .. والتقدم .. السياسة التي رسمها بدقة خبراء .. واشرف

عليه الأمير فهد السالم الصباح، رئيس دائرة البلدية لتحقق لبلاده ما هي اهلا له .. من الرقي والعمران ...

التطور الاقتصادي

لقد دعا التطور الاقتصادي والاجتماعي في الكويت ونمو احتياجات الاهالي والجاليات الاجنبية الى اعادة تخطيط مدينة الكويت تخطيطا شاملا طبقا لاعلى مستوى في تنظيم المدن الحديثة ...

ويرمي هذا التخطيط الى تحقيق اهداف عمرانية وهي اختيار مناطق السكن في مواقع داخل السور وخارجه، واختيار مواقع لانشاء منتزهات وملاعب رياضية للمدارس وساحات عامة وايجاد مناطق مناسبة للعمارات الحكومية والمناطق الصناعية والتجارية والمدارس واخيرا يرمي التخطيط الى ادخال نظام الطرق الحديثة في داخل المدينة وخارجها وانشاء ميادين جميلة بالمدينة مع غرس الاشجار على جانبي الطرق وفي المواقع الهامة بالمدينة .

ولتحقيق هذا الغرض :

نظام التخطيط

● قسمت المدينة الى عدة مناطق بحيث تستعمل كل منطقة لما خصصت له وبحيث تخضع للزيادة المطردة في السكان .

● مصفاة المياه بالشويخ تقوم بتقطير مليون ونصف مليون جالون يوميا من مياه البحر تكفي الاستهلاك اليومي في اشد ايام الصيف حرارة . وتكفي المساحة في كافة مشروعات دائرة الاشغال العامة كالبناء وغيره .

● مساكن ذوي الدخل المحدود تساعد على حل ازمة المساكن ومشكلة ارتفاع ايجاراتها في الكويت . وهي تمنح لاربع طوائف وهم اصحاب المنازل او الاراضي التي نزعت نتيجة التخطيط الجديد للذين لا يملكون مساكن اخرى يستطيعون السكن فيها ولطائفة محدودي الدخل من موظفي الحكومة ثم لطائفة ذوي الدخل المحدود من غير موظفي الحكومة واخيرا المعدمين من الكويتيين .

● تم حتى الآن بناء ١٠٥٦ مسكنا يستفيد منها ٦٦٨٥ شخصا ولا يزال البناء جار في ٦٥٠ مسكنا .

● في عام ١٩٥٤ تم تركيب ٤ توربينات بخارية تبلغ انتاج كل منها ٧٥٠٠ كيلووات في اليوم ومجموعها ٣٠٠٠٠ كيلووات في اليوم ! ويصل التيار الى معظم انحاء الكويت والى المصانع والبرادات ومكيفات الهواء والاجهزة الصناعية الكهربائية الحديثة بمختلف انواعها .



هذا الطريق الفسيح الممتد ، وهذا المبنى الحديث « مبنى متحف الكويت » ، من معالم الكويت الحديثة التي تساهم دائرة الاشغال العامة في تنظيمها وتخطيطها .



دراسة جامعية

في الكويت اليوم اقبال عظيم على العلم ورغبة في خلق نهضة مدنية تشمل جميع نواحي الحياة ، وكان اهل الكويت قبل انشاء المدارس العصرية ، قد اتبعوا اساليب خاصة لتنشئة الاجيال الصاعدة ، وكانت هذه الاساليب التي اتبعوها مستمدة من بيئة بلادهم وتقاليدهم العربية ، كما ان للاسلام الفضل الاكبر في طلبهم للعلم ، وحثهم على تعلم القراءة كي يتمكنوا من تلاوة القرآن الكريم ، وقد ظهرت بينهم فئة تولت تعليم الناشئة تلاوة القرآن والكتابة والحساب في الكتاتيب والبيوت ، كذلك تكونت الحلقات في المساجد ، يلقي فيها العلماء الوعظ واصول الدين ، ولكن نظام التربية والتعليم الذي نشأ في الكويت لم يكن في الكتاتيب والبيوت والحلقات فقط ، بل ظهر في اشكال اخرى ، اذا اعتبرنا التربية واساليبها بمعناها الواسع وانها ترمي الى تهيئة الناشئة ليكونوا اعضاء صالحين في بيئتهم .

فقد كان توزع الكويت بين البحر والبادية اثر في تحديد طراز معيشتهم والعابهم ومشاغلهم ، تعلم صغارهم السباحة في البحر ، وتدريبهم كبارهم للغوص كما ركبوه للنقل البحري والتجارة البحرية ، وافادوا من الغوص لاستخراج اللؤلؤ وصار لهم نظام خاص في ذلك ، فاعتاد تجار التجارة الخاصة بؤسائهم من رواية المراكب عند خروجهم للغوص والرحلة على العمل ، وتحمل المشاق في المراكب لمدة اشهر ، وتلقن الرجولة قيادة المراكب وسياسة الناس في اصعب الاحوال ، وتعلم البحر في البلدان القريبة الواقعة على سواحل الخليج العربي ، والى البلدان البعيدة



سمو الامير ، عبد الله الجابر الصباح رئيس دائرة المعارف والعالم ، في استقبال سيادة الرئيس جمال عبد الناصر عند افتتاح بيت الكويت بالقاهرة ، وقد ظهر في الصورة السيد انور السادات وفي اللمحة الاستاذ عبد العزيز حسين مدير معارف الكويت يرحب بزوار بيت الكويت الكرام





السيد الرئيس جمال عبد الناصر يقص الشريط الحريري ايذانا بافتتاح « بيت الكويت » بالقاهرة ، في الحفل الكبير الذي اقيم لهذه المناسبة وبجواره سمو الامير عبد الله الجابر الصباح ويظهر في الصورة السيد انور السادات سكرتير عام المؤتمر الاسلامي والاستاذ عبد العزيز حسين مدير معارف الكويت

الواقعة على سواحل المحيط الهندي والبحر العربي . وكان اكتنازهم من الاسفار التجارية كبيرا ، ربحوا الاموال وعرفوا العالم ، ولا نغالي اذا قلنا ان اعمالهم التجارية كانت لهم بمثابة مدرسة جامعية لجغرافيتها ورجال اسفارها مدرية وحكمة وثقافة عامة ، كما حصل لاهل مكة قبل الاسلام بفضل اسفارهم ورحلاتهم « رحلة الشتاء والصيف » .

ومن جهة اخرى ، كانت حياتهم في البادية قد جعلتهم يتحاورون حول العيش فيها والاسفار التجارية البرية والبحرية ، والصيد والغوص ، كل ذلك عرفهم بديارهم ومواقعها وكان لهم في هذا كله دروس في الجغرافيا العملية وفي معرفة النجوم ومسالكها

نظام الاسرة

ومن الاعمال الاخرى التي حددت سبلهم وثبتت لهم روح الجماعة والتضامن الاجتماعي محافظتهم على نظام الاسرة والاحياء القبلية والاشتراك في صلات الجماعة وحضور المجالس ، وبذلك صاروا كتلة واحدة ظهر فضلها في تعاونهم جميعا على بناء سور يحميهم حتى النوم خلال شهرين . وبفضل تعاونهم هذا حافظوا على توزيع زكاة اموالهم على فقرائهم وعملا من تقاليدهم جمع الاموال لمن يفلس في تجارته او تغرق سفينته !

ولقد حدثت في الكويت خلال السنوات العشر الاخيرة ، تطورات سريعة قوية ، اثرت ايما تأثير في نظام الحياة المتبع وفي التقاليد الموروثة وفي العادات المألوفة ، ووجهتها وجهات عدة ، فصار من اهداف التعليم بذل الجهد المنظم المحافظة على التقاليد السليمة والعادات الكريمة التي ميزت المجتمع الكويتي اجيالا عدة

بداية نهضة

بدأت الكويت نهضتها في مطلع القرن العشرين في عهد سمو الامير مبارك ، فهو الذي جعل لها كيانا مستقلا ورد العدوان عنها وتمكن بدهائه وحسن سياسته ان يجعل لها مكانة رفيعة بين دول الجزيرة العربية وامارتها ، والتجأ اليه الامير عبد الرحمن ونجله الامير عبد العزيز « المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية الراحل » حين اخرج السعودة من نجد بعد استيلاء آل رشيد عليها ، وقد ساعد الامير مبارك « الامير » عبد العزيز بماله ورجاله وسلاحه وعونه حتى تمكن من استرداد ملكه من آل رشيد بنجد ، وفي عهد سمو الامير مبارك بنيت اول مدرســة في الكويت ، وكان ذلك في عام ١٩١٢ اذ قام بعض التجار بالتبرع من صندوق جمع لبرعات لها ، وقد بنيت هذه المدرسة وسط المدينة واطلق عليها اسم « المباركية » نسبة الى سمو الامير مبارك

ولكن التعليم في ذلك الوقت اقتصر على العلوم الدينية والعربية والحساب يدرس في بعض الكتاتيب الاهلية بصورة بسيطة جدا ، وفي عام ١٩٣٦ م تكون اول مجلس معارف في الكويت ، واستقدمت اول بعثة من فلسطين لتنظيم المدارس ووضع برامج عصرية لها ، ثم زاد اقبال الطلاب على المدارس فكثر عددها وزاد عدد المدرسين والمدرسات الذين استقدموا من مصر وسوريا وفلسطين ، ثم ساهمت مصر بايفاد بعثة علمية في نفقتها ، كما اوفدت بعثات علمية للدراسة في الخارج

ادارة المعارف

واليوم ، وقد تحقق للكويت النهضة الكبرى مما جعل المسئولين فيها يعملون على الوصول بالبلاد الى ما من تقدم وازدهار وتطور في سبيل مجتمع مثالي تتوفر فيه شتى المزايا التي تحقق للمواطنين الحياة الكريمة والمستوى العالي للتعليم والرعاية وغير ذلك ، فاذا نظرنا الى التعليم في الكويت نجد انه قد ساير هذا التطور الكبير الذي لم يكن قد سبقه بمراحل ، ويشرف على شئون المعارف في الكويت مجلس للمعارف برئاسة سمو الامير عبد الله الجابر الصباح ، ويجتمع هذا المجلس في الغالب مرة كل اسبوع الا في الحالات الاستثنائية التي تتطلب اجتماعات مستعجلة ، وهو المسئول الاول عن الاشراف عليها وتقدير ميزانيتها وفتح المدارس الجديدة وايفاد البعثات العلمية ويتولى ادارة المعارف مديران احدهما للشئون الادارية والمالية والآخر للشئون الفنية والعلمية

اما مدير الادارة والمالية فهو المسئول عن تصريف الاموال المخصصة للمعارف وتزويد المدارس بما تحتاج اليه من معدات ولوازم واثاث وكتب مدرسية وكراسات وغيرها ، المدارس وتغذية التلاميذ وكسائهم والاشراف على الحسابات والمخازن والتنقلات وتأمين المساكن للمدرسين والمدرسات

اما المدير الفني فهو المسئول عن جميع المسائل في المعارف خاصة فيما يتصل بالسياسة التعليمية واقتراح الانظمة والمشروعات ووضع المناهج

المدرسية والاشراف على التفتيش الفني واعداد المناهج والمقررات للمدارس وترجمة الوسائل التعليمية والاشراف على المكتبات العامة والمختبرات وتنظيم الامتحانات .

ويساعد مدير المعارف : مساعد مدير المعارف والمعاون الفني ومفتشة مسئولة عن مدارس البنات وعشرة مفتشين لمواد الدراسة (الدين واللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والاجتماعيات والتربية الفنية والتربية البدنية) .

كما تضم الادارة الفنية أيضا هذه الاقسام :

المعدات ، الامتحانات ، الاحصاء ، الترجمة والثقافة ، الوسائل السمعية والبصرية ووسائل الايضاح ، والموسيقى والمكتبات وسكرتارية مجلس المعارف ، والسكرتارية الخاصة والعامة .

ويجتمع المسئولون بالادارة الفنية بعد ظهر يوم الاربعاء من كل اسبوع للبحث في أمر المشكلات والمقترحات المتصلة بشئون التعليم .

وهناك لجان عدة بعضها دائم وبعضها مؤقت كاللجنة الفنية العامة ، ولجنة المقاييس ، واللجنة الادارية ولجنة الموسيقى ولجنة الكتب ولجنة التأصيل التربوي ولجنة التربية الاساسية ولجنة الموسم الثقافي وغيرها .

مراحل التعليم في الكويت

مدارس رياض الاطفال

أول هذه المراحل هي مدارس رياض الاطفال ، وقد أنشأت دائرة المعارف مدرستين للاطفال في عام (١٩٥٤ - ١٩٥٥) أطلق على كل منهما اسم « المدرسة المشتركة » ووضع لهما نظاما خاصا يختلف في كثير من أمره عن نظم مدارس رياض الاطفال السابقة ، فكانت سن القبول في الاولى خمسا ويلتحق بها الاطفال من الجنسين لتولي المدرسات رعايتهم وتعليمهم ، وكان مقررا أن يبقى بها الطفل ثلاث سنين ، ولكن المعارف لم تلبث أن غيرت في نظمها وأساليبها في العام الدراسي (٥٥ - ٥٦) بعد أن أنشأت مدرستين أخريين فصار عددها أربعا ، ويمكن أن نلخص نظمها الجديدة وطبيعة العمل بها في هذه النقط :

● أطلق عليها اسم رياض الاطفال وأصبح سن القبول بها الرابعة أو الخامسة

● يمكث الطفل بها عاما أو عامين فقط ينقل بعدها حسب سنه الى المدارس الابتدائية للبنين أو البنات ، ويلحق بالفصل (السنة) الذي تؤهله مداركه له ، وقد يكون هذا الفصل الثالث أو الثاني أو الاول .

● ويمكن لنا أن نلخص طبيعة العمل بهذه المدارس بكلمات نقتبسها من توجيهاتها وأهدافها اذ جاء فيها « تعنى المعارف بهذا النوع من التعليم الذي يعد صالحا لصغار الاطفال من سن الرابعة الى السادسة يجدون فيه مرتعا للانس ومرح الطفولة وضروب اللعب المنظم ولا يحسون أنهم في محيط المنزل وأريد به كذلك أن تدرب الاطفال على ألوان من العادات والآداب تصلح أساسا لتنشئة المواطن الصالح على أسس من الاخلاق الكريمة » .

ويقتضي النظام المعمول به في هذه المدارس أن يقضي الاطفال فيها اليوم كله لا يغادرونها الا آخر النهار ، يلعبون ويتعلمون ويأكلون وينامون وقت الظهيرة ويغادرون المدرسة بعد راحة النوم . ولهذا كان من الضروري أن تعنى هذه المدارس عناية خاصة بالالعاب الرياضية والموسيقى والاناشيد والرسم والاشغال ويتجاوز الطفل الى جانب التدريب العملي على شيء من القراءة والكتابة والحساب .

احصائيات

وعدد مدارس رياض الاطفال في الكويت حتى الآن ستة مدارس وفي نية دائرة المعارف التوسع في انشاء هذه المدارس ابتداء من هذا العام بعد أن حققت تجربة انشائها نجاحا كبيرا وهذه المدارس هي :

● [illegible] : وبها ٤٠٨ طالبا وطالبة وعدد مدرساتها ١٥ مدرسة

● طارق : وبها ٢٩٠ طالبا وطالبة وعدد مدرساتها ١٥ مدرسة

● الجابرية : وبها ٢١٩ طالبا وطالبة وعدد مدرساتها ١٠ مدرسات

● [illegible] : وبها ٣٦٦ طالبا وطالبة وعدد مدرساتها ١٠ مدرسات

● روضة الاندلس : وبها ٣٦٥ طالبا وعدد مدرساتها ١٠ مدرسات

● روضة حولي : وبها ٣٦٥ طالبا وطالبة وعدد مدرساتها ١٥ مدرسة

التعليم الابتدائي

تتلخص أهداف التعليم الابتدائي فيما يلي :

● اعتباره مرحلة أساسية تؤدي الى المراحل التالية لهاعلاوة توفير حد ادنى من التربية والتعليم لا غنى عنه لتهيئة أكبر عدد من الاطفال

● العناية بتنمية الاتجاهات والميول الضرورية لتربية المواطن المستنير سليم العقل والبدن



الاستاذ عبد العزيز حسين
مدير معارف الكويت

● ايجاد افراد قادرين على الاسهام بنصيبهم في الحياة المتطورة مع الاحتفاظ بخير ما فيها وتحسينها

● تحقيق المساواة والقضاء على الفوارق الاجتماعية بالمدرسة لتفتح أبوابها لكل طفل أو طفلة دون تمييز أو استثناء

وتحقيقا للاهداف السالفة الذكر قامت المعارف - بعد مجهودات طويلة - بوضع سياسة تعليمية مستقرة الى حد كبير لبضع سنوات قادمة مما عاد على التعليم الابتدائي ببعض المزايا التي نلخصها فيما يلي :

● زيادة عناية المعارف بهذا التعليم والاتجاه الى ايجاد مدارس ابتدائية مستقلة مما أدى الى التوسع الكبير المطرد ابتداء من العام الماضي .

● الاهتمام بالنواحي القومية والاجتماعية والعلمية في المناهج التي تتميز بالمرونة والارتباط بالبيئة التي تخدمها المدرسة ، مع عدم التفرقة في مناهج البنين والبنات الا في النواحي العملية فقط .

● أولت المعارف تعليم البنات كثيرا من الاهتمام وأوشكت نسبة التلميذات أن يقترب من عدد التلاميذ في هذه المرحلة

● أصبح للغة العربية والدين المكان البارز وأصبح لا محل لتدريس اللغة الاوروبية

● ازدياد استخدام الكثير من المدرسين والمدرسات من الاقطار العربية الشقيقة والتدقيق في اختيار أصلح المتقدمين

● التخفيف من وطأة الامتحانات



والغاء الشهادة العامة التي كانت تعرف من قبل باسم الشهادة الابتدائية وأصبح الانتقال الى المدرسة المتوسطة يتم بامتحان عادي

المرحلة المتوسطة

ومدة الدراسة في هذه المرحلة من مراحل التعليم أربع سنوات تبدأ بعد الانتهاء من المرحلة الابتدائية ، ومتوسط أعمار التلاميذ في المدرسة المتوسطة يتراوح في الأحوال العادية بين عشر سنوات وأربع عشرة سنة ؛ وليست هذه المرحلة منفصلة عما سبقها بل هي وثيقة الصلة بها ويقوم هذا الاتصال بين المرحلتين على أكثر من سبب فالمرحلة المتوسطة هي استمرار طبيعي للمرحلة الابتدائية والاثنتان معا تمثلان الأساس المشترك الذي تقوم عليه الثقافة العامة بين المواطنين على اختلاف مواهبهم وامكاناتهم وأنواع مستقبلهم في الحياة ، ذلك أن أبواب المدرسة المتوسطة مفتوحة لكل من أتم بنجاح دراسته في المرحلة الابتدائية لا يحال بين الطفل وبينها لاشتراط مستوى معين من الذكاء أو نسبة عليا من الدرجات في الامتحان فلا امتحان عام يسبقها وانما يرقى التلاميذ اليها كما يرقون من سنة الى أخرى في المرحلة الواحدة، ويمكن أن ينظر الى المرحلتين معا على اعتبار أنهما تمثلان ذلك القدر من الثقافة الذي ترى الدولة أنه حق لكل فرد ولعله ما شرع في المستقبل تكون للتعليم الالزامي ليشمل أعوام المرحلتين كلتيهما

ثم ان اتصال المرحلة المتوسطة بما بعدها من مراحل التعليم لا يقل عن ذلك وثوقا فان المدرسة المتوسطة تكشف مواهب التلاميذ وتبين امكانياتهم بما تتيحه لهم من مجالات وبما تحيطهم به من الرعاية والتوجيه وعلى مقدار ما تصيبه المدرسة المتوسطة من نجاح في أداء مهمتها هذه يتوقف نجاح مدارس المرحلة التالية من مدارس الثانوية الأكاديمية أو مدارس مهنية باختلاف أنواعها

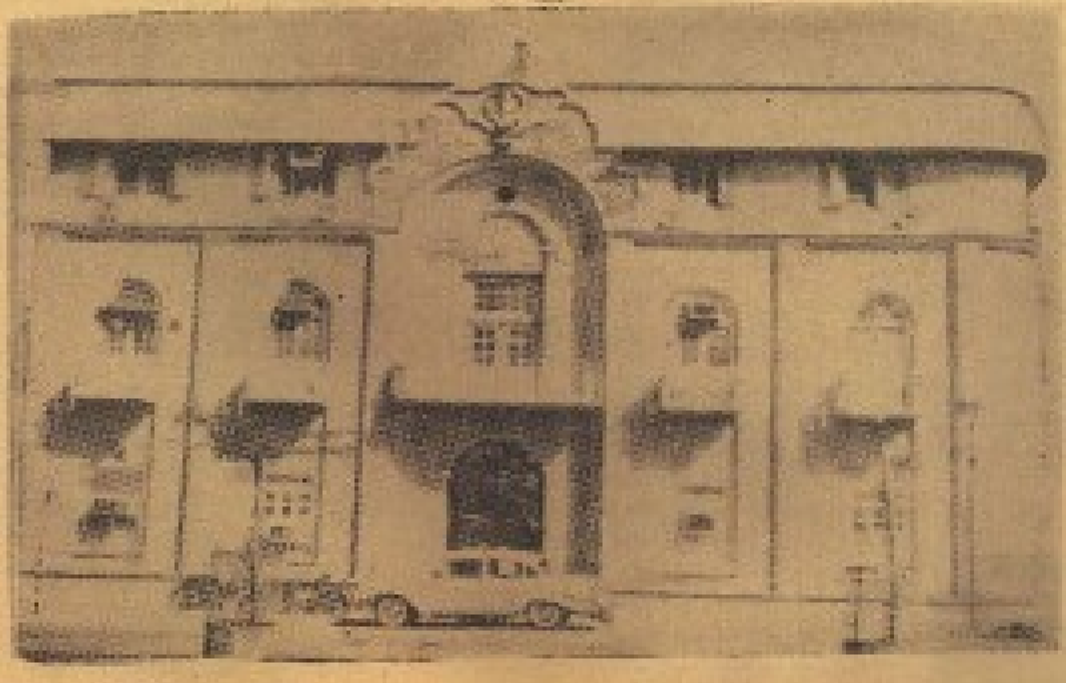
دور المراهقة

وانما اتخذت هذه المرحلة مفهوم المرحلة المنفصلة لأن التلاميذ فيها يكونون قد دخلوا دور المراهقة من حياتهم وهو دور تطرأ عليه التغيرات الجسمانية والعقلية يتطلب من أساليب المعاملة والمعالجة ما قد لا يتفق والأساليب المألوفة في المدارس الابتدائية حيث التلاميذ ما زالوا في دور الطفولة المتأخرة ثم أن اعداد التلاميذ للمرحلة التالية من التعليم يتطلب مزيدا من العناية بالنواحي العقلية التي تأخذ في المدرسة المتوسطة شيئا من التشعب النسبي مما يقتضي وجود المدرس المختص — الى حد ما على الأقل — في مواد لم يعد بينها الاختصاص في معناه هذا أمر مطلوب في مدرسي المدرسة الابتدائية ، أضف الى ذلك أنه من الأمور غير المحمودة أن يجتمع في المدرسة الواحدة عدد كبير من التلاميذ تتفاوت أعمارهم هذا التفاوت البعيد ، كل هذه الأمور مجتمعة حملت المعارف على أن تجعل المدرسة المتوسطة كيانا مستقلا قائما بذاته في سياستها اليوم قائمة على أن يفصل بين المدرستين الابتدائية والمتوسطة وألا يجمع بينهما بناء إلا اذا اقتضت ذلك ظروف الأبنية وقلة عدد التلاميذ في المرحلة المتوسطة ، فليس بين مدارس البنين في المدينة غير مدرستين تجمعان بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، وأما مدارس البنات ومدارس القرى فكلها تجمع بين المرحلتين على أن العمل جار للفصل بينهما في القريب وكلما أتاحت الظروف تحقيق ذلك .

مواد الدراسة

ومواد الدراسة في المرحلة المتوسطة هي في معظمها استمرار للمواد التي تدرس في المرحلة الابتدائية مع الاختلاف في أساليب التدريس وفي عدد الحصص المقررة لكل مادة فليس بين هذه المواد جديد لم يسبق تدريسه غير اللغة الانجليزية والتربية الوطنية وهي تدرس في السنتين الثالثة والرابعة والتدبير المنزلي وهو خاص بمدارس البنات وقد أضيف الى الحساب في المدرسة المتوسطة الهندسة العملية في جميع السنوات والجبر في السنة الرابعة وأطلق على المادة اسم الرياضة ، والفلك أضيفت مادة الصحة وهي في مدارس البنات رعاية الطفل كما أن العلوم العامة تحل محل مشاهد الطبيعة ومبادئ العلوم

ومناهج المرحلة المتوسطة في معظمها أخذت من المناهج التي وضعتها ادارة المعارف في العام الماضي لهذا الغرض وقد استهدت هذه اللجنة في الدرجة الأولى بالمناهج المصرية غير أنها لم تتقيد بها



واجهة مبنى ادارة المعارف بالكويت ، ويعد مبنى هذه الادارة ، ومباني مدارس ومعاهد التعليم المختلفة بالكويت عامة ومدرسة « الشويخ » الثانوية من الطراز البنائي الحديث

اثرائها كلها وانما سيجب لنفسها أن تحذف منها وتضيف اليها بحيث لا تمس جوهرها وبحيث تكون المناهج الموضوعة اكثر ما تكون اتصالا ببيئة التلميذ وارتباطا بحياته ، وكان من الطبيعي أن يكون اكثر التغير واقعا على مناهج التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية فهذه تكاد تكون لها كيانها من جنسيته إذ أن لكل جزء من العالم العربي ظروفه وملابساته التي تختلف بين جزء وآخر وهي اجدر أن تكون نقطة البداية في دراسة التلميذ لتاريخ امته وجغرافية بلاده .

عام زائد !

وهناك سبب آخر جعل التصرف في المناهج المصرية امرا لا مفر منه وهو أن مجموع سنوات الدراسة في الكويت اثنتا عشرة سنة وهي في مصر احدى عشرة سنة فهنا سنة زائدة لابد من أن تعطى نصيبها من مناهج مصر أو أن يوضع لها منهج خاص بها وكذا يمكننا القول بدون أن نتجاوز الحقيقة انه لم تسلم مناهج مادة من المواد من بعض التغيير والتحوير لتصبح ملائمة لظروف البيئة الكويتية فتلاوة القرآن الكريم مثلا جزء من دراسة القرآن الكريم والدين في الكويت وهي ليست كذلك في مصر واللغة العربية لا تتفق تفاصيل مناهجها في كل سنة من السنوات مع مثيلاتها في مصر واللغة الانجليزية زيدت حصصها حصتين والحساب اشتمل على ما هو شائع في الكويت من مقاييس ومكاييل وأوزان ونقود .

التربية الخلقية

على أن التربية والتعليم في المدارس المتوسطة لا يقومان على المناهج الموضوعة فحسب بل هما أبعد من ذلك وأعمق دورا فيها لم يريا في المعرفة التي تكتسبها التلميذ غاية يسعى لها وانما اتخذتها [illegible] تربية التلميذ تربية خلقية اجتماعية صحيحة والكشف عن مواهبه ورغباته وبحث ما فيه من امكانيات وتخطيطها ، ولا شك أن المناهج بمعناها التقليدي عون لتحقيق هذه الغاية ولكنها ليست كل شيء ، فبالاضافة اليها تعرف المدارس المتوسطة بسمو واتساع ربما يعرف بالنشاط اللامنهجي .

وهذا النشاط المدرسي اللامنهجي على اشكال ولقد ترك لكل مدرسة من حيث أمر اختيار ما يحلو لها منه وما تراه اقرب الى نفوس تلاميذها وأكثر تحقيقا للفائدة المرجوة منه وبذا أمكن أن تكون لكل مدرسة شخصيتها المستقلة والخاصة بها ولم تعد المدارس — في هذا المجال على الأقل — نسخا مكررة [illegible] لا روح

نظام الأسر

[illegible] المدارس المتوسطة الى اتباع نظام الأسر وهو نظام يقصد منه تحقيق رغبة طبيعية لنمو واضحة في دور المراهقة وتقدم سلاحها الى أن يلتحق بجماعة يندمج في خدمتها ويرى التفاني في تحقيق أهدافها هو ما يحقق شخصيته وكيانه — فالأسرة في المدرسة مجموع صغير [illegible] التلاميذ من جميع الفرق ويتعاونون [illegible] لتحقيق الأهداف [illegible] برامجهم الأدبية والاجتماعية والرياضية ويشرف على شئون الأسرة ويقرر أمورها مجلس الأسرة وهو يتألف من الأعضاء المنتخبين [illegible] أعضاء الأسرة [illegible] تحت اشراف أحد المدرسين .

وهناك وجه النشاط تشترك فيه جميع المدارس دون استثناء وهو النشاط الرياضي ، ففي كل مدرسة عدد من الفرق الرياضية [illegible] الالعاب وتقام بين المدارس المباريات [illegible] بشكل منتظم ويقال القول نفسه عن النشاط الكشفي ففي كل مدرسة فرق الكشافة وتنظم هذه الفرق الرحلات وتقيم المخيمات أيام الجمع والعطلات .

ويتخذ النشاط في مدارس البنات وجهة أخرى فكثيرا ما تغلب عليه الميول والهوايات المنزلية فلا تكاد تخلو مدرسة للبنات من جماعة للقيام بأعمال الابرة او التفصيل والخياطة او تدبير المنزل .

هيئات التدريس

وغني عن البيان أن هذه المناهج الموضوعة وضروب النشاط المختلفة لا تؤتي ثمارها وتحقق أهدافها التربوية الا اذا قام على تنفيذها نفر من المدرسين ذوي الخبرة وحسن الدراية والاطلاع ولذا حرصت المعارف على الا يعين في المدارس المتوسطة من المدرسين الا من اصابوا حظا من الاختصاص في موادهم والرسوخ في تدريسها ونالوا نصيبا من الدراسة التربوية وقد نجحت المعارف في تحقيق سياستها هذه الى حد [illegible] وهي [illegible] المعلم الصالح أن تقوم نظم التعليم قائمة [illegible] مرجعة في سبيل [illegible] من التربية الحديثة [illegible] في جعلها مسايرة لأحدث النظريات .

وقد يكون من المستحسن أن نختم هذا العرض السريع لمرحلة من أهم مراحل التعليم بالقاء تحديد أهدافها ويمكن اجمال ذلك فيما يلي :

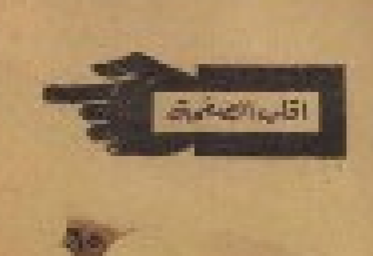
● تتم المدرسة المتوسطة مهمة المدرسة الابتدائية بتزويد التلاميذ بقدر مشترك من الثقافة القومية [illegible]



تدرب على تعليم الطالبات بمدارس البنات بالكويت ، مدرسات من مختلف البلاد . وقد جمعت هذه الصورة بين عدد منهن ...



مدرسة الشويخ الثانوية من احدث واكبر المعاهد التعليمية في الكويت



اتقان اللغة العربية والالمام بلغة اجنبية والاحاطة بتاريخ العرب وجغرافية بلادهم ومعرفة شيء من مبادىء العلوم التى تقوم عليها حضارة عصرنا

● يتم فى المدرسة المتوسطة اكتشاف الميول والمواهب وعلى أساس من هذا الاكتشاف يتم توجيه التلاميذ كل الى ما يصلح له من انواع الدراسة التالية

● تعمل المدرسة المتوسطة على تربية النشء تربية خلقية واجتماعية بما تتيحه لهم من فرص للاشتراك فى أوجه النشاط الاجتماعى والثقافى المختلفة كما تحرص على أن تعنى بأجسامهم وتتعهدها بالرعاية عن طريق تشجيع الرياضة البدنية وتبنى الحركة الكشفية

التعليم الثانوى بالكويت

كانت معارف الكويت قد استعانت خلال العام الدراسى ٥٤ – ٥٥ باثنين من كبار رجال التعليم العرب لبحث حالة التعليم بالكويت وهما **الاستاذ اسماعيل القبانى والدكتور متى عقراوى** وكان من بين مقترحاتهما فى هذا التقرير أن تطبق الكويت النظم التعليمية المتبعة فى مصر من حيث المراحل الدراسية والمناهج والكتب المقررة مع مراعاة الفوارق التى تقتضيها ظروف البيئة المحلية خصوصا فى المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة

والمراحل التعليمية التى تسير عليها مدارس الكويت الآن هى :

● **المرحلة المتوسطة** – ومدتها اربع سنوات وتستوعب الأطفال فيما بين سن السادسة الى العاشرة

● **المرحلة الابتدائية** : – ومدتها اربع سنوات وتستوعب التلاميذ والتلميذات فيما بين سن العاشرة والرابعة عشرة وتعتبر هذه المرحلة من الأهمية بمكان من الناحية التربوية لانها مرحلة استكشاف ميول الطلبة ومقدراتهم ورغباتهم ، وبالتالى تستطيع المدرسة توجيههم التوجيه الصحيح السليم – ويعقد فى نهايتها امتحان عام للشهادة المتوسطة

● **المرحلة الثانوية** – ومدتها اربع سنوات ، وتمتاز هذه المرحلة بتنوعها :

أ – هناك التعليم الثانوى النظرى « الاكاديمى » والسنتان الأوليان منه للثقافة العامة ، والسنتان الاخريان للتخصص فى شعبة العلوم ، أو شعبة الآداب ، ويعقد فى نهاية هذه المرحلة امتحان عام للشهادة الثانوية العامة وهى التى تؤهل حاملها للانخراط فى سلك التعليم الجامعى

ب – التعليم الثانوى الفنى – الصناعى أو التجارى أو غيرها مما قد يجد مستقبلا فى الكويت وتدعو اليه الحاجة كالتعليم البحرى أو الزراعى

تطور التعليم الثانوى بالكويت

رغم وجود فصول للدراسة الثانوية منذ عام ١٩٣٧ فان التعليم الثانوى لم يبدأ بصورة منتظمة الا منذ سنة ١٩٤٢ وظل التعليم الثانوى فصولا ملحقة بالمباركية حتى سنة ١٩٥٠ حين استقل التعليم الثانوى عن التعليم الابتدائى واصبحت المدرسة المباركية ثانوية الى ان بنيت المدرسة الثانوية الجديدة فى ضاحية الشويخ انتقلت اليها المدرسة الثانوية منذ سبتمبر سنة ١٩٥٣

اما التعليم الثانوى للبنات فكان مقصورا أول الامر كذلك على فصول ثانوية ملحقة بالمدرستين القبلية والشرقية الابتدائيتين للبنات – وظل الحال كذلك حتى سبتمبر ١٩٥٤ حين استقلت المدرسة الثانوية للبنات بمبناها الحالى

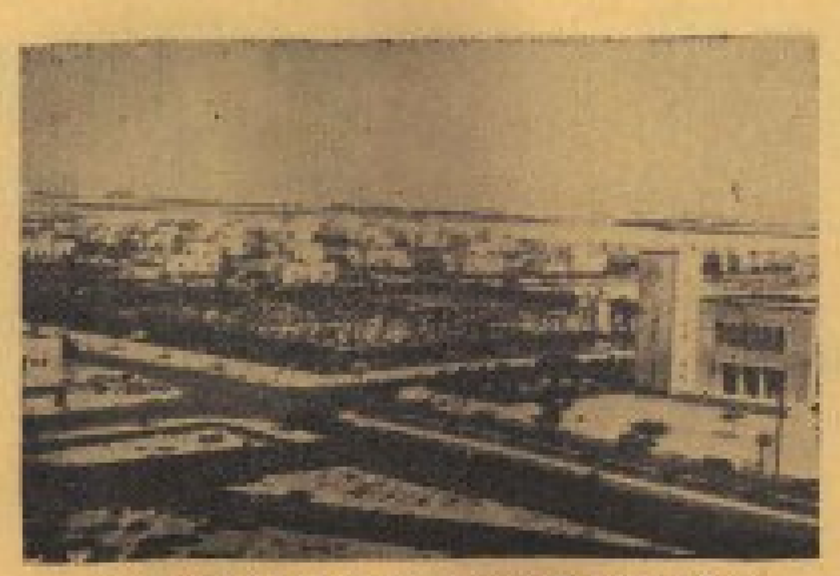
ولم يكن عدد الطلاب فى الفصول الثانوية فى مبدأ الامر يتجاوز عدد اصابع اليد وتدرج العدد فى الزيادة بشكل واضح – ففى العام الدراسى ٤٩/٥٠ كان عدد الفصول الثانوية للبنين ٤ وعدد طلابها ٥٨ طالبا – وفى العام الدراسى ٥٠/٥١ كان عدد هذه الفصول ٦ وعدد طلابها ١٠٢ طالبا – وفى العام الدراسى ٥١/٥٢ اصبح عدد الفصول الثانوية للبنين ٨ وعدد طلابها ١٤٨ طالبا ثم قفز عدد الفصول فى العام الدراسى ٥٢/٥٣ الى ١٢ فصلا تضم ٢٧٧ طالبا وازداد العدد زيادة ملحوظة فى عام ٥٣/٥٤ فوصل عدد فصول المدرسة الثانوية للبنين الى ١٨ فصلا تضم ٤٤٢ طالبا – واستمرت هذه الزيادة مطردة حتى وصل عدد الفصول فى العام الدراسى ٥٤/٥٥ الى ٢٣ فصلا وعدد طلابها ٥٤١ طالبا – وفى العام الدراسى ٥٥/٥٦ قفز عدد هذه الفصول وعدد الطلاب الى ٥٥٥ طالبا

وقد لوحظ فى نفس الوقت الزيادة مطردة فى عدد الطالبات بثانوية البنات فاصبح عددهن فى العام الدراسى « ٥٦/٥٧ » ١٦٥ طالبة – فى السنة الرابعة ١١ طالبة شعبة آداب ، ١٢ طالبة شعبة علوم – وقد تخرج فى العام الدراسى ٥٦/٥٧ ثمانى طالبات كويتيات انخرطن فى سلك التعليم الجامعى

وترجع هذه الزيادة الملحوظة فى عدد الطلبة والطالبات بالتعليم الثانوى الى التوسع فى التعليم الابتدائى وبالتالى الى كثرة الحاصلين على الشهادة الابتدائية من البنين والبنات ثم الى كثرة الوافدين الى الكويت من ابناء الدول العربية سعيا وراء العمل ويحضر هؤلاء معهم فى العادة اولادهم وبناتهم وتفتح لهم مدارس الكويت ابوابها على مصاريعها

توزيع المرحلة الثانوية

لم يكن امام الحاصلين على الشهادة الابتدائية بالكويت غير هذا النوع النظرى من التعليم الثانوى وبالرغم من انه قد بذلت محاولات لتنويع هذه



صورة التقطت من الجو لمدرسة الشويخ الثانوية ، وهذه الصورة تعطى للقارىء فكرة عن المساحة الكبيرة التى اقيم عليها هذا البناء

المرحلة بافتتاح فصول لاعداد معلمين وفصول تجارية ملحقة بالمدرسة الثانوية الا ان هذه المحاولات لم تصب نجاحا يشجع على استمرارها ، وافتتحت الكلية الصناعية ابوابها لاول مرة للحاصلين على الشهادة الابتدائية في سبتمبر ١٩٥٤ وكان الاقبال عليها ضعيفا لاعتبارات تتعلق ببعض التقاليد القائمة وضعف الوعي الصناعي بين السكان ويستمر الاقبال على التعليم الثانوي النظري فترة طويلة حتى يقتنع بعد التعليمين ، فتضع معارف الكويت القواعد المنظمة لدخول المدارس الثانوية بانواعها من فنية ونظرية حسب ميول الطلاب وهواياتهم ورغباتهم من جهة وحتى يمكن تلبية حاجات البيئة المحلية من جهة اخرى .

وقد صار دخول المرحلة الثانوية بانواعها ابتداء من عام ٥٧/٥٨ للحاصلين على الشهادة المتوسطة ، كما ستعمل معارف الكويت خلال السنوات الخمس القادمة على انشاء انواع جديدة من المدارس الثانوية الفنية كالمدرسة التجارية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمدرسة البحرية وغيرها مما قد تدعو الحاجة الى انشائها — هذا بجانب الكلية الصناعية الموجودة حاليا والتي اكملت سنواتها الخمس هذا العام واعترفت وزارة التربية والتعليم المصرية بشهادتها معادلة للشهادة الثانوية الصناعية المصرية .

مناهج التعليم الثانوي

كانت المناهج المتبعة بالتعليم الثانوي بالكويت حتى العام الدراسي ٥٤/٥٥ هي نفس المناهج التي كانت متبعة بمصر قبل تطبيق النظم التعليمية الجديدة باستثناء تاريخ السنة الاولى وتاريخ السنة الرابعة وجغرافيتها والتربية الوطنية في السنة الثالثة فقد روعي في مناهجها ظروف البيئة المحلية .

وقد رأت معارف الكويت تمشيا مع التطور الحديث في نظم التعليم واساليب التربية أن تسير على المناهج المصرية الجديدة وتم ذلك بالفعل ابتداء من العام الدراسي ٥٥/٥٦ ما عدا السنة الاخيرة فتسير بالنظام القديم .

في دروس التاريخ واعتبرت احداث التاريخ العربي حلقات يكمل بعضها البعض ، السنة التوجيهية ، فكانت

القومية العربية

وقد اهتمت خطة الدراسة بالمناهج الجديدة بابراز الناحية القومية العربية الاخرى ، والغاية من هذا ان يستقر في ذهن الطالب الكويتي ان هذه الرقعة الفسيحة التي تعيش فيها الامة العربية هي وطن واحد لا يتجزأ

وتاريخها لا يتجزأ كذلك وان جميع الاحداث التاريخية في هذا الوطن العربي الفسيح تشكل بمجموعها تاريخ امة واحدة مترابط الحلقات ، وكذلك الحال في دراسة الجغرافيا فقد اهتمت بابراز مقومات وحدة الامة العربية واسسها التاريخية والجغرافية والاقتصادية

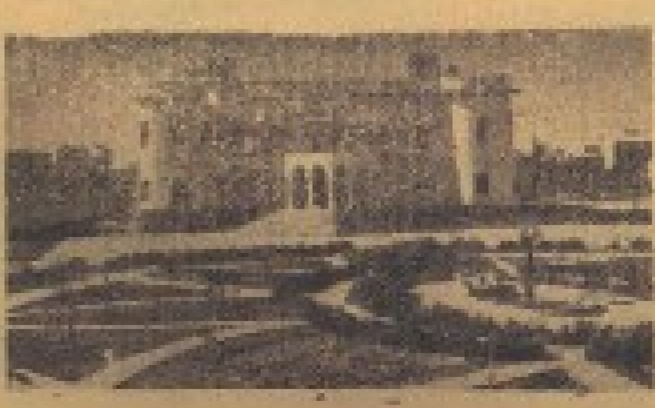
هذا فضلا عن اهتمام الخطة الجديدة بالناحية العلمية في دروس الرسم والاشغال والتربية البدنية والنشاط المدرسي والهوايات العملية وخصصت حصتان في صلب الجدول المدرسي للهوايات العملية ، واهتمام التربية الحديثة بالهوايات امر لا بد منه للتعرف على هذه الرغبات والميول التي تفسح المجال امام الطلبة للتعبير عن رغباتهم وميولهم وتطبيقا لهذه النظرية التربوية السليمة تعرض المدرسة الثانوية للبنين على طلابها في مطلع العام الدراسي طائفة من الهوايات ليختاروا منها ما يشاءون ، هذا بخلاف جمعيات النشاط المدرسي التي تباشر نشاطها عصر كل يوم في الحقل الرياضي والعلمي والثقافي والادبي .

بهذه المرونة في نظم التعليم تستطيع المدرسة الثانوية النظرية ان تساير روح التربية الحديثة فلا يقتصر نشاطها على الدراسات النظرية فقط بل تجعل للتعليم العملي في مناهجها نصيبا موفورا ، وطبق نظام الهوايات كذلك في المدرسة الثانوية للبنات وان كانت هوايات البنات تختلف بطبيعة الحال عن هوايات البنين .

وقد توسعت المدرسة الثانوية للبنين في اعطاء الطلاب قسطا وافرا من المسئولية ليتعودوا الحكم الذاتي وتحمل المسئولية من الصغر حتى تتكون فيهم الرجولة الحقة ، ومن الوسائل التي اتبعتها المدرسة الثانوية وبعض المدارس المتوسطة لبث روح المسئولية بين طلابها ادخال نظام الاسر المدرسية ويقضي هذا النظام بتقسيم الطلاب الى مجموعات من الاسر يطلق على كل اسرة اسم خاص — ويختار لكل اسرة معلم من الاساتذة ويعتبر الاب الروحي للاسرة ، وينتخب الطلاب من بينهم رئيسا للاسرة كما ينتخبون مجلس ادارة لها ، وتتشكل منه لجان للاشراف على النشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي والصحفي والصحي الى غير ذلك من انواع النشاط التي تمارسها الاسرة ، وكان لهذا النظام اثر واضح لا في بث روح المسئولية بين الطلاب فحسب ، بل في نشر الوعي الرياضي والاجتماعي بينهم وفي شغل اوقات فراغهم بما يفيدهم وفي حل كثير من مشاكلهم العلمية والخاصة



منظر آخر لمبنى مدرسة الشويخ الثانوية التي تعد من افخم معاهد الكويت ..



متحف الكويت الذي يضم بين جنباته صورا حية من تاريخ الكويت المجيد ..

مستقبل الخريجين

ما زال عدد الذين ينهون مرحلة التعليم الثانوي بالكويت من البنين قليلا فقد تخرج من البنين في عام ٥٦/٥٧ من الطلبة الكويتيين ١٨ طالبا في شعبة الآداب و ٢٦ طالبا في شعبة العلوم ونجحت ٧ طالبات في شعبة الآداب وطالبة واحدة في شعبة العلوم ، وقل من هؤلاء من يقبل الاكتفاء بهذا القدر من الثقافة . وجل المتخرجين والمتخرجات ينخرطون في سلك التعليم الجامعي .

وما زال قانون البعثات في الكويت يعطي الحق لكل من يحصل من الكويتيين والكويتيات على شهادة الدراسة الثانوية لمتابعة التعليم في المرحلة الجامعية على نفقة معارف الكويت .

وستعمل المعارف عندما يكثر المتخرجون في التعليم الثانوي على وضع القواعد الكفيلة باختيار العناصر الصالحة لمتابعة الدراسة الجامعية .

هذا وما زال التعليم الثانوي في الكويت في أول الطريق — ولا تدخر المعارف وسعا في ادخال كل ما يمكن من اصلاح لرفع مستوى هذا النوع من التعليم لما له من أهمية بالغة في حياة الطلاب ومستقبلهم

الأقسام الداخلية بالمعارف

لمعارف الكويت أقسام داخلية الآتية

- القسم الداخلي بثانوية الشويخ
- القسم الداخلي بالكلية الصناعية
- القسم الداخلي المرحلي من تلاميذ المدارس المتوسطة

تستهدف العمل بهذه الأقسام ، وسيلة لنا لتحقيق الأهداف المرجوة من وراء انشائها وضعت المعارف لها نظاما خاصا أقره مجلس المعارف بجلسته الاربعين المنعقدة في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٧ ، وقد جاء في الأهداف التي من أجلها انشأت ادارة المعارف الأقسام الداخلية بالمدارس :

١ — تهيئة الجو العلمي

٢ — تنمية الروح الرياضي والاجتماعي

٣ — توفير اسباب الحياة الصحية

٤ — تنظيم أوقات الفراغ واستغلالها بصورة تضمن الاستفادة منها

وقد ترك الالتحاق بالأقسام الداخلية اختياريا لمن يرغب من التلاميذ ، ويكون في الأقسام الداخلية :

أ — طلبة البعثات الرسمية التي ترى المعارف انضمامهم الى هذه الأقسام

ب — الطلاب الكويتيون في جميع السنوات الدراسية

ج — الطلاب غير الكويتيين من الفرقتين الأولى والثانية بالمدرسة الثانوية وذلك في حالة وجود أماكن شاغرة ، على أن يكون ذلك بقرار من مجلس المعارف .

د — الطلاب من الكويتيين ومن غير الكويتيين حسب النسبة المحددة لهم

ذ — الطلاب غير الكويتيين المنقولين الى السنتين النهائيتين بالمدرسة الثانوية

هـ — طلبة المنطقة من الكويتيين ومن غير الكويتيين حسب النسبة المحددة لهم في القبول ، وقد عين في كل مدرسة داخلية زيارة صحية ومنزل صحي ، كما يضع كل ناظر معهد به قسم داخلي لائحة مفصلة تشمل مواعيد النوم والمذاكرة والطعام وغير ذلك من النظم التي يسير عليها الطلاب ويتعهد الطالب ووليّ أمره بتنفيذها

المعهد الديني

انشىء المعهد الديني بالكويت منذ عشر سنوات وفق المعاهد الأزهرية ، ولا يختلف عنها الا فيما تقتضيه ظروف البيئة ، وتسعى معارف الكويت في طريقها للتماشي بالمعاهد الأزهرية حتى يبلغ الطلاب مستوى طلاب الأزهر .

أقسام المعهد :

١ — القسم الابتدائي — يعد التلاميذ للقبول بالسنة الأولى المتوسطة بالمعهد وسنوات الدراسة به أربع ، ويسير على نمط المدارس الابتدائية العامة في النظام الحديث مع مزيد الاهتمام بحفظ القرآن الكريم

٢ — القسم المتوسط — مدته أربع سنوات ينال الطالب في نهايتها الشهادة المتوسطة بالمعهد ليلتحق بالقسم الثانوي ويدرس الفقه والدين والتوحيد والسيرة النبوية ومواد اللغة العربية ودروس الرياضة والعلوم والصحة والرسم والأشغال والتاريخ والجغرافيا والتربية البدنية الى حفظ الربع الثاني من القرآن الكريم

٣ — القسم الثانوي — ومدته أربع سنوات ينال الطالب بعدها الشهادة الثانوية التي تم اعتمادها من مشيخة الأزهر ويقبل الناجحون فيها بكليات الأزهر أو كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، وقد نال هذه الشهادة بالسنوات الثلاث الماضية خمسة وعشرون طالبا يتمون الآن دراستهم العالية بالكليات السابقة

هيئة التدريس :

عددها ٢٩ مدرسا منهم ١٢ من علماء الكويت و ٤ للقرآن الكريم و ١٥



لوحات مختلفة في احد اقسام المتحف ، ترمز الى نظم التعليم المختلفة في مدارس الكويت قديما



التقطت هذه الصورة في الطابق العلوي للمتحف ، ويضم هذا الطابق آثارا قديمة ولوحات تاريخية مختلفة ...

البنين ايضا ، فقد نشأت الفتاة الكويتية واللغة الانجليزية والتربية البدنية

النشاط الثقافي :

في طلاب المعهد ميل وشوق للعلم والادب والاطلاع والبحث ولعل مرجع ذلك الى التوسع في الدراسات الدينية والعربية . وبالمعهد مكتبة بها عدد كبير من الكتب في شتى العلوم والفنون وطلاب القسم الثانوي يعدون محاضرات في بعض موضوعاتهم الدراسية بعد ان يرشدهم الاستاذ الى المراجع الهامة فيها ، والطلاب مجلة مسورة يحررونها بانفسهم ويعمل على ان تكون صلة بينهم وبين واقع الحياة والبيئة التي يعيشون فيها لتزداد خبراتهم

النشاط الرياضي :

يساير المعهد سائر المدارس في هذا المضمار ، ونال الرياضية بشتى الوانها تقوم الاجسام ، ويشكل فرقا رياضية للالعاب المختلفة تتبارى مع المدارس الاخرى ، وبالمعهد فرق للكشافة تقيم معسكرات ورحلات يسودها روح الكشف العالية

مستقبل المعهد :

منذ ثلاث سنوات لم يكن يزيد عدد طلابه على الثلاثين وقد بلغ اخيرا ٤٤١ طالبا . وقد استقر نظامه ووضحت مناهجه ومعالمه بالشهادتين المتوسطة والثانوية وانيثق الامل امام الطلاب بقبولهم في الكليات العالية ثم لان ميدان العالم فسيحا لا يفي بحاجته لان معارف الكويت تعنى عناية كبيرة بايجاد مبنى جديد للمعهد يتناسب مع اهدافه ويحقق الزاهية في تهيئة انجح للدراسات الاسلامية والعربية .

وقد قامت لجنة بدائرة المعارف ودرست مناهجه ومراحله وخططه واقترحت بعض التعديلات التي تدفع بالمعهد خطوات اخرى الى الامام

قسم البعثات

اما قسم البعثات فقد بدأت ادارة المعارف ارسال البعثات الى الخارج منذ سنة ١٩٣٩ ، وظلت توالي ارسال البعثات بعد ذلك بخطوات واسعة

وفي سنة ١٩٤٥ تأسس بيت الكويت بمصر وعهد اليه بالاشراف التام على الطلبة الكويتيين الذين تلقى عهدهم هناك ، ورعاية الصلات الثقافية بين مصر والكويت من جهة اخرى .

ومنذ ذلك التاريخ صار ارسال البعثات الدراسية الى الخارج يؤلف نطاقا كبيرا من سياسة المعارف ، طبقا لنظام البعثات الذي اقره مجلس المعارف عام ١٩٤٥ ، وقد اشترط هذا النظام ان يكون الطالب المبعوث حاصلا على الشهادة الثانوية او ما يعادلها كما اجاز ارسال البعثات المهنية تمشيا مع حاجات البلاد حسب شروط معينة .

وتتوزع بعثات الكويت في الخارج الاقطار التالية :

الجمهورية العربية المتحدة ، ـ المملكة المتحدة ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ لبنان ، وادارة المعارف الان بصدد تذليل بعض الصعوبات التي تحول دون ارسال الطلبة الى البلاد الاخرى غير المذكورة سابقا كالمانيا .

وقد سار ارسال البعثات اول الامر على ترك الحرية للطالب المبعوث في اختيار نوع الدراسة التي يميل اليها . ومن الملاحظ ، بعد ان ازداد عدد المبعوثين في الخارج ، ان يتدرج في تحديد نوع الدراسات وتحديد العدد الذي يرسل الى الخارج وفق شروط خاصة .

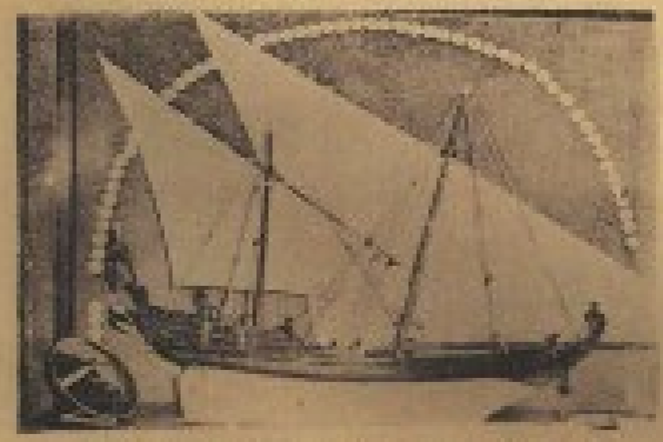
ولم يقتصر ارسال البعثات على تدريس العلوم الرياضية والرسم طريقها بنجاح كبير الى الجامعة ففي عام ١٩٥٦ ، سافرت الى مصر اول بعثة من الطالبات الجامعيات والتحقن بجامعة القاهرة وبعض المعاهد العالية ـ ومنذ ذلك التاريخ اصبحت الفتاة الكويتية تنافس زميلها الطالب في الجامعة والمعاهد العالية وقد ابدت الفتاة الكويتية استعدادا كبيرا للدراسة العالية واثبتت مقدرتها في هذا المجال الكبير وقد بلغ عدد الفتيات الكويتيات اللاتي يدرسن في التعليم العالي في الخارج في عام ١٩٥٨ اثنين وعشرين طالبة .

واذا كانت الكويت ترسل ابناءها الى الاجزاء الاخرى من الوطن العربي للتعليم العالي فانها تستقبل بعض الطلاب من البلاد العربية الذين يفدون الى الكويت في بعثات دراسية . وتقوم المعارف بتهيئة السكن المناسب لهم ، وتنظم لهم معيشتهم ودراستهم ، وقد بلغ مجموع هؤلاء الطلبة في عام ٥٧ ـ ١٩٥٨ تسعين طالبا .

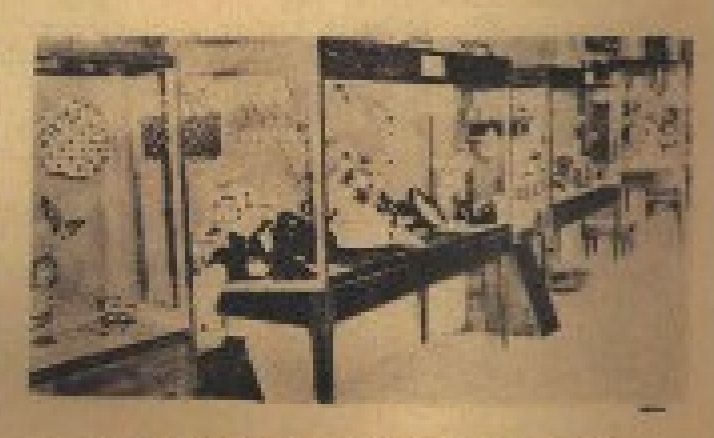
متحف الكويت

اقر مجلس المعارف منذ اكثر من عامين انشاء متحف عام الكويت في المنطقة التعليمية بالشويخ ، وقد استدعي احد الخبراء لوضع تقرير مفصل عن المتحف الطراز الحديث بحيث يكون شاملا لنواحي الحياة الكويتية في ماضيها وحاضرها ، وممثلا لمظاهر معيشتها وتقاليدها القديمة ، ومصورا لماضي تطورها ومعبرا عن حقائق بيئتها ، هذا





كانت الملاحة تشكل جزءا هاما من تاريخ الكويت الحافل ، وهذه صورة سفينة كويتية ، احدى محتويات متحف الكويت



جانب من قاعة التربية الفنية ، وقد ظهرت في الصورة المعروضات التي تضمها هذه القاعة

الى جانب كونه اداة تعليمية وتثقيفية تلقى ورسالة المعارف في نشر الثقافة بين جميع طبقات الشعب .

ولقد اضطرت المعارف الى تأخير انشاء المتحف الكبير بمنطقة الشويخ نظرا لانشغالها بمواجهة الاقبال الكبير على التعليم وما يتطلبه ذلك من تهيئة المدارس والمباني المختلفة اللازمة لذلك على انها رأت الا تحرم الكويت من وجود متحف مؤقت يسد بعض النقص الى حين اتمام انشاء المتحف الكبير ، فاختارت هذا القصر الاثري الجميل وهو قصر سمو الامير عبد الله الجابر الصباح حاليا وقصر الشيخ خزعل بن مرداو سابقا - نواة للمتحف الجديد .

ويحتوي المتحف الحالي على مجموعة من الحجرات والصالات والقاعات نسقت بحيث يمكن أن يمثل كل منها اتجاها من الاتجاهات المقصودة .

وفي عام (١٩٥٨) الذي تم فيه افتتاح المتحف وافق سمو الامير على السماح لبعثة علمية دانمركية بالقيام باعمال الحفريات بجزيرة فيلكا واتجاه اخرى من الكويت وهي نفس البعثة التي تقوم بالحفريات بالبحرين وقطر .

وقد حصرت هذه البعثة عملها في التنقيب عن الآثار بجزيرة فيلكا واستمرت المدة من ١٩٥٨/٢/١١ الى ١٩٥٨/٣/٢٤ في الحفريات في تلال سعد وسعيد من هذه الجزيرة .

واختارت البعثة جزيرة فيلكا لوقوعها على الطرق التجارية البحرية بين الهند وبابل كما ان اعضاء البعثة اعتقدوا فيها بعد تلال الربة بعد ان تجولوا فيها .

وفيلكا جزيرة واقعة شرقي مدينة الكويت وتبعد عنها نحو ثلاثين كيلو مترا وطولها نحو ١٢ كيلومترا واقصى عرض لها نحو ستة كيلو مترات وفيها عدة تلال اثرية في عدة مواقع ، منها سعد وسعيد والخضر والقرينية والقصور والمرازم والصباحية .

الى هذه الجزيرة الصغيرة جاءت من الدانمرك البعثة الاثرية وعلى رأسها الاستاذ كلوب مدير متحف آثار ما قبل التاريخ في مدينة آرهوس بالدانمرك ومعه خمسة من رجال الاختصاص بالآثار والمتاحف في تلك البلاد ، وبعد أن تجولوا في الجزيرة عينوا اماكن التنقيب وبدأوا بالحفر في موقع سعد وسعيد، وبعد مدة قصيرة غادر فيلكا الاستاذ كلوب ومعه احد اعضاء البعثة وذهب للاشراف على اعمال التنقيب بالبحرين وقطر وابو ظبي ، وبقي في الجزيرة اربعة من رجال البعثة باشراف الدكتور بوسل امين المتحف الوطني في كوبنهاجن وهؤلاء هم الذين قاموا باكثر اعمال التنقيب في موقع سعد وسعيد .

« سعد وسعيد »

وفي هذا الموقع (سعد وسعيد) حفروا خندقين في التل حتى وصلوا الى الرمل في اسفل طبقة على عمق ثلاثة امتار ونصف من سطح التل وعثروا هناك على اساس بيوت قديمة في طبقات بعضها فوق بعض وعلى قطع كثيرة من الفخار المكسر يرجع تاريخ القديم الى الالف الثالثة قبل الميلاد ، ومما عثروا عليه في هذا المكان ختم مستدير مصنوع من حجر وهو يختلف في شكله عن اختام العراق الاسطوانية واختام الهند المربعة وهو منقوش الوجه والظهر ، ومن دراسة هذه الطبقات التي يتكون منها هذا التل وبعد فحص الفخار المتنوع الذي وجد فيها عرفوا تاريخ هذا التل والعصور التي مر بها منذ خمسة الاف سنة .

وعثروا في التل الشرقي من موقع سعد وسعيد على سور المدينة او سور القلعة التي كانت تشرف على المرفأ الجنوبي للجزيرة ، والسور موضوع ويرجع تاريخه الى القرن الخامس قبل الميلاد والمرجح حتى الآن ان هذا السور كان يحيط بمدينة او قلعة مساحتها نحو اربعة الاف متر مربع وفي السور مدخل كان متسعا في الاصل ثم صار ضيقا ، وكان يفضي الى القرية او القلعة .



تدريب الطلبة على استعمال الآلات الحاسبة في مدارس التجارة بالكويت

وجحر يقع في الناحية الشمالية من السور ويغطي أحجارة ثالثة على جنباته وله حفرة صغيرة في حجر لتثبيت مزلاج الباب ووجدوا عند المدخل أحجاراً أخرى لعلها كانت من أجزاء المدخل وعلى أحدها نقش يوناني .

آثار يونانية

وعلى مقربة من الساحل كشفت البعثة كشفاً كاملاً عن أثر بيت مؤلف من ١٢ غرفة ، غرفتان منها في وسطه ويرجح أنهما كانتا تؤلفان ساحة البيت ، أما جدرانه فهي لا تزال قائمة منها ، وهي مبنية في بعض أجزائها من الآجر المربع من النوع المعروف في بابل ، ويرجح أنه مستورد منها . ولاحظوا في إحدى الغرف عند العتبات ورشة صغار الفخار وجدوا فيها قوالب كثيرة من الآجر .. قالب منها صنعت فيه مادة طرية لرسم فيها صورة صغيرة لوجه الإسكندر ، وصنعت في قالب آخر أخرج منه تمثال صغير يوناني لآلهة النصر ومن هذا يظهر الأثر اليوناني في الجزيرة وربما مر بها جنود الإسكندر للقدوم هذه التحف حيناً لأنهم الذين تبرأوهم على العالم في الهند وأعادهم سالمين الى هذه الجزيرة القريبة من بابل عاصمة الإسكندر الشرقية ، وعثروا في هذه الغرفة على حجر صغير عليه رسم آلة أو ملك يبدو ثوره كالشفاعة ، وقد يكون الحجر اليوناني الذي عثر عليه في هذه الجزيرة بالزور سنة ١٩٣٧ معاصراً لهذه التحف اليونانية .

النشاط الرياضي

تعنى المعارف عناية كبيرة في سبيل نشر الحركتين الرياضية والكشفية وبث روحهما الصحيحة بين الأحداث المتعلمين في جميع مراحل التعليم ، فهي تقدم جميع الوسائل التي من شأنها دفع التلاميذ لمزاولة النشاط الرياضي والكشفي في جو تربوي منظم وتهيء الفرصة أمام أكبر عدد منهم لاختيار ما يناسبهم من الألعاب - لهذا زاد إقبال التلاميذ على ممارسة ألوان النشاط الرياضي زيادة كبيرة .

فبعد أن كانت المدرسة يقتصر النشاط فيها على عدد محدود من التلاميذ لتمثيلها في المباريات الرياضية أصبحت الفرصة الآن مهيأة لكل تلميذ لممارسة نشاطه في مختلف نواحي النشاط الرياضي بمدرسته وذلك بتشجيع المباريات الداخلية بين فصول المدرسة ، ولضمان نجاح هذه الفكرة تقوم بعض المدارس بتوزيع تلاميذ المدرسة الى أسر أو فرق مختلفة تتيح لهم فرصة مزاولة مختلف الألعاب والمسابقات الرياضية ثم تنظم بينها مباريات مختلفة تشمل جميع الألعاب ككرة السلة والطائرة وكرة اليد والهوكي والطاولة وألعاب القوى الخ .

التربية البدنية

تسهم دروس التربية البدنية بأهمية بالغة في توجيه التلميذ الى اتخاذ الطرق الصحيحة في أوضاعه المختلفة وتربية الهواية الرياضية عنده ، وخاصة بعد أن البحث في تدريسها الطرق التربوية بحيث تتلاءم مع سن التلميذ وميوله ، لذا فقد قسم الدرس الى قسمين :

- التمرينات البدنية
- النشاط التعليمي والألعاب

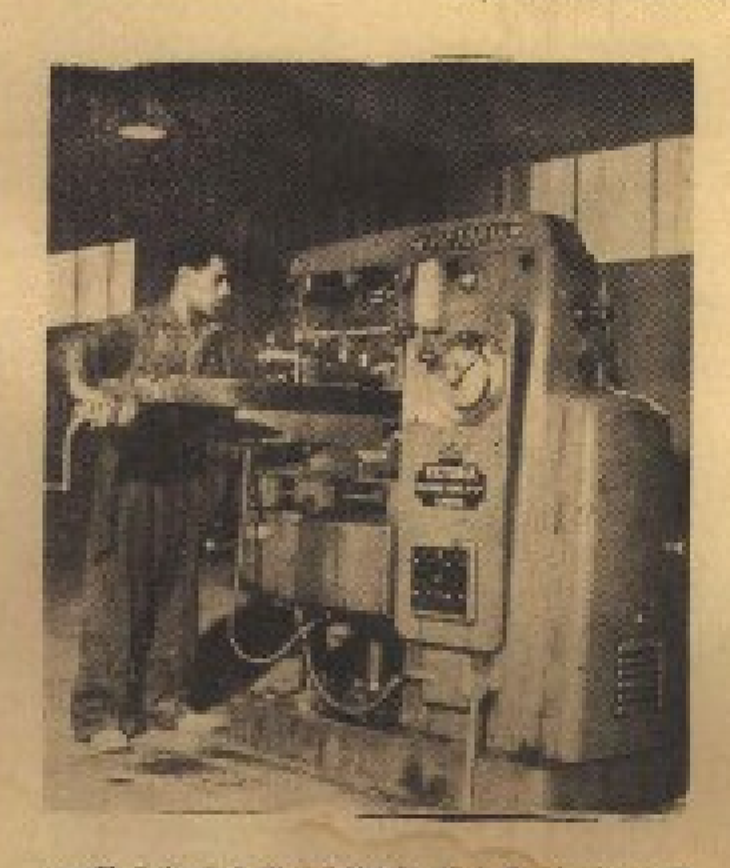
ونقصد بالأولى الحركات المختارة لنمو الجسم نمواً متزناً وإصلاح ما قد يعتريه من التشويه وتعويده عادات جسمانية صحيحة والعناية بالرشاقة .

ونقصد بالثانية تعليم التلاميذ النواحي المختلفة في الألعاب وألعاب القوى والرشاقة ومن هذه الطرق التي تنمي الهواية الرياضية ثم كثرة في الدرس فترة للتمرين على النواحي المذكورة عن طريق المسابقات وفيها يقسم الفصل الى عدة مجموعات ، وقد ساعد على نجاح هذه الطريقة استخدام الأدوات الرياضية الصغيرة كالحبال والأطواق والأكياس والكرات الخ ... والأدوات الكبيرة كالمراتب والمقاعد وصناديق الوثب الخ .

النشاط الرياضي

ان النشاط الرياضي المدرسي أصبح يشمل جزءاً كبيراً من برامج المدرسة الحديثة ، لهذا فقد وجهت المدارس عنايتها الكبيرة الى تكوين الفرق الرياضية المختلفة ووضع برامج لتدريبها وتوجيهها .





طالب يعمل على ماكينة الفريزة الافقية في الكلية الصناعية بالكويت
واحد من مئات من شباب الكويت المثقف

ويقوم تفتيش التربية البدنية بمساعدة المدارس في تحقيق هذا الغرض ، كما يحرص على تشجيع التنافس الرياضي بين فرق المدارس الابتدائية المتوسطة والثانوية والمهنية بنين وبنات وذلك بتنظيم المباريات الدورية لنيل الكؤوس والبطولات المدرسية المختلفة .

كما توزع الادارة في كل عام شارات التمرينات البدنية للفرق المدرسية بالاختبار لفرق يقوم بأدائها وبمثل المدرسة بين فرق المدارس المختلفة ، كما يعقد في نهاية العام لاختيار الفرق الفائزة من بينها ، ويؤدي التلاميذ التمرينات منفذة باستعمال الاجهزة الصغيرة المختلفة كالعصي والمناديل او تكون على هيئة قصة كاراتية تصاحبها بعض الاناشيد والموسيقى اللازمة لأدائها .

وتنظم الادارة في كل عام معسكرات لتدريب الفرق الطيبة من التلاميذ وصقل العناصر البارزة من بينهم في ألعاب الجمباز (العقلة — المتوازي — حركات الصندوق — الحصان — الحركات الأرضية) والعاب القوى وكرة السلة والقدم .

المهرجان والحفلات

وتقيم كل مدرسة خلال العام الدراسي بعض الحفلات يدعى اليها اولياء الأمور ورجال الادارة والمدرسون والنظار من المدارس الاخرى تجري فيها استعراضات للفرق الرياضية والاشبال والكشافة وتؤدي فيها هذه الفرق تمرينات رياضية والعابا وحركات متنوعة .

وأما الادارة فتنظم في نهاية الموسم الرياضي مهرجانا رياضيا تشترك فيه جميع فرق المدارس دون استثناء وتقدم فيه استعراضات للفرق الكشفية والاشبال بالمدارس والتمرينات الرياضية ومسابقات العاب القوى وبعض الالعاب السلة وفرق الجمباز يدعى له عدد كبير من المتفرجين ، وفي موسم السباحة تنظم الادارة بعض المسابقات المائية وتقيم حفلات للسباحة يحضرها عدد ليس بالقليل من المدعوين والطلاب ، وقد وجدت هذه الحفلات تشجيعا كبيرا من جمهرة المتفرجين مما كان له اكبر الاثر في تشجيع الطلاب لمزاولة هذا النوع من النشاط المحبب الى نفوسهم .

حمامات السباحة

ولقد شعرت المعارف بأهمية السباحة وضرورة تعليمها للتلاميذ وخاصة في اشهر الصيف ، فانشأت لهذا الغرض حمامين للسباحة في كل من مدرستي صلاح الدين والشامية وسهلت للتلاميذ الاشتراك فيهما ، وقد اقبل التلاميذ على مزاولة السباحة اقبالا ملحوظا واظهروا في وقت قصير استعدادا كبيرا وقد برزت من بينهم جماعات طيبة تفيد من الرعاية والتوجيه .

وقد انتدبت المعارف بعض المدربين للاشراف على هذه الحمامات وتدريب التلاميذ على الطرق الصحيحة وانواع السباحة المختلفة خلال عطلة الصيف .

المدرسون والمدرسات

ولتحقيق تربية النشء تربية رياضية صحيحة ترفع من مستواهم الرياضي والخلقي وتكفل استغلال الملاعب والاجهزة الحديثة احسن استغلال بالتدريب والتعاقد مع عدد كبير من المدرسين والمدرسات المختصين وخريجي المعاهد الرياضية ليقوموا بالتدريس وتوجيه التلاميذ وارشادهم .

الرياضة في مدارس البنات

اتسع للنشاط الرياضي في مدارس البنات مجالا واسعا بعد أن عملت المعارف على تشجيعه ونشره بين التلميذات وذلك بتنظيم سلسلة من المباريات في كرة الشبكة والكرة الطائرة بين المدارس المتوسطة والابتدائية كما تقيم مدارس البنات في كل عام حفلة رياضية شعبية تقدم فيها ألوانا مختلفة من الاستعراضات الرياضية والحركات التوقيعية وقد كان مجموع عدد الفرق المدرسية التي اشتركت في مهرجان هذا العام ١٦٦ فرقة وبلغ عدد المشتركات ١٥٥٦ طالبة .

الأندية

وتقدم المعارف المساعدات الفنية اللازمة للأندية الرياضية كما انها قد عملت مستقر ملاعبها تحت تصرف الاتحادات الرياضية ، ويقوم عدد من المدرسين بالتدريب في الأندية ومساعدة الاتحادات الرياضية في التنظيم والتحكيم للمباريات .

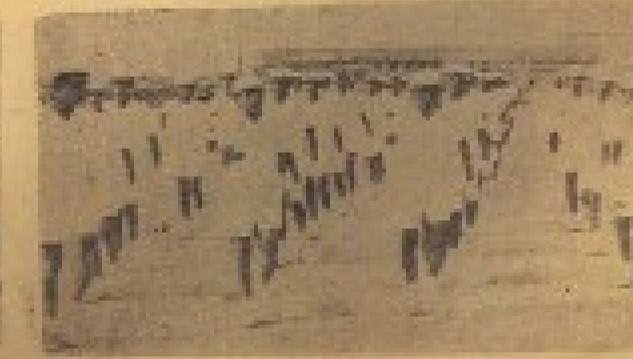
المؤتمرات الخارجية

والمعارف صلة وثيقة باللجنة الدائمة لرعاية الشباب العربي بجامعة الدول العربية فترسل المعارف سنويا مندوبين عنها لتمثيل الكويت في جميع المؤتمرات التي تعقد في العالم العربي .

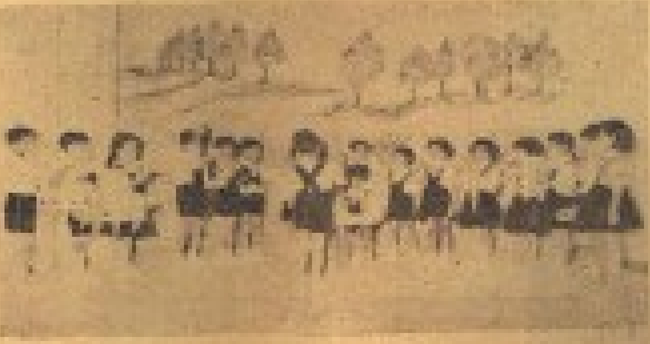
وفي شهر اكتوبر سنة ١٩٥٧ اشتركت الكويت في الدورة الرياضية العربية الثانية التي اقيمت في بيروت وقد مثل الكويت في هذه الدورة عدد من الطلاب وعلى الرغم من صغر سن الطلاب المشتركين فقد اظهروا مستوى طيبا بالنسبة لمستوى فرق الدول العربية .

المنتخبات الرياضية

على مكتب تفتيش التربية البدنية



الجيل الجديد من طلبة المدارس المختلفة ، يتلقون دروسا في الرياضة البدنية ، لخلق جيل قوي ابي ...



على المسرح في مدرسة لرياض الاطفال ، انتزعت هذه الباقة من الاطفال الصغار ، تصفيق المشاهدين لهم في حفل مدرسي ..

اخيرا سيكونون متخصصين من بين الطلاب البارزين في مختلف الالعاب كان الغرض منها صقل العناصر الطيبة من اللاعبين ورفع مستواهم ليكونوا نواة طيبة للاعبي الكويت في المستقبل القريب .

وقد انطلقت هذه التشكيلات نجاحا طيبا وبرز من بين هؤلاء الطلاب مجموعة ممتازة ، خاصة بعد ان اتيح لهم التدريب المنظم والتعب مع فرق الاندية ومنتخباتها .

الرياضة

لا شك ان الالعاب الرياضية وحمامات السباحة ومخيمات الكشافة من اهم الوسائل التي تساعد على تنشيط الحركتين الرياضية والكشفية وقد ادركت المعارف اهمية الملاعب بالمدرسة الواحدة ، لهذا فقد انطلقت في خطتها الانشائية اهمية بالغة لهذه الناحية فانشأت في كل مدرسة من المدارس الحديثة ملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة وصالة الجمنازيوم والمنشآت في بعض المدارس حمامات سباحة .

« استاد » رياضي

وقد وضعت المعارف برنامجا لانشاء استاد رياضي بمدرسة الشالية ليكون مركزا آخر للنشاط الرياضي العام الى جانب استاد المدرسة الثانوية كما قامت المعارف بانشاء اربعة ملاعب للاسكواش والتنس في المدرسة الثانوية واصلحت انقبة الملاعب التي كان من المقرر انشاؤها في مدارس الشامية والتنس وصلاح الدين والصديق .

اما بخصوص المشاريع الانشائية التي كان من المقرر تنفيذها في العام الدراسي ٦٧/٦٨م فقد نفذ منها مايلي :

١ ـ اتمام ملاعب الكلية الصناعية

٢ ـ اتمام ملاعب ثانوية الشويخ وهي :

أ ـ ٤ ملاعب للاسكواش ب ـ ٨ ملاعب للتنس جـ ـ ٤ ملاعب لكرة السلة د ـ ملعبان للكرة الطائرة هـ ـ مضمار الجري .

٣ ـ اتمام ملاعب المدارس التالية : الشعب ـ كيفان ـ الجهراء .

٤ ـ اتمام ملعب كرة القدم وملاعب السلة والطائرة بمدرسة الفحيحيل .

وهناك بعض المشاريع التي سيتم تنفيذها في هذا العام الدراسي ٦٨/٦٩ :

١ ـ انشاء ١٩ صالة للجمنازيوم بالمدارس الابتدائية والمتوسطة .

٢ ـ انشاء ملعب للتزحلق بثانوية الشويخ

٣ ـ تكملة ملاعب المدرسة الثانوية للبنات .

٤ ـ انشاء ملعب كرة القدم الرئيسي باستاد ثانوية الشويخ .

الحركة الكشفية في مدارس الكويت

الحركة الكشفية وسيلة من وسائل التربية يمتد نشاطها الى مختلف النواحي ـ الصحية والخلقية والاجتماعية ، وتملأ الفترات التي قد تنقص مناهج الدراسة المعتادة وذلك بما فيها من برامج موضوعة على اسس تربوية وتتلاءم مع نمو الناشئ الجسماني والفكري وتتناسب في نوعها مع ميوله ورغباته ، ولهذا تعتبر انها من خير الوسائل لاعداد الشباب اعدادا صالحا .

وهي تنقسم الى ثلاث مراحل :

الزهرات والاشبال ـ وهم الاطفال ما بين سن ٨ ـ ١٢ سنة .

المرشدات والكشافة ـ وهم الفتيات والفتيان ما بين سن ١٢ ـ ١٦ سنة

الجوالة ـ وهم الشباب والبنات فوق سن ١٦ سنة .

نشاط الحركة في المدارس :

اصبح اقبال التلاميذ على الانضمام الى فرق الكشافة يزداد زيادة محسوسة في كل عام والادارة تعطي هذه الحركة عناية تامة وتعمل على نشرها بين تلاميذ المدارس مدركة في ذلك مبادئ سامية تصل بها الى تحقيق اغراض الكشافة التي تهدف الى :

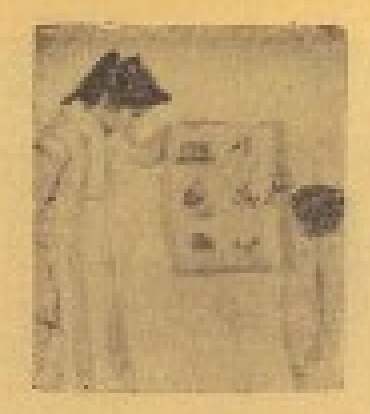
- تربية الفرد ليكون مواطنا صالحا محبا لوطنه .
- انشاء الفرق لتعمل لما فيه صالح المجموع .
- العمل على نشر الايثار والتضحية بين الافراد .
- تقوية عرى الاخاء بين الكشافة العالمي
- تعويد الفرد على تحمل المسئولية واتباع النظام .

خطوات

ولتحقيق ذلك اتبعت الخطوات التالية :

١ ـ تنظيم اجتماعات لقادة الفرق الدراسية النواحي الكشفية وعرض الاقتراحات التي من شأنها رفع مستوى الحركة .

٢ ـ عمل اجتماعات اسبوعية مستمرة للفرق كل على حدة مع قادة العشيرة لقادة الفرق لتنظيم برامج اجتماعاتها ونشاطها متبعة في ذلك النظم الكشفية الموضوعة .



الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم التهجي ، بين تلميذ ومدرسته

٣ ـ اتجهت الادارة للمعسكرات الكشفية الاسبوعية وامدت المدارس بجميع اللوازم الكشفية من خيم وادوات طبخ ومهمات كشفية الخ ... كما تقوم الادارة بصرف اعانة مالية تساعد الفرق على اقامة اكبر عدد ممكن من المعسكرات خلال العام الدراسي .

ومعسكرات الكشافة الاسبوعية تكون عادة ذات اغراض مختلفة وهي تقسم حسب التالي :

١ ـ معسكرات تدريبية ويقوم الكشافة فيها بالتدريب على الاعمال المختلفة كالطبخ والاسعاف ودراسة الطبيعة ورسم الخرائط وغير ذلك من المواد الكشفية التي تتضمن مناهج الكشافة .

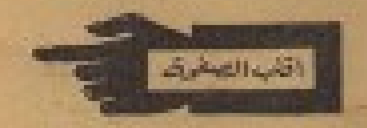
٢ ـ معسكرات دراسية والغرض منها زيارة المناطق المختلفة في الكويت والتعرف على اجزاء الوطن .

٣ ـ رحلات خلوية اما ان تكون مشيا على الاقدام او باستعمال الدراجات ويعتاد فيها الكشافة على الصبر والمثابرة والتعرف والشجاعة الخ .. من الصفات الطيبة .

٤ ـ رحلات يومية ـ وهي تخص صغار الكشافة والاشبال .

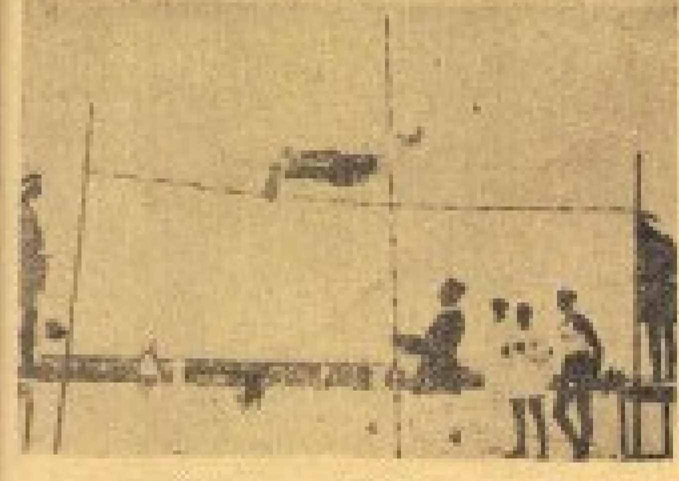
الزهرات والمرشدات

وقد بدأت المعارف في تكوين فرق للزهرات والمرشدات بمدارس البنات وقد اقتصر ذلك على مدارس القرية فقط كخطوة اولى والحق كان اقبال الطالبات





حركة صعبة يؤديها طالب من الفرق الرياضية لاحد مدارس الكويت



قفزة رياضية رائعة لطالب من الشباب الكويتي

على الاشتراك في هذه الفرق إقبالا عظيما وتتوزع ١٢ فرقة للزهرات و ١٢ فرقة للمرشدات وفرقة للجوالة بثانوية البنات .

وقد استوردت المعارف عددا من الزوارق الشراعية للكشافة البحرية وقد بدأ تدريب الكشافين على استعمالها ، وستقوم المعارف بانتداب بعض القادة للقيام بتدريب الكشافة وإقامة عدد من المعسكرات التدريبية للقادة والفرق الكشفية .

المعسكر الكشفي العام

وقد اعتادت المعارف أن تنظم في كل عام خلال العطلة الصيفية معسكرا كشفيا يشترك فيه جميع الفرق الكشفية من مختلف المدارس ، كما تشترك فيه الفرق الأهلية ويستمر مدة المعسكر ١٦ يوما تقدم فيه الفرق الكشفية الوانا مختلفة من نشاطها الكشفي ويبرز فيه اهم ما لديها من اعمال ومبتكرات كشفية .

المعسكرات التدريبية

في شهر اكتوبر ١٩٥٧ تقيم لجنتا التربية البدنية والكشافة عدة معسكرات تدريبية للقادة وعرفاء الطلائع بالفرق الكشفية ، وقد اشترك في التدريب في هذه المعسكرات القادة الذين حضروا دراسة الشارة الخشبية الأولى التي اقيمت في سوريا صيف ١٩٥٧ .

المعسكرات الخارجية

اوفدت معارف الكويت ٧ من قادة الكشافة و ١١ من قادة الاشبال لحضور دراسة الشارة الخشبية الأولى التي نظمها المكتب الكشفي العربي في شهر يوليو/اغسطس ١٩٥٧ في الزبداني بسوريا وقد جاءت نتائج المشتركين جيدة .

هذا وتشجع المعارف الكشافين على القيام برحلات خارجية معتمدين في ذلك على انفسهم وقد قام ستة من جوالة الكلية الصناعية بجولة في الاقطار العربية : سوريا – لبنان – الاقليم المصري – العربية السعودية ، خلال صيف ١٩٥٧ وقد نجحوا في تنفيذ برنامج رحلاتهم هذه مما سيكون مشجعا لاخوانهم الكشافة والجوالة على الاقتداء بهم .

ولقد اتاحت لنا دائرة المعارف بالكويت ، فرصة زيارة الكثير من معاهدها ومدارسها ، ومن افخم هذه المعاهد على الاطلاق ، مدرسة « الشويخ » الثانوية ، التي تصلح لان تكون (جامعة الكويت) في المستقبل ، من حيث فخامة المبنى ، واتساعه وكثرة حجراته ووفرتها وتنظيمه الذي يحقق استخدامه كجامعة للكويت متى حققت معارف الكويت هذا الامل لمواطنيها ..

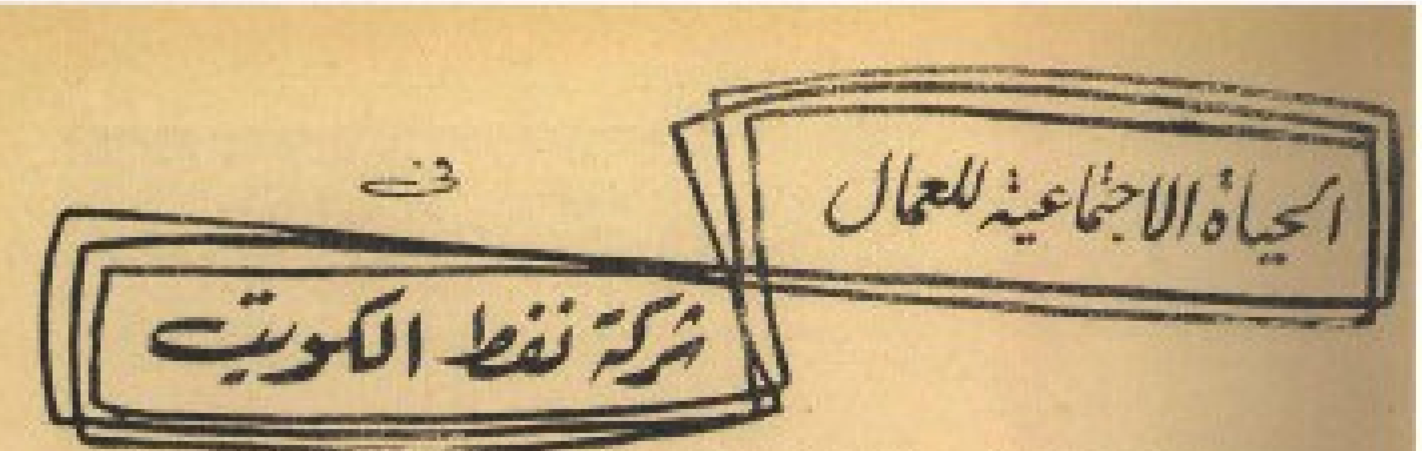
ويستطيع القارىء – مما نشرناه على صفحات سابقة من صور لهذه المدرسة ، ان يدرك مدى ضخامة مبناها واتساعه ، وفخامته في نفس الوقت ..

وشاهدنا ايضا مدرسة (الصديق المتوسطة) وتضم مساكن للمدرسين – شأنها شأن باقي المدارس الاخرى – وملعبا ضخما وناديا صغيرا للمدرسين ، وهي في جملتها رائعة في مبناها وتنظيمها وأثاثها ..

وفي رعاية دائرة المعارف ينشأ الجيل الجديد من ابناء الكويت ، الذين ستقوم على اكتافهم في الغد مسئولية مواصلة تشييد بناء الكويت الضخم ... وانه لجيل نشيط مخلص ، تضاعف العناية بتثقيفه من تأهيله لحمل هذه الامانة على عاتقه :

ولعل القارىء قد ادرك من هذه الصفحات الجهد الكبير الذي تبذله دائرة المعارف في سبيل تحقيق رسالتها ..

ولعلها فرصة طيبة وقد عرضنا جهود العاملين فيها جميعا ان نختتم مقالنا ، بتحية تقدير الى الامير عبد الله الجابر الصباح رئيس دائرة المعارف فقد حققت عنايته بها ورعايته لامورها النجاح الكبير والتقدم المنشود لهذه الدائرة التي تناط بها ادق المهام الا وهي تثقيف النشء ونشر نور العلم والعرفان



ان الجهود التي تقوم بهـا شركة نفط الكويت في سبيل تحقيق الرعاية الثقافية ، والعناية الكبيرة بعمالها الذين تقوم على اكتافهم اعباء كثيرة في سبيل انجـاز اعمالهم على الوجه المطلوب ، الذي يحقق استمرار تدفق النفط والاشراف عليه وشحنه وتصديره ، وغير ذلك من العمليات الهامة التي تقوم بها الشركة لما يستحق الاشادة والتقدير

اجور العمال

ولقد عنيت الشركة اول ما عنيت بتقدير جميع الاعمال التي تقوم بهـا العمال ، ووضعت لها درجات بحسب اهمية كل عمل وقيمته ، وتستطيع ان تستخلص من ذلك النشرة التي اصدرتها الشركة عن اجور عمالها انها تتراوح بين ٩٫٢٥ من الروبية و ٢٣٫٩٩ روبية (باستثناء العلاوات)

وفضلا عن ذلك ، فان العمال يتقاضون اجرة يوم مقابل يوم راحتهم الاسبوعي العادي بشرط ان يكونوا قد داوموا على الحضور الى العمل بصورة مرضية خلال الاسبوع السابق المكون من ستة ايام ونصف ، وهذا يعرف باليوم السابع ...

وبالاضافة الى الاجـرة الاساسية تدفع بعض العلاوات الاخرى ونذكرها فيما يلي

علاوة السكن

يتقاضى جميع العمال علاوة سكن تتكون من روبية ونصف يوميا ، هذا اذا كانوا متزوجين وعائلاتهم تقيم في الكويت بصورة شرعية ، او اذا كان [illegible] الذين يعولونهم مقيمين في الكويت بصورة شرعيـة ، واذا لم يكونوا متزوجين او عزابا وحيدين لا [illegible] يعتمدون عليهم فانهم يتقاضون علاوة قدرها ٧٥ نايه بيزه يوميا

والاجرة الرمزية لاي بيت يحتوي على كهرباء وماء وخدمات اخرى تكون دائما اقل من العلاوة

علاوة الصحراء

تدفع هذه العلاوة يوميا الى العمال الذين يعملون في مناطق صحراوية ، مثلا ، الذين يعملون مع فرق الحفريين [?] بتسجيل الاهتزازات الارضيـة وفي معسكر الاستكشاف في الروضتين

علاوة الظروف الشاقة

وتدفع هذه العلاوة بمعدلات مختلفة الى العمال الذين يشتركون في واجبات شاقة غير محدودة ، ويمكن وصف هذه العلاوة كاعتراف بالظروف الشاقة او القذرة التي لا تتصل عادة بالعمل ، مثلا ، جميع العمال الذين يعملون في تنظيف وازالة صدأ المحركات الموجودة في محطة توليد الكهرباء الرئيسيـة مؤهلون لهذه العلاوة عندما يقومون بذلك

علاوة الازعاج

تدفع هذه العلاوة الى العمال الذين [illegible] ساعات عملهم العادية خلال النهار او تبتدئ قبل ساعات العمل النهارية العادية او تنتهي بعدها

علاوة المناوبة

تدفع هذه العلاوة الى جميع العمال الذين يعملون بموجب مناوبة دوارة منتظمة

الوقت الاضافي

تدفع اجرة لجميع الوقت الاضافي الذي يزيد عن يوم العمل العادي المكون من ٨ ساعات ، والوقت الذي تعمل فيه ايام العطلة الاسبوعية ، وتحسب الاجرة تساوي ١ ١/٤ المرة من اجرة الوقت العادي

الزيادة السنوية

بينما المستخدم [illegible] يتقاضى الحد الادنى لاجرة درجته [illegible] يصل الى الحد الاعلى للاجرة بواسطة اربع زيادات سنوية ، توصله الى نهاية السنة الخامسة من خدمته ، ومن هناك فصاعدا يصبح مؤهلا لزيادة سنوية مكونة من ٣٠ نايه بيزه يوميا اذا بقي في خدمة متواصلة ، وينتج عن هذا وصول المستخدمين ذوي الخدمة الطويلة الى اجور تزيد كثيرا عن الاجـور الاساسية لهم

مكافأة انتهاء الخدمة

تدفع مكافآت انتهاء الخدمة بموجب شروط خاصة للعمـال الذين يتركون الشركة بعد خدمة ١٢ شهرا ، وتختلف الشروط المرعية ومقاييس الدفع باختلاف طول مدة الخدمة

مساكن العمال

فاذا نحن خطر لنا ان نبحث اهم نقطة في مسالة الاجور لوجدنا انهـا السكن الصحي النظيف ، وفي هـذا السبيل حرصت الشركة على ان تحقق لعمالها الكثير

فقد قامت الشركة دائما منذ ابتداء اعمالها في ايام الرواد [illegible] عبارة عن انواع مختلفة تتراوح بين الخيم ومباني الطوب لجميع مستخدميها ، ولقد كان الموظفون والعمال في بادئ الامر يعيشون في الخيم

ويقيم في مساكن الشركة ٣٠ بالمئة من مجموع العمال ، اما كعزاب او متزوجين مع عائلاتهم ، فهم ٧ بالمئة



هذه البقعة الجميلة الهادئة ، تضم احدث المنازل واجمل الحدائق وهي في مجموعها مساكن موظفي شركة نفط الكويت المحدودة



تحرص شركة نفط الكويت على ان تحقق لموظفيها وعمالها رعاية صحية كاملة ، والصـورة لجانب من احـدى مستشفيات الشركة



منهم فقط في مساكن مؤقتة والباقون في مساكن دائمة في جنوبي الاحمدي - أما الـ ٣٠ بالمئة الباقون فلم يحاولوا الاقامة في مساكن الشركة - وفي النية اسكان جميع المستخدمين الراغبين في الاقامة في مساكن الشركة في جنوبي الاحمدي باستثناء اولئك المستخدمين الذين يعملون في مناطق عمل نائية كالشويخ والروضتين

الاثاث والتركيبات

ان جميع بيوت العزاب والمتزوجين في جنوبي الاحمدي مجهزة باللوازم الاساسية بما فيها الاسرة والخزائن والكراسي وأوعية الماء واجهزة الطبخ الغازية الثابتة . وبالاضافة الى ذلك توجد مراوح سقوف كهربائية ومداخن غاز مركبة في كل غرفة وكذلك تقدم توصيل الكهرباء والادوات الكهربائية (الادوات) مركبة داخل البناء .

ولكل بيت حوش يمكن زرع حديقة فيه ويحفظ عدد محدود من الحيوانات

الخدمات

ولكل بيت وسائله الخاصة لتزويد الغاز والكهرباء وماء الماء

ويقوم العمال بازالة النفايات والمحافظة على نظافة المنطقة بوجه عام تحت اشراف مناظري السكن

تخصيص المساكن

واما العزاب فتعطى لهم كل فرصة ممكنة لاختيار الزملاء الذين يشاركونهم المساكن ويراعى هذا المبدأ على قدر الامكان في تخصيص مساكن المتزوجين المجاورة . وهذا عامل هام في المحافظة على العلاقات السليمة بين الجنسيات المتعددة

وقد تم بناء ١٦٩٦ بيتا من الطوب حتى الان وهناك عدد كبير اخر من البيوت قيد البناء

ويقوم الرجال باعداد الطعام من تلقاء انفسهم حيث تصبح البيوت في كثير من الاحوال مطابخ مشتركة . وفي كل حال يشترك ساكنو البيوت في استعمال وسائل الطبخ . الامر الذي يؤكد أهمية تخصيص المساكن بعناية

ويجري تخصيص مساكن العائلات على مبدأ طول الخدمة ودرجة العمل .

وقد وجد أن عددا كبيرا من الكويتيين يخرجون من مساكن المتزوجين ويفضلون السكنى في قرى البدوية والشعبية والجهراء أو في غيرها من المناطق القروية . والسبب في هذا طبيعي اذ ان للكويتيين اقارب واصدقاء او ممن يملكون بيوتا خاصة في هذه المناطق الخارجية

وهناك عدد قليل نسبيا من اصحاب الجنسيات الاخرى الذين يرفضون مساكن العائلات

الادارة

يقوم مناظرو السكن باعباء الادارة العامة للمناطق تحت اشراف قسم العمل - ويعمل الناظرون في مكاتب منتشرة في نقاط مختلفة في المنطقة ويجهزون بمهارة ولباقة لتلقي الاحتجاجات والشكاوى وبصورة عامة لضمان سير الامور في المنطقة سيرا حسنا

علاوة السكن والايجار

تدفع علاوة السكن الى جميع المستخدمين المتزوجين الذين تسكن عائلاتهم في الكويت بصورة مشروعة سواء كان سكناهم في مساكن الشركة او غيرها . وتدفع العلاوة نفسها للمستخدمين العزاب المتغربين عن أقاربهم ويشترط في هؤلاء ايضا ان تكون اقامتهم في الكويت بصورة مشروعة

وبالطبع العمال الذين لا يقومون باعالة احد علاوة سكن اعدها النظر نسبيا

ويدفع ايجار يومي من جميع المساكن ويختلف بالنسبة الى نوع البيت أو الحي . ولا يزيد الايجار في اي حال من الاحوال عن العلاوة ويكون في عدة حالات اقل منها كثيرا مما يوفر زيادة تعويضية لاولئك الذين يسكنون في بيوت صغيرة او يقيمون في المناطق الخارجية

المرافق العامة في منطقة السكن

تضم أولا الحوانيت الموزعة توزيعا ملائما في المنطقة باكملها وهي حوانيت بقالة وثلاثة محلات حلاقة واربعة محلات خياطة ومقاهي وثلاثة مطاعم . وبالاضافة الى ذلك توجد سوق مركزية تضم اربع حوانيت بقالة

ومحلات قصابين وسماك ومخبز

ان جميع الحوانيت موضوعة تحت اشراف قسم العمل الذي يقوم بمراقبة الاسعار ويشدد مستوى رفيعا من الصحة والنظافة . ويفحص جميع الذين يتعاملون بالمواد الغذائية فحصا طبيا كل ستة أشهر

المساجد

هناك ثلاثة مساجد بنتها الشركة في المنطقة كما وتقدم الشركة المساكن لائمتها

النوادي

يوجد ناديان احدهما للعرب والاخر للهنود والباكستانيين ويضم كل منهما مكتبة وغرفة العاب تقدم فيها الجرائد والمجلات ومعدات الالعاب مجانا . كما تقدم فيها المشروبات الخفيفة وكذلك الوجبات الخفيفة ووسائل التسلية و « كانتين » العامة

وسيتم قريبا بناء ناد عربي جديد وقد صمم بطريقة كي يحتوي على قاعة للاجتماع ومقصف وغرف العاب

الملاعب

يستطيع العمال استعمال ملاعب الشركة لكرة القدم وكرة السلة والهوكي والكريكيت

لوازم الالعاب

يمكن استعارتها من النادي

بركة السباحة

لقد تم بناء بركة للسباحة صممت خصيصا للعمال مع غرف لتبديل الثياب وتسهيلات الاستحمام

ان الدخول مجاني وهناك مقصف لبيع المياه الغازية

السينما

تعرض الافلام العربية والهندية اسبوعيا لثلاثة ايام لكل منهما ويدفع العمال مبلغ نصف روبية (٥٠ نايا بيزه) كرسم للدخول الى السينما

وسائل النقل

تقدم الشركة مجانا باصات تمر كل ساعة من الواحدة بعد ظهر الخميس حتى الساعة الحادية عشرة من مساء الجمعة لنقل المستخدمين الى مدينة الكويت وغيرها

الكويت ايام الاعياد وبعد ظهر كل يوم خلال شهري رمضان ومحرم

وباستطاعة الجميع استعمال خدمات باصات الشركة مجانا

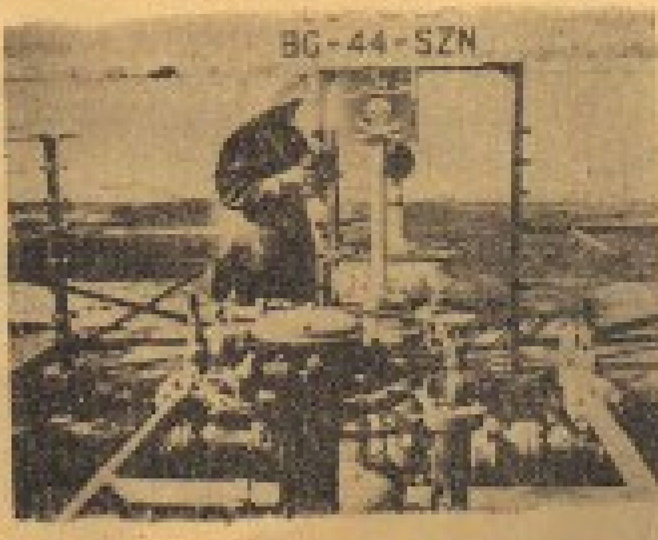
تدريب الكويتيين

وبعد نظرة عامة، يجدر بنا ان نلقي امامنا غير قليل ...

ان تقوم سياسة الشركة على استخدام الكويتيين قدر المستطاع في جميع فروع عمليات النفط وتقديم كل فرصة تؤدي الى تحسين درجاتهم في الشركة وذلك بواسطة نظام تدريب تقدمي

ولكي تؤهل الكويتيين للوظائف التي تتطلب المهارة فقد قامت الشركة بانشاء مدرسة تدريب مهني حيث يتلقى الشبان والرجال من ابناء البلاد تدريبهم على المهارة والحرف التي تتطلبها عمليات النفط في الكويت

ولا يقتصر نظام التدريب على تقديم الارشادات العملية الوظيفية في الورش وفي صفوف الدروس فحسب . بل تتابع خطوات العناية بالرجال في اعمالهم التي يشغلونها في الشركة اثر انتهاء تدريبهم كي تحسن منهم



احد عمال شركة نفط الكويت المحدودة في « البرقان » وقد ظهرت في الصورة احدث الالات المستخدمة في هذه المنطقة التي تعمل بها الشركة وتساهم بجهودها في سبيل استخراج النفط الذهب الاسود في الكويت

الفرص الكاملة لتحسين مقدرتهم الفنية والادارية

مدرسة التدريب المهني

يبدأ طلاب التعليم في مدرسة التدريب بوجه عام وفي الاساليب الخاصة في مؤسسات التدريب التابعة لوزارة العمل في المملكة المتحدة.

وتتألف الهيئة التدريسية من ثلاثين مدرسا معظمهم من انكلترا وعربيا . ولغة التدريس هي العربية في وجه عام ، اما فيما يتصل بالمدرسين الانكليزيين فان لديهم من الالمام باللغة العربية ما يساعدهم على افهام وشرح تلاميذهم بتلك اللغة

ويستوعب مدرسة التدريب ٢٧٠ طالبا مهنيا ويشترط في الشخص الذي يطلب الالتحاق بهذه المدرسة ان يكون مواطنا كويتيا

وتقسم اعمال مدرسة التدريب كما يلي :

أ - استقبال الكويتيين غير المدربين مهنيا وتدريبهم على مهنة

ب - توفير التدريب الفني للمستخدمين الكويتيين لزيادة مهاراتهم وبالتالي ارفع درجاتهم واجورهم

ج - طريقة تعرف بـ « الملاحقة » وهذه تتطلب اشراف مدرسة التدريب على الطلاب المتخرجين ، طلاب مهنيين سابقا ، والعمل الذي يجري تدريبهم في مكان العمل في مختلف الدوائر ، والغاية من هذا هي الضمان لان التدريب مستمر حتى يتقدم الشخص الى الفحص المهني عندما يكون لائقا . وتشترك الشركة في اجراء هذا الفحص اجراءا رسميا

د - الاحتفاظ بالاتصال مع جميع فروع الشركة لضمان ان الكويتيين اللائقين يعودون الى مدرسة التدريب لكي يتلقوا تدريبا اوسع يمكنهم من زيادة مهاراتهم

وسياسة الشركة ايضا هي تدريب الطلاب بقدر الامكان في البيئة التي سيعملون المستقبل فيها عندما يتخرجون فعلا الى العمل ، ولهذا فالبنايات العمودية الافقية . مدرسة التدريب تشبه الورشة اكثر من شبه المدرسة ، ويتجه هدف مدرسة التدريب لتيسير التعليم العملي اكثر من التعليم النظري

وبينما كان الملتحقون في مدرسة التدريب للمرة الاولى رجالا لم تتهيأ لهم فانهم يوضعون عادة في ما يعرف بـ « الصف الاساسي » حيث يدرسون مبادئ الحساب واستعمال المقاييس البسيطة واسماء الادوات والاجهزة التي سيتطلب منهم معرفة استعمالها ، ويجري خلال وجودهم في هذا الصف تقدير مواهبهم لمزاولة اية مهنة تكون اكثر ملاءمة لهم ثم تقدم النصح والارشاد بخصوص المهنة التي سيمارسونها ، وهم عادة يقبلون النصيحة . اما اذا ابدى المدمن في الاتصال بمهنة خاصة متخطيا نصيحة المدرسة فان رغبته هذه تلبى عادة

اما المهن التي تدرس فتضم التعلم والاشغال الكهربائية وبراءة العزل واعمال الحفر والنجارة وتركيب الانابيب والبرادة العامة وبراءة السيارات والقيادة

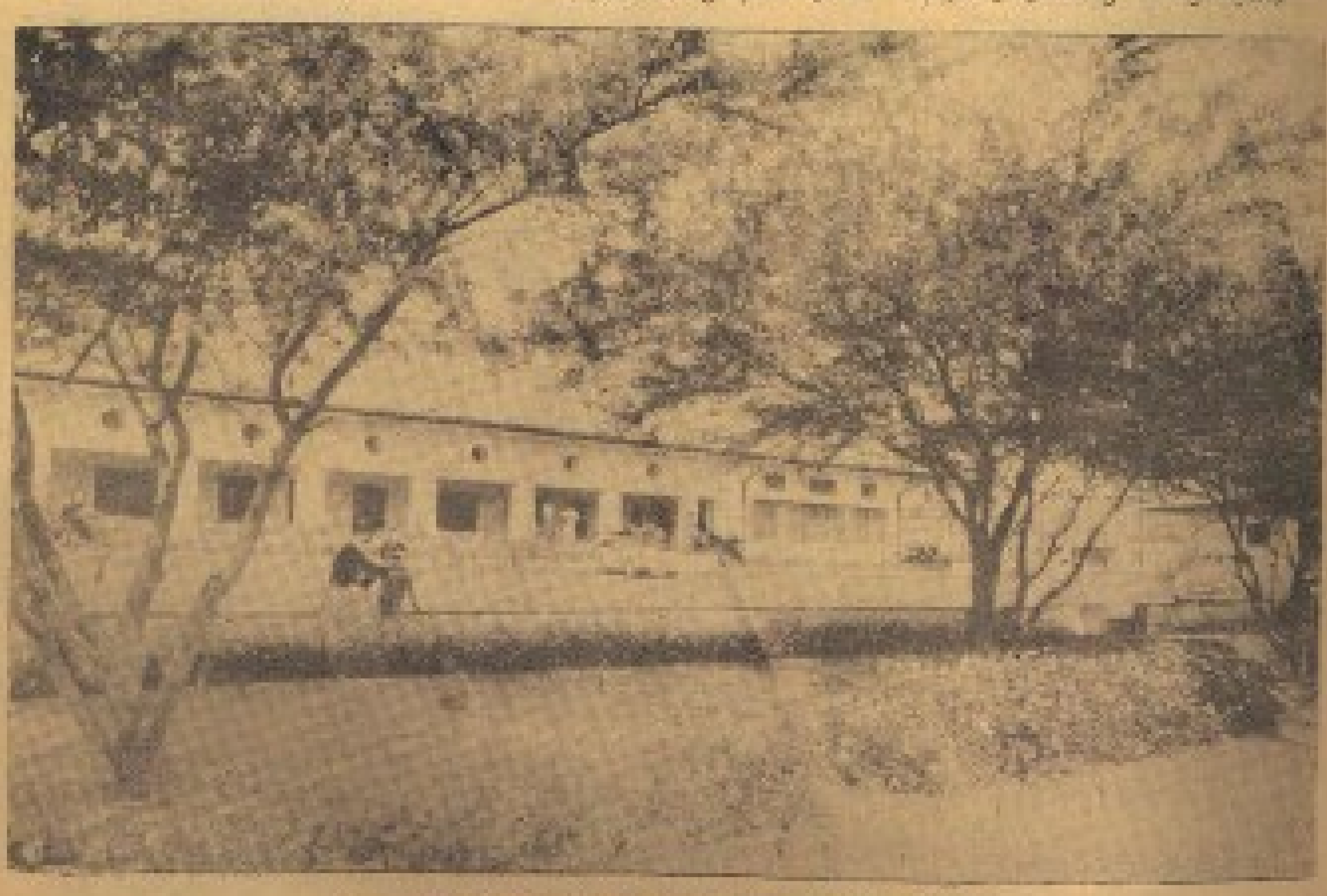
ويوجد لدى المدرسة ، بالاضافة الى التعليم المهني ، صف كتابي حيث يعطى الطلاب تدريبا تجاريا اساسيا بما فيه اللغة الانكليزية والحساب

ويتسلم الطلاب خلال وجودهم في مدرسة التدريب على وجبة غداء مجانية للذا كانو يبلغ ١٠ روبية

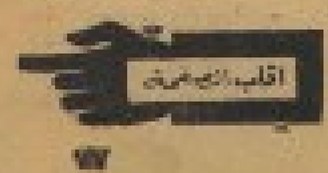
ويسكن جميع الطلاب المهنيين خارج المدرسة ، اما في مساكن الشركة او في مساكن خاصة

ويشمل جميع الطلاب ضمن فائدة الاجور . اما في حالة مستخدمي الشركة الذين يعودوا الى المدرسة لتحسين مراكزهم فانهم يستمرون في استلام اجورهم العادية

وتحدث في بعض الحالات ان يظهر بعض الطلاب عدم الاهتمام لتدريبهم ، وللاسف في بعض الاحيان قبل اتمام تدريبهم ، المدرسة للعمل الذي يناسب عمل غير الشركة . وتعتبر الشركة انه في حالة تسمح الطالب بالعمل في نفس المهنة التي تدرب عليها فان تدريبه لم يذهب سدى وان مثل هذا الرجل هو



هذا المبنى الفخم الذي تشاهده في هذه الصورة ، هو لاستراحة ضيوف وزوار الشركة وتحف به حديقة جميلة غناء ...



في الحقيقة ربح للبلاد.

التدريب في مكان العمل

توجد بعض المهن في الشركة لا يمكن تدريبها في مدرسة التدريب بسبب طبيعتها الاختصاصية ، وفي مثل هذه الحالات يدرب الشخص في مكان عمله من قبل موظفي الشركة الماهرين العاملين. وعلى كل حال فان هذا التدريب يجري تحت اشراف مدرسة التدريب العام.

وفي حالة الترقية من درجة الى اخرى فان على كل شخص سواء تدرب في مدرسة التدريب او في مكان العمل او سواهما ان يجتاز امتحانا مهنيا من قبل مجلس يعقد لهذه الغاية.

مركز تدريب المشرفين

لقد اتينا في هذا البحث على وصف تدريب الاشخاص لكي يصبحوا ماهرين في مهنهم ، وهناك ناحية اخرى من التدريب هي تحسين قدرة الشخص على الاشراف. ويقتصر هذا التدريب في الوقت الحاضر على الكويتيين الذين يشغلون وظائف ذات صبغة اشرافية او على اولئك الذين يظهرون استعدادا لمثل هذا الاشراف ، ويوضع الذين يجري انتخابهم في فرق تتألف من سبعة او ثمانية اشخاص في كل مرة ويكونون عرضة لنوعين من التدريب ، الاول « تنظيم العمل » وهي القدرة على افهام الشخص ببساطة ودقة كيف يقوم بعمله ، والثاني « علاقات العمل » وهذا يعني ، في عبارة بسيطة ، قدرة المشرف على الحصول من مرؤوسيه على احسن النتائج وذلك بالاستماع لا بسواهم. وتعطى التقارير الدقيقة عن الاشخاص الذين يمارسون هذا النوع من التدريب لهذه الهيئة بعد تدريبهم كما وانهم يكونون موضع رقابة فيما بعد ، وما علا نسبة القدرة في الشخص على الاشراف فهناك مراقبة دقيقة لاكتشاف ما اذا كان لدى اي شخص قابلية عارفة في هذا القسم.

تعليم اللغة الانكليزية

تزيد طلب المستخدمين لدارس اللغة الانكليزية فتجري دورة ابتدائية لتعلم هذه اللغة في مركز تعليم اللغات التابع للشركة.

وتقدم الدروس في الكتابة والقراءة والتكلم مجانا لجميع الذين يرغبون في ذلك خلال اوقات فراغهم ، وهناك اقبال ملموس لتعلم هذه اللغة اذ يبلغ عدد الذين يحضرون الدروس حتى كتابة هذه السطور ١٥٠ طالبا.

وتتوفر صفوف خاصة في اللغة الانكليزية خلال ساعات العمل الاعتيادية للكويتيين الذين تعرف اعمالهم كمشرفين معينين.

التدريب الاضافي في الخارج

وتنتهز الشركة كل فرصة لزيادة المعلومات المهنية للمستخدمين الكويتيين، وتضع موضع تجربة على ان الشخص قد تقدم تقدما كافيا يجري تعيين دورات ملائمة له.

ويوجد لدى الشركة ضابط وطلبة يجري تدريبهم في ثكنة عسكرية ، وضابط صحة يتدرب في الجامعة الامريكية في بيروت ، وبزيادة الاتجاه الى التدريب خارج الكويت اكثر فاكثر عندما يصل شبان الكويت الى درجة يستطيعون الاستفادة منها بالتدريس الاختصاصي.

١٩٨

.. الذهب الأسود

● جرت اول عمليات التنقيب عن البترول في عام ١٩٣٧ في منطقة « بحرة » شمال خليج الكويت ، واكتشف اول بئر على عمق ٧٩٥٠ قدما وبكميات مشجعة

● بدأت عمليات التنقيب في منطقة « البرقان » على بعد ٢٨ ميلا جنوبي خليج الكويت و ١٤ ميلا الى الداخل من الخليج العربي وعثر على البترول على عمق ٣٦٧٢ قدما في عام ١٩٣٨ ، وفي هذه المنطقة اكبر بئر للبترول

● ثم تلا ذلك حفر ثماني ابار اخرى ولكن نظرا لنشوب الحرب العالمية الثانية ، اقفلت جميع هذه الابار بالاسمنت وتوقف العمل فيها ولم تستأنف اعمال استخراج البترول الا في اكتوبر عام ١٩٤٥

● اكتشفت بعد ذلك ثلاثة ابار جديدة احداها تقع في اقصى شمال الكويت بالقرب من الحدود العراقية ، والثانية في منطقة « المقوع » ومساحتها اكثر من ٦٠ الف فدان ، اما البئر الاخيرة فتقع في منطقة الاحمدي وفي هذه المناطق الثلاث الآن ١٧٢ بئرا تنتج ما يتراوح بين ١٠٠٠ برميل وعشرة آلاف برميل يوميا

● تنتج الكويت حوالي مليون ومائتي الف برميل من البترول، وبذلك تكون اكبر بلد منتج للبترول في الشرق الاوسط ورابع منتج في العالم بعد امريكا وفنزويلا وروسيا

● لا تستعمل المضخات في رفع البترول من اي بئر من الابار بل ان البترول يتدفق طبيعيا

● تصدر الكويت كل ما يستخرج من اراضيها من البترول ، عدا ٣٠ الف برميل من البترول الخام يستخدم في الاستهلاك المحلي

● يبلغ احتياطي البترول المختزن في باطن الارض في الكويت – حسب تقدير الخبراء – حوالي ٣٠ الف مليون برميل مما يجعلها ثانية الدول في احتياطي البترول في العالم

انتاج شركة نفط الكويت المحدودة

يبلغ انتاج شركة نفط الكويت المحدودة منذ عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٥٦ :

● ٧٩٧٫٠٠٠ طنا في عام ١٩٤٦

● ٢٫١٨٥٫٠٠٠ طنا في عام ١٩٤٧

● ٦٫٢٩٢٫٠٠٠ طنا في عام ١٩٤٨

● ١٢٫١٨٤٫٠٠٠ طنا في عام ١٩٤٩

● ١٧٫١٩٠٫٠٠٠ طنا في عام ١٩٥٠

● ٢٧٫٧٨٣٫٠٠٠ طنا في عام ١٩٥١

● ٣٧٫٠٤٢٫٠٠٠ طنا في عام ١٩٥٢

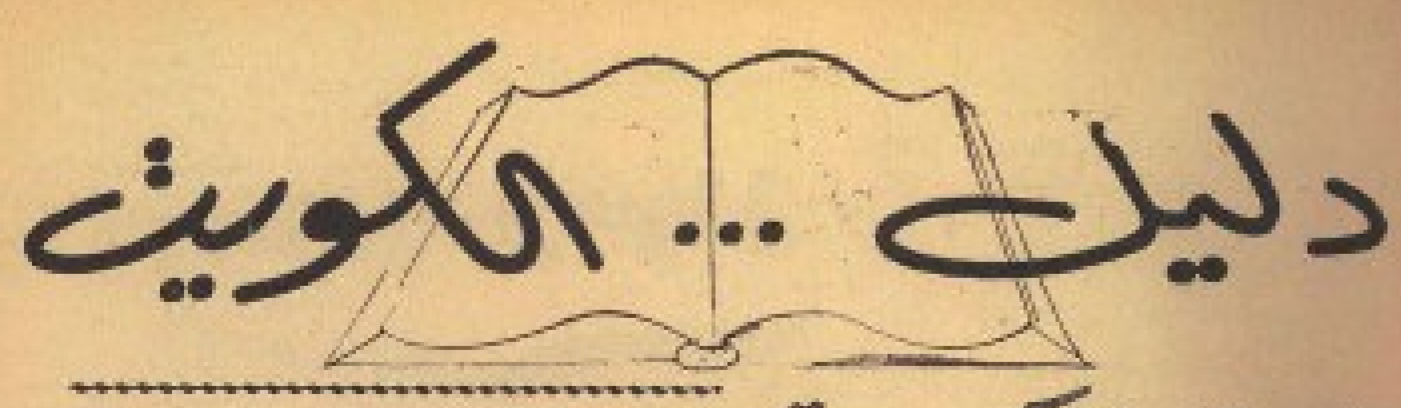
● ٤٢٫٦٠٣٫٠٠٠ طنا في عام ١٩٥٣

● ٤٦٫٩٦٩٫٠٠٠ طنا في عام ١٩٥٤

● ٥٣٫٨٩٤٫٠٠٠ طنا في عام ١٩٥٥

● ٥٤٫١١٧٫٠٠٠ طنا في عام ١٩٥٦

وبمقارنة هذه الارقام بعضها ببعض خلال الاعوام العشرة الماضية يلاحظ القارئ ضخامة نسبة الزيادة في انتاج الشركة من البترول ، مما يعطي فكرة عن الجهود المبذولة في هذا السبيل





ان كافة المطبوعات الحكومية في الكويت تحمل عادة كلمة « دائرة » ، وهذه الكلمة بمعنى (وزارة) في مصر مثلا ، ورأس الدوائر في الكويت رؤساء من اصحاب السمو الامراء من الاسرة الحاكمة .

ورئيس الدائرة بمثابة الوزير ويليه المدير العام الذي يشترط ان يكون كويتي الجنسية ، ويشبه منصبه هنا منصب وكيل الوزارة في مصر .

وهذه هي الدوائر الرسمية في الكويت :

- الامن العام
- الشرطة العامة
- المالية
- البلدية
- البناء
- الشئون الاجتماعية
- المطبوعات والنشر
- المحاكم
- شئون الموظفين
- التسجيل العقاري
- المعارف
- الصحة العامة
- الاشغال العامة
- الجمارك
- الكهرباء
- الاوقاف
- الايتام
- الشئون الادارية والاسكان
- مصلحة المياه
- املاك الحكومة

تقرر اخيرا ان يتم في القريب استخدام طوابع البريد التي تحمل صورة سمو الامير عبد الله السالم الصباح المعظم حاكم الكويت ، في المراسلات الصادرة من الكويت الى جميع انحاء العالم .

وهذه الطوابع — التي يرى القارىء صورة زنكوغرافية لثلاثة منها مع هذه السطور — تستخدم الآن في التخليص على البريد المحلي داخل الكويت فقط .



بالارقام ...

- يبلغ عدد السكان في الكويت حسب الاحصاءات الرسمية ٢٠٦٫١٧٧ نسمة
- يبلغ عدد الذكور ١٣٦٫٩٢٢ وعدد الاناث ٦٤٫٢٥٥ نسمة
- متوسط عدد افراد الاسرة الواحدة ٦ اشخاص
- بالكويت ٣٥٫١٧٧ اسرة
- في مدينة الكويت وضواحيها ١٩٫٥٣٤ اسرة
- في الاحمدي — ثاني مدينة في امارة الكويت — ومدينة النفط « ٢١٢٦ اسرة »
- عدد اسر البدو ٣٦٠٢ اسرة
- يشتغل بالصناعة ١١٠٥٢ شخصا
- يعمل في التجارة ٩١٩٩
- اهم ما يعمل فيه سكان الكويت — بعد ان انكمشت حرفة الغوص — هي صناعة البترول ، وبعض الصناعات التمويلية الاخرى كصناعة المشروبات الغازية والثلجات وصناعة الطابوق « احجار البناء الجيرية » ، وبناء السفن وبعض المصنوعات الجلدية واصلاح الآلات ، وتحتل التجارة مكانا هاما ، ان لم تكن اهم ما يعمل فيه سكان الكويت





ان عبارة « اهلا وسهلا » هي كلمة الترحيب الرقيقة التي تلقاك بها الكويت ... يلقاك بها المسئولون في مطار الكويت ، ويلقاك بها المسئولون في ادارة الجوازات بدائرة الامن العام ، ويلقاك بهـا المسئولون في كل جهة رسميـة تقصـدها ... ويحييك بهـا رجل الشـارع هناك

حتى اذا ما قضيت فتـرة بقائك بالكويت ، كانت كلمـة (في امان الله) لفظ الوداع .. وما اجمله !

وانت تريد ان تعـرف بغير شك بعض المعلومات عن الكويت .. معلومات تفيدك كزائر .. واليك هي :

الفنادق الهامة

● **فنـدق الخليج الكبير :** شارع الدحلة ، الاجرة من ليلة واحدة مع وجبات الطعام من ٢٥ روبية الى ٥٠ روبية والنـوم فقط من ٢٠ الى ٣٠ روبية .

● **فندق الشرق :** شـارع التجار (سوق التجار) الاجرة من ليلة واحدة مع وجبـات الطعام ٤٠ روبية .

● **الفندق العالمي :** مقـابل جامع السوق ، ملك عبـد الله العوضي ، الاجـرة من لـيـلة واحدة مع وجبات الطعام ٥٥ روبية يضاف اليها ١٠٪ خدمة والنوم فقط ٣٠ .

● **فنـدق المصرى :** خلف دائرة المالية ، ٣٠ روبيـة من ليلة واحدة مع وجبات الطعام يضاف اليهـا ١٠ روبيات من تكييف الهواء ، وللنـوم فقط ١٥ روبية ، ومن تكييف الهواء تضاف عشرة روبيات ايضا .

الاسواق الهامة

● **سوق التجار** — ويقع في وسط مدينة الكويت ويشـمل المكان الواقع بين الميناء وسوق الصرافين شمالا وجنوبا، واهم السلع التي تباع فيه هي المواد التموينية بالجملة والقطاعي

● **سوق الصرافين** — يقع في الطرف الجنوبي من سـوق التجـار قرب المخزن الشرقي وفيه تجرى عمليـات صرف العملات وتجارة الذهب .

● **سوق السمك** — في شمال سـوق الفريتلى وله بابان باب لسوق الخضار وباب لسـوق الفريتلى ويبـاع فيـه السمك من جميع الاصناف .

● **سوق اللحم** — يقع غربي سوق البنات ويباع فيه لحم الغنم والابقار والجمال .

● **سوق البنات** — يقع بين سوق التجار وسوق اللحم وهو سوق العرايا من جميع الانواع ومعظمها بضائع نسائية .

● **قيصرية المجل** — يقـع شمال سوق البنات ويفصلهما طريق من الشرق الى الغـرب ويباع فيه الاقمشة الحريرية والصوفية والنسائية .

● **الشارع الجديد** — يقـع ما بين ساحة الصفاة والميناء ويباع فيه بضـائع بالقطاعي (المفرق) وهي سـوق للبقالة والحلاقين وبائعوا ومصـلحو الراديو .

● **سوق الخضار** — يقع في وسط المدينة موازيا لسـوق الفريتلى ويباع فيه الفاكهة .

● **سـوق واجف** — خلف الشارع الجـديد من الغـرب ويباع فيه الاواني الزجاجيـة والالمنيـوم والتنزيلات الاخرى

● **سوق الفريتلى** — ويسمى شـارع البلدية بين سـاحة الصرافين والشـارع الجـديد شرقا وغربا ويباع فيه الاحذية والزجـاج وادوات الطبـخ (الالومنيوم) .

● **سوق بن دعيج** — ويقـع ما بين ساحة الصرافين وبوابة عبد الرزاق ويباع فيه البقـالة والحلوى والاقمشـة .

شركات السياحة والطيران

● **شـركة مصر للطـيران :** شارع الجهراء — مقابل الشرطة العامـة « توكيـل الكويت — مساعد الصالح واولاده »

● **الخطوط الجوية الكويتية :** الشارع الجديد — عمـارة حمد الحميضي .

● **شركة السياحة الكويتية :** سـاحة الصفاة — الكويت

● **شركة الطيران اللبناني :** ساحة الصفاة .

● **شـركة طيران الشـرق الاوسـط :** سـاحة الصفاة .

● **شـركة الخطوط الجوية الامريكية :** شـارع الجهراء امام مخفر شرطة الصالحية .

● **شـركة الخطوط الجوية البلجيكية :** الشـارع الجديد .

● **مكتب الكويت للنقـل والتجارة :** الشـارع الجديد .

● **شركة سفريات الشعار :** معروف وابراهيم الشعار ــ الشارع الجديد ــ وكلاءخطوط طيران وعمال الساحة المختلفة

سيارات الاجرة

● **سيارات الاجرة المتجهة الى النقرة ــ** الوقف في شارع الامن العام امام ادارة البرق مكان بيت بن حمود ، اجرة المواصلة الى النقرة نصفروبية للشخص الواحد .

● **سيارات الاجرة المتجهة الى السالمية ــ** الموقف في شارع الامن العام امام ادارة البرق مكان بيت حمود اجرة المواصلة الى السالمية ربعروبية للشخص الواحد .

● **سيارات الاجرة المتجهة الى الشرق**

الموقف في شارع دسمان مقابل المعهد الديني ا اجرة المواصلة الى الشرق ربع روبية للشخص الواحد .

● **سيارات الاجرة المتجهة الى الرقاب**

الموقف في شارع دسمان مقابل دائرة المالية مكان المستول القديم ، اجرة المواصلة الى الرقاب ربع روبية للشخص الواحد .

● **سيارات الاجرة المتجهة الى الشويخ**

الموقف في شارع الجهرة امام دائرة المعارف ، اجرة المواصلة الى الشويخ نصف روبية للشخص الواحد

الى الصليبخات وجيوان

الموقف امام ادارة البرق من الجهة الجنوبية ، اجرة المواصلة الى الصليبخات وجيوان نصف روبية للشخص الواحد

● **سيارات الاجرة المتجهة الى الشامية**

الموقف امام ادارة البرق من الجهة الجنوبية ، اجرة المواصلة نصف روبية للشخص الواحد ،

● **سيارات الاجرة المتجهة الى الاحمدي والفحيحيل**

الموقف في شارع الجهرة امام البيت الجديد ، اجرة المواصلة للاحمدي والفحيحيل ٢ روبية الشخص الواحد و ١٠ روبيات للاحمدي

● **سيارات الاجرة المتجهة الى عشش البلدية**

الموقف امام ادارة البرق من الجهة الجنوبية ، اجرة المواصلة الى عشش البلدية نصف روبية للشخص الواحد .

دور السينما

واخيرا .. هذا السؤال .. «اين تقضي سهرتك هذا المساء» والجواب .. في احدى دور السينما مثلا .. وهذه هي دور السينما في الكويت ..

● **سينما الحمراء الجديدة :** بشارع الامير قرب المدرسة الجابرية وهي صيفية وشتوية « ملك شركة الكويت للسينما »

● **سينما الفردوس:** في شارع الامير بجوار سينما الحمراء « صيفية وشتوية » وهي ايضا ملك شركة الكويت للسينما .

● **السينما الشرقية :** شارع السيف خلف المستشفى الاميري (صيفية ــ شتوية)

● **سينما حولي :** في قرية حولي على طريق السالمية « صيفية » ...

عندما تزور الكويت

عندما تزور الكويت ، اى الاماكن يجب أن تراها ؟ ..

اننا نضع امام القارىء هذه العناوين لهذه الاماكن ، وندعوك ان تشاهدها ... عندما تزور ... الكويت

● متحف الكويت ــ بجوار قصر دسمان

● مكتبة المعارف ــ شارع المعهد الديني

● مصفاة المياه ــ الشويخ

● ميناء الاحمدي ــ الاحمدي

● قرية الجهراء ــ القصر الاحمر

● المدرسة الثانوية ــ الشويخ

● المطبخ المركزي ــ الرقاب

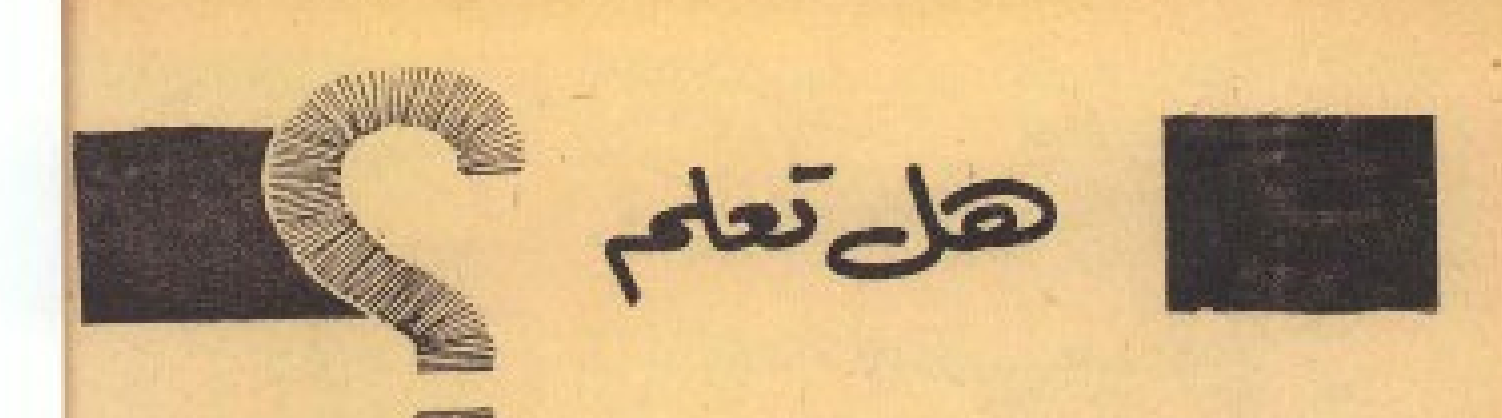
● المساكن الشعبية ــ منطقة السالمية

● المركز الثقافي العمالي ــ شارع الجهراء

● مطبعة الحكومة ــ شرق

● دار الدعاية ــ حولي

● مركز رعاية الفنون الشعبية ــ شارع الجهراء



● المسافة بين القاهرة والكويت تقطعها الطائرة في ٤ ساعات تقريبا ، مباشرة دون توقف

● **ثمن التذكرة من القاهرة الى الكويت ذهابا وايابا على طائرات الفايكونت ذات الاربعة محركات هو ٦٤ جنيها مصريا و ٧٥٠ مليما**

● فرق الوقت بين القاهرة والكويت ساعة واحدة ، اذ يتقدم توقيت الكويت المحلي عنا ٦٠ دقيقة

● **لا توجد في الكويت مواصلات داخلية (اوتوبيس او ترام) ، وانما المستخدم هناك هو السيارات الخصوصية والسيارات الاجرة ، وليس ثمة فارق بين الاولى والثانية الا في اللوحة المعدنية التي تحمل رقم السيارة ، فاللوحات (حمراء) في السيارات الخاصة ، و (سوداء) في سيارات الاجرة وسيارات النقل**

● **الاقبال على المطالعة في الكويت كبير ، ومرجع ذلك الى ان اسباب الترفيه ووسائل التسلية محدودة في الكويت ، ولان الشباب الكويتي يقبل على الاطلاع والقراءة بشغف ، و (مصروف) الجيب للطالب الكويتي مرتفع الى الدرجة التي يسمح معها له بان يخصص جزءا كبيرا لشراء احدث المطبوعات**

● وكذلك يميل كافة افراد الشعب على اختلاف طبقاتهم الى شراء الكتب ، واكثرها انتشارا في الكويت هي الكتب الادبية التي تطبع في « لبنان » ثم كتب القصة التي تطبع في مصر ، وتباع في الكويت كثيرا من المطبوعات الحديثة

● **من الامور العادية في الكويت ، ان يطوف في المقاهي باعة يحملون حقائب بها سلع للبيع ، اهمها الساعات ، واقلام (الباركر) والشيفرز وغيرها ، ويتفرد هؤلاء الباعة عن غيرهم ، برخص الاسعار وهم يخضعون لرقابة حازمة حتى لا يحاولون بيع اشياء (مغشوشة) او ماركات مشابهة غير الماركة الاصلية**

● العملات المستعملة هي الروبية الهندية ومشتقاتها

● **صيد السمك في الكويت يختلف عنه في مصر ، فهم لا يستعملون (سواء كانوا هواة او محترفين) «السنارة» المعروفة لنا ، وانما يستخدمون سنارة اخرى خاصة بها قطع من (الرصاص) كثقالات ويقذفونها بقوة لتصل بعيدا عن المياه الضحلة .. و « الطعم » المستخدم هناك هو (الجمبرى) !**

● العمارات في الكويت لا تزيد في الارتفاع عن عدة ادوار نظرا لطبيعة الارض ، ولكن فن المعمار هناك متقدم جدا ، وحتى اقل المنازل ارتفاعا تنفرد بالجمال في نظامها وهندستها

● **المنافسة بين السماء والارض متوفرة في الكويت ... فالارض (اى الطرقات) تعج بمختلف انواع السيارات واحدثها ، وهو نفس الحال بالنسبة للسماء ، التي تمتليء بمختلف الطائرات الضخمة التي تطير بينها وبين سائر انحاء العالم ، ولا تنقطع هذه الطائرات ليل نهار شانها شان السيارات بالضبط**

● كانوا يطلقون قديما على الطريق بين الكويت والاحمدى اسم (طريق الموت) لكثرة حوادث اصطدام السيارات فيه ، وقد تم اخيرا توسيع هذا الطريق ، واقامة لوحات لارشاد السائقين

● **تجمع اكثر المقاهي في الكويت بين المقهى والمطعم ... وخاصة المقاهي الموجودة في اماكن نائية او على طريق الكويت ــ الاحمدى وغيره**

● اكثر المشروبات انتشارا هي بالترتيب : القهوة ــ الشاى ــ المشروبات الغازية ، والاخيرة تصنع محليا في الكويت وتلقى اقبالا اكثر من المشروبات الغازية الاجنبية

● **المحلات الكبرى للبقالة هناك ، مقامة على غرار النظام الاجنبي ، حيث يجد العميل كل شيء ويطبق في هذه المحال نظام « اخدم نفسك »**

● تستخدم في الكويت في الاوامر والتعليمات كلمة جميلة رقيقة هي « لطفا » ... فيقال ــ مثلا ــ « لطفا ممنوع التدخين » وهكذا

● **التدخين ممنوع اطلاقا في دور السينما ، وللعمال وموظفي السينما الحق في اخراج من يخالف هذا الامر ، حرصا على صحة الافراد وراحتهم**

● الاختلاط بين الجنسين معدوم ، ولا يزال المجتمع الكويتي متمسكا بالتقاليد العربية ، ولذا فان للمراة دائما مكانا خاصا في الحفلات او دور السينما او معاهد العلم او غيرها

الفنون الشعبية

الكويت ــ كغيرها من البلاد العربية ــ ثروتها المحلية من الفنون الشعبية التي تعبر تعبيرا صادقا عن البيئة المحلية في نموها وتطورها ، وتحمل في طابعها ملامح العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المجتمع ، وتحدد الشخصية الكويتية المحلية في تفاعلها مع القومية العربيــة باوسع معانيهــا ومفاهيمها

● ومن اهم الفنون الشعبية التي وجدت في المجتمع الكويتي :

● الموسيقى والغناء والرقص ، ما اتصل منهـا بحياة البحر او المدينة او بحياة البداوة

● الأدب الشعبي من شعر وقصص وامثال وغير ذلك

● الفنون التطبيقية كانشــاء الفن والعمارة وانواع الزى المختلفة وادوات الزينة وما اليها

ولا يخفى ان هذه الفنون قد تعرضت الى شيء غير قليل من خطر النسيان والانقراض ، بسبب ما فرضه التطور الحديث والظروف القائمة من طرائق جديدة للحياة وتوسع في استعمال الراديو والسينما والاقبال على السلع والمنتجات المستوردة والبعد رويدا رويدا عن حياة البحر والبداوة التي كانت هذه الفنون ــ او اغلبها ــ وثيقة الصلة بهـا منذ عهد بعيد

والواقع ان تخلف هذه الفنون او تعرضها للنسيان او الانقراض لا يعني ان الملكات الفنية ... حيث او ان المواطن الكويتي قد انصرف عن التعبير الفني الاصيل ، فالملكات الفنية للشعوب وان تخلفت او ضعفت بسبب الانصراف عنها او لتعذر المناسبات الداعية الى ممارستها او قلتها الا انه يمكن ــ بل ينبغي تجديدها ، حيث انه لا غناء عنهـا لازدهار الحياة الفنية بين الشعوب ، وهـذا ينطبق تماما على الفنون الشعبية في الكويت فان احياءها وتنميتها امر ضرورى لازدهار الشخصية وتدعيمها في حدود الاطار العربي العام

ولهذا ، فقد تألفت اللجنة الدائمة لرعاية الفنون الشعبية في الكويت لتعمل على احياء هذه الفنون وحفظها وتشجيع الفنانين والشعراء الشعبيين والصناع والمهرة ومعاونتهم على نشر انتاجهم

ومن اهداف اللجنة ان تعمل على دراسة الفنون الشعبية ونشر الابحاث العلمية عن نشاتها وتطورها ، وجمع الانتاج الفني الشعبي وحفظه ونشره ، ورعاية الفنانين الشعبيين وتشجيع فرق الفنون الشعبية وتنظيم المعارض الفنية

الكويت

● تقع الكويت في الزاوية الشمالية الغربيـة من الخليج العربي بين خطي عـرض ٢٨ درجة و ٣٠ درجة شمالا وخطي طول ٤٦ درجة و ٤٨ درجـة شرقا

● مساحة الكويت ١٥ الف كيلو متر مربع ، ٦ الاف ميل مربع .

● يتألف سطح الكويت من سهول رملية منبسطة تتخللها بعض التلال القليلة الارتفـاع ومعظم هذه السهول مغطـاة برواسب الحصى والرمل ، وفي الجنوب نجد بعض التلال على شكل القباب الملائمة لتجمـيع الزيت ، وتبدو واضحة كأنهـا جزر صغيرة

● المياه قرب الشاطئ ضحلة وحركة المد والجزر واضحة والمياه هادئة وهذا من العوامل التي ساعدت على توجيه السكان الى البحر

● بالكويت مرتفعات وسهول كثيرة منهـا جبال « الزور » وتلال « اللياح » وتلال « المرو » وفي الركن الغربي من الامارة يمتـد سـهل « الدبدبة » الصحراوى ، والى جانب هذه السهول والتلال كثير من المجارى الصغيرة الجافة والاودية الضحلة ومن اشهرها وادى « الباطن »

● ليس في الكويت ماء جارى ولـكن بها ابار صغيرة في الصحراء ، ومعظم الماء الباطن ماء مالح ، وكانت الكويت تعتمد على مياه الامطار والابار لسنوات في جلب المياه من شط العرب الى ان انشئت محطة تقطير كحل لمشكلة المياه ، وتقوم المحطة بتقطير ٣ مليون جالون يوميا

● النباتات التي تنبت في الكويت من النوع الصحراوى الذى يتحمل الجفاف وقلة المياه وملوحة التربة واهمها الحشائش والاعشاب والشجيرات

● يمتاز مناخ الكويت بانه حارى صيفه شديدة الحرارة وشتاؤه قصير ، دافيء ممطر لدرجة محدودة ، اما الرياح فمعظمها شمالية او شمالية غربية وهناك بعض الرياح المحلية مثل رياح « الكوس » وهي رياح جنوبية شرقية ، تشجع النمو في الشتاء ورياح « الهيل » وهي رياح جنوبية حارة . وتبلغ درجة الحرارة في بعض اشهر الصيف ٥٠ درجة مئوية


.... وفي الكويت
انعقد
مؤتمر
الأدباء
الرابع
٢٠-٢٨ ديسمبر "كانون الاول" ١٩٥٨



الحصاد الفكري

لمؤتمر الأدباء في دورته الرابعة

حين وقف الأستاذ **عبد العزيز حسين** مدير دائرة المعارف بالكويت والسكرتير العام لمؤتمر الأدباء في دورته الرابعة يلقي كلمة الختام في نحو الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الأحد ٢٨ ديسمبر ١٩٥٨ ، أحسست — وأنا في ملتقى بين أعضاء المؤتمر — بستار يسدل على المنصة ويطوي دورة مشاهد ومواقف تعاقبت في أيام ستة : مشاهد ذات اتجاهات متعددة ، ومواقف ذات دلالات مختلفة . ومضى الأستاذ عبد العزيز حسين في إلقاء كلمة الختام ، ومضيت أنا أستعرض في ذهني حلقات المشاهد والمواقف التي أتيحت لي رؤيتها في تلك الأيام الستة ، لقد لاح لي مشهد اليوم الأول حين وقف **الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس المعارف الكويتية** يعلن بدء حياة الدورة الرابعة لمؤتمر الأدباء ، ويتعاقب من بعده رؤساء الوفود العربية يلقون كلماتهم الافتتاحية ، فحاول بعضهم أن يرسم للمؤتمر خطوطا ، وبعضهم الآخر جعل الكلمة سياسة خالصة لا تمت الى المؤتمر ولا للأدب بسبب أو قريب ، وفريق ثالث جعل كلمته دعاية للقصة وبلده المنتصر ، وآخرون كانت لهم مواقف واتجاهات .

بطولة الأحفاد

وتحضرني من جميع هذه المشاهد والمواقف والمشكلات في الحفل الافتتاحي ، كلمة مندوب الجزائر التي حاول فيها أن يجسم معنى البطولة — وهي محور المؤتمر — بطريقة عملية واقعية فقال : « والجزائر إذ تساهم في هذا المؤتمر ، تعتبره مؤتمرها ، ومن أجلها انعقد ، واليها يشير . فهي تعيش البطولة قولا وفعلا منذ أربع سنين ، ولها في مجلداتها مؤتمرات ومؤامرات . ففي الوقت الذي يصدح فيه الخطيب في الكويت ببطولة الأجداد ، تصدح فيه الجزائر بلغة الرشاشات والمدافع ببطولة الأحفاد ، حتى ارتبط الماضي بالحاضر ، ومزج القول بالعمل ، والدعوى بالبينات والبرهان . فان كانت البطولة هنا شعرا فهي في الجزائر مدافع وان كانت نتيجتها هنا قرارات فما أحسنها أن تكون في الجزائر تضحيات وانتصارات . ولئن انفض المؤتمر هنا بعد أسبوع ، فان له في قمم الاطلس نفسا طويلا لا يمكن أن ينقطع حتى تصبح قرارات جيش التحرير الثلاثة التي تحقق النصر وترفع الراية الحرة »

ولا يبرح مشهد اليوم الأول خاطري الا بعد أن يسترجع موقف مندوب اليمن — القاضي الشماحي — وقد طوى كلمته المعدة ، وأخذته حماسة البطولة حتى قال : إني لا أشعر الا بفيض ، وكأني أسبح فيه لا على رجلي وإنما على القنبلة الهيدروجينية !! . وقد استمر هذا الفيض مدة طويلة كان ختامها تصفيقا متصلا .

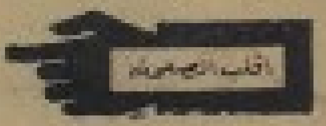
لجان المؤتمر

وبدأ منذ اليوم الثاني للمؤتمر اجتماع اللجان المؤلفة لبحث مشكلات الكتاب العربي في الصباح ، وخصصت فترة بعد الظهر لالقاء البحوث عن البطولة في الأدب العربي ابتداء من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث ، وقد كانت مناقشات اللجان (وهي لجنة النشر والتوزيع ، لجنة الترجمة ، لجنة التراث ، لجنة المجلة) محصورة في مجال ضيق لا يتعدى حدود أعضائها ، أما البحوث فكانت تلقى على نطاق واسع وبين جمهور غفير من الشعب العربي في الكويت بالإضافة الى أعضاء المؤتمر مجتمعين ، ويربو عددهم على المائتين . لقد بدأ مندوب السودان — **الأستاذ محمد مهدي مجذوب** — سلسلة البحوث بأن ألقى بحثا عن البطولة في العصر الجاهلي ، وقد تناول فيه مفهوم البطولة في ذلك العصر ، وتتلخص في أنها بطولة حربية تعتمد على الشجاعة عند القبيلة وعند الفرد على السواء ، كما أنها بطولة ضبط النفس والعزوف عن مواقف الضيم والهوان ، فهي اذن بطولة بدوية وبطولة حضرية . فالى جوار بطولة الحرب نجد بطولة السلام ، وتتمثل لنا في شعر زهير بن أبي سلمى ، والى جانب ذلك كله يشتهر العربي — وخاصة في ذلك العصر — ببطولة الكرم . ولم ينس الباحث أثر المرأة في البطولة الجاهلية ، اذ هي التي تغذو أولادها بمعاني البطولة المختلفة منذ يوجدون في تلك الحياة . ومن الطريف حقا أن نسمع من الباحث مقارنة بين أبطال صعاليك العرب في الجاهلية وبين بقية موجودة منهم حتى الآن تتمثل في صعاليك السودانية ولهم شعر بلغتهم الدارجة ينطوي في معانيه شعر صعاليك الجاهلية لعروة بن الورد وغيره .

يقول أحد صعاليك السودان :

الولد المستور بشكر
يعقد رده في بلد العدو يتوكر
[illegible]
[illegible]

ومعنى ذلك أن الفتى الشجاع عليه أن يتوغل في بلد العدو فاما أن يأتي بأعمال بطولية تتحدث بها النساء الجميلات ، واما أن يقتل ويحلق الصقر فوق أشلائه . وقد يرى بعض الدارسين أن لجوء الباحث الى المقارنة بين صعاليك الجاهلية وصعاليك السودان المحدثين خروج عن نطاق البحث الأصيل ، وربما كان هذا رأيا سليما ، ولكنه يدفعنا الى اثارة نقطة هامة كان ينبغي أن تضعها اللجنة التحضيرية للمؤتمر في حسابها ، وهي أنه كان ينبغي أن يتسع موضوع البطولة في الأدب الشعبي بحيث يشمل البطولة في الأدب الشعبي المحلي في جميع أجزاء الوطن العربي ، اذ لا أشك في أننا كنا سنستمع بحوثا طريفة وجديدة في هذا الميدان ، وهي بعد ذلك كله جديرة بأن تبعث على الأقل لمحاولة



التقريب بين اللهجات العامية المعاصرة في انحاء الوطن العربي والاقتراب بها من العربية الفصحى .

وبحث مندوب السودان بعد ذلك كله بعثير «لمحات » من البطولة الجاهلية ، لانه لم يستوف ولم يتعمق معالم تلك البطولة في الشعر الجاهلي وفي النثر على السواء .

نظام المؤتمر

وقد كان في النظام المرسوم للمؤتمر ان يعقب القاء كل بحث تعليقان تتبعهما مناقشة عامة ، لجميع الحاضرين حق الاشتراك فيها . وقد لاحظت للاسف ان اكثر التعليقات ـ التي كان من المفروض ان تثري البحوث ـ كانت مرتجلة ، وسمح الارتجال الى الخروج عن الموضوع احيانا ، وكانت محاولة انشاء بحوث جديدة احيانا أخرى ، بالاضافة الى الملاحظات العابرة الجزئية التي لا تشبع ولا تسمن ولا تضيف الى البحوث اضافة ذات فائدة ، بل انها كانت في الاغلب الاعم تشاغب عواطف الجمهور .

ومن خطأ النظام المرسوم للمؤتمر ايضا القاء بحثين متتابعين مع التعليقات والتعقيبات التي تدور حول كل منهما . وقد يحتج لذلك بان أيام المؤتمر القليلة لم تكن تستوعب البحوث الكثيرة المقررة ، ولكننا نجيب بأن فترة الصباح التي كانت مخصصة لاجتماعات اللجان كانت شبه بوقت الفراغ ، خاصة وان اغلب تلك اللجان قد فرغت من اعمالها في مدة وجيزة .

وهناك ملاحظة أخرى تتعلق بموضوعات البحوث المقررة ، فقد لوحظ أن بعضها يبحث عن البطولة في قرون عديدة متطاولة ، كالبحث الثاني ـ الذي أعقب بحث البطولة في الجاهلية ـ وموضوعه البطولة كما يصورها الادب العربي بعد ظهور الاسلام حتى سقوط بغداد ، وقد القاه مندوب العراق **الدكتور صلاح خالص** . واتسم هذا البحث بنظرة مذهبية معينة فرضت على الباحث نقاطا معينة ، وحصرته في آفاق محدودة من التاريخ والتطور الاجتماعي والفكري ، وكانت نتائجها بالتالي مخالفة لهذا الفرض وذلك الانحصار ، حتى ان الباحث لم يجد ابطالا في تاريخ البطولة العربية في هذه الفترة المتطاولة غيرا من القرامطة الذين سرقوا الحجر الاسود ، والذين كان تاريخهم بوجه عام صفحة سوداء في تاريخنا العربي ، حتى جاء الدكتور خالص واراد ان يجعل من الظلام نورا ، وذلك لعمري تحتاج الى ساحر او معجزة !!

الادب البطولي

وفي اليوم الثالث القى **الاستاذ محمد مزالي** مندوب تونس بحثا عن البطولة كما يصورها الادب في شمال افريقية ، وقد بين فيه ان البطولة اول ما كانت في نظر شعراء المغرب العربي والاندلس ، تنحصر في أكمل مظاهرها في بطولة الرسول الاعظم . وقد طغت الاشادة بالجانب البطولي في خصائص الذات المحمدية على كل ما عداها من فنون الشعر . ثم تناول الباحث بعد ذلك الادب البطولي الذي صاحب الحركات الثورية في الشمال الافريقي . ولما كان البحث واسع المدى اذ وصل به صاحبه حتى العصر الحديث ، لهذا خلا من عنصري التركيز والشمول . وقد لاحظ ذلك بعض من عقبوا عليه عقب القائه .

والواقع ان الباحث كان مضطرا الاتساع رقعة البحث من الناحية الزمنية والمكانية على السواء .

وفي اليوم الخامس للمؤتمر كان بحث البطولة في الادب العربي منذ سقوط بغداد حتى فجر النهضة الحديثة . وقد القى هذا البحث **الدكتور شكري فيصل** مندوب الجمهورية العربية المتحدة . وقد عسر على الباحث ان يجد اية بطولة في ادب ذلك العصر ، أي في فترة الانحطاط بعد سقوط بغداد ، ولهذا راح يتلمس معنى البطولة في التاريخ الادبي بمعناه العام ، ثم وقع عليها في سيرة علماء تلك الفترة . وقد استبان مظهر البطولة في تلمسين من سيرهم : أولاهما  العمل العلمي الذي التزموه ، والاخرى في الخلق العلمي الذي

احتذوه . والواقع الذي لامراء فيه ان الباحث بذل جهدا طيبا في بحثه ، ولكنه حين قال بخلو الادب : شعره ونثره في تلك الفترة من معاني البطولة ، كان يظلم الادب الشعبي ظلما بينا ، لان الشعب العربي في عصر الانحطاط لجأ الى التعبير الشعبي ليتنفس فيه ، فشاعت الاقاصيص وسير الابطال في تلك الفترة ، ومن ذلك يتبين لنا ان العلماء وحدهم لم يكونوا مصدر البطولة في ذلك العصر الذي تناوله الباحث بالدراسة .

وفي اليوم السادس كان موضوع البطولة كما يصورها الادب العربي الحديث في مجال الرواية والشعر والمسرح والسينما ، وقد تحدث عن الرواية **الدكتور سهيل ادريس مندوب لبنان** ، وعن الشعر **الاستاذ عبد الرزاق البصير مندوب الكويت** ، وعن المسرح والسينما **الدكتور عبد القادر القط من الجمهورية العربية المتحدة** . وكان بحث سهيل ادريس شاملا ومركزا في آن واحد ، وكانت فروضه ونظرياته سليمة الى حد كبير ، في اكثر من موضع ، واستطيع أن اشير الى اكثر من قصة وتلك الامثلة التي اتى بها كانت في نظري ـ يجانبها التوفيق ولا تتواءم مع المعنى البطولي الذي كان يقصد اليه من وراء التمثل بها .

اما بحث الدكتور القط عن المسرح والسينما فقد امتاز بمنهج علمي سليم ، وقد بذل فيه صاحبه مجهودا طيبا على الرغم مما اتيح له ظروف تكليفه بالقاء هذا البحث . وقد يؤخذ عليه انه مر مرورا عابرا على البطولة في السينما ، والقاه على البطولة في المسرح الحديث وخاصة المسرح العسكري والمسرح الشعبي ، وأنا اعلم انهما يقدمان مسرحيات متعددة تدور حول البطولة . ثم ان الباحث حلل مسرحية « مصرع كليوبترا » لشوقي باعتبار انها نموذج للبطولة في المسرح ، وقد رأى بعض الناقدين أن مسرحية « عنترة » لشوقي أجدر بأن تكون النموذج ومجال التحليل لاسباب متعددة ، وذلك على أية حال وجهة نظر قابلة للمناقشة .

وقد استطاع علينا **الصديق انيس منصور** بمقال او كلمة في صحيفة الاخبار مفادها ان بحث الدكتور القط كان (فضيحة) ، والفضيحة في الواقع ان يهوى الناقد بلاتهمة ، ويتصور شيئا ليس له أدنى وجود .

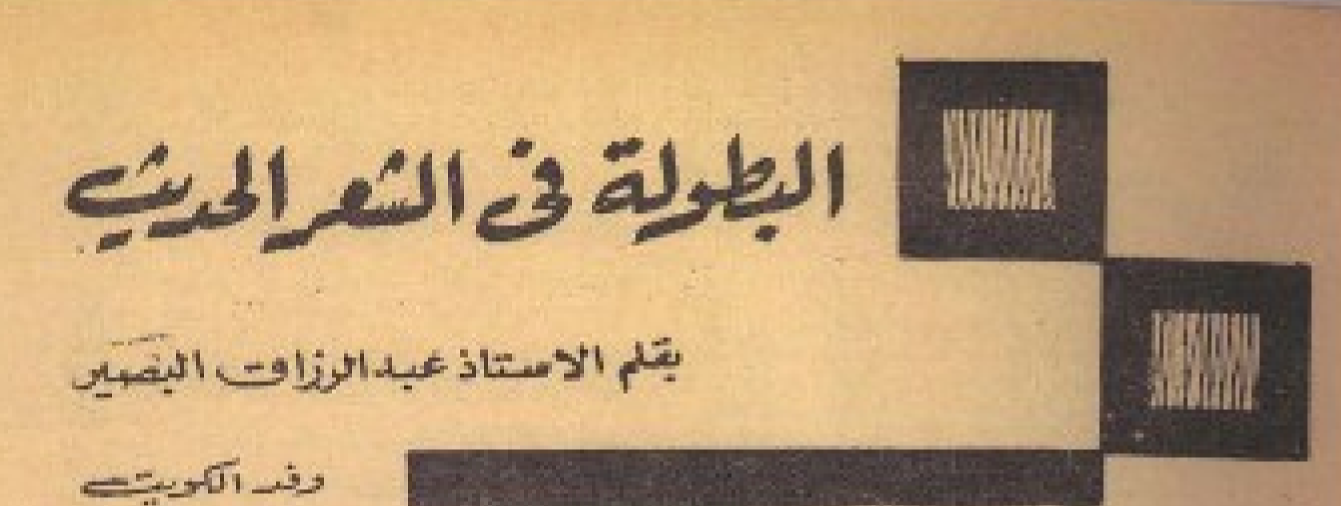
واعتقد ان انيس منصور قد حبس قرنفسه مثل هذه الكلمة لرد على نقد الدكتور القط له منذ نحو شهرين على صفحات هذه المجلة ، كما اعتقد ايضا ان موقف الدكتور القط من المعلق على بحثه ـ وهو الدكتور محمد يوسف نجم ـ كان سببا قويا في تشويه قيمة بحثه الذي اعده بحق من البحوث الطيبة التي القيت في هذا المؤتمر . اما موقف القط ـ الذي اشرت اليه ـ فيتسم بالعصبية والانفعال والرد على النقد بما لا يجب أن يكون ردا على نقد .

اليوم الثامن

وفي اليوم الثامن للمؤتمر الذي اختير بحثين ، وهما : البطولة في ادب الاطفال **للاستاذ احمد ابو بكر ابراهيم من الكويت** ، والبطولة في الادب الشعبي **الدكتور عبد الحميد يونس من الجمهورية العربية المتحدة** . اما البحث الاول فقد تحدث فيه صاحبه عن معنى البطولة في ادب الاطفال ، ثم قسم دراسته بعد ذلك الى مراحل الطفولة مع بيان ما يصلح لكل منها من ادب البطولة ، فهناك الطفولة المبكرة من الثالثة الى الخامسة ، وهناك الطفولة المتأخرة من السادسة الى الثانية عشرة ، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة المراهقة . ولم ينس الباحث ان يشير الى القصص المترجمة ومدى تمثيلها للبطولة في ادب الاطفال . والواقع ان ذلك البحث يعتبر بحثا تربويا في مجال البطولة ، لذلك رسم طرقا عملية للعناية بادب الاطفال في حين ان اغلب بحوث المؤتمر كانت تتسم بطابع العرض التاريخي ، دون البحث الواقعي العملي ، ولكل من النوعين مزاياه ومجالاته .

اما بحث **الدكتور يونس** فكان من البحوث القيمة الممتعة التي القيت في هذا المؤتمر ، وقد تعمق صاحبه في فهم معنى البطولة في الادب الشعبي ، واستطاع ان يحلق في عمق

البقية على صفحة ١٠٣



البطولة في الشعر الحديث

بقلم الاستاذ عبد الرزاق البصير

وفد الكويت



يتقدمون الى الردى بتبسم لا يرهبون الموت وهو محقق
نفوا علينا ان نخبئ لانا والحب في شرع الاله مصدق

وبهذه الثورات الشعبية ، التفت البلاد العربية لمجابهة المستعمرين ووقفت صفا واحدا تدافع عن حقوقها .

ولقد سقط في هذه الثورات عدد من الابطال الشهداء الذين اصبحوا رمزا في الشعر ، والاذكاء النقمة على المستعمرين السابقين .

ومن ذلك قول الرصافي يرثي شهداء الشباب العربي في الشام وقد اعدموا لتقدمهم للمشانق جرأة وبسالة ليس لها نظير :

على كل عود صاحب وخليل وفي كل بيت رنة وعويل
دنوا فرقوها واحدا بعد واحد وقالوا وجيزا ليس فيه فضول

وفيها يقول :

فمن سابق كيلا يقال مقاتل ومستعجل كيلا يقال كسول

الى ان يقول :

لعمرك ليس الامر الا اصابة فصاص ولكن بحرب وطبول

ولم يكن تصوير الشعر للفدائية غريبا طارئا على حياتنا الادبية فقد عرفت هذه الحياة الوانا منها ايام الفتح الاسلامي واثناء الغزو الفرنجي ، ولكن هذه التضحية بالنفس في سبيل البقاء قد خبت في عهود الظلام والاستسلام ثم عادت من جديد الى حياتنا العربية في قوة بالغة وجاء شعرنا الحديث بصورة الرائعة مصورا هذه الفدائية في سبيل الوطن العربي في كثير من الجهات . تلك الفدائية التي اشترك فيها الرجل والمرأة على السواء ومن ذلك يقول الزميل الشاعر سليمان العيسى :

اين حتى ميثاق ، خلف جدار السجن ، مكبولتان بالكبرياء
وجبين والف نجمة صبح لألأت فوق جرحه الوضاء
وفم .. تعجز الحروف ونعيا فيه عن نعو بسمة زهراء
بسمة .. لخصت بها شرف التاريخ صبية من الصحراء
تلهق الوحش جرحها ، فترد الطرف كبرا في صامت من اباء
وهي مقتولة ، ابلغ يوما مثل هذا نهاية الاعجاب
اين حتى جميلة .. زلزل الساحات من صمتها بالف نداء

اما الصفة الواضحة التي لم يسبق لها مثيل على ما نعتقد في تاريخ البطولة ولم يحدثنا عنها الشعر في اي عهد من العهود فبطولة الشعوب ، ومن يحق لنا ان نعد هذا الشعر علما بعد ان [illegible] البطولة مقصورا على القادة والحكام وانما اصبحت الشعوب بعد شعورها بنفسها وايمانها بقدرتها هي التي تجالد وتقاتل وتصنع ابطال [illegible] من دمها ودمائها ومعاقدها غيرة الجهاد . وهذا هو شعرنا الحديث يتحدث عن البطولة الشعبية في الجزائر وبورسعيد ليتحدى الزمان ، ويكشف عن معدن العروبة الاصيل ، ويكشف عن الجراة والاقدام والتصميم تلك الصفات التي اظهرها مساوئ الاستعمار البغيض ومهدت لها لارتفاع المستوى اللائق بين الشعوب

كقول الاستاذ محيي الدين فارس :

انه يشارك الشعوب [illegible] ساحة الموت ، والفداء [illegible]
هينا .. هينا شباب [illegible] والله [illegible] جهم
وتنادى مع المدافع حتى الفجر .. حتى [illegible]
ما [illegible] [illegible]
انت مهما [illegible] .. ملء البحار .. لا تهدم

الى ان يقول :

وهنا يوم سعيد تسكت الافراح .. ينتفض كل قلب .. ويلتم
ان تعودي .. ان تزهي .. ان تكوني اي فجر على العروبة حوم

ومن الجديد في شعر البطولة ما نراه في شعرنا الحديث من وصف للبطولات الاجنبية فهذا شاعر يمجد جان دارك ، وهذا يصف مواقف ستالينجراد وذاك يتحدث عن التحمس الروسي على الاتراك وهكذا ... ويشبه ان هذا اللون من الشعر قد ولد بالاتصال السريع في العصر الحديث ، وارتفاع الشاعر في ثقافته الى مرتبة من الانسانية تجعله يمجد المواقف الخالدة اين كانت ، وقد يدفع اليها في بعض الاحيان اتفاق الاهداف السياسية او العداوة الناتجة من استعمار دولة من الدول للشعوب الضعيفة .

ونعتقد ان شعراءنا العرب يهدفون من وراء هذا كله الى ضرب الامثلة لاستجابات الهمم ودفع الشباب الى التضحية في سبيل البلاد اخلص من هذه الاسماء مثلا علنا يحتذونها في جهادهم وهذا هو الشاعر عمر ابو ريشة يتحدث عن بطولة جان دارك :

نامت بافياتها البتول وهز ساعدها الهند
وعدت الى حرم الجهاد السمح بالعزم الوقاد

فتلاحم الجيشان فاندلع اللظى والهول ارعد
هيهات يقسر [illegible] يقر [illegible] يسجد

ومن واجبنا ونحن نتناول شعر البطولات في العصر الحديث ان نشير في شيء من الايجاز الى لون من الوان الشعر ذكر اغلب النقدة ان شعرنا القديم والحديث خلو منه ، وذكرت فئة منهم ان ادبنا فقير فيه - ان صح هذا التعبير - ذلك هو شعر الملاحم التي تصف المعارك وتتناول البطولات التاريخية في الالهة والاساطير وبطريقة موضوعية ليس فيها للشعور الشاعر وذاتيته ظهور فيه . قال النقدة ومؤرخو الادب ذلك لانهم لم يجدوا فيما وصل الينا من تراث قصائد طوالا تصف الاحداث التاريخية وتعدد اعمال الابطال كتلك التي رويت عن اليونان والرومان في العهود القديمة . ثم اتفق واتبع بعض الادباء من هذا الاتهام قائلا ان الحروب التي دارت بين العرب قبل الاسلام لابد وان يكون الشعراء قد نظموا في وصفها الملاحم ولكنها ضاعت فيما ضاع من تراث ولم تع حوافظ الرواة الا القليل من ابياتها . وقد عد هؤلاء بعضا من شعر الفرزدق والاخطل وجرير وشعر ابي فراس وابي الطيب المتنبي من شعر الملاحم وقالوا ان الذين انكروا على الشعر العربي اشتماله على هذا اللون من الموضوعات لم يعرفوا تماما معنى الملاحم الشعرية .

وسواء اصح هذا القول ام لم يصح - فاننا لا نجد في شعرنا العربي اتجاها واضحا الى تسجيل الاحداث التاريخية البطولية - وقد كان اعتذار المعتذرين عن ذلك في كثير من الاحيان انما هو اتجاه الشعر العربي الى الذاتية والتزامها من اول القصيدة حتى نهايتها مما حد من طواعيته وجعل الشاعر يتصيد الكلمات التي تصلح لها قصيدا بعد ان تبلغ القصيدة عشرات الابيات - فكيف يستطيع اذن ان ينظم القصة في الاف من الابيات وهو مقيد بقافية واحدة . وقالوا كذلك في الاعتذار ان الملاحم نوع من التاريخ الادبي وهو لا يتهيأ الا بعد ان يصيب الشاعر قدرا من الثقافة يمكنه من ذلك . ولم يكن ذلك في استطاعته قبل الاسلام . ومهما يكن فان شعراءنا في الوقت الحاضر ومادة التاريخ البطولي متوافرة واحداث البطولات في عهدنا الحاضر تغري بالتسجيل ومعين الثقافة فياض . على ان القافية التي قيل فيها انها حدت من الطول لم تعد امرا يعتمد عليه في الاعتذار بعد ان عمد شعراء الاندلس منذ عهد بعيد الى التنويع في الموشحات ونحوها ، وخرج المجددون في زماننا هذا على قيود القوافي تعددوها في القصيدة التي لا تتجاوز عشرين بيتا .

انا لا انكر ان عددا من شعراء العصر الحديث قد حاولوا نظم الملحمة ومنهم الشاعر احمد محرم والشاعر سليمان العيسى ومن قبلهما الشاعر حافظ ابراهيم يتطرقون في هذا اللون من الشعر فيجيدون ، ولكنا لا نقنع بمثل العمرية ونحوها ولا نجد عددا كبيرا من الشعراء في هذا الباب .

ان تاريخنا القديم والحديث غني بالبطولات ونود ان يخلدها الشعراء في صور رائعة من البيان تهز النفوس وتعيد ذكريات النضال وتدفع الجيل بعد الجيل الى التغني بها فتزيدهم حماسة ، وتمكن لهم من المجد الذي يتطلعون اليه . ولقد يكون من حقي كعربي ان اتوجه الى القائمين الادباء طالبا منهم التوصية بعقد المسابقات في موضوعات خاصة من البطولات العربية التي ينظمها الشعراء في قصائد طوال تكون موضوعا للدراسة في مدارسنا الثانوية ونظائرها في سائر البلاد العربية .

ومن الظواهر الواضحة في ادبنا الحديث تلك الاناشيد الحماسية التي تدعو الى الجهاد وتذكر بالبطولات وتنشدها الجماعات بل ينشدها الشعب باسره ، وقد اتجه الشعراء الى نظمها في عصرنا هذا ليهيئوا الجيل تهيئة قومية تذكره دائما بوطنه ، وتذكي في النفوس روح الحماسة حتى يتقبل الشعب في جهاده وليس بعيدا عن الاذهان تلك الاناشيد التي يرددها شعب الجزائر في نضاله والاناشيد التي رددها الشعب العربي من المحيط الى الخليج ، وكان لها اكبر الاثر في اذكاء روح النضال في المعاصرين ببورسعيد .

لهذا اقول وانا في هذا المؤتمر الكريم ان من واجب الادباء ان يوصوا باختيار نشيد قومي عربي يصبح شعارنا جميعا في المناسبات المختلفة على ان يكون مصورا لاهدافنا معبرا عن امالنا ومتحدثا عن بطولاتنا ، وان هذا النشيد سيكون بمثابة الاذان يسمعنا الحديث نحو الوحدة الشاملة وهي اتية لا ريب فيها ان شاء الله .

عبد الرزاق البصير





البطولة

في الرواية العربية الحديثة

بقلم الدكتور سهيل ادريس

اذا اردنا ان نبحث في رواياتنا العربية الحديثة عن خصائص البطولة كما كان يصورها ادبنا العربي القديم ، فاننا سوف نفتقدها لا محالة ، في معظم انتاجنا القصصي المعاصر

الروائي الحديث

خارج الحياة



جلال خالد

البطل المعذب

الرغيف

عودة الروح

ولعل خير رواية تجسد هذا المفهوم للبطولة هي « عودة الروح » (١٩٣٣) لتوفيق الحكيم



في وقت يبلغ صراع الطبقات فيه ذروته . واما « عبده » عدوه المحبوب ، فكان هو الآخر على القلق الاجتماعي . وهو يثور على فكرة الرواتب التي كانت تسيطر على جموع الاسر البورجوازية في مصر . ولقد رأى أخته تنتظر العلام عاما لم يكن أحد راغبا فيه ، فصاح بها غاضبا : « اليس عروقك بعلا حلالا ؟ اليس هو منا ؟ متى كنا نعامله بخلاف ذلك ؟ ومتى كنا في البيت على درجات ؟ » ثم اننا نراه يهاجم بكل جرأة المشعوذين والسحرة الذين كانت أخته تتوجه اليهم والذين كانوا يريدون « أن يعمروا البيت ببخورهم وطلاسمهم ! » .

وبعد فان محسن يظل رمزا للبطل المصري الحقيقي . لقد اشترك هو والعاملة بنصيبه في حبهم ، فثاروا الى ميدان العمل الوطني الذي غير الرواتب والمفاهيم ، ومنها القرار هو احدى الخصائص المميزة للبطل الحديث . فلقد رأيناهم ذات لحظة غارقين في الاسى واليأس ، ولكنهم امتلأوا بعد ايام بالحماسة واستعملوا التفاؤل في الوطنية . ولقد كان محسن الشخص نفرا ، فان قلبه الذي حطمته خيبة الحب عاد يخفق من جديد في سبيل وطنه ، ومن أجل هذا الوطن نسي يتدفق بالحرور حبه الذي كان يكنه للفتاة . ثم ان الآلام التي عاناها جعلته اقوى على التضحية واداة احساسا بالنبل . فلم يعد يحتمه شيء من مسرات الحب او من النجاح في الامتحان ... انه لا يفكر بعد الا بقضية وطنه ، هكذا يصبح لسان حال تلك الشبيبة كلها التي تنشد الاستقلال

سره الباتع

ثم اننا نجد مثلا آخر للصراع الجماعي في قصة طويلة للدكتور يوسف ادريس بعنوان « سره الباتع » صدرت اخيرا في مجموعة قصصية بعنوان « حادثة شرف » . وليس في هذه القصة الا بطل دموي هو فلاح من اهالي قرية احتلها الفرنسيون ايام حملة نابليون على مصر ، وكان اسمه حامد ، قاد معركة ضد الجنود الفرنسيين بعد ان قتلوا شيخ قريته ، وكانت سمته المميزة وشم عصفورين على وجنتيه ونسرا مقطوعا من يده . ولقد اخذ الفرنسيون يطاردونه والقول من انهم سيقبضون عليه بفضل هذه السمة المميزة ... ولكنهم وجدوا بان عصابات صغيرة بدأت تتكون من مخبوري البلاد والناس الصغار يسمون انفسهم اولاد حامد ، فأصبح هم الفرنسيين القضاء على اسم حامد لا على شخصه ، لا سيما وانه قد اصبح « السلطان حامد » وذاع اسمه كل انحاء الدلتا ومصر العليا . ثم قتل حامد فهاج الشعب واقام له ضريحا ، وبدأت الوفود تزوره وتشعر بانها مرتبطة به اشد الارتباط . « فماذا كان حامد هذا قد فعل ليجتمعوا حوله بتلك الطريقة المذهلة ؟ وهل لانه قتل فرنسيا ؟ ارتفع زميله الفلاح وغمرته الى درجة كبيرة من التقديس ؟ ام لانه تحرك في وقت كانت الناس في حاجة لان ترى فيه واحدا يتحرك كي تنطلق من عقالها وتندفع في كل اتجاه ؟ » لقد علق الراوي الفرنسي في القصة على ذلك بقوله : « جئنا نغزو هؤلاء القوم بتفوقنا ، بمدافعنا بموسيقانا النحاسية ومطبعتنا ومعاملنا كيميائنا ، ولكن اني لنا بقدراتهم الخارقة على التكتل والحب والبقاء ؟ اني لنا بايمان كهذا ؟ اني لنا بالقدرة على ان نكون افرادا اذا اردنا وكتلة واحدة « حين نشاء ؟ » وحين قطع الفرنسيون جثة حامد ووزعوها في انحاء البلاد ، بدأ المصريون يقيمون ضريحا فوق كل مكان سقطت فيه قطعة من جسد السلطان ثم تكون الازدحام الهائل عند كل ضريح « وادركت ان عائدة هذا الضريح ليس هو المهم ، المهم هو الاجساد المحتشدة الغارقة الثابتة حول الضريح ، المهم هو النداء الواحد الصادر من الافواه الواسعة الصادقة ، المهم هو الوجه الاخير الوحشي الغرائزي الذي خلع قلوب جنودنا بضربة واحدة من يده ، المهم هو ما تفرزه هذه الجموع وتتصاعد منها وتتجمع وتتداخل وتتناول وتختلط باضواء المشاعل وانوار الشوارع وقرعات الدفوف والتزايد الاجسام .. وضريح حامد كان هو البؤرة التي تتجمع حولها الارادات والتي تصبح اكبر سحريا قادرا على تحقيق الخلود . ماذا اقول ؟ لقد وقفت خاشعا واجما ارقب الجموع وهي تنزع الايمان وتشترك في حلقه .. وتتصاعد النداء الواحد من القلب الواحد ، فيصبح حين يلتقي بغيره مادة سائلة حية تعود تنسكب في كل قلب ، تطهره وتقويه وتطلق فيه روح البقاء ... لقد احسست بعظمة الحياة وروعة ان تكون بشرا وآدميين نمتلك هذه القدرة المعجزة . قدرتنا على ان نتجمع لنصنع من تجمعنا ما هو اسمى من حياة كل منا ! » .. ما فائدة البنادق والرصاص ؟ الكي تخضع هؤلاء الناس بقتل بعضهم ؟ وما فائدة التنكيل في قوم يحسبون قتلاهم وموتاهم ؟ في قوم يخلقون من الميت الواحد مئات الاحياء ، ويخلقون لكل حي بعد هذا آلاف الاولاد » .

ولا حاجة بي بعد الى ان اعلق على هذه البطولة الجماعية التي يتحلى بها الشعب في مصر ، والتي هي كامنة من غير شك في اي جزء آخر من اجزاء الشعب المصري الكبير .

تاريخ جرح

وهذا ما نجده حقا في قصة اخرى رائعة لاولاء الشايب هي التي تحمل اسم مجموعته الفريدة « تاريخ جرح » وتصور الارهاب والظلم اللذين كان يعيش في ظلهما الشعب العربي في عهد العثمانيين . حاكم تركي فرض على سكان المقاطعة التي يحكمها ان يأتوه بفتاة جميلة من افرادها من خدمة الجيش، فرفض الفلاحون ذلك وتحملوا الوانا من القتل والهوان. ولكن الفتاة ما لبثت ان برزت من تلقاء نفسها في ساحة القرية العامة ، حيث تجمع السكان يتداولون في الامر وبعد ان مزقت ثيابها وانزلت لباسها ، دعت الحاكم وهي تشتمهم الى ان يقودوها الى الطاغية . وفي هذه الاثناء برز شقيقها الفار فجأة ، فاذا جميع القرويين يلوذون معه على العساكر ، ويقتحمون القصر، فيزيحون رجال الشرطة فيجدون الحاكم يشرب الخمر ثملا ، ولا يتردد الاخ في قتله ، ثم يرتد الى اخته فيقتلها حتى « لا يراها احد بعد الآن ابدا » كما قال . وتنتهي القصة تختمها العبارة التالية التي تلخص ثنايا السرد. « ان حبة صغيرة من الارادة الصادقة جدير بها ان تضع حدا لاشد المظالم وتولد اشد الثورات خطرا ! » . وهكذا تصبح تلك القروية بطلة شهيدة تشق للمجتمع طريق الحرية .

وقد كان من الطبيعي ان يستوحي ادباؤنا التقاء الشرق والغرب في هذه الفترة من يقظة العرب ، ومن استعمار الغرب لهم ، لنشأ لون من الادب الروائي يصور هذا الصراع الذي يبرز من الثقة عند المعلين المختلفين ، ويتحول هذا الصراع الخارجي الى صراع داخلي في نفوس ابطال عاشوا في الغرب فترة من الزمن ، ثم عادوا الى اوطانهم فأتيح لهم ان يوازنوا ويقارنوا ، ولكنهم جميعا يعودون اشد ايمانا ببلادهم وبمصيرهم المشرف فيه فكانهم بذلك يرفضون بهذه النقطة المغرية التي بهالات اضوائها تبهر العيون

ساعة الكوكو

وقد جسد ميخائيل نعيمة لونا من هذا الصراع في قصة طويلة له بعنوان « ساعة الكوكو » ضمنها مجموعته المشهورة « كان ما كان » . وفيها نرى فلاحا قرويا ، يدعى خطار ، ينوي الزواج حين يعود الى القرية مهاجرا من اميركا يطلب ماله ويواجهه انظار القرويين جميعا ، وكان هذا المهاجر يحمل ساعة كوكو اثار اعجاب الجميع بما فيهم خطيبة خطار نفسها ، ثم يظهر فجأة ان هذه الخطيبة تختفي مع المهاجر . ويبلغ من يأس خطار وشدة حزنه وازاء هذه الحضارة الغربية له ان يقرر هو ايضا الهجرة الى اميركا . وقد امكن هناك من ان يكتسب في اثناء الحرب ثروة كبيرة ، وان يتزوج بامرأة اميركية تطمع بماله لتحسب لا كانت لحظة [illegible] الضعف ، ولكنه لم يتخل خصوصا بساعة كوكو اشتراها منذ اشتد اول الامر من ارباحه وكان [illegible] العرس عليهما، وماتت [illegible] الزوجان ، وكان [illegible] شابا اميركيا وفي القاهر مدير اعمال الزوجة وفي الرابع [illegible] بخطيبة خطار السابقة التي ظهر ان امرها انتهى الى ان تصبح خادمة تعول زوجها بعد ان فقد ثروته وافضى الى الفقر المدقع . وفي اليوم التالي [illegible] تزور خطار في بيته ، فاستقبلتها الزوجة الاميركية ابلغ استقبال وشرحت مع عشيرتها [illegible] . وفي تلك الساعة تدق ساعة الكوكو ، كما لو انها تذكر خطار بحياته الماضية وسعادته الفائتة . وبعد حين يعود خطار الى قريته بمفرده ، ليستعيد حب القرويين وتقديرهم

[illegible] الارض الخيرة تجاه الحضارة **[illegible] . والواقع ان [illegible]** حضارة مادية [illegible] الحقيقي ، [illegible] هذا [illegible] وجه المرأة [illegible] ، بالرغم من انه [illegible] ، وهو لا يلبث طويلا حتى يشعر بان الحضارة « **[illegible] على صخره** » [illegible] من جديد ليعود الى تلك الارض الطيبة التي يستطيع ان يعلو فوقها بالطمأنان .

قنديل ام هاشم

وقريب من هذا الرمز ما نجده في قصة « قنديل ام هاشم » (١٩٤٣) ليحيى حقي ، وهي تروي قصة فلاح يعيش مع عائلته بالقرب من ضريح ام هاشم ، احدى الوليات المسلمات . وقد ارسل والد الاسرة ابنه اسماعيل الى انكلترا ليستتم دراسة الطب فيها ، فأوصاه بان يحافظ على [illegible] ويتزوج بابنة عمه ، وهي فتاة [illegible] الابوين كانت تعيش معهم . ولكن الغريب يغير الفلاح ، فيعود بعد سبع اعوام وقد تغيرت اخلاقه تماما . فاذا هو يواجه عالما جديدا في غربته ، عالما يحس له بالكره والاحتقار ، وما يلبث ان يثور [illegible] ابويه اللذين كانا يريدان شفاء الرمد في عيني فاطمة بزيت قنديل ام هاشم ، [illegible] الجمهور الذي كان يطيع التقاليد [illegible] ويأبى مثل تلك الخرافات . ويحاول يوما ان يحطم قنديل ام هاشم [illegible] ليسقط مرضها ردحا من الزمن ويعتز بالعودة الى اوروبا ليستوطنها نهائيا . ولكنه سرعان ما ينطوي على نفسه [illegible] يلوم قبر ام هاشم [illegible] من الزمن ، وما يلبث طويلا حتى يستعيد ايمانه ويعود الى عمله [illegible] حتى يتغلب على نفسه ويتحقق من [illegible] بالمجتمع الذي [illegible] ، فيتزوج [illegible] وينجب الاولاد . ونلاحظ ان الكاتب جعل اسماعيل اداة للمقارنة والصراع بين الشرق والغرب . فبالرغم من الآفات التي تأكل الشرق ، وبالرغم من الجهل [illegible] ينتصر على الغرب [illegible] هذه الروح التي تحركه وقوة الايمان التي [illegible] . لقد عرف اسماعيل [illegible] الشرق [illegible] ولا سيما [illegible] ان الايمان هو الذي ينتصر آخر الامر . فالشرق مرموز له بفاطمة ، والغرب بماري الانكليزية التي [illegible] اسماعيل كل شيء ، وتفتح له آفاقا جديدة [illegible] . والمقارنة [illegible] بين حياة الطالب [illegible] . انه حاول [illegible] ان ينشر [illegible] الجديدة [illegible] الجمهور ، [illegible] فاطمة بالاساليب الطبية الحديثة فاصيبت بالعمى . [illegible] الى قبر ام هاشم ، [illegible] **ان العلم من غير ايمان لا قيمة له ، ولانه اراد ان يشفي فاطمة بعلمه وحده فاصيبت بالعمى ، ولم تستعد بصرها الا حين [illegible] ايمانه . [illegible] ام هاشم [illegible] الله [illegible] . وقد [illegible] بعد عودته من اوروبا ، [illegible] فقوة الايمان وحده تستطيع ان تطهر هذه الروح التي زلت**

قدر يلهو

اما الصراع الذي تجسده روايتا شكيب الجابري « قدر يلهو » و « قوس قزح » [illegible] العرب [illegible] الى [illegible] بالعقدة [illegible] . [illegible] في الشوارع [illegible] هؤلاء

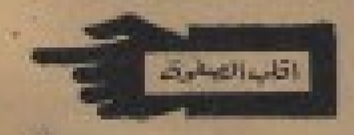
الرجال الذين لا يريدون مساعدتها الا بثمن جسدها . ولتشعر بأنها تنهدم تحت وطأة الشقاء والجوع ، فيصبح عرضها على الانتحار حين تلتقي بطالب عربي ، اسمه علاء الدين ، فيستقبلها بنبل [illegible] ، فلا تلبث ان تحبه حبا عميقا مخلصا ، [illegible] له انها [illegible] على ما [illegible] ووجودها .. ولم [illegible] علاء الدين الاخرى . [illegible] عاطفة [illegible] الذي [illegible] ، وتدفعها الى الاهتمام بتاريخ الشعب العربي كله الذي ينتمي اليه علاء الدين ، فاذا هي شديدة الاعجاب [illegible] العرب . واذا هي [illegible] . [illegible] ان [illegible] علاء الدين ، [illegible] انها حملت منه . [illegible] حقيقة امرها ، [illegible] في مستشفى [illegible] الى فتاة [illegible] ، وما [illegible] الصداقة ان ربطت بينهما . [illegible] ان [illegible] الى [illegible] على [illegible] . وفي [illegible] علاء الدين [illegible] الى سوريا . وفي يوم واحد ، [illegible] الشرق ، وهي [illegible] في الريف .

وبعد اثنتي عشرة سنة (**وهذا القسم الثاني من الكتاب**) يدخل [illegible] الى [illegible] هو محمد علي ابن علاء الدين [illegible] ، وقد كان هذا الطفل يجسد في عيني امه ذلك [illegible] التي [illegible] علاء الدين [illegible] ، وتحول حبها الى نوع من [illegible] كان محمد على [illegible] بطلا عربيا ، [illegible] العربي من جديد . وقد كانت امه تود ان تعود به الى الشرق ، وبالقرب من ابيه . وكانت فكرة هذه الرحلة [illegible] ، وكانت في الواقع تتحمل جميع مصاعب الحياة [illegible] هذا الامل ... [illegible] محمد علي ، ولم يكن من شأن [illegible] الا ان [illegible] كل آمالها . [illegible] من [illegible] مع صديقة لها [illegible] ، [illegible] الرقص ، [illegible] الفرقة التي [illegible] في اثناء تجوالها . [illegible] علاء الدين ، [illegible] الذي [illegible] الزمن [illegible] . [illegible] لعلاء الدين كل شيء ، [illegible] صورة ابنها الذي [illegible] . وقد كان من الطبيعي ان [illegible] علاء الدين في [illegible] البطولة العربية [illegible] ان [illegible] يوما احد هؤلاء الابطال ، فاذا [illegible] محمد علي [illegible] خالد [illegible] من ابطال العرب [illegible] جديدة ، [illegible] العرب [illegible] اليوم [illegible] جديدة [illegible] روح الصراع والنضال . ولا [illegible] بمسؤوليتها [illegible] ، [illegible] الذي كان [illegible] والذي [illegible] مع الربيع .

بهذه [illegible] رواية « قوس قزح » [illegible] المرأة الاجنبية ، امرأة غربية ، [illegible] البطولة في قلب علاء الدين الشرقي . [illegible] الشرق [illegible] الغرب نفسه ، [illegible] هذا الغرب [illegible] الحضارة والايمان ، في [illegible] الاول بالقرون الوسطى ، [illegible] من جديد ، والشرق هو الذي سيقود العالم الآن .

ولابد لنا قبل ان ننتقل الى القسم الاخير من بحثنا من ان نشير الى رواية « **عصفور من الشرق** » **لتوفيق الحكيم** ، ففيها [illegible] آخر من الصراع ، هو الصراع الفكري ، بين الشرق والغرب الذي [illegible] .

[illegible] الروائي والقصص ، وهذا دليل واضح على وعي [illegible] المجتمع في [illegible] ، وعلى محاولتهم معالجة مشكلاتنا وقضايانا الاجتماعية قبل كل شيء . [illegible] ان نلاحظ ان كثيرا من هؤلاء الابطال [illegible] مع



المجتمع محققين أو يائسين ، مما يشير الى ضرورة الصراع . والى أن الآفات التي ابتلي بها مجتمعنا من القوة بحيث لا يمكن التغلب عليها بسهولة

تمرد !

وإذا كنا نعرف أدبا عربيا في عصرنا الحديث حفلت آثاره من آثار الثورة والتمرد ما حفلت به آثار جبران خليل جبران . وسواء أكانت قصة رواية أو أقصوصة ، فإنها تبشر بهذه الروح . ففي « عرائس المروج » و « الأرواح المتمردة » و « العواصف » و « الأجنحة المتكسرة » سلسلة من الثورات . ثورة العاطفة والحرية والروح الطامحة ، وثورة على رجال الدين والاقطاعيين والرأسماليين والتقاليد العمياء . ومن اليسير أن نجد في أقصوصة « وردة الهاني » ثورة عارمة على تزويج الفتيات من رجال لا يعرفونهم ، فتنصرف تلك الزوجات من أثر ذلك للانعتاق ، كما نجد في « مرتا البانية » ثورة على ظلم الرجل الوحشي الذي يغرر بالفتيات ثم يتركهن نهبا للألم والرذيلة . وإذا كان الفن القصصي متمثلا في أقصوصة « مضجع العروس » فان التمرد الجبراني يبلغ فيها ذروته ، اذ يثور على النفاق الاجتماعي والتقاليد الفاسدة ويبارك الحب المخلص ويدعو الى فتح الأبواب له بل يجعله فوق شرائع الخالق . ثم ان بطلي « يوحنا المجنون » و « خليل الكافر » يثوران على رجال الدين الذين يتسلطون على عقول الناس ويسلبونهم أموالهم مستغلين عواطفهم الدينية وايمانهم الساذج

آثار أدبية

واكتسب معظم آثار طه حسين قيمة اجتماعية كبيرة لان جميع أبطاله الثوريين في ثلاثة كتب « الأيام » يحمل ثورة اجتماعية كاملة . انه يهاجم بطريقة رمزية آفات مجتمع مريض يزخر بالأكاذيب والجهل ونفاق رجال الدين . وحين يروي المؤلف قصص أولئك الشبان الذين سقطوا في امتحاناتهم فظنوا أن هناك سوء طالع يلاحقهم ، انما يريد أن يسخر من معتقداتهم وأوهامهم الساذجة التي يؤمن بها كثير من هؤلاء الدراويش الذين يطمحون الى المعالي ، فيما هم يلازمون الكسل والجمود . ومظهر آخر من مظاهر هذه الثورة يكمن في تلك السهام التي كان يحمل التعليم الأزهري هدفا لها ، فيندد بالمشايخ ويسخر بآرائهم ومناقشاتهم ، ويضعهم عدوا للجميع ويتهمهم بالضلال والالحاد . و « أديب » هو الآخر أثر ، وقد أثبت به ثورته الى [illegible] ، لأنها أثارت عليه الآلام . ثورته ضد التقاليد وضد [illegible] وضد انغلاق أولئك الذين كانوا يعتقدون أن اجتياز البحر يعرض لخطر [illegible] ، وقد يواجه [illegible] . وترمز « آمنة » في « دعاء الكروان » الى ثورة المؤلف نفسه ، انها تقطع صلتها بالتقاليد [illegible] وتبحث في نفسها عن حريتها التي [illegible] ، وتختار طريقها فتذكرنا بأبطال سارتر ، [illegible] . « الثورة ! العصيان ! ما أرحب هذه القوة التي تملك القلوب وتقوم الشخصية والارادة [illegible] القوة التي يسمونها احترام الأشياء الموضوعة » . ولكنها لاتتردد في أن تسلك طريقها التي اختارت . « ان علي واجبا ان أسير مستقيمة الماضي يوما فيوما نحو الشرق ، نحو هدف لا أعرفه وأشبه بالمجهول » . [illegible] هذه الثورة [illegible] ، فانا [illegible] أنها مغامرة جديدة ، تختلف عن تلك المغامرات التي [illegible] من قبل ، ثم انها تخلق شخصية المهندس الجديدة ، فيتحول من رجل [illegible] الى انسان يزخر بالحب والنضوج .

وليس [illegible] جميع الآثار الروائية التي تمثل هذا الصراع تكتفي بالاشارة الى أبطال اجتماعيين واثنين من قصص **محمود كامل وذو النون أيوب ووجيه الالفي نوري وعبد السلام العجيلي ويوسف الشاروني وأمين يوسف غراب وسواهم ممن قريبة في الذهن أسماؤهم**

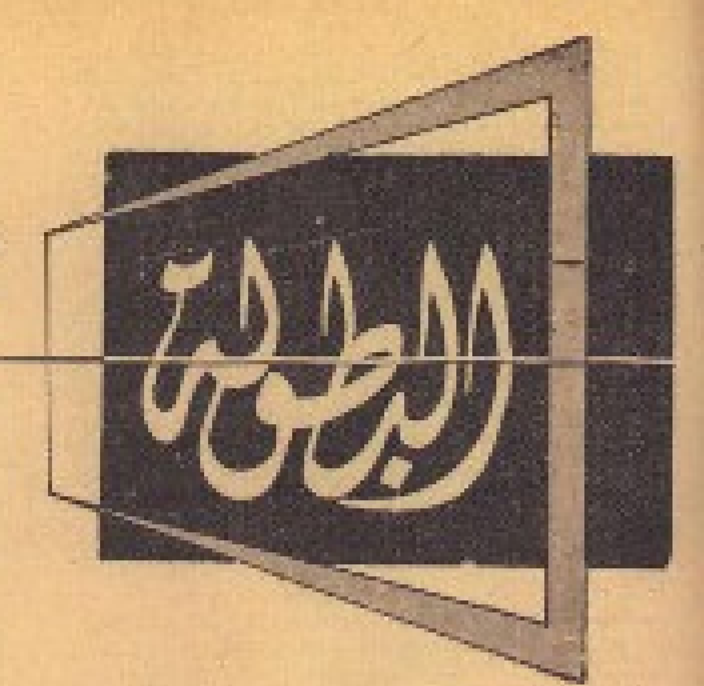
على أن أبرز الأبطال الاجتماعيين [illegible] لروائع الحياة هم أبطال **نجيب محفوظ** الروائي العربي الأول بلا منازع . ولاشك لأن أبطاله يجسدون خير تجسيد المفهوم الجديد للبطولة الذي بدأنا به بحثنا ، وليس هذا المفهوم نظرية تجريدية ، وانما هو انعكاس للحياة الاجتماعية التي نواجهها كل لحظة

بين القصرين

وليس ثمة رواية تمثل شخصيات مجتمعنا العربي خيرا مما يمثله أبطال روايته الثلاثة « بين القصرين » و « قصر الشوق » و « السكرية » . فان قسوة الأحداث وتلاحقها وعنفها أحيانا هي التي تشعرنا بثقل الواقع وواقعيته ، وتكشف لنا [illegible] الزمنية التي يقوم فيها الصراع بين الانسان وبين عالم كبير مفترس . والحق أن الظاهرة البطولية التي تنطوي عليها حياة البطل الرئيسي في الرواية ، كمال ، انها تبدو لنا حية وحقيقية لأنها تلك تسحق حيه الانسان ، ولكنه مع ذلك لايمضيها لسحقه ، بل يعود من جديد [illegible] أبدا باستمرار . والحق ان في الرواية مجموعة من الأبطال يمثل كل منهم نموذجا حيا لطاقات اجتماعية تعيش حياتها وتتطور تطورا سريعا تطورا طبيعيا لا افتعال فيه ولا تصنع . ولكن معنى البطولة الحقيقية التي ينبغي الا تنفصل عن الاخلاق ، مهما كان الوضع الاجتماعي ، انما يتجلى في كمال الذي اتخذت له جذورا بطولية في أخيه فهمي . وامتدادات بطولية في ابن أخته أحمد شوكت ، وهو في أعماقه كما يمثل الانسان العربي الجديد في القرن العشرين ، هذا الانسان الذي ينبغي عليه أن يواجه سلسلة طويلة من الصراع في حياته السياسية والاجتماعية والثقافية ، والذي هو مدعو أبدا لان ينطوي على ذاته ليستمد من وعيه قوة مستمرة على مواصلة الثورة بعد أن يندمج في المجتمع اندماجا طبيعيا يبعده عن التفكير بالفرار والهرب [illegible] الشخصية القذرة . ان فهمي – البطل القومي لكمال ، اذا صح التعبير – هو بطل من أبطال الوطنية التي ألهبها سعد زغلول ، هؤلاء الأبطال الذين يمثلون الطليعة لكل انتفاضة ويحملون مجموعة من القيم والمثل الصافية تدفع نفوسهم بطابع الاندفاع المخلص الذي يدفع الى التضحية بالذات في حركة بطولية ثائرة . حتى اذا قتل فهمي في احدى مظاهرات الطلاب التي هتفت لرجوع سعد زغلول من المنفى ، وامتدت هذه الشعلة من جديد في نفس كمال ، وان ظلت كامنة تحت الرماد . ويبدو كمال في مطلع شبابه [illegible] لكل شيء ، يحب فتاة بورجوازية حبا يملك عليه نفسه ويضطره أحيانا الى التذلل والتملق . [illegible] حبه لسعد زغلول لايقل عن ذلك عنفا . وتمضي الأيام فتمضي معها معتقداته ، ويظل حبه يرفده بطاقة عظيمة من الحماسة [illegible] ، [illegible] ، حتى اذا اخفق في حبه وتزوجت الفتاة من شاب ينتمي الى طبقتها كانت هذه أول صدمة عنيفة [illegible] نفسه [illegible] وجها لوجه أمام ظلم اجتماعي قاهر ، هو تفاوت الطبقات ، [illegible] بعد ثقته [illegible] ، وتسقط أحلامه ومثالياته فيقع في ثورة العاطفة جارفة وتطبق عليه قسوة الواقع [illegible] فيفر الى الفكر والأدب والفلسفة ، ولكن هيهات أن يرد له نفسه وأن يزيل من حياته حس المأساة والفاجعة الذي طغى عليه ، لاسيما بعد أن انهارت مثله السياسية بعد وفاة سعد تحت ضغط الرجعية السياسية ، وبلاء الاحتلال الانكليزي والشعور بأن فساد المجتمع أقوى من نضاله وصراعه العنيف . وسار حينا من الزمن في ريبة وقلق وضياع ، وكان يعي ذلك فيقول بسخرية [illegible] « **انا العاطل الى الأبد** » ولكنه مع ذلك لم يستسلم بل أخذ يأمل [illegible] بأنه « **ربما آن لي من الخطأ ان ابحث في هذه الدنيا عن معنى ، بينما ان مهمتنا الأولى ان نخلق هذا المعنى** » ثم يتجاوز موقفه [illegible] فيرى أن « **غاية ما يعزي به نفسه هو أن الحركة لم تتلف ولن تتلف** » [illegible] « **لم يبق من عمره الا ثلاثة أيام** » . **وهكذا ينتصب كمال رمزا للصراع الدائم الذي يتقمصه بعد ابن اخته أحمد شوكت** .

والواقع ان كمال يجسد لنا هذا الجيل الجديد من المثقفين الذين [illegible] على القلب روح ملأى بالعزم والاصرار وحب الصراع ، ثم يصابون بخيبات متتابعة من مجتمعهم المريض الذي يحيل مراتهم الى ثورة سلبية لاتحفظ لهم الثقة بأنفسهم .. وان [illegible] ، نحن الذين نعيش الثورات في مجتمعنا العربي ، ان نشعر [illegible] كمال حين نجد ثورتنا تجهض على أيدي بعض الساسة الذين [illegible] وهم ليسوا على مستوى الثورات . ومع ذلك [illegible] الذي يرتضي منا أن يكون وعيه [illegible] وإيمانه بمصيره في المجتمع العربي الجديد [illegible] السلاح ويستسلم ؟ ان هذا السلاح سيظل مرفوعا ، وستظل اليد التي ترفعه متماسكة مناضلة ولو أدمتها رصاصات الالم والخوف ، فانها [illegible] مع الصراع البطولي الى الأبد

سهيل ادريس



كما يصورها الأدب الجاهلي

للاستاذ محمد المهدي مجذوب

وفد السودان

عبادة الأبطال

البطولة العربية



ولقد كان لهذا البطل طراز خاص [illegible] فرسان العصور الوسطى

فالبطولة عند العربي - زيادة على انها شجاعة [illegible] - فهي ضبط للنفس وتزكية ، واخذ بالاخلاق الكريمة

ولقد آن لنا أن نرفع لكم صورا من البطولة نعرضها من الادب الجاهلي .. وهاك

بطولة القبيلة

هذا انسان قد عاش بين قومه رجلا منهم ، يرعى وينتجع الغيث ، ولا شأن لقومه هؤلاء بين القبائل ، [illegible] كثيرا من يغني بشرف هذه القبيلة أو تلك ، انه لم ير لتلك القبيلة ، ولم تعد منها غائلة اليه ، انما سمع شعرا ملأ نفسه تقديسا لتلك القبيلة واعجابا

ويمضي على قومه [illegible] يوم وقد هتف لسانه بشعر يمجد فيه قومه ، ويراح لهم تمثالا ضخما بارز الملامح يراه الحاضر والغائب ، ويراه صناع القبائل في سوق عكاظ

[illegible] هذه القبيلة المغمورة نفسها ، وتمسك [illegible] ولقد تنادت الفرق ترقص امام الخيام لدعو العابرين ، وتجتمع نساؤها يلعبن بالمزاهر كما يصنعن في الاعراس ، والرجال والولدان يتباشرون ، وها هي القبائل تعني مهنئة ، لقد نبغ في هذه القبيلة شاعر ، وهي تعرف الآن [illegible] ، وتتخذ لها أسلوبا رفيعا من الحياة تعرضه وتباهي به الآخرين .

ولقد ضربنا لذلك مثلا — في بحثنا [illegible] — بالشاعر الحرث بن حلزة اليشكري ، ولاحظنا ان معلقته الخالدة صدرت عن مشورة طويلة [illegible] في ذلك من زعموا انها مرتجلة ، ونحن لا نرى فيها شاعرنا الحرث الا من خلال ابناء القبيلة [illegible]

البطل الفرد

ولقد قدمنا لكم بطلا آخر هو البطل الفرد المعروف بحسبه ونسبه ، [illegible] من شجاعة وقوة ، العارف عن مواقف الضيم والهوان .. ذلكم هو عمرو بن كلثوم سيد تغلب

والابيات التالية من معلقته الطويلة ، تعرجه من [illegible] القبيلة الى آفاق بعيدة يبسط فيها الشاعر سيادته على الارضين والبحار ... لكأنه كان يحلم ، وهو في نشوة المجد ، [illegible] هذه البطولة في المستقبل

ملأنا البر حتى ضاق عنا ... وماء البحر نملؤه سفينا

اذا بلغ الرضيع لنا فطاما ... تخر له الجبابر ساجدينا

لنا الدنيا ومن أمسى عليها ... ونبطش حين نبطش قادرينا

زينة البطل

والبطل العربي زينتان ، مادية وأخرى معنوية ، اما المادية فهي هذا الجسم القوي التام

بطل كأن ثيابه في سرحة ... يحذى نعال السبت ليس بتوأم

يحيط به جمال قوي ذو الوان من الحلي والسلاح ، وهو يعرض في هذا الجمال الرائع قوة جسمه وحريته ، [illegible]

اما الخيل العتاق فهي من اسرة هذا البطل ، وهو يحبها اشد الحب ويرعاها [illegible] ، وهي لفارسه [illegible] السلم والحرب ، وهي حصن متحرك للدفاع والهجوم ، وقد تكون وسيلة النجاة ، او تكون قيدا للوحش النافر المنطلق ، وهو يصفها كما يصف أولاده بما يملأ نفسه حبا لها واعجابا

وقد اوردنا صورة لهذا الحصان الجميل كصاحبه ، [illegible] هذا الفرس الكريم ، الذي لا ينفصل عن حياة فارسه ، [illegible]

ولقد عرضنا من زينة البطل المادية الوانا من السلاح الكريم ، [illegible] الدروع [illegible] ، والسيف [illegible] ، والرمح الرشيق ، والقوس [illegible] هذا البطل يكتسب الجمال والقوة والاشراق في كل ذلك [illegible]

ولا [illegible] من زينة البطل المادية [illegible] في زينته المعنوية ، فالصباحة والنجدة والحمية التي تحرك جسمه القوي هي أبرز هذه السمات ، وهو صاحب روح رياضي ولا يهرب من [illegible] الاعداء اعظاما لنفسه

فاذا فرغ من الحرب ذهب [illegible] او يصيد [illegible] الثور الوحشي [illegible] او ينصرف على ناقته يجوب الفيافي ويقف على الاطلال

ان ابطال العرب قد تخيروا من حولهم من الحيوان بطولة ، كالاسد والثور الوحشي والنعامة والناقة الخالدة ، [illegible] بذلك تحاورا [illegible] مع الطبيعة ، وكنا نود أن نقيم [illegible] لبطولة الحيوان ولكن الوقت لا يتسع لذلك ، وحسبنا الآن اشارة عابرة الى تلك البطولة

تطور معنى البطولة

ولقد ذكرنا في مطلع هذا الحديث تطور معنى البطولة مع تطور المجتمعات واختلاف نظرتها الى السلوك الانساني ، ومما يسترعي النظر أن نجد معنى البطولة قد تطور فعلا في الادب الجاهلي .. ولقد كانت من هذه [illegible] الى مستقبل هذه البطولة

ففي خلال البطولات الحربية نجد بطولات اخرى لها رونق أروع من بريق السيوف عند النصر ، بطولات [illegible] العرب [illegible] ويتطلعون الى مشارق جديدة ، فهؤلاء مثلا [illegible] البطل الانساني [illegible] ، وهذه زرقاء اليمامة تقوم تمثالا [illegible] الاستطلاع الى غير هؤلاء من الذين [illegible] العرب [illegible] من الحرية والتقدم واظهروا [illegible]

ونسوق لكم من البطولة العربية المتطورة ، صورة جديدة في العصر الجاهلي وهي بطل السلام

بطل السلام

انه شيخ كبير الرؤية ، وقد نشأ في بيت شاعر [illegible] من ديار غطفان [illegible] الحرب المستمرة ، ولكن [illegible] من الشعراء [illegible] لقومه [illegible] العرب [illegible] البأس ، ثم دعا للسلام [illegible]

ويظهر انه كان رجلا [illegible] بثقافته على [illegible] السلام بين القبائل العربية [illegible] الحياة العربية [illegible]

وشاعرنا هذا يؤمن بالقانون الالهي ، ولعله [illegible] الى هؤلاء المتحنفين كزيد بن عمرو بن نفيل ، او [illegible] الذين يطرقون ابواب الغيب

[illegible] يرافق طبعه السمح [illegible] الخيل [illegible] وهو زهير بن ابي سلمى [illegible]

بطل الكرم

وننصرف من شاعر السلام الحكيم الى [illegible] في أعماق الليل [illegible] هذا الغلام [illegible] صاحب هذه النار هو حاتم الطائي بطل الكرم ، وهو [illegible] محب للناس [illegible] وهو لهم ملاذ [illegible]

وهذا الرجل [illegible] والصبر سر الكرم فيه [illegible] المال [illegible] الحرية [illegible] وهو يحمد الله [illegible] سمة الكرم

وحاتم لا يؤثر الناس بالمال فقط ، بل يؤثرهم بحاجة نفسه [illegible] النفس الكريمة الابية [illegible] حاتم [illegible]

أثر المرأة في البطولة

لقد عجبنا [illegible] في بحثنا [illegible] عنترة ، وعبلة الجميلة [illegible]

ولقد آن لنا ان نسأل عن دور المرأة واثرها في بطولة الادب الجاهلي [illegible]

ولقد كان فيهن بطلات [illegible]

هذا الملك الغابر والقوه طعاما لسيوف الجياع

ان هذه الروح التي تجلت في قصة السموءل ما فتئت تردد عبر القرون حتى رأيناها في فتاة من بادية عربية في الجزيرة العرب ، وهي مهيرة بنت عبود من بني شايق ، التي حرضت قومها على القتال حين وصلت جيوش اسماعيل بن محمد علي باشا الى بلاد الشايقية من عرب السودان .

ولقد حولنا شعر هذه الفتاة الدارج الى عربية فصيحة – كما جاء في البحث الذي بايديكم ولكننا نحب – أيها العرب – أن تسمعوا صوت هذه الفتاة العربية وذلك بانشاد شعرها الدارج الذي قالته حين اصاب قومها الجزع من مدافع الاتراك وليس لديهم الا الرماح والحراب من جنود أمراء الخيل – ومهيرة في شعرها هذا تخاطب النساء حتى يكون كلامها اشد اثارة :

الليلة العقيــــد في الحلة شتكن
في قلب التراب تسـولن مجكن
فراي خالف لا يتســلى لا يعســكن
ما تنجبين غــير الرجال بعكن

ثم تلتفت الى هؤلاء الرجال وهي تأمل ان تثير قومها :

الآن فرتـــو يا رفاقتنـــا
اتونا الســدول عساكر وحاقتنا

والرجف : انزار من جلد مقدد تلبسه فتيات السودان
ثم ودع الترك قومها ورأتهم يتحطمون :

غنيت بالعديلة في خيال شـــايق
البرشو الضعيف ويلحقو الفـــايق

وبعد – فهكذا يكن حال المرأة العربية في الجاهلية ، فقد كانت عنوانا لكتاب البطولة في الشعر الجاهلي .

والشعر عامة – بما فيهم من ذكرنا من الابطال – يستهلون الغناء بذكر المرأة في حبها وترحالها ، وهي ماثلة في قلوبهم وفي اذهانهم حتى في ميدان الحرب ، وهم يذكرونها اذا رأوا السحاب البرق ، اذا هب النسيم ، هم يذكرونهـا اذا رأوا عيون الظباء السود ، ويذكرونها وبريق السيوف يخطف الابصار ويذكرونها اذا لم يكن الا الفرار من القتال او الموت ويذكرونها ويذكرونها ...

ولقد نسمع صوت هذه المرأة تحرض رجالها في الحرب او تزجرهم عن الرجعة في طلب الثأر ، او تنصحهم عن المذلة في الكرم ، وهذه المرأة كانت تحب السلامة لقومها على كل حال .

ولم يتواتر الغزل في اول القصيد الجاهلي اعتباطا ، انما هو غاية لا وسيلة ، فهم لا يحسبون الى النساء هذا الحنين العام كما يتبادر الى الذهن ، فانا نزعم انهم في الواقع انما عنوا لاهواتهم فليس العشق عند الدلالة الجنسية ، فهي يصورها تحن الى اطلالها ، وليس العشق عند الشهوات ولا هو عند الشموع الوسمي ولا عند الاطلال البالية ، فان يعد هؤلاء الشعراء الجاهليون هذا العشق ، ان الغزل في حقيقته حنين الى هذه المرأة الام ، اذ لديها وعندها يجدون الحماية والامن والسكينة

ولقد ذكر « **Gibb** » في مجلة معهد اللغات الشرقية والافريقية لسنة ١٩ ، ان هذا الغزل مرده الى « **Nostalgia** الصحراء » اي الى الحنين العصبي الذي اثاره وحشة الصحراء وما تحمله ، فهو الذي دفع الشعراء الى هذا الغزل الحنان ، ولكن فات على « **Gibb** » ان الشعراء مما يصيبهم من الوحشة والعزلة والضياع انما يرتدون الى الطفـولة الاولى فيذكرون معالم البيت الاول ويحنون الى الام والعرب يذكرون المرأة في الغزل فيقولون « ام فلان » .

ولقد كانت حياة العرب مجدبة قاسية ، والغارات لاهية من اطرافهم ، والصحراء تخدع عقولهم والابصـار ، وهم دائما يشعرون بالقلق .

فليس لهم من خلاص الا عند الام التي كانت واحة في الصحراء يتطلعون اليها خلف السراب ويتخيلون ويذكرون الآثار بيتها الاول حيث درجوا ، ولقد رمزوا لهذه الام ولبيتها الاول بهذا الغزل في اول القصيد ووجدوا فيه راحة وحماية وعبروا فيه عن حنينهم الى الاستقرار والسلامة .

الصعاليك

فاذا خرجنا من القبائل وعبرنا الى مجاهل البيداء وجدنا فيها شرذمة عجيبة ، انهم افراد يخشاهم الناس ، والقلوب كارهة مرارهم ، وعجزت قبائلهم عن حملها لشرات منهم وخلعتهم انهم الصعاليك وهم ابطال قد خرجوا عن تقاليد القبائل البالية والواحد منهم في خروجه يحمل اشد ما تعهد القبيلة من امجاد ومآثر ، وانهم في خروجهم هذا وجهة نظر لانهم افراد ، وفي الفلوس : صعلكة فقرة ، والصعلوك الفقير ، ولكن الفقر لم يقعد هؤلاء فهم شجعان ، ولهم انفة وثورة في احساسهم ولانهم – ولم يجدوا مجالا في النطاق الضيق ، وانهم ليخشون

من اهل اليسار فكانت لهم فئة خاصة في تصعلك الاقوياء والعطف على الضعفاء ، ومنهم رياضيون من الطراز الاول ، تذكر لهم ابطال الاغريق ، ولقد امتازوا بشدة العدو وخفة الحركة والخبرة بالمجاهل ، ولم يكن لهم معاقل ولا حصون ، ومنهم تأبط شرا ، والشنفرى ، والسليك بن السلكة .

ويظهر ان عروة بن الورد كان زعيما لهؤلاء الصعاليك ، والكنه صعلوك نبيل شريف لا يفكر في نفسه وانما هو انسان كلف باصدقائه وجيرانه ، يحب لهم ما يحب لنفسه ، وهو يؤثر الموت على الفقر .. لان الفقر ينزع الحب من قلوب الناس ويقتل الحركة ، ولذلك فهو متصعلك حتى لا تنقطع صلاته بالحياة النبيلة بالعواطف والتكافل ، وهي لا يعيش وحده في رزق ضيق محدود ، وهو لا يلذ الا بالمشاركة ولا يكتم علينا ان الايثار – على لذته – لا يستطيعه الاقلة

اقسم جسمي في جســوم كثيرة
واحسو قراح الماء والمـــاء بارد

وهو يعشق السيادة ويرى لها معنى غاية في النبل ، فهي ليست في جمع المال واستعباد الناس بهذا المال ، ولكن السيادة الحقة هي ان يبذل المال في اغاثة من يحتاجون اليه وهو يمد لا يمد يده الى ما في ايدي الناس ، وهذه غاية الصفات في الشجاعة والكرم وعزة النفس .

فالصعلكة كما يراها عروة شجاعة في القلب وسماحة في النفس ، وان تكون الطلاقة سمة طامحة الفقر وعيشه ، وانما هي في عدالة لا تتصل بالنظام العام ، عدالة يمثلها عروة ويتخذها له منهاجا ، وليس غريبا جناية او ظلم الطلاقة ما دامت تكون على الظلم والعطف على المظلومين .

صعاليك السودان

وعلى ذكر الصعاليك ففي بادية السودان تعاصرون شعراءهم نفحات باقيات عنها من مآثر الجاهلية ، والتوادس بصعاليك السودان المعاصرة هو الشجاع الذي ينهض للغارة فلنستمع الى هذا الشاعر السوداني حيث يقول :

الوالد البــــدور يتشـكر
يجعد يده في بلد العــدو يتوكر
اما يجي رقبا البهم اللهيجو مسكر
واما ايصلة لوكلملة لباتو يتكل

وهنا يعدد ان هو الولد – أي الفتى الشجاع – الذي يحرص على بعد الذكر وحسن الاحدوثة ان يتوغل في بلد العدو فاما ان يرقى بتلك البهم اللهيجو مسكر ، اي النساء ، طويلات الشعور واللهجات كالسكر بالمال والرئاب ، واما ان يقتل فهو حتى بالمرء ، يحمل الصقر الاسمر فوق اطلاله ويصرخ

اليس يشبه هذا الكلام شعر عروة :

وعيش الفتى في البـــلاد لعلني
اليه ذي فيه انس الحق محصـل

مقارنة عامة

وبعد ، فقد اشتعلت حرب طروادة من اجل امرأة جميلة والمرئة فيها الآلهة ، ومحور القول هو ان هؤلاء اليونانيين قد ارتقوا بالبشر الى مستوى الآلهة وقد ينزل هؤلاء الارباب الى منزلة البشر ، ولذلك فقد لعبت الاهواء بهؤلاء الارباب ، وكان نصيبهم في الملاحم اكبر من نصيب البشر .

وشبيه حرب البسوس من اجل امرأة ، والبسوس مأساوية الثالثة او ماسوية هذه الحرب ليست قصة كهيلن طروادة ، ولكنها عربية ابية وناقتها في العقر مثل كليب وائل ، وليس يعنيها ما دام انها العربي مضيرا ان يهلك الرجال .

ثم اشتعلت حرب داحس والغبراء من اجل رهان عبست به الخديعة وعجزت عن رده السيوف .

والسبب في حرب الثالثة والعرب يرجعه الى الكرامة الشخصية ولكن الابطال في هذه الملاحم العربية الشاعرية لم يستعبدوا كما استعان ابطال اليونان بالآلهة وانما استعانوا بسيوفهم والثأر .

وبطولة العرب اذا قارنتها بالبطولة اليـونانية ، رأيتها والمرة تمثل طبيعة العرب احسن تمثيل واروعه .

والبطولة العربية ارجح ميزانا ، فقد وقفت هذه البطولة بكل امجادها على ملحمة جيل في مكة تنظر الى الانسان في هذا الجيل ، فاذا سمعت صوت السماء من ذلك الغار المنتظر خرجت من الجزيرة العربية واضحت يستضيء العالم وما زالت تمسك شعلها الى اليوم .

فاذا اردنا انا جيل عربي اصيل فلنبدأ من البداية اصيل فلنبدأ من البداية

محمد المهدي مجذوب



البطولة فى الأدب المسرحى

بقلم
الدكتور عبد القادر القط

الرحلة الرومانسية

صورة مجيدة للبطولة

كان شوقي في مسرحية كليوباترا قد أراد من عمله أن يغير من خلال أحداث التاريخ الى معاصرة عصره أو تحسينه كما تقتضي طبيعة الموضوع غاية له استطاع أن يخلق صلة حرة واضحة بين الماضي والحاضر، وبلغت المشاهدين الى ما هي مجتمعهم من شرور لتشبه ما يشاهدون على خشبة المسرح. كقوله المعروف:

عاري سمعت كما سمعت وراعني
أن الرعية تحتفي بالراس
هتفوا بمن شرب الطلا في تاجهم
وأصار عرشهم فراش غرام
وطني على تاريخهم مستهزئا
ولو استطاع مشى على الأهرام

تفسير التاريخ

ولم يقتصر تصوير البطولة في المسرحية على الاشادة بالمواقف المجيدة لأبطال التاريخ من ملوك الكتاب والشعراء المسرحيون أن يفسروا تفسير التاريخ بما يتفق مع نزعاتهم الوطنية ويرضي شعورهم القومي ويتيح لهم أن يرسموا لمشاهديهم مثلا عليا من التضحية وانكار الذات. وهكذا رسم شوقي صورة جديدة لكليوباترا غير تلك التي عرفناها في كتب التاريخ والمسرحيات والقصص الأوربية جعلها ملكة عظيمة مدبرة لها وشيمتها سياسة تنفذها في براعة. فنراها تعلل انسحابها من موقعة اكتيوم بأنها قد أرادت أن تنهي الموقعة بتحطيم أسطول روما فلا يبقى في البحر الأبيض الا أسطول مصر القوي. ثم نراها تفسر سلوكها مع الرجال تفسيرا آخر غير ما عهده التاريخ أن يفهمه

فتقول:

كأني بعدي بالأحاديث ساقطت
على سيرتي أو وكلت بجمالي
يقولون انثى أخذت العمر بالهوى
ربيبة اللذات والشهوات
لدى الفرص بالرجال وحسنهم
أرام الغواني أو عيون الفلات
فليس الغرام البارع الحسن شاغلي
ولا الرائع الأجلاء والخضلات
ولكن عشقت العبقرية كلها
وفي الفاتكات البيض من شهواتي

ونراها مرة أخرى تعلل تضحيتها العظمى وتؤكد هذا المعنى مرة ثانية فتقول:

بنت الحياة أنا وتشهد سيرتي
ما كنت من أبي سوى لمثال
فيها تناولت الرياسة وراثة
واتخذت كل خديعة ومحال
ووجدتها قد خلدت أبطالها
فبحثت سلطاني على الأبطال

ثم يصور شوقي انتحارها لا على أنه فرار من مأزق لم يكن لها مفر منه الا بالموت، بل بعده تضحية مقصودة في سبيل الوطن حتى لا تمشي أسيرة في موكب فتقول:

أبي لا العزل خفت ولا المنايا
ولكن أن يسيروا بي سبيا
أيوطأ بالمناسم تاج مصر
وتمشي قسرة في موكبيا

وتقول مرة أخرى:

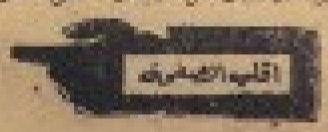
أأدخل في ثياب الذل روما
وأعرض كالسبي على الرجال
وأصبح بالشماتة من يميني
ويعرض لي التهكم عن شمال
أنا بنت الملوك أبي وأمي
وهم طرازهم عني وخالي
حياة الذل تدفع بالمنايا
تعالي حية الوادي تعالي

ولقد سقنا هذه الأمثلة من تلك الرواية الشعرية لأن المسرحية الشعرية قد ارتبطت منذ البداية بالتاريخ وتجسيد الموضوعات المصرية والحوار الشعري. والمسرحية الشعرية لهذا أفضل لتصوير البطولات من المسرحية النثرية. والبطولة فيها تتسم بالتركيز وربما في الشعر من انفعال قوي وتعبير مكثف الى درجات لا ترقى اليها في غيرها من ألوان المسرحية

صراع العرب

على أن صراع العرب الدائم مع الاستعمار وقوى الشر في داخل المجتمع العربي نفسه قد فرض على الكتاب المسرحيين أن يصوروا البطل في معظم الأحيان في صورة نموذجية تجسم فيها كل صفات البطولات في أسمى درجاتها وتنأى عنها كل نقيصة يمكن أن تشوب شخصية البطل. ولذلك أصبح هؤلاء الأبطال فوق مستوى المشاهد لا يمكن أن يتطلع الى الوصول يوما الى مستواهم أو يطمع في أن يبلغ بعض ما يكون من نوازع. وهو لهذا يعجب بهم ولكنه إعجاب فيه كثير من الروعة والدهشة تملأ عليه نفسه بالانفعالات مشيرة قوية، ولكنها غير واضحة لا يعرف الى أين توجهه ولا ما يريد أن تحقق. وهكذا تلمس في تلك المسرحيات طابع التعليم دورها الذي تعتمد في المواقف الكبيرة والأحداث المعقدة والأسلوب الخطابي الرنان. ولا شك أن مثل تلك المسرحيات قد قامت بدور خطير في اذكاء الشعور القومي ودفع المشاهدين الى يقوموها تحت وطأة الظلم والهوان الطويل. ولا شك أيضا أننا لا نزال في بعض المحطات الحاسمة من تاريخنا الحاضر محتاجين الى هذا اللون من المسرحيات التي تخاطب عواطف المشاهدين بصورة مباشرة وترسم لهم البطل المثالي كاملا في شجاعته وقوته وتضحيته. وأنا أتذكر في هذا المقام الدور الكبير الذي قام به المسرح أثناء معركة بور سعيد وبعدها بما كان له أكبر الأثر في شد أزر المقاتلين وبعث الحماسة الزائدة في نفوس المواطنين. ولكن أننا لا يجوز أن نلتمس في مثل تلك المسرحيات ما تتسم به المسرحيات الأخرى من مقومات فنية خاصة وقد تحمل كثيرا من التمويه والهتاف مشاهديها في تلك اللحظات الحاسمة الى تلقي ما لها من معاني الوطنية دون نظر كبير الى جوانبها الفنية. ولا ينبغي أن تكتسب في جمعيها من المسرحيات التي تعالج موضوعاتها معالجة مباشرة أن طائفة كبيرة من المجتمع العربي لا تزال في مستوى فكري واجتماعي لا يسمح لها بالاطلاع بما في المسرحيات الفنية الكبيرة من مواقف وأفكار وأنهم في أشد الحاجة الى التعليم في اطار فني يتناسب مع مستواهم الفكري والوجداني. ولا شك أن المسرحيات التعليمية رغم قصورها من الناحية الفنية تؤدي نفعا كبيرا لهذا القطاع الكبير من المجتمع. وهي ضرورة من ضرورات المرحلة الاجتماعية التي نجتازها في هذه الأيام.

على أننا مع ذلك يجب أن ننبه الى أن المسرحيات التعليمية المباشرة رغم تأثيرها لمجتمعنا العربي في مرحلته الحاضرة لا ينبغي أن تستأثر بكل اهتمام كتاب المسرح أو الأخذ عليها للابداع والاجادة الفنية ولا تستغل مسرحنا خاليا من الأعمال المسرحية الكبيرة التي يعالج فيها من الانفعالات النفسية أو المواقف الانسانية ما لا يتصل اتصالا مباشرا بالقضايا السياسية الكبرى وان ارتبط بها في النهاية ارتباطا وثيقا عن طريق الايحاء والرمز. فالمشكلات الصغيرة دلالات اجتماعية كبيرة، وسيظل المشاهد العربي — اذا دام اعتماده على المسرحية التعليمية — عاجزا عن أن يتذوق ما في الفن المسرحي الرفيع من مقومات يدركها الا ذوو حس مرهف وفكر متفتح. مما لا يكون الا بطول التردد على المسرح ومشاهدة روائعه التي تتحقق فيها تلك المقومات. ويقتضي في هذا المقام أن نبين طبيعة البطولة في المسرحية الحديثة وتطوره ما طرأ على مفهومها القديم من تحول. فالبطولة في نظري لا تتمثل في مجاهدة العمل الذي يأتيه البطل بقدر ما يتمثل في الطاقة النفسية التي يبذلها في سبيل تحقيق ارادته وان لم تثمر في عمل عظيم. فالفلاح الذي يبذل جهدا ماديا ونفسيا كبيرا في استصلاح قطعة أرض صغيرة ويستميت في حماية ارادته حتى يتم له ما يريد يمكن أن يكون موضوعا للبطولة في عمل مسرحي ناجح. والفرد الذي يحاول نفسه ليستمر في محيط حياته المحدود على هوى شخص يحاول أن يحوله من أداء واجبه كمواطن صالح أو ليخرج ظافرا من محنة خاصة ألمت به، يمكن أن يكون بطلا تبدو بطولته في نفس المشاهد من المعاني ما يمكن أن ينصرف الى كثير من الموضوعات الاجتماعية والمشكلات الانسانية الكبيرة، التي لا تتصل اتصالا مباشرا بحياته ومشكلاته الخاصة، والاعجاب الذي يترسب في نفس المشاهد من خلال تلك الأعمال المسرحية ذات البطولة الانسانية العميقة يتفق أيضا بحثنا من خلال وجدانه ليستقر في هذه الباطن الذي هو في الحقيقة خلاصة شخصيته ومنبع سلوكه. ولا شك أن الاعجاب الوجداني أبقى وأبعد أثرا في شخصية الانسان من الاعجاب العقلي الذي



يمكن أن يحوز عنه أول برهان بالقيمة ، وغير الفن الهادف في الواقع يتمثل في خلق ذلك الاقتناع الوجداني ليقترن بما يخلقه المصلحون والمفكرون عند المواطنين من اقتناع فكري يقوم على الحجة والبرهان . وليس معنى ذلك بالطبع أن الفن يمكن أن يخلو من العناصر الفكرية الهامة ولكن تلك الافكار لا بد أن تستحيل في العمل الفني الى احاسيس يتلقاها المشاهد أو القارئ بوجدانه قبل كل شيء ولا شك اننا اذا ادركنا ذلك كله سنتجه الى الموضوعات الاجتماعية والى حياة المواطن العادي نحيلها نصبا لاعمال مسرحية ناجحة تشارك في تطوير المجتمع بما تقدمه من الوان البطولة الانسانية في مواجهة المشكلات الحيوية والازمات النفسية المختلفة . وسنصرف بالتدريج عن المعنى السائد للبطولة على انها تحقيق الاعمال الخارقة التي تستلزم في الغالب قوة جسدية أو نفسية معجزة الى معان جديدة فيها كثير من العمق والاصالة والواقعية . وفيها مع ذلك مجال للفوز والرد للفكر والماد للشخصية الانسانية وسيتيح ذلك أن يجتذب المسرح كثيرا من اولئك الذين ينصرفون عنه لانهم لا يجدون فيه تصويرا صادقا لحياتهم ولا عرضا واقعيا لشخصيات مجتمعهم الذي يعيشون فيه ولا حوارا بسيطا قريبا من الفهم الذي يتحدثون بها دون أن تكون فيه تلك الخطابية والالفاظ الضخمة التي تفرضها طبيعة البطولة التاريخية أو الاسطورية الخارقة

تخلف المسرح

ولا يفوتنا هنا أن نشير الى تخلف المسرح في كثير من بلادنا العربية فلا نكاد نجد مدة في معظم تلك البلاد الا المسارح التجارية أو دور اللهو والتسلية . ولا نكاد نظفر فيها بمسرح واحد قد زود بأحدث الوسائل الآلية الحديثة التي تتيح للمؤلف مزيدا من الحرية والمخرج والممثل مزيدا من الابداع وللمشاهد من الراحة والمتعة ما يصرفه قليلا ما عن دور السينما ويخلق لديه حب المسرح والرغبة في التردد عليه . لقد بدأت النهضة المسرحية في البلاد العربية منذ وقت ليس بالقصير وكانت تلك الدول في خلق تلك النهضة الاولى يمثل فيه ما بينها من روابط متينة والقوة مشتركة . فلقد قام المسرح في مصر أول ما قام على يد رواد من لبنان ومن سوريا وقد عرفت بأعلام الممثلين والمنشئين والمؤلفين من أمثال جورج أبيض وعزيز عيد ويوسف وهبي [illegible] ونجيب [illegible] . كما أمدت العراق [illegible] الى مصر ابنا من ابنائه صار فيما بعد الركن الاول للمسرح الكلاسيكي في مصر هو نجيب الريحاني . وحري بالبلاد العربية في هذه الايام الحاضرة من الاربعينيات [illegible] أن تستأنف تعاونها في هذا السبيل مرة أخرى . فتنتشل المسرح مما هو فيه من تخلف التطور الذي ساير النهضة العربية الحاضرة . ولقد المثل الآخر التي بدأت التطور مع الادب المسرحي في وقت واحد ولكنها سبقته بشوط طويل . صحيح أن في الجمهورية العربية نهضة مسرحية كبيرة تتمثل في المسرح القومي الذي توليه الدولة كثيرا من الرعاية والذي يقوم بجهد مشكور في النهوض بالمسرح واجتذاب رواد جدد اليه عن طريق تقديم الاعمال المسرحية الكبرى في الآداب الاوروبية والادب العربي . كما تتمثل في فرق اخرى من الدولة كفرقة المسرح الحر وغيرها . وفي الجمهورية العربية معهد عال للتمثيل يتخرج فيه كل عام عدد لا بأس به من الممثلين والنقاد الذين يحملون الى الوجهة الفنية ثقافة واسعة منظمة . ولكننا مع ذلك ما زلنا نأمل أن تخطو هذه النهضة الى أبعد من هذا فيكون لدينا مسارح كبيرة مزودة بأحدث الاساليب الفنية والعلمية، وفرق مسرحية منتشرة في انحاء الجمهورية لا تقتصر نشاطها على العاصمة وحدها . وبذلك ينمو الوعي المسرحي عند الجماهير ويزيد اقبالهم على المسرح ويعظم قدرتهم على التمييز بين الجيد والرديء من الفن . كما نرجو أن يتسع هذا الوعي في بلادنا العربية جميعا حتى لا يحرم الجمهور العربي من الاستمتاع والافادة بهذا الفن الانساني الجميل النبيل . وأن يحقق هذا لا بأن تستأنف تلك البلاد كما قلنا تآزرها القديم في هذا السبيل . لتعقد مؤتمرا خاصا لتطوير المسرح ترسم فيه الخطط للمستقبل القريب من بناء المسارح واعداد الممثلين والمخرجين وتشجيع المؤلفين وغير ذلك . والى أن يتحقق ما نرجوه من عقد هذا المؤتمر الخاص نرجو أن تنظر هيئة المؤتمر في اقرار هذه التوصيات :

١ — يوصي المؤتمر بأن تهتم الحكومات العربية بانشاء المسارح الحديثة وأن ترصد لها في ميزانياتها ما يكفل تشييدها في أقرب وقت

٢ — أن تنشئ الحكومات العربية معاهد للتمثيل والنقد حيثما أمكن أو ترسل بعثات الى البلاد العربية والاوروبية للتخصص في هذين الفنين

٣ — أن تعطي الدول في مكافأة الممثلين والمخرجين بما يتناسب مع مواهبهم وما يبذلون في عملهم من جهد

٤ — أن تشجع الدول المؤلفين وتسخو في مكافآتهم لا تقاس بما تصيب اعمالهم المسرحية من نجاح أو فشل مادي بل بمقدار ما تقدمه هذه الاعمال من مشاركة في تطوير الفن المسرحي . وتكون للدول لهذا الغرض لجان دائمة تكون مهمتها كشف الملكات الجديدة عند الناشئين من المؤلفين وتقديم الاعمال الممتازة عند الناشئين والكبار على السواء .

البطولة في السينما

أما السينما فقد غلب عليها التقليد منذ نشأتها الاولى . وهي لامكانياتها الواسعة في تصوير الاحداث بكل جوانبها وتفصيلاتها تعنى عناية كبيرة بالبطولات التي تتمثل في مواقف مادية تبين قوة البطل الجسدية وتثير لهفة المشاهد على مصيره . ولكن مصير البطل في السينما يكاد يكون دائما معروفا من قبل . فهو لا بد أن يخرج منتصرا من كل مأزق ويسحق أعداءه أو يقهر ما يحيط به من ظروف سيئة وغير ذلك . وذلك على نقيض المسرح الذي تقتضي امكانياته الآلية المحدودة أن يكون أول همه تصوير الاحوال النفسية والعواطف والافكار الانسانية في أضيق نطاق مادي ممكن . والحق ان المواقف الآلية في المسرح ليست عند الكاتب المسرحي المجيد الا مجرد مفاتيح لتلك الاحوال والعواطف والافكار .

وصورة البطل في السينما العربية استمدت معظم سماتها من البطولات الاجنبية وبخاصة الامريكية وهي لذلك رغم ما قد يكون فيها من الاثارة لا تبني شخصية المشاهد القومية بناء سليما يقوم على محافظة ما في نفسه من قيم موروثة وطريقة احساس وادراك تنبع من البيئة العربية التي يعيش فيها . صحيح أن بعض الافلام العربية قد صورت بعض البطولات العربية التاريخية كصلاح الدين مثلا ولكن هذه الافلام لم تحرص على الاصالة ولم تول أبطالها ما هي جديرة به من عناية وجهد فجاء معظمها مجرد نسخ مشوهة للافلام الامريكية في مثل ذلك الموضوع .

ومما يؤسف له أن كتابنا قد هجروا منذ البداية عن الكتابة للسينما رغم أنها قد اصبحت الفن الجماهيري الاول للمجتمع العربي . ورغم ما لها من تأثير خطير في نفوس الشباب يبدو من سلوكهم وتصرفاتهم وحتى ازيائهم في كثير من الاحيان . ولقد بدأ المنتجون والمخرجون يحسون أخيرا بأن القصة الجيدة هي الاساس الاول لصناعة السينما وأن بدونها ستظل من البراعة الفنية في التصوير والتمثيل لا تنفذ الى صميم الحياة ولا تهز نفوس المشاهدين ولا يجتذب عليهم في النهاية ما ينفقون من ربح . وهكذا اتجهوا يبحثون عن القصة الجيدة في اعمال كبار ادبائنا [illegible] الشباب العربي [illegible] أن تكون أساسا لبعض الافلام الكبيرة الناجحة . كما بدأ كثير من الكتاب المرموقين يقبلون على الكتابة لهذا الفن ويصورون فيها ألوان البطولة العربية التاريخية والانسانية على السواء . **ومن ذلك فيلم جميلة للاساتذة : نجيب محفوظ وعبد الرحمن الشرقاوي ويوسف السباعي**

ولقد غلب على السينما العربية في معالجتها للمشكلات الانسانية والاجتماعية التعدد والمثالية والمواقف المتكلفة والحلول غير الطبيعية . على أنه من حسن الحظ أن القائمين بأمرها قد بدأوا يدركون أن المشاهد العربي قد أصبح أنضج من أن يتأثر بتلك الالوان الفنية الساذجة فاتجهوا في كثير من اعمالهم اتجاها واقعيا سليما . وبدأوا يدركون أن البطولة قد توجد في الكوخ كما توجد في القصر . وقد تتمثل في جهد البائس أو الفلاح الصغير . كما تتمثل — أو غيرها مما تتمثل — في عظمة الامراء والفرسان وجرأة اللصوص والمنحرفين . وانا لنرجو أن تمضي السينما العربية في هذا الاتجاه لتشارك في بناء مجتمعنا العربي الجديد مقدرين في الوقت نفسه أن شعبية هذا الفن تقتضي كثيرا من الانتاج الذي يهدف الى التسلية للمشاهد فحسب . ولكننا مع ذلك نرجو أن لا تطغى هذه التسلية على فائدة نفسية أو فكرية . ألا تنطوي على الاقل على ضرر يصيب المشاهدين من الشباب بالشذوذ والانحراف . كما نرجو من كتابنا أن يقبلوا على الكتابة لهذا الفن الخطير ويولوه من العناية ما يتناسب مع تأثيره الضخم في شباب المجتمع العربي وكهوله على السواء .

دكتور
عبد القادر القط



البطولة في الأدب الشعبي

للدكتور عبد الحميد يونس

مقدمة

لابد لنا أن نقدم بين يدي هذا البحث بعض المقررات الأساسية التي تحتاج إلى شيء من الايضاح ، فإن الأمة العربية بحكم وضعها التاريخي ، وموقعها الجغرافي ذات تراث طويل متواصل ، وهو تراث توارثته البيئة المادية ، ومظاهر البيئة الاجتماعية ، والتراث به في حياة الانسان بصبغة خاصة من الناحيتين العقلية والوجدانية . وتراث كل أمة هو خلاصة المعارف والمشاعر والتجارب التي يسلمها كل جيل إلى الجيل الذي يأتي بعده . ولذا قلنا « التراث المتصل » للأمة العربية فإننا لا نعني بذلك التراث العلمي فقط ، ذلك لأن الثقافة بمعناها الشامل تنتظم جميع الخبرات ، والأعمال في هذا المجتمع ، وهي لذلك أوسع مدى بكثير من المعرفة ومن العلم ، ومن هنا كان الجانب الوجداني من هذا التراث يعظم الكثير من فنها وأدبها . وكانت دائرة الأدب فيه تضم أدب الخاصة ومن كانوا يسمون بالعامة على السواء .

والأدب الشعبي ، كما نعرفه اليوم ، يتسم بخصلتين أساسيتين : أولاهما ، وهي على جانب كبير من الأهمية في موضوعنا ، أنه أدخل في الجهد الجمعي منه في الجهد الفردي ، ومع أن الأدب بالضرورة فنا جميلا يتوسل بالكلام أو اللغة المنطوقة ، إلا أن طابع الشخصية الفردية لا يظهر فيه . ولا تخرجه هذه الخصلة إطلاقا من نطاق الفن المحقق للحياة بالتعبير ، إذا نحن نظرنا إلى الجماعة التي يصدر عنها باعتبارها شخصية متكاملة منسجمة ، لها ملامحها النفسية ووجدانها الكبير ، وهي تقابل في هذه الناحية الفرد بوجدانه الخاص ، وملامحه النفسية المميزة . وهذا هو السبب الذي جعل أكثر الآثار الشعبية مجهولة المؤلف أو تكاد ، والتسرب منها إلى مؤلف بعينه ، تحتاج النسبة فيه إلى تحقيق . ولا يمنع هذا أن تكون هذه الآثار قد صدرت من آحاد بأعيانهم ، بيد أن هؤلاء الآحاد اندمجت وجداناتهم في وجدان الجماعة من ناحية ، ولم تحتفل الجماعة بخصوصياتهم احتفالها بخصوصيتها هي من ناحية أخرى ، أما الخصلة الثانية ، وهي لا تقل عن الأولى أهمية ، فهي أن الابداع والتذوق في الأدب الشعبي واحد . ولئن كان الفنان الفرد يبدع أثره أولا استجابة لوقع الحياة على نفسه في لحظة أو لحظات ، ثم يأتي المتذوق ليتفاعل مع الأثر الأدبي ، فإن الفاصل بين الابداع والتذوق في الأدب الشعبي لا يكاد يلحظ ، لأن الوجدان الجمعي هو المبدع ، وهو المتذوق في وقت واحد معا .

ولنا فكرة أخرى لابد من توضيحها ، وهي وسيلة الفن القولي الشعبي ، ونقصد بها اللغة المنطوقة ، فالأصل في اللغة هو المخارج المركبة التي اصطلحت الجماعة على دلالاتها ، وهي ثمرة التجمع والعامل عليه ، ولا توجد رابطة أقوى منها في أي جماعة وهي لا تمثل الفكرة فقط ، ولكنها تحكي الشعور أيضا ، ولابد أن يدخل في الاعتبار طبيعة الصوت والمخرج ، والنبرة ، والاسترسال والارتفاع والوقف وما إلى هذا بسبيل .. اللغة ملامح الجماعة وشخصية الفرد ، وفكرته الخاصة واحساسه الخاص في موقف بذاته ... ولغة الأمة هي الحصيلة الكاملة للروابط الاجتماعية فيها عن طريق الاتصال بالكلام ، وتدخل فيها صورها الطبقية ، ودلالاتها وعلاقاتها ، ولغة الأمة العربية — كما تراه الأقدمون — هي مجموع ما يصدر عن اللسان العربي على اختلاف اللهجات والبيئات ، ومن هنا كان أدبنا الأرسل يلقننا ليس الفصيح وحده ، ولا العامي وحده ، ولكنه الأدب الذي يتوسل بجميع اللهجات في جميع البيئات والأجيال .

وتقودنا هذه الفكرة إلى تصحيح الزعم الشائع الذي أصبح في بعض الأوساط العلمية والأدبية من الحقائق المسلمة وهو الزعم الذي بدأ به الفيلسوف الفرنسي « ارنست رينان » الذي يهمنا منه افتقار الشعب العربي إلى التجسيم اللحني والدرامي ، والواقع أن الأمة العربية كغيرها من الأمم مرت بالطور الاسطوري ، والطور الملحمي ، وتاريخها البعيد من الجاهلية الثانية المصطلح عليها ، وبقايا أساطيرها التي فقدت وظائفها الحيوية ، مبثوثة في كتب التاريخ العام ، وتقويم البلدان وعجائب المخلوقات ، أما ملاحمها فلا تزال حية فعالة في المجتمع إلى يومنا ، وهي تستكمل كل مقومات الملحمة .. والبطولة في الأدب الشعبي ، إذا أردنا أن نستخلصها ، فإن الواجب يقتضينا أن ننظر في هذه الملاحم .

البطولة بين الأساطير والملاحم

وليس من غرضنا أن نحتكم إلى فلسفة التاريخ ، وما تشعب عنه من مذاهب ، وحسبنا أن ننظر إلى تطور فكرة البطولة في المجتمع باعتبارها عاملا من عوامل « التغير » في حياة الانسان ، فقد كانت الأسطورة تحكي عند الجماعات البدائية فعال إله أو شبه إله ، وتفسر بمنطق العقل البدائي



ظواهر الكون ، وتحليل العلاقات والنظم والمعتقدات ، والتقويم القول والاشارة والايقاع والرسم وصياغة اللغة ؟ والبطل فيها هو الخالق للقدر والمصير ، وهو فوق الطبيعي والممكن ، ومع ذلك فالبطل الاسطوري يحكي نزوع الانسان الى المعرفة والكشف عن المجهول ، واستشفاف الروحاني ، والتحكم في العناصر ، والتغلب على الزمان وعلى المكان . واذا كان التفسير الذي يذهب اليه اصحاب علم النفس أو الانسان أو الاجتماع عن الاسطورة انها تعبير عن غرائز بواعثها الحيوية الفعالة وطابعها المتصل بالعقيدة البدائية .

اما البطل في الملحمة ، فهو انسان بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى مهما كانت قدرته ، ومهما كانت الخوارق التي يقوم بها ، ومهما كانت القوة التي تعينه او يستعين بها ، ومع هذه الانسانية فيه ، ومع وضوح ملامحه وشخصيته فانه ليس فردا محدودا بذاته الخاصة ، لانه المثال ، الذي ابتدعه وجدان الجماعة ليكون نموذجا لكل من افرادها فهو جماع فضائلها . وهو المحقق لاحلامها ومثاليها ، ولذا كانت الملحمة التي تصدر عن الوجدان القومي تحكي شيئا من الصراع فاننا نلاحظ أن هذا الصراع يقوم على دعامتين اولاهما : صراع العدو المشترك ، وثانيهما تقويم السلوك في الجماعة بحيث يصبح متفقا مع الاخلاقيات العامة ، ومسايرا لكل الجماعة في وقت واحد .

والملحمة الشعبية تبدأ دائما بظهور البطل ، وهي ايضا قبل خروجه الى الدنيا وتمر بمراحل من الارهاص والتبشير ثم تأخذ في متابعته خطوة خطوة ، وتتغنى بما ينبغي لذاته أن يتصف [illegible] لاحداثها الكبرى . وامثاله في الاثولة لا يأتي العجب فيها من التشويق ، وانما يأتي من المبالغة في الاثولة نفسه ، والبطل الشعبي على موعد ابدا مع القدر انه يختلف عن البطل الدرامي التراجيدي ، فالاول لا يرتكب خطأ ولم فيه أو علم به غيره ، ولا يأخذ في مصارعة القدر ، ولذلك تختلف النهاية لكل منهما ، فبطل الملحمة ينتصر ، والبطل التراجيدي ينهزم . والشعب الذي يحقق ابطاله بالملاحم يعرف النهاية او يرسم النهاية ، ولا يقوم التشخيص على الكشف عنها ، بل يقوم على انتظارها ، وهي انتصار البطل المثل للوجه الخير للشعب ، ولا يمكن ان ينتظر الشعب شيئا آخر غير هذا .. والابطال الثانويون يمثلون التكامل النفسي للشعب ، فهم يجسدون بعض الصفات ، ويمثلون الزوايا ، وقد يحدث خلاف جانبي بينهم يأتي اثره لصراع الاول بين القائد الفرد او الشخصيات الصغيرة وبين القائد العام ، ولابد ان تغلب القيمة القومية العامة آخر الامر ، ولا يكون ذلك على حساب الجماعية وانما يكون عضوا لوجدانها المشترك .

عصر البطولة

والشعب عندما يخرج بالادب على هذه الصورة الملحمية للافراد عندما يشتريه اثرا ادبيا ... ان اول ما يقوم به هو ان ينتخب ما يلائم موقفه الشعوري الخاص ، ولما كان موقف الشعب يتصل بغيره من سائر الاقوام فهو يبحث عما يلائم هذا الموقف ، ولذلك نراه دائما يلتفت الى الوراء يعيش في احداث الماضي ، ويتصور لضرورات التجمع والانسجام القومي ان هناك عصرا ذهبيا ، وان هناك عصرا آخر للبطولة ، فاما العصر الذهبي فهو مثال الحضارة والنعيم ، واما عصر البطولة ، فهو مثال الفضائل القومية الخالصة ، ولذلك كان من الطبيعي — اذا تجاوزنا عن الملاحم الشعبية ، وهي سير الاولياء انما تصورها الشعب الى الملاحم الكاملة ، ان نجد الملاحم الاخرى انما كان في تلك الفترة التي التقى فيها الشعب العربي بالحروب ، وهي المعروفة عند المؤرخين بفترة الحروب الصليبية ، فقد اهتز فيها الوجدان العربي هزة قوية دفعته الى ان يتمثل عصر البطولة والتجلي من الفرسان الجاهليين سيرة « الهلالية » أو « الزيرسالم » وسيرة « عنتر بن شداد » وسيرة « سيف بن ذي يزن » وظلت الحروب الصليبية ، وكانت الوقائع فيها مستمرة الاول ، والغلب لم العرب على الحكم ، فازداد الوجدان العربي بالحاجة المشتركة اليه وهي العروبة ، وتجر تلك الهجرات القبلية التي تشابكت في بلاد نجد ، وانتشارها في الوطن العربي ، التي اثرها في العراق والشام ومصر ، وشمال افريقية ، اي من الخليج الى المحيط ، ولم يكن فيه ان يحكي قصة قبيلة او يمنية ... مضرية او قحطانية ، وانما كان همه الاول ابراز العروبة ، حتى اذا انتهت الحروب الصليبية ، وقام بتصفيتها الظاهر بيبرس بعد صلاح الدين ، جعلوه محور نوع آخر من قصص الفروسية ذات الطابع التاريخي ، وكما ان المؤلفين ينتخب من احداث التاريخ ، ويعطي نفسه بعض الحرية لتعديل الاحداث فان الشعب يفعل ذلك ايضا ، لان الوقائع لا تصبح في ذاتها بقدر ما تعنيه دلالاتها ونتائجها ومن هنا رأينا الشعب يتحرر من التاريخ ، ويتخلص من نطاق الزمن ، وحدة المكان ويجعل بعض الابطال الجاهليين ابطالا اسلاميين ، ولم يكتف بذلك ، بل دفعته مروءته ونزعته الى العرب ، الى ان يجعل الظاهر بيبرس منتسبا الى العرب ، ولم يقل فيه كما يقول ... ان يوحي بما سوف يقوم به على لسان الملك الصالح ايوب ولي الله المجذوب .

الملحمة والقومية العربية

تحكي الملحمة الشعبية اذن الوجدان القومي العربي وقد ازدهرت في اواخر الحروب الصليبية بعد ان هدأت سورة هذا الوجدان وتكاثفت الرؤى في خلده ، ولذلك رأينا [illegible] هذه الملاحم تصبح زادا للامة العربية كلها على اختلاف اقاليمها وابنائها . وليس من شك في انها كانت [illegible] وتلك الاقاليم بشيء القوى ، ولكنها احتفظت بجميع مقوماتها بل احتفظت بجميع احداثها ، ورواج [illegible] النشيد الحرفي يدل في ذاته على احساس المجتمع العربي بشخصيته امام المجتمعات الاخرى ، ذلك لان تلقيه [illegible] الملاحم بين الحضر والريف والبادية يدل على تلقية الملحمة ، وعلى ثباتها بواقعها الحيوية في اذكاء الشعور بالعروبة من ناحية ، ويدل على انسجام المجتمع العربي كله من ناحية اخرى ، ويتسع فيه بوازع الدفاع والمقاومة ، ويدفعه الى ان يستعيد امجاده .

ولعل حركة هذا النشيد الحرفي تصور وحدهما بما [illegible] من مراسيم وتقاليد الطابع العربي لهذه الملاحم ، فهو يبرز في المواسم والاسواق والمجتمعات العامة ، ويتخذ في القالب [illegible] الشرقي العربي ، ويتوسل بالانشاد والتمثيل والسرد ، ويستعين بآلة الموسيقى ربابة الشاعر .

وليس هذا هو كل شيء ، بل انه يستحضر كل بطل [illegible] المسيحيين ، بان تقدم نفسه بنسبة في النبي ، وما نظن انه كان يقصد [illegible] بمراسيم سرية ، وانما اراد ان يجسم [illegible] كما عرفت في العصر الجاهلي والاموي وبيئات البداوة ، ويردف ذلك بان يذكر البطل اسمه ، وهو معروف مشهور عند الناس [illegible] مثالهم ونموذجهم ويقرن ذلك بنسبه الى قبيلته العربية ، يقول الفتى ابو زيد الهلالي سلامة ، وقد تبدأ النسبة الى القبيلة قبل الاسم الشخصي عامر ، ولهذا دلالته على ان العروبة هي الباعث الاول ، والعاطفة المشتركة ، على انها التي ان النشيد الحرفي يبدأ سيره بالصلاة على النبي ، باعتباره المثل الاعلى للانسان من ناحية وباعتباره قد اصطفى من بين العرب من ناحية اخرى ، ولاحظنا ان ذكر النبي — صلى الله عليه وسلم — يردف دائما بما يدل على عروبته [illegible] هذا الباعث وهذه العاطفة المشتركة .

وما دامت الملحمة تمثل موقف الشعب العربي من سائر الشعوب ، فان البطل فيها يتخذ مكان الزعامة والقيادة والتوجيه ، ونحن نعلم ان الشعب اختص بعصر البطولة والمنتخب من الفرسان الاوائل ابطاله ، ومن هنا انعكست صورة الزعامة العربية في المجتمع القبلي على الملحمة فلقد كان المجتمع ابويا او بطريقيا او هيراركيا — كما يقول اصحاب الاجتماع — وليس الهم عند الشعب الا ان يكون لنا قدرته على التحقيق النفسي . ولما كانت الملحمة تجسم نوعين حربيين ، اولاهما الدفاع عن الذات العربية امام عدو مشترك وثانيهما الدفاع عن كرامة الفرد باعتباره واحدا من جماعة عزيزة على نفسها وعلى احلافها ، فقد رأينا البطل يقاتل العدو ويحكي بطريق غير مباشر ما ينبغي ان تكون عليه العدالة الاجتماعية .

الفروسية

وتذكر كتب التاريخ دائما ان الفروسية نمط من انماط الحياة ، ونظام تأثر برؤسه من نظم المجتمع ، غلب على اوروبا الغربية في الجزء الثاني من القرون الوسطى ... وكانت بواكير هذه الفروسية في القرن الحادي عشر ، وبلغت ذروتها في القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، ثم اخذ نجمها في الافول وانتهى بظهور اسلوب آخر للحياة ، عرف به عصر النهضة او عصر الاحياء ... وكانت هذه الفروسية الاوروبية

الاقدار ، وهو مكلف برسالة سلبية ذات طابع قومي ، وهو يعرف هذه الرسالة معرفته لنفسه ، ويجد في تحقيقها والنأي من القدر .. وتؤكد هذه المعرفة عنده ارهاصات ونبوءات .. يؤكدها العرافون على صفحة الرمال ، ويؤكدها المنجمون من صفحة السماء ، ويؤكدها العارفون بتأويل الاحلام .. بل ان سائر الافراد في الملحمة يميزون البطل ويعرفونه ، وقد ينتظرونه ، وتأتيهم المعرفة هم أيضا من العرافين والمنجمين ومفسري الاحلام . وقد تظهر الحوادث في بعض الاحيان غير ما يعرفون ويتوقعون ، فلا يرتابون ، لان القدر قد خط في صحيفته أن يكون النصر على يد البطل دون غيره . وهي قاعدة مطردة في الملاحم الشعبية كلها .

فالطائر الاسود الذي ينقلب على سائر الطير أمام السيدة فطرة (?) الشريفة يشير الى ما سوف يكون لهذا الغلام الاسمر الذي أخرجت بسببه من ديار زوجها ، وأركبته وحيدا في البادية تحت رحمة الاقدار . وفي مقدمة سيرة الظاهر بيبرس لوح كألواح الشطرنج عليه صحائف من ذهب تمثل الشر والظلم ، وتجسم الكيد والخسة واللؤم والطمع ، وتمضي كل واحدة منها صحائف من فضة تمثل الخير والثناء والعفة ، والحياة صحيفة صفراء تشبهها صحيفة بيضاء ، فهي متداولة بين الشر والخير ، وهي الاولى سجلت وقائع المغول ، وهي الثانية سجلت وقائع الابطال المسلمين والعرب ، والنتيجة معروفة منذ اللحظة الاولى ، فهذه لوحة القدر تتداول الحياة بين الفريقين ، ويكون الكر والفر ، والتفكير والتدبير ، والنصر آخر الامر للخير وأنصاره .

ومع أن البطل يجسم الخصائل المعروفة المثالية عند قومه ، ويوصف شجاعته في شيء من المبالغة فانه لا يخلو بإمداد الضرورة ، وما يجب لها من التأسيب (?) ، الا انه يتوسل احيانا بما فوق الواقع وما فوق الطبيعي . وهو ما دام على الخير فالاولياء يحبونه بكراماتهم وينقذونه من المآزق ، ويطوون له المكان والزمان ، ويخلصونه من الاسر ، ويكشفون عنه المحجوب ، وقد يتوسل بأدوات عجيبة لها قوة خارقة كالاسلحة الخاصة ، والدواب الخاصة ، وبسط الريح ، وما الى هذا بسبيل .

ويجب أن نذكر أن الاساطير عندما تفقد وظائفها الحيوية تظل عقائدها وتصبح متعرفات (?) من الحكايات التي يشيع فيها السحر وما اليه . وهذه العناصر نجدها في الملحمة بعد أن برئت من الخرافة الاولى ، ورحلت في تضاعيف الاحداث ، وتحل ببعض الاشخاص ، وببعض الوقائع امتدادا لاساطير سابقة تحولت من تفسير الظواهر الطبيعية والاجتماعية بالعقل البدائي الى تسجيل الامجاد القومية تعبيرا عن الوجدان العام ومع ذلك فالبطل في الحكايات الشعبية قد يمثل فضيلة أو سمة تحتاجها الجماعة وتحتاج اليها ، ولذلك نراها وقد انحدرت الى مستوى الفن (?) الاجتماعي وأصبحت سمرا ترفيهيا للاحداث أو وسيلة تربوية للصغار .

خاتمة

ونحن نعيش الآن في عصر يمكن ان نطلق عليه « العصر الملحمي » وموقفنا من سائر الاقوام يحتاج الى تأكيد البطولة كما يتمثلها وجداننا . واذا كانت ملاحمنا وحكاياتنا الشعبية تنحسر امام التدوين والترجمة ووسائل الاتصال بالناس كالطباعة والصحافة والاذاعة والسينما ، فان من واجبنا ان نعرف وجداننا القومي موصول الحياة واننا لا ننشىء وجدانا جديدا ، وكثيرا ما نلاحظ تطور وجداننا حي فعال ، لم يعجل بعد تلك عن معاونته ليسير في طريقه الحق لوجوده . ولذلك كان من الضروري أن نحتفل بالبطولة في الادب الشعبي ، او بتعبير آخر ان نحتفل بالملحمة الشعبية ، فنبعثها ثم ندخل فيها تعديلا يصفيها من العصبيات الصغيرة ، ويؤكد الغاية القومية منها ، ويجعل أساس التعبير في الدراما والقصة والشعر يقوم على الملحمة البطولية القومية . وهي تصلح في الوقت نفسه بعد التصفية والتعديل لان تغذي الموسيقى وسائر الفنون ، كما تصلح في تربية الناشئين .

دكتور
عبد الحميد يونس

الحصاد الفكرى لمؤتمر الادباء العرب « بقية »

ودلالة البواعث النفسية والاجتماعية والتاريخية التي خلقت هذا النوع من البطولة في الادب الشعبي - غير أن البحث لم يخلُ من تسجيل البطولة في الادب الشعبي الحديث في الاقطار العربية المختلفة ، وكان طبيعيا ان يخلو من ذلك ، لان المجال لم يكن يتسع لهذا التوسع ، كما ان مثل هذا البحث يحتاج الى جهود أفراد كثيرين من شتى انحاء الوطن العربي الكبير .

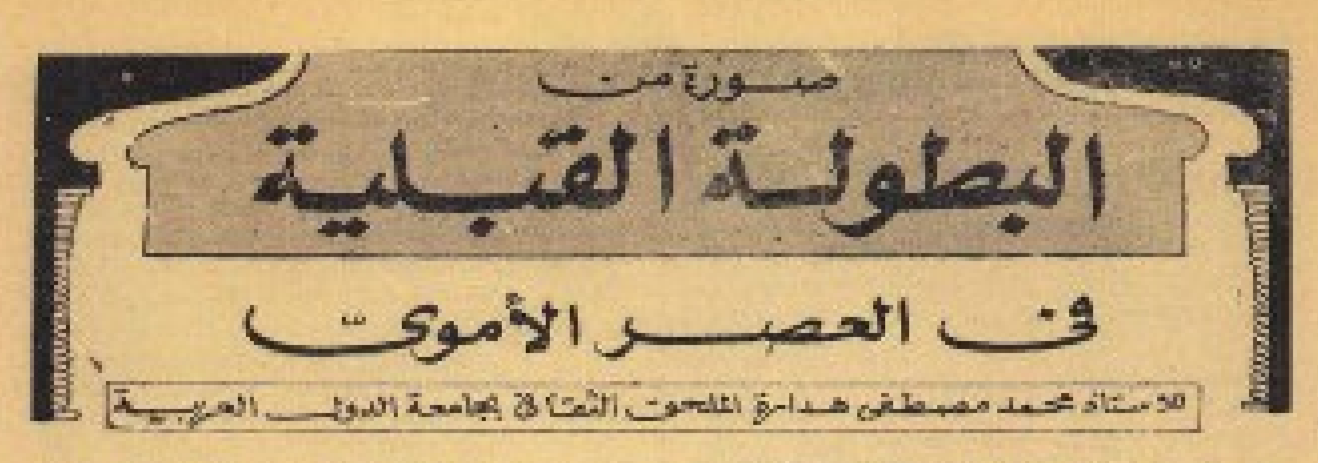
ذلك هو الحصاد الفكري من بحوث المؤتمر التي ألقيت ، وهناك بحوث أخرى لها قيمتها طبعت ووزعت على الاعضاء دون أن تلقى ، ومنها بحث عن معنى البطولة في الجاهلية **للدكتور ناصر الدين الاسد** ، وآخر ذو صبغة تاريخية يرسم صورة من البطولة الدينية في العصر الاموي لكاتب هذه السطور ، وثالث عن تطور معنى الفصاحة حتى العصر العباسي **للاستاذ عبد الكريم الفرس (?)** ، وغيرها . وهناك جانب آخر يتمثل في توصيات اللجان التي توفرت على دراسة مشكلات الكاتب العربي في هذا المؤتمر (**ويجد القارىء هذه التوصيات منشورة في غير هذا المكان**) . غير أننا نلاحظ أن بعض هذه اللجان لم تضع في حسابها امكانية التنفيذ ، بل اقتصرت على الجانب النظري من حلول مشكلات الكاتب العربي . فيما يسترعي الانتباه حقا القاء العبء الاكبر من تنفيذ هذه التوصيات على عاتق الامانة العامة لجامعة الدول العربية وادارتها الثقافية بوجه خاص ، وقد تكون الجامعة العربية أداة تنفيذية صالحة لاي عمل عربي مشترك - بل هي في الواقع كذلك - ولكن حين تكون عاجزة من الناحية ومسائلها المادية فالأمر حينئذ يكون جد مختلف . ولا ندري كيف أوصت لجنة المجلة بأن تقوم الجامعة العربية بانشاء مجلة تكون لسان حال الادباء العرب ؟! ولو اتخذ كل مؤتمر مثل هذه التوصية لكان على الجامعة العربية أن تتحول الى شركة صحافة تصدر مجلة زراعية واخرى صناعية وثالثة تجارية وهكذا !..

رابطة فكرية

واذا تركنا ناحية البحوث واللجان في المؤتمر لنرى الجو الفكري بوجه عام ، فلاشك اننا قد احسسنا احساسا قويا بأن هذا المؤتمر كان رابطة فكرية وثيقة بين الادباء العرب على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم الفكرية ، والالتقاء أو تلاقيهم وتعارفهم - بعضهم مع بعض - كان له اثر فعال في نفس كل منهم وفي مزاجه الفكري . كما اننا احسسنا بأن المؤتمر كان ذا اثر فكري بالغ في الكويت ؛ ابنائه وبناته على السواء ، حتى ليكاد المرء منا يحسب أن الكويت كله يتابع مناقشات المؤتمر ومساجلاته بروح عربية متوثبة ، وقريحة متفتحة وقادة ، وتذوق للثقافة ، وتمنى أن تتابع ركب الفكر العربي في انطلاقته الحديثة ، ويقيني ان الكويت بهذه الروح القوية سيكون في طليعة هذا الركب في امد قصير . ولن ننسى كذلك ما صاحب المؤتمر من مهرجانات ومحاضرات اشترك فيها الادباء العرب ، وكان للشعراء (?) زادا فكريا له قيمته ، وأود أن أنوه في هذا المقام بصحيفة المؤتمر التي أصدرتها (?) الكويتية مدة انعقاده اذ كانت سجلا فكريا خصبا يعبر عن المؤتمر وأبحاثه .

ولا شك ان كل ما سبق أن سجلناه كحصاد فكري لمؤتمر الادباء في دورته الرابعة سوف تضيع قيمته اذا لم تتهيأ له وسائل الافادة على الوجه الاكمل ، حتى يتعاون العرب في جميع أقطارهم - حكومات وأفرادا - على جعل التوصيات قرارات نافذة .

محمد مصطفى هدارة



صورة من البطولة القبلية في العصر الأموي

للاستاذ محمد مصطفى هدارة الملحق الثقافي بجامعة الدول العربية

اتخذت البطولة في الأدب العربي صوراً شتى في العصور الأدبية المختلفة ، ويعتبر العصر الأموي من أغنى هذه العصور ، لوفرة الشعر البطولي فيه ، وتنوعه وقوته .

ولما كان العصر الأموي امتداداً للعصر الجاهلي من بعض نواحيه وتطوراً جديداً لشكل العربية من نواح أخرى ظهرت في ذلك العصر أنواع من البطولة من بينها صور البطولة الجاهلية ، ومنها البطولة القبلية .

والبطولة بوجه عام هي البطولة في أي صورة من الصور؛ تجبر المرء على احترامها والتحمس لموقفها وتأييدها - لهذا كانت البطولة القبلية في الشعر الأموي جديرة بالدراسة والتحليل ، ولما فيها من دوافع القتال ، وحوافز العزائم والهمم وبما تقدم لنا من أبطال يثير المرء الإعجاب بالصغار ماكبارا لهم ، وإعجابا ببسالتهم وإقدامهم .

والبطولة القبلية في الواقع تقدم لنا بطولات فردية لأشخاص يعيشون في ملحمة متصلة مستمرة ، يرخصون فيها أرواحهم زاهدين في عرض الدنيا وزخرفها ، كما تقدم لنا بطولة جماعية تتمثل في القبيلة كلها ، تلك التي تندفع مؤمنة بفكرتها ، اندفاع رجل واحد ، تحارب وتناضل في سبيل هذه الفكرة ، لا يتخلف من أفرادها أحد ولا ينكص رجل من رجالها على عقبيه مؤثراً السلامة والعافية - وهي من هذا السبيل بطولة جديرة بالتقدير والإكبار ، لأنها ليست بطولة موقف فحسب ، وليست بطولة فترة موقوتة ولكنها بطولة الحياة كلها ، بطولة دائمة يقظة متواصلة ، تستنفر لنفير ، وتستصرخ فتقدم في غير هيبة ولا وجل - ولا شك أن أروع معاني البطولة يتمثل حيث ترخص الأرواح في سبيل غاية وهدف ، وحيث تكون النفوس غالبا مسترخصة القتال في سبيل نصرة القبيلة ، حتى لتودع النسوة والأطفال في مؤخرة الرجال المحاربين ، ليكون هناك حمى وأحسبه المعركة : النصر أو الموت .

وهذا البحث يجلو صورة من صور البطولة القبلية في العصر الأموي تتناول قبيلتين عربيتين هما قيس وتغلب ، وتوضح الصراع الذي كان يدور بينهما ، والشعر البطولي الذي كان صدى لهذا الصراع ، والذي أخرج لنا أبطالا مغامرين في ساحة القتال ، وفي ميدان الشعر على السواء .

والواقع أن الخلاف بين القبيلتين : قيس وتغلب له جذور عميقة وتاريخ طويل - فتغلب من ربيعة ، تركت هضاب نجد والحجاز وخرجت نهائيا على تخوم القبائل ؛ ثم انطلقت نحو الشمال قاصدة الجزيرة في هجرات بطيئة استغرقت ولم تنته إلا في العهد الإسلامي ، فاستقر بنو تغلب في المنازل التي عرفت فيما بعد باسم « ديار ربيعة » . وتعد جمل « لستفلد » منازل تغلب في القرن الخامس الميلادي « على حدود الشام » ولم يستدل على هذه المنازل إلا من الشواهد الشعرية . فكانت تغلب على الفرات السادس

ما تزال شاغلة جزءا من هذه البقاع ، إلا أنها أخذت توطد أقدامها شيئا فشيئا على المجرى الأعلى لنهر الفرات ، وكانت أهمية منازل تغلب في القرن الأول للهجرة وسط الجزيرة في الإقليم يشبه أن يكون شبه جزيرة ، وعاشت جماعة منها على الضفة اليمنى لنهر الفرات ، وصعدوا فيما بعد إلى جوار قنسرين ومنابج وعبرت جماعة أخرى دجلة إلى أذربيجان كما يقول « الأب لامنس » على أن تفرق منازل القبيلة لم يفرق بين قلوب أبنائها ، ولم يكن له أثر في تغيير طباعهم وعاداتهم وتقاليدهم ، فقد ظل الأراقم على بداوتهم متخلقين بأخلاق الأعراب ، وإن كان تمسكهم بدين المسيح يخبر خالدا أنهم ليسوا أعرابا ولكنهم نبط مستعربة ، أي مزارعون تخلقوا بأخلاق البدو - كما يذكر « المسعودي » في مروج الذهب . **ويتحدث الأخطل - وهو من تغلب - عن حقول القمح والسهول الخصبة التي تنتج الكثير من الكرم ، فيقول :**

خلوا لنا راذان والمزارعا
وبلدا يجبيه فيشاك واسعا
وحنطة طيسا وكرما يانعا
ونعما كلا وشاء راتعا

ونحن نعلم أن العرب كانوا يعتبرون أهل الزرع أقل منهم وأقلة بمعاني البطولة والفروسية التي تحتاج إلى كر وفر ، وتعرض للموت ، وإبراز الشجاعة والرجولة في كل وقت أما الزراعة فهي - في رأي العرب - لا تحتاج إلى شيء من هذا كله . **ولقد هجا الأعشى قبيلة إياد - وبينها وبين تغلب رحم - فقال :**

لسنا كمن جعلت إياد دارها
تكريت تنظر حبها أن يحصدا
قوما يعالج قملا أبناؤهم
وسلاسلا أجدا وبابا مؤصدا

ولما كانت منازل تغلب تقع على حدود الروم ، فقد اتصلت بجيرانها من النصارى ، فتسربت النصرانية إليها قبيل ظهور الإسلام ، وانتمى التغلبيون إلى المذهب اليعقوبي ، فكانت لهم أسقفية معروفة ، ومعابد مشهورة في بعض المدن كمعبد « مار سرجيس » في الرصافة ، وهو شفيعهم الخاص ، يستطلعون طوالعه في الحرب **- كما يظهر من قول الأخطل :**

لما رأونا والصليب طالعا
ومار سرجيس وموتا ناقعا

ومع أن النصرانية التي ومبادئه لم تتغلغل في نفوس التغلبيين الذين ظلوا متمسكين بتقاليد الأعراب ومراقبهم ، إلا أنهم استمسكوا بدينهم وعدوه عرضا يذودون عنه ، وشرفا إذا ثلم كان فيه عارهم . لهذا لم تفلح جميع المحاولات التي بذلها المسلمون في القرون الأولى للإسلام لإدخال التغلبيين في الدين الجديد ، ويستثنى من ذلك جماعة صغيرة منهم ، أغلبهم هؤلاء الذين كانوا يعيشون في جوار [illegible] ، وبسبب تمسك التغلبيين بالنصرانية فرضت عليهم الجزية ، وكان بعضهم يأنف من كلمة « جزية » فيدفع الصدقة مضاعفة .

ذلك إذن هو موقف تغلب وشأنها حتى العصر الأموي . أما قيس فتختلف عنها اختلافا جوهريا إلا أنها أقوى القبائل المضرية . وكانت تمثل الجزء المتخلص من [illegible] ، ولكنها بدأت — قبل ظهور الإسلام — تنزح من هذه الديار . فما أن جاء عصر الخلفاء الراشدين حتى كانت أغلبية قيس داخل حدود سورية في حلب والرقة وحوران وبصرى ، وكذلك في مدن المناطق المختلفة . وهي بعد تختلف عن تغلب في دينها ، إذ دخلت في الإسلام فلم يكن لها هذا الموقف الخاص الذي كان لتغلب بين القبائل العربية . وقيس أيضا لا تعشق الزراعة ، ولكن مستقبلها الفروسية والقتال شأن العرب أجمعين . وهي بعد ذلك كله من مضر وتغلب من ربيعة كانت دائما تحالف القبائل الجنوبية ضد الشمالية بسبب هذا الخلاف .

والواقع أن الصراع البطولي بين القبيلتين بدأ منذ دب الخلاف بين علي ومعاوية ، فانحازت قيس جانب علي وناصبت معاوية العداء ، إذ عادت أغلب القبائل المضرية بسبب العداء المتأصل الجذور بينها وبين ربيعة والقبائل الجنوبية ، تلك التي انحازت جانب معاوية وكانت له سندا وأيدا . وما أن بسط الأمويون سلطانهم حتى كانت قيس قوة سياسية وعسكرية تؤرق مضجعهم . وكانت قيس صريحة في عدائها للأمويين منذ دب الخلاف بين علي ومعاوية . أما تغلب فقد وقفت إلى جانب علي في مبدأ الخلاف مضطرة فيما يبدو ، ثم انحازت إلى معاوية مع القبائل القحطانية ابتداء من موقعة صفين . ومن الطبيعي أن [illegible] لم يكن من المعقول أن تهادن قيس الأمويين ، لهذا جعلت سيوفها في خدمة ابن الزبير ضدهم .

وظلت قيس في حرب مستمرة مع الأمويين ومن والاهم حتى اعتزل معاوية الثاني الخلافة بعد أن أوصى أصحابه قائلا : « ليصل بكم حسان بن مالك بن بحدل على الجند من فلسطين والأردن ، والضحاك بن قيس الفهري على دمشق ، والنعمان بن بشير على حمص ، وسعيد بن مالك بن يزيد [illegible] ، واغتنم أعداء الأمويين هذه الفرصة فوثب كل جند على عاملهم [illegible] على قنسرين ، وعبيد الله بن زياد على العراق ، رافعين لواء الثورة حتى كاد يتلاشى النفوذ الأموي ، إذ نجح الزبيريون في الاستيلاء على جميع المناطق ما عدا الأردن . وأخيرا استطاع الأمويون أن يوحدوا صفوفهم ، ونصبوا شيخهم [illegible] مروان بن الحكم للخلافة سنة ٦٤ هـ ، وسرعان ما جمع جيشا من الأمويين وحلفائهم ، سار به إلى مرج راهط حيث كان الضحاك زعيم القيسية معسكرا بجنده ، والتقى الجمعان فاستحر القتل في جيش الضحاك ، وقتل هو نفسه مع عدد كبير من زعماء القيسية . وكانت هذه الواقعة سببا مباشرا في اشتداد الصراع البطولي بين قيس الخارجة على الدولة من جهة ، وبين الأمويين وحلفائهم من جهة أخرى ، وبخاصة قبيلة تغلب ، وإن كان لهذا الصراع أصل قديم يتمثل في العصبية والنفور القديم بين مضر وربيعة كما بينت من قبل .

وقد أظهرت موقعة مرج راهط أبطالا من الفريقين ، وبخاصة من القيسية الذين ظلوا يحاربون الأمويين وحلفاءهم عن عقيدة ثابتة ، ومبدأ لا تنال منه الهزيمة ، ولا يضعفه القتل . ومن هؤلاء الأبطال الزعيم القيسي **زفر بن الحارث** ، فإنه حين وجد الدائرة تدور على قومه ، ترك القتال حتى النهاية ، ولكن [illegible] طلبا منه الحفاظ على حياته والنجاة بنفسه على حساب صاحبيه ، واتجه بفكرة الفرار من وجه مروان ولكنه تغلب بهذا الاندفاع بعد ذلك ، وعد ذلك الفرار نبوة منه يجب معها الاعتذار بما كان من واقع بطولته وبما سيكون منها ، فقال :

أريني سلاحي لا أبا لك إنني
أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا
أتاني عن مروان بالغيب أنه
مقيد دمي أو قاطع من لسانيا
ففي العيس منجاة وفي الأرض مهرب
إذا نحن رفعناها لهن المثانيا
فلا تحسبوني إن تغيبت غافلا
ولا تفرحوا إن جئتكم بلقائيا
فقد ينبت المرعى على دمن الثرى
وتبقى حزازات النفوس كما هيا
أتذهب كلب لم تنلها رماحنا
وتترك قتلى راهط هي ما هيا
أبعد ابن عمرو وابن معن تتابعا
ومقتل همام أمني الأمانيا
فلم تر مني نبوة قبل هذه
فراري وتركي صاحبي ورائيا
عشية أعدو بالقران فلا أرى
من الناس إلا من علي ولا ليا
أيذهب يوم واحد إن أسأته
بصالح أيامي وحسن بلائيا
فلا صلح حتى تنحط الخيل بالقنا
وتثأر من نسوان كلب نسائيا

وهكذا انطلق هذا الزعيم القيسي يقذف الحمم من أفواه القوافي [illegible] مما يختلج في نفسه الثائرة الشجاعة من ألم بسبب لجوئه للفرار بعد الهزيمة التي منيت بها قبيلته ، ولكنه يختم أبياته بتلك الصيحة المدوية التي لا تراجع فيها ولا انكسار ، وإنما التصميم بالإقدام ، وبروح البطولة والفداء ما دام لم يعتقد أنه وقبيلته في جانب الحق وأن أعداءه في جانب الباطل .

وحدثت مناوشات كثيرة بعد أن جمعت جمعا كثيفا ، فهزمتها قيس شر هزيمة ، وانطلق أبطال الفريقين يتغنون ببطولاتهم ، وينشرون مفاخر قبائلهم وحماستها ، **فهذا هو الأخطل يحث قومه على القتال فيقول :**

ونحن أخو الأريحية [illegible]
لا [illegible] النفوس إلى التراقي
فلا تسترسلوا لبعد صلح
فإن الحرب شاغلة الخلاق
فلا لي ولا حتى تسيروا
مشمرة على قدم وساق

أما القطامي — وهو أيضا من تغلب — فهو شاعر الفخر ببطولة قبيلته في المعارك ، وشجاعتها في القتال ، وكان يعيش بشعره في ملحمة مستمرة ، ومن ذلك قوله في إحدى وقائع قيس مع قبيلته :

ويوم تلاقت الفتيان غربا
وطعنا يدع البطل الشجاعا
ترى منه صدور الخيل لذا
كأن بها نحازا أو دكاكا
وقالت لنبعد الأدنى كلوما
تسع [illegible] نافذا [illegible]



فقال الناس كلهم لام
ونحن لعلة علت ارتطانا
قبيلة تظاهروا الينا
وحلوا بيننا كرهوا الوفاقا
فهم يتبينوا منا سيوف
تشورانهن ايمانا لبانا
ليثنا ما من الحين الا
بقتل ابرق الكوكبة شعاعا
وكنا كالحريق اصاب غابا
فيخبو ساعة ويهب ساعا

وجدت في الحرب بين القبيلتين بعد ذلك عوامل سياسية زادت الامر اشتعالا بين الفريقين ، فقد استعمل ابن الزبير اخاه الى قيس باخذ الجزية من تغلب وكان العراق في ذلك الوقت يسوده نفوذ ابن الزبير — وابت تغلب ذلك اباءا شديدا ، بل وقتلت بعض الرسل الذين بعثت بهم قيس يحملون تلك الرغبة . وحينئذ عمد زفر بن الحارث — زعيم قيس — بالحرب بصفته موالا للحزب الزبيري ، ويوصف تغلب بخارجية من طاعة هذا الحزب الذي يدين له العراق بالطاعة والولاء . ونفذت قيس تهديدها ، فجمعت جموعا كبيرة قاتلت بها تغلب في « وقعة الثنية » ، ودارت بالقرب من ماكسين على نهر الخابور فاستحر القتل في تغلب حتى قتلت جماعة من ابنائها وفيهم فاتكهم ، وفر الباقون مجللين بعار الهزيمة . وما زال قائد قيس في تلك المعركة — عمير بن الحباب — يصيح برجاله : ويلكم لا تستبقوا احدا ! وكان القطامي الشاعر البطل يحارب قيسا في هذه المعركة ، وقد ابى الفرار وظل يقاتل حتى اسر ، وقدر زفر بن الحارث زعيم القيسية صدق فروسية القطامي وبلاءه في القتال ، فاطلق سراحه ، **فمدحه القطامي مدح البطل للبطل ، دون ان تبدر منه بادرة خنوع او ضعف ، فهو يقول :**

من مبلغ زفر القيسي مدحته
من القطامي قولا غير افناد
اني وان كان قومي ليس بينهم
وبين قومك الا ضربة الهادي
مثن عليك بما استبقيت معرفتي
وقد تعرض مني مقتل بادي

ثم يهدد بعد ذلك قيسا بان الغلبة ستكون لتغلب في الوقعة التالية فيقول :

ابلغ ربيعة اعلاها واسفلها
انا وقيسا تواعدنا لميعاد
ولو لقيتنا قومي ما رايتهم
في ظالمين من الثرثار نفاد

ولم تغفل تغلب عن ثارها ، وادركت قيس ذلك ، فاستعد الجانبان لحرب جديدة ، وارسلت تغلب الى مهاجريها بالاذربيجان فاتاها شعيث بن مليل في الفي فارس ، واستنصرت قيس نميرا واسدا فلم ياتها منهما احد ، وهكذا التقى الجمعان ام متلاقين على نهر الثرثار ، فانهزمت قيس وقتل التغلبيون منها مقتلة عظيمة ، ثم ابوا ماكسين ، واخذ الاخطل يدل بهذا الانتصار الذي احرزه قومه كما يتضح في قوله :

الا من مبلغ قيسا رسولا
فكيف وجدتم طعم الشقاق
اصبنا نسوة منكم جهارا
بلا مهر يعد ولا سياق
فظل جيادنا متنظرات
مع الحلب العامل والشقاق
فلانا جانب الثرثار منهم
وجزنا ايبة الانطلاق

فبرتناهم على الكره حتى
حدرناهم الى حدث الرفاق

وهكذا اصبحت الحرب سجالا بين القبيلتين ، كل منهما تريد ان تدرك ثارها من الاخرى وتمحو عار الهزيمة التي لحقتها ، لهذا لم يكن من العجيب استمرار هذه الحرب عدة سنوات ، وكان من الممكن ان تمتد الى مدى اوسع لولا ان عبد الملك بن مروان صالح قيسا واسعر اليها ، وجمعت قيس في قتالها ، واستيقنت تغلب الثار من تغلب ، **فراح عمير بن الحباب ، احد زعمائها بجمع الجموع مذكرا بالهزيمة ملزما على الانتقام للقتلى ، مظهرا الاستهانة بعرض الدنيا ، كما في قوله :**

فدا لفوارس الثرثار نفسي
وما جمعت من اهل ومال
ابعد فوارس الثرثار ارجو
ثراء المال او عدد الرجال

وما اكمل استعداد قيس تجمعت وتحفزت للقتال ، والتقت مع تغلب على نهر الثرثار مرة اخرى ، واشتد القتال بين الفريقين ، وضرب ابطالهما اروع امثلة التضحية والفداء ، حتى ان قائد تغلب — شعيث بن مليل — قطعت رجله ، فلم يتوقف عن القتال ، ولم ينسحب من المعركة ، بل اخذ يحارب وهو يقول :

قد علمت قيس ونحن نعلم
ان الفتى يقتل وهو اجذم

وظل كذلك حتى خانته قواه وقضي عليه ، وحينئذ نزل اصحابه وعقروا دوابهم ، فضربوا بذلك اخلد آيات الاستبسال واخذوا يقاتلون حتى قتلوا . وبلغت قيس بذلك ثارها . **وقد عير جرير الاخطل بهذه الهزيمة في قوله :**

لقيتم بالجزيرة خيل قيس
فقلتم « مارسرجيس » لا قتالا
فلا خيل لكم صبرت لخيل
ولا اشبه رجالكم رجالا
واسلمتم شعيث بني مليل
اصاب السيف عاتقه فمالا

وظلت المناوشات بعد ذلك دائبة بين الفريقين حتى استعدت تغلب لحرب شاملة ، فجمعت باديها وحاضرها ، وحمل الرجال النساء من ورائهم حتى يستميتوا في القتال ، واندفعت قيس — على الرغم من قلة رجالها — لملاقاة التغلبيين ، **ونزل عمير قائدها الى ساحة المعركة يقاتل وهو ينشد :**

انا عمير وابو المغلس
قد احبس القوم بضنك فاحبسي

وتكاثر عليه التغلبيون فقتلوه ، واصابوا قيسا اصابة بالغة . وهكذا ثأرت تغلب لنفسها ولقائدها البطل شعيث بقتل بطل قيس شجاع هو عمير بن الحباب ولكن اخاه تميم بن الحباب لم يسكت عن الثار لاخيه ، فاستنفرهم البطل قيسته فاندفعوا للقتال مرة اخرى بقيادة زعيمهم زفر بن الحارث نفسه ، والتقوا بتغلب على نهر الحشاك ، اسفل الموصل ، فاقتتلوا اقتتالا شديدا استغرق يومين متواصلين ، وسقط من التغلبيين عدد كبير من القتلى ، وغرق اكثر من الغرقى ، **ولذلك يعير جرير الاخطل بقوله :**

حملت عليك حماة قيس خيولها
شعثا عوابس تحمل الابطالا
زفر الرئيس ابو الهذيل ابادكم
فسبى النساء واحرز الاموالا
قال الاخيطل اذ رأى راياتهم
يا « مارسرجيس » لا نريد قتالا !
هلا سألت غداة دجلة منكم
والخامعات تجمع الاوصالا !

على ان قيسا في هذه المعركة لم يقتصر جرحها على ... بمقتل بطلها المقدام عمير بن الحباب . ومما زاد شعورها بفجيعتها في بطلها ، ان الاخطل راح يفخر في المحافل بمقتل عمير ويمعن في الصور التي تمثل بشاعة مقتل هذا القائد ، كما تتضح في قوله :

لحا الله قيسا حين فرت رجالها
عن النصف السوداء والكاعب البكر
وخلفن تنادي بالثدي نساؤهم
طوالع بالعلياء مائلة الخمر
وان يك قد فات الحباب مرة
عمير فقد اضحى بحاوية قفر
تظل سباع الشرمية حوله
ربوضا وما كانوا الجنود في قبر
صريعا بأسياف حداد وطعنة
تمج على متن السنان دم الصدر
بني عامر لم تثأروا بأخيكم
ولكن رضيتم بالقباح وبالجزر
اذا عطلت وسط البيوت اخيلكم
له ابنته محضا أمر من الصبر

وكان مثل هذا الشعر دعوة جديدة الى الحرب لا يستطيع ان يتناساها ابطال قيس وفرسانها ، وقد بلغ التحدي ذروته حين دخل الاخطل على عبد الملك بن مروان وعنده الجحاف السلمي فقال الاخطل :

الا سائل الجحاف هل هو ثائر
بقتلى اصيبت من سليم وعامر
اجحاف ان تصطك يوما فتصطدم
عليك او اذى البحور الزواخر
تكن مثل اقذاء الحباب الذي جرى
به الماء او جاري الرياح الصراصر

فلما سمع الجحاف ذلك الشعر [illegible] وجعل يجر مطرفه حمية وغضبا ـ كما تقول الروايات ـ [illegible] لوقته فاستصرخ بطولة ابناء قبيلته ، فاندفعوا وقوة [illegible] على التغلبيين عند جبل يسمى البشر ، فأسرفوا في قتلهم حتى بلغ عدد قتلى التغلبيين عدة آلاف كما تقول الروايات ، وقتل ابن الاخطل في هذه المعركة . اما الاخطل نفسه فكان بطلا في شعره ، جبانا في حربه ، او كما وصفه النطاسي :

ودوبل لا يكون الجبن غايته
وان يجده الا شيطانه عونا !

وشيطان شعر الاخطل دائما يظل يتغنى ببطولته ويفخر بفروسيته وشجاعته كما في قوله :

ولو سكنت عني اسنة خيرت
لها باع حامي اللحار تصور
اذا اقتحمت مني صبابة معشر
شددت لاخرى مهملي ولددى
وزار على التابين في الحرب ولوبه
اقرت لهن الحرب ان حريم
وليس اخوها بالشئوم ولا الذي
اذا زينته كان غير صبور

والبطل صاحب هذا الشعر اسر في معركة البشر ، فلما سئل ، ذكر لهم انه عبد فخلوا سبيله ، ثم القى بنفسه في جب حتى انصرف القوم .

وقد صور جرير بطولة قيس في هذه المعركة ، وعاب على الاخطل حضه عليها وجبنه في القتال ، وبكاءه من آل عروبة ونارها ، فقال :

بكى دوبل لا يرقئ الله دمعه
الا انما يبكي من الذل دوبل
جزعت ابن [illegible] لما تداركت
من الحرب انياب عليك وكلكل
فانك والجحاف يوم تحضه
اردت بذاك المكث والورد اعجل
سرى نحوكم ليل كأن نجومه
قناديل فيهن الذبال المفتل
فما اتشقوا ضوء الصبح حتى تعرفوا
كراديس يهديهن ورد محجل
فقد كنتم من حرب قيس نساؤكم
بأولادكم منهم تمام ومعجل
ومقتولة صبرا ترى تشدى رجلها
بقيرا واخرى ذات بعل تولول
حضضت على القوم الذين تركتهم
تعل الرديتيات فيهم وتنهل
عقاب المنايا تستدر عليهم
وشحت النواصي لحمهن تصلصل
بدجلة ان كروا فليس وراءهم
صفوفا وليرموا الكاعبات حلوا
وما زالت القتلى تمور دماؤها
بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

ومضى الاخطل الى الخليفة يبكي قومه ويحرضه على الجحاف حتى جد عبد الملك في طلبه ، فلحق ببلاد الروم ، ولم يزل يتردد فيها نافرا منها لا يهدأ ولا يستكين ، حتى سكن غضب عبد الملك ، فالتمس القيسية في ان يؤمنه ، فأمنه ، فلما قدم عليه لقي الاخطل عنده فقال له الجحاف متشفيا دون ان يخشى غضب عبد الملك :

ابا مالك هل لمتني اذ حضضتني
على القتل ام هل لامني لك لائم
ابا مالك اني اطعتك في التي
حضضت عليها فعل حران حازم
فان تدعني اخرى اجبك بمثلها
واني لطب بالوغى جد عالم
الم افنكم قتلا واجدع انوفكم
بفتيان قيس والسيوف الصوارم
بكل فتى ينعى عميرا بسيفه
اذا اتصلت ابطالهم بالغوائم
فان تطردوني تطردوني وقد جرى
بي الورد يوما في دماء الاراقم

وكانت هذه المعركة هي المعركة الفاصلة بين قيس وتغلب .

ولم تعقبها بعدها الا مناوشات يسيرة ليست بذات بال ، وكان التطور الاجتماعي في تلك الفترة يأخذ مجراه ، ويخفي شيئا فشيئا هذا الصراع القبلي الجاهلي ، ليحل محله مجتمع عربي متماسك ، تنضم بطولاته الفردية والجماعية في موكب الانتصارات الخالدة التي حققتها الامة العربية في تاريخها الطويل حين قامت على اكتافها بقوة ومنعتها ، وحين بلغت ارقى درجات الحضارة بعزة تماسكها واستبسالها ، ومن لم تفرق بعد ذلك ويضعف شأنها لندرة وجود بطولات فردية او جماعية بينها ، ولكن لأن تلك البطولات قد افترقت افتراق البطولة القبلية ، فكانت عليها لا لها ، وقد آن لنا ان نضم بطولاتنا الفردية والجماعية ، الحسية والمعنوية ، في قبيل واحد ولادراك غاية واحدة : هي عزة العرب ومجدهم ، وانا لبالغون بعون الله .



البطولة
كما يصورها الأدب العربي بالأندلس وشمال أفريقيا

للأستاذ محمد مزالي «وفد تونس»

سيداتي ، سادتي

ساتحدث اليكم اليوم في موضوع البطولة كما يصورها أدب الأندلس وشمال افريقيا . واني لأشعر بشرف تقديم مثل هذا الموضوع الخطير لتناوله بالتحقيق والدراسة لا أخفي عليكم اني لم أوفق تمام الرضا عما انتهيت اليه من بحث تحرير هو الى الارتجال أقرب ويحتمل التعميم والتبسيط العمق والسبب

وذلك ان هذا الموضوع خلافا لغيره من المواضيع غير مضبوط بزمان ولا يقف في حدود مكان فهو يتناول الأدب العربي في الأندلس وفي جميع اقطار شمال افريقيا منذ الفتح الاسلامي الى يومنا هذا . الرجاء في ان يضاف اليه الأدب الشعبي الذي هو غني جدا متعدد وزاخر بمسائل البطولة ومن واجبي فوق كل ذلك ان ابين ، وانا اعالج مثل هذا الموضوع ، في حدود الاربعين دقيقة ، وانا اسعف الرحاسيل اني لم اتمكن بعلاج الموضوع والكتابة فيه الا منذ ايام معدودات والتمس ظروف التخفيف لما ستلاحظونه فيه من نقص وبعد عن الغاية المنشودة . ويطيب لي بهذه المناسبة ان احيي الصديق المفكر الشاعر الاستاذين محمد الفاضل عاشور ومحمود الباجي ، اسعفاه لي من المراجع وزوداني به من معلومات اثابه الله خير ... التذليل

ومهما يكن فاني ارجو ان تكون المناقشة بناءة والتعاليق ايجابية حتى تحصل الفائدة ونفوز بتقرير كامل واضح عن هذه القضية

سادتي : ان البطولة مثل اعلى لا يزال البشر منذ هيروديوس في الاسطورة ، يسمون اليه سعيا ، وعنوان بارز من عناوين المجد والرفعة المعنوية مادام الانسان يحرص على شرف الانتساب اليه والاتصاف به ، ويروح ما انفكت المجتمعات تتغنى في اعيادها جيلا بعد جيل ، وتقطعهم به ليكونوا خير خلف لخير سلف وينهضوا برسالة القوم التاريخية ، وهي تطور واقع الجانب الالهي الذي هو في كل انسان يدفعه الى التحرر من الوجود والاستعاضة عن دنيا الركود والخضوع والرضا بدنيا الحركة والتجديد والقلق وتجاوز الوضع الذي قد يبدو للبعض قضاء مبرما وطبيعة لا حول للانسان عليها ولا قوة ، البطولة هي ابتلاء الافراد والجماعات للدهر والسمو بها الى « الله » .

والان فليس من الوجه لروح الكفاح البشري ولا لانتصارات الانسان على الطبيعة وعلى الجانب غير المعقول منه ان نقع في ما توحي به الكلمة في التعبير العلمي لتحديد البطولة في صفة من صفاتها اعني الشجاعة . ان البطل شجاع ومقدام من غير شك ، والشجاعة ابرز صفاته ، من دون ريب ، ولكنه لا يكون بطلا حقا حتى يتحلى بجملة من الصفات الخلقية الاخرى ، يبرز بها عمن سواه ويسمو به الى اعلى مراتب الانسانية الحق ، منها المروءة والاريحية والشعور المرهف بالكرامة والاباء وضبط النفس وقوة الارادة ورجاحة الرأي وحسن التدبير ، وغيرها من الخصال التي تجعل من الانسان الذي ترمه اليه وتخصه بالمثل مريدا يخضع لدوام ارادته شئون نفسه من دون ان يذلل نفسه ويسيطر على الطبيعة من دون ان يصاب بغرور تحدي سنتها او تجاهل معطيات واقعها ، لتكون الشجاعة في خدمة الخير والحق ولتكون بناءة متحالفة مع التقدم مسايرة للتاريخ بل مسيرة له .

فاذا كانت هذه هي البطولة وكان ذلك هو رمزها البارز — افرادا وجماعات — اليها منذ فجر التاريخ الى اليوم فلابد لنا ، نحن العرب ، من تحسس مواطنها في ادبنا القديم والحديث وضبط معانيها حتى تيسر لجيلنا الذي يتوق الى حياة افضل وعالم اجمل ويهب نفسه كل يوم في سبيل ذلك لينال الصورة التي يستوحيها ويستمد منها العبر ويتجدد دوما بالتأمل فيها ؟

واذا كان الامر كذلك لنتساءل — في حدود حديثنا اليوم — كيف يصور الادب الاندلسي والشمال الافريقي هذه البطولة وما هي مجالاتها فيه — ولابد للاجابة عن ذلك من اتباع منهج تاريخي نستعرض بمقتضاه اهم عصور هذا الادب ومختلف الاقاليم التي يهمها الامر

ولعل اول بطل تصوره العرب المسلمون في تاريخهم هو رسولهم عليه السلام فقد كانت البطولة اول ما كانت في نظر شعراء المغرب العربي والاندلس تتجسم على اكمل مظاهرها في بطولة الرسول الاعظم بمبادرة القتال الذي لم يهزم في موقفة ولم يتراجع امام عدو ، والشجاع الذي يلوذ به اصحابه اذا حز بهم امر كما قال عنه الامام علي والثابت الذي ثبت ولم تخل عنه اصحابه . ولقد ظهرت الاشادة بالجانب البطولي في خصائص الذات المحمدية طاغية على كل ما عداها من فنون الشعر ومرجعها مع الحب الانساني يكثر من الاناشيد العاطفية والابداع الوصفي ، وعرفت في المغرب العربي والاندلس شعراء وضعوا القسم الأكبر من المديح النبوي واسهموا في تمجيد البطولة في شخص الرسول واستيفاء معانيها وحدودها مرسومة ، وذلك امثال **ابي زكريا يحيى الشقراطسي التوزري وابنه ابي محمد ومثل ابي عمرو عثمان بن عتيق وابي يعقوب يوسف بن عبد الله البكري وابن جابر الاندلسي** وغيرهم

كما ذكرنا الآن في أدب الأندلس بالغناء والتمسنا منبه البطولة وأمرنا الى نماذجها فيه لاحظنا أولا أن عنصر الملحمية فيه ضعيف نسبيا وان الشعراء انصرفوا الى وصف الطبيعة والتغني بلذة الحياة وأفراح الوجود حتى أنك لا تكاد تجد في أثر ابن حزم صاحب طوق الحمامة شيئا يذكر في هذا الباب وان ما يمكن تمييزه من صفات البطولة في شعر ابن زيدون وابن خفاجة دائما يجيء استطرادا مما نظماه في باب المديح . فالحروب لم تجد الأدب الأندلسي تغذية كافية وان لم يكن خاليا منها . فهذا ابن عبد ربه فقد نظم أرجوزة في (٥٠) بيتا مدح بها الخليفة عبد الرحمن الناصر وذكر فيها حروبه وغزواته ، وسجل تاريخ كل غزوة وهي التي يقول في مطلعها :

وعـــدها غزاة اثنتي عشرة
وكم من غبـــرة وعبرة

وأبو طالب عبد الجبار نظم كذلك أرجوزة هي في حقيقة الأمر ملحمة تصور شخصية ابن تاشفين وتنوه بانتصاره وبطشه على الأندلس التي تعرضها على الكفار فقد قال الشاعر في مطلعها :

فلما أراد الله نصر المسلمين
استصرخ الناس ابن تاشفين
فجاءهم كالصبح في أثر الغسق
مستنصرا لا يبقي من رمق
والى ابو يعقوب كالعقــارب
فجرد السيف من القـــراب
ووصل السير الى الزلاقة
وساقه ليومها ما ساقه
لله در مثلها من وقعــة
قامت بنصر الدين يوم الجمعة

وقد درج على طريقة ابن عبد ربه لسان الدين بن الخطيب في أرجوزته الرائعة التي يحق لنا أن نسمي « الملحمة العربية » وهي الأرجوزة التي نظم فيها التاريخ الاسلامي ومظاهر البطولة الاسلامية في الغرب وسماها « رقم الحلل في نظم الدول » .

والى جانب الشعر الملحمي يمكن أن يتصفح دواوين شعراء الأندلس أن يجد في ما مدحوا به الأمراء وكبار القوم معالم البطولة وآيات الرجولة الفذة السامية من ذلك ما مدح به ابن دراج القسطلي المنصور بن أبي عامر وما مدح به ابن زيدون أبا الوليد بن جهور صاحب في قرطبة اذ يقول :

فرح السياسة اذا ملكت عنانها
فرح العروس بصحة الامـــلاك

ويقول ابن زيدون في مدح أبي الحزم بن جهور أيضا :

لا يوسم الرأي الخطير به ولا
يحتبسه ارسال الكلام قضيبا

وقال في مدح صاحب بطليوس المظفر سيف الدولة أبي بكر محمد بن مسلم :

تهيله اذا جن ليل العجاج
سرى منه في جنحه بدر تم
قسام السيوف بهام الكماة
وروى القنا في بحور الدم
جواد عراه مطاف العفاة
وبناه ركن الندى المستلم
عمم النوال به والسؤال
كلينا صدورا وبحرا خضم
شهدنا ، كأنه فصل الخطاب
وغض بفضل النهى والحكم

وهكذا يجمع أبو بكر محمد بن مسلم أهم صفات البطل أي الشجاعة والاقدام والكرم واستقامة الرأي وكل ما يتميز من السطوة الرادعة والفتى وبين قاطع الطريق والبطل الهمام .

وصورة هذا البطل تبرز فيما مدح به ابن سهل أبا بكر محمد بن غالب اذ يقول :

حليف جلاد ليس تكبو سيوفه
وثوب طراد ليس تعرى خواصله
تضم على ليث الكفاح دروعه
وسار من بحر الشمام محافله
تساوى مضاء رأيه وحسامه
ولان مهـزا معطفاه وذابله
تحيرت فيه والمعاني غرائبه
أفكاره أمضى شبا أم عوامله

ومن آيات البطولة عدم الخضوع الى قوة القوي وجبروت الطاغية أو الاعتصام بكرم النفس والاباء والشهامة فقد قال ابن عباد في هذا المعنى :

قالوا الخضوع سياسة
فليبد منك لهم خضوع
وألذ من طعم الخضـــو
ع على فمي السم النقيع
ان تستلب عني الدنا
ملكي وتسلمني الجموع

وقد يبلغ شجاعة البطل حدها الأقصى والتفرب الاشعور بالخطر والاستبسالة بالقتال المحتوم فيهب البطل حياته ويجد لذة في التضحية ويعلي صرح المجد الذي هما يعني بالغاية منها . فقد جاء في كتاب أعمال الأعلام للسان الدين بن الخطيب أن المعتمد اقتحم بلدا وعليه الجيش يشك من يدله وحمل على الداخلين فردهم على أعقابهم وقتل منهم فارسا واتزع الناس أمامه وأغلقوا الباب ظاهر بسنده وعاد الى القصر وفي تلك الحال يقول شعره :

لم رمته يـوم نزالهم
أن لا تحصنني الدروع
ما سرت قط الى القتـا
ل وكان من أملي الرجوع
شيم الألى أنا منهم
والأصل تتبعه الفروع

والى ذلك نجد الأمراء والقواد يتحدون هذا المعنى ويفتخرون بما اتصفوا به من جليل الصفات وبما رزقهم الله به من عظيم الخصال فهذا ابراهيم ابن الأغلب يفتخر بانتصاره وشيد بعزمه وحزمه فيقول :

ما سار عزمي الى قوم وان كثروا
الا رمى جمعهم بالعزم فانصدعا
ولا الفـول اذا ما الأمر نازلني
يا ليته كان مصروفا وقد وقعا
حتى أجليه قسرا بمعتزم
كما يجلي الدجى بدر اذا طلعا

وكذلك حفيده أبو العباس بن أبي عقال بن ابراهيم وهو الذي سهر على اعداد الجيش الذي فتح صقلية ، اذ يقول في الفخر :

أنا الملك الذي أسمو بنفسي
فأبلغ بالسمو به السحابا
أنا ابن الحرب ربتني وليدا
الى أن صرت مكتهلا شبابا

وبقي الشعراء يمدحون الأمراء الأبطال ويشيدون بخصالهم وبقي بعض الأمراء والقواد يفخرون بشجاعتهم وقوة شخصيتهم وصورة البطولة هي ملتصقة لا في الأمة أو القوم عامة بل في أشخاص قلة فيه تجتمع مزايا القوم وإليه يرجعون في الملمات وبه يحتمون عند الشدائد ، إلا ما استخلصناه



من اشعار شعراء الاندلس في مختلف اطواره التاريخية وفي شعر الافالة والمرابطين وفيما نظم في دولة الموحدين ايضا سواء في مدح ابي حفص الاسماني للخليفة يوسف بن عبد المؤمن او في مدح عبد الواحد الركاتي الامير ابراهيم بن يعقوب المنصور او شعر الامير عبد الله الموحدي او في شعر ابن حبوس حول فتح بجاية وشعراء تونس حتى دعوة ابن تومرت . الا انه لابد من وقفة ولو قصيرة عند شاعر عاش في ظل الدولة العبيدية وغنى شعره بمدح الفاطميين ذلك محمد بن هانيء الذي قال فيه ابن خلكان « انه عند المغاربة كالمتنبي عند المشارقة » ان غالب اشعار ابن هانيء تغطي عليها العاطفة المذهبية فهو شيعي يؤمن بالامام وبانه معصوم وبانه بطل الابطال وبطل لا كالعظماء فلذا تراه يرفع ممدوحه الى مرتبة الاله مثلا ويسمو به عن مستوى البشر العام حتى يكاد يخرجه من دائرتهم فجاء شعره طافحا بصفات البطولة النادرة ومغاليا في تشخيص آثارها ويكفي ان اذكركم بالقصيدة الشهيرة :

ما شئت لا ما شاءت الاقدار
فاحكم فانت الواحد القهار
وكأنما انت النبي محمد
وكأنما انصارك الانصار
ان تطلب نار الحرب فهو يشبها
ميقاتها خطرانها الخطار

ويقول عنه في قصيدة اخرى :
هذا ابن وحي الله تاخذ عهدها
منه الاملاك بكرة واصيلا

ويقول في قصيد آخر :
النور انت وكل نور ظلمة
والفوق انت وكل فوق دون

وتجد نفس الغلو ونفس الخيال المولد الى ابعد حدود الروية فيما نظم هذا الشاعر من ملاحم تشيد ببطولة قواد المعز وبالاخص جوهر الذي وصف بطولته في قصيدة مشهورة قالها بمناسبة خروج الجيش بقيادته من تونس الى مصر وتوفيقه في ذلك وبطلها :

تقول بنو العباس هل فتحت مصر
فقل لبني العباس قد قضي الامر
وقد جاوز الاسكندرية جوهر
تطالعه البشرى ويقدمه النصر

الى ان يقول : —

هي الشمس شانتها الشمس بعدما
تجلت عيانا ليس من دونها ستر
وما هي الا آية بعد آية
ونذر لكم ان كان يغنيكم النذر
فكونوا حصيدا خامدين او ارتدوا
الى ملك في كفه الموت والنشر

والى جانب ذلك كله يجد مؤرخ الادب تطورا في معنى البطولة وفي الغاية منها عندما حدثت ارض الاندلس بالسقوط ثم عندما سقطت واستولى عليها الاسبان واخذ نجم المسلمين في تلك الربوع في الافول فاذا بالشعر يحن الى المجد التليد ويتوق الى الايام الغر ويتلذذ من العاطفة الدينية الباعثة على التفاني مما هو موجود في اشعار ابن عميرة وابي البقاء الرندي وفي شعر ابن الخطيب ونثره الذي يقول فيما يقول .

« ايها الناس اخوانكم المسلمون في الاندلس قد دهم العدو ساحته ، ورمى الكفر المستباحة وزحفت احزاب الطواغيت اليهم ، وايديكم بعزة الله اقوى وانتم المؤمنون اهل البر والتقوى وهو دينكم فانصروه وجواركم القريب فلا تخفروه وسبيل الرشد قد وضح فلا تعيروه الجهاد .. الجهاد قد تعين .. »

وضرب آخر من البطولة لا بد من ذكره ايضا هو ما نجده فيما نظمه الشعراء حول اعتداءات الروم على ثغور شمال افريقيا فاصبحت البطولة تدرج بقهر الروم والانتصار عليهم وتخليص الاسارى من قبضتهم واصبح في ذلك العصر اسم ابي الحسن المريني طاغيا على شعر البطولة في جميع اقطار المغرب العربي التي حكمها والتي لم يحكمها ويظهر ذلك في قصيدة ابي القاسم الرحوي التونسي الذي انشده بين يديه وكانت بطولته اشد تاثيرا على الشاعر من تحمسه لوحشة القلوب على امره وحرصه النهار قال :

اجابك شرق اذ دعوت ومغرب
فمكة هشت للقاء ويثرب
وحنت لو كانت تحي مشاعر
عليها دعاة الحق بالحمد تخطب

الى ان يقول :
ملكت شطر الارض كسبا وشطرها
وراثة قطاب الشكل ارث ومكسب
بجيش على الالواح والبحر يمتطي
وجيش على الغبر السوابق يركب
وجيش من الاحسان والفضل والتقى
وذلك لعمر الله اعلى واغلب
فلا مركب الا يزين راكبا
ولا راكبا الا به ازدان مركب
ولا رمح الا وهو اهيف خاطر
ولا سيف الا وهو ابيض قاضب
له من عجيب السحر بالقول اغرب
وفي هامة القوم الضارب مضرب
سرت من الاحسان فيه شريعة
تساوى بها ناء ومن يتقرب

فالبطولة حينئذ خوض المعارك وكسب الانتصارات وبسط العدل والاحسان وحماية الديار والثغور وبذل العطايا والمنح ويقول شاعر صقلية ابو عبدالله الحسين بن علي القاضي يصف بطولة احمد بن ثقة الدولة وحربه بمنازلة الروم :

فكم من معقل للدين ساموا
سلكت اليه منهاج الرشاد
وقد حارت نفوس القوم فيه
الى ان قام فيهم شبه هاد
فاسمعت الصهيل الى الروابي
وازلت الرسول الى الوهاد
وكم اخرجت منهم من كمين
ومن قلب ومن طرف وجسد

الى ان يقول :
كان رؤوسهم كانت نباتا
اباده سيوفك بالحصاد
واما رومة فالى خراب
يصبحها بداهية العماد
فيسعد من اراد من الاعادي
ورزقك ما تروم من البلاد
فعونك يا عميد الملك فاقصد
تسل ان رمتها ذات العماد

فالبطولة هنا تتمثل في مقلبيها الى حد بعيد بما يكون للشاعر فيها من طمع شخصي اكثر مما تستجمع من معاني الاكبار والتقدير والمجد ومن هذا الاعتبار مظهر من مظاهر الشكر والاعجاب بها

فاذا عدنا الان الى اثر سقوط الاندلس في الادب عامة وفي معنى البطولة خاصة قلنا ان نقطة الهزيمة استحكمت في النفوس اثر انهيار الاندلس وتلاشى الامل وبلغ الامر اقصى حده بالغارة الاسبانية التي شنها (شارلكان) على المغرب الاقصى والجزائر وتونس وليبيا وحيال انتصارات السلطنة العلوية بالمغرب والسلطنة العثمانية في ليبيا وتونس والجزائر منقذا الرجل العربي من الشعور بالذل القومي ورافدا للشعور بالكرامة ومحددا لبوارق من الامل والنجاة من الدمار الماحق . واصبحت هاتان السلطنتان الشرقية والمغربية تغذي الحركة الادبية وتستجيب للشاعر وصار يمجدهما والتفاخر بما لهما من

الثورات التي ردت كيد الاعداء المتي المعتمد عليه في اثارة روح الهمة الدينية والكرامة والصيغ التعلق بكل من السلطتين امرا متساويا بين أصحاب النفوس الزكية في المغرب العربي بقطع النظر عن مرجع الحكم السياسي ، لأننا لا نجد في نصوص الخطب والرسائل والقصائد التي انشأها أدباء المغرب الأقصى تمجيدا بتمجيد السلطان العثماني ، كما نجد في ما انشأه من مثل ذلك أدباء الجزائر وتونس وليبيا وهي التابعة لحكم السلطة العثمانية تمجيدا لسلاطين المغرب الاقصى وتنويها ببطولاتهم الجهادية ، وان هذه الحقيقة تظهر في المراسلات التي كان محررها الكاتب ابن أبي الضياف في منتصف القرن الثالث عشر على لسان أمراء تونس الى السلطتين العثمانية بالشرق والعلوية بالمغرب ، حتى أن الواقف على تلك الرسائل لا يحتار في الوصول الى تحقيق الارتباط السياسي لأولئك الامراء الذين صدرت الرسائل بأسمائهم مع أن الوضع من الجهة القانونية والواقعية كان واضحا لا لبس فيه.

وقبل ذلك نجد شعراء القرن الثاني عشر والنصف الأول من القرن الثالث عشر قد طبع شعرهم بتمجيد سلاطين المغرب الأقصى وتعليق الآمال عليهم حتى انتهى الشاعر ابو عبد الله الورغي الى ان اعرب عن مدى امله في السلطان العلوي بقوله :

حتى ارى خيله في ارض اندلس
تعيد من هيبة الاسلام ما فقدا

وكذلك نرى وجهة الاعجاب بالبطولة كانت موالية نحو المغرب الأقصى منطلقة من عروبة السلاطين العلويين ونسبتهم الزكية التي [illegible] للاعجاب وسعة الامل

فلما نزلت بالعالم الاسلامي عامة والمغرب العربي خاصة كارثة الغارة الفرنسية على الجزائر ، ساد اليأس [illegible] وعاود النفوس مركب النقص باستسلام القوات العثمانية وعجز سلطة المغرب الأقصى عن الدفاع عن نفسها في وجه الغارات الفرنسية والاسبانية بل تخليص الجزائر

وكان لهذا الشعور المر وقع على [illegible] النفوس [illegible] في طغيان العاصفة لما تحرك البطل العظيم الامير عبد القادر منطلقا من الضعف قوة [illegible] بها في وجه الغارة الاستعمارية [illegible] التي لم يزل تاريخ العالم الحديث يتجاوب بأحداثها ، [illegible] بمواقفه الآبية [illegible] في حركته [illegible] والاعتبارات السياسية حتى ان سلطان المغرب الأقصى نفسه قد ربط معه صلات أدبية سجلتها مراسلات ذات قيمة بارزة في التاريخ الأدبي علاوة على قيمتها في التاريخ السياسي . فقد اقترنت المراسلات بين الامير عبد القادر وبين السلطان عبد الرحمن بن هشام سنينا كان فيها السلطان يعلن في اظهار اعجابه بالامير عبد القادر في تحاريره بصيغ أدبية ونظم القصائد في تهنئته والثناء على جهاده والاشادة بفتوحه وانتصاراته

وقد اطلعت عند الاستاذ محمد بن الفاضل بن عاشور على من وثائق مجموعة من تلك المراسلات هي وثائق فريدة على [illegible] - أرجو ان يعنى بتحقيقها والتعليق عليها ونشرها في مجلة الفكر التونسية ، وهذه ابيات نسوقها على سبيل المثال [illegible] وهي من القطعة التي صدر بها الكاتب الطويل في التهنئة بفتح [illegible] في ربيع الثاني ١٢٥٥ هـ يقول :

بشرى بفتح [illegible] الاسلام احسانا
وصار منه لعين الدين انسانا
اضاء في افق هذا الغرب مشرقه
وبشر القوم [illegible] باحسانا
صنع جميل [illegible] فعلا [illegible]
لوحشة الدهر والايام انسانا
وكيف لا وبه ازداد العلا [illegible]
وظهر الله مولانا [illegible]

فاصبحت وجوه السعد مشرقة
بها جهادا كان السكفر ما كانا
الله فتح لهذا الذكر فاتحة
وصار كالطف فوق الكتب عنوانا
وخط في صحف [illegible] كاتبه
خطا أدل على الاسعاد برهانا
لا زال يستخلص الاقطار منتصرا
نصرا [illegible] وأوطانا

ثم اليأس استولى من جديد على النفوس بعد انهزام الامير ومرت فترة الاستسلام انتهت بظهور الخطر البلقاني فتجددت الحمية وتجدد الاتجاه الى السلاطين العثمانيين وخصوصا الى محمود وعبد المجيد وعبد العزيز وعبد الحميد. وانعقد الادب لنماذج من البطولة من القواد الذين برزت شجاعتهم في الحروب البلقانية والحروب الطرابلسية وظهرت في الشعر خاصة أسماء [illegible] وأنور ومصطفى كمال ، خصوصا فيما كتبه صالح سويسي والخضر بن الحسين والشاذلي خزندار الذي عارض قصيدة شوقي الشهيرة :

الله اكبر كم في الفتح من عجب
يا خالد الترك جدد خالد العرب

موالية في النظر الى قصيدة ابي تمام وقال :
يا [illegible] « [illegible] » وان خطوك بالذهب
السيف اصدق انباء من الكتب

اما الادب الحديث في المغرب العربي ، فقد تغنى ببطولة الاجداد والماضي المجيد لتحريك الشعور وبعث الهمم واقتلاع أسباب اليأس والخنوع من النفوس أولا ثم هو راكب الحركة التحريرية الجهادية ثانيا [illegible] المغرب العربي بجميع أقطاره ينشد الحياة في بطولة نادرة وعزيمة حديدية - ولا يمكن هنا أن نذكر جميع الشعراء الذين تغنوا بالبطولة الرافعة من معنويات الشعب ولا أن نتوسع في تحليل آثارهم ، ونكتفي بذكر بعض منهم على سبيل المثال :

فهذا الشاعر الخضر حسين ينظم قصيدة في (١٣٦) بيتا يتغنى فيها ببطولة عبد الرحمن الناصر صقر قريش ، مستهلا بقوله :

خل نفس الحر تعلي النويا لا تبالي
ليت الاخطار الا سببا للمعالي

وهذا الشاعر سالم بن حميدة يتوه بالفتوة والتضحية في سبيل الوطن فيقول :

فحسبي للفتى موت بعز
من الموت الحميد والسلام
فما عاش الذليل بفضل [illegible]
ولا مات العزيز من الصدام

وهذا الشاذلي خزندار يشيد بما للرغبة البطولة من صبر وصمود وايمان وتضحية في قصيدة انشدها يوم تشييع سبع من الشهداء :

تبكي لفرقتهم وهم احياء
[illegible] بكتهم تونس الخضراء
ما كان في كتب الحمام وانما
من تحت [illegible] حرية [illegible]
ارسلتها حصبا على [illegible]
[illegible] بفضل الشعراء
[illegible] من قومي الذين [illegible]
ما [illegible] الهمة [illegible]
غريبة الاحساس في [illegible]
[illegible]
لا تخلقوا [illegible] اهل الزيعة
ولو [illegible] سحبها [illegible]
[illegible] تلك النخوة العرباء
[illegible] يفعلوا ما شاؤوا



واسترسلوا في الامر دون تراجع
فالعمل منية الشعب العربية

وهذا الطاهر الحداد ينوه ببطولة الشعب التونسي فيقول :
بالشباب تونس بالشعب الجبار لو
وثبت مطرقة الدستور لم تهب
خاضت الحروب في حافظ الكرامة لا
تخون البتة عارا مع الغضب
حيا بنا يا بني الاوطان نسمعها
لا خاب من طلب العلياء بالغلاب

وتراه يستنهض الهمم في قصيدة اخرى مطلعها :
هل بنا الشيوخ هيا انهضوا
نحو المعالي ايها الهجع

ونجد الشاعر بالمغرب العربي يتحسس الفرص لرواج شعره وما تضمنه من معان سامية حافزة الى العمل لواجباته ، وهذا الشاعر التونسي عبد الرزاق كرباكة يتجاوب مع زميله الرصافي في العراق ويعاطفه وينظم قصيدة يهديها له عندما مرت على الرصافي ازمة نفسية وشعر باليأس ، ويرى الجرالد بتونس انه خرج من بغداد غاضبا على وجهه ، فيذكره **عبد الرزاق كرباكة** بأن البطل هو من يستسهل الصعب ويقتحم الاخطار وهو الذي يجاهد في سبيل الحياة الكاملة من غير استسلام لليأس فيخاطبه بقوله :

شيخ الرصافة حل ما تصبو له
اتريد ان تلقاه سهلا ايسرا
اين البطولة عند ذاك واين ما
يأتي المجاهد وهو يقتحم الذرى

ثم يختم هذه القصيدة بدعوته الى الامل قائلا :
والى العلا ان الجلالة في العلا
والى الذرا ان الكرامة في الذرا

واعتقد بعد هذا انه لا فائدة في ان احدثكم عن بطولة **ابي القاسم الشابي** الفكرية وما اودعه شعره من معاني البطولة وما كان له من الفضل في تحميس الشباب ودفعهم الى خوض المعركة ، فهو الشاعر التونسي بل الشاعر العربي الوحيد الذي عرفه الشرق وطالع ديوانه كاملا ويكفيني ان اذكركم بالبيتين الشهيرين :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

ثم جاء دور المرحلة الحاضرة التي تكاتف الشعر ولم يتخلف الادب عنها ، وكأن بالشعراء يتغنون بالمجاهدين الاحياء منهم والاموات ، ان فرحات حشاد والهادي شاكر وجميلة بوحيرد وغيرهم ممن يقودون اليوم الشعوب لشمال افريقيا رموز لما يجب ان يتصف به كل مواطن وكل مواطنة من صفات البطولة والاريحية الوطنية

والحق انا اذا فاقدنا ما ينظمه شعراء المغرب العربي اليوم نلاحظ ان البطولة التي يصورونها بطولة اصيلة عربية متشابهة توافق بين الشجاعة والرأي وتحفظهما الذين يقدسان المثل العليا والقيم الانسانية الخالدة

فهذا المجاهد التونسي يقول في شعر منثور حماد بعد قتل الطائرات الفرنسية لساقية سيدي يوسف الشهيرة :
سوف لا اقتل اطفالا كما هم قتلوا
سوف لا اهدم بيوتا كما هم فعلوا
سوف لا يغدر في ارض السلام الاول
انا جندي شريف وشجاع بطل
سلاحي الحربي لا المعزول لا لا اقتل

والبطل في ادبنا المغربي الحديث اثر لانه لا يطيق الضيم ولا يصبر على الذل والهوان ويتحسس بقلبه ما يحس العالم في الذبح ، ولكنه يعلم ان الثورة وسيلة لا غاية لانه ليس بالوحشي الذي يتلذذ بالهدم والقتل من حيث هما ، ثورته سبيل الى العالم الافضل الذي ينشده ، وهذا الشاعر الجزائري **ابو القاسم خمار** يقرض الشعر الحماسي فيستشهد لوجته ويدرك ان عاطفته الجازمة ليست طبعا فيه لانه شاعر لا يعرف الحرب ، ويأمل خيرا لا يأمل شرا فيلتمس العذر من الحبيبة القارئ ، قائلا :

لا تلومي لحبي احبيبتي لم
جئتني اهدى لا واهدي مرغما
ان حظي من بهجة ان احيا
ابيا او اموت اسيرا
كل جيل ودوره ... ولقد كان
لجيلي مطامح الحرب دوما
هكذا املت المقادير ان أرويا
الثرى للقهر البغي قهرا
لا تلمني ، وسائل الطفل عني
كيف ابقوا لو انني كنت حرا

والبطولة التي يصورها ادبنا المعاصر في شمال افريقيا بطولة انسانية تواقة الى الحياة الانسانية تواقة الى المستقبل وتبنيه على الانقاض ، زاخرة بالمحبة والاخاء

هي بطولة تصور الحياة الزاهية الجميلة ترغب في سبيل الحياة الحية ، بل استمع الى هذه الابيات التي التقطها من قصيدة طويلة **للشاعر التونسي احمد مختار الوزير** نظمها منذ اسابيع قلائل بمناسبة دخول الثورة الجزائرية المباركة في عامها الخامس واهداها الى بطلة الجزائر وفخر شبابها بل فخر العرب اجمعين ، جميلة بوحيرد ، يصفها واذ حملها الوعي الى الكفاح والانضمام الى اخوانها المجاهدين في سبيل الحرية القومية فيقول :

وسارت جميلة بين الشباب
تشق الطريق الى السعادة
وخلفها النسور نور الضحى
واسمرها قسنطينة الابية
وابصر من جيدها راهبا
الا جيدها الاعين الراعية
وابصر من نهدها فاتنا
تزجره الخلقة الالهية
وابصر من عمرها مقمرا
ترنحه النسمة الواهية
وابصر من خطوها رقصة
تشابه بها المرء الكاذبة
ولاح لها النسور الواله
والبستها حلة زاهية
وسارت تريح مختالة
على صخرة الاطلس النائية
فوجهته سمي ذروح ابي
وعب سحب وقسمها عتية

ويختم القصيدة ، فاذا جميلة رمز الحياة ترغب في سبيل الحياة والوجود الامثل :
جميلة انت الوجود بهيا
تزيدين مختالة زاهية
وانت الحياة وألوانها
بما فيك من وجه ماضية
وذلك الاله السخي المشاء
يبارك احلامك الزاكية
هو الحب كوثره زاخر
والسر جنته دانية
فكوني كما شاء كوني ابسم
من الحب ابتسمه العالية

واحب ـ سيداتي ـ سادتي ان اختم هذه العجالة بهذه الابيات الزاهرة مرة ، الفائحة املا ، النابضة حياة وبطولة وايمانا بمستقبل الجزائر والناشئين في كل مكان في سبيل الوجود الحق والكرامة والاستقلال وما اليه يسعى كل حي في كل زمان ومكان



سجل مؤتمر الادباء العرب الرابع ، الذى انعقدت دورته فى الكويت فى المدة من ٢٠ الى ٢٨ ديسمبر « كانون الاول ١٩٥٨ » نجاحا وتوفيقا كبيرين .

وقد سجلت مجلة « الشهر » فى هذه السطور والصفحات السابقة اهم ما دار فى الاجتماع مستمدا من مستندات المؤتمر الرسمية وهذه السطور — تسجل انعقاد المؤتمر وقراراته ، بعد أن نشرنا على الصفحات الاخرى بعض الكلمات التى القيت فى هذا المؤتمر ، ... ونعتذر اذ ضاق النطاق عن نشر بقية الكلمات ، وانا لنامل ان يكون ما بلغه هذا المؤتمر من النجاح والتوفيق ، خليقا بان يحقق ذلك الرجاء الذى تضمنه القرار الخامس من قرارات المؤتمر « يؤكد المؤتمرون رغبتهم فى ان تبقى دورات المؤتمر المقبلة كما كانت دوراته السابقة مشبعة بروح الود والتفاهم والحرية » .

تمهيد

أولا : فى التأليف والنشر



ثانيا : في التشجيع

يدعو المؤتمر الحكومات العربية الى تشجيع التأليف البطولي ونشره بمختلف وسائل التشجيع ، ومنها :

أ — تخصيص جائزة سنوية لكل من الفنون الآتية : الشعر ، الرواية ، القصة ، المسرحية ، الملحمة ، بحيث يجاز أحسن انتاج بطولي في كل من هذه الفنون الادبية

ب — تخصيص اعتماد سنوي في الميزانية لمساعدة مشاريع التعريب

ج — تشجيع دور النشر بشراء نسخ كافية من المطبوعات الناجحة في أدب البطولة وتوزيعها على المكتبات العامة في البلاد العربية وفي البلدان الاجنبية

د — بناء المسارح للتمثيل أو المساهمة في بنائها — وبشكل عام ، تقدير الانتاج البطولي ، وتقدير نشره وإذاعته

اللجنة الاولى
النشر والتوزيع

١ — يوصي المؤتمر بانشاء شركة عربية لتوزيع الكتاب العربي على نظام الشركات المساهمة ، مقرها الرئيسي القاهرة برأس مال كاف.

٢ — في سبيل تسهيل انتقال الكتاب العربي يوصي المؤتمر بأن يطبق نظام البطاقات « الكوبونات » المتبع بمنظمة اليونسكو وتقوم هذه البطاقات مقام العملة في استيراد الكتب وتصديرها وتتولى الجامعة العربية دراسة هذا النظام من الناحية الفنية والمالية ، كما يوصي بأن تخفض رسوم الجمارك على الورق المستعمل لطبع الكتب

٣ — يوصي المؤتمر بمراقبة ومكافحة الكتب ونحوها من المطبوعات التي تتعرض بالتشويه لتاريخ العرب ، أو تبعث على التشكك في قوميتهم بأية لغة كتبت ، ومن أية جهة وردت

٤ — توصية بالغاء الرسوم الاستيراد على الكتب في جميع البلاد العربية ، مع تسهيل نقل المبالغ التي يستحقها المؤلفون من مؤلفاتهم ، التي تنشر في بلد عربي غير بلد المؤلف

●

اللجنة الثانية
توصيات لجنة الترجمة

أولا : تنشأ بالادارة الثقافية بجامعة الدول العربية لجنة لتنسيق أعمال الترجمة ، وتقوم بالاتصال بجميع الهيئات العربية والدولية التي تعنى بهذا الموضوع ، وخصوصا في الامم التي اتخذت نهضتها الحديثة العناية بشئون الترجمة

ثانيا : فيما يختص بمهمة اللجنة المقترحة يوصي المجتمعون :

١ — أن تكون الترجمة أساسا لنقل الروائع العالمية من مختلف الاقطار الى اللغة العربية ، ونقل روائع الادب العربي الى اللغات الاجنبية

٢ — المبادرة بنقل ما كتبه أدباء العرب باللغات الاجنبية الى اللغة العربية مع العناية بآثار أدباء الجزائر خاصة

٣ — أن تعمل اللجنة على تصحيح أخطاء الترجمات السابقة اما باعادة ترجمتها أو بالاستدراك عليها حسب مقتضى الحال وتخص بالذكر ما كتبه بعض المستشرقين عن الادب العربي

٤ — نشر فهرست تحليلي للترجمات السابقة من اللغات الاجنبية الى العربية أو العكس

ثالثا : توصي اللجنة جميع الدول العربية بأن تنشأ في كل منها هيئة أو ادارة تختص بشئون الترجمة الادبية ، تخصص لها ميزانية مناسبة ، كما ترصد في استقلالها جوائز تشجيعية سنوية لاحسن الترجمات مع ايجاد اتصال بين هذه الهيئات وبين لجنة التنسيق في جامعة الدول العربية

رابعا : اعانة الحكومات لدور النشر في نشر ترجمات الكتب التي تخص الثقافة العربية ، والتي لا تستطيع دور النشر ان تقوم بنشرها لاعتبارات تجارية ، وينطبق على هذه المعونة قيام دور النشر باخراج الكتب اخراجا لائقا وبأثمان معتدلة

خامسا : ترى اللجنة أن تدخل التوصيات العامة للمؤتمر الاداة التنفيذية — ومن يعنيهم الأمر ممن يؤمنون بأهدافه — أن يلاحظوا توصيات المؤتمر العمل على تنفيذها بكل الوسائل المشروعة ، على أن يقوم المؤتمر بابلاغ هذه التوصيات للحكومات وجامعة الدول العربية

سادسا : تقترح اللجنة أن يكون موضوع انشاء « بنك ثقافي عربي » من الموضوعات الجديرة بالبحث في مؤتمر تال ، ويقوم هذا البنك بتمويل المشروعات الثقافية في البلاد العربية والمساهمة في طبع ونشر الكتاب العربي على نطاق واسع

●

اللجنة الثالثة
لجنة التراث

يوصي المؤتمر جامعة الدول العربية بتوسيع اختصاصات معهد المخطوطات الموجود بها بحيث يشمل خدمة التراث بتحقيقه ونشره ، كما يوصي بجمع الفهارس المكتوبة لهذا التراث من جميع المكتبات العامة والخاصة في كل قطر من الاقطار

ويوصي المؤتمر أن يخرس معهد المخطوطات تقرير لجنة التراث للاستعانة به

●

اللجنة الرابعة
توصيات لجنة المجلة

أولا — اصدار مجلة عربية جامعة تعنى بقضايا الوطن العربي وتعزيز الوعي القومي وتعنى بشؤون الفكر قديمها وحديثها في مختلف البلاد العربية ، كما تعنى بابراز القيم الانسانية ونقل روائع الفكر العالمي ، مع العناية بالنشاط الثقافي الحديث والتعريف بالكتب الجديدة ، ومباحث النقد الادبي

ثانيا — يتولى المكتب الدائم لمؤتمر الادباء العرب الاتصال عن طريق جامعة الدول العربية بهذه الدول لرصد ميزانية خاصة لتمويل المجلة تسهم فيها الجامعة

ثالثا — تصدر المجلة شهريا في مقر المكتب الدائم لمؤتمر الادباء العرب بالقاهرة

رابعا — تتألف هيئة فنية للمجلة تمثل فيها الكتائب العربية لمؤتمر ادباء العرب ما أمكن تكون مهمتها اختيار لجنة للاشراف على اصدار المجلة في القاهرة ، وتغذيتها بالمواد من مختلف البلاد العربية

خامسا — يتكون رأسمال المجلة من مبلغ كاف

سادسا — يوصي المؤتمر المكتب الدائم لمؤتمر الادباء العرب بالسرعة في السعي لاصدار المجلة قبل الدورة القادمة للمؤتمر

●

اللجنة الخامسة
لجنة حقوق المؤلفين

يوصي المؤتمر بالدعوة فورا الى انشاء اتحاد للادباء في كل دولة عربية — على أن يكون هناك اتحاد عام يمثل هذه الاتحادات جميعا ، ويكون في مقدمة غاية هذه الاتحادات ، والاتحاد العام العمل على استصدار قانون لحماية حق المؤلف ، مع الاستئناس بالقانون رقم ٣٥٤ الذي صدر بالاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٤

والى أن تقوم هذه الاتحادات يوصي المؤتمر جميع الدول العربية بأن تعمل على وضع اتفاقية بين الدول الاعضاء لحماية حق المؤلف ، على أن يكون وضع هذه الاتفاقية عن طريق جامعة الدول العربية

ثالثا : توصيات عامة

١ — أن توسع اختصاصات الادارة الثقافية ومعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية وأن تعتمد ميزانية مناسبة لهما حتى تتمكنا من القيام بالعبء الذي ألقاه المؤتمر على كاهلها

٢ — أن تبذل الدول العربية جهدها لتيح حصول فرنسا

على البترول ، وهو المادة الحربية الهامة التي تستعملها في حربها الوحشية ضد الشعب العربي في الجزائر وذلك بجميع وسائل المنع الممكنة .

٣ — أن ينشيء الاتحاد العام للأدباء العرب عنه الكويت جائزة أو وساما فكريا يمنح لأحسن انتاج ادبي كل عام على أن تكون الجائزة ذات فروع تمثل الألوان المختلفة للانتاج الادبي

٤ — أن تفتح الجامعات والمعاهد العربية أبوابها لطلبة الجزائريين دون قيد بالعدد ، كما يناشد المؤتمر الهيئات العلمية والأدبية والعلماء والأدباء ودور النشر بأن تتبرع بالكتب والمجلات الى المكتبة العامة لوزارة الثقافة للحكومة الجزائرية بالقاهرة (٤ شارع مديرية التحرير بجاردن سيتي بالقاهرة)

٥ — مناشدة حكومات الدول العربية في رعاية المثقفين من ابناء فلسطين الذين لايجدون عملا ، تخفيفا من حدة البطالة التي يخيم شبحها على الجزء الباقي من أرض فلسطين

٦ — يوصي المؤتمر الحكومات العربية باطلاق أسماء الأبطال العرب على الشوارع والمؤسسات العامة ، تخليدا لذكراهم ومحوا لأثر الاجنبي في مدننا واحياء لروح البطولة في أبناء الجيل

٧ — أن يخصص يوم يسمى « يوم فلسطين » تحتفل فيه البلاد العربية لتعبئة الرأي العام ، ويسهم فيه جميع الكتاب العرب والاذاعات العربية ، وأن يشمل اليوم جميع برامجها لدعم قضية فلسطين وأن تبلغ هذه التوصية الى جامعة الدول العربية

٨ — توجيه نداء في الصحف والاذاعات العربية والأجنبية الى الأحرار من كتاب العالم وشعرائه أن يناصروا القضايا العربية ، وأن يشدوا من أزر شعوبها المكافحة ضد الاستعمار العادي على بلادهم

٩ — مناشدة الجامعة العربية في وضع نشيد قومي عربي عام

١٠ — انشاء مصرف ثقافي عربي يقوم بتمويل المشروعات الثقافية في البلاد العربية والمساهمة في طبع الكتاب العربي ونشره على أوسع نطاق

رابعا : تقرر ارسال ما يلي :

١ — برقية الى السكرتير العام للأمم المتحدة للمطالبة بتنفيذ قرارات الجمعية العمومية فيما يتعلق بعرب فلسطين

٢ — برقيات الى السكرتير العام للأمم المتحدة تأييدا لعروبة البحرين واستنكارا لنفي أحرارها ، ومزاعم ايران فيها واستنكارا لأعمال بريطانيا الوحشية في جنوب اليمن المحتل وعدوانها على شعب عمان المكافح

٣ — برقية الى السكرتير العام للأمم المتحدة استنكارا للحرب الوحشية التي تشنها فرنسا على عرب الجزائر ، والمطالبة بالاعتراف بحقوقهم المشروعة في الحرية والاستقلال

٤ — برقية تهنئة الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة ذكرى الجلاء الثالثة عن بورسعيد

٥ — برقية تأييد وتقدير لجلالة ملك المغرب لاصراره على طلب جلاء القوات الأجنبية عن التراب المغربي

٧ — برقية الى الأديب العربي الأستاذ توفيق الحكيم تهنئة له بما نال من تقدير بالانعام عليه بأرفع أوسمة الجمهورية العربية المتحدة

٨ — برقية الى أسرة المرحوم صلاح لبكي أول من دعا الى عقد مؤتمر الأدباء العرب الأول

٩ — برقية الى أسرة الشهيد نسيب المتني الذي ذهب شهيدا في سبيل حرية القلم في لبنان الشقيقة

خامسا :

يؤكد المؤتمرون بالجمع في أن تبقى دورات المؤتمر المقبلة كما كانت دوراته السابقة مشبعة بروح الود والتفاهم والحرية ويشكرون لرئيسة هيئة الدورة الحالية ابتكاروا لحكومة الكويت حرصها على تأمين الضرورة التالية لمؤتمر الأدباء العرب بما حققته هذه الدورة من الحرية الكاملة في ابداء الآراء ، وادارة المناقشات وبما أتيح فيها من الفرص المتساوية أمام أصحاب البحوث والمعقبين والمناقشين على السواء في جو من الحرية الفكرية المطلقة

سادسا :

يرى المؤتمر لزاما عليه ، وقد وصل الى هذا النجاح الكبير في هذه الدورة أن يتقدم بوافر الشكر والتقدير للكويت العزيزة حكومة وشعبا على ما أولى المؤتمر والمؤتمرين من عناية ورعاية ويخص بالذكر سمو حاكم الكويت الشيخ عبد الله السالم الصباح ، وسمو نائبه الشيخ عبد الله الأحمد الصباح ، وسمو رئيس المعارف الشيخ عبد الله الجابر الصباح ويوجه المؤتمر تقديره الخاص للأستاذ عبد العزيز حسين مدير المعارف الكويتية والسكرتير العام للمؤتمر

قرارات

• وافق الأعضاء على اقتراح السيد رئيس الوفد الليبي بشأن اضافة (دعوة الدول المحبة للسلام الى الاعتراف بالجمهورية الجزائرية وتأييدها في المحافل الدولية) الى بيان الجزائر .

كما ووفق أيضا على أن يضاف الى البيان دعوة شعوب وحكومات الدول العربية المجاورة للجزائر الشقيقة الى دعم الثورة الجزائرية دعما ايجابيا وامدادها بكل المساعدات .

• وافق الأعضاء على اقتراحات رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة وهي :

١ — نداء مستقل عن فلسطين ، أو تعزيز ما جاء خاصا بها في البيان الموجه الى كتاب العالم .

٢ — استبدال احدى العبارات الواردة بشأن فلسطين بعبارة أخرى تصوغها لجنة الصياغة .

٣ — تضاف جملة (لواء الاسكندرونة العربي) عند ذكر البلاد العربية المغتصبة

٤ — تنفذ توصية بتزويد كتاب العالم الأحرار بجميع الوثائق والمعلومات التي تمكنهم من الكتابة عن القضايا العربية عن ثقة ومعرفة

٥ — تنفذ توصية بالتبادل الثقافي بين الاذاعات العربية

٦ — توضع كلمة (منتج) بدلا من كلمة (مخرج) فيما يتصل بالسينما لأن المنتج هو الذي يقوم بدور الناشر في التمويل والانفاق

٧ — يوجه الى الأمم المتحدة نداء والى أصحاب الفكر والقلم استنكار المؤتمر لمحاولة بريطانيا تكوين اتحاد فيدرالي استعماري في جنوب اليمن ومسخ عروبة عدن باقامة مجلس تشريعي استعماري يعتمد على العناصر الأجنبية ، ويستنكر نفي أحرار الجنوب والزج بهم في السجون والمعتقلات

• وافق الأعضاء على اقتراح السيد رئيس وفد لبنان بوضع كلمة (الاستعماري) بدل كلمة (الأجنبي) في عبارة (ومحوا لأثر الاجنبي) وذلك في التوصية السادسة العامة .

• وافق الأعضاء على اقتراح السيد رئيس وفد فلسطين بأن يضاف في التوصية الرابعة من التوصيات العامة كلمة و (الفلسطينيين) بعد عبارة للطلبة الجزائريين

• وافق الأعضاء على ارسال برقية خاصة بالاحتجاج على المعاملة الوحشية والتعذيب الذي يلقاه الأحرار من مجاهدي عمان في سجن مسقط .

• وافق الأعضاء على احالة الاقتراحات التي وردت بشأن الدورة الخاصة لمؤتمر الأدباء العرب الى المكتب بالقاهرة لدراستها واتخاذ قرار بشأنها .

المكتب الدائم

يعتبر المؤتمر المكتب الدائم بالقاهرة حلقة اتصال تربط بين الجامعة العربية وبين المكاتب الفرعية والأعضاء المشتركين في المؤتمر ويوصي المكتب أن يقوم بهذه الرسالة وأن يعقد اجتماعات دورية ويحيي المؤتمر من تقدير المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة على مجهوده في تدعيم هذا المكتب وتمويل المهمة الملقاة على عاتقه راجيا أن يستمر في هذا المجهود المشكور

فى سطور

المجتمع المحلى فى الكويت ... « خصائصه وتطوره » !

فى هذه الصفحة والصفحة التالية لها ، يسرنا ان نقدم للقراء بحثا هاما عن « المجتمع المحلى فى الكويت » مستمدا من تحقيق صحفى قمنا به ، الى جانب معلومات مستقاة من الدوائر الرسمية بالكويت ، ونرجو أن يكون هذا البحث محققا الفائدة التى نرجوها من وراء نشره .. وانه — ايضا — خير ختام لعدد الشهر الخاص « الكويت بلاد العرب »

تمر الكويت فى الوقت الحالى بمرحلة من التطور السريع الذى يشمل شتى مظاهر الحياة بالبلاد وتبدو آثاره واضحة — بصفة خاصة — فى العلاقات الاقتصادية والاجتماعية وفى القيم السائدة المجتمع . ولا ريب فى ان الملامح الحقيقية لهذا المجتمع تكون اكثر وضوحا من خلال التطورات التى مرت بها الكويت قبل اكتشاف البترول ثم بعد التوسع الكبير فى انتاجه .

وتقع مدينة الكويت فى الركن الشمالى الغربى من الخليج العربى . وقد كانت — لنحو قرنين من الزمان — وحتى الحقبة الثالثة من القرن العشرين تمثل مجتمعا صغيرا يحمل كل ملامح المجتمعات الخليجية ، حيث انها بقعة جغرافية محدودة ثابتة الى حد كبير ، يرتبط اهلها بمصالح اقتصادية واجتماعية مشتركة وتسودها مجموعة من العادات والتقاليد والروابط والقيم الاجتماعية التى تخلق فى اهلها شعورا بالانتماء الى مجتمعهم ، وتجعلهم يتمتعون بقدر من التميز والشخصية المحدودة المعالم

البحر

ولقد كانت حياة هذا المجتمع — الى وقت قريب — مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبحر . فاقتصادياته تقوم على الغوص لصيد اللؤلؤ والنقل البحرى والتجارة . وكان الانتاج منظما تنظيما حرفيا يذكرنا من حيث علاقاته بنظام الطوائف والاصناف الذى عرفته اوربا وبلدان الشرق العربى طوال العصور الوسطى وظلت آثاره باقية الى عهد قريب

فاذا اخذنا الغوص — وكان الحرفة الرئيسية للمجتمع — كمثل لهذا التنظيم وجدنا انها كانت تقوم على ثلاث مراتب حرفية هى :

اولا — مرتبة النواخذة — وهم قباطنة مراكب الغوص والعارفين لاسرار المهنة ومناطق اللؤلؤ

ثانيا — مرتبة الغواصين والسيوب — وهم الذين يقومون بالانتاج ، فالغواصون يغوصون لصيد اللؤلؤ ، والسيوب يساعدونهم بسحبهم من الماء

ثالثا — مرتبة التبابين — وهم الصبيان الذين يرافقون المراكب لتعلم الحرفة والقيام ببعض الخدمات

وقد مرت العلاقات بين هذه المراتب بمراحل من التطور ، ولكنها لم تفقد طابعها الاساسى باعتبارها مراتب فى نظام حرفى او طائفى للانتاج . ففى المرحلة المبكرة لحرفة الغوص كان « النوخذة » يمتلك مركب الغوص وما عليها من معدات ويرافق المركب — عادة — عدد من الصبيان او « التبابين » يتعلمون الحرفة ويلقنون اسرارها ويصبحون فى المستقبل غواصين او سيوب كل حسب استعداداته الجسمانية

ومركب الغوص فى هذه المرحلة تمثل وحدة الانتاج ، وهى وحدة صغيرة مستقلة يرأسها النوخذة الذى يملكها ويقودها ، واوامره مطلقة .

ولكن هذا الوضع لم يستمر طويلا . فلم تلبث هذه العلاقات أن دخلت مرحلة جديدة من التطور بسبب الظروف التى احاطت بحرفة الغوص وتسويق اللؤلؤ .

اسطول الغوص

وبمرور الوقت قوى نفوذ التجار فى حرفة الغوص واصبحوا يملكون مجموعات من مراكب الغوص التى تعمل لحسابهم ، وقلت اهمية « النوخذة المنفرد » الذى عرفناه فى المرحلة المبكرة للحرفة واصبح « اسطول الغوص » الذى يملكه التاجر — وليست مركب الغوص — هى وحدة الانتاج الاساسية ، وكان ذلك ايذانا بظهور الرأسمال التجارى الكويتى الذى سيلعب دورا هاما فى بناء الثروة القومية فى المستقبل ..

وفى منتصف الحقبة الثالثة من القرن الحالى بدأ الكساد يدب فى حرفة الغوص نتيجة لاكتشاف اللؤلؤ المولد فى اليابان . وقد عانى المجتمع الكويتى من ذلك فترة من الشدة الاقتصادية لولا أن أخذ الرأسمال التجارى ينسحب من الغوص ويتحول الى الاستثمار فى النقل البحرى وتحول العدد الاكبر من النواخذة والغواصين والسيوب الى هذا الاتجاه ايضا . وبالرغم من الاختلاف الواضح بين الحرفتين وحساباتهما ، فان العلاقات بين طائفة التجار من ناحية وطائفة النواخذة والبحارة من ناحية اخرى لم يطرأ عليها تعديل كبير

وقد انتعش النقل البحرى خلال الحرب العالمية الثانية بسبب استخدام الاسطول التجارى

الكويتي لنقل التمويل بين شرق افريقيا والهند وامارات الخليج العربي

ملامحه وخصائصه

وقد لعبت العلاقات الحرفية التي اوضحنا مراحلها دورا رئيسيا في تحديد ملامح المجتمع المحلي القديم بمدينة الكويت ، وظهرت آثارها واضحة في شتى النظم والظواهر والقيم السائدة في هذا المجتمع

فقد كانت « الاسرة » ـ بعلاقاتها الاولية وتقاليدها الرعية في الزواج . والطلاق والحجاب هي الوحدة الاساسية في التنظيم الاجتماعي ؛ وهي تستمد مكانتها من صلاتها القبلية التي انحدرت منها ؛ ومن علاقاتها بالنشاط الحرفي في الغوص او السفر أو التجارة . وكبير الاسرة ـ مثل النوخذة له الكلمة العليا في تصريف امورها المالية والاجتماعية والعلاقات العائلية تكاد أن تمحو شخصية الفرد تماما

وتشترك الاسرة او جزء منها في سكنى دار واحدة لها « ديوانية » مستقلة تقوم بمثابة ندوة دائمة لكبارها وابنائهم ، يبحثون فيها الامور العامة ويلتقون بها في الاعياد والمناسبات . وتعرف الديوانية باسم الاسرة ـ وليس باسم كبيرها ـ ويشار اليها لا باعتبارها مكانا ولكن باعتبارها « نظاما اجتماعيا » يرمز الى مكانة وقيمة اجتماعية معينة للاسرة ذاتها

وارتبط التعليم ـ كغيره من النظم ـ باحتياجات النشاط الاقتصادي سواء في الغوص او السفر . فالاطفال يتلقون مبادىء القراءة والكتابة والحساب في « الكتاب » التي يديرها نفر من رجال الدين ، وقد يستمر ابناء التجار في هذه « الكتاتيب » لتعلم حسابات الغوص والسفر او يلحقون بالمراكب ليصبحوا نواخذة او تجارا . اما ابناء البحارة فانهم يعملون كتابين لم يرتقون الى مرتبة الغواصين او السيوب حسب استعدادهم

وارتبطت الصناعات المحلية ايضا باعمال البحر فنشأت في الكويت صناعة المراكب وصيانتها بصورة مرموقة بين امارات الخليج العربي ، كما نمت حرفة صيد الاسماك والشباك وغير ذلك من الحرف الوثيقة الصلة بالبحر وباحتياجات المجتمع المحلي في ذلك الوقت

وكان طبيعيا في مثل هذه الظروف ان يرتبط التبادل والمعاملات التجارية في السوق المحلي بحرفة الغوص ومحصوله واسعار اللؤلؤ . فالنشاط التجاري يبلغ قمته في بدء الموسم (ابريل ومايو) عندما يجهز التجار والنواخذة مراكبهم للابحار ويتسلم البحارة جانبا ـ مقدما ـ من نصيبهم لتموين منازلهم وتأمين افراد اسرهم بالغذاء والكساء قبل مغادرتهم

ويدب النشاط في السوق ـ للمرة الثانية ـ في نهاية شهر سبتمبر مع عودة المراكب واتمام حسابات الغوص وتسريح البحارة . وكان طابع هذه المعاملات هو « الثقة التامة بين الافراد » ووجود مجموعة من القواعد الرعية في تسديد الديون أو تسويتها ولتبادل السلع او تسويقها بالنقد ، دون حاجة كبيرة الى المستندات او الوثائق

ويتولى كبار العارفين بحرفة الغوص والسفر ـ ويسمونهم اهل الصنف ـ بتسوية المنازعات وخاصة ما اتصل منها بحسابات الغوص وتسوية ديون البحارة والنواخذة

السنجلي !

وقد تضافرت هذه العوامل جميعا ـ وما خضع له المجتمع الكويتي من مؤثرات دينية وتاريخية وبدوية ـ تضافرت على غرس شعور عميق بالانتماء الى المجتمع في نفوس الاهالي ، وابراز الشخصية الكويتية المتميزة في أروع مظاهر الانتماء وهي :

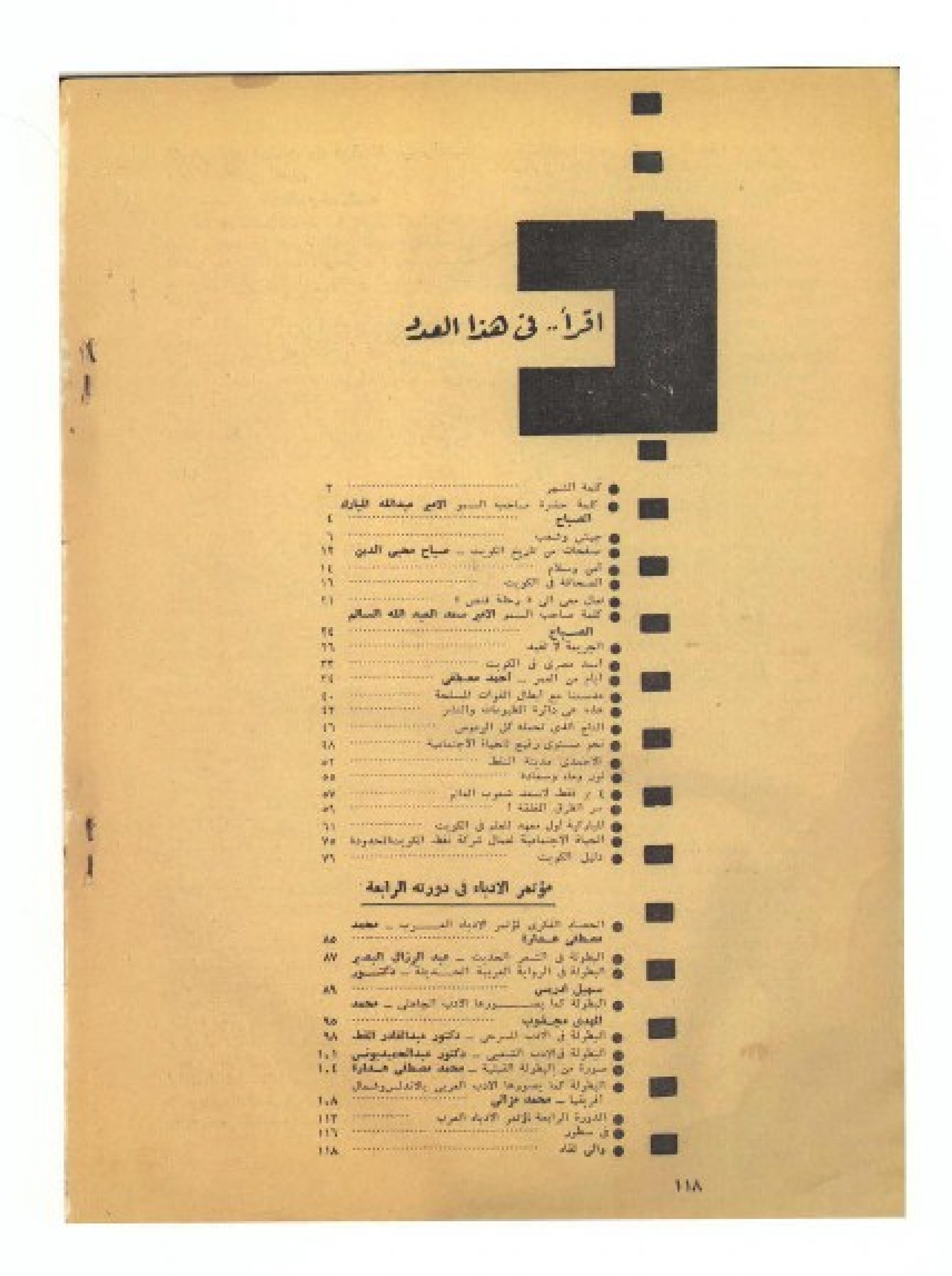
اولا ـ التكافل الاجتماعي الذي كان طابع العلاقات العائلية وعلاقات الانتاج الحرفية ويتمثل في الرغبة الصادقة في مساعدة القريب وفي اغاثة الجار والصديق وفي اغاثة منكوبي الغرق والحريق والمطر وتعويضهم بما يعيد اليهم مكانتهم وثروتهم

ثانيا ـ التضافر في الدفاع عن المدينة امام الغارات الخارجية دون أن يكون هناك جيش منظم وكان يكفي في هذه الاحوال أن تزود كل أسرة ابناءها القادرين بالمؤن والسلاح للاشتراك الاختياري في الدفاع عن المدينة ويجدر بالذكر انهم قاموا في عام ١٩٢١ ـ صغارهم وكبارهم ـ ببناء سور حول المدينة لصد احدى هذه الغارات فكان مثلا رائعا لروح التكافل والشعور بالانتماء الى المجتمع

والباحث في خصائص هذا المجتمع لن يجد صعوبة في التماس آثار التنظيم الحرفي للانتاج ـ وخاصة انتاج الغوص ـ مطبوعة على الظواهر الثقافية والفنية في المجتمع المحلي ، ولعلها اوضح ماتكون انطباعا في الموسيقى المحلية وفي مفاهيم الاغاني والرقص . فقد كانت هذه كلها او اغلبها مرتبطة بحياة البحر والغوص والسفر « فالنهام » وهو حادي البحارة له مكانته المرموقة في الطرب الكويتي ، وتجد اغانيه اعمق صدى في نفوس الاهالي . بل ان الكثير من الاعياد والاحتفالات الشعبية ذاتها كان جزءا من حياة البحر والغوص مثل السنجلي

ولا مراء في أن اتجاه الثقافة الشعبية ـ في الملبس والاكل ـ وتسلل التعابير والكلمات الهندية الى اللغة العربية في الكويت انما كان اتجاهها نحو الشرق عامة ونحو الهند بصفة خاصة (وهي السوق الرئيسية للؤلؤ والتجارة الكويتية) وقد تغير هذا الاتجاه بعد اكتشاف البترول فاصبح نحو البلاد العربية واوربا

وهكذا يمضي المجتمع الكويتي في تطوره ، ويسير قدما نحو الغد المأمول على هدى الطريق القويم الذي يرتسم خطاه العاملون من ابناء الكويت المجيد .. في طريق العزة .. والرفعة والمجد



اقرأ .. في هذا العدد

- كلمة الشهر ٢
- كلمة حضرة صاحب السمو الأمير **عبدالله المبارك الصباح** ٤
- جيش وشعب ٦
- صفحات من تاريخ الكويت ـ **صباح محيي الدين** ١٢
- أمن وسلام ١٤
- الصحافة في الكويت ١٦
- تعال معي الى « رحلة قنص » ٢١
- كلمة صاحب السمو الأمير **سعد العبد الله السالم الصباح** ٢٤
- الجريمة لا تفيد ٢٦
- أسد مصري في الكويت ٣٣
- أيام من العمر ـ **أحمد مصطفى** ٣٦
- عشنا مع أبطال القوات المسلحة ٤٠
- جولة في دائرة الطيران والمطار ٤٢
- التاج الذي تحمله كل الرؤوس ٤٦
- نحو مستوى رفيع للحياة الاجتماعية ٤٨
- الأحمدي مدينة النفط ٥٢
- نور وماء وسعادة ٥٥
- ٤ ر نفط لاسعاد شعوب العالم ٥٧
- سر الطرق المغلقة ! ٥٩
- المباركية أول معهد للعلم في الكويت ٦١
- الحياة الاجتماعية لعمال شركة نفط الكويت المحدودة ٧٥
- دليل الكويت ٧٦

مؤتمر الأدباء في دورته الرابعة

- الحصاد الفكري لمؤتمر الأدباء العرب ـ **محمد مصطفى هدارة** ٨٥
- البطولة في الشعر الحديث ـ **عبد الرزاق البصير** ٨٧
- البطولة في الرواية العربية الحديثة ـ **دكتور سهيل ادريس** ٨٩
- البطولة كما يصورها الأدب الجاهلي ـ **محمد المهدي مجذوب** ٩٥
- البطولة في الأدب المسرحي ـ **دكتور عبدالقادر القط** ٩٨
- البطولة في الأدب الشعبي ـ **دكتور عبدالحميد يونس** ١٠١
- صورة من البطولة الشعبية ـ **محمد مصطفى هدارة** ١٠٤
- البطولة كما يصورها الأدب العربي بالأندلس وشمال افريقيا ـ **محمد مزالي** ١٠٨
- الدورة الرابعة لمؤتمر الأدباء العرب ١١٢
- في سطور ١١٦
- والى اللقاء ١١٨

والى لقاء



وتنتهي بهذه الصفحة ... الصفحات التي عشناها مع القارىء لنقدم له هذا العدد الخاص عن ... «الكويت بلاد العرب» ، وانه لأمل متواضع ان يقال دائما انا نرجو ان يكون هذا العدد قد حقق الامل الكبير الذي عقدناه، ونحن نعتزم اصداره والذي نستطيع ان نلخصه في كلمات «ان نساهم بهذا العدد في الدور الكبير الذي تقوم به بلادنا .. في تحقيق التضامن والوحدة بين الشعوب العربية جميعها .. توثيقا للروابط الاكيدة بين قاطنيها

وحتى يعرف كل عربي بلاده من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي ... »

وان مجلة «الشهر» لتعتز كثيرا بان تقدم هذا العدد من بقعة عزيزة من الوطن العربي، ومن ارض يعيش تحت سمائها اخوة يؤمنون بالعروبة ايمانا صادقا ، ويلتقون معنا في الاماني والآمال والاهداف ...

وليس من شك ان جزءا كبيرا من الفضل في اصداره على هذه الصورة ، انما يرجع اولا واخيرا الى المعونة الصادقة التي لقيتها بعثة الشهر في الكويت ... والى التسهيلات التي بذلت لكي يمكن ان يجمع هذا العدد بين دفتيه كل الحقائق وكل المعلومات ... واهم من هذا كله ... اصدق الحقائق واصدق المعلومات !

وانه لأمل اخير كبير ان تحقق (الكويت) الشقيقة في ظل برامج السنوات الخمس الذي يجري تطبيقه وتنفيذه عمليا الآن فيها ، كل تقدم وارتقاء ... فان البناء الكبير الذي اقامت سواعد ابناء الكويت المخلصة تساهم في تشييده ، انهو صرح للعروبة ، وهو بيت لكل عربي ...

تحية الى المخلصين العاملين من ابناء الكويت ...

تحية الى المسئولين الذين تحول ايمانهم ببلادهم الى عمل .. وعمل .. وعمل ...

وشكرا لكل معونة صادقة وكل تسهيل بذل ، لكي نقدم الى قراء العربية في العالم .. هذه السطور .. وهذه الصفحات ... وهذا العدد !...

تحية للجميع ...

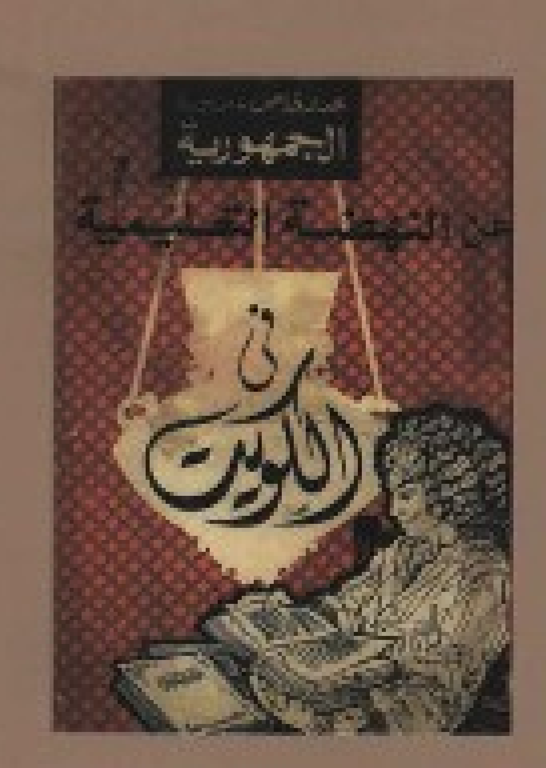
والى لقاء ...!

«المحرر»


ناقلات البترول تحمل شحناتها
« صورة من نشاط شركة نفط الكويت
المحدودة K.O.C. »







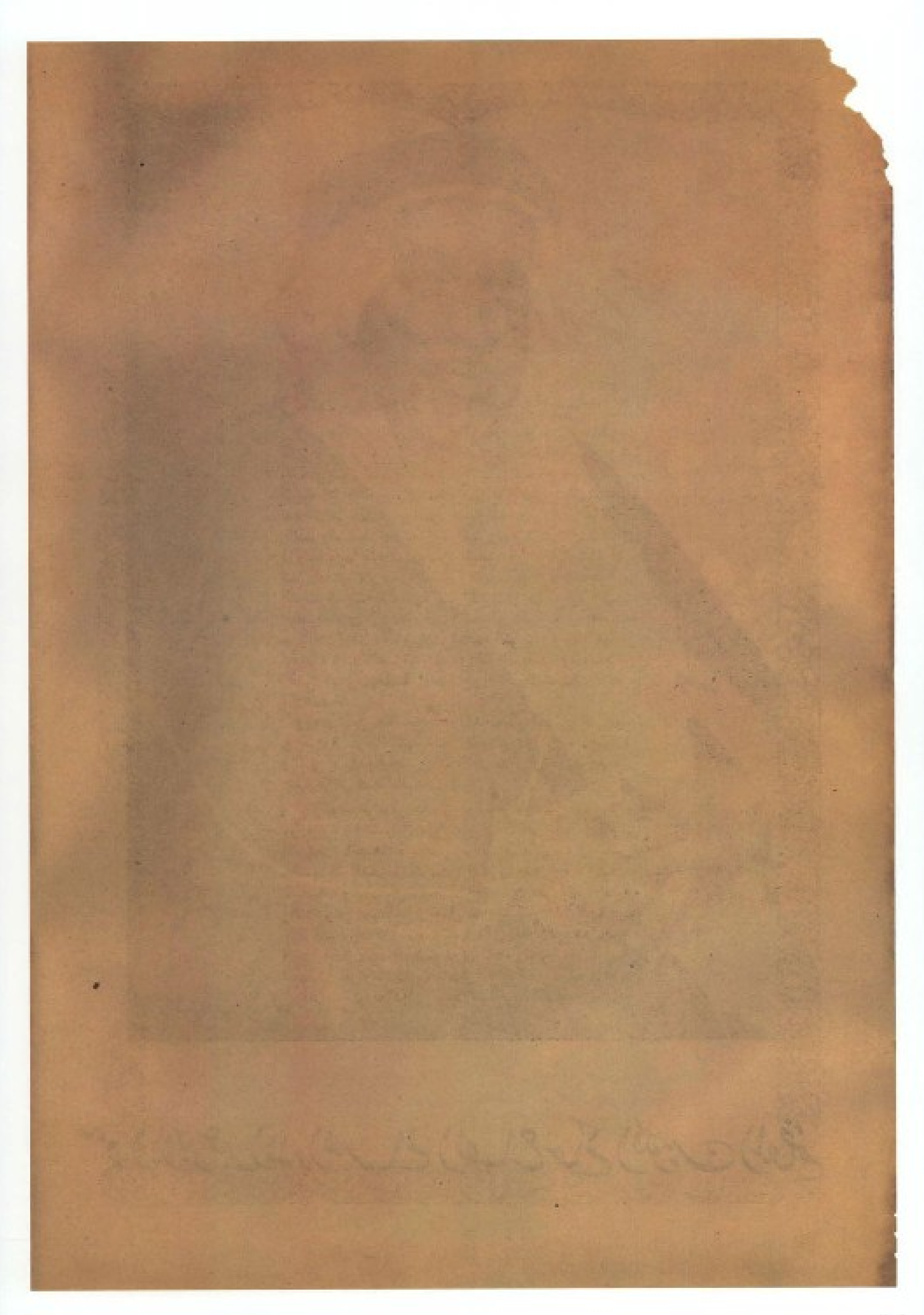
عدد خاص
عن النهضة التعليمية
في الكويت

جريدة الجمهورية

- **غير مؤرخ لكن يعود لعام 1959**
- **يقع في 33 صفحة**
- **قياس 42×29**

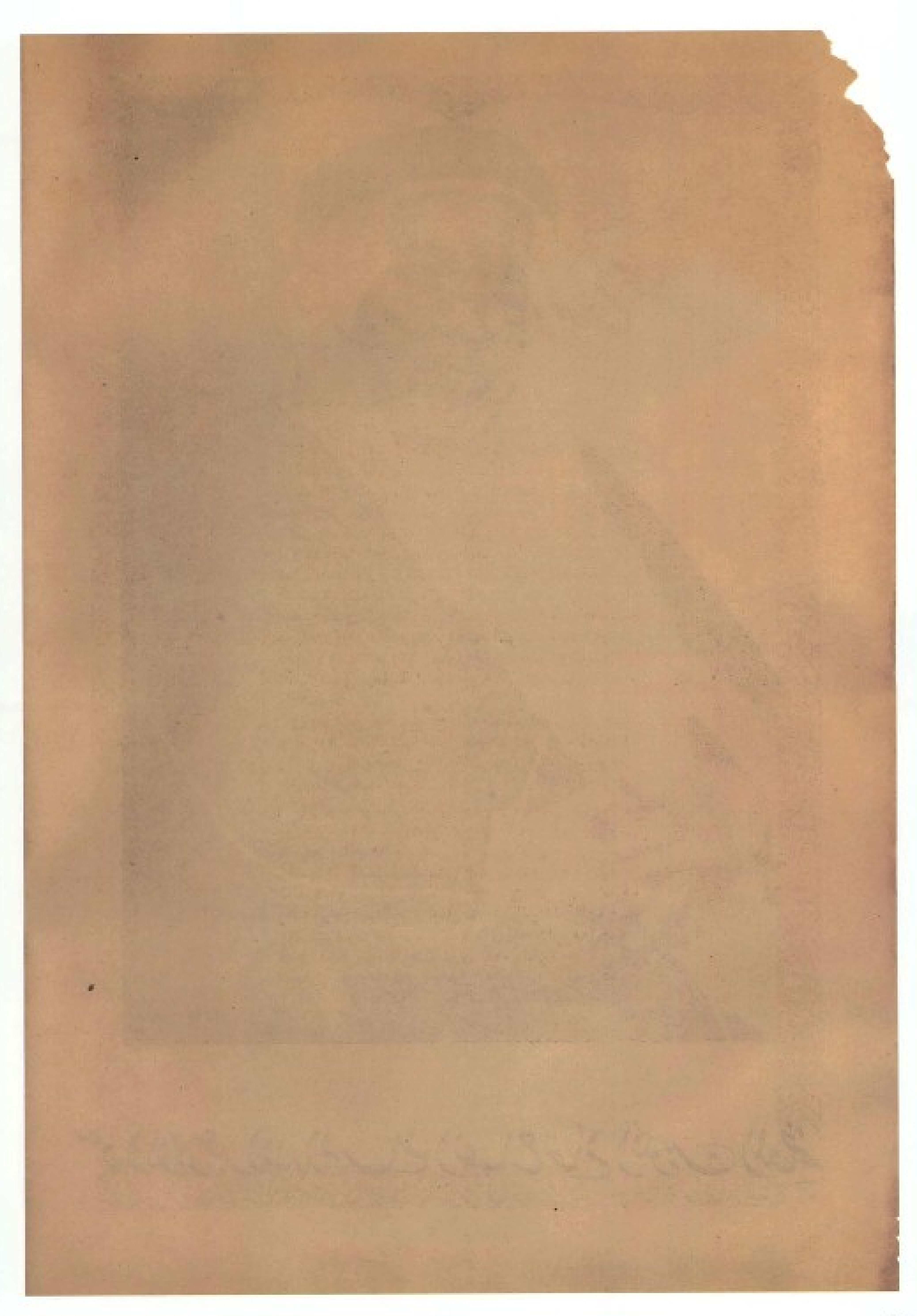


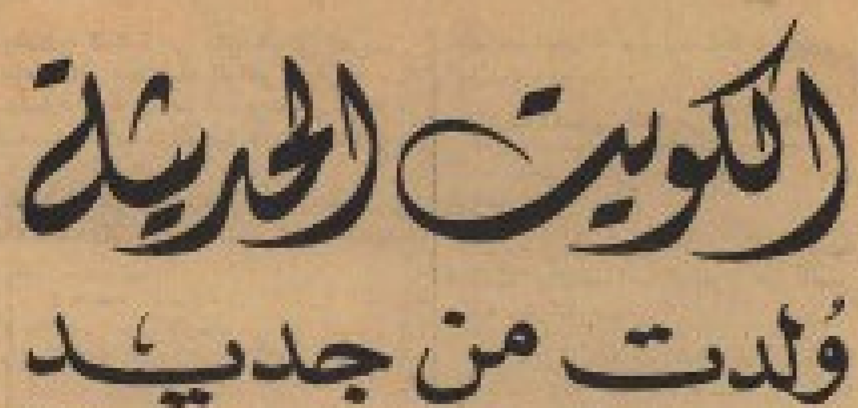

عدد خاص من جريدة
الجمهورية
عن النهضة التعليمية
في
الكويت





سمو الأمير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت المعظم





وُلدت من جديد

في يوم ٢٥ فبراير عام ١٩٥٠ ، افسح شعب الكويت مكانا عزيزا في قلبه لرجل من اعز رجالات الكويت وابرهم بها ،هو سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح .. اذ تقلد سموه امارة الكويت في ذلك التاريخ ، الذي كان بشيرا بعهد زاهر مبارك موفور الثمرات ، جنى الخيرات ..

لقد وصلت استثمارات البترول في ذلك العهد الى ذروتها ، مما اتاح لسموه ان ينهض بالرسالة الجليلة التي حمل امانتها ، ويحقق الصورة التي كانت تراود خاطره عن الكويت الحديثة المتحضرة التي تاخذ باسباب الحياة العصرية ، وتبني تطورها العمراني على اسس وطيدة من العلم والمعرفة ، وينهض بحياة الكويت ويعيد خلقها من جديد ، وينفذ عشرات المشروعات الضخمة ، ويتوسع الى اقصى حد في سياسة الاصلاح والبناء والانشاء والتعليم والاقتصاد ...

ووجد سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح خير معين في امراء الاسرة الحاكمة الذين يتولون وزارات الامارة ، والذين يسابقون مشروعاته الكبرى ويسهرون على تنفيذها كل فيما يخصه ...

ان الكويت تولد من جديد .. وتنمو وتتبدل وتزدهر في كل يوم .. وتسير في خطوات جبارة لتلحق بالركب العالمي المتحضر وتاخذ مكانها الجدير بها بين الامم .. وتاتلف في الصف العربي الناهض المتحرر ..عزيزة ..حرة.. شامخة ... في طليعة العاملين على نصرة العرب والدفاع عن قضاياهم والعمل لمجدهم بكل ما اوتيت من جهد وعزم وقوة .. تحدوها في ذلك حكمة جمل الله بها الرجل الذي يقودها نحو ذرى المجد والعزة ، ويبذل من اجلها كل غال ومرتخص ، والذي يتطلع اليه العرب في امل ورجاء .. كواحد من ابر رجالات العرب المخلصين .

قصة الجهاز الفني

الذي يوجه أضخم نهضة تعليمية في الكويت

الكويت .. البلد العربي الشقيق .. والقطعة الغالية من قلب الوطن العربي ياخذ طريقه الصاعد في خطوات واثقة مزمعة الى مستقبله الزاهر المرموق .. ويصنع بايدي ابنائه وبتوجيه حكامه حضارة يومه ومجد غده وينطلق في عزم واصرار نحو اهداف جليلة سامية رسمها لنفسه ، وعيا لتحقيقها كل امكانياته .. وارادته .. وايمانه .. وطاقاته

والكويت .. شعبا وحكاما .. يؤمن بان العلم هو وسيلته واداته لتحقيق النهضة الحضرية التي يعمل لها ، وبانه القاعدة والاساس لتقدم الشعوب وتطورها وسبقها .. والقوة الدافعة لكل بلد يحاول ان يلحق بالركب العالمي المنطلق وينتزع مكانه الجدير به تحت الشمس .

العلم .. للجميع

وبهذا الفهم السليم الواعي لدور العلم في نهضة الشعوب .. وضع سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح اسس النهضة التعليمية المباركة في البلد الشقيق ، وتعهدها برعايته وتوجيهه ، وبذل لها كل صنوف التشجيع والمساندة .. وجعلها حقا لكل مواطن .. بل واجبة على كل مواطن ..

ان نهضة تعليمية وارفة الظلال تزدهر اليوم في البلد العربي الشقيق .. بفضل جهود سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح الذي يقوم على ادارة المعارف في الكويت ، ويخلع فيها من روحه الوثابة وعزمه وايمانه ..

فما الذي نعرفه عن هذه الادارة .. عن هذا الجهاز الفني الذي يوجه اضخم نهضة تعليمية في البلد الشقيق ؟ ..

فن .. وادارة ..

يرأس ادارة المعارف سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح ، ويتولى ادارتها مديران ، احدهما للشئون الادارية والمالية ، والآخر للشئون الفنية والتعليمية

ان مدير الادارة المالية هو المسئول عن تصريف الاموال المخصصة للمعارف وعن تزويد المدارس بما تحتاج اليه من معدات ولوازم واثاث وكتب مدرسية وعن بناء المدارس وتغذية الطلبة وكسوتهم والاشراف على الحسابات والمخازن والنقليات وتامين المساكن للمعلمين والمعلمات ، ويساعده في ذلك معاونان ، احدهما للشئون الادارية والآخر للشئون المالية .

اما المدير الفني فهو المسئول عن جميع المسائل الفنية في المعارف ، وبخاصة فيما يتصل بالسياسة التعليمية واقتراح الانظمة والمشروعات ووضع المناهج الدراسية والاشراف على التفتيش الفني وانتداب المعلمين والمعلمات للمدارس وتوجيه البعثات التعليمية وتقرير الكتب والمكتبات العامة والمختبرات وتنظيم الامتحانات .. الخ

ويساعد مدير المعارف مساعد مدير والمعاون الفني وكبير المفتشين ومفتشة مسئولة عن مدارس البنات وثلاثة عشر مفتشا لمواد الدراسة ، الدين ، واللغة العربية ، واللغة الانجليزية ، والرياضيات والعلوم ، والاجتماعيات والتربية الفنية والتربية البدنية ، والتربية الموسيقية ، ومشرف ومشرفة على المسرح المدرسي .

الاقسام الفنية

وتضم الادارة الفنية الاقسام التالية البعثات ، والامتحانات ، والاحصاء ، والترجمة ، والمقررات ، والسينما ، ووسائل الايضاح ، والمسرح المدرسي ، والعلاقات العامة ، والمكتبات ، وسكرتارية مجلس المعارف ، والسكرتارية الخاصة والعامة ..

ويجتمع المسئولون بالادارة الفنية بعد ظهر يوم الاربعاء من كل اسبوع ، ليبحث في اهم المشكلات والمقترحات المتعلقة بشئون التعليم ..

اللجان ..

وهناك لجان عديدة بعضها مؤقت وبعضها دائم .. كاللجنة الفنية العامة ، ولجنة التقارير ، ولجنة الموسيقى ، ولجنة الكتب ، ولجنة التأهيل التربوي ، ولجنة التربية الاساسية ، ولجنة الموسم الثقافي وغيرها .. تعمل كلها متكاتفة متناسقة لتحقيق النهضة التعليمية في البلاد

مراقبة الامتحانات

وبعد .. فان جولة في اقسام ادارة المعارف .. تجسد لنا تلك صورة مشرقة للجهود الصادقة في سبيل نهضة تعليمية حقيقية .. ولنبدأ بمراقبة الامتحانات .

في عام ١٩٥٤ ، تم تنظيم شئون الامتحانات ، واصبح لها قسم خاص بالادارة يسمى بمراقبة الامتحانات ، يشرف على الامتحانات العامة ، واختبار الفترات بالمدارس طبقا للنظم المقررة ؛ كما يشرف على تنظيم السجلات المدرسية ، ووضع التلاميذ والتلميذات في الصفوف الدراسية المناسبة طبقا لجدول المعادلات الدراسية .

كما يحتفظ القسم بسجلات النتائج النهائية للامتحانات كل عام المدارس والمعاهد المختلفة وسجلات حضور التلاميذ وغيابهم ..

شروط القبول بالمدارس والامتحانات

• يقبل في رياض الاطفال في سن الرابعة او الخامسة .

• يقبل في السنة الاولى الابتدائية التلاميذ والتلميذات البالغون من العمر ست سنوات ..

• يقبل في الفرق التالية في المرحلة الابتدائية والمرحلتين المتوسطة والثانوية التلاميذ والتلميذات الذين يحملون شهادات معتمدة من الجهات الرسمية في البلاد الاخرى على حسب جداول المعادلات الدراسية ، والذين لا يحملون شهادات رسمية يقبلون فيما دون المرحلة الثانوية بالاختبار في المواد المختلفة .

• ظل نظام القبول في الكلية الصناعية على ما كان عليه ، فيقبل فيها الحاصلون على الشهادة الابتدائية الكويتية القديمة والذين نجحوا الى الفرقة الرابعة المتوسطة في النظام الحالي او ما يعادل ذلك ، اي الذين درسوا سبع سنوات بنجاح على حسب جدول المعادلات بشرط الا يتجاوز سن الطالب تسعة عشر عاما ، والا يكون قد انقطع عن الدراسة ثلاث سنوات او اكثر .

• يقبل في السنة الاولى بقسم المعلمات بثانوية البنات الطالبات الحاصلات على الشهادة المتوسطة الكويتية او ما يعادلها ، اي الدراسة ثماني سنوات او اكثر بنجاح ..

اما نظام القبول في الدراسات التجارية .. فهو كما يلي :

ا) يقبل الطالب في الدراسات التجارية المسائية اذا كان يحمل الشهادة الابتدائية القديمة او ما يعادلها ؛ اي ما يدل على دراسة سبع سنوات بنجاح ..

ب) ان لم يكن يحمل المؤهل السابق ، يقبل اذا نجح في امتحان القبول في اللغات والرياضيات في المستوى المناسب .

جـ) مدة الدراسة التجارية سنتان على الاقل .

د) يختار الطالب مالا يزيد على ثلاث مواد على ان يكون من بين اختياره مادة تجارية على الاقل .

هـ) تعتبر كل مادة وحدة مستقلة ، واذا نجح فيها الطالب ، ينقل الى الفرقة التالية فيها ، ويمكن ان يكون الطالب في فرقة ما في مادة وفي الفرقة الاعلى او الادنى في مادة اخرى .

و) تمنح المعارف شهادة اتمام الدراسة التجارية للطالب ، في اي مادة تجارية يمضي فيها سنتين على الاقل بنجاح ، وذلك على حسب النظام الذي تضعه لهذه الشهادة .

ز) تعطى المدرسة الطالب شهادة محلية بنجاحه في اللغات .

ح) لا يدخل امتحان النقل والامتحان الشهادة في اي مادة الا الطالب الذي حضر ٥٠ ٪ على الاقل من الحصص المقررة لهذه المادة بالنسبة للعام الدراسي الحالي كله ، لا بالنسبة لتاريخ تسجيل الطالب ، ولذلك يغلق باب القبول عندما يصبح الوقت الباقي من العام الدراسي ، غير متيح للطلبة ان يحضروا النسبة المعتمدة للحضور .

● يدخل امتحان الشهادة المتوسطة تلاميذ وتلميذات الفرقة الرابعة المتوسطة ويمتحنون في مقرر السنة الرابعة وحدها في جميع المواد ، كما يمتحن في مقرر السنة الرابعة المتقدمون من الخارج الذين يحملون مؤهلا دراسيا يؤهلهم للالتحاق بالرابعة المتوسطة ، اما الذين لا يحملون هذا المؤهل ، فيمتحنون في مقرر السنوات الاربع فيما عدا مواد : الانشاء ، اللغة الانجليزية ، الرسم ، الهندسة . فيمتحنون فيها في مقرر السنة الرابعة فقط

● يدخل امتحان الثانوية العامة تلاميذ وتلميذات الرابعة الثانوية بقسميها : العلمي والادبي ، ويمتحنون في مقرر السنة الرابعة ، كما يمتحن معهم المتقدمون من الخارج الذين يحملون مؤهلا دراسيا يسمح لهم بالالتحاق في السنة الرابعة ، وكذلك الحاصلون على الشهادة الثانوية من البحرين والتلاميذ المحولون من فرق الثانوية النهائية من مدارس الاقليم الجنوبي والتلاميذ الذين يحملون الشهادات الرسمية لاتمام المرحلة الثانوية من مدارس العراق ولبنان والاقليم السوري ، وشهادة الدراسة الثانوية الاردنية المؤهلة لدخول الجامعات (مترك ١) وشهادة الاختبار لتعليم العالي (مترك فلسطين) .

اما لمن عزاء ممن يحملون شهادات مدرسية تثبت نجاحهم الى ما يعادل

البقية على الصفحة التالية

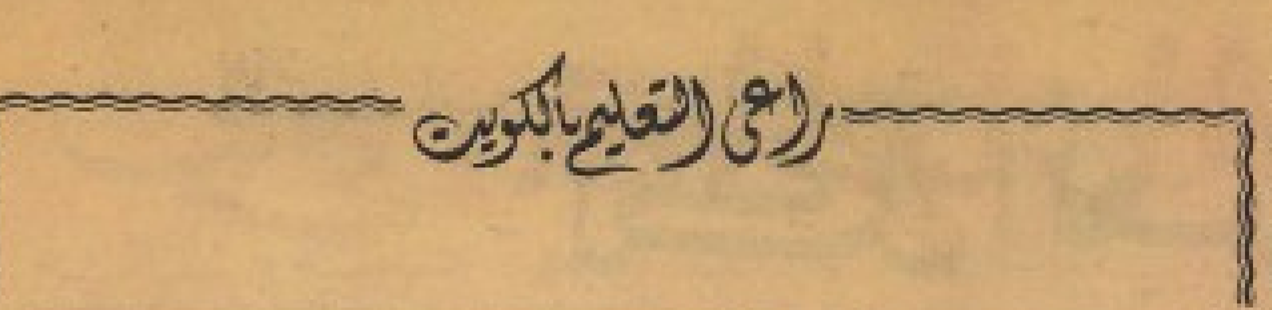
هذا العـــدد

الكويت .. لؤلؤة الخليج العربي .. وموطن العروبة الاصيلة .. يسير في طليعة الصفوف .. ليكتب سجلا مشعا في تاريخ البعث العربي الجــديد ..

وهذا العدد الخاص الذي تصدره « الجمهورية » عن نهضة التعليم في الكويت .. انما هو صورة دقيقـة واضحة يرى فيها القـارئ العربي مراحل تطور هذه النهضة المباركة في ميادين التربية والثقافة واحيـاء التراث العربي المجيد ..

لقد طار عبد الرحمن قاسم مندوب « الجمهورية » الى الكويت ، وامضى بها عشرين يوما .. شاهد خلالها معالم هذه النهضة العمــلاقة ، والتقى بالرجال الذين يحملون مشعلها الفني في عزم وايمان ..

واخرج هذا العدد حنفي عاشور السكرتير العام لتحرير « الجمهورية » .. وساهم في اعداده صلاح مكاوي ومحمد دياب سكرتير التحـرير .. تحية متواضعة للاحرار الذين يقودون الكويت الشقيق في طليعة الزحف المقدس .. الى وحدة العرب الكبرى



سعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح

الفرقة الثالثة الثانوية بالكويت ، ومرت سنة على الاقل على هــــذا النجاح ، فيمتحنون في مقرر السنة الثالثة اولا في امتحان تعقده المدرسة الثانوية في الشويخ واذا نجحوا فيه يسمح لهم بدخــول امتحان الشهادة الثانوية اخــر العام في مقرر الســنة الرابعة فقط ، واذا رســبوا يدخلون امتحان الفرقة الثالثة (النقل)

الاقسام الداخلية

بمعارف الكويت

هذا ، وتضم معارف الكويت الاقسام الداخلية الثلاثة التالية :

- القسم الداخلي بثانوية الشويخ .
- القسم الداخلي بالكلية الصناعية .
- القسم الداخلي المبعوثين مــــن ساحل عمان وجنوب الجزيرة ، ويقع في مدينة الكويت حيث شان اغلب طلبتــه من تلاميذ المدارس المتوسطة .

وحتى يتحقق انسجام وتناسق العمل بين هذه الاقسام ، وتحقــق الاهداف والغايات المرجوة من انشائها ، وضعت المعارف نظاما عاما اقره مجلس المعارف بجلسته الاربعين المنعقدة في ٢٥ نوفمبر عام ١٩٥٦ ، وتضمنت الاهــــداف التي انشئت من اجلها الاقسام الداخليـــة بالمدارس ما يلي :

- تهيئة الجو العلمي
- نشر الروح الرياضية والاجتماعيـة بين الطلبة
- توفير اسباب الحياة الصحية
- تنظيم اوقات الفراغ والاســتفادة منها على اكمل وجه .

والالتحاق بهذه الاقسام الداخليــة اختياري لمن يرغب فيه من التلاميذ ، وتضم الفئات التالية :

أ) طلبة البعثات الرسمية التي ترى المعارف انتسابها الى هذه الاقسام

ب) الطلاب الكويتيون في جميــع السنوات الدراسية

ج) الطلاب غير الكويتيين في حالة وجود اماكن شاغرة ، على ان يكون ذلك بقرار من ادارة المعارف .

د) طلبة الصناعة من الكويتيين ومن غير الكويتيين حسب النسبة المحددة لهم في القبول ، وقد زودت كل مدرســة داخلية بعيادة صحية ومنزل صحي ، كما يجمع كل ناظر معهد به قسم داخلــي لائحة مفصلة تشمل مواعيــد النوم والمذاكرة والطعام وغير ذلك من النظم التي يسير عليها الطلاب ، ويتعهد الطالب وولي امره بتنفيذها .

اضخم نهضة

هذا هو الجهاز التربوي التعليمي ، الذي يوجه اليوم اضخم نهضة تعليمية في الكويت الشقيق .. ويدفــع به في اصرار الى مكانة رفيعــة بين الأمــم الناهضة .

التعليم فى الكويت ..
لكل العرب



بقلم : صلاح سالم
رئيس تحرير " الجمهورية "

كل الذين زاروا الكويت ، يعرفون ان التعليم فى الكويت ، يصل الى مستوى التعليم فى ارقى الدول .

المدارس اقيمت مبانيها على احدث طراز .. فصول صحية ، وملاعب كاملة ، ومعامل متوفرة ، ومسرح فى كل مدرسة ، وصالة للجمنيزيم ... والمدرسة تكون وحدة ثقافية كاملة ... تتحول فى المساء الى معهد لمحو الامية ، يقبل عليها كل الذين فاتتهم فرصة التعليم فى الصغر ..

والتعليم فى جميع المدارس وجميع المراحل مجانا .. ولا تاخذ الدولة هناك من الطالب اية مصروفات اضافية .. وفى المراحل الابتدائية تقدم له الملابس والغذاء مجانا الى جانب التعليم .. وتقدم للمدرسين منازل مجانية .

والكويت لا تصرف كل ذلك على ابناء الكويت فقط ، ولكنها تقدم هذه الخدمات العامة الى كل الطلبة العرب الذين يقيمون هناك ، وهم يمثلون نسبة كبيرة من سكان البلاد .. لان الكويت تعتمد فى نهضتها الثقافية والاجتماعية على الخبراء والمدرسين والفنيين من ابناء الدول العربية الذين يسهمون بقدر كبير فى تطور هذا البلد العربى الشقيق ، ويجدون هناك وخاصة فى دائرة التعليم اكبر قسط من الرعاية والعناية والاهتمام .

والكويت يرفع دائما ، علم العروبة عاليا .. ويجعل من ارضه وطنا لكل عربى .

عندما عقد مؤتمر الادباء الرابع فى الكويت فى ديسمبر عام ١٩٥٨ ، كان مقره مدرسة ثانوية .. اتسعت مبانيها لاقامة كل اعضاء الوفود من رجال وسيدات من مختلف الدول العربية .

وهذا يعطينا مثلا واضحا عن ضخامة المدارس وفخامتها هناك .. الامر الذى يتيح للطالب فرصة استيعاب الدروس ، ويتيح للمدرس فرصة الاهتمام بالطلبة .

وهناك تبادل ثقافى واسع بين الكويت والجمهورية العربية المتحدة .. كثيرون من ابناء الكويت يدرسون فى جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس .. وكثير من مدرسى الجمهورية العربية المتحدة ، يعملون بالتدريس فى مدارس الكويت المختلفة .

وهذا التبادل الثقافى يدعم العلاقات ويوطدها بين البلدين العربيين الشقيقين ، ويخلق وحدة عربية فى الفكر والثقافة .. وينبت الاجيال القادمة على حب العروبة والوطن العربى الكبير ليرتفع علم القومية العربية .

صلاح سالم

سجل حافل من البعث العربي

التعليم في الكويت يوجه الشعب وجهة عربية إنسانية



بقلم **احمد نجيب هاشم**

وزير التربية والتعليم التنفيذى

يطيب لى بمناسبة العدد الخاص الذى تصدره جريدة « الجمهورية » عن التعليم فى الكويت ، ان احيى المجهودات الجادة التى يقوم بها هذا القطر العربى الشقيق فى ميدان التربية والتعليم والثقافة .

والكويت الحبيب الى قلب كل عربى ، والذى يسير فى طليعة الصف العربى التقدمى له سجل حافل مشرف فى ناحيتيه القومية والعلمية .

ولا عجب فى ذلك ، فالكويت شعبا وحكومة اصيل العروبة تتجلى فيه صفات العربى فى اسمى معانيها وانبل مقاصدها .

والذى يتابع النهضة العلمية وتطورها فى الكويت لا يستطيع الا ان يثنى اجمل الثناء على حكومته الرشيدة الكريمة ، وشعبه المقبل على العلم فى جد وعزيمة .

والاشارة الى بعض الحقائق هنا جديرة بان تلقى بعض الضوء على المجهودات الضخمة التى يضطلع بها الكويت فى نهضته التعليمية الحديثة . ففى عام ١٩٥٩ صارت ميزانية التعليم ضعف ما كانت عليه فى عام ١٩٤٦ ، كما زاد عدد المدارس والطلاب والمعلمين اضعافا واضعافا .

وفى الكويت الحديث نالت الفتاة نصيبها من العلم . فمدارس البنات فى المرحلة الابتدائية والمتوسطة والهندسية والثانوية يدنو عددها من مدارس البنين فى هذه المراحل التعليمية . هذا بالاضافة الى مدارس الرياض المشتركة التى تسير على نظام يجمع بين نظام الرياض ومدارس الحضانة .

وفى الكويت ينال التعليم التجارى والصناعى عناية ملحوظة ، حيث تلقى الايدى العاملة تدريبا فنيا على مختلف الصناعات وفروع الثقافة التجارية . كذلك انشىء معهدان للنور احدهما للمكفوفين والآخر للمكفوفات ، ومعهد دينى يضم مئات الطلاب ، ويؤهلهم لكليات الازهر وكلية دار العلوم . والكويت يرحب بطلاب العرب فى مدارسه ويقدم لهم كل وسائل الرعاية .

كما يساهم مساهمة ملحوظة فى نشر التعليم والثقافة بين ابناء الخليج العربى ، وذلك بانشاء المدارس فى بعض امارات الخليج وامدادها بالمدرسين والكتب والادوات .

والعلاقات الثقافية بيننا وبين الكويت تزداد وتنمو منذ قيام الثورة نموا متصلا . فحكومة الجمهورية العربية المتحدة يسعدها دائما ان تقدم للكويت كل ما يطلبه من الاساتذة والمربين .

ففى عام ١٩٥٢ كان عدد المدرسين المعارين من وزارة التربية والتعليم لحكومة الكويت ٦٤ مدرسا ومدرسة . ثم اخذ هذا العدد يزداد تدريجيا كل عام حتى بلغ هذا العام ٤٧٧ مدرسا ومدرسة .

ووزارة التربية والتعليم تقدم هذا العدد من خيرة مدرسيها ومدرساتها ، كما تقدم غيرهم كل عام للاقطار الشقيقة الاخرى ، قياما بواجبها القومى ، ومساهمة منها فى نشر العلم بين ربوع الوطن العربى .

كذلك يولى الكويت التعليم الجامعى عناية خاصة ، فكل عام يوفد الكويت الى جامعات الجمهورية العربية المتحدة وبعض جامعات الغرب مئات الطلاب لاستكمال دراستهم الجامعية .

وقريبا تقوم جامعة الكويت فاتحة ابوابها لابنائها وابناء الخليج العربى وجنوبى شبه الجزيرة وغيرهم من الطلاب العرب .

والنشاط الثقافى فى الكويت يسير متطورا ومتوازيا مع النشاط التعليمى . فالمكتبات العامة والمكتبات المدرسية تنمو باطراد وتقوم بدور فعال فى نشر الثقافة خارج المدرسة وداخلها .

ووسائل الثقافة الاخرى من مطبوعات واذاعة ومسرح شعبى ومواسم ثقافية واحياء للتراث العربى كل هذه يرعاها الكويت لاثرها القوى فى تثقيف الشعب العامة وتوجيهه وجهة عربية وانسانية .

ولا يسعنى فى هذه المناسبة السعيدة الا ان احيى شعب الكويت وحكومته على هذه النهضة الشاملة فى تاريخه الحديث . فالكويت ، وهو احد معاقل العروبة الاصيلة جدير بكل ما اكتمل له من خصائص وامكانيات ان يكون فى طليعة العرب الاحرار العاملين لوحدة العرب الكبرى

احمد نجيب هاشم



اللؤلؤ والبترول والخليج العربي

لعبت دورًا هامًا في نهضة التعليم بالكويت
أول بعثة تعليمية وصلت الكويت من فلسطين

موقع الكويت الجغرافي .. لعب دورا رئيسيا في نهضة التعليم وتطويره فيها .. فالى اى مدى حدد هذا الوضع اتجاهات النهضة التعليمية في البلد الشقيق ؟

التاريخ يقول : منذ نشأة هذه الامارة قبل ثلاثة قرون .. كان موقع الكويت الجغرافي هو العامل الاكبر في تطوير التعليم وتحديد معالمه واتجاهاته ..

لقد نشأت مدينة الكويت على ساحل الخليج العربي عند مرفأ جعل منها ميناء طبيعيا هاما يربط امارات الخليج ويجعل من اهلها تجارا يعتمدون في غالبية تجارتهم على البحر ، واصحاب سفن يبنونها ثم يتنقلون فيها الى سواحل الهند وشرق افريقيا ، فيتصلون بالعالم ويطلعون على مختلف الثقافات ويتعودون على المخاطرة والمغامرة ، ويشعرون باهمية المعرفة والخبرة وجدوى القراءة والكتابة .

ثروة في قاع البحر

وكان قرب الكويت من مغاصات اللؤلؤ بالخليج العربي ، سببا في ان يفيدوا من هذه الثروة المودعة في قاع البحر ، فاستغلوها مع من استغلها من ابناء الخليج ، وكان الغوص على اللؤلؤ والاتجار به من اهم الاسباب في نمو هذه الامارة السريع وما اصابته من رخاء قبل ان يكتشف فيها النفط ..

يضاف الى ذلك ان الكويت تقع في طريق القوافل بين العراق وداخل الجزيرة العربية ، وكانت سوقا هامة للبادية ، ونقطة تلتقي فيها الطرق بين البلاد العربية المجاورة ، يضاف الى ذلك جدب الارض في الكويت ، وعدم صلاحيتها للزراعة .

كل تلك الظروف حملت الكويتي على ممارسة التجارة واتخاذها موردا للرزق، وتبع ذلك جنوح الكويتيين الى حب الاسفار الى مختلف البلدان في سبيل الكسب والتجارة ، فتيسر لهم الاطلاع على الوان الحياة والثقافة في البلدان المختلفة ، وصار حب الاسفار غريزة في نفوس الكويتيين ..

البشائر الاولى ..

وقد ساعدت هذه الظروف والاعتبارات على نشر التعليم في المجتمع الكويتي .. وكانت الحافز والدافع لشعب الكويت على التعلم والتثقف .. خلقت لدى الشعب الكويتي الرغبة في التطور واللحاق بموكب الحضارة والامم الناهضة المتمدنة .. وبدأت البشائر الاولى بكتاب الشيخ ، او المطوع ، للصبيان ، وكتاب « المطوعة » للبنات ، وكان التعليم فيهما لا يتجاوز تدريس الكتابة والقراءة والدين وبعض مبادئ الحساب ..

اول مدرسة نظامية

وكان لا بد مع توسيع التجارة وازدهارها ، ومع النشاط المتزايد في وارادات الغوص ، واحتياج رجال الاعمال الى كتبة ومحاسبين لامساك الدفاتر ومباشرة المراسلات الخارجية ، الى جانب نصيب من المعلومات الدينية والتاريخ والجغرافيا ان احس الكويتيون بالحاجة الى معرفة اكثر اصالة ودراسة اكثر عمقا وتنظيما والقدر على مواجهة احتياجات البلاد .

وتكاتف عدد من التجار واسسوا اول مدرسة نظامية بالكويت عام ١٩١٢ بتشجيع من المغفور له الشيخ مبارك الصباح ، وشارك في التدريس فيها عدد من الاساتذة من مختلف البلاد العربية ، ولم تكن هذه المدرسة تسير على برنامج محدد ، فقد كان الهدف الرئيسي من انشائها هو تخريج كتبة لامساك الدفاتر التجارية ، ولذلك كان الاهتمام فيها مركزا في الحساب وامساك الدفاتر وكتابة الرسائل .

اول مجلس للمعارف

وفي عام ١٩٣١ حدثت الازمة الاقتصادية العالمية المعروفة فكسدت اسواق اللؤلؤ ، مما ادى الى ركود هذا التعليم وتقلص موارده ، وبقي الحال على هذا المنوال حتى عام ١٩٣٦ عندما انزاح شبح الازمة العالمية الاقتصادية ، فبدأ الاقتصاد الاهلي في الكويت يسترد ازدهاره ويقتحم اسواقا جديدة فوصل الى الهند وشرقي افريقيا والبلاد المجاورة .. واحس التجار مرة اخرى بحاجتهم الى اعادة تنظيم التعليم ، واتفقوا مع الحكومة على وضع ضريبة خاصة للانفاق عليه .. واستجابت الحكومة لرغبة التجار، وكان ذلك بشيرا بتاليف اول مجلس للمعارف بالكويت ، واستقدم المدرسين من البلاد العربية ، ووصلت الى الكويت اول بعثة تعليمية عربية من فلسطين ..

ارسال البعثات للخارج

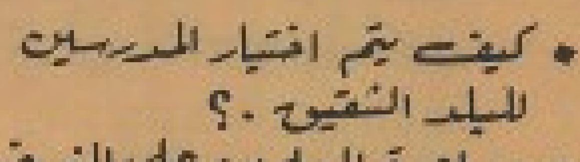
وعلى ذلك فمن وسعنا ان نعتبر عام ١٩٣٦ بداية قيام التعليم الحديث المنظم بخططه ومناهجه واتجاهاته واهدافه .

ولقد بدأ التعليم منذ ذلك الحين يخطو خطوات حثيثة نحو التقدم والتوسع ، وصاحب ذلك البدء ارسال البعثات الى الخارج ، واستقدام المدرسين من فلسطين ومصر بصفة خاصة ، وعندما استخرج البترول من الكويت عام ١٩٤٥ طفر التعليم في الكويت طفرة كبرى وبدأ عهدا جديدا من الازدهار والتقدم السريع ..

واذا كنا نعتبر عام ١٩٣٦ بداية قيام التعليم الحديث في الكويت ، فاننا نعتبر عام ١٩٥٤ بداية نهضة تعليمية حاسمة النتائج والاثر في البلد الشقيق .. ففي ذلك العام اقدم المسئولون هناك على اعادة النظر في جميع مناهج التعليم وخططه القائمة واستقدموا السيدين - اسماعيل القباني ومتى عقراوي - وعهدوا اليهما بدراسة الخطط والمناهج والكتب .. وقاما بهذه المهمة .. ثم قدما تقريرا مفصلا بنتيجة دراستهما ، وهو التقرير الذي اصبح قاعدة لتنظيم مراحل التعليم بالكويت ورسم مناهجه ..

ان الكويت تستمتع اليوم باعظم نهضة تعليمية شهدتها في حياتها .. نهضة شاملة مباركة مرنة تستجيب لمطالب التطور الاجتماعي والثقافي وتشابه الاساليب والنظم المعمول بها في كافة الدول العربية ، وخاصة الجمهورية العربية المتحدة .

كل شئ عن : المدرسين في الكويت



برسالتهم التعليمية .

• إنشاء دار تربوية لإعداد المعلم الكويتي ...

إنشاء أول جامعة علمية كبرى في الكويت

الجمهورية العربية تساهم في إنشاء الجامعة الجديدة

في هذا التحقيق .. نستعرض مع القارىء العربي صورة متكاملة لاضخم نهضة تعليمية في البلد الشقيق الناهض .. الكويت .. ان مراحل التعليم .. ومناهجه .. اصبحت تلتقي في اصولها الجوهرية مع مناهج التعليم في الجمهورية العربية المتحدة .. التربية الصحيحة على اساس من الدين والاخلاق .. التربية القومية النابعة من اصول القومية العربية .. وحقيقة الوطن العربي الكبير ، الممتدة عبر التاريخ والاجيال ..

ثورة تعليمية في الكويت

جوهر المناهج : القومية العربية .. والوطن العربي الواحد

الحياة المدرسية مجتمعات قوامها الأخلاق والتعاون

ومراحل التعليم في الكويت .. تنقسم الى ثلاث مراحل .. مدة كل مرحلة منها اربع سنوات ..

● **المرحلة الاولى** .. هي مرحلة التعليم الابتدائي .. وأهم ما تهدف اليه ، تعريف التلميذ ببيئته وتصوير الحياة التي تحيط به في شيء من التهذيب وتكوين عاداته ، واكسابه المهارة في القراءة والكتابة ومبادىء الحساب ..

ان المرحلة الابتدائية تمهد الطريق امام التلميذ للتعبير عن نفسه بالرسم والاشغال والتعبير والموسيقى والاناشيد والالعاب الحرة .. وللبنين مدارسهم الخاصة ، وللبنات مدارسهن الخاصة .. ويدخل الاطفال بهذه المدارس في سن السادسة .. ومدة الدراسة اربع سنوات ..

● **والمرحلة الثانية** .. هي مرحلة التعليم المتوسط .. وهي امتداد للمرحلة الاولى في تزويد التلميذ بالمعرفة واكسابه الخبرة في الوان من العلوم ، مع التوسع فيها بما يلائم سنه وادراكه .. وذلك الى عناية خاصة بطائفة من المعارف تعمل في التلميذ روحه العربي وعاطفته القومية ، وتصور له امجاده وصلته بعالمه العربي في سائر الاقطار .

ويهتم التعليم المتوسط ايضا بالمهارات العملية والاعمال اليدوية ، ويوضع التلميذ في اثناء ذلك تحت الاختبار ليستكشف مواهبه واتجاهاته حتى اذا ما اتم المرحلة بنجاح وحصل على الشهادة المتوسطة بعد اربع سنين وجهته الوجهة التي تتناسب مع استعداده في التعليم الثانوي او التعليم المهني . وستحاول المعارف في المستقبل عندما تستكمل نواحي الانشاء ان تجعل التعليم حتى نهاية هذه المرحلة الزاميا .

● **المرحلة الثالثة** : هي التعليم الثانوي .. وهو المرحلة الاخيرة في التعليم بالكويت ومدتها اربع سنوات ايضا ، منها سنتان للدراسة العامة وسنتان للتخصص في الآداب والعلوم ، وينال الطالب في نهايتها شهادة الدراسة الثانوية على غرار ما يحدث في الجمهورية العربية المتحدة ، وبذلك يتسنى له بعدها الالتحاق باحدى الجامعات العربية او الغربية .

هذا موجز سريع عن مراحل التعليم الثلاث .. وسنستعرض فيما يلي كل مرحلة من هذه المراحل بشيء من التفصيل .. في ضوء تأثرها وتأثيرها في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية ..

تعميم التعليم الابتدائي

وعندما نتحدث عن التعليم الابتدائي في الكويت فلا بد ان نعرض لمختلف المراحل التي مر بها قبل ان يأخذ اوضاعه ونظمه الحالية .. ولقد كانت اول هذه المراحل ، هي مرحلة الجهود الفردية وفي هذه المرحلة تأثر التعليم الابتدائي تأثرا كبيرا بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها الكويت في تاريخها الحديث ، وهو امر طبيعي .. فالتعليم وثيق الصلة بحياة المجتمع وطبيعته وظروفه .. وفي اواخر القرن الماضي عندما كان التطور الاقتصادي والاجتماعي الحديث في الكويت في بدايته ، كان الاقبال على التعليم محدودا وبقي متروكا للجهود الفردية دون تدخل كبير من الدولة ، اما تعليم البنات فلم يكن له اذ ذاك شأن يذكر .

ثم بدأت مرحلة الاقبال التدريجي مع بداية القرن الحالي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية وقبيل اكتشاف وتفجر موارد البلاد من الذهب الاسود ، وفيها تضاعف اقبال الشعب ، على التعليم في مدارس البنين واخذ تعليم البنات يزدهر بشكل ملحوظ ، وبدأ النهج يتحرر من نطاقه الضيق الذي ساد في الفترة السابقة ، وبدأت العلوم والدراسات الحديثة تغزوه وتحسنت اساليب التعليم وتطورت ، وسايرت نظم التعليم احدث الطرق التربوية .

وعقب نهاية الحرب ، عندما توافرت للدولة امكانيات مادية ضخمة ، وبدأت الحياة الاجتماعية والاقتصادية تتطور سريعا ، واخذ عدد السكان في التزايد ، اصبحت المدارس الابتدائية تلقى اقبالا كبيرا ، الامر الذي حفز المعارف الى بذل اقصى الجهود للاستجابة الى هذا الاقبال الشعبي المنتشر واضعة نصب عينيها تيسير المكان لجميع المتقدمين من البنين والبنات على السواء بقدر الامكان .

توسع هائل ..

ان مطالعة الاحصائيات الدقيقة الخاصة بنمو وازدهار التعليم عموما والتعليم الابتدائي بصفة خاصة تظهر لنا الحقائق التالية :

● الزيادة في التعليم الابتدائي كانت في اول الامر تدريجية ثم طفرت في السنوات الخمس الاخيرة طفرة هائلة سواء في عدد التلاميذ والتلميذات او في عدد المدارس ، نتيجة لوعي الشعب المتزايد من ناحية وحرصه على التزود من مناهل العلم من ناحية اخرى وعناية المعارف وحرصها البالغ على تنفيذ سياستها التعليمية التي تهدف الى تعميم التعليم الابتدائي في اقل واسرع وقت .

● زاد عدد تلاميذ التعليم الابتدائي الى ما يربو على عشرين ضعفا في مدى عشرين عاما ، كما وصلت الزيادة في عدد التلميذات الى ستين ضعفا في نفس المدة .

● بذلت المعارف لتعليم الابتدائي للبنات كل عناية ممكنة واصبح للبنات في هذا العام ٣٦ مدرسة وذلك مقابل ٤٧ مدرسة للبنين .

اهداف التعليم الابتدائي

ونستطيع ان نجمل اهداف التعليم الابتدائي في النقط الاربع التالية :

● أنه مرحلة اساسية توصل الى المراحل التي تليه ، وتوفر للطلبة حدا ادنى من التربية والتعليم لا بد منه لتهيئة اكبر عدد من الاطفال ليكونوا مواطنين صالحين مستنيرين .

● تنمية الاتجاهات والميول اللازمة لتربية المواطن المستنير الذي يستمتع بسلامة العقل والبدن ..

● خلق مواطنين صالحين قادرين على المشاركة بدور ملحوظ في الحياة العامة المتطورة مع الاحتفاظ بخير ما فيها وتحصينها .

وتحقيق المساواة والقضاء على الفوارق الاجتماعية لأن المدرسة لكل الاطفال على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم

مزايا التعليم الابتدائي وخصائصه

وعلى هدى هذه الاهداف ، قامت المعارف بوضع سياسة تعليمية مستقرة لبضع سنوات قادمة ، الامر الذي عاد على التعليم الابتدائي بالمزايا التالية :

● زيادة عناية المعارف بهذا التعليم والاتجاه الى ايجاد مدارس ابتدائية مستقلة مما ادى الى التوسع الكبير المطرد عاما بعد عام .

● بذل اقصى العناية بالنواحي القومية والاجتماعية والعلمية في المناهج التي تتميز بالمرونة والارتباط بالبيئة التي تخدمها المدرسة مع عدم التفرقة في مناهج البنين والبنات الا في النواحي العملية فقط .

● بذلت المعارف عناية فائقة بتعليم البنات ، فارتفع عدد التلميذات الى ما يقرب من عدد التلاميذ في هذه المرحلة .

● اصبح للغة العربية والدين المكان البارز واصبح لا محل لتدريس اللغة الاوربية .

● زيادة استخدام كثير من المدرسين والمدرسات من الاقطار العربية الشقيقة والتدقيق في اختيار اصلح المتقدمين .

● التخفيف من وطأة الامتحانات ، والغاء الشهادة العامة التي كانت تعرف من قبل باسم الشهادة الابتدائية ، واصبح الانتقال الى المدرسة المتوسطة يتم بامتحان عادي .

واستنادا الى ما يتم انشاؤه كل عام من المدارس والفصول الجديدة أصبح بامكان المعارف تطبيق التعليم الالزامي على هذه المرحلة بعد فترة قصيرة تمهيدا لجعل التعليم الزاميا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بعد ذلك .

مناهج المدرسة الابتدائية

وتبدأ الدراسة بها في منتصف سبتمبر ، وتنتهي في منتصف يوليو .. وتدرس بالمدارس الابتدائية المواد التالية : القرآن الكريم والدين ، اللغة العربية ، الاناشيد ، الحساب ، التاريخ والجغرافيا ، مشاهد الطبيعة ومبادىء العلوم ، الرسم والاشغال اليدوية بالنسبة للبنين ، والاشغال الفنية واشغال الابرة بالنسبة للبنات ، والتربية البدنية .



وتقام هذه المدارس الآن على احدث طراز ، وتضم كل المرافق اللازمة والملاعب والساحات الواسعة ، وتهدف المعارف الى الا يزيد عدد التلاميذ في المدرسة الابتدائية على اربعمائة تلميذ او تلميذة ، والتدريس في هذه المدارس مدرس فصل اكثر منه مدرس مادة ، والتدريس يتبع الطرق التربوية والتعليمية الحديثة الى حد كبير .

الحياة المدرسية ..

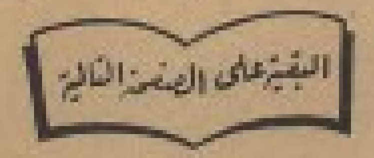
وتهتم المدارس الابتدائية بالنشاط المدرسي والتربية البدنية اعظم اهتمام ، وتعنى بمختلف اوجه النشاط الاجتماعي والثقافي والفني ، ويمارس التلاميذ نشاطهم خلال اليوم الدراسي ، وفي العطلات الطويلة ، وتقام الحفلات الرياضية وتنظم المباريات والمسابقات .

وبالاضافة الى هذا تشارك المدارس بنصيب كبير فيما تقيمه المعارف من معارض مختلفة ، فالنشاط المدرسي لا يقل في نظرها اهمية عن النشاط العلمي .

كما ادركت المعارف اهمية المكتبة لهذه المرحلة التي تبدأ فيها الرغبة في الاطلاع الحر ، وهي من ادوى واهم وسائل الثقافة خارج الفصل ، وتضم المدارس الابتدائية طائفة كبيرة من الكتب المناسبة ، وتهتم بعض المدارس بالانتفاع بالتلاميذ في تنسيق المكتبة وترتيبها ..

وتهتم المدارس الابتدائية بالوسائل السمعية والبصرية وباستعمال وسائل الايضاح في الفصول ، وتنتفع المدارس بهذه الوسائل الحديثة الى حد كبير في خلق جو مدرسي محبب للتلاميذ .

وقد اكدت المناهج الجديدة اهمية



التعليم المتوسط يتيح للشعب ثقافة قومية

الرحلات ، كما ادركت حاجة التلاميذ الى القيام بجولات مختلفة الى انحاء الامارة للوقوف على معالمها ، وما وصلت اليه من تقدم فى شتى نواحى الحياة ، ولذلك فانها لا تدخر جهدا فى تحقيق رغبات المدارس فى هذه الناحية لما فيها من تفتيح لمدارك الطلبة وتوسيع آفاقهم الذهنية وحثهم على التفكير والتساؤل واطلاعهم على ما فى بلادهم من معالم . اما رحلات مدارس البنات فهى محدودة بالنسبة لمدارس البنين ، والاتجاه الآن الى المساواة بين النوعين فى هذه الوسيلة النافعة .

ولتوثيق الروابط بين المدرسة واولياء الامور ، عنيت المدارس باقامة مختلف مظاهر النشاط الذى يمارسه حفلات يدعى اليها الآباء ليقفوا على ابنائهم فى المدرسة .

التعليم المتوسط

وتبدأ المرحلة المتوسطة عقب الانتهاء من المرحلة الابتدائية .. وتتراوح اعمار التلاميذ فى هذه المرحلة بين عشر سنوات واربع عشرة سنة ، وتعتبر هذه المرحلة وثيقة الصلة بالمرحلتين اللتين تسبقانها ، ذلك انها تعتبر استمرارا طبيعيا للمرحلة الابتدائية ، وتكونان متضافرتين القاعدة المشتركة التى تنهض عليها الثقافة العامة بين المواطنين على اختلاف مواهبهم وامكانياتهم وتباين اتجاهاتهم فى الحياة .



ان المدارس المتوسطة تفتح ابوابها لكل من نجح فى دراسته الابتدائية دون تقيد بمستوى معين فى الذكاء او نسبة معينة فى درجات الامتحان ، ولا يسبقها امتحان عام ، وانما يرقى التلاميذ اليها كما يرقون من سنة الى اخرى فى المرحلة الواحدة .. ان المرحلتين متضافرتين يمثلان معا ذلك القدر من الثقافة الذى ترى الدولة انه حق لكل فرد ، واذا ما نظر الى المستقبل فانه للتعليم الالزامى شمول الالزام المرحلتين كلتيهما .

وكذلك الحال فى اتصال المرحلة المتوسطة بما بعدها من مراحل التعليم ، فانه لا يقل وثوقا ، حيث تتفتح مواهب التلاميذ وتتكشف امكانياتهم بما تتيحه لهم من مجالات ، وبما تحيطهم به من الرعاية والتوجيه فعلى مقدار ما تصيبه المدرسة المتوسطة من نجاح فى اداء مهمتها هذه ، يتوقف نجاح مدارس المرحلة التالية من مدارس ثانوية اكاديمية او مدارس مهنية باختلاف انواعها .

وان ما يبدو من انفصال هذه المرحلة يرجع الى ان التلاميذ فيها يكونون قد دخلوا طور المراهقة ، وهو طور مليء بالتغيرات الجسمانية والعقلية يحتاج الى اساليب خاصة فى المعاملة والمعالجة مما قد لا يتفق مع الاساليب المعمول بها فى المدارس الابتدائية حيث التلاميذ ما زالوا فى طور الطفولة المتأخرة ، بالاضافة الى ان اعداد التلاميذ المرحلة التالية من التعليم يتطلب مزيدا من العناية بالنواحى العلمية التى تأخذ فى المدرسة المتوسطة شيئا من التشعب النسبى الامر الذى يقتضى وجود المدرسين المتخصصين فى موادهم ، بينما لا يحتاج الامر الى هذا التخصص فى المدارس الابتدائية ، بالاضافة الى انه ليس من الامور الطبيعية ولا المستحبة ان يجتمع فى مدرسة واحدة عدد كبير من التلاميذ تتفاوت اعمارهم تفاوتا ملحوظا ، كل هذا اقتضى ان يكون للمدرسة المتوسطة كيان مستقل قائم بذاته ، ولهذا تقوم سياسة المعارف على الفصل بين المدرستين الابتدائية والمتوسطة ، ولهذا لا تجد فى مدارس البنين فى المدينة غير مدرستين تجمعان بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، واما مدارس البنات ومدارس القرى فتكاد كلها تجمع بين المرحلتين ، وان كان العمل يجرى للفصل بينهما فى اقرب وقت وكلما اتاحت الظروف ذلك ..

مواد الدراسة ..

ومواد الدراسة فى المرحلة المتوسطة تعتبر استمرارا للمواد التى تدرس فى المرحلة الابتدائية ، مع الاختلاف فى اساليب التدريس وفى عدد الحصص المقررة لكل مادة ، فليس بين هذه المواد جديد لم يسبق تدريسه غير اللغة الانجليزية والتربية الوطنية وهما تدرسان فى السنتين الثالثة والرابعة والتدبير المنزلى وهو خاص بمدارس البنات ، وقد اضيف الى الحساب فى المدرسة المتوسطة الهندسة العملية فى جميع السنوات والجبر فى السنة الرابعة ، واطلق على المادة اسم الرياضة ، وكذلك اضيفت مادة الصحة ورعاية الطفل فى مدارس البنات ، كما ان العلوم العامة تحل محل مشاهد الطبيعة ومبادئ العلوم .

ومن هنا يتضح لنا ان ما اصاب المناهج من تغير تركز فى ادخال اللغة الانجليزية ، نظرا لاهميتها البالغة للتلاميذ سواء منهم من يكمل دراسته الثانوية والعالية ، او من يلتحق بمدرسة مهنية او تضطره ظروفه الى الانقطاع عن الدراسة بعد الانتهاء من المرحلة المتوسطة ...

اما التاريخ والجغرافيا فان حظهما من برامج المدرسة الابتدائية محدود ، ولكن اهميتهما تزداد فى المدرسة المتوسطة ، وتضاعف الحصص المقررة لهما فى السنتين الاخيرتين من هذه المرحلة .. فتصبح حصتين لكل منهما بعد ان كان حصة واحدة ، ويضاف اليهما كذلك حصة للتربية الوطنية ، وعن طريق هذه المواد الثلاث يغرس فى نفوس النشء نبت التربية الوطنية وتعلق فيهم الروح الوطنية القومية ، فالمواد الثلاث تهدف الى تعريف التلميذ بالبيئة التى يعيش فيها وتوضيح معالم تاريخ الامة العربية له من اقدم العصور الى وقتنا هذا .. وجعله يدرك انه عضو فى مجتمع مترابط الوحدات متكامل المصالح عليه نحوه واجبات وله قبله حقوق .. دون ان تغفل امر العالم الخارجى ، فهى تحاول ان تعطى التلميذ فكرة عن طرائق معيشة الشعوب ، ومصادر الثروة فى الانحاء الهامة من العالم .

تدريس الصحة ...

ان الهدف من تدريس الصحة فى المدارس هو تلقين التلميذ المبادئ الصحية التى تعينه على رعاية صحته ، وذلك بالمامه بوظائف الاعضاء واسباب المرض وطرق الوقاية منها ، بينما تهدف دراسة رعاية الطفل فى مدارس البنات الى خلق جيل صالح من الامهات المثقفات اللاتى يمارسن واجبات والعياء الامومة فى فهم سليم ، ويضعن مستنير قادر على مواجهة المشاكل والاضطلاع بتربية جيل قوى سليم يستمتع بصحته البدنية والنفسية .

مناهج المرحلة المتوسطة

وهذه المناهج قامت بوضعها لجنة خاصة من الفنيين شكلتها ادارة المعارف خصيصا لهذا الغرض ، وقد تأثرت هذه اللجنة فى النهج الذى وضعته بالمناهج فى الاقليم الجنوبى ، وان كانت لم تلتزمها التزاما كاملا ، فقد استبعدت منها اشياء واضافت اليها اشياء ، فى الحدود التى لا تمس جوهرها ، وكان هدفها من ذلك ان تجعل المناهج اوثق اتصالا بواقع البيئة التى يعيش فيها التلميذ وبحياته ، ولهذا انصب اكثر التغيير على التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية ، اذ تكاد كلها تكون قد كتبت من جديد لتتفق مع ظروف وملابسات الكويت .



كما انه من الاسباب التى دعت بهذه اللجنة الى اجراء بعض التغييرات فى المناهج الدراسية للاقليم الجنوبى ان مجموع سنوات الدراسة فى الكويت اثنتا عشرة سنة بينما نجدها فى الاقليم الجنوبى احدى عشرة سنة ، ولهذا نستطيع ان نقول انه لم تسلم مناهج مادة من المواد من بعض التغيير والتحوير لتصبح اكثر ملاءمة لظروف التلميذ الكويتى ، فتلاوة القرآن الكريم مثلا جزء من دراسة القرآن الكريم والدين فى الكويت ، كما ان اللغة العربية لا تتفق تفاصيل مناهجها فى كل سنة من السنوات مع مثيلاتها فى الاقليم الجنوبى واللغة الانجليزية زيدت حصصها حصتين ، ويتضمن الحساب فى الكويت ما هو شائع فى الكويت من مقاييس ومكاييل واوزان ونقود .

اهداف بعيدة لمناهج التربية

ان مناهج التربية والتعليم فى الكويت تستهدف غايات كبيرة بعيدة اكبر عمقا من مجرد تلقين النشء الحقائق العلمية وحشو رؤوسهم بالمعلومات ، ولكنها تتجاوز ذلك الى تربية التلميذ تربية خلقية اجتماعية صحيحة ، والكشف عن مواهبه ورغباتها ، وتنمية ما فيه من مواهب وامكانيات وتطويرها وصقلها ، وقد تساعد البرامج التعليمية على تحقيق هذا الغرض ، ولكنها لا تكفى وحدها للوصول الى النتائج التربوية المطلوبة ، فبالاضافة اليها تضرب المدارس المتوسطة بسهم وافر فيما يعرف بالنشاط اللامنهجى ، هذا النشاط الذى ترسم كل مدرسة حدوده وتحدد مجالاته وطابعه وفقا لما تراه اقرب الى نفوس تلاميذها واكثر تحقيقا للغاية المرجوة ، وهو ما يساعد ذلك على خلق الشخصية المستقلة لكل مدرسة ، ولم تعد المدارس نسخا مكررة فاقدة الروح .

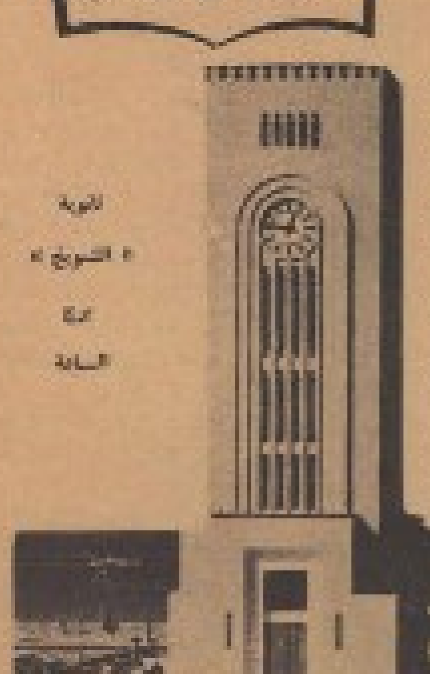
مجتمعات صغيرة

فبعض المدارس على سبيل المثال قد اخذ بنظام الاسر وهو نظام يقصد به تحقيق رغبة طبيعية تبدو واضحة فى دور المراهقة ، وتدفع صاحبها الى ان يلتحق بجماعة يندفع فى خدمتها ويرى التفانى فى تحقيق اهدافها خير ما يحقق شخصيته وكيانه ، فالاسرة فى المدرسة مجتمع صغير ينتسب اليه التلاميذ من جميع الفرق ويعملون متعاونين متكاتفين لتحقيق اهداف اسرتهم الادبية والاجتماعية والرياضية ، ويشرف على شئون الاسرة ويدير امورها مجلس الاسرة ، وهو يتألف من تلاميذ انتخبهم بقية اعضاء الاسرة ليقوموا بهذه المهام تحت اشراف من احد المدرسين .

جمعيات المدرسة

وتضم غالبية المدارس جمعيات تمارس الكثير من اوجه النشاط ، بعضه له اتصال مباشر بمواد الدراسة والبعض الآخر صلته بهذه المواد غير مباشرة ، ومن امثلة الجمعيات الاولى جمعيات اللغتين العربية والانجليزية وجمعيات العلوم وجمعيات التاريخ والجغرافيا .. ونشاط هذه الجمعيات وان كان غير مقيد بمناهج موضوعة مكمل لهذه المناهج ومحقق لغاياتها ، فجمعيات اللغات مثلا قد تشرف على اصدار صحف مدرسية يقوم على تحريرها التلاميذ وقد تشترك فى تقديم تمثيليات او تقيم الحفلات الخطابية .. وجمعيات التاريخ والجغرافيا كثيرا ما يقوم اعضاؤها بعمل الخرائط والمصورات او جمع المواد التى لها علاقة بالمناهج وقد تشارك فى تنظيم الرحلات ، واما جمعيات العلوم فهى

البقية على الصفحة التالية



ثانوية « الشويخ »





واجهة مبنى ثانوية الشويخ

رفع مستوى التعليم الثانوى

تتعرف على حظائر الحيوانات الملحقة بالمدارس ولكل جمعية منها جزء خاص من حديقة المدرسة تقوم على زراعته كما قد تتولى عمل بعض المستحضرات المنزلية كالشراب أو العطور أو ما شابه ذلك .. وأما الطائفة الاخرى من الجمعيات فانها تنظم عددا من التلاميذ يعملون تحت اشراف أحد المدرسين وتجمعهم هواية من الهوايات الفنية ، ففي كثير من المدارس جمعيات للتصوير الفوتوغرافي وفي بعضها جمعيات للنسيج أو النجارة ..

النشاط في مدارس البنات

وفي مدارس البنات يتخذ النشاط وجهة أخرى ، اذ تغلب عليه الميول والهوايات النسوية ، فلا تكاد تخلو مدرسة للبنات من جماعة للقيام بأعمال الابرة او التفصيل والخياطة أو تدبير المنزل .

الخبرة والتخصص

ولسنا في حاجة الى القول بأن هذه المناهج الموضوعة وضروب النشاط المختلفة لا يمكن أن تعطى ثمراتها التربوية المطلوبة ما لم يشرف على تنفيذها اساتذة اخصائيون تتوفر لهم الخبرة والدراية والاطلاع الواسع العميق ، ولذلك وضعت المعارف نصب عينيها الا يعين في المدارس المتوسطة من المدرسين الا من أصابوا حظا من الاختصاص في موادهم ومارسوا في تدريسها ونالوا نصيبا من الدراسة التربوية .. وقد نجحت المعارف في تحقيق أهدافها هذه الى حد بعيد ، وما زالت ماضية فيها ، اذ انه من الواضح انه بغير المعلم الصالح لن تقوم لنظم التعليم قائمة مهما اتقن واضعوها في اقامتها على أسس من التربية الحديثة ، وجهدوا في جعلها مسايرة لأرقى وأحدث النظريات .

مقارنة واضحة الدلائل

ويحسن بنا أن نقدم هذه المقارنة السريعة بين المرحلة المتوسطة من نظام التعليم الحالي ، الذى أخذ في تطبيقه اعتبارا من عام (١٩٥٦ – ١٩٥٧) وبين ما كان يقابلها في النظام السابق الذى كان متبعا حتى عام (١٩٥٥–١٩٥٦) .

كانت المرحلة الاولى التى توازى المرحلة المتوسطة الحالية تعرف في الماضي باسم المرحلة الابتدائية ، وكانت مدتها أربع سنوات كالمرحلة المتوسطة ، ولكنها تلى مرحلة الرياض ومدتها ثلاث سنوات ، فمجموع المرحلتين معا سبع سنوات بينما هي الآن ثماني سنوات . وفي هذه السنة الزائدة يكمن الفرق الأساسي بين النظامين ، **اذ انها تعنى رفع المستوى الثقافي للشعب عامة لانها تزيد بمقدار سنة فترة الدراسة التى يشترك فيها افراد الشعب على ما بينهم من اختلاف ، وبذلك يتاح للمدارس فرصا اكبر وارحب لتثقيف العقول وتهذيب النفوس ، وارساء قواعد ذلك القدر المشترك من الثقافة على قواعد أوسع مما كانت عليه في الماضي ، بالاضافة الى أن هذه السنة الزائدة لها أثر تربوي آخر لا يقل أهمية عن الأثر الثقافي السابق ، فهي تتيح للمدرسين فسحة من الوقت لاكتشاف المواهب والميول بين التلاميذ في المرحلة التى تتبلور وتتضح فيها .**

وقد ترتب على تأخير بدء المرحلة المتوسطة الى السنة الخامسة من حياة التلميذ المدرسية بعد أن كانت تبدأ المرحلة الابتدائية في السنة الرابعة أن تأخر البدء بتدريس اللغة الاجنبية سنة ، ولما كانت المعارف تدرك أهمية اتقان اللغة الاجنبية وتحرص على الا يؤدي ادخال النظم الجديدة الى هبوط في مستواها ، فقد زيد عدد الحصص المقررة لها في السنتين الاولى والثانية ووجهت المدارس الى أن توليها مزيدا من العناية في النشاط اللامنهجي .

وفي آخر السنة الدراسية يعقد امتحان عام آخر للمتقدمين لامتحان شهادة اتمام الدراسة المتوسطة التى يقبل حاملوها في المدارس الثانوية والمهنية .

أهداف المرحلة المتوسطة

وعلى ذلك نستطيع أن نجمل أهداف المرحلة المتوسطة فيما يلي :

● تكمل المدرسة المتوسطة رسالة المدرسة الابتدائية بتزويد الشعب بقدر مشترك من الثقافة القومية عماده اتقان اللغة العربية والالمام بلغة أجنبية والاحاطة بتاريخ العرب وجغرافية بلادهم ومعرفة شيء من مبادئ العلوم التى تقوم عليها حضارة عصرنا .

● يتم في المدرسة المتوسطة اكتشاف الميول والمواهب ، وعلى أساس من هذا الاكتشاف يتم توجيه التلاميذ كل الى ما يصلح له من أنواع الدراسة في المراحل التالية .

● تعمل المدرسة المتوسطة على تربية النشء تربية خلقية واجتماعية بما تتيحه لهم من فرص للاشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي والثقافي المختلفة ، كما تحرص على العناية بأجسامهم وتعهدها بالرعاية عن طريق تشجيع الرياضة البدنية وتبنى الحركة الكشفية .

خطوات جبارة

ويعتبر عام ١٩٤٢ بداية الارتقاء التعليم الثانوي في الكويت على أسس علمية مدروسة ، على الرغم من وجود فصول ثانوية بالكويت منذ عام ١٩٣٧ . وقد ظل التعليم الثانوي فصولا ملحقة بالمباركية حتى عام ١٩٥٠ حينما تم الفصل بين التعليم الثانوي والتعليم الابتدائي ، وتحولت المدرسة المباركية الى مدرسة ثانوية وحينما بنيت المدرسة الثانوية الجديدة في ضاحية الشويخ انتقلت اليها المدرسة الثانوية ، وكان ذلك في سبتمبر عام ١٩٥٣ .

أما التعليم الثانوي للبنات فكان مقصورا أول الأمر كذلك على فصول ثانوية ملحقة بالمدرستين القبلية والشرقية الابتدائيتين للبنات ، وظل الحال كذلك حتى سبتمبر عام ١٩٥٤ عندما استقلت المدرسة الثانوية للبنات بمبنى خاص بها .

زيادة عدد الطلاب ..

في بداية الأمر كان عدد الطلاب في المدارس الثانوية لا يتجاوز عدد أصابع اليد ، ثم بدأ العدد يتزايد بصورة ملحوظة ، ففي العام الدراسي ١٩٤٩ – ١٩٥٠ كان عدد الفصول الثانوية للبنين ٤ وعدد طلابها ٥٨ طالبا ، وفي العام الدراسي ١٩٥٠–١٩٥١ كان عدد هذه الفصول ٦ وعدد طلابها ١٠٢ طلاب ، وفي العام الدراسي ١٩٥١–١٩٥٢ أصبح عدد الفصول الثانوية للبنين ٨ وعدد طلابها ١٤٨ طالبا ، ثم قفز عدد الفصول في العام الدراسي ٥٢–٥٣ الى ١٣ فصلا تضم ٢٧٧ طالبا ، وازداد العدد زيادة ملحوظة في عام ٥٣–٥٤ فوصل عدد فصول المدرسة الثانوية للبنين الى ١٨ فصلا تضم ٤٤٢ طالبا ، وعدد طلابها ٥٤١ طالبا ، وفي العام الدراسي ٥٥–٥٦ قفز عدد هذه الفصول الى ٢٦ فصلا وعدد طلابها ٦٧٠ طالبا ، وفي العام الدراسي ٥٧–٥٨ قفز العدد الى ٣٠ فصلا وعدد الطلاب ٨٥٥ طالبا ، ووصل عدد طلاب ثانوية الشويخ في العام الدراسي ٥٨–٥٩ الى ١٠٢٢ طالبا يضمهم ٣٤ صفا .

... والطالبات

وقد صاحب ذلك الازدياد مطرد في عدد الطالبات بثانوية البنات فأصبح عددهن في العام الدراسي (٥٧–٥٨) ١٦٥ طالبة ، في السنة الرابعة ١١ طالبة شعبة آداب ، و ١٢ طالبة شعبة علوم ، وقد تخرج في العام الدراسي ٥٦–٥٧ ثماني طالبات كويتيات انخرطن في سلك التعليم الجامعي .

وتخرج في العام الدراسي ٥٧–١٩٥٨ احدى عشرة طالبة انخرطن كزميلاتهن السابقات في سلك التعليم الجامعي ، ولا شك أنهن أصبحن مثالات وطليعة مبشرة للفتيات الكويتيات ..

وترجع هذه الزيادة الملحوظة في عدد الطلبة والطالبات بالتعليم الثانوي الى التوسع في التعليم الابتدائي وبالتالي الى كثرة الحاصلين على الشهادة الابتدائية من البنين والبنات ، ثم الى كثرة الوافدين الى الكويت من أبناء الدول العربية سعيا وراء العمل ، ويحضر غالب هؤلاء معهم في العادة أولادهم وبناتهم ، وتفتح لهم مدارس الكويت أبوابها على مصاريعها .

تنويع المرحلة الثانوية

ولم يكن أمام الحاصلين على الشهادة الابتدائية بالكويت غير هذا النوع من التعليم الثانوي ، بالرغم من أنه قد بذلت محاولات لتنويع هذه المرحلة بفتح فصول لاعداد معلمين وفصول تجارية ملحقة بالمدرسة الثانوية ، الا أن هذه المحاولات لم تصب نجاحا يشجع على استمرارها ، وفتحت الكلية الصناعية أبوابها لأول مرة للحاصلين على الشهادة الابتدائية في سبتمبر ١٩٥٤ ، وكان الاقبال عليها ضعيفا لاعتبارات تتعلق ببعض التقاليد الغالبة وضعف الوعي الصناعي بين السكان .. ويستمر الاقبال على التعليم الثانوي النظري لفترة طويلة حتى يتكثر عدد المتعلمين ، فتضع معارف الكويت القواعد المنظمة لدخول المدارس الثانوية بأنواعها من فنية ونظرية حسب ميول الطلاب ومواهبهم ورغبتهم من جهة ، وحتى يمكن تلبية حاجات الهيئة المحلية من جهة أخرى .

وقد أصبح دخول المدرسة الثانوية بأنواعها ابتداء من عام ٥٧–٥٨ للحاصلين على الشهادة المتوسطة ، وستعمل معارف الكويت خلال السنوات الخمس القادمة على انشاء أنواع جديدة من المدارس الثانوية الفنية كالمدرسة التجارية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمدرسة البحرية وغيرها مما قد تدعو الحاجة الى انشائها . هذا بجانب الكلية الصناعية الموجودة حاليا والتى اكملت سنواتها الاربع في العام الماضي واعترفت وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة بشهادتها معادلة للشهادة الثانوية الصناعية المصرية ..

البقية على الصفحة التالية

مناهج التعليم الثانوي الكويتي

[illegible]

[illegible]

[illegible]



نادي مدرسة الشويخ

[illegible]

تكوين الشخصية

[illegible]

عدد المتخرجين في التعليم الثانوي

[illegible]

[illegible]

وبعد .. فهذه هي مراحل التعليم ومناهجه في الكويت .. [illegible]

إن النهضة التعليمية في الكويت العربي ، قد توجت انتصارها بشعار خالد هو : أمة عربية واحدة .. في وطن عربي واحد .



المدرسة الثانوية للبنات



الاطفال في فترة من فترات الدراسة



الوسائل التعليمية الحديثة في التهجي



الوسائل الحسية في تدريس الحساب

رياض الأطفال في الكويت

تستقبل الفجر ..

الجنة التي يجد فيها أطفال الكويت مرح الطفولة وحنان الأمومة ومثالية الحياة

مرح الطفولة .. متعة الإيناس .. حنان الأمومة .. التوجيه .. التربية الخلقية .. تنمية الوعي بالمثل العليا والعادات والتقاليد العربية .. كل ذلك يساوي كلمة واحدة .. هي كلمة : رياض الاطفال في الكويت ..!

ان مدارس رياض الاطفال بالكويت .. هي الجنة .. هي الفجر الجديد الذي أنشأ شعلة رجل يرفع لواء أعظم نهضة تربوية في الكويت ..

هذا الرجل هو الشيخ عبد الله الجابر الصباح ..

ولكن .. ماذا نعرف عن الفجر الذي انسكب ضوؤه على طريق الجيل العربي الجديد .. في الكويت الحبيب ؟ لقد بدأ هذا الفجر منذ أكثر من ست سنوات .. ثم أصبح الفجر صباحا .. وأصبح الصباح اشراقا يعطر واقع الطفولة الجميلة .. بالأمل ..

ولنبدأ القصة من البداية ..

طبيعة العمل برياض الاطفال

في عام ١٩٥٤ ، أنشأت ادارة المعارف مدرستين للاطفال .. سميت كلا منهما « المدرسة المشتركة » .. وكان للمدرستين نظام خاص .. كانت سن القبول هي الخامسة من العمر ، وكان الطفل يمضي بالمدرسة ثلاث سنوات .

وفي عام ١٩٥٥ ، غيرت المعارف هذه النظم ، بعد أن انشأت مدرستين جديدتين .. أصبح اسمها مدارس رياض الاطفال .. أصبح سن القبول يبدأ من الرابعة ، أصبحت مدة الدراسة عامين ، يتحتم نقل الطفل بعدهما الى المدارس الابتدائية ، ليلتحق بالصف الذي تؤهله له مداركه ..

أما طبيعة العمل في ضوء هذا التغيير الجديد .. فقد حددته ادارة المعارف في الفقرة التالية :

« لقد شاءت المعارف بهذا النوع من التعليم ، أن تهيء جوا صالحا لصغار الاطفال ، يجدون فيه من متعة الإيناس ومرح الطفولة وضروب اللعب والتعلم ما لا يجدونه في محيط المنزل .. وأرادت به كذلك أن تدرب الاطفال على ألوان من العادات والتقاليد ، تصلح أساسا لتنشئة المواطن الصالح على أساس من الأخلاق الكريمة » ..

.. ليس الغرض أن يؤخذ الاطفال في سن الرابعة بما يؤخذون به بعد سن السادسة .. من حيث المناهج والأساليب .. لان في ذلك مجافاة لطبيعة السن وما يترتب عليها من قدرة على الفهم والادراك ، على أن الاطفال في أجواء من اللعب والنشاط والمرح يكتسبون قدرا من المعرفة والمهارات تتفاوت بتفاوت الاستعداد الفطري ، وعلى ضوء هذا التفاوت يحدد لكل منهم الصف الذي يليق له بعد عامين .

الحياة في رياض الاطفال

ويمضي الاطفال اليوم كله في المدرسة ولا يغادرونها الا آخر النهار ، ويلعبون فيها ويتعلمون ويأكلون وينامون وقت الظهيرة ، ويستأنفون أعمالهم بعد راحة النوم .. ولهذا كان من الضروري أن تعنى هذه المدارس عناية خاصة بالألعاب الرياضية والموسيقى والأناشيد والرسم والأشغال ومشاهد الطبيعة ، الى جانب التدريب العملي على شيء من القراءة والكتابة والحساب .

وعلى الرغم من حداثة انشاء هذه المدارس ، فقد أثبتت اقبالا منقطع النظير مما يشجع في المستقبل على الاكثار منها وتعميمها في انحاء الكويت عامة .. مدنه وقراه ..

أهداف نبيلة

ورياض الاطفال في الكويت تستوحي أهدافا تربوية نبيلة .. منها :

● **الأمومة الواعية** : ان الطفل في سنه الرابعة ، لا يمكنه أن ينتظم في جو مدرسي يغلب عليه التعليم المنهجي ، ولهذا وضعت المعارف لرياض الاطفال نظاما مغايرا لنظام المدارس الابتدائية ، وعنيت أعظم العناية بتهيئة جو مشبع من الأمومة الراعية يجد فيه الاطفال حاجتهم الطبيعية الى العطف والحنو لا يقصد الاسراف ، والتوجيه الخلقي الذي يعتمد على أصول علمية نفسية وتربوية ، والعناية الكاملة بصحتهم الجسدية حتى يشبوا أقوياء أصحاء قادرين على الكفاح والعمل لنصرة وطنهم وأسماء أنفسهم ، ويؤدوا الامانة الملقاة على عاتقهم على أحسن وأكمل وجه ..

وفي رياض الاطفال يتلقى التلاميذ الاصول البسيطة الاولى لحقائق الحياة ، ويفسح المجال أمام المواهب الفطرية لتتفتح وتتألق والى ابرازها الى الوجود دون الشعور بارهاق الدراسة أو قسوة النظام والواجبات .

تعاون البيت والمدرسة

ان ادارة المعارف تدرك أن المدرسة وحدها لا تستطيع خلال الفترة المحدودة التي تقضيها مع الطفل في المدرسة أن تشكله وتوجهه توجيها كاملا وتصنع منه الطفل المثالي المتكامل الشخصية ، ولهذا تعنى المعارف في الكويت بأن يتعاون البيت مع المدرسة في صقل شخصية الطفل وتطويرها وتوجيهها بالطريقة التي تحقق الهدف المنشود وتؤدي الى أفضل النتائج والثمرات .

وتحقيقا لهذه الغاية النبيلة ، تخصص هذه المدارس ساعة من النهار كل أسبوع تلتقي فيها الامهات بالمدرسات ويطلعن على أعمال أبنائهن ويخرجن بفكرة صحيحة صادقة عن الجهود التي تبذلها المدرسة في سبيلهم ، الامر الذي يخلق لدى الامهات شعورا واعيا بمسئوليتهن في تنفيذ ما تنصح به المدرسة ، وبالثقة من أن أطفالهن انتقلوا من محيط المنزل الى محيط آخر تتمثل فيه كل معاني الرعاية والعناية والعطف والتوجيه التي يستمتع بها الاطفال في أسرهم وبين ذويهم ..

وحتى تقوم تربية الاطفال على أسس سليمة تستمد مقوماتها من أعمالهم اليومية وتستند الى الحقائق التي توصل اليها علم النفس والتوجيهات التربوية الحديثة ، عمدت المعارف الى تخصيص بطاقة لكل طفل تسجل كل أحواله من اليوم الذي يدخل فيه الروضة حتى يخرج منها ، وتقيد بها مربية الفصل ما قامت به من علاج ، وما تنصح به الامهات من نصائح ، وزودت المدارس بمراجع وافية في علم النفس والتربية ، وعملت المدرسات على عقد الندوات لدراستها واستيعابها وتطبيقها في تربية الاطفال ...

التربية الخلقية

وأهم ما تهدف اليه المدرسة هو التوجيه والتربية الخلقية وبث العادات والمثل القويمة في نفوسهم ، ولهذا عمدت المعارف الى ابقاء الاطفال ساعة بيومهم تحت رعاية المدرسات ، حتى تهيء لهم الجو الملائم لغرس العادات الطيبة ،

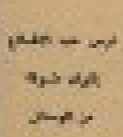
الاطفال حول بركة الحديقة















هذه لمحة خاطفة عن رياض الأطفال في الكويت والدور الذي تؤديه .. ولقد تكون هذه المدارس حتى الآن قليلة ، ولكن خطة المعارف ومشروعاتها تهدف الى التوسع في انشاء هذه المدارس بعدما شاهدته من نجاح باهر طيب النتائج ..



حركات رياضية بارعة يؤديها طلبة المدارس الثانوية بالكويت



الرياضة ركن اساسي م...
يجمع ال قوة البـــدن سلامة...
تلك هي الحقيقة التي آمنت به...
بمختلف أنواعها، أعظم العناية و...
بمختلف الوسائل ..

وفي مدارس الكويت تلمس الا...

- العناية الكاملة بدروس ال... الطبيعية لاجسامهم ، وترقية ال... نشاطه الرياضي في متعة و... اليها بعد اكتشاف مهاراتهم .
- فتح المجـــال امام الكبر...
- انشاء الصالات والملاعب ... نشاطهم الذي يميلون اليه .
- توفير الادوات والمعدات التي... وقت ممتع في ممارسة الرياضة...
- تشجيع المباريات الرياضية... المباريات بين فرق المدارس في...
- اقامة المعسكرات الكشفية ...
- خلق الوعي الرياضي بين ا... وعرض الافلام والمجلات .

ان الطالب في المدارس المختل... يحس بالحاجة الى شغله ، ويلت...

وقد كانت أوقات الفراغ دائما... لما لها من اثر بالغ في اتجاه النش... نفوسهم ، وخطورة تركها للطالب... يروق له .. فأوقات الفـــراغ ... جديدة تعود عليه بالجزل النفع و... من مواهب وقوى دفينة ، كما ي... الاستـــفادة منها وصرفهـــا في...

وقــد أولى مكتب تفتيش الت... عنايته واهتمامه، فعمل على توفير... بالادوات والملابس الطـــلوب... متعددة، وينظم المباريات الداخلي... أوقات الفراغ واستثارة روح ال... التلاميذ فرصة وارة وتنظيم تلك...

والالعاب التي يزاولها الطلبة ... هي : كرة القدم – السلة الطائرة... الخشبي – تنس الطاولة .

وقد نجح هذا النظام نجاحا كب... شتى أنواع النشاط كل حسب... جدير بالذكر أن هذه الطريقة ... اكتشاف الخامات الممتازة من ال... المواهب في الأوقات خصصتها المد... يؤهلهم لتمثيل مدارسهم في الـ... مكتب تفتيش التربية البدنية في... عن عدد كبير من الهواة في الـ...

وقد خصص المكتب كؤوسا لـ...

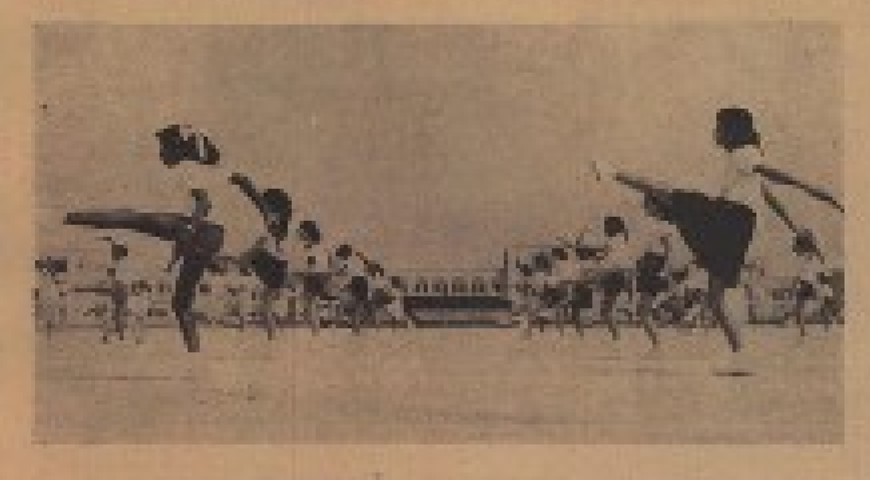
الطائرة – تنس الطاولة – العاب ا...

كرة اليد والسباحة – لتتنافس ع...

المدارس في جو منظم ..



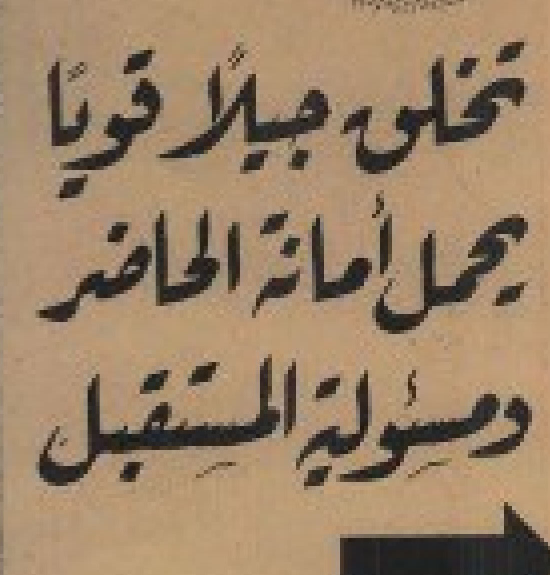








الرياضة البدنية فى المدارس ..





احد التمرينات الرياضية التى تؤديها الطالبات فى مدارس الكويت

ويقوم بادارة المباريات حكام من اساتذة التربية البدنية فى المدارس يعينهم مكتب التفتيش لهذه المهمة ، ومن خلال هذه المباريات من كل عام يعمل المسئولون على اختيار اللاعبين البارزين من مختلف المدارس فى كل لعبة ، ويولونهم عناية خاصة فى التدريب فى اوقات منظمة حتى يستطيعوا تمثيل مدارس الكويت فى الدورات العربية المدرسية فى المستقبل .

ابطال الكويت .. فى الدورات العربية

وقد شاركت الكويت بالفعل فى الدورة العربية الاولى التى اقيمت فى الاسكندرية عام ١٩٥٤ بالنين من طلبة المدارس فى بعض مسابقات العاب القوى ، كما اشتركت فى الدورة العربية الثانية التى اقيمت فى لبنان عام ١٩٥٧ بسبعة من طلبة المدارس ايضا ، وجاءت نتائجهم لا بأس بها فى مسابقات العاب القوى . واهتمت المعارف باستقبال بعض فرق المدارس من البلدان العربية الشقيقة واطمن لها بعض المباريات مع فرق مدارسها ، كما ترسل المعارف مجموعات من شباب مدارسها الى الاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة للتعرف على اخوانهم فى القطر الشقيق والاستفادة من خبرتهم فى الميادين الرياضية مع شباب المدارس هناك .

مركزان .. للجمباز

وهناك العاب اخرى لم يتيسر للمعارف توفير ملاعب لها فى جميع المدارس ، وهى لعبة التنس والعاب القوى والاسكواش ، تعمل المكتب على تنظيم مواعيد معينة لتدريب من يرغب من طلبة المدارس فى ممارستها فى ملاعب ثانوية الشويخ ، تحت اشراف مدربين انتدبتهم المعارف لهذا الغرض . كما عملت المعارف هذا العام على انشاء مركزين لالعاب الجمباز احدهما بمدرسة الصديق والاخر بمدرسة الشويخ ، وجهزتهما بكل الادوات والاجهزة التى تتطلبها هذه الالعاب ، وحددت مواعيد منظمة طوال العام الدراسى لتدريب من لديه استعداد من التلاميذ لممارسة هذه الالعاب التى تنمى فى الطالب المهارة الفردية والقدرة على استخدام جسمه برشاقة ، وتربية التوافق العضلى العصبى عنده ، بالاضافة الى ما يكتسبه الجسم من مرونة ورشاقة ..

وقد اثمر هذان المركزان الطيب الثمرات ، ولعل ما قدمه فريق الجمباز فى المهرجان الرياضى الذى اقيم بمناسبة انعقاد مؤتمر ادباء العرب من عرض رائع فى ملعب ثانوية الشويخ لاكبر دليل على مدى ما استفاده اللاعبون من هذين المركزين فى هذه المدة الوجيزة ..

هذه صورة سريعة عاجلة عن الملامح الرئيسية للنشاط الرياضى فى الكويت ، هذا النشاط الذى يتضاعف اقبال الطلبة عليه ، والذى اصبح فى مقدمة انواع النشاط التى يمارسه الطلبة داخل المدرسة .

مصنع يخرج الابطال

وقد لمست بعض لاعبى المدارس حلقات طيبة استعانت بها الاتحادات الاهلية فى اشتراكها مع منتخبات الكويت ، واللعب مع الفرق الخارجية التى زارت الكويت وخاصة فى لعبتى كرة القدم والسلة .

ان طلبة المدارس اصبحوا المصنع الذى يخرج اللاعبين الممتازين لتغذية الاندية والهيئات الاهلية باللاعبين فى مختلف الالعاب ..

مدربون اكفاء ..

ويشرف على تدريب تلاميذ المدارس وتوجيههم اساتذة التربية البدنية الذين تعاقدت معهم الكويت للتدريس فى مدارسها ، الى جانب المدرسين الكويتيين ، ومعظم هؤلاء الاساتذة من حملة المؤهلات المتخصصين فى شئون التربية البدنية .. وقد رأى مكتب التدريب انه من الضرورى انتداب مدربين متخصصين فى بعض الالعاب ومتفرغين للتدريب ، بجانب اساتذة التربية البدنية لتتدرج بلاعبى المدارس وبمستواهم والوصول بهم على اسس سليمة الى مستوى افضل ، ويعمل المكتب بكل ما فى وسعه لتحقيق هذه الفكرة .

فى مدارس البنات

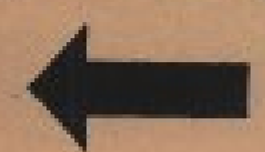
وقد بدأ النشاط الرياضى يدخل مدارس البنات فى السنوات الاخيرة ، وكان مقصورا على لعبتى كرة الشبكة والكرة الطائرة داخل المدارس ، ثم تطور الى تنظيم بطولات فى هاتين اللعبتين بين مختلف المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية .

وتنافس التلميذات على احراز البطولة . وقد زاد اقبال البنات فى السنوات الاخيرة على احراز البطولة على غرار ما هو متبع فى مدارس البنين .

وفى السنتين الاخيرتين زاد اقبال التلميذات على النشاط الرياضى ، فادخلت لعبتا تنس الطاولة وكرة السلة بجانب اللعبتين السابقتين ، كما عمل المكتب هذا العام على انشاء مركز لالعاب الجمباز فى مدرسة سكينة اشترك فيه بعض من تلميذات مدرستى اسماء وسكينة تحت اشراف احدى مدرسات التربية البدنية المتخصصات فى هذه الناحية ، وقد قامت تلميذات هاتين المدرستين لاول مرة فى تاريخ الكويت بعرض رائع فى الجمباز فى المهرجان الرياضى الذى اقيم بمناسبة انعقاد مؤتمر الادباء العرب ، هذا وقد شجعت المعارف على تكوين فرق للحركات الايقاعية .

وجدير بالذكر ان عدد التلاميذ الذين اشتركوا فى هذا المهرجان بلغوا ٣١٤٥ تلميذا وتلميذة من بينهم ٦٨٠ تلميذة من مختلف مدارس البنات .

وقد قام مكتب تفتيش التربية البدنية بتنظيم دراسات واجتماعات لمدرسات التربية البدنية الغرض منها صقلهن واعدادهن اعدادا صالحا للقيام بمهمتهن على اسس سليمة .





الغذاء .. بعد الرياضة ..

الموسيقى .. الرياضة النفسية



الكشف الطبي على الطلبة في بداية العام ..

جيل الكويت الصاعد

كيف يعالج؟ كيف يدرس الثقافة الصحية؟

٣٥ الف طالب وطالبة يعالجون في ٧٨ وحدة مدرسية

معارف الكويت تستخدم آخر مستحدثات فن التربية

السينما .. والمسرح .. والإذاعة

وسيلة حية لتبسيط العلوم في مدارس الكويت

التعليم يتحول من التلقين إلى المشاركة الإيجابية

آخر ما وصل اليه فن التربية والتعليم .. السينما .. المسرح .. الاذاعة .. التصوير .. المحاضرات .. وغيرها من الاجهزة الحديثة ووسائل الإيضاح .. كلها قد خرجت بالتعليم في الكويت من نطاق التلقين والترديد الى نطاق واقعي حي ، يضمن مشاركة الطلاب بحواسهم وعقولهم في تلقي مختلف المعارف والتدرب على مختلف المهارات .

ان جيشا من الفنيين والاخصائيين الممتازين .. يقف وراء هذه القفزة التربوية الرائعة ، التي سهلت دراسة العلوم ، وأسهمت في تبسيطها ..

دورات تدريبية للمدرسين

لقد حرصت معارف الكويت على أن يسير التعليم في مدارسها ، على أساس من ايجابية الطلاب .. فعنيت عناية كبيرة باستخدام وسائل الإيضاح ، ووفرت للمدارس جميع ما تحتاج اليه البرامج التعليمية من الاجهزة والادوات ويسرت للمدرسين والمدرسات التدريب على صنع الوسائل واستخدام الاجهزة الخاصة .

ويشرف قسم وسائل الايضاح في الادارة على هذه الناحية ، فهو يقوم بتزويد المدارس بالوسائل والاجهزة اللازمة لصنعها ، ويقيم دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات يتدربون فيها على صنع الوسائل واستخدامها في التدريس نظريا وعمليا .

وقد أقام القسم عدة دورات تدريبية في السنتين الماضيتين ، كان التدريب في كل دورة منها مقصورا على مدرسي مادة واحدة فقط .. وفي هذا العام رأى المشرفون على القسم تغيير نوعية التدريب السابق ووضع برنامج ثابت لتدريب جميع المدرسين والمدرسات لتمكينهم من صنع الوسائل في جميع المواد التعليمية التي يطالبون بتدريسها وخاصة في المرحلة الابتدائية حيث تتبع بعض المدارس نظام « معلم الفصل الواحد » .. وهذا البرنامج يشتمل على :

- تحضير العينات
- صنع النماذج على اختلاف انواعها
- الرسم والتلوين واستخدام الاجهزة الناسخة .
- استخدام الاجهزة العارضة والتسجيلات الصوتية .
- التصوير وطريقة انتاج الفيلم الثابت .

ووفقا لهذا البرنامج ، تدرب في هذا العام مائتان من المدرسين والمدرسات ، وسوف يقوم القسم بتدريب مثل هذا العدد في كل عام ، ويشترك في الدورات التدريبية التي يقيمها القسم طالبات السنة النهائية من معهد المعلمات .

انتاج الوسائل

وفي القسم شعبة خاصة لانتاج الوسائل التي تتطلبها مناهج الدراسة ، ولا يمكن الحصول عليها جاهزة او التي يجب فيها أن تكون من البيئة المحلية . وقد أنشئت هذه الشعبة في العام الماضي وهي تحتوي على فروع ثلاثة هي : العينات والنماذج والطباعة الحريرية . وقد أمدت المدارس بالرغم من قصر المدة التي مضت على انشائها بالكثير من الوسائل .

وقد أنشأ القسم معرضا دائما لوسائل الإيضاح التي يصنعها المدرسون والمدرسات في مدارسهم ، ونظم في بداية هذا العام برنامجا لزيارة المدرسين والمدرسات لهذا المعرض ، ليطلع كل منهم على أفكار زملائه في صنع الوسائل ليستفيد منها ..

قسم السينما ..

ومن جهة أخرى ، أنشأت المعارف المختبرات وحدائق النبات وحظائر الدواجن ، لتهيء للطلاب وسائل حية ومجسمة يستعينون بها في تلقي الدروس .. ثم أنشأت قسما للسينما يعرض الافلام المدرسية .. وبهذه الوسيلة الحية الممتعة ، سهلت دراسة كثير من الموضوعات العلمية بين التلاميذ .

وقد بدأ القسم عمله في العام الدراسي ١٩٥٣–١٩٥٤ بموظف واحد ، وجهاز سينما واحد ، واربعين فيلما ، واخذ ينمو تدريجيا الى أن أصبح له هيئة مكونة من رئيس يقوم بادارته والاشراف عليه ، يعاونه جهاز من الفنيين والكتبة يتولون عملية التسجيل والتوزيع واعارة الافلام للمدارس وتصليح ما يعطب من اجهزة بالاضافة الى الاشراف على الاذاعات المدرسية وجمعيات التصوير واعداد المسارح فيها واذاعة محاضرات الموسم الثقافي السنوي وغيره من المناسبات وتسجيلها والتقاط ما يلزم من الصور التذكارية واللازمة للمدارس ..

استعداد كامل

وقد تم تجهيز كل مدرسة بجهاز راديو وجرامفون وفانوس مكبر وجهاز تسجيل وجهاز عرض سينمائي وكافة ما يلزم هذه الاجهزة من اسطوانات واشرطة وتجهيز مدارس البنين بميكروفونات للاذاعة المحلية لتشجيعا لهم ، وبدىء باستعمال أجهزة عرض الصور المعتمة (ابدياسكوب) في كافة المدارس ، وأمكن تكوين مكتبة أفلام ما زالت تتضاعف منذ تأسيسها اذ يبلغ ما فيها ٦٠٠ فيلم سينمائي شملت ٥٣٠ موضوعا عدا الافلام الملتقطة محليا للمناسبات الرياضية والكشفية وغلافها و٣٢٧ شريطا (فيلما ثابتا) تشمل ٢٩٠ موضوعا موزعة كالآتي :

- أفلام التربية وعلم النفس ، وتشمل ٣٥ موضوعا في ٣٩ نسخة
- أفلام اللغة الانجليزية ، وتشمل ٣٦ موضوعا في ٤٠ نسخة .
- الافلام العلمية (الطبيعة) ، وتشمل ٤٢ موضوعا في ٤٤ نسخة
- الافلام العلمية (الكيمياء) وتشمل ١٠ موضوعا في ١١ نسخة
- الافلام العلمية (الجيولوجيا) وتشمل ٧ موضوعات في ٧ نسخ .
- الافلام العلمية (النبات) وتشمل ٢٤ موضوعا في ٢٩ نسخة .
- الافلام العلمية (الحيوان) وتشمل ٨٢ موضوعا في ٩٤ نسخة .
- الافلام العلمية (الوراثة) وتشمل ٩ موضوعات في ١٠ نسخ .
- الافلام العلمية (علوم عامة) وتشمل ٣٠ موضوعا في ٣٠ نسخة .
- الافلام الزراعية .. وتشمل ٢٠ موضوعا في ٢٠ نسخة .
- الافلام الصحية .. وتشمل ٣٣ موضوعا في ٤٨ نسخة .
- الافلام الاجتماعية (الجغرافيا) وتشمل ٦٥ موضوعا في ٧٠ نسخة .
- الافلام الاجتماعية (التاريخ) وتشمل ٥ موضوعات في ٥ نسخ
- افلام الفنون (الموسيقى) وتشمل ١٦ موضوعا في ١٦ نسخة .
- افلام الفنون (الرسم) وتشمل موضوعين في ٥ نسخ
- افلام الفنون (الديكور) وتشمل موضوعين في نسختين .
- أفلام الفنون (الاشغال) وتشمل ٧ موضوعات في ١١ نسخة .
- أفلام الفنون (الفنون النسوية) وتشمل ٤ موضوعات في ٤ نسخ .
- الافلام الرياضية .. وتشمل ٣٦ موضوعا في ٤٠ نسخة .
- أفلام الصناعات والفنون التطبيقية وتشمل ٣٥ موضوعا في ٣٦ نسخة .
- افلام ثقافية واجتماعية وتشمل ٣٦ موضوعا في ٣٦ نسخة .

جدول الاشرطة الثابتة

- أشرطة اللغة الانجليزية .. وعددها ٥٣ وعدد النسخ ٨٦ نسخة
- أشرطة التاريخ .. وعددها ٢٥ وعدد النسخ ٥٩ نسخة .





تدريب عملي على الزراعة لطلبة المدارس الابتدائية



التدريب العملي ووسائل الإيضاح التعليمية



درس في السباحة

● الشرطة الجغرافية ..
ومدتها مجموعها الشريط ١٦ [illegible]

● الأشرطة العلمية :
أ ـ الفيزياء ..
وعددها ١٦ وعدد الشرائح ٢٦ [illegible]

ب ـ الكيمياء ..
وعددها ٣ وعدد الشرائح [illegible]
ج ـ العلوم [illegible] ..
وعددها ٢ وعدد الشرائح ٦ [illegible]

● الشرطة [illegible] ..
وعددها ٣٣ وعدد الشرائح ٥٥ [illegible]

● الشرطة [illegible] ..
وعددها ٦ وعدد الشرائح ١٩ [illegible]

● [illegible] ..
وعددها ٢٠ وعدد الشرائح ٢٥ [illegible]

● الشرطة التربية [illegible] ..
وعددها ١٦ وعدد الشرائح ٣٠ [illegible]

● الشرطة التربية [illegible] ..
وعددها ٤ وعدد الشرائح ٦ [illegible]

● [illegible] ..
وعددها ١٦ وعدد الشرائح ١٩ [illegible]

● [illegible] ..
وعددها ١٦ وعدد الشرائح ٢٧ [illegible]

● الشرطة [illegible] ..
وعددها ٤ وعدد الشرائح ٦ [illegible]

فوائد التعليم بالشريط

ونستطيع أن نجمل الفوائد [illegible] في ما يلي :

● إنها تقدم [illegible]

● إنها [illegible]

[illegible] ..

● إنها تعرض علينا ما [illegible] [illegible] .

● إنها [illegible] .

● [illegible] .

● [illegible] .

[illegible] .

● [illegible] .

● [illegible] .

دعم النشر ..

[illegible]

[illegible] .

● [illegible] .

٦٠ جمعية للصور

[illegible] .

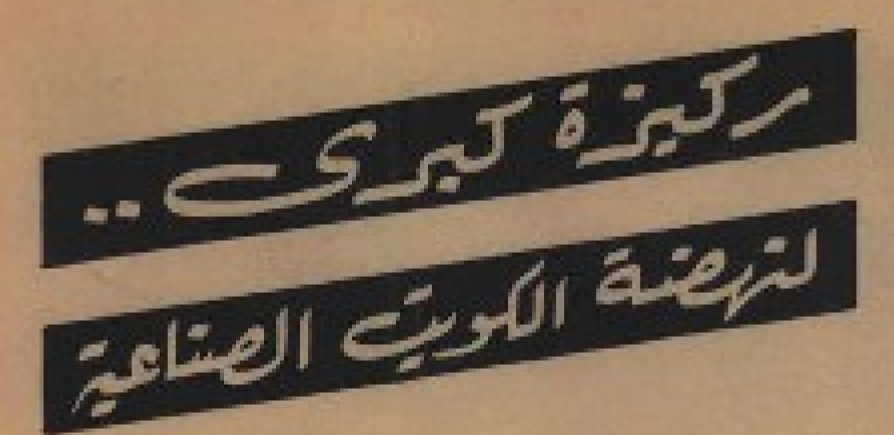
وبعد ..

على أن السينما ، تلعب اليوم دورها الرئيسي الهام في الحياة التعليمية في الكويت ، وتساهم بنصيب ملحوظ في تيسير إيصال المعلومات إلى التلاميذ بأقصر وأيسر سبيل .. [illegible] في تلك [illegible] إلى [illegible] .. والكويت في [illegible] التي [illegible] .



التعليم بالسينما

كلية الصناعة





أحد مباني القسم الداخلي

١٦ صناعة حديثة تدرس فى الكلية التى تصنع الغد

كل شيء فى الكويت .. يتجدد ويتطور .. الانشاء والتعمير .. الاقتصاد والتجارة .. العلوم والفنون والآداب ..

ولكن .. هل عرفت ان هناك حركة نامية للتصنيع وان ركيزة هذه النهضة الصناعية المباركة هى الكلية الصناعية فى الكويت؟!

ان اكثر من ١٦ صناعة حديثة تدرس فى هذه الكلية لصناع الغد فى الكويت الحديثة .. ومن بين هذه الصناعات : بناء السفن .. والخرسانة المسلحة .. والسيارات .. والكهرباء واللاسلكى .

ان الدراسة فى هذه الكلية .. تجرى وفقا لاحدث الاساليب العلمية والفنية ، وعلى احدث الاجهزة والماكينات .. لقد جهزت الكلية الصناعية بجميع الالات والمعدات ، التى تماثل ما تستخدمه ارقى الكليات والمعاهد المماثلة فى العالم .. ولا تكتفى الكلية بما يتوفر لديها من هذه الاجهزة ، بل تستورد سنويا ما يواجه الزيادة المستمرة فى عدد الطلبة .. وكل ما يستحدثه العلم عاما بعد عام من الاجهزة والالات ..

والان تعال بنا أيها القارىء لنزور هذه الكلية ..

هذه هى منطقة الشويخ .. حيث ترتفع الكلية الصناعية .. انها تبعد عن مدينة الكويت بحوالى ثمانية كيلو مترات من الناحية الغربية الجنوبية .. وتقع على مساحة قدرها ٤٨ فدانا ..

كيف انشئت الكلية ؟

لقد تحدثنا السابقة .. واصبحنا على ابواب هذه الرسالة الصناعية الكبيرة .. وانت تتساءل : كيف .. ولماذا انشئت ؟!

حسنا ..

فلنرجع بالذاكرة الى عام ١٩٥٢ .. وفى هذا العام ، شمل التطور العمرانى بلاد الكويت .. واصبحت الحاجة ماسة الى اعداد طائفة من رجال الصناعة الفنيين من ابناء الكويت ، ليمكن الاعتماد عليهم فى هذا التطور الكبير .. وليمكن سد النقص فى الايدى العاملة والاشراف الفنى بصفة خاصة ..

وفى ذلك التاريخ ، بدأ العمل فى انشاء اول كلية صناعية فى الكويت .. وتقرر ان تدرس فيها الصناعات التالية على احدث نظم التعليم الفنى الصناعى : البرادة وخراطة المعادن والماكينات والحدادة واللحام وسباكة المعادن ونجارة الاثاث وميكانيكا السيارات وبناء السفن والكهرباء واللاسلكى والسمكرة والاعمال الصحية والبناء والخرسانة المسلحة والبياض ونجارة العمارات والاثاث والنقش والزخرفة .

شروط القبول

ويقبل بالكلية ، الطلبة الحاصلون على الشهادة الابتدائية ، نظام قديم ، أو المنقولون الى السنة الرابعة بالمدارس المتوسطة ، نظام جديد ، على الاقل .

ومدة الدراسة بالكلية اربع سنوات ، يحصل الطالب فى نهايتها على دبلوم الكلية الصناعية فى الصناعة التى تخصص فيها ، وهذا الدبلوم معادل لدبلوم المدارس الثانوية الصناعية بالجمهورية العربية المتحدة ، ويؤهل الحاصل عليه لاتمام دراسته بالمعاهد الفنية العالية بالجمهورية العربية المتحدة والكليات الهندسية الخاصة بشروطها الخاصة .

والتعليم فى الكلية الصناعية مجانى ، ويقبل الطلبة على اساس النظام الداخلى ، وتصرف للطالب الكتب والادوات المدرسية والوجبات الغذائية اليومية والكساء .

كما تصرف للطالب الكويتى مكافآت تشجيعية يتقاضاها بعد حصوله على الدبلوم .

بدء الدراسة

وقد بدأت الدراسة بالكلية فى ١٣ نوفمبر عام ١٩٥٤ ، وكان القسم الذى تم افتتاحه فى هذه المدة هو قسم نجارة الاثاث ، وتقدم للالتحاق به ثمانية طلاب ثم اخذ العدد يتدرج فى السنوات التالية

المناهج وخطة الدراسة

والدراسة فى الكلية الصناعية تسير حاليا على نمط المدارس الصناعية فى الجمهورية العربية المتحدة ، نظام الثلاث سنوات ، معدلة بحيث تلائم حاجة البيئة المحلية ، وبخطة دراسية معدلها ٤٤ حصة فى الاسبوع تخصص منها حوالى ٥٠ ٪ من الحصص المقررة لدراسة مواد الثقافة العامة ، ومواد الثقافة الفنية ، ٥٠ ٪ من الحصص للتمرين العملى بالورشة ..

اقسام الكلية ..

والان .. يجدر بنا ان نزور اقسام الكلية .. انظر .. هذه هى الاقسام الالية ، الميكانيكية ، وتشمل : قسم البرادة وقسم خراطة المعادن والماكينات وقسم الحدادة واللحام وسباكة المعادن وقسم نجارة النماذج .

وهذا هو قسم ميكانيكا السيارات .. وهذه هى الاقسام الكهربائية وتشمل : قسم الكهرباء وقسم اللاسلكى

والاقسام المعمارية وتشمل : قسم السمكرة والاعمال الصحية وقسم نجارة العمارات ..

ثم الاقسام الزخرفية وتشمل : قسم نجارة الاثاث وقسم التنجيد .

صناعات جديدة

وتنوى الكلية ادخال الصناعات الجديدة التالية ضمن برامجها ..

في الاقسام الميكانيكية : قسم بناء السفن الحديدية وقسم بناء السفن الخشبية .

● فى الاقسام المعمارية : قسم البناء والبياض وقسم الخرسانة المسلحة .

● فى الاقسام الزخرفية : قسم النقش والزخرفة وقسم الحفر على الخشب .

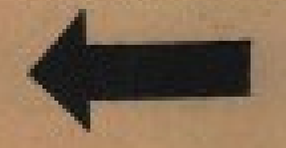
المرافق والمبانى

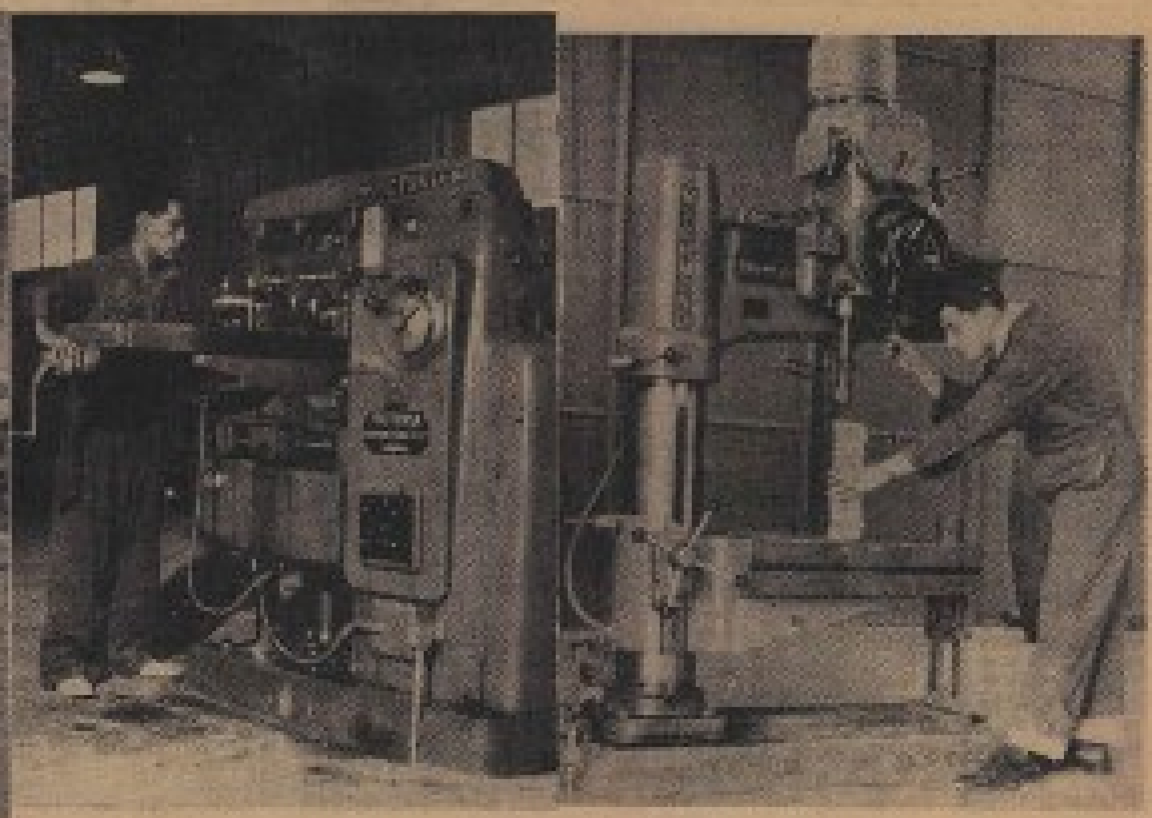
لعلك تريد ان تسأل .. ما هذه المرافق الكبيرة ؟! حسنا ..

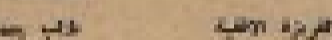
تعال معى نتعرف كل مرفق .. وكل مبنى .. هذه هى الورش ..

وتتكون من اربعة ابنية مساحة كل منها حوالى ٣٦٠٠ متر مربع زودت بالكهرباء والغاز والمياه الباردة والساخنة ودورات المياه وحجرات الملابس .

المبنى رقم ١ : مخصص لنجارة الاثاث ونجارة العمارات وماكينات النجارة والتنجيد ، والمبنى رقم ٢ :







طالب يعمل على مثقاب

طالب يعمل على ماكينة الفريزة الافقية

طالب يعمل على ماكينة المسرة بورشة السمكرة والاعمال الصحية

أول مشروع تدريب مهني لعمال الكويت

خصص للسمكرة والاعمال الصحية والبناء والبياض والخرسانة المسلحة والنقش والزخرفة ، والمبنى رقم ٣ : خصص للنماذج والبرادة ، وخراطة المعادن والماكينات، والكهرباء واللاسلكي والمبنى رقم ٤ : تخصص لميكانيكا السيارات ، وسباكة المعادن والحدادة واللحام .

وهذه هي فصول الدراسية والمختبرات وتتكون من ثلاثة ابنية يحتوى كل منها على طابقين :

الطابق الارضى منها المختبرات ، والطابق الاول لفصول الدراسة ومكاتب الرسم وحجرات المدرسين .

والمخازن .. لقد تم في عام ١٩٥٨ بناء مخازن على ارض مساحتها حوالي ٤٠٠٠ متر مربع ، وهي معدة اعدادا كاملا لتخزين جميع الخامات والعدد التي تتطلبها حاجة العمل ، وكذا صالة فسيحة لعرض المشغولات .

والمطبخ وقاعة الطعام .. وهما مبنى واحد وأسع جهز المطبخ فيه بأحدث معدات الطهي الآلية التي تكفي لاعداد الطعام لاكثر من ٥٠٠ طالب في وقت واحد ، كما تتسع قاعة الطعام لنفس هذا العدد من الطلبة ، ويضم المرافق التي تلزم لتخزين المواد الغذائية وحفظها .

وهنا هو القسم الداخلي .. انه يتكون من ستة ابنية كل منها مكون من طابقين ويحتوى كل طابق على ٢٦ حجرة مستقلة لمبيت كل طالب على حدة، وحجرة خاصة كاملة المرافق للمشرف ، وقاعة فسيحة تستخدم كناد للطلبة يقضون فيه أوقات فراغهم .. وقد زود كل طابق بالحمامات ودورات المياه ..

مرافق المستقبل

ومع ذلك ، فان دائرة المعارف تنوى استكمال مرافق الكلية المقررة بانشاء المباني التالية :

- مبنى الادارة والفصول الدراسية
- قاعة المحاضرات والسينما
- المكتبة .
- مبنى رؤساء الاقسام .
- مبنى المستشفى .
- قاعة الالعاب الرياضية .
- حمام السباحة والملاعب .
- ستة ابنية للقسم الداخلي .

وهذه هي مساكن العائلات .. انها تحتوى على ٣٠ منزلا لسكنى الموظفين .

النشاط المدرسي في الكلية

ويمارس طلبة الكلية الصناعية نشاطهم الرياضي في النواحي التالية :

- النشاط الرياضي والكشفي
- جمعية التصوير
- جمعية الموسيقى
- جمعية الرسم
- المجلات

التدريب المهني

ونظرا لما لوحظ من انخفاض الكفاية الفنية بين العمال الكويتيين وقلة خبرتهم بالاعمال والمهمات والاعباء التي يتطلبها الانتاج الحديث ، ومن اضطرار الدوائر الحكومية وأصحاب الاعمال من الاهالي والشركات للاعتماد على القوى العاملة غير الكويتية فيما يحتاجونه ويطلبونه من خدمات ، فقد بادر المسئولون من رجال التعليم ورجال الشئون الاجتماعية الى تأليف لجنة لدراسة هذا الوضع ، واقتراح وسائل علاجه ، واقترحت اللجنة وضع مشروع للتدريب المهني للعمال الكويتيين في الكلية الصناعية وحددت أهداف ذلك المشروع فيما يلي :

- تدريب العمال الكويتيين سواء كانوا من عمال الحكومة أو الشركات تدريبا مهنيا يرفع كفايتهم ويضاعف الى مهاراتهم الحالية في المهن التي يزاولونها .
- توفير الايدى العاملة الكويتية التي يمكنها أن تشارك مشاركة فعالة في الانتاج وأن تحل رويدا محل الايدى العاملة الاجنبية .
- رفع المستوى المادي ومستوى الدخل للعمال الكويتيين .

وتحقيقا لهذه الاهداف وضعت دائرة المعارف برنامجا للتدريب المهني للعمال الكويتيين تم تنفيذه في العام الدراسي ١٩٥٥–١٩٥٦ بورش الكلية الصناعية .

ولقد لقى المشروع اقبالا شديدا حتى بلغ عدد العمال المتقدمين له ١٧٧٣ عاملا لمختلف المهن اختير منهم ١١٣ عاملا كدفعة أولى سنة ١٩٥٥–١٩٥٦ حسب امكانيات الكلية .

وتجرى عملية التدريب المهني للعمال على الاسس التالية :

- يصرف لمن أتم تدريبه شهادة يترتب عليها دفع أجره .
- العامل المقبول في احدى الدوائر تدفع له دائرته راتبه اثناء التدريب .
- اذا كان العامل عاطلا تدفع له دائرة الشئون الاجتماعية راتبا قدره ٢٥٠ روبية شهريا .
- يحتفظ العامل بالوظيفة التي كان يشغلها في دائرته قبل الالتحاق بالتدريب ، وذلك بعد انتهائه من دورة التدريب المهني .
- تصرف للعمال الملابس اللازمة
- توفر المواصلات اللازمة للعامل الى مقر التدريس
- يتقاضى العامل ثلاث روبيات عن كل ساعة تدريب وذلك في نهاية التدريب بنجاح .
- يتناول العمال وجبة عشاء خفيفة عقب انتهاء مدة التدريب .

هذه زيارة خاطفة للكلية الصناعية، الركيزة المتينة لازدهار الصناعة والرخاء في البلد الشقيق .. الكويت ..



أحد طلاب الكلية الصناعية في تمرين عملي على احدى الآلات

خطة التعليم التجاري في الكويت

• تحقق الازدهار على أساس علمي • إنشاء التعليم التجاري الثانوي لأول مرة

تمتاز الكويت بالنشاط التجاري والاقتصادي .. ولكي يقوم هذا النشاط على أسس علمية تحقق الرخاء والازدهار أرست معارف الكويت دعائم التعليم التجاري لأول مرة عام ١٩٥٢ .. ثم وضعت خطة في سبيل التنفيذ الآن لانشاء التعليم التجاري الثانوي ..

ولكي يأخذ القارئ العربي صورة واضحة لأهداف هذا النوع من التعليم واتجاهاته البناءة .. فليقرأ هذا التحقيق من أوله ..

الدراسات التجارية المسائية

في عام ١٩٥٢ ، افتتحت المعارف دراسات تجارية مسائية ، لتزويد من يلتحقون بها من التجار وموظفي الحكومة والمؤسسات التجارية المختلفة ، بفروع الثقافة التجارية العملية والنظرية ... كالمحاسبة والضاعة العربية والافرنجية .. ويقبل بهذه الدراسات من يحملون الشهادة الابتدائية ، أو يجتازون امتحان القبول .

وبالنسبة للاقبال الكبير على هذه الدراسات رأت المعارف في عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ ، أن تضع نظاما ثابتا لها على أن تكون المواد والمناهج متفقة مع طبيعة عمل المنتسبين اليها ، بحيث توافق رغبات وحاجة السوق والدوائر الحكومية ، فعملت على التوسع في المواد والمناهج ، فشملت مادة المحاسبة التي تهم فريق التجار ، ومادة المكتب التجاري الحديث وأعمال السكرتيرية التي تهم الموظفين سواء بالدوائر الحكومية أو المؤسسات الأهلية ، بالاضافة الى مواد الطباعة العربية والافرنجية ... واللغات التي تهم كلا من الفريقين .

وأصبحت كل مادة تستغرق عامين من الدراسة ، ويعقد في نهاية السنة الثانية امتحان عام ، يمنح الناجحون فيه شهادة اتمام الدراسة التجارية المسائية .. وقد عقد هذا الامتحان لأول مرة في نهاية عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ .

ولكي تحبب المعارف الى الطلاب جو الدراسات ، وبصورة خاصة بعد عمل يومي في الدائرة أو المتجر أو المؤسسة .. فقد قامت بتزويد المدرسة بما يلزم الطلبة لمزاولة بعض أوجه النشاط الرياضي والاجتماعي وبعض الهوايات كالموسيقى والرسم والتصوير .. كما زودت المدرسة بمكتبة عامة تضم مئات الكتب الاقتصادية والتجارية ومختلف الفنون الثقافية والعلمية الأخرى ، وعددا كبيرا من الصحف والمجلات .

وقد رأت المعارف أخيرا أن تستكمل المدرسة معداتها العلمية ، فزودتها بالطابعات الحديثة حتى بلغ مجموع الطابعات حوالي ١٥١ طابعة عربية وافرنجية ، كما زودتها بمعدات المكتب الحديث والسكرتيرية لتمرين الطلبة على كيفية استخدامها حتى يتمكنوا من اتباع أحدث النظم في تسيير أعمالهم ، وقد شملت هذه المعدات ١٧ آلة حاسبة يتمرن عليها الطلبة في العمليات الحسابية المختلفة .

وفي خطة المعارف انشاء مدرسة تجارية ثانوية نهارية يقبل فيها الحاصلون على الشهادة المتوسطة ، ويمنح من يتم تعليمه فيها شهادة « دبلوم المدارس الثانوية التجارية » .

فرصة للموظفين والتجار

وقد أظهر عدد كبير من الموظفين والتجار الذين يحملون الشهادة الابتدائية رغبتهم في متابعة الدراسة لامتحان الشهادة المتوسطة فقامت المعارف باتاحة الفرصة لهم ، وذلك بافتتاح فصل خاص لتدريس منهج الشهادة المتوسطة وجعل مقره الدراسات التجارية المسائية .

١٨ ألف مجلد تضمها المكتبات العامة

مكتبات الكويت مراكز ثقافية للشعب

شعب الكويت .. من أكثر شعوب العالم اقبالا على القراءة والثقافة والمعرفة .. هناك أكثر من ١٨ ألف مجلد تضمها المكتبات العامة التي تستقبل أبناء الشعب .. هناك في كل مدرسة في الكويت ، مكتبة تضم جميع الكتب التي تلائم مستوى المدرسة وبرامجها .. وتقوم هذه المكتبات بأعمال المراكز الثقافية في المدارس ..

المكتبات العامة

ففي عام ١٩٢٣ تأسست المكتبة العامة في الكويت ، ومنذ ذلك التاريخ وهي تنهض برسالتها في خدمة العلم والثقافة باعتبارها مركزا ثقافيا عاما يتردد عليه من شاء من المواطنين ليتزود بالمعرفة والاطلاع ..

ونظرا لتطور نظم التعليم بالكويت وما ترتب عليه من زيادة عدد المتعلمين زيادة كبيرة ، فقد ألحقت المكتبة بادارة المعارف عام ١٩٣٧ ، حيث وضعت الخطوط لتوسيعها وتنظيمها على أحسن الطرق لتلائم هذا النمو وتمشي وهذه الزيادة ، ولكي تساهم مساهمة جدية في نشر الثقافة العلمية والأدبية على أوسع نطاق بين المواطنين ..

وقد فتح فرع لها عام ١٩٥٣ ، ثم فتح الفرع الثالث عام ١٩٥٧ ، فأصبح عدد المكتبات العامة الآن ثلاث مكتبات هي مكتبة شارع الأمير ، ومكتبة شارع حسان ، ومكتبة الشارع الجديد .

وتقضي خطة المعارف بتنمية هذه الفروع تنمية مطردة ، وذلك بزيادة رصيدها من الكتب سنويا ، وافتتاح فروع أخرى في المستقبل ، وبالفعل افتتح في هذا العام فرع رابع في مدينة الأحمدي وزاد رصيد المكتبات في هذا العام على ثمانية عشر ألف مجلد مصنفة ومفهرسة تبعا لأحدث الطرق في تنظيم المكتبات .

وتحرص ادارة المكتبة على أن يجد كل قارئ مهما كان مستواه الثقافي المادة الثقافية التي يرغب في التزود بها فضلا عما أعدته المكتبة من كتب الهوايات والتسلية المختلفة التي تساعد على تمضية أوقات الفراغ بطريقة نافعة ..

ونظرا لتوفر الكتب في مختلف الفنون المختلفة ، وكذلك المجلات والصحف على اختلاف أنواعها ، فقد زاد عدد المطالعين بالمكتبات حتى بلغ في العام الماضي أكثر من أربعة وعشرين ألف زائر ..

المكتبات المدرسية

ولم تنس الادارة ما للمكتبات المدرسية فحرصت على أن تضم لكل أهمية عظمى في تحقيق الرسالة التربوية بمدرسة مكتبة تحوي مواد تتناسب مع



سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح يوزع شهادات التفوق في نهاية العام على الطلبة المتفوقين

مستوى المدرسة والبرامج التي تدرس . ولم تعد مكتبة المدرسة مجرد مخزن للكتب ، ولكنها تقوم بنشاط واسع وتزدحم بالمترددين عليها طيلة اليوم المدرسي .

ويمتد نشاط المكتبة المدرسية في الكويت الى عدة مجالات غير المطالعة والاستعلامات ، اذ تقوم بعمل المركز الثقافي في المدرسة التي يجد جمعيات النشاط المدرسي والأسر وأصحاب الهوايات بالامكانيات التي تساعدهم في ممارسة نشاطهم وهواياتهم الى جانب جمعيات أصدقاء المكتبة التي تقوم بنشر الوعي المكتبي بين التلاميذ وتنظيم حلقات الاستماع الى تلخيص الكتب أو قراءة فصول منها .

وقسم المكتبات والمكتبة المركزية في الادارة يقومان بالاشراف على هذه المكتبات من حيث الاعداد والتنظيم وتزويدها بكل جديد يظهر في عالم المعرفة ، هذا الى جانب تقديم خدمات مكتبية لرجال المعارف - مدرسين وأساتذة وباحثين .



كلمة الافتتاح يلقيها الاستاذ عبد العزيز حسين مدير المعارف



سعادة الشيخ جابر الصباح يوزع الكؤوس على الفائزين





أقوى حركة كشفية في الكويت

الحركة الكشفية في الكويت بلغت ذروتها .. لقد اشتركت الكويت بأشبالها في ٩ مؤتمرات عربية وعالمية .. آخرها المؤتمر الكشفي العالمي في نيودلهي بالهند ان قادة الكويت الناهضة يؤمنون بما للحركة الكشفية من اثر بعيد المدى في تكوين شخصية الفتى الكويتي، وغرس أكرم مبادىء النظام والتعاون والعمل في هذا المجتمع الجديد .. كما يؤمن القائمون على معارف الكويت بأن برامج هذه الحركة النامية، انما هي استكمال حتمي للمناهج الدراسية.

مراحل ثلاث

ومن وحي هذا الايمان الحقيقي ببناء الكويت الحديثة، عمل قادة الكويت على توفير كافة الامكانيات لازدهار هذه الحركة الكشفية الجديدة .. فوضعت مناهجها بحيث تتدرج بالطفل من مرحلة الى أخرى، وقسمت الحركة الكشفية الى هذه المراحل:

- **الزهرات والاشبال**: ما بين الثامنة والثانية عشرة.
- **المرشدات والكشافة**: ما بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة
- **الجوالة**: فتيان وفتيات فوق سن السادسة عشرة

المناهج الكشفية ..

وقد اجرت المعارف تعديلا وتنسيقا للمناهج الكشفية، في ضوء توصيات المؤتمر الكشفي العربي الثاني الذي عقد بالاسكندرية في شهر اغسطس عام ١٩٥٦، وهي توحيد المنظمات الكشفية في البلاد العربية والاهتمام بالتربية القومية بالنسبة للاطفال والفتيان وتسهيلا لتطبيق المناهج، فقد جهزت المعارف جميع الفرق الكشفية في المدارس بالمطبوعات والكتب الكشفية التي تساعدها على تنفيذ برامجها.

نشاط الحركة الكشفية

ويقبل التلاميذ على الانضمام للحركة الكشفية بشكل ملموس في كل عام، وتعطي ادارة المعارف عنايتها التامة لهذه الحركة وتعمل على نشرها في المدارس بين التلميذات والتلاميذ متبعة في ذلك سياسة مرسومة تصل بها الى تحقيق اهداف الحركة وهي:

تربية الفرد تربية سليمة ليصبح مواطنا صالحا محبا لوطنه

اشاعة روح الايثار والعمل لصالح المجموعة

- تقوية عرى الاخاء والمحبة بين افراد الكشافة في المدارس.
- تقوية شخصية الفرد وتحمله المسئوليات.
- تعويد الفرد على حب النظام واحترام القوانين

الطريق الى تحقيق الاهداف

وللوصول الى هذه الاهداف اتبعت المعارف الوسائل التالية:

- تنظيم اجتماعات لقادة الفرق لدراسة النواحي الكشفية وعرض الاقتراحات التي من شأنها رفع مستوى الحركة.
- عقد اجتماعات اسبوعية للفرق كل على حدة مع ترك الحرية للقادة لتنظيم نواحي التدريب ..
- عقد اجتماعات اسبوعية لمجلس الشرف الذي يضم القائد وعرفاء الطلائع ومساعديهم للتشاور في تنظيم البرامج الاسبوعية ودراسة بعض المقترحات التي من شأنها رفع مستوى الفرقة.
- تدريب عرفاء الطلائع على القيادة للاستفادة من مجهوداتهم للنهوض بالطلائع
- شجعت الادارة المعسكرات الاسبوعية الكشفية وجهزت جميع الفرق بالوازم الكشفية من خيم وادوات طبيخ ومهمات كشفية ووسائل التنقل، كما تقوم بصرف اعانة مادية تساعد الفرق على استكمال لوازم معسكراتها، واقامة اكبر عدد ممكن من المعسكرات خلال العام الدراسي، كما شجعت الطلائع على القيام برحلات خلوية اسبوعية بينهم والتعرف على معالمها ..

اهداف المعسكرات الكشفية

وتهدف المعسكرات الكشفية الى الاغراض التالية:

- التعرف على معالم البيئة التي يعيش بها الكشاف ودراسة اشجارها وطيورها ونباتها وتربتها.
- المعسكرات التدريبية، وتهدف الى تدريب الكشاف على انواع مختلفة كالطبخ والنظافة والصحة ورسم الخرائط وتدريبات عملية على المناهج الكشفية
- التمتع بحياة الخلاء والاجتماع باخوانه الكشافة للتعرف عليهم والاشتراك معهم في العمل من اجل خير المجموع.
- معسكرات دراسية الغرض منها زيارة مختلف انحاء الكويت والتعرف على اجزاء الوطن.
- رحلات خلوية سيرا على الاقدام او بواسطة الدراجات لتعويد الكشاف الصبر والمثابرة على العمل والشجاعة وحسن التصرف
- رحلات ترفيهية في نهاية كل اسبوع لصغار الكشافة والاشبال

الكشافة البحرية والجوية

وقد استوردت المعارف زوارق شراعية تستخدمها الكشافة البحرية للتدريب على التجديف، وقد جهزت الادارة الفرق بالمناهج والمطبوعات والادوات الكشفية اللازمة لتشجيع الفتيان على الاستمرار في الحركة .. كما بدأت المعارف في تنظيم مناهج الكشافة الجوية لتعميمها بين جميع الفرق.

مناهج الجوالة

واجرت المعارف تعديلات على مناهج الجوالة في ضوء توصيات المؤتمر الكشفي العربي الثالث الذي عقد في الزبداني في اغسطس عام ١٩٥٨.

وقد تكونت عشيرة جوالة من طلاب البعثات في انجلترا في هذا العام حيث ترد تقارير مفيدة بنشاط الجوالة واستمرارهم في الحركة، مما شجع



تحية العلم



الكويت تشترك

في ٩ مؤتمرات كشفية عالمية



سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح والاستاذ عبد العزيز حسين والاستاذ محمد علي حافظ مدير المكتب الكشفي العربي والجنرال دي سي سبري مدير مكتب الكشف العالمي وغيرهم من رواد الحركة الكشفية في العالم العربي

المتحدة بمساعدة خمسة من القادة الذين نجحوا في دراسة الشارة الخشبية

صورة للمعسكر الثاني عشر

واليك صورة متكاملة عن المعسكر الكشفي الثاني عشر ، الذي نظمته معارف الكويت في شهر مارس عام ١٩٥٨ :

اقيم هذا المعسكر بقرية الفنيطيس على شاطىء البحر ، وعلى بعد حوالي ٢٢ كيلومترا جنوبي مدينة الكويت .. وكانت المساحة التي اقيم عليها ذلك المعسكر حوالي ٢٠ الف متر مربع .

وقد اشترك في المعسكر ٧٢٦ كشافا وقسم المعسكر بحيث خص كل فرقة مساحة قدرها ١٢٠ × ١٢٠ قدما اقامت ماية معسكرها ، كما زود المعسكر بجميع

المعارف على تعدادها بالادوات الكشفية اللازمة ،

الزهرات والمرشدات

وكان اقبال التلميذات على حركة الزهرات والمرشدات هذا العام واضحا ملحوظا ، فقد انضم عدد كبير من البنات الى فرق الزهرات والمرشدات ، وقد اصبح في ثانوية البنات عشرتان من الجوالات مما شجع المعارف على تجهيز الفرق بالمناهج والمطبوعات والادوات الكشفية اللازمة ، كما بدات الفرق الجوالات والمرشدات باقامة المعسكرات النهارية في نهاية الاسبوع داخل مدارس القرى كخطوة اولى لتحقيق مبادىء الكشف وتطبيقا للمناهج التي نظمت هذا العام ، وقد بلغ عدد الفرق في المدارس هذا العام ١٨ فرقة زهرات ، و١٦ فرقة مرشدات عشرتين الجوالة .

ومما هو جدير بالذكر ان بعض مدارس القرى قد كونت زهرات ومرشدات ولا تزال بعض المدارس الاخرى في دور التكوين

المعسكر الكشفي الثالث عشر

وقد اعتادت المعارف ان تنظم معسكرا كشفيا عاما خلال عطلة الربيع لمدة ١٢ يوما تشترك فيه جميع الفرق الكشفية في المدارس ، والفرق الكشفية الاهلية وذلك لاظهار وعرض مختلف اوجه نشاطها ، واهم ما تبتكره من اعمال كشفية ، ونشير الى ان مجموع عدد المشتركين في المعسكر الكشفي الثاني عشر الذي اقيم في مارس ١٩٥٨ كان ٧٢٦ كشافا وقائدا ، وقد اشترك في العام الاخير (١٩٥٦) في المعسكر الثالث عشر ٨٦٧ كشافا وقائدا ، هذا بالاضافة الى ان المعارف دعت بعض الفرق الكشفية من البلاد العربية الشقيقة المجاورة للاشتراك في هذا المعسكر .

المؤتمرات والمعسكرات الكشفية الخارجية

- اشتركت الكويت بسبعة من الجوالة في المعسكر الدولي الثامن الذي اقيم في كندا صيف عام ١٩٥٥ .
- واشتركت بعدد ٧٧ كشافا في المعسكر الكشفي العربي الثاني الذي اقيم في ابي قير بالاسكندرية في شهر اغسطس عام ١٩٥٦ .
- واشتركت الكويت في المؤتمر الكشفي العربي الثاني الذي عقد في الاسكندرية في اغسطس ١٩٥٦
- واوفدت معارف الكويت ٧ من قادة الكشافة وقائدين للاشبال لدراسة الشارة الخشبية التي عقدت في الزبداني بسوريا صيف عام ١٩٥٧
- واشتركت الكويت في المؤتمر الكشفي العالمي السادس عشر الذي عقد في انجلترا صيف ١٩٥٧
- واشتركت في المعسكر الكشفي العربي الثالث الذي اقيم في الزبداني بسوريا صيف ١٩٥٨ بـ ٢٥ كشافا وقائدا ..
- واشتركت الكويت بسبعة من الكشافين في المعسكر التدريبي لمرشد الطلائع الذي اقيم في اليونان صيف عام ١٩٥٨ .
- واشتركت الكويت بعدد ١٤ كشافا وقائدا في المعسكر الدولي العاشر الذي اقيم في الفلبين في يوليو ١٩٥٩ .
- وستشترك الكويت في المؤتمر الكشفي العالمي السابع عشر الذي سيعقد في نيودلهي بالهند

المعسكرات التدريبية

وقد عملت المعارف على اقامة دورة تدريبية للدراسة التمهيدية للشارة الخشبية ضمت جميع قادة الفرق الكشفية في المدارس وبعض كبار الكشافين من الفرق الاهلية . كانت الدراسة تحت اشراف مفوض من الجمهورية العربية المرافق الضرورية .. ووزعت ادارة



الاستاذ عيسى الحمود رئيس المعسكر يسلم الدرع لمدرسة صلاح الدين التي فازت فرقتها الكشفية في مارس ١٩٥٨

المعسكر الاعمال المختلفة على بعض القادة ، كما اشتركت الكشافة في ذلك ، وقد كانت روح التعاون تسود مختلف

الاقسام وقد بذل الجميع جهودا موفقة اثبت الكشافون انهم جديرون بتحمل المسئولية التي تلقى على كاهلهم .

قسم الاستعلامات

وكان قسم الاستعلامات مثالا للنشاط والحيوية طوال مدة المعسكر ، وادى لجميع افراد المعسكر خدمات ملحوظة ، حيث ساعد كثيرا في تحقيق طلبات المعسكر ومد الكشافين بالمعلومات والاستفسارات التي يحتاجون اليها ، كما ساعد الكشافين في استقبال الزائرين ، ورافق الزائرين وارشدهم وسجل آراءهم ، وكان دقيقا في تسجيل الاحصاءات المطلوبة .

الشرطة ..

وكان لتعاون افراد شرطة المعسكر في المحافظة على النظام العام والحرص على تنفيذ مواعيد البرنامج اليومي ، والاشراف على حراسة المعسكر والساحة وتنظيم حركة المرور والمواصلات اثر بارز في نجاح المعسكر .

وقد ساهمت دائرة الشرطة العامة المعسكر مساهمة طيبة فزودته بالاشارات الخاصة بالمرور

الصحة العامة

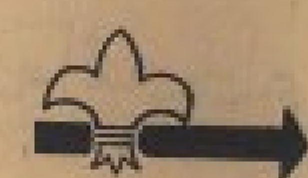
واختارت ادارة المعسكر نخبة من الكشافين للاشراف على النواحي الصحية وقد قامت هذه اللجنة بتوجيه الكشافين



الاستاذ عبد العزيز حسين مدير معارف الكويت يفتتح معسكر الكشافة الثاني عشر



الاشبال .. اشبال الكويت يرددون الصيحة الكبرى



الى افضل الطرق للحياة الصحية بالمعسكر وارشادهم الى الاهتمام بنظافة خيامهم ومعداتهم الشخصية واداوات الطبخ ، كما ساعدتهم على التخلص من الفضلات ، وطهرت خيامهم بالمواد المطهرة بمساعدة رجال الصحة العامة .

المستشفى ..

وقد اعد في المعسكر مكان لعلاج الحالات الطارئة بين الكشافين تحت اشراف اطباء موفدين من الصحة المدرسية ، وبتعاونهم مع الهيئة المسئولة عن المستشفى تم علاج مختلف الحالات الطارئة بنجاح تام .

المقصف ..

وكذلك زود المعسكر بمقصف لبيع المرطبات والشارات الكشفية والهدايا التذكارية بمناسبة المعسكر ، وقد قامت فرقة كشافة الكويت الاولى بادارته

الاذاعة والسينما

وقد قامت الاذاعة بدور هام في المعسكر ، بما قدمته من برامج ثقافية وكشفية وموسيقية وفكاهية ، وقد اتاحت للفرق المشتركة الفرصة في تقديم الوان مختلفة من نشاطها الموسيقي والتمثيلي والسينمائي ..

قسم التغذية

وقد أولت المعارف ناحية التغذية اهتماما كبيرا لما لها من الاثر الكبير في الصحة العامة للمشتركين بتوفير المواد الغذائية اللازمة ، والتي روعي فيها الشروط اللازمة للوجبات الصحية ، وقد اسندت ادارة المعسكر الاشراف على هذه الناحية الى لجنة التغذية التي قامت بتنظيم عملية الصرف الى الطلائع بدقة في اوقات معينة صباحا ومساء

حفلات السمر ..

ومن النواحي الهامة في المعسكر حفلات السمر ، ولهذا فقد اعدت لها حلقة خاصة تقام عليها حفلات السمر العامة التي تشترك فيها جميع الفرق ، وقد قامت جميع فرق المدارس المختلفة باعداد برامج السمر العام بالتناوب ، وامتازت حفلات هذا العام بالوان جديدة ولوحات فنية مبتكرة ، والعاب واغان جماعية ، كما امتازت هذه الحفلات بتمثيليات كشفية جديدة والاناشيد قومية اضفت على المعسكر جوا حماسيا يدعو الى الفخر والاعجاب ، هذا الى جانب الحفلات الخاصة التي تنظمها الفرق المشتركة في معسكراتها ..

الرحلات ..

وشجعت ادارة المعسكر الرحلات الخلوية ، وامدت الفرق بالادوات اللازمة التي ساعدتها على تنفيذ برامجها الكشفية التي اعدتها لاجتياز الاختبارات الكشفية المقررة . كما اتيح للفرق تنظيم زيارات مختلفة لبعض الاماكن الهامة في الكويت ، كمناطق البترول ، ومحطة تقطير المياه وبعض المصانع المحلية ومتحف الكويت ، بغرض الدراسة والاطلاع ، كما نظمت ادارة المعسكر رحلة عامة الى قرية الجهراء امضى فيها الكشافون يوما ممتعا .

الاعمال الكشفية

وامتاز ذلك المعسكر بالاعمال الكشفية التي اعتمد فيها الكشافون على انفسهم من بوابات كشفية روعي فيها البساطة مع دقة التنفيذ وروعة الفكرة ، كما كان نشاطهم ملحوظا في بناء الجسور والابراج التي كانت الى جانب استخدامها والاستفادة منها داخل المعسكر خير تجربة عملية لما درسوه في نشاطهم السنوي ، وخاصة العقد الكشفية .

النشاط الرياضي

ورغبة في شغل اوقات فراغ الكشافين واستثارة روح المنافسة بينهم فقد قامت اللجنة الرياضية بالمعسكر باعداد الملاعب الكافية والادوات اللازمة وشجعت الكشافين على ممارسة شتى نواحي النشاط المختلفة ، كما قامت بتنظيم البطولات المختلفة بينهم في العاب كرة القدم والسلة والطائرة ، وقد منحت الكؤوس والميداليات التي اعدت لهذا الغرض في الحفل الختامي .



عملية الطبخ في المعسكر الكشفي



المعهد الديني في الكويت ينشر ثقافة الإسلام وتعاليمه السمحاء

في الكويت معهد ديني على غرار المعاهد الازهرية في الجمهورية العربية المتحدة .. بل ان اسئلة امتحانات هذا المعهد ترد اليه من ادارة الازهر في القاهرة

ان معهد الكويت الديني ينهض برسالة جليلة في نشر الثقافة الدينية ، وتعريف الشعب الكويتي بحقائق شريعته السمحاء وارساء قاعدة وطيدة من الاخلاق والتقاليد الاسلامية ، ترتكز عليها نهضة الكويت الصاعدة ..

ويرجع تاريخ انشاء معهد الكويت الديني الى عشر سنوات مضت ، ويسير المعهد على نهج المعاهد الازهرية بصفة عامة فيما عدا بعض الاختلافات اليسيرة التي تحتمها الظروف البيئية ، وتستعين معارف الكويت في تطبيقها للمناهج بالبعثة الازهرية حتى يتاح للطلاب ان يرقوا الى مستوى اقرانهم بالازهر .

اقسام المعهد

وينقسم المعهد الديني الى الاقسام التالية :

ا) **القسم الابتدائي** : ويعد تلاميذه للقبول بالسنة الاولى المتوسطة بالمعهد ، وسنوات الدراسة به اربع ، ويسير على نمط المدارس الابتدائية العامة في الاخذ بالنظم الحديثة مع الاهتمام الفائق بحفظ القرآن الكريم .

ب) **القسم المتوسط** : ومدة الدراسة فيه اربع سنوات ينال الطالب في نهايتها الشهادة المتوسطة بالمعهد ليلتحق بالقسم الثانوي ويدرس الفقه والدين والتوحيد والسيرة النبوية ومواد اللغة العربية ودروس الرياضة والعلوم والصحة والرسم والاشغال والتاريخ والجغرافيا والتربية البدنية ، الى جانب حفظ الربع الثاني من القرآن الكريم .

ج) **القسم الثانوي** : ومدة الدراسة به اربع سنوات ينال الطالب بعدها الشهادة الثانوية التي ترد اسئلتها من رئاسة الازهر ، ويقبل الناجحون فيها في كليات الازهر ، او كلية دار العلوم بجامعة القاهرة . وقد حصل على هذه الشهادة في السنوات الثلاث الاخيرة خمسة وعشرون طالبا يتمون الآن دراساتهم العالية بالكليات السابقة .

هيئة التدريس

ويبلغ عدد هيئة التدريس بمعهد الكويت الديني ٣٠ مدرسا منهم ١٢ من علماء الازهر ، و٣ من علماء الكويت ، و٤ للقرآن الكريم ، و١١ لتدريس العلوم الرياضية والرسم واللغة الانجليزية والتربية البدنية .

النشاط الثقافي والرياضي

وتسود طلبة المعهد الديني بالكويت روح **السبق الى التزود من مناهل العلم** وتحصيل المعارف والثقافات والشيء وكل ما يغني حياتهم الذهنية ويسمو بمداركهم ، ومرد ذلك الى التوسع في الدراسات الشرعية والعربية .

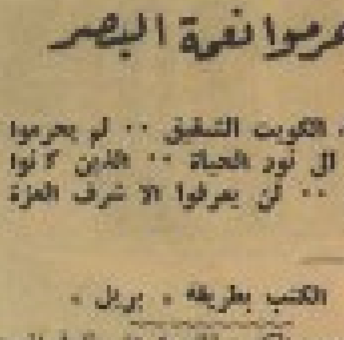
وقد زود المعهد بمكتبة عامرة بامهات الكتب وارقى المراجع في مختلف العلوم والفنون ، ويقوم طلاب القسم الثانوي انفسهم باعداد محاضرات في بعض موضوعات الدراسة ، ويتعاون الاساتذة معهم في هذا المجال بتوجيههم الى المراجع التي يمكن ان يفيدوا منها ويستقوا منها معلوماتهم التفصيلية في موضوع المحاضرة كما يصدر الطلبة مجلة اسبوعية يقومون بتحريرها بانفسهم ، وتهدف الجلسة الى خلق رابطة قوية بينهم وبين واقع الحياة والبيئة التي يعيشون فيها حتى تزداد خبراتهم وتتفتح قدراتهم وملكاتهم وتؤتي ثمارها المرجوة .. والمعهد في هذا النهج يساير سائر المعاهد ..

ويولي المعهد الرياضة بمختلف انواعها جانبا عظيما من اهتمامه ويضم فرقا رياضية في الالعاب المتعددة تعقد مبارياتها مع المدارس الاخرى ، كما انه يضم فرقا للكشافة يقيم معسكرات ومخيمات تسودها روح الكشف العالية .

معهد النور في الكويت

أوقد شعلة الأمل في قلوب المكفوفين

الثقافة تضيئ طريق الذين حرموا نعمة البصر



الاعزاء الذين حرموا نعمة البصر ..من ابناء الكويت الشقيق .. لم يحرموا الأمل .. الذين عاشوا حياة الظلام ،خرجوا الى نور الحياة .. الذين كانوا يستجدون حتى اليد التي ترشدهم الى الطريق .. لن يعرفوا الا شرف العزة وكرامة العمل ..



الطلبة المكفوفون يقومون بتدريبهم على العمل

ان آفاقا جديدة .. فتحتها معارف الكويت للاعزاء، الذين مارسوا الحياة بالقلب والوجدان .. ان معهد النور يحتضن هؤلاء الاعزاء من ابناء الشعب ليضيء قلوبهم بنور المعرفة ، ويخلق منهم مواطنين صالحين .. لخدمة انفسهم وخدمة الوطن الذي حنا عليهم ..

هذا هو معهد .. الأمل

وقد افتتح معهـد النور للمكفوفين والمكفوفات في العام الدراسي ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ ، وبدأت الدراسة فيه في مبنى مؤقت استؤجر له ، وكان عدد طلبته في ذلك الوقت لا يتجاوز ٣٦ طالبا ، وفي عام ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ كان عدد طلابه ٣٩ طالبا ، ووصلوا في عام ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ الى ٥٠ طالبا ثم زادوا في العام الماضي الى ٥٦ طالبا ..

ويدرس الطلاب في معهد النور كافة المواد المقررة في مدارس الطلبة المبصرين مع اختلاف واحد ، هو أن هـذه المواد تدرس في معهد المكفوفين بطريقة «بريل» بجانب المواد الاخرى كأعمال النظافة على اختلاف أنواعها واشغال الخيزران .

ويضطلع بالتدريس في هذا المعهد ، أساتذة اخصائيون في تعليم المكفوفين ويجري على نظام اليوم الكامل ، اذ يدخله الطلبة صباحا ويبقون فيه طول اليوم ثم يعيدهم الى أسرهم في نهايته ، وفي خلال تواجدهم بالمعهد يتناولون وجبتي الفطور والغداء ..

وقد افتتح في المعهد قسم داخلي للطلبة الذين يقطنـون في القـرى ، وعددهم ١٢ طالبا ، كما تزمع الادارة اقامة مبنى خاص للقسم الداخلي يتسع لجميع الطلبة .

الكتب بطريقة « بريل »

وجميع الكتب المقررة على طلبة المعهد طبعت بطريقة بريل (الطريقة النقطية) وهي متداولة في ايدي الطلبة منذ العام الدراسي (٥٦ ـ ٥٧) ، ويجري طبع جانب من هذه الكتب في المركز النموذجي بالقاهرة .

وتنوي الادارة احضار ماكينات طباعة خاصة بهذه الطريقة لطبع كل ما يلزم معهد النور من الكتب .

مكتبة حافلة ..

ويضم المعهـد مكتبة حافلة زودت بمختلف انواع الكتب العربية والمصاحف التي طبعت بطريقـة بريل حتى الآن بالاضافة الى بعض الكتب الافرنجيـة والكتب العادية التي يفيد منها الطلبة بمختلف الطرق .

وفي المعهد صالة خاصـة لدروس التربية البدنية مزودة بكافة الاجهزة التي يستعملها المبصرون بالاضافة الى اجهزة التجديف والدراجات الخاصـة بتمرين عضلات البطن والارجل ، كما زود المعهد بالآلات الكاتبة العادية لتمرين طلاب القسم المتوسط فقـط لاعدادهم لتقديم اختبار الشهادة المتوسطة والاعتماد عليهم برسائلهم وغيرها .

المجلات ..

والمعهد يشترك في ثلاث مجلات تطبع بطريقة بريل وهي مجلـة (الصباح) و (دنيا الاطفال) اللتان تطبعـان في القاهرة ، ومجلة (صوت الضمير) التي تطبع في الاردن ، وذلك للاطلاع ومتابعة ما ينشر فيها .

مبنى خاص ..

وحتى تواجه ادارة المعهـد النمو المطرد فيه فانها بتشييد مبنى خاص على احدث طراز ، يكفل تصميمه حاجة المعهد وملاءمته لظروف طلابه ، وتم نقل المعهد اليه في بداية العام الدراسي (١٩٥٧ ـ ١٩٥٨) .

معهد النور للبنات ..

وفي ١٩٥٨/١٢/٨ تم افتتاح معهـد النور للبنات في جناح منفصل عن مبنى النور للبنين ، ويضم الآن حـوالي ١٢ طالبة في فصلين يتلقين بطريقـة بريل جميع المناهج والدروس التي تتلقاهـا الطالبات المبصرات ، ويقوم بالتـدريس لهن مدرسات مختصات ، ويبدأ اليـوم الدرسي للطالبات من الساعة الثانيـة مساء حتى الساعة الخامسة مساء .

وتقوم الادارة باحضار الطالبات من مساكنهن الى المعهد واعادتهن اليها .. بعد أن يتناولن العشاء في مطعم المعهد ، وقد اتخذت الاجراءات ليكون دوام المعهد صباحيا كدوام معهد البنين .

رسالة كبيرة ..

ان معهد النـور في الكويت ينهض برسالة ثقافية من أعظم جوانبها الانسانية، فهو يحتضن طائفة عزيزة من ابنـاء الشعب حرموا نعمة البصر، ليضيء قلوبهم وبصائرهم بنور المعرفة .



تمرينات رياضية يستقبل بها طلبة معهد النور يومهم الجديد



طالبات معهد النور المكفوفات يتناولن طعام الافطار



التدريب على القراءة بطريقـة بريل



كل شيء عن الكويت في هذا المتحف ..

ماضي الكويت العريق .. تقاليده العربية .. طريقة حياة البادية .. حاضر الكويت الوثاب .. تقدمه الزاهر في جميع ميادين الحياة .. مستقبل الكويت الزاهر .. ربوع المجد العالية التي يرقى اليها .. كل هذه الحياة العريضة .. بما فيها من تاريخ .. وأحداث .. وصمود وامجاد .. وبطولات .. تستطيع أن ترى صورتها الصادقة .. في متحف الكويت .. ان هذا المتحف الرائع يعكس لناظرك جميع الصور .. بلا رتوش .. لترتسم في قلبك حقيقة الكويت العربي الاصيل ..

المعارف تنشيء المتحف

ومنذ حوالي عامين أقر مجلس المعارف انشاء متحف عام للكويت في المنطقة التعليمية بالشويخ ، واستدعى أحد الخبراء لوضع تقرير مفصل عن المتحف المطلوب اقامته ، بحيث يكون شاملا لجميع نواحي الحياة الكويتية في ماضيها وحاضرها ، وممثلا لمظاهر معيشتها وتقاليدها القديمة ، ومصورا لمعالم نهضتها ومعبرا عن حقائق بيئتها ، هذا الى جانب كونه يعتبر أداة تعليمية وتثقيفية ، تحقق رسالة المعارف في نشر الثقافة بين جميع طبقات الشعب ..

وقد وجدت المعارف نفسها مضطرة الى تأخير انشاء المتحف الكبير بمنطقة الشويخ نظرا لانشغالها بمواجهة الاقبال الكبير على التعليم وما يتطلبه ذلك من تهيئة المدارس والمباني المختلفة اللازمة لذلك ، على انها رأت الا تحرم الكويت من وجود متحف مؤقت يسد بعض النقص لحين اتمام انشاء المتحف الكبير . فاختارت هذا القصر الاثري الجميل وهو قصر سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح حاليا ، وقصر الشيخ خزعل بن مرداو سابقا ليكون نواة للمتحف الجديد .

المتحف الحالي

ويحتوي المتحف الحالي على مجموعة من الحجرات والصالات والقاعات نسقت بحيث يمكن أن يمثل كل منها اتجاها من الاتجاهات المقصودة .. وهو عبارة عن نفق وطابقين يتكون كل منهما من اثنتي عشرة حجرة وصالة تتوسطها ، وقاعتين على جانبيها ..

الطابق الارضي

ويحتوي بصفة عامة على كل ما له علاقة بالحياة البحرية بوصفها أهم مظاهر الحياة الكويتية القديمة وأهم مصادر ثروتها ، كما يمثل كل ما يتعلق بشئون البترول باعتباره أهم مصادر الكويت الحديثة ، وكذلك بعض نواحي الثقافة العامة .

● **حجرة الصحة** : المقصود منها أن تكون نواة لما يمكن أن يمثل الثقافة الصحية بصورة مبسطة .

● **حجرة صناعة السفن** : وتضم عرضا كاملا لجميع أجزاء السفينة الكويتية من الداخل ، وكذلك أصناف الخامات والاخشاب المستعملة في صناعتها .

وفي المدخل الايسر لهذه الحجرة يجد الزائر تتمة لاجزاء هيكل السفينة من الخارج موضحة أسماؤها على نموذج مجسم لسفينة كويتية من النوع المسمى « [illegible] » .

وفي المدخل الايمن يجد الزائر نموذجا لسفينة في دور البناء .

● **حجرة صيد السمك** : وقد خصصت هذه الحجرة لعرض أنواع الشباك والادوات المستخدمة في صيد السمك وطرقه المتعددة .

● **حجرة الماء** : وفيها عرض تمهيدي لوسائل نقل المياه قديما ، وبعض الاواني التي تستخدم لحفظ وشرب المياه ، وكذلك فكرة عامة عن المكثفات الحالية في صورة توضيحية سهلة .

● **حجرة الطيور** : ومعروض بها مجموعة من الطيور المهاجرة والمستوطنة .

● **حجرة النباتات والزهور** : وتشمل هذه الحجرة نماذج محفظة لبعض أنواع الزهور التي أمكن زراعتها بالكويت وبالحجرة قسم متجدد لعرض الزهور الحية من انتاج حديقة المتحف ، وكذلك بعض البذور النباتية والآلات الزراعية اليدوية .

● **حجرة الفراش والحشرات** : والهدف منها عرض أنواع الحشرات والفراشات الموجودة بالبيئة ، وبعض نماذج لما يمكن عرضه في هذا المجال من مختلف أنواع الفراش العالمية .

● **حجرة الحيوانات** : وفيها عرض سريع لبعض ما أمكن تحنيطه من حيوانات البيئة ، وكذلك بعض النماذج المجسمة المصغرة لانواع أخرى من الحيوانات سوف تحل محلها حيوانات محنطة في الوقت المناسب .

● **حجرة اللؤلؤ** : وهذه الحجرة هي نهاية المطاف لشروح « قاع الغوص » ومعروض فيها نماذج من « الطوس » والموازين والكتب الخاصة بحساب اللؤلؤ وبعض « الفتاتش » ، ونماذج من اللؤلؤ الملتصق بالمحار .

● **حجرة الجيولوجيا** : وتعرض فيها نماذج لبعض الاحجار والصخور التي اكتشفت بواسطة شركة النفط ، وبها نماذج للجير الحي والرمل المستعمل في مصنع الطابوق الرملي الجيري .

● **حجرة التجارة** : تضم بعض لوحات ونماذج تتصل بالاستيراد والتصدير وبعض الاسواق الكويتية والموازين والمكاييل وسفن النقل التجارية .

● **حجرة البرق والبريد والتليفون** : أعدت هذه الحجرة لشرح وسائل الاتصال غير المباشر بواسطة البرق والبريد والتليفون .

قاعات الدور الارضي

● **قاعة الاسماك** : وتضم عرضا عاما لأغلب أنواع السمك بالمياه الكويتية مما أمكن الحصول عليه محفوظة داخل أوان ، كما خصصت أمكنة للاحياء المائية تعرض بطريقة الماء المتجدد تعيش فيها الاسماك الحية .

● **قاع الغوص** : وفي نهاية قاعة الاحياء المائية من الجهة اليمنى عرض تمهيدي لادوات وملابس الغوص ، ومن الجهة اليسرى نموذج مبسط لقاع الغوص يؤدي الى درج يمثل الهبوط الى القاع حيث ينزل الزائر ليأخذ فكرة عن الغوص لصيد اللؤلؤ ، وينتقل بعد ذلك ليصعد الى السرج المؤدي الى حجرة اللؤلؤ ..

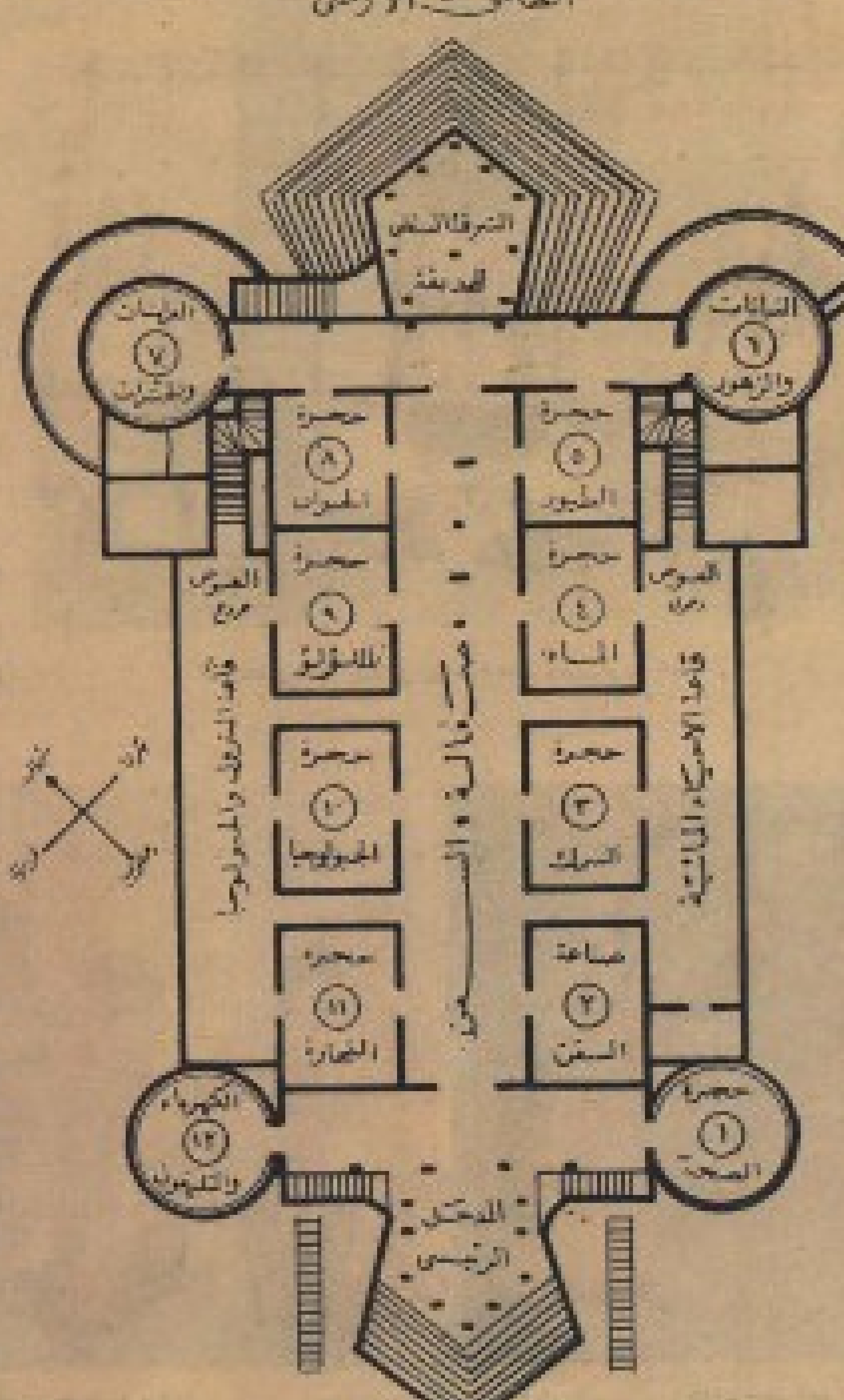
● **قاعة البترول** : وتشمل قاعة البترول نماذج من البترول المستخرج قبل التكرير وبعده وكذلك نماذج الصخور المستخرجة من أرض المغمورات التي قامت شركة نفط الكويت بالبحث فيها عن البترول مقدمة من شركة نفط الكويت .

الطابق العلوي

ويضم الحجرات التالية :

● **حجرة النقود والحلي** : معروض في هذه الحجرة بعض الحلي الفضية والانواع

الطابق الأرضي



• أمجاد ضاربة في أعماق التاريخ
• حاضر مجيد يتحفز في كل الميادين.
• مستقبل زاهر في ظلال العروبة والإسلام

المستعملة في صناعاتهـا وكذلك بعض النقود الاثرية .

● **حجرة الأزياء** : يوجد بهـا نموذج بالحجم الطبيعي للملابس المستعملة في الكويت قديما ، بعضها ملابس نسائية وبعضها ملابس للرجال والأطفال كمـا يشتمل الجزء الملحق بهذه الحجرة على نماذج طبيعية لملابس الرأس المتنوعة عند الرجال .

● **حجرة الموسيقى والشعر** : وبهـا بعض الآلات القديمة التي استعملت في الموسيقى البحرية ، وكذلك المستخدمة في «المرفاة» و «السفنه» و «السامري» مما ستوضحه مجسما في المستقبل ، وبالحجرة رسوم زيتية لمشاهير الموسيقيين وشعراء النبط وبعض آثارهم .

● **حجرة الديوانية** : يتميز البيت الكويتي بحجرة الديوانية ، وهي المكان المخصص لاستقبال الضيوف،وقد نسقت هذه الحجرة بحيث يمكن أن تعطي فكرة حية عن طبيعة الديوانية بالمنزل الكويتي من حيث الادوات والآلات المستعمل فيها .

● **الحجـرة الكويتية** : والحجـرة الكويتية القديمة لها نظام خاص ـ وهذه الحجرة روعي في تنسيقها أن توضح الى جانب المظهر العام طريقة البناء ، فيمثل الجانب الايمن للحجرة قطاعا طوليا فيها يظهر منه جزء من التربة ، ثم أنواع البناء المختلفة من استخدام الطين فقـط ، ثم طريقة الطين مع الصخور ، فطريقـة الصخور مع الجص ، الى غير ذلك من الطرق المتبعة في بناء المنزل الكويتي حتى السقف الذي يظهر منـه طبقاته المتعددة المميزة ..

● **حجرة الصناعات الشعبية** : خصصت هذه الحجرة لعرض نمـاذج مجسمة مصغرة توضح بعض الصناعات الشعبية التي قامت بالكويت قديما وهي في طريق التكوين .

● **حجرة الألعاب الشعبية** : والالعاب الشعبية في كل أمة لها طابع مميز ، وقد خصصت هذه الحجرة لعـرض بعض نماذج منها ..

ركن التعليم

لقد خصص الجانب الايسر من حجرات الطابق العلوي والقاعة المجاورة لها لتكون نواة لمتحف التعليم ، وحجـرة التعليم قديما معروض بهـا بعض الادوات التي استخدمت في الماضي ، وخصص جانب منها لعرض فكرة عامة لما كانت عليـه طرق التعليم ..

● **حجرة التربية الحديثة** : وبهـا عرض سريع للتطور الذي وصـل اليه التعليم بالبلاد مدعما بالاحصائيات المكثفة، ويها فكرة عن النشاط الذي تقـدمه المعارف تحقيقا لاهدافها التربوية بالمدارس والثقافية بوجه عام .

● **حجرة التعليم المهني** : بهذه الحجرة عرض ملخص للنشاط المعرض الكلية الصناعية وطرق التعليم بمعهـد النور والاشغال النسوية .

● **المكتبة** : وهي معدة لاستقبال بعض الكتب القديمـة التي تتصـل بماضي الكويت وللوثائق الاثرية ذات الاهميـة التاريخية .

الصالة العليا ..

وتضم عرضـا عاما لكل ما أمكن الحصول عليه من الآثار النادرة كحجـر « فيلكا » الاثري والمصاحف القديمـة ، والحلي ذات الطابع المميز ، وفي صـدر هذه الصالة نموذج مجسم للبيت الكويتي القـديم ، وباب أثري ينسب الى الامير « لم محمد الصباح » وخصصت جدران هذه الصالة لعرض الفـارز بواسطة اللوحات الزيتية التي تسجل مرحلـة الانتقال من القديم الى الحديث .. —

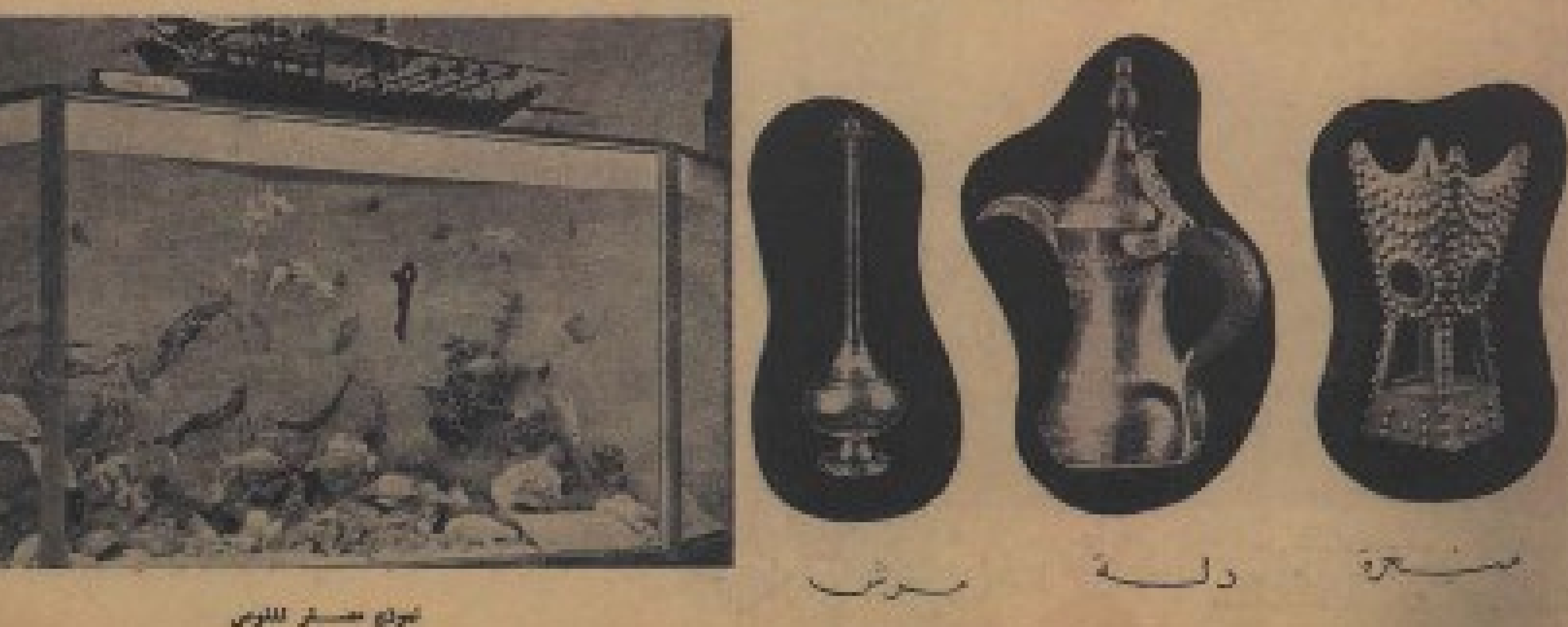
ويعتبر حجر « فيلكا » من اهم الآثار التاريخية التي عثر عليها بالكويت .. وهو كتلة حجرية منقوش عليها باليونانية بعض الكلمات كتذكار النجاشي حسبت نزل سفينة ، وقد اكتشف هذا الحجر صاحب السعادة الشيخ سالم الحمـود الصباح في جدار بناء صغير يقـع على بعد سبعمائة ياردة في الجنوب الشرقي من قرية (زور) وهي قرية موجـودة بجزيرة فيلكا اكتشفت عام ١٩٣٧ .

● **القلعة البادية** : ومعروض بها بعض ما امكن الحصول عليه من أوان وأدوات تتصل استعمالاتها بحياة البادية .

● **حديقة المتحف** : وقد نسقت حديقة بطريقة رمزية لتصبح متنفسا عاما يؤمه الناس للترويح ، وخصصت بها بعض أماكن لحيوانات وطيور البيئة ونباتاتها البرية .

● **القصر الاحمر** : وخصصت قاعة في حديقة المتحف لعرض نموذج للقصر الاحمر لاهميته التاريخية .

المدرسة القديمة



نموذج مصغر للغوص




عدد خاص بالكويت
وطني

عدد خاص بالكويت

جريدة وطني

- جريدة أسبوعية - السنة الأولى
الأحد 29 مارس 1959

20 رمضان 1378
- يقع في 8 صفحات
- قياس 44×60

- أسسها: أنطون سيدهم (عام 1958)



عدد خاص بالكويت

الأحد

صاحب الامتياز أنطون سيدهم

رئيس التحرير عزيز ميرزا

مدير التحرير أنطون نجيب مطر

وطني

جريدة أسبوعية تصدر كل أحد

دار وطني

وطني لو شغلت بالخلد عنه

WATANI

أنا عائد من الكويت

[illegible]



٨٠٠ ألف طن من البضائع أفرغت بميناء الكويت عام ١٩٥٨

بزيادة ٢٠٠ ألف طن عن عام ١٩٥٧

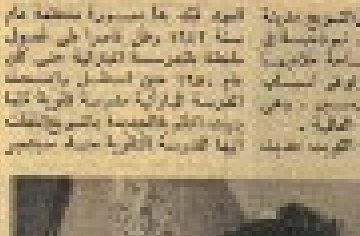
ميناء جديدة يتكلف انشاؤها ٢٤ مليون دولار







مدينة التعليم في الكويت

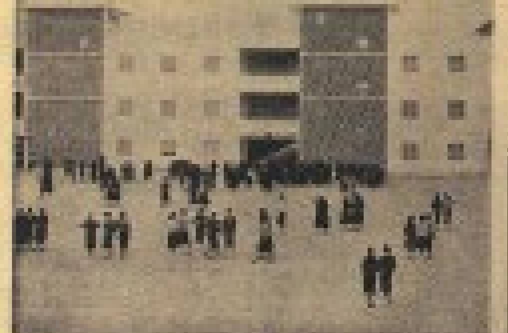






الكلية الصناعية







المعسكر الكشفي الثالث عشر في الكويت











حديث سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح

المرأة عضو عامل هام في بناء المجتمع



أحاديث هامة مع الأمراء شيوخ الكويت

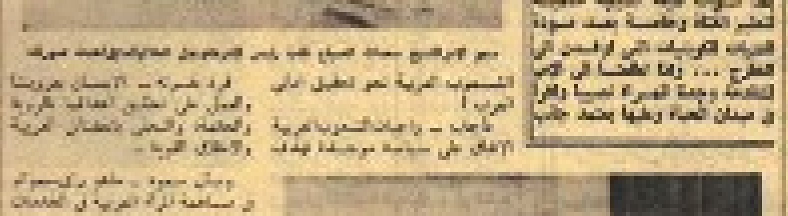
حديث سمو الشيخ عبد الله المبارك

ان جيشنا هو جزء من جيش العروبة



سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح يقول:

سيكون للمرأة دورها العظيم في نهضتنا العربية





مدينة الكويت في سطور

سمو الشيخ مبارك عبد الله الجابر يقول :

انضمام الكويت للجامعة العربية أمر ضروري لابد من تحقيقه



إمارة الكويت في سطور

سمو الشيخ خالد عبد الله السالم يقول :

وجدت القاهرة أكثر مما تصورت
وجدتها قاهرة قهارة

التعليم في الكويت في سطور

مجتمع الكويت
والأعمال العظيمة التي حققتها دائرة الشئون الاجتماعية



قصة شاب .. وبداية ثورة



مدير الشئون الاجتماعية يقول

اضطرتني تقاليدي العربية الى حماية متسول من القانون الذي وضعته !!





مركز تدريب الفتيات في الكويت





مركز رعاية الفنون الشعبية



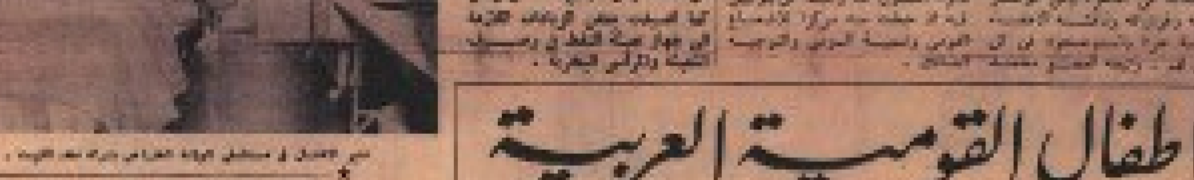




المركز الثقافي العمالي في الكويت



معمل تكرير النفط في ميناء الاحمدي بالكويت

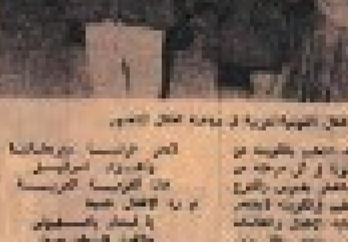


اطفال القومية العربية



مجتمع الكويت

مركز رعاية الفنون



تدريب الكويتيين على عمليات النفط



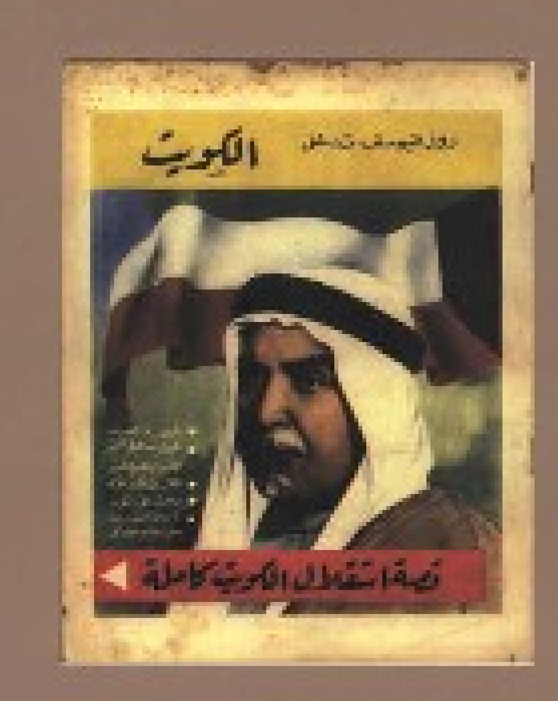


أول صور تنشر في العالم

لاحتفال الكويت بعيد الوحدة







قصة استقلال الكويت كامله

مجلة روز اليوسف

- **غير مؤرخة لكن تعود لعام 1962**
- **تقع في 15 صفحة**
- **قياس 22 × 28.5**

اسبوعية تصدرها مؤسسة روز اليوسف بدأت في الصدور في 26 اكتوبر 1925 ومازالت تصدر إلى اليوم لكنها أصبحت يومية بدل الاصدار الأسبوعي.

- مجموعة الاستاذ موسى حمد اللوغاني




روز اليوسف تدخل
الكويت
قصة العيد
الطب في الكويت اليوم
قصة استقلال الكويت كاملة



قصة

الفرحة في قلوب الناس ، ووجوههم ، واعماقهم ، فمظاهر العيد يبدو في كل مكان ، في الشوارع ، والبيوت ، والحوانيت .. انه العيد .. العيد الأول لاستقلال الكويت .

وفي يوم العيد ، التقت وجوه ، وتصافحت ايدي ، ايدي جاءت من بلاد بعيدة ، لتشارك شعب الكويت عيده ، ومهرجاناته ، وأفراحه ..

وجلس ابناء الكويت .. الاربعمائة الف مواطن الذين يعيشون على ارضه يتذكرون القصة كاملة ..

قصة دولة بدأت ... دولة بنت نفسها ، ... صحراء قاحلة .. لا يجد فيها المواطن مقومات الحياة .. الا واحة ... الناس ، ... الحياة ..

والقصة طويلة قديمة .. قصة المعاهدة التي وقعت عام ١٨٩٩ بين الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت .. وحكومة ملكة بريطانيا .. والتي كان الغرض منها وضع قيود على حرية الكويت واستقلالها وسيادتها .

ولما كانت هذه المعاهدة التي الغاها صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم امير الكويت من النصوص التاريخية الهامة في تاريخ الكويت .. فإننا ننشر نصها .

في هذا اليوم الأغر ، يوم الاحتفال بأول مناسبة ... الكويت الوطني ، يسعدني ان اتوجه باسمي وبالنيابة عن حكومتي وشعبي الى جميع اخواننا في كافة ... العالم العربي بالشكر والتقدير ... الكويت ...

اننا نؤمن بفائدة التعاون وتنسيق الجهود بين الدول العربية الشقيقة بل اننا نؤمن بضرورة توحيد هذه الجهود في كثير من ميادين الاقتصاد والسياسة والاجتماع ... لنا ان نحقق ما نصبو اليه من البلوغ بامتنا العربية المجيدة الى ما ننشده من عزة ورفعة ومنعة . وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف السامية استطيع القول ... الكويت دائما ... يسير جنبا الى جنب مع سائر اعضاء العائلة العربية والله الموفق .

ـ ٢ ـ



عبد الله المبارك الصباح

محمد يوسف الوصمة

خالد عبد الله السالم الصباح

محمد احمد الجابر الصباح

احمد عبد الله السالم الصباح

حمود الزيد الخالد

عبد العزيز حمود الصقر

العيد

معاهدة ١٨٩٩

المعاهدة مع حاكم الكويت في ٢٣ جنوري ١٨٩٩

المقصود من تحرير هذا السند القانوني المعتبر انه قد تعاهد وتقاول بين كرنل ملكولم جان ميد باليوز جلالة الملكة البريطانية العظمى من جانب الدولة البهية القيصرية في طرف وجناب الشيخ مبارك بن صباح شيخ الكويت في الطرف الثاني بأن جناب الشيخ مبارك بن صباح المذكور برضاه واختياره يعاهد ويقيد نفسه وورثاه وخلفاه الى الابد بأن لا يقبل وكيلا او قائم مقام من جانب دولة او حكومة في الكويت او في قطعة اخرى من حدوده بغير رخصة الدولة البهية القيصرية الانكليس ولا يقوي ولا يبيع ولا يؤجر ولا يرهن ولا ينقل بنوع آخر ولا يعطي لسكون قطعة من ارضه الى دولة او رعية احد من الدول الاخرى بغير ان يحصل الاجازة اولا من الدولة جلالة الملكة البريطانية العظمى لاجل هذه الارادة وهذه المقاولة ايضا تشتمل على كل قطعة في اراضي الشيخ المذكور التي تكون حالا في تصرف رعايا كل واحد من الدول الغير ولاجل التوثيق لتكميل هذه المقاولة الخالية المعتبرة المحررة كرنل ملكم جان ميد ستاف كار باليوز جلالة ملكة البريطانية العظمى بخليج فارس وجناب الشيخ مبارك الاول منهما من جانب الدولة البهية القيصرية الانكليس والثاني منهما من جانب نفسه وورثاه وخلفاه كل واحد منهما بحضور الشهود وضعا صحيحيهما في هذا اليوم العاشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٣١٦ مطابق ٢٣ جنوري سنة ١٨٩٩ .

ولقد دخلت الكويت بموجب [illegible] طويلة .. بعد هذه المعاهدة . استطاعت خلالها ان تصل الى درجة كبيرة من التقدم في شتى الميادين . واستطاعت في [illegible] [illegible] ان تحتل مكانها [illegible] .. قبل ان تسقط المعاهدة . ويعلن حاكم الكويت الغاءها رسميا ..

فلقد قامت في البلاد حكومة وطنية وتطورت علاقات الكويت مع المملكة المتحدة ايضا . واصبح الغاء المعاهدة امرا واجبا ..

فلقد استطاعت ارادة الكويتيين ان تفرض الغاء هذه المعاهدة قبل ان تمضي [illegible] [illegible] . [illegible] ذلك يوم خرجت الى العالم دولة تعيش على [illegible] .. وتحاول ان تلحق بالركب وتعوض ما فاتها . فحققت ثورة في شتى الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية . وهي في نفس الوقت لم تهمل علاقاتها الخارجية . فلقد سارت على العلاقات مع الدول الاجنبية كلها على اساس من الاحترام المتبادل ..

اما علاقاتها بالدول العربية . فلقد عرفت اليها الكويت في دورها [illegible] على انها شقيقة تعيش مع اخوانها .. تشاركهم آمالهم وآلامهم ومشاكلهم .

***

واشرقت الشمس ذلك يوم تحمل اليه جديدا ..

ففي اليوم ١٩ يونيو - حزيران عام ١٩٦١ وقف صاحب السمو امير الكويت ليطل الى شعبه الكويتي

كل رغبة . ويسري كل يجيش في اعماقها . وحدث [illegible] ويشاركها طموحاتها [illegible] [illegible] [illegible] . [illegible] . [illegible] التكافل والتضامن الامل .. سوف تحمل [illegible] [illegible] [illegible] .. [illegible] [illegible] تشرق .. تطور وتطور .. ويزداد الشيخ والكويت الكريم حتى يحقق امال الجميع [illegible] في درجة من الرفعة والمجد والرفاهية . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البيان التاريخي الاول الذي اعلن فيه امير الكويت استقلال البلاد . والغاء المعاهدة .. معاهدة ١٨٩٩ والسطور التالية تحمل نص البيان التاريخي :

←

- ٣ -

شعبي العزيز الغالي ولولائي

في هذا اليوم الاغر من ايام وطننا المحبوب ، في هذا اليوم الذي تنتقل فيه من مرحلة الى مرحلة اخرى من مراحل التاريخ ، ونطوي مع البسلاح صفحة من الماضي بكل ما تحمله وما انطوت عليه لنفتح صفحة جديدة تتمثل في هذه الاتفاقية التي قرأتها الآن ، والتي نالت بموجبها استقلالها التام ، وسيادتها الكاملة .

في هذا اليوم ، والسرور يملأ الجوانح والابتسامات المشرقة تعلو الوجوه ، ارفع ابصارنا بخشوع الى المسؤول عز وجل لنحمده سبحانه ، ونشكره على ما وفقنا اليه ، وانعم علينا به .

ولقد كان للتعاون الوثيق بين الحكومة ممثلة في المسئولين من ابناء الاسرة الحاكمة ، وبين الشعب المتمثل في الفئة الجيل بالاساع اللطيفة والاستحسان في نفسي ، وجعلني اتمنى استمرار مثل هذا التعاون لخير البلاد ، ودوام تقدمه وازدهاره ولا يفوتني هنا ان انوه بالروح الطيبة التي سادت المباحثات وان اسجل للجانب البريطاني الصديق ما تحلى به من رحابة الصدر وحسن التفهم للامور ، والرغبة الصادقة بتعجيل الوصول الى الغاية المنشودة — في سهولة ويسر — مؤكدة خصوصياتنا الودية ..

وختاما فاننا نرجو ونحن على ابواب عهد جديد ان تبدأ الكويت استقلالها بتقوية اواصر الصداقة والاخوة مع شقيقاتها الدول العربية للعمل بتكاتف وتآزر على ما فيه خير العرب ، والتحقيق لمعاني الامة العربية ، كما ان الوضع الجديد يتطلب منا العمل على الانضمام للجامعة العربية ، وهيئة الامم المتحدة وفروعها من المنظمات التي تعمل لخير العالم وامنه وسلامه الى ما كان ذلك الى الامكان .

والله ولي التوفيق ..

***

وكانت المباحثات التي دارت بين سمو امير الكويت والمقيم السياسي للمملكة المتحدة قد وصلت الى الاتفاق على اربع نقاط هامة هي :

● تلغى اتفاقية ٢٣ جانيوري ١٨٩٩ لكونها تتنافى مع سيادة واستقلال الكويت .

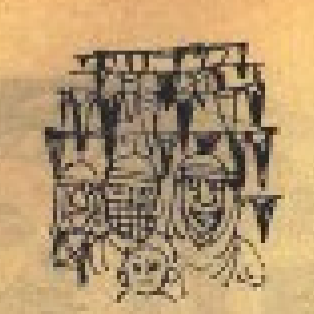
● تستمر العلاقات بين البلدين مسيرة بروح الصداقة الوثيقة .

● عندما يكون ذلك مناسبا فان الحكومتين ستتشاوران مع بعضهما في الامور التي تهم الطرفين .

● لا شيء في هذه النتائج سيؤثر في استعداد حكومة صاحبة الجلالة في مساعدة حكومة الكويت اذا طلبت حكومة الكويت مثل هذه المساعدة .

***

وهكذا تم الاستقلال ..



لم يكن اول عمل اتجهت اليه انظار الكويت هو الجامعة العربية لتحتل مكانها الطبيعي بين اخواتها ، وتعمل معها في سبيل وحدة الصف العربي ، وجمع كلمة العرب ..

وكانت الكويت تتطلع الى الامل الباسم ، خطوات حاسمة مثبتة واثقة والانتقاد ، عندما هبت عليها رياح ذاتية تريد ان تقتلع هذا الاستقلال وان تذيب هذه الفرحة التي ملأت الافق من حولها ، وتطمع الى ان تمس وتكبر

ولكن فاتها حسب اهل العروبة كلها وهو مازال وليدا فاتضح انه يطالب بضم الكويت الى العراق .. وعكسته وجه جديدة اليه الى حقيقة الوحدة العربية الوحدة العربية الاصيلة التي تستلزم وفقا لارادة شعبية والتجاوب الحقيقي ،

وتكالب حتى سلحتين ..

ووقفت الكويت الصامدة تحمي استقلالها الوطيد ..

ووقفت بإباء امام الرياح التي تريد ان تقتلع ما بنته الكويت خلال سنين طويلة ..

وكانت الكويت واثقة بانها ليست وحدها في المعركة .. انها لن تكتب وحدها ..

ان كل اخواتها العربيات يقفن الى جوارها .. على نفس الارض .. ويتقاسمن المرة والحلو ..

ووقفت الكويت تنهنها وقفة من كل الشقيقات العربيات .. ولاسيما الجمهورية العربية المتحدة التي اعلنت تأييدها المطلق لطلب الكويت ، في انضمامها للجامعة العربية وقد تبنت الجمهورية العربية المتحدة نفسها هذا الطلب ، واتخذت ناشد الدول العربية الاخذ به كلا تضيع معالم القضية الرئيسية ، وتغرق الدول الشقيقة في مناقشة فروعها الصغرى ..

واتضحت ازمة الكويت عن حقيقتها واصبح الغلاء رمز شعار وطني مخلص يقترن باتجاه الصادق لشعب الكويت ان هدفه ان تستقل ، وان ارادته ان تبقى وان ابناءه لن يذلوا او يستسلموا او يخلفوا وهم على عهد الفداء .

والله اكبر مجلس الجامعة العربية ان



تلتزم حكومة الكويت بسحب القوات البريطانية في اقرب وقت وان تلتزم حكومة العراق بعدم استخدام القوة في ضم الكويت الى العراق ..

وقرر المجلس تأييد كل رغبة تبديها الكويت بالوحدة او الاتحاد مع غيرها من دول الجامعة العربية طبقا لميثاق الجامعة والترحيب بدولة الكويت عضوا في الجامعة العربية ، ومساعدتها على الانضمام الى عضوية هيئة الامم المتحدة واخيرا تلتزم الدول العربية بتقديم المساعدة الفعالة لصيانة استقلال الكويت بناء على طلبها ..

وهكذا اصبحت الكويت عضوا في الجامعة العربية .. لها ما لكل الدول الاعضاء من حقوق ، وعليها كل ما عليهم من واجبات .

وكانت بعد ذلك الظروف المناسبة لتنفيذ هذه القرارات ..

ارسلت قوات عربية ، وفقا لمعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي ..

وقد اكد ذلك السيد عبد الخالق حسونة في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الكويت ، وقال فيه :

ان انضمام الكويت الى معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي ، يعتبر علامة بارزة ومشهودا في حياة الكويت بل هو ارتباط بميثاق الجامعة الصفة الوطنية في الحفاظ على استقلال الدولة العربية الفتية وسلامة اراضيها والدول العربية تلتزم طبقا لميثاق الجامعة بصيانة استقلال دولة الكويت وسلامة اراضيها واحترام نظام الحكم القائم فيها ، كما ان الدولة الفتية تلتزم باعتبار اي اعتداء مسلح يقع على دولة الكويت او على قواتها اعتداء عليها كلها ، ولذلك فان هذه معاهدة بحق الدفاع الشرعي الفردي والجماعي عن كيانها ، تلتزم بان تبادر الى معونة دولة الكويت ، وبان تتخذ على الفور منفردة ومجتمعة جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ، ولاعادة الامن والسلام الى نصابهما ..

***

ان دولة الكويت الناهضة تمضي في بناء كيانها ، وهي واثقة تماما ان العراق سوف يعود الى الصف العربي وسيتعاون مع الاشقاء في نطاق ميثاق الجامعة العربية ..

واخيرا ..

ان الكويت لم تحقق لنفسها كل شيء ..

انها مازالت تسير في الطريق ..

ولكن لتسير واثقة لملاحظة الرعاية الصادقة التي التف حولها كل من يظل برعاية ارض الكويت .. الحاكم والمسؤول والشعب .. كلهم يسيرون في طريق واحد لكي يحققوا الهدف من ان يصلوا ، وان يبذلوا من جهودهم



اهدى الفنان عربي ... مندوب روز اليوسف خمسة عشر يوما في الكويت .. قابل خلالها كبار الشخصيات ، ووقف على معالم النهضة الحديثة في الكويت .. وهو يسجل في هذه الصفحات مشاهداته هناك .

الكويت في سطور

● دولة الكويت جزء من العالم العربي تقع في الزاوية الشمالية الغربية من الخليج العربي بين خطي العرض ٢٨ ، و٣٠ شمالا وخطي الطول ٤٦ ، و٤٨ شرقا ، يحدها من الشمال العراق ، ومن الجنوب والغرب المملكة العربية السعودية ، ومن الشرق الخليج العربي ..

● يبلغ مساحتها ١٠ الف كيلو متر مربع ..

● سكانها ٤٠٠ الف نسمة ..

● مدنها الرئيسية الكويت ، والفحيحيل ، والاحمدي ، والجهراء

● سطح الكويت سهول رملية منبسطة تتخللها تلال قليلة الارتفاع ..

● مناخ الكويت قاري

● النباتات التي تنبت في الكويت من النوع الصحراوي

● يحيط بالكويت عدة جزر اكبرها : بوبيان ، ووربة ، وفيلكا ..

رجل الأعمال السيد عبد الله عبد اللطيف العثمان

يقيم المساجد - ويبر الفقراء والمحتاجين

السيد عبد الله عبد اللطيف العثمان من كبار رجال الاعمال في الكويت ، ولكن له شهرة اخرى ، تترددها كل الالسنة .. انه رجل البر والتقوى .. ان ايمانه بالله شديد ، وتتجلى مظاهر هذا الايمان في المساجد الفخمة التي يقيمها على نفقته الخاصة ، وفي المساجد الاخرى التي يتولى اصلاحها من امواله .

عبد الله عبد اللطيف العثمان

اما عمله من اجل رعاية الفقراء ، والمحتاجين .. وما يسهم به من المساعدات فغني عن التعريف ..

وفي اثناء زيارتنا للكويت التقيت برجل الاعمال ، الذي تغلب على سمعته ما قام به من مشروعات خيرية ، والذي انه يعمل لدينه ، فيعمر المساجد ، ويقوم بكل المشروعات الاصلاحية التي نص عليها الدين ، وجعلها حقا في عنق كل مسلم صحيح .

ان ابناء الكويت ليلهجون بالثناء على رجل الاعمال الكبير السيد عبد الله عبد اللطيف العثمان ، لانه لا يقوم بدور اعمال ، بل لا يؤديه لدينه ايضا .

جامع الكويت شارع عبد الله العثماني



الكويت تساهم في التنمية الاقتصادية للبلاد العربية

ان مشروعا ضخما يتخرج من الكويت ، الى الدول العربية لتستفيد به في بناء صرح اقتصادها ..

المسئولون في الكويت قرروا ان تمد الكويت يدها الى الدول الشقيقة ، وتساعدها في مشروعاتها الانمائية ..

تقرر انشاء صندوق لمساعدة الدول التي تريد ان تنفذ مشروعات للتنمية ، ولكن مواردها تقف عاجزة ..

سافرت بعثة من الكويت لتطوف بالدول العربية لتدرس احتياجاتها ..

ولنبدأ قصة هذا الصندوق من اولها ..

طول ما انا واقف معاكم ماتخافوش من حاجة ابدا



كذلك ... الطلاب والطالبات والتعرف [illegible] ... والنشاط [illegible] بالاتفاق مع [illegible] ...

***

واخيرا ..

لدينا مشروعات وزارة المالية والاقتصاد كثيرة ..

ولقد عرضنا صورتين لنشاط الوزارة .. صورة امتداد نشاط الوزارة الى الخارج للمساهمة في بناء صرح شقيقاتها العربيات . والصورة الثانية نموذج واحد لما تؤديه وزارة المالية في الداخل من خدمات للمواطنين الكويتيين .

وزارة الاوقاف
انشأت ١٤٢ مسجدا

بيوت الله .. من اهم ما يعنى به في الكويت .. انها الاماكن المقدسة التي تقدم الغذاء الروحي للشعب .. فضلا عن انها مدارس للشعب لنشر الدين . والايمان بهذا الشعور بمهمة المسجد . انشئت وزارة الاوقاف في الكويت . ثم ما لبثت هذه الدائرة الصغيرة ان تحولت الى وزارة كبيرة للاوقاف بدأت في المساجد القديمة والهدمة . وكان في داخل الكويت ٥٩ مسجدا اعيد بناؤها جميعا . باستثناء خمسة منها سيعاد بناؤها في ميزانية السنة القادمة . وسيضاف اليها مسجدان جديدان ليصبح عدد المساجد في المدينة ٦١ مسجدا . وكان في القرى ١٤ مسجدا فاصبح عددها ٨١ مسجدا . وكلها خاضعة لاشراف الاوقاف .

وقد قامت الوزارة بواجبها كاملة نحو تأثيث هذه المساجد . وفرشها وامدادها بكافة الكتب . والكهرباء . ومكبرات الصوت . والمراوح . بحيث اصبحت تضاهي افخم المساجد في البلاد العربية الاخرى .

وقد انشأت الوزارة مسجدا كبيرا في السوق الكبير اعد خصيصا لاقامة الاحتفالات التي تقيمها الوزارة في المناسبات المختلفة . ويتسع لالاف المصلين .

ان وزارة الاوقاف سوف تستمر في اداء رسالتها . والنهوض بمستواها . مدركة تماما اهمية المسجد بالنسبة للناس . وذلك بفضل توجيهات معالي وزيرها الشيخ الفهد الصباح .

الصناعة في الكويت

اتجهت الكويت نحو التصنيع ... ان خطة التصنيع تدرس الآن . هدفها استغلال الغاز الطبيعي . وما في الكويت من مخلفات ومعادن لا تقل اهمية عن النفط ..

واول هذه المشروعات هو استغلال الغاز الطبيعي وذلك بانشاء عدة مصانع . من بينها مصانع للكلورين والثلج والصودا الكاوية .

كما تقوم الحكومة بدراسة مع الخبراء لاستخدام الغاز الطبيعي في الصناعات الثقيلة . وقد نجحت هذه الدراسة ..

والحكومة تعمل ايضا في مساعدة الاهالي في اقامة الصناعات الخفيفة المختلفة ..

كما انها عنيت بالصناعات التي تنتج مواد البناء فهناك مصنع الطابوق الرملي الجيري وطاقته الانتاجية ٤٣ مليون طابوقة . و ٦٠ الف طن جير . وقد ساهم هذا المصنع في كثير من المشاريع العمرانية .

كما تأسست شركة كويتية باسم شركة البترول الوطنية الكويتية برأسمال قدره سبعة ملايين ونصف مليون دينار تشترك الحكومة فيها بنسبة ٦٠ ٪ من رأسمالها وتتولى عمليات نقل النفط داخل الكويت ..

كما تكونت شركة للصناعات الوطنية برأسمال قدره مليون ونصف مليون وخمسمائة دينار كويتي لانشاء بعض الصناعات الجديدة . وللكويت شركة اخرى تتولى استخراج الصودا الكاوية والبوتاس ... والاكسجين والايدروجين والاسيتيلين وغيرها من الغاز الطبيعي الذي يخرج من ابار النفط والذي يتم احتراقه حاليا .

ويبلغ رأسمال الشركة ستة عشر مليون دينار كويتي .



إرسال التليفزيوني .. يغطي الخليج

التليفزيون في الكويت يقفز قفزات واسعة إلى الأمام .. إن ساعات إرساله تزيد .. وبرامجه تتحسن . ولقد طافت بعثة من التليفزيون بمختلف البلاد لتعاقد برامج .. والاتفاق على عرض برامج من التي تعرض في هذه الدول .. فضلا عن بعثات أخرى سافرت إلى البلاد الأوروبية للتدريب في محطات إرسالها . وذلك رغبة من المسئولين في النهوض بهذا الجهاز الهام من أجهزة الإعلام . وحتى تحتل مكانه بين أجهزة الإعلام الأخرى ..

إن مشروعات التليفزيون الكويتي واسعة .. والتخطيط الذي وضع له سبيل إلى التنفيذ بحيث يمكن أن يرى التليفزيون الكويتي كل أبناء الخليج العربي ، وشعب العراق وشعب إيران وفي الأيام القادمة سوف ينتهي تنفيذ هذا التخطيط باستكمال محطات التقوية لنقل الإرسال إلى هذه المناطق ..

إن التليفزيون الكويتي واحد من المشروعات الضخمة ، التي تشرف عليها وزارة الأنباء والإرشاد .

إن الوزارة تشرف أيضا على الإذاعة الكويتية ، [illegible] الكويت ، [illegible] في كل [illegible] الوطن العربي الكبير .


بدون تعليق


الحمد لله .. روح يابني اقفل تكييف الهواء بقى !

إن الكويت [illegible] بمعزل عن التطورات الثقافية الهائلة ، كما أنه يهمها أن توصل صوتها إلى الدول العربية الشقيقة في الآفاق ..

وفي هذا المجال كان مشروع تعميم الإذاعة ..

وكانت مشروعات أخرى ، بعضها يهدف إلى إصدار صحف .. والبعض الآخر يعنى بنقل التراث العربي القديم في صورة كتب أنيقة ذات سعر زهيد يمكن أن تساهم في ربط ماضينا بحاضرنا ..

إن أول مشروعات وزارة الأنباء والإرشاد الصحفية هي إصدار مجلة العربي .. وهي المجلة العربية التي خرجت من الكويت لتحتل مكانها بين الصحف العربية في كل بقعة من العالم [illegible] فكرية . فهي سفير للكويت في جميع أنحاء العالم العربي

لقد استطاعت مجلة العربي أن تسد فراغا في دنيا الصحافة والفكر والأدب في العالم بشكل مبسط ومقبول [illegible] من المعرفة النافعة ..

فهي تعرف بالوطن العربي كله .. ولا سيما إمارات الخليج معرفة حقيقية .. كما أنها تنقل صورة حية لواقع العالم العربي الفكري ، [illegible] حتى أصبحت جامعة فكرية يلتقي فيها كل مفكري العروبة ..

وبعد ذلك اتجهت الوزارة إلى [illegible] العربي [illegible] الفكر [illegible] المطبوعات [illegible] في القاهرة [illegible] بالأدباء والمفكرين [illegible] سلسلة التراث القديم .

ولقد صدر من كتب التراث عدد من المطبوعات ، طبعت [illegible] طباعة أنيقة [illegible] أن يحصلوا عليها بسهولة ..

ولقد اهتمت الوزارة أيضا بالصحافة اهتماما واسعا [illegible] المطبوعات الجديدة [illegible] من الصحف العربية والأسبوعية [illegible] .

والوزارة تشرف أيضا على رقابة الصحف الأجنبية ، [illegible] بالرقابة على هذه الصحف [illegible] الإعلانية [illegible] الوزارة [illegible] جميع المسائل ، وأن [illegible] في العالم العربي والأجنبي [illegible] .


أحمد السقاف ..

وتطبع الوزارة الطبعة الكويتية .. وهي تضم أحدث ما وصلت إليه من التجديد في العالم ، من ماكينات [illegible] ، ويعمل في المطبعة بها اليوم ٤٩٠ موظفا ، وتشرف على الكتيبات الصغيرة والكبيرة ، كما أنها تقوم بكافة أنواع الطبع [illegible] ومطبوعات [illegible] من كل المطبوعات الكويتية .

وقصة المطبعة الكويتية قصة طريفة .. فقد بدأت صغيرة لكي تطبع وتنشر الجريدة الرسمية والمطبوعات الحكومية ، ثم ما لبثت أن [illegible] ، واحتلت مكانها [illegible] ، [illegible] ثلاث سنوات [illegible] ، فقد تضاعف الإقبال عليها [illegible] عشرات المرات .. وأصبحت المطبعة تضم جميع الأقسام التي تضمها المطبعة الحديثة فضلا عن الأقسام الأخرى القديمة .

***

ولقد أدلى معالي الشيخ صباح الأحمد وزير الأنباء والإرشاد بحديث بمناسبة عيد استقلال الكويت تحدث فيه عن مشروعات الوزارة المقبلة خلال السنة المالية الحالية قال فيه :

العربي كله

[illegible]

***

ثم يأتي بعد ذلك الاستاذ احمد السقاف وكيل وزارة الارشاد والانباء، واحد الاعمدة الهامة في الوزارة ..

[illegible]

***

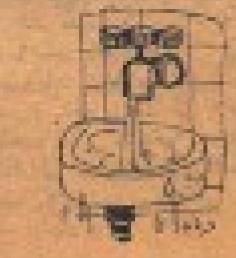
وبعد ..

ان مشروعات كثيرة امام وزارة الانباء والارشاد هدفها النهوض بكل مرافق الاعلام، وتوصيل صوت الكويت الحديثة وما وصلت اليه من تقدم الى كل مكان

** ———————— **

الماء العذب .. ليس مشكلة

[illegible]



تحرق يوميا ١٨ مليون قدم مكعب لتوليد البخار المستخدم في ادارة مولدات الكهرباء وتقطير مياه الشرب، كما يستعمل في الصناعة ..

ومن المشاريع التي تقوم بها الوزارة استخدامه في ورش [illegible] والقار، وتزويد معسكرات الجيش والمدارس والمستشفيات بمصانع لغسل بهذا البخار ..

** ———————— **



ليست الصحة للفرد ترفا ، ولكنها ضرورة . ان اختلت لم يكد يستبيغ الفرد في حياته امرا .. وان صلحت فهي الركاز الاول الذي يبني فوقه الفرد حياته عملا ، وبناء .. ثم رفاهية .. وهناء عيش ..

هذه الكلمات لصاحب السعادة عبد العزيز الصقر وزير الصحة العامة في الكويت التي تسير عليها الكويت في سياستها الصحية . وما تبذله الحكومة للمواطنين في ميادين الرعاية الصحية المتعددة .. فصحة الفرد تنعكس بشكل مباشر على الانتاج ، والمجتمع السليم يقوم بالفرد السليم .

وهذا هو ما آمنت به حكومة الكويت حين تقدم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية مجانا لجميع المواطنين في الكويت ..

ان الطب مؤمم تماما كالتعليم في الكويت لجميع السكان ، لا فرق بين كويتي واجنبي ..

ولقد بدأت الرعاية الصحية في الكويت منذ عام ١٩٠٣ عندما انشئ أول مستوصف ، وبعد ذلك بعشر سنوات انشئ أول مستشفى في الكويت ولكن الخدمات الطبية لم تنظم على اسس حديثة الا ابتداء من عام ١٩٥١ عندما بدأت حكومة الكويت في وضع مشروع كامل لتقديم العلاج والرعاية الصحية لجميع المقيمين في الكويت ..

وفي عام ٥٩ اعيد تنظيم جهاز الصحة وقسم الى عدة اقسام ادارية من بينها

●● **المستشفيات :** في الكويت اربعة مستشفيات بعضها يستوعب ٨٠٠ سريرا ، والبعض الآخر يستوعب ٦٨٠ سريرا .

●● **المستوصفات :** ولم يكن بالكويت منها منذ عشرة اعوام غير اثنين . اما الآن فقد بلغت ٤٣ مستوصفا

●● **الامراض الصدرية :** وتنقسم بدورها الى ثلاثة فروع من بينها المصحات جديدة بها اسرة تشرف عليها ١٩ طبيبا ويستشفى في مصحاتها ٢٠٩ مريضا - ٩١١ مريضا عند الفحص بالاشعة

●● **وهناك الصحة الوقائية** وينقسم هذا الفرع الى عدة فروع منها صحة البيئة ، ومراقبة الاغذية والتحصين الجدري والبيطرة .

●● **وقسم الصحة المدرسية** الذي يشرف على صحة الطلاب ، ويقوم باجراء فحص دوري عليهم وتوجد في كل مدرسة عيادة خاصة بها وبالاضافة الى ثلاثة مراكز لطب الاسنان لمعالجة الطلاب في جميع المدارس ..

●● **قسم الامراض العصبية والنفسية** وقد بدأ منذ ما يقرب من ستة اعوام وفي الكويت الآن مستشفيان لاستقبال ... يستقبل ١٢٥ مريضا .

●● **قسم العلاج بالطاقات الطبيعية** وهو يقوم بعلاج بعض الامراض كشلل الاطفال والروماتزم بطريقة التدليك المائي والكهربائي ..

●● **وقسم الاطراف الصناعية** وهو يقدم اطرافا مجانية للمصابين بالشلل

●● **والقسم الاخير هو المختبرات :** وتنقسم الى اربعة اقسام تؤدي كل الوظائف التي تقوم بها هذه الاقسام في جميع الدول المتحضرة .

والى جانب ذلك كله توجد الامكانيات البشرية التي وضعتها حكومة الكويت لرعاية المرضى .. ان في الكويت ٥٦٢ طبيبا بالاضافة الى ٦٦ طبيبا متخصصا بالاضافة الى عدد كبير من الممرضات ، والمرضين الفنيين

وهناك في كل مستوصف صيدلية خاصة ، ويعمل في الصيدليات ٣٠ صيدليا و١٠٨٥ مساعدين بينما لم يكن في الكويت عام ٥٠ سوى صيدلي واحد والى جانب ذلك كله .. توجد عيادات لعلاج الاسنان وفي الكويت ١٤ عيادة مجهزة بأحدث المعدات والاجهزة

لقد تضاعفت الرعاية الصحية للمواطنين عشرات المرات وهناك مشروعات لزيادتها وتدعيمها .. ان تجربة تأميم الطب في الكويت قد حققت احسن النتائج لرعاية صحة المواطنين الذين يجدون الدواء والعلاج دونما كلفة سهلا في متناول كل يد بالمجان ..

شركة البترول الوطنية الكويتية

استطاعت شركة البترول الكويتية أن تثبت وجودها ، وأن تحتل مكانة مرموقة في الاقتصاد الكويتي ، بالرغم من السنوات القليلة التي مضت عليها وهي تمارس عملها وتضع لبنة في تدعيم صرح الكويت الاقتصادي .. والتقرير الاول لاعمال الشركة في السنة الاولى يكشف عدة حقائق هامة .

انه يرسم الصورة الواضحة لنشاط الشركة ، [illegible] طارئة جعلتها تؤخر أعمالها بعض الوقت لظروف خارجة عن ارادتها .

ان هذه الشركة هي التي تتولى التوزيع المحلي [illegible]

كميات كبيرة من زيوت التشحيم وبيعها في محطات التعبئة .

والتقرير الى جانب ذلك كله يرسم الصورة الحقيقية لواقع الشركة خلال [illegible] حتى مرور عام أول عليها انتهى في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٦

يبدأ التقرير السنوي لمجلس الادارة الموجه الى المساهمين في شركة البترول الوطنية الكويتية « ش . م . ك » بأنه قد مضى عام كامل على تأسيس الشركة وقيام مجلس الادارة بمباشرة أعماله وفقا لأغراض الشركة ، في حدود صلاحياته .

ولقد كان مقررا أن تتولى الشركة عملية التوزيع المحلي للمحروقات من أول يناير سنة ١٩٦١ ولكن لتعطل جزء من مصفاة شركة النفط الكويتية واضطرارها الى استيراد بعض الآلات لاصلاح هذا العطل ، جعل مجلس ادارة الشركة يؤخر هذه العملية فترة من الزمن الى أن يتم اصلاح المصفاة المعطلة .

وهكذا انقضى ما يقرب من [illegible] في التحضيرات الأولية اللازمة ومنها المباني – شراء الآلات – تعيين الموظفين الاداريين .

وما انجز العمل في تصليح المصفاة تم الاتفاق مع حكومة الكويت على أول عملية التوزيع المحلي التي تم استلامها في مطلع أول يوليو ١٩٦١ واستلمت الشركة جميع المحطات في مدينة الكويت وضواحيها كما استخدمت جميع العمال والموظفين القائمين بادارة عملية التوزيع . وقامت الشركة بتعريف المستهلك [illegible] من زيوت التشحيم .. وابتداء من ديسمبر ٦١ الماضي أنزلت الشركة بالكويت شحنة من زيوت التشحيم الممتاز أسمتها تحت اسم « زيت الكويت » وقد نزل هذا الزيت الى الأسواق وهناك رواج [illegible]

أما حسابات الأرباح والخسائر فيظهر منه ان اجمالي المبيعات قد بلغ ٣٬٠٧٢٬٨٠٥ دينار كويتي وان صافي ربح التشغيل ٣٤٣٬٨٧١ دينار كويتي لمدة ستة شهور يضاف اليها مبلغ ٣٩٬٣٧٨ دينار حصلت عليها الشركة كفائدة على ودائعها لدى البنوك فيكون مجموع الربح ٩٢٣٬٨١٢ دينار كويتي وصافي الربح قبل التوزيع ٨٩٨٬٨٣١ دينار بعد خصم جميع المصاريف الادارية .

وقد وافق مجلس الادارة على مساهمة الشركة بنسبة ٥٠٪ من قيمة رأسمال شركة الكيماويات البترولية الكويتية ، كما تمت المساهمة بنسبة ١٠٪ في مصفاة للبترول ستنشأ في سالزبوري عاصمة روديسيا في افريقيا الجنوبية بالمشاركة مع عدة شركات عالمية للزيت ، والمساهمة في هذه الشركة ستعطي الشركة الحق في تزويدها بنحو ٥٠٪ من احتياجات المصفاة من الزيت الخام ، وفضلا عما تتيحه هذه الخطوة من استثمار الا انها ستعطي الشركة فرصة أكبر لاكتساب الخبرة من الشركات العالمية .

والشركة تلقى التأييد والمؤازرة من صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح امير دولة الكويت .

ان المشاريع التي تقوم بها الشركة للمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني الكويتي عالية ومتعددة والتقرير يلقي الضوء على كل الجوانب .





– اشتريتها للنونو علشان ماتتعبيش من حمله !!

** ———————————— **



ان كل الجهود التي تبذل في العالم كله للتقدم والرقي ، انما تهدف اولا واخرا الى سعادة الانسان ، ورفع مستواه ..

ومهمة الدولة الحديثة اصبحت كبيرة ومعقدة ، انها مسئولة عن ايجاد عمل لكل مواطن .. وعلاج لكل مريض ، ورعاية لكل عاجز ، ومأوى لكل يتيم ...

ان الدولة اصبحت مسئولة اليوم عن الخدمات ، وتختلف وسائل الدول في تحقيق هذه الخدمات لمواطنيها ، وتوفير اكبر قدر من السعادة لهم .

وفي الكويت تؤدي الدولة كل هذه الرسالات ، انها مسئولة عن تأمين الفرد في حياته ، وفي غده ، مسئولة عن سعادة كل مواطن ورفاهيته .

لقد نهضت وزارة الشئون الاجتماعية بالنصيب الاكبر من هذه المسئولية فقدمت خدمات للقوى العاملة كلها ، واصدرت للعمال بطاقات عمل [illegible] لكل مواطن ، وهي تؤمنهم بالرعاية [illegible] بما يتفق مع [illegible] العمل ، كما انها تعهد العاملين برعاية اخرى ، لقد انشئت مراكز التدريب المهني لتزيد من خبرة العمال وترفع من مهاراتهم وتزيد من كفاياتهم الانتاجية لما يتطلبه الانتاج الحديث .

كما قامت الوزارة بانشاء برنامج للتربية الاساسية ، موجه نحو تنمية [illegible] المواطنين ، [illegible] وتنشر الوعي التعاوني بينهم .. كما تهتم هذه المراكز بالرياضة والنشاط الترفيهي والهوايات ، وفي الكويت ١٦ مركزا من مراكز التربية الاساسية .

كما انشأت الوزارة مركزا لرعاية الفنون ، وتشجيع الفنون الشعبية ، ولاكتشاف المواهب الفنية التي تساعد على ظهور الاغنية في ثوب جديد .

كما انشأت قسما للرعاية الاجتماعية في السينما [illegible] الافلام والعيادات [illegible] تقديم [illegible]



سوق عكاظ يعقد مساء كل خميس

باشراف الشيخ فهد العبد المبارك الصباح

ندوة ادبية كبيرة تضم ادباء الاسبوع تعقد مساء الخميس من كل اسبوع برعاية اديب الكويت الكبير الشيخ فهد العبد المبارك الصباح .

[illegible]

* من هم احب خمسة كتاب في اللغة العربية الى نفسك ؟

[illegible]

* ما هي الافلام التي اعجبتك ؟

[illegible]

* المعروف عنكم انكم تستذوقون الشعر .. اما هو احب الى نفسك .. الشعر القديم ام الحديث ؟

[illegible]

* وكان سؤال الاخير للاديب الكبير الشيخ فهد العبد المبارك الصباح عن الهواية التي يؤمن بها ؟

[illegible]



الزوجة ـ لا ياخويا انا ما اضيعش سعادتي بايدي!!

———————————————

السعيد

[illegible]

كما افتتح الوزير في خلال شهر [illegible]

[illegible]

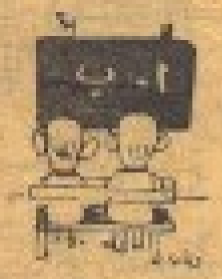




القصة طويلة .. قصة الرحلة التي قطعها المواطن الكويتي من الظلام الى النور .. من ظلام الجهل .. الى نور العلم ..
بدأت قصة انتشال المواطن من الجهل ، وادخال نور العلم الى قلبه ، وعقله منذ عام ١٩١٢ ، بانشاء المدرسة المباركية ، كانت صغيرة ، حولها حصيلة لرجال الاعمال ، ولكن هذه المدرسة لم تستمر طويلا ، سرعان ما تحولت المدرسة الى كتاب صغير ..

وفي عام ١٩٤٥ شعر المسؤولون [illegible] بسياسة التعليم ، وقفز عدد المدارس الى ١٥ مدرسة منها [illegible] للبنات ..

ثم راحت المدارس تزيد وتتسع .. وبعد اعلان استقلال الكويت ، انشئت وزارة التربية والتعليم ، وانتقل التعليم الى طور جديد ، حتى بلغ عدد دور التعليم بها ٢١٧ مدرسة .. وعدد الطلاب والطالبات الذين يتلقون العلم في تلك المدارس ٧٨٨٦ [illegible] طالبا ويشرف على تعليمهم ٦١٢٣ مدرسا في مدارس دولة الكويت ..



وتستقدم وزارة المعارف في الكويت بعثات علمية من ابناء الوطن العربي للدراسة في معاهدها ، [illegible] الوزارة وتعد لهم كل سبل الراحة .

وقد بلغ عدد طلبة البعثات العربية في العام الدراسي ١٩٦٦/٦٥ حوالي ١٧٤ طالبا كما بلغ عدد الطلاب الذين انهوا دراستهم في عام ١٩٦٠ وحتى العام الدراسي الاخير ، ٣٩ طالبا .

وتشمل مراحل الدراسة في التعليم الثانوي والصناعي المتوسط والمعهد الديني .

واذا كانت الكويت تستقبل بعثات علمية ، فانها ترسل بعثات من ابنائها يحصلون على مزيد من الدراسة في الخارج ، ويعودون الى الكويت ليساهموا بجهودهم في بناء نهضة بلادهم على اسس علمية .

وفي القاهرة مثلا بيت للطلبة [illegible] العلاقات الثقافية والتعليم بين الكويت والجمهورية العربية المتحدة كما ان بها بيتا للطالبات الكويتيات .

وقد انشئت وزارة التربية والتعليم مكتبا للاشراف على الطلاب الكويتيين الموفدين الى الولايات المتحدة في مدينة نيويورك واخر في انجلترا .

والاحصاءات تقول ان عدد الطلاب الذين يتلقون العلم في الجمهورية العربية المتحدة ٢٩١ طالبا و ٣٦ طالبة وعدد الذين يتلقون العلم في انجلترا ١٥٩ طالبا و١٣ طالبة ، اما الذين يدرسون في امريكا فعددهم ٨٣ [illegible] طالبة واحدة وعشرات طلبة وطالبات يدرسون في لبنان والعراق والمانيا ..

ان التعليم في الكويت يقفز قفزات واسعة الى الامام ، ويتطور تطورا كبيرا .. والفرق شاسع بين الفصل الاول من القصة والفصل الاخير الذي لم تكتمل سطوره بعد ، لان جهودا كبيرة بذلها سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح لرفع مستوى التعليم ولادخال النور الى كل عقل وقلب ..

القضاء في الكويت

- بدأ انشاء المحاكم الوطنية في ابريل ١٩٦١ واصبحت هي المختصة بجميع المنازعات ، واصبح كل المقيمين في الكويت بغض النظر عن جنسياتهم خاضعين لسلطة القضاء الوطني .
- رسالة وزارة العدل هي تولي الشئون القضائية ودعم استقلال هذه السلطة ، وتتولى الوزارة الاشراف على المحاكم والنيابة .
- اشراف الوزارة مقصور على الناحية التنظيمية والادارية فحسب اذ ان القانون ينص على ان القضاة مستقلون ولا يخضعون في قضائهم لغير القانون وضمائرهم .
- الوزارة تقوم بتنفيذ الاحكام الصادرة والاشراف على شئون القصر من الكويتيين والمحافظة على اموالهم عن طريق ادارة الايتام .
- من مشروعات الوزارة انشاء محاكم او مقرات قضائية في بعض القرى كمدينة الاحمدي ، وجزيرة فيلكا وتهتم بانشاء فروع لادارات التسجيل .
- يحرص سعادة السيد حمود الزيد الخالد وزير العدل ان يوفر للسادة القضاة اسباب الراحة في معيشتهم وفي حياتهم .


Arab Butagaz
عرب بوتاغاز
يقدم
أروع تشكيلة لأحجام مختلفة من أحدث أفران البوتاجاز
الأيطالية والأمريكية العالمية
فارجوس .. كابري .. كولومبس .. تاياف


ترفع أصدق آيات التهنئة بالعيد الوطني الأول لأمير البلاد المعظم
كويتمان
للتجارة والمقاولات
TRADING & CONTRACTING
شركة ذات مسئولية محدودة
ص . ب ٢٣٨٧ - ت ٣١٥٣ - كويت - بلاد العرب



وصل أخيراً..
new Mitchell
Imperial
ميتشل
ثلاجات كرفت KREFFT
تليفزيون تور T-OR ثلاجات روبوتا ROBOTTA
مجموعة كبيرة من الراديوهات والمسجلات وأدوات المنزل الحديث
شركة الابريز للتجارة والمقاولات
ميتشل
أجمل التهاني بمناسبة العيد الوطني لصاحب السمو أمير دولة الكويت
عبد الله السالم الصباح
سوني
أكبر وأشهر المصانع العالمية
تقدم
* مسجلات ستريو (صوت مجسم) * تليفزيون ترانزستور ٨ بوصة
* اشرطة سوني
* راديو ترانزستور
SONY
SONY
الوكيل العام بالكويت لمنتجات "سوني"
الكويت
طبعت بمطابع مؤسسة روز اليوسف







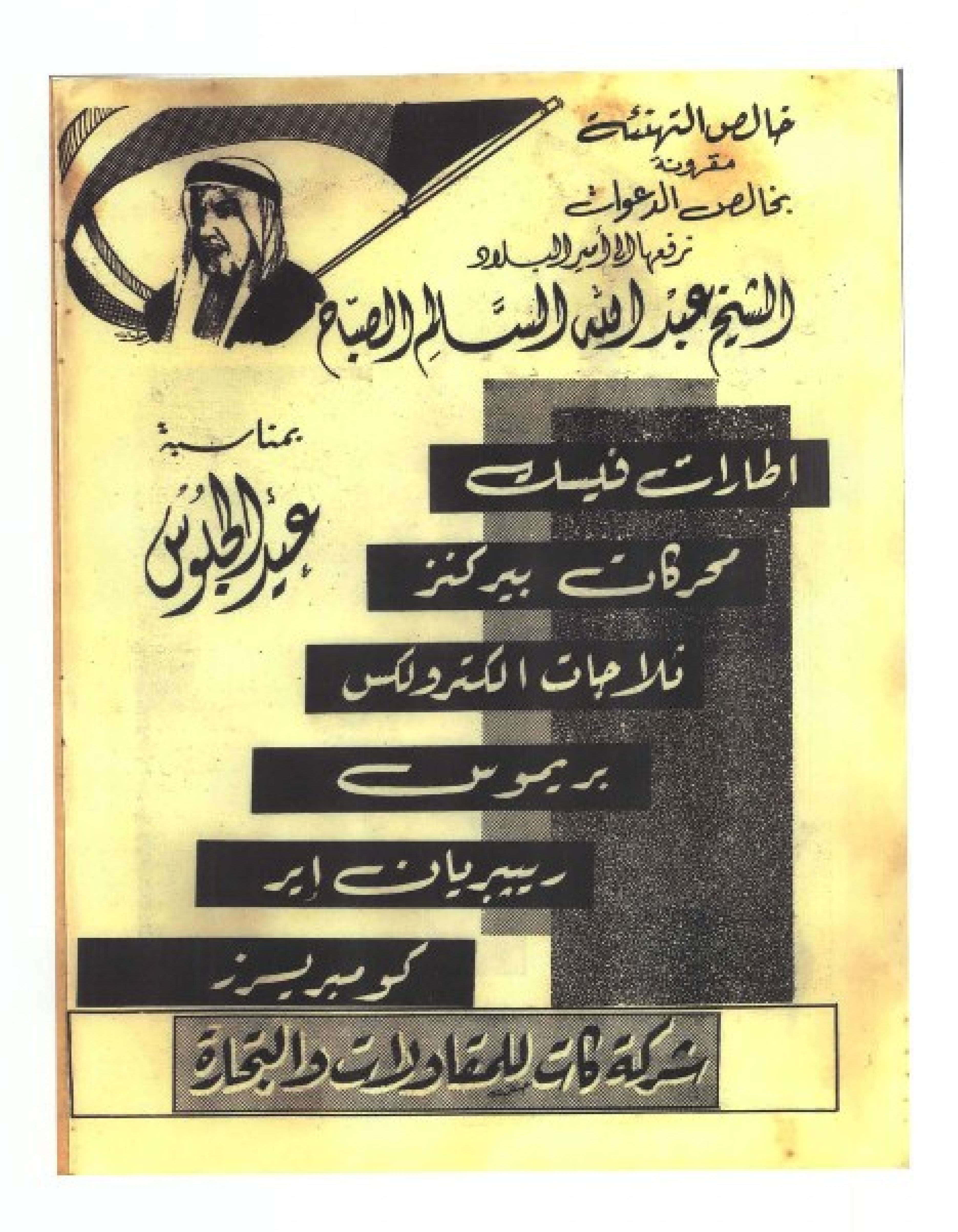
ملحق خاص
عن أعياد الكويت

مجلة روز اليوسف

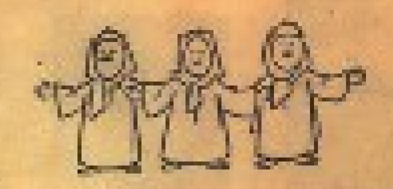
- غير مؤرخة لكن تعود لمناسبة احتفلات فبراير لعام 1963
- تقع في 8 صفحات
- قياس 22 × 28.5

- مجموعة الأستاذ موسى حمد الأوغاني


ملحق خاص من
روز اليوسف
عن أعياد
الكويت
بمناسبة عيد جلوس
سمو الأمير
عبد الله السالم الصباح
حاكم دولة الكويت
قصة الرخاء والحرية التي تعيش فيها الكويت
١٦ ألف طالب يذهبون الى المدارس كل صباح
الدور الهام الذي تقوم به الصحف والإذاعة والتليفزيون



خالص التهنئة
مقرونة
بخالص الدعوات
نرفعها لأمير البلاد
الشيخ عبد الله السالم الصباح
بمناسبة
عيد الجلوس
اطارات فيسك
محركات بيركنز
ثلاجات الكترولكس
بريموس
ريبريان اير
كومبريسرز
شركة كات للمقاولات والتجارة







الشيخ صباح السالم الصباح
ولي العهد ورئيس الوزراء



الشيخ سعد عبد الله السالم
الصباح .. وزير الداخلية



الكويت تعيش في هذه الأيام في احتفالات كبرى تقيمها من أولها إلى آخرها ..

الاحتفالات بمناسبة عيد جلوس سمو الأمير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت ..

ولقد نهضت الكويت في عهد أميرها نهضة كبرى مباركة، عمت شتى الميادين وجميع المرافق ..

وبعد أن انتهت الكويت من بناء الداخل بدأت تتطلع إلى الوطن العربي الكبير لتسهم بقسط في عمليات البناء فيه ..





لجنة من الخبراء لمساعدة إمارات الخليج العربي ..



الشيخ مبارك الحمد الصباح
وزير الأوقاف



الشيخ صباح الأحمد الصباح
... وزير الخارجية



الشيخ خالد العبدالله الصباح
.. وزير البريد والبرق



الشيخ عبدالله الجابر الصباح
.. وزير التربية والتعليم



إنشاء أول جامعة بالكويت

جميعا لخدمة الشعب فتساعت في بلاده نهضة بارزة شملت مختلف الميادين وأولى التعليم عناية خاصة من سموه فانتشرت المدارس المختلفة ، وأقيمت المعاهد المتنوعة في شتى أنحاء البلاد وأوفدت بعثات الطلبة للتخصص في العديد من جامعات العالم .

ولقد شهدت الكويت في عهده تأسيس أول جامعة ، تدرس فيها العلوم العالية في شتى الحقول العلمية والأدبية ، ومن الجدير بالذكر أن الحكومة الكويتية توفر مجانية مراحل التعليم كافة لأبناء الشعب .

كما اهتم سموه بالصحة فأقيمت المستشفيات والمستوصفات والعيادات المتوسطة في كل ناحية من البلاد لتوفر الخدمات الطبية مجانية لا لشعب الكويت فحسب بل لكل من يفد إليه .

ولقد اضطلع سموه الآن بولاية العهد بعدة مهام عسكرية في البلاد المجلس التشريعي عام ١٩٣٨ ثم مجلس الشورى التي تلت ذلك كما تولى الإشراف على مالية الكويت .

ولم تمض سنوات على حكمه حتى استكملت الكويت جميع مظاهر السيادة والاستقلال ، وفي التاسع عشر من يونيو عام ١٩٦١ أعلن سموه الكويت دولة مستقلة بعد إلغاء معاهدة ١٨٩٩ المبرمة بين جد الشيخ مبارك الصباح والحكومة البريطانية وبإعلان استقلال الكويت فتح سموه عهدا جديدا لبلاده فجرى تنفيذا لرغبته انتخاب أول مجلس تأسيسي يضع للبلاد دستورا يكون أساس الحكم فيه ..

وقد جرت انتخابات هذا المجلس بموجب أحدث النظم الديمقراطية الصحيحة وفي جو من الحرية التامة ، وانسجاما مع سياسة توطيد أواصر الأخوة والمودة بين الكويت وشقيقاتها الدول العربية والإسهام معها في العمل على كل ما يعود على الأمة العربية بالخير والنفع ، أصدر سموه مرسوما بتأسيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في تحقيق مشاريع الإنماء فيها وتزويدها بما تحتاجه من قروض لهذا الغرض وجعل رأس مال هذا الصندوق مائة مليون دينار كويتي . واستفادت بالفعل عدة دول عربية من هذا الصندوق ، ووجه سموه عناية خاصة إلى الأقطار المجاورة التي يشكل قسم من الشراء ... إمارات الخليج العربي التي تحتاج إلى مساعدة .. وقد أسس لهذه اللجنة بزيارة تلك الإمارات ، ووضعت خططا لإنشائها والأخذ بيدها نحو التقدم والازدهار ، وقد تم تقديم بعض المساعدات الأولية الفورية لها وذلك ريثما تنفذ بعض المشاريع المنسجمة كفتح المدارس والمستوصفات ... اللجنة المختصة تجري الدراسات اللازمة لعدة مشاريع حيوية تهدف إلى النهوض بهذه الإمارات وتأمين ازدهارها وتقدمها .

ولقد أجمع كل من زار الكويت على أن مستوى الدولة الفتية قد تحقق في سنوات قليلة من عهد سموه الزاهر من النهضة الاجتماعية مما لم يسبق له مثيل في تاريخ الكويت .

ولقد كان من جراء ذلك أن ساد الأمن في البلاد وعمت الطمأنينة ربوعها وتوطدت أواصر الثقة والتعاون والمحبة بين الشعب وحكومته وتجاوبه وتفهمه من قبل الشعب حول ذلك وجب الدفاع عن مصالح الوطن تجاه الخطر الذي يترصد له ... ويهدد استقلالها .

ولا يزال سموه ينتقل بشعبه من مرحلة زاهرة إلى مرحلة أكثر نموا وازدهارا حتى تغدو الكويت بالرغم من مساحتها ... دولة لها مكانتها بين الدول .

وكان للسياسة الرشيدة الحكيمة البناءة التي انتهجها سموه الأثر الفعال في توطيد أواصر الأخوة والمحبة بين الكويت وشقيقاتها الدول العربية التي بادرت إلى الاعتراف ودعم استقلالها وتأييد عضويتها بعد أن ... عضوا كاملا في الجامعة العربية .

« إن التاريخ المشرق والمستقبل الباسم الزاهر لهذا الوطن العربي – سيخلد أسماء المخلصين من حكامه على مر الحياة مقرونا بالشرف والكرامة العربية لما لهم من أياد بيضاء وحكمة وحنكة في تطور ونهضة هذا الوطن المبارك – والهمهم الله وسدد خطاهم » .

الكويت في سطور ...

على الخريطة العربية في الزاوية الشمالية الغربية من الخليج العربي تقع الكويت ويبلغ عدد سكانها ٤٠٠ر٠٠٠ نسمة وأرضها صحراء منبسطة وأكبر مصدر للدخل في الكويت هو النفط الذي يتحت أراضيها وكان من طبيعة تكوينها الجغرافي قطعة عزيزة غالية – وأرضا حبيبة كريمة مضيافة – تصافح الصديق – وترد كيد العدو – وتشير إلى بلد عربي صاعد يساهم بدوره في بناء المجتمع العربي الحر العزيز .



السيد عبد العزيز الصقر
رئيس مجلس الأمة

أول انتخابات

تجري في الكويت



السيد حمود الزيد الخالد
... وزير العدل

كيف تم انشاء مجلس الأمة :

تنفيذا لرغبة سمو الامير جرى انتخاب اول مجلس تأسيسي يضع للبلاد دستورا يكون اساس الحكم فيه وقد جرى انتخاب هذا المجلس بموجب احدث طرق الديموقراطية الصحيحة وفي جو من الحرية التامة ... وقد اوضح سمو الحاكم عند افتتاح المجلس في ٢٠/١/١٩٦٢ السياسة التي اختطها لبلاده كما بين اهداف حكومته ملخصا كل ذلك بقوله :

« ان مصلحة الشعب هي مصلحة الحكومة وانها تسعى اليه بمختلف وسائل الاصلاح في جميع الشئون العمرانية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

كذلك رسم سموه في خطابه الافتتاحي للمجلس معالم الطريق التي اختارتها الكويت لنفسها :

١ – دولة عربية تتضامن مع شقيقاتها الدول العربية في كل ما يعود بالخير على الامة العربية وتسعى جهدها للانضمام لجامعة الدول العربية

٢ – دولة مستقلة تؤيد حق كل بلد في نيل حريته واستقلاله ..

٣ – دولة محبة للسلام تسعى الى اقراره وتؤيد كل من يسعى اليه متمسكة في ذلك بميثاق الامم المتحدة

وقد وافق المجلس التأسيسي بعد ذلك – وقام المجلس بالموافقة على (٤٢) مشروع قانون ، كما نظر في حوالي (١٦) [illegible] – وتشكلت لجنة لوضع الدستور ..

واستعانت بالاستاذ الدكتور عثمان خليل عثمان ، استاذ القانون العام في جامعة القاهرة لوضع مسودة الدستور والاستعانة به كخبير دستوري للمجلس وفي ١١ – ١١ – ١٩٦٢ نشر الدستور بالجريدة الرسمية على ان يعمل به من تاريخ اجتماع مجلس الامة وذلك طبقا للمادة (١٨٣) من الدستور .. وفي ٢٣ – ١ – ١٩٦٣ اجريت الانتخابات العامة لعضوية مجلس الامة لانتخاب [illegible] الدستور على ان يتكون المجلس من (٥٠) عضوا

وقد نص الدستور كذلك على ان يكون الوزراء اعضاء في مجلس الامة بحكم مناصبهم – [illegible] وهو ما تعهدت به كل [illegible]

وقد اوضح في هذه الانتخابات [illegible] من المواطنين الذين [illegible] العربية [illegible] كل عربي حر ..

وفي ٢٩ – ١ – ١٩٦٣ قام سمو امير البلاد بافتتاح اول مجلس للامة لدولة الكويت وقام بحلف اليمين الدستورية امام [illegible] لتشكيل الوزارة الجديدة التي تشكلت من (١٤) وزيرا ..

وقد جاء في خطاب سموه ما يلي :

حضرات الاعضاء المحترمين :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يسعدني ان اقف اليوم لافتتح مجلس الامة الذي يبدأ بانعقاده مرحلة من مراحل سير دولتنا الناهضة نحو هدفها الاعلى ويسعدني ان اتقدم بتهنئة الشعب بكم حين اختاركم لتحملوا امانة تمثيله [illegible] في هذه الدولة العربية المتمسكة بدينها وتقاليدها [illegible] في هذا اليوم الاغر من التاريخ

بلادنا ان اقسم بالله العظيم ان احترم الدستور وقوانين الدولة – واذود عن حريات الشعب ومصالحه وامواله واصون استقلال الوطن وسلامته [illegible] والله ولي التوفيق ..

ثم اجري انتخاب رئيس مجلس الامة وفاز بالرئاسة سعادة [illegible] حمد الصقر بالتزكية – ثم اجري انتخاب نائب الرئيس ، وفاز بها السيد سعود العبد الرزاق ..

وانتقل المجلس [illegible] لانتخاب اللجان التي نص الدستور على وجوب تشكيلها خلال اسبوع من [illegible]



الثروة البشرية

٦٠ ألف طالب يذهبون الى

أسمى التهاني

وأحر التمنيات

الشيخ عبد الله السالم الصباح

بمناسبة عيد جلوسه السعيد

سانيو

دائماً في الطليعة

رقة ..

جمال ..

قوة التقاط

أسعار معتدلة

الصيانة مجاناً

الوكيل العام :



مجموع الاطفال (٥٧٨٩) طفلا وطفلة ولقد نسقت الوزارة اهدافه – الاهداف الواقعية – وحدة العربية والتربية الخلقية والاجتماعية والصحية بالصحة والنشاط العلمي والتربية [illegible] .

واعتبرت الوزارة المرحلة الابتدائية مرحلة اساسية تؤدي الى [illegible] الثانوية [illegible] توفير حد ادنى من التربية والتعليم لا غنى عنه [illegible] لاكبر عدد من الاطفال ليكونوا مواطنين مستنيرين – حتى لقد بلغ عدد طلاب المرحلة الابتدائية ذات السنوات الاربع حسب احصائية العام الدراسي ٦٢/٦١ بنين وبنات (٢٩٥٩٣) منهم (١٦٥٤٩) [illegible] و (١٣٠٤٤) بنات كما بلغ عدد المدرسين والمدرسات لهذه المرحلة ١٥٩٦ منهم ٨٦٠ مدرسا و ٧٣٦ مدرسة .

ويأتي بعد ذلك المرحلة المتوسطة وهي امتداد للمرحلة السابقة في تزويد التلميذ بالمعرفة واكسابه الخبرات – هذا الى جانب عناية خاصة بطائفة من المعارف التي تنمي روحه العربية ومبادئه القومية وتصور له [illegible]

ثم المرحلة الثانوية وهي المرحلة الاخيرة وينال الطالب في نهايتها شهادة الدراسة الثانوية .

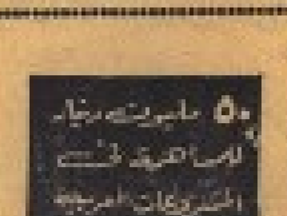
وانشأت الوزارة انواعا جديدة من المدارس الثانوية الفنية .

كما اهتمت الوزارة بانشاء المعهد الديني .

واهتمت الوزارة [illegible] لتربية [illegible] معاهد التربية الخاصة ومنها معهد النور للاولاد [illegible] معهد النور للبنات وكذلك معهد الامل [illegible] الصم والبكم ثم افتتحت معهد التربية الفكرية [illegible] للمتأخرين دراسيا .

وكذلك تضم المدارس العامة في الكويت بين جدرانها طلابا من مختلف البلاد العربية .

وليست هذه المعاهد وقفا على [illegible] دون الآخر فهي متاحة للجميع – [illegible] نظرا الى [illegible] في المدارس [illegible] (٦١٠) مدرسة [illegible] المدارس [illegible] (٢٢٥٠) مدرسا ومدرسة ..



صندوق التنمية الاقتصادية الكويتي هو المؤسسة العامة التي انشئت بالقانون رقم (٣٥) لسنة ١٩٦١ من اجل تمويل المشاريع الانمائية في البلاد العربية – برأسمال قدره خمسون مليون دينار كويتي يغطى من مدخرات الحكومة . ثم زيد رأس المال بعد ذلك الى مائة مليون دينار .

ومن خطة اعمال الصندوق المساهمة في المشروعات العربية عن طريق تقديم القروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الاجل – او عن طريق المشاركة المباشرة في هذه المشروعات وعن طريق تقديم الكفالات او عن طريق تمويل البحث والدراسات التي تتطلبها بعض المشاريع – كما ان للصندوق [illegible] الدول المستفيدة بقروض من عملات اخرى غير الدينار الكويتي ، العملة التي تشكل رأس مال الصندوق .

وكذلك للصندوق الحق في الاقتراض واصدار السندات واعطاء الكفالات في حدود ضعفي رأس المال [illegible] الاحتياطي .

وكانت جمهورية السودان هي اول الدول التي استفادت من الصندوق [illegible] ملايين دينار كويتي لتمويل [illegible] سكك الحديد [illegible]

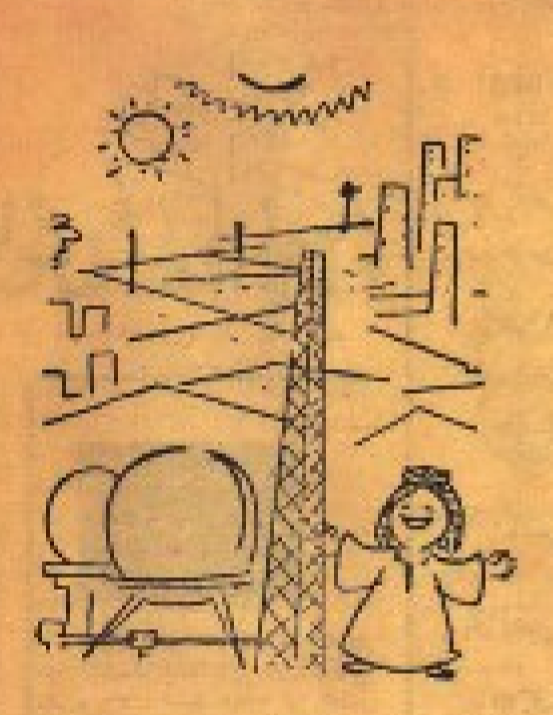
اما القرض الثاني فكان للاردن ومقداره [illegible] ونصف مليون دينار كويتي فقد منح للاردن لتمويل :

١ – مشروع [illegible] – ٢ مشروع المواصلات – ٣ مؤسسة [illegible]

اما القرض الثالث فكان للجمهورية الجزائرية من اجل البناء الوطني ورفع المستوى الاجتماعي وتنمية [illegible] الاقتصادية ويبلغ [illegible] عشرين مليون [illegible] معفى من الرسوم والفوائد .



المرآة التي تعكس صورة نهضة الكويت



في الحقيقة ان الكويت مدينة في تقدمها، وازدهارها وفي تعريف نهضتها الى العالم العربي خاصة والعالم الخارجي عامة، وتصوير معالم حياتها السياسية والاجتماعية الى هذه الوزارة

فمن خلال وزارة الارشاد والانباء تنقل وكالات الانباء ومحطات الاذاعة وكتب حافلة المطلية صورتها الزاهية النامي لتطاول الدول الكبرى وتجاريها في تقدمها وعمرانها وحضارتها

وان اهم ما تقوم به الوزارة هو تنظيم علاقة الدولة بالصحافة الداخلية والخارجية العربية والاجنبية والاتصال بها وتزويدها بالانباء والايضاحات واستقبال مندوبيها واطلاعهم على سير النهضة في البلاد – والتعاون مع الصحفيين رسالة الصحافة التي هي رسالة الحقيقة والوطنية والتوجيه القومي السليم..

الى جانب هذه المهمة الدقيقة تقوم الوزارة باصدار جريدة (الكويت اليوم) مرة في الاسبوع وهي الجريدة الرسمية

وكذلك تدير مطبعة الحكومة التي تعد من اكبر المطابع في الشرق الاوسط والتي تقوم بطبع كل ما تحتاجه الدوائر والمؤسسات الحكومية من مطبوعات

ومن مظاهر الوزارة ايضا اصدار مجلة (العربي) التي تقدم خدمة كبرى للثقافة العربية تعتبر دون شك المجلة الثقافية الاولى في العالم العربي وتولي الوزارة اهتمامها بنشر سلسلة الرائد العربي وتقيم ... هذا المركز ... بالتعاون ... المخطوطات في الجامعة العربية..

وعلى الرغم من قصر عمر التلفزيون فقد اثبت وجوده واصبح له شخصيته واثبت نجاحه بجهد المسؤولين ومعونة

التلفزيون يقدم ٤ ساعات ارسال يوميا

اصدار صحف ومجلات جديدة...

فقد زيدت مدة الارسال من ساعتين ونصف الى اربع ساعات ونصف يشاهد الكويتيون جميع انواع البرامج – الترفيهية – دراسية – توجيهية – برامج الاطفال – واستعمال التلفزيون بالقراءة العربية وكذلك تم تغيير لحظة من النظام الامريكي الى النظام الاوروبي وهو النظام السائد في البلاد العربية لتسهيل تبادل البرامج كما عقد اتفاق بين التلفزيون في الكويت والتلفزيون العربي في القاهرة لتبادل الافلام والبرامج وهناك مشروعات في طريقها الى التنفيذ لتسهيل التبادل وتنويع البرامج وزيادة المدة الى

الى ذلك..

ولقد نمت الادارة نموا هائلا وما زالت تتقدم وتتسع وتقوى حتى اصبح عدد موظفيها (٢٥٠) موظفا وتتالف وزارة الارشاد والانباء من ادارات عديدة وهي القسم الاداري والتنسيق تتالف – ادارة الثقافة والنشر وتضم القسم الصحفي – قسم التصوير والترجمة – ادارة الرقابة ثم هناك قسم السياحة وقسم التصوير والسينما وقسم الفنون... والمكتبة وقسم الزخرف والاذاعة والتلفزيون..

والحق يقال : ان بالوزارة جهازا من خيرة شباب العربي سماح الوجوه كرام الاخلاق بالقول والعمل – ويدركون وهم يبذلون الجهد من ان الزيارة – حملوا رسالة بلدهم . لست هنا منذ اللحظة الاولى لوصول الكويت، فوزارة الارشاد والانباء هي المرآة التي تعكس صورة الحياة الناهضة..

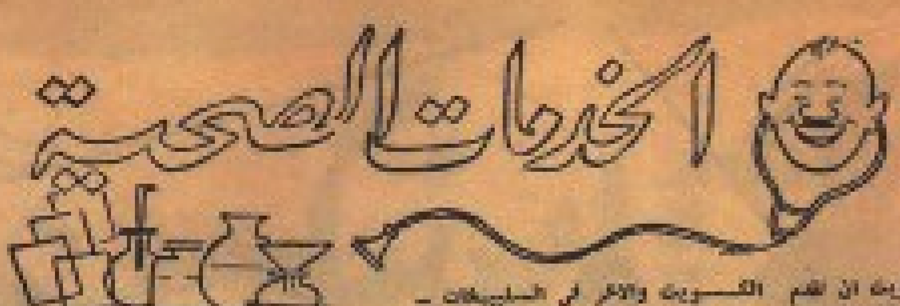
ان الحياة الوفيرة الكريمة هنا التي يلقاها الضيف في الكويت تجعله حين يغادرها يحس بشوق بالعودة اليها ويكرر الشكر للقائمين عليها .

انا عائد من الكويت وبي شوق اليها – وحنين لاهلها – وحب وتقدير لوزارة الارشاد والانباء بها .

ووفقهم الله جميعا في خدمة الكويت الحبيب .

تنظيم علاقات الدولة.. بالصحافة الداخلية والخارجية





مجانية
لكل المواطنين

من المألوف في الكويت ان تقدم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية مجانا لجميع القاطنين في الكويت دون ما تمييز بما في ذلك العمال والوافدين الى الكويت الذين يفدون الى الكويت طلبا للرزق .

وكانت الحكومة تقدم خدمات صحية للمواطنين منذ عام ١٩٠٣ ولكن خدمات الصحة العامة لم تنظم على اسس حديثة الا عام ١٩٥١ وبدأت السلطات الصحية تمارس اعمالها على نطاق واسع في الكويت في العلاج والوقاية للعاملين لجميع القاطنين في الكويت . وفي عام ١٩٥٦ اعيد تنظيم جهاز الصحة العامة وقسمت الى الاقسام الفنية الآتية بالاضافة الى عدة اقسام ادارية :

المستشفيات

المستشفى الاميري : يستوعب هذا المستشفى (٦٨٠) سريرا ومستشفى النفط الذي له ملحقان احدهما في الكويت والآخر في السليبيخات - وقد تقرر انشاء مستشفى اميري جديد ليحل محل المستشفى القديم .

مستشفى الولادة : يحتوي هذا المستشفى على (١٥٠) سريرا للمريضات و ١٢٥ للاطفال وهو مجهز باحدث الاجهزة والمعدات الطبية .

مستشفى الصباح : يعتبر هذا المستشفى بحق من اكبر مستشفيات الشرق الاوسط ومن احدث مستشفيات العالم ..

المستوصفات :

يبلغ عدد المستوصفات المنتشرة في كل انحاء الكويت ٢٨ مستوصفا يقوم على ادارتها ومعالجة المرضى فيها ٩٠ طبيبا .

الامراض الصدرية :

ويوجد بالكويت ايضا اربع مصحات صدرية يشرف عليها ١٩ طبيبا وتستوعب ٨١٦ مريضة و ٦٦٦ مريضا [illegible]

[illegible] وتأهيل الاخصائيين . كما ان هناك مراكز رعاية نمو الطفل .

الصحة الوقائية :

وتتكون من : قسم صحة الموانئ - قسم مراقبة الاغذية - قسم الجذام - قسم البيطرة - قسم الصحة المدرسية في كل مدرسة توجد عيادة خاصة بها لمعالجة الطلاب في جميع المدارس ويقوم بالاضافة الى ثلاثة مراكز لطب الاسنان هذا القسم باجراء فحص دوري للطلاب والمدرسين مرتين كل عام .

قسم الامراض العقلية والعصبية :

تتبعه مستشفيات [illegible] المرضى وأحدث وسائل العلاج في العالم بما في ذلك العلاج الكهربائي ويتسع هذان المستشفيان لاستقبال ٦٦٧ مريضا .

العلاج بالطاقة الطبيعية :

ويقوم هذا القسم بمعالجة بعض الامراض كشلل الاطفال والروماتزم والشلل العام بطريقة التدليك المائي والكهربائي وبواسطة الاشعة .

قسم الاطراف الصناعية :

ويقوم هذا القسم بتقديم اطراف صناعية للمصابين بالشلل واحزمة للمصابين بالساق وكذلك يقدم الاطراف الصناعية لمن يفقد اي جزء من جسمه ولتكن تعويضه .

وهنالك ايضا اربعة مختبرات وهي المختبر البكتريولوجي - مختبر علم الامراض - مختبر الكيمياء الحيوانية - مختبر الدم .

كما يتبع هذه عيادات طب الاسنان ١٨ عيادة مجهزة بأحدث الاجهزة زيادة على اربع عيادات لطلاب المدارس .

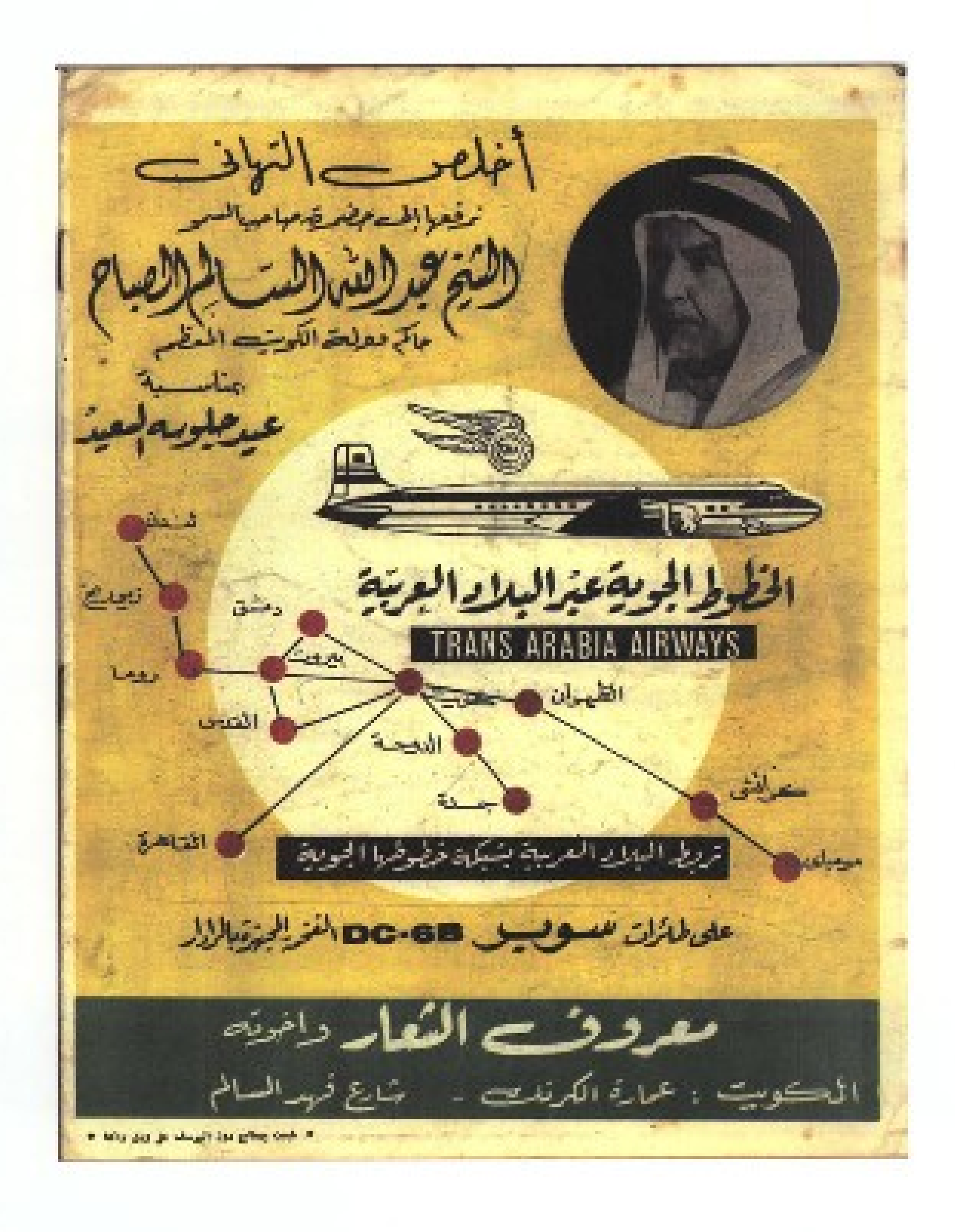
ولا ننسى قسم الادوية وهو يحتوي على اربع وحدات للادوية بالاضافة الى وحدة متنقلة للمصحات والمستوصفات .

ولكي تصل الحكومة الى نشر الوعي الصحي بين الجمهور انشأت قسم التثقيف الصحي هدفه ادخال الثقافة الصحية الى [illegible] ويصدر القسم مجلة شهرية



محمد قبازرد
عضو مجلس الأمة الكويتي
ينتهز مناسبة
عيد جلوس صاحب السمو
أمير البلاد المعظم
ليتقدم لسموه بأطيب التهاني
بهذه المناسبة السعيدة
متمنياً لسموه ولشعبه الكريم
دوام التقدم والازدهار
في ظل رعايته وتوجيهه.
كما يتقدم
أيضاً في هذه المناسبة بشكره الخالص لمواطنيه
الذين أدلوا بأصواتهم الغالية بانتخابهم له ويعاهد الوطن
بأن يعمل لما فيه خير البلاد ورفعتها في ظل نظامها الجديد.


ايونيكس
يسر شركة ايونيكس
أن ترفع لمقام صاحب السمو أمير البلاد
المعظم أسمى التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة عيد
جلوسه الميمون سائلة المولى عز وجل أن يعيده
وقد حققت الكويت وشعبها كل ما تصبو إليه من آمال
في ظله ورعايته وتوجيهاته
هذا ويسعد شركة ايونيكس التي ساهمت
في نهضة هذا البلد إذ عهد إليها بناء أول مشروع
من نوعه وفي ضخامته في الشرق الأوسط لتحلية
المياه الجوفية بواسطة العزل الكهربائي، والتي يبلغ إنتاجها
٢٠٠ ألف جالون يومياً، يسعدها أن تعمل بكل طاقتها
لما فيه خير هذا البلد وتقدمه.


أخلص التهاني
نرفعها إلى حضرة صاحب السمو
الشيخ عبد الله السالم الصباح
حاكم دولة الكويت المعظم
بمناسبة
عيد جلوسه السعيد
الخطوط الجوية عبر البلاد العربية
TRANS ARABIA AIRWAYS
روما
دمشق
بيروت
القدس
الظهران
الدوحة
جدة
القاهرة
كراتشي
بومباي
تربط البلاد العربية بشبكة خطوطها الجوية
على طائرات سوبر DC-6B الفخمة المجهزة بالرادار
وإخوانه
الكويت : عمارة الكرندي - شارع فهد السالم







عيد الكويت

ملحق خاص عن الكويت

جريدة الأهرام

- الأحد 24 / 2 / 1963
- يقع في 6 صفحات
- قياس 42 × 58

الاهرام صحيفة يومية صدر العدد الأول في الأسكندرية يوم السبت 5 أغسطس عام 1876

أسسها سليم وبشارة تقلا ومازالت تصدر يوميا

الأحد ١٥ ... ١٩٦٢
٢٤ Feb. 1962
Al-Ahram

٦ صفحات

الأهرام

ملحق خاص عن الكويت



عيد الكويت

اليوم تحتفل الكويت بعيد جلوس أميرها سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح

الكويت تستكمل ملامح الدولة الديموقراطية المتحضرة بعد اجرائها أول انتخابات برلمانية

جيش الكويت يملك اليوم القدرة الكاملة للمشاركة في حماية الوطن العربي

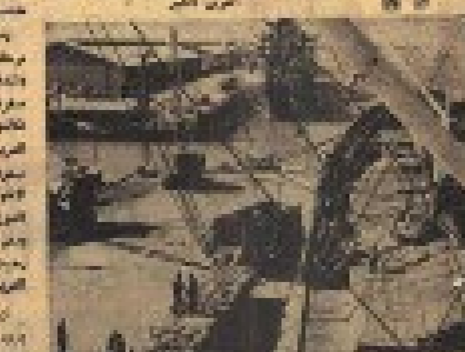
اذا كان عمر النهضة في بلد من البلاد يقاس بعدد السنين التي اجتازتها فان نهضة الكويت الفتية ما هي الا بضع سنوات قلائل ، واذا كانت تقاس بما حققته من اعمال عجيبة وانتصارات فريدة فان هذه النهضة ... فذة لم تقف صفحات التاريخ نظيرا لها في نهضات الشعوب . فقد انتقل الكويت في سنوات معدودات من بلد فقير ... الى بلد نموذجي يفاخر بنهضته العمرانية والنهضة الاجتماعية ... في ميدان التقدم ان احدا في دنيا العرب على الاقل لم يكن يتوقع ان تصل دولة الكويت في اقل من سنتين الى هذه الدرجة المثلى من الحكم ، وهي الصغيرة في مساحتها ، القليلة في عدد السكان ..




سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت

البقية صفحة ٢

المعجزات الكبرى التي تجري اليوم في الكويت الحديثة







داخل أحد استوديوهات التلفزيون في الكويت

الإرشاد الاجتماعي

رفع مستوى المرأة الكويتية

المحافظة على حق العامل

نحو مجتمع أفضل

الثقافة لكل الشعب

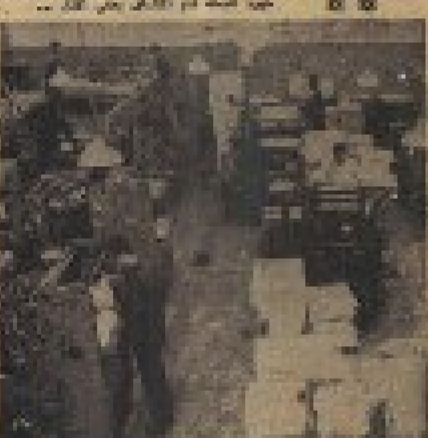
هدفان للوزارة





أضخم مستشفى في الشرق الأوسط بالكويت يعالج جميع المرضى بالمجان

مطار في مستشفى الصباح لاستقبال الطائرات الهليكوبتر التي تحمل الحالات العاجلة





الصحة ضرورة لكل فرد

مستشفى الصباح معجزة الشرق



جانب من وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت التي تسهم بقسط موفور في خدمة الفكر العربي والثقافة العربية

هكذا استطاعت الكويت أن تصنع المعجزات

أعمال وزارة الأشغال تعزز النهضة العمرانية التي شملت الكويت بأسرها

- ٦٦١ مدرسة تبنيها الوزارة في أقل من ١٠ سنوات .
- أول عمل كان إنشاء محطة لتقطير المياه ، وبعد ذلك جاءت سلسلة الأعمال الضخمة
- الوزارة تبني جميع الطرق في دولة الكويت وهي تضاهي أحسن الطرق في العالم .
- ما هي مشروعات المستقبل التي ستقوم بها الوزارة خلال السنوات القادمة ؟





٤ – الاهرام – ٦٣/٢/٢٤

١٢ مليون
دينار
ميزانية التعليم
في عام ٦١/ ٦٢

بدأت الاستعدادات لاقامة جامعة الكويت

٤ مراحل للتعليم فى الكويت تكتمل بانشاء الجامعة

مراحل التعليم في الكويت

المرحلة الثانوية

رياض الاطفال

المرحلة الابتدائية

المرحلة المتوسطة

إنشاء محطة للتجارب الزراعية

كانت الخطوة الأولى

في النهضة الزراعية

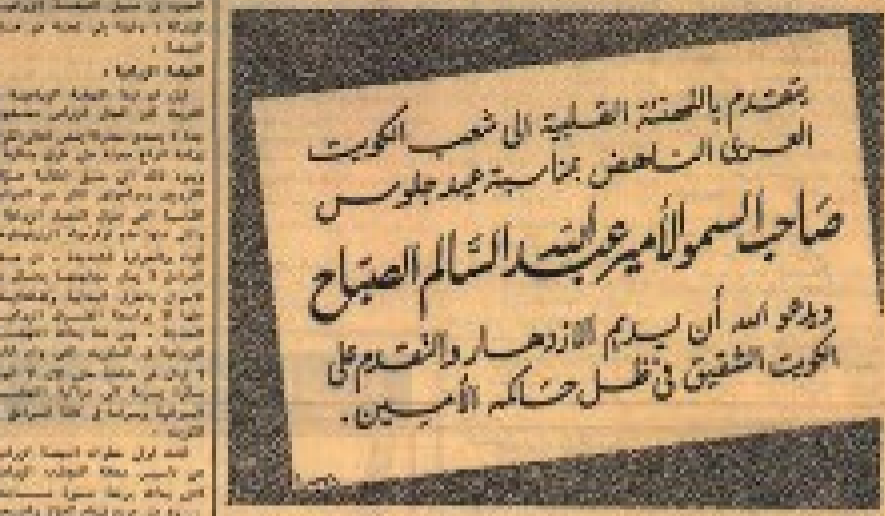
الزراعة في الكويت



جهود محطة التجارب الزراعية تحيل الصحراء إلى خضرة

٤٨ ألف متر مربع تجرب فيها المحطة زراعاتها الضخمة







الموانئ والجمارك تسهم في النهضة الاقتصادية التي تغزو الكويت

ميناء الكويت الجديد

يصبح - على حداثة عهده - أعظم الموانئ في العالم العربي



إقامة منطقة حرة في ميناء الكويت

الأسس التي يقوم عليها مشروع توسيع الميناء







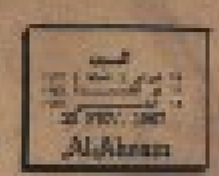
الكويت يحتفل اليوم بعيده القومي السادس

ملحق تسجيلي عن الكويت في عيد استقلالها

جريدة الأهرام

- 25 فبراير 1967 - 16 ذو القعده 1386 هـ
- يقع في 12 صفحة
- قياس 43 × 60










١٢ صفحة

الكويت يحتفل اليوم بعيده القومي السادس

كيف سارت "التجربة الديمقراطية" في بلد عمره في الاستقلال ٥ سنوات

الانجازات التي تمت في المجالات الداخلية وعلى المستوى العربي وعلى الصعيد الدولي

حقائق من واقع الكويت وملابسات لوضع الكويت على الخريطة العربية



أمير الكويت
الشيخ صباح السالم الصباح

جابر الأحمد الجابر الصباح
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

الوضع السياسي للكويت أساس سياستها العامة

ماذا يتحتم على الكويت أن يتخذ موقف الحياد الطالع
وضع الكويت على الخريطة يشير الى مواقع العداوة

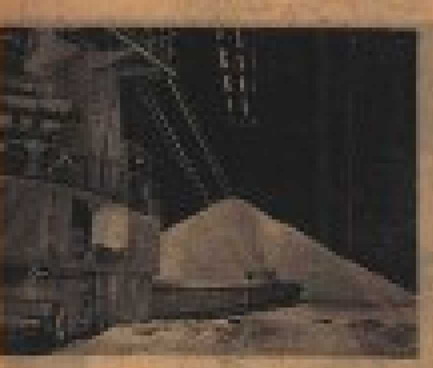


التجارة في الكويت: ماضيها وحاضرها ومستقبلها

واردات الكويت ارتفعت من ٥٠ مليون دينار عام ١٩٥٤ إلى ما يزيد على ١٥٠ مليون دينار

الدولة تتحمل أي فروق في أسعار المواد الغذائية

١٠٪ من الواردات تدفع ثمناً للسيارات





تصريحات شاملة لولي عهد الكويت ورئيس الوزراء

خطوات هامة في خطة التنمية بالكويت لتأمين توازن اجتماعي واقتصادي

تطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل القومي وتضييق الشقة بين الدخول المرتفعة والمنخفضة

أنا أستنتج بأن موقف حكومة الكويت

الظروف التي تمر بها الأمة العربية تحتاج إلى المزيد من العمل العربي الموحد

مسئول بحكومة الكويت يحدد المبادئ العامة التي تقوم عليها سياسة الكويت



الكويت تؤمن بضرورة تصفية الاستعمار وتساند حركات التحرر وتقف معها



بنور العلم يبني شباب الكويت مستقبله ومستقبل بلاده

المدرسون المصريون كان لهم أعظم الأدوار في نشر رسالة التعليم في الكويت

بعد البترول والخير راح شعب الكويت يتزود بسلاح العلم ليواجه مسئوليات المستقبل

عدد المدارس زاد من مدرستين إلى ١٩٦ مدرسة ووصل عدد الطلاب إلى أكثر من ٩١ ألفا







في احتفال الكويت

بعيد استقلالها السادس

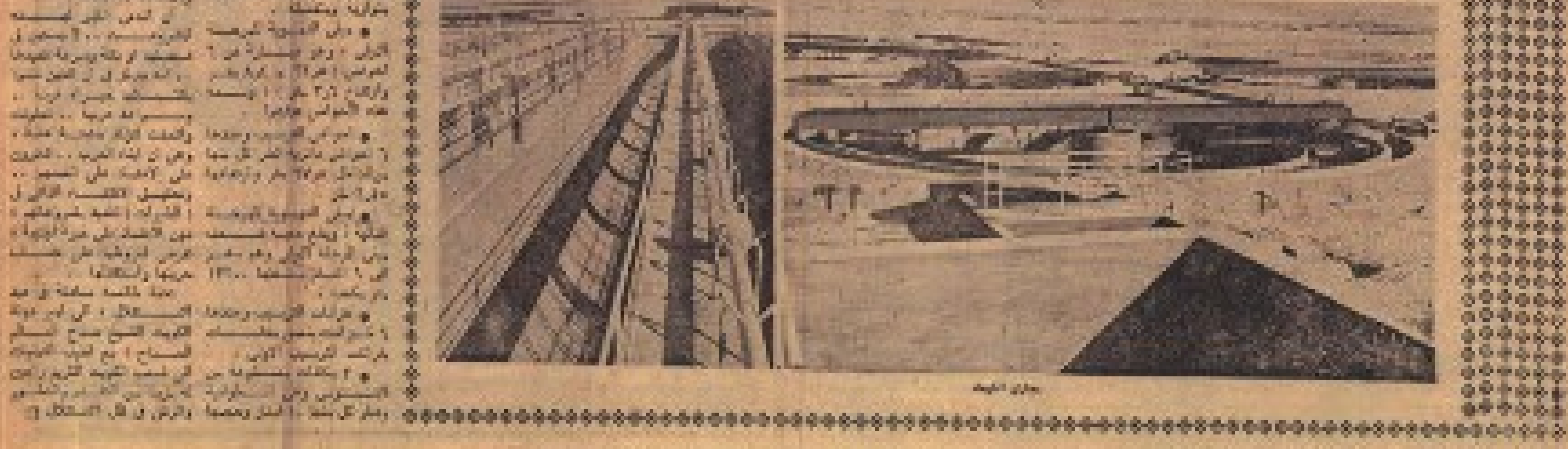
في هذه الأيام التي تحتفل فيها الكويت بعيدها الوطني السادس يبدو أن أبرز الظواهر الجديرة بالتسجيل والتي تعتبر من أهم ثمرات الاستقلال، اتساع المجال أمام الشركات العربية لتنفيذ مشروعات الكويت المختلفة، وبعد أن كانت تعتمد كلية على الشركات الأجنبية، إن الكويت تشعر بالاعتزاز والفخر حيال النهضة التي توفرها الإمكانيات الفنية والخبرات الكبيرة التي تتمتع بها الشركات العربية التي استطاعت أن تدخل بقوة مجال المنافسة مع كبريات الشركات الأجنبية العالمية، وأن تتفوق عليها في مختلف المجالات.

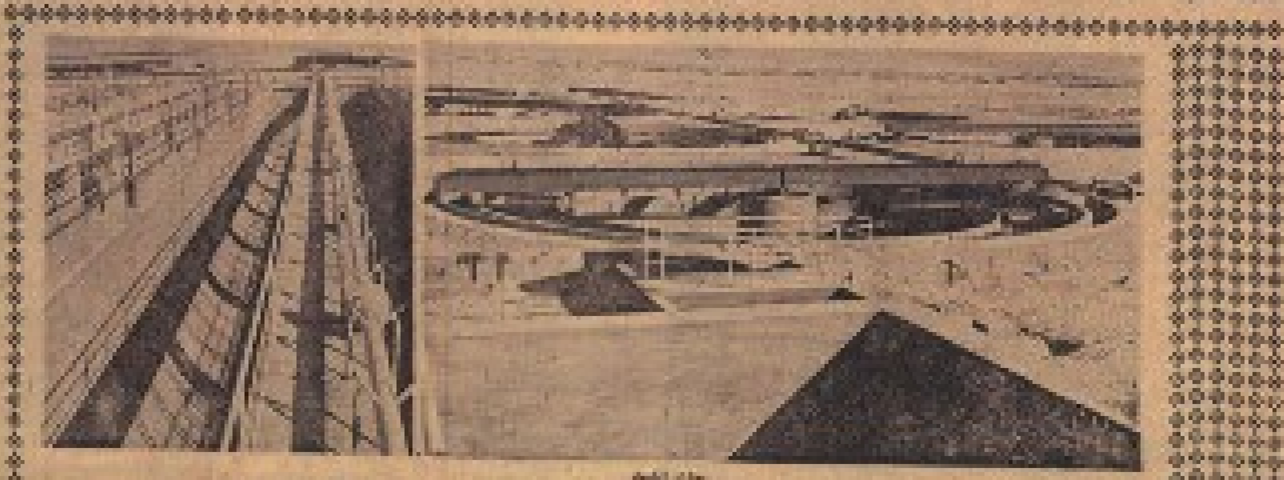


مواقع رائعة للعزة والفخر في مجال البناء والتعمير

المقاولون العرب يقيمون فوق أرض الكويت نموذجا فائقا للخبرة العربية وقدراتها الخلاقة

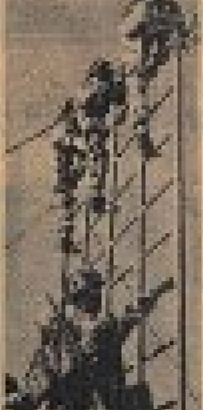
من المدارس إلى أحدث المباني إلى أضخم محطة لتنقية مياه المجاري





وزير الدفاع الكويتي يتحدث عن جيش الكويت وعما دخل عليه من تطوير

وزارة الدفاع تشعر بمسؤوليتها العظيمة نحو وصول الجيش إلى مستوى الجيش الحديث وإلى مستوى العلم العسكري





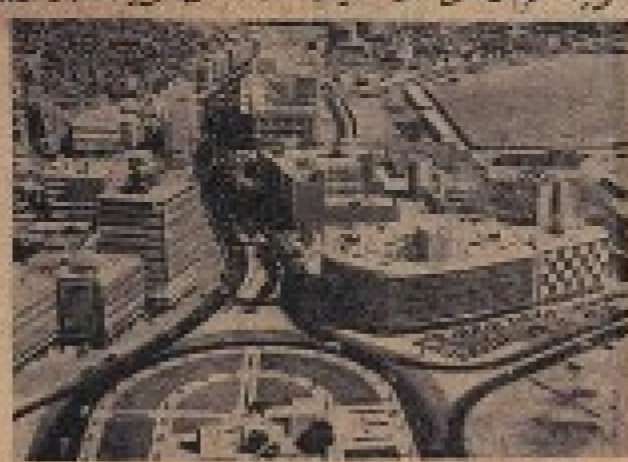
٤ مشروعات جديدة لإدارة المرور في الكويت

البقية صفحة ٩

مشكلة المرور في الكويت

في ١٠ سنوات قفز عدد السيارات من ٢١٧٥٩ إلى ٩١٣٣٧ سيارة !

الزيادة الهائلة في عدد السيارات زادت من مسؤوليات رجال المرور









آراء في مناقشة مفتوحة مع وزير الإرشاد بالكويت

الحزبية مدمرة ولا يمكن أن تكون وسيلة إصلاح إلا في دول وصلت قمة الديمقراطية

الدول الأجنبية تجرنا دائماً إلى معارك جانبية لتعليق الإنهاء مستمرة وللإبقاء على مصالحها

إننا نطمح دوماً في مزيد من العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص أمام جميع المواطنين

الوزير يتحدث عن صحافة الكويت ويرد على اتهام الحكومة لصحف لها اتجاهات معينة

إننا لم نفكر في الكويت في إنشاء اتحاد فيدرالي مع إمارات الخليج

الوسيلة العملية لتدريب الفتاة على القيم المثالية والأخلاق الحميدة



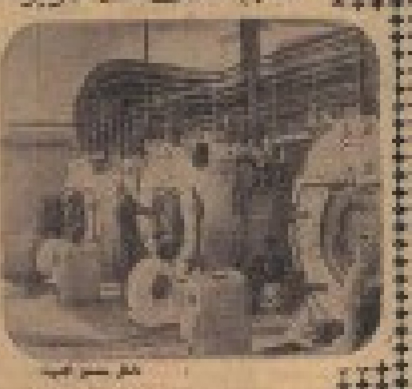
كل الجهد من أجل توفير الخدمات الصحية



خدمات وزارة الصحة تمتد الى كل مواطن



انشاء عيادات لمرضى السكر
وحدة جديدة لامراض الحساسية



مركز جديد للصحة الوقائية
لتطعيم السكان ضد الكوليرا

الفتاة الكويتية

ووثبات التقدم التي حققتها



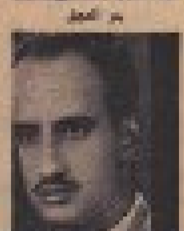
طلائع الشباب في الكويت

تواجه مسئولياتها القيادية

نماذج من الشباب من داخل ممارسة العمل في الوزارات المختلفة









من قصص التعاون المثمر الخلاق بين الكويت والجمهورية العربية المتحدة

! مشروعات جديدة لدعم أجهزة الأمن في الكويت



رعاية شاملة لكل مواطن



كورنيش مدينة الكويت

الطريق يبدأ من بوابة الصباح الى دوار مستوصف الشويخ

طول الطريق ٩,٥ كيلومتر وعرضه ١٢ مترا



"السياحة سبيل السلام"

شعار السنة السياحية ١٩٦٧ التي حاولت الكويت جهدها لتحقيقه

كل التسهيلات لجميع الزائرين والقادمين الى الكويت

لا تأشيرة دخول لرعايا الدول العربية ولا تفتيش عند مغادرة البلاد







ملحق خاص عن الكويت

جريدة الأهرام

- 29 أغسطس 1967 - 23 جمادى الأولى 1387 هـ
- يقع في 8 صفحات
- قياس 43 × 60





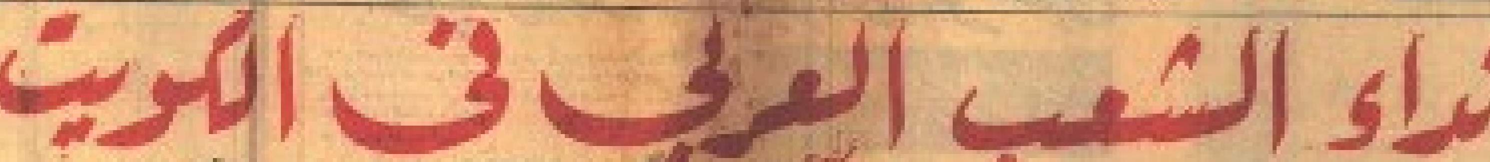
الأهرام

Al-Ahram

٨ صفحات

ملحق خاص عن..

الكويت



نداء الشعب العربي في الكويت

ككل شعوب الأمة العربية يتجه الشعب العربي اليوم في الكويت بكل مشاعره وآماله إلى ملوك ورؤساء الدول العربية المجتمعين في الخرطوم

النداء الأول على لسان الشعب العربي أن يحقق المؤتمر أماني الشعوب في وحدة تمكن من مجابهة العدوان الاستعماري الإسرائيلي

مشكلة المياه وكيف تحلها الكويت

أضخم مهمة تواجهها الحكومة: توفير المياه اللازمة للشرب والزراعة

من أضخم المشروعات الجديدة مشروع نهر العرب الذي سيوفر ١٢٠ مليون جالون يوميا!



ميزانية الكويت وكيف يتم إعدادها

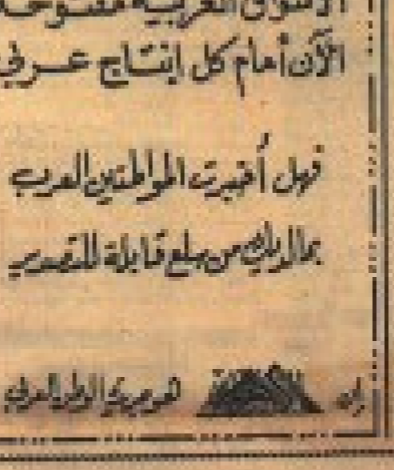




حتى تصل الخدمة الصحية لكل المواطنين







المرأة في الكويت

بعيداً عن العباءة وقيود الفكر والمعرفة









ماهي إمكانيات زيادة التبادل التجاري للكويت مع دول السوق العربية المشتركة؟

تحقيق دار في قاعدة محطات الكويت ودار الإذاعة

(الإمارات العربية تحقق أكبر نسبة في إنتاج المنطقة ...)

الكويت على طريق العلم والمعرفة









الكلية الصناعية التى أقامتها الكويت

كيف تقوم بدورها
فى وضع قاعدة
للحياة الصناعية بها

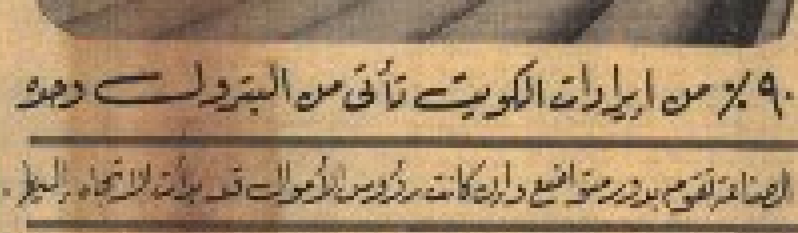
في حياة الشعب الكويتي

● اتجاهات حديثة للتغلب على أزمة المسرح
● المرأة الكويتية تصبح عضوا لاستكمال الكيان المسرحي
● الفنون الشعبية تعبر عن القديم والجديد المبدع

الملامح الرئيسية لاقتصاديات الكويت وأبرز المؤثرات فيها

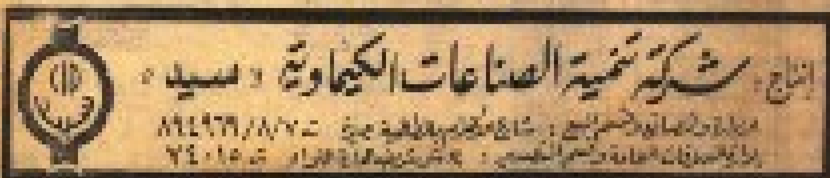
نصف سكان الكويت من أصل كويتي والثلث يتركز في مدينة الكويت وحدها



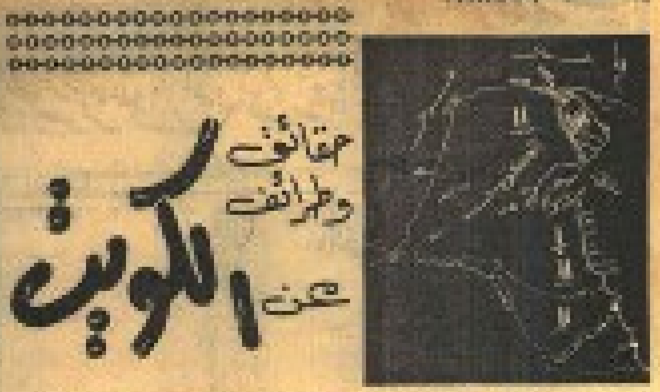


٩٠٪ من ايرادات الكويت تأتي من البترول وحده

الصناعة تقوم بدور متواضع وإن كانت رؤوس الأموال قد بدأت الاتجاه إليها







حقائق وطرائف عن الكويت





الاهرام — ٢٩/٨/٦٧ — ٧

الخبرات العربية تقوم بتنفيذ المشروعات الإنشائية والهندسية التي عجزت عنها الشركات الأجنبية

طرق ومجاري مدينة الصباحية

المشروع الرابع الذي يقوم بتنفيذه المقاولون العرب في الكويت

ما هي النتائج الاقتصادية التي يحققها الاعتماد على الخبرات العربية في تنفيذ مشروعاتنا؟

أضواء على المشروعات التي شارك المقاولون العرب في تنفيذها بالكويت في مختلف القطاعات

شركة النصر لصناعة السيارات

تصدّر ٣٠٠ سيارة أوتوبيس لنقل طلبة المدارس بالكويت

مليون و ٣٦٠ ألف جنيه استرليني قيمة العقد الذي وقعته الشركة مع حكومة الكويت



أصبح واضحا أن التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، من أهم الأسلحة التي نستطيع بها أن نواجه دول العدوان - وقد قامت دولة الكويت بخطوة إيجابية نحو تحقيق هذا الهدف، فوقعت عقدا مع شركة النصر لصناعة السيارات لاستيراد ٣٠٠ أوتوبيس تصل قيمتها مليون و ٣٦٠ ألف جنيه استرليني.

الكويت اختارت عرض الشركة من بين ٤٩ مناقصة تقدمت بها عدة شركات من دول أخرى

الزيارات تقوم بها الشركة في تدعيم نهضتنا الصناعية والتسويق والعلاقات العامة

الأوتوبيس الجديد وتطوير الصناعة

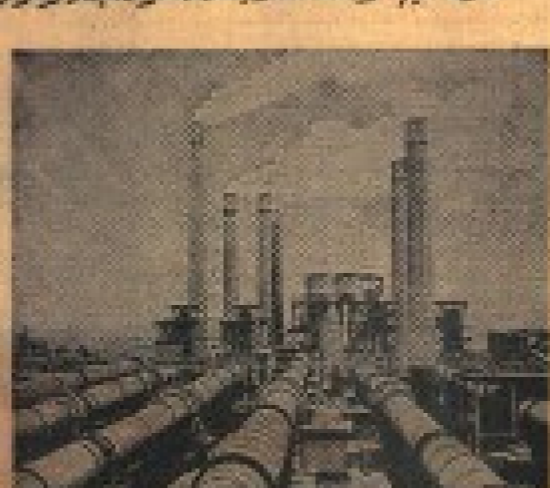
وسيارات الركوب

مواصفات الأوتوبيس

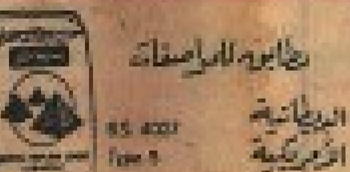
النتائج

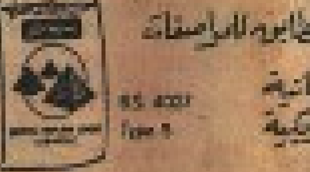
الأسمنت المصري يساهم في تحقيق النهضة العمرانية في البلاد العربية والدول الصديقة

يؤكد التاريخ أن مصر هي مهد الحضارة العمرانية وصناعة مواد البناء في العالم ....
وفي الحاضر فإن إنتاج مصر من الأسمنت يضارع أجود أنواع الأسمنت في العالم بعد أن طورت مصر الثورية صناعة الأسمنت على أسس علمية، حيث تتولى إنتاجه أربع شركات من أحدث وأكبر الشركات في العالم تشرف عليها المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات وأهم أنواع الأسمنت المصري ما يلي:



١ - الأسمنت العادي والسريع التصلد

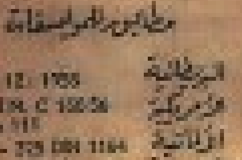




مطابق للمواصفات

البريطانية B.S. 4027 Type 5
الأمريكية

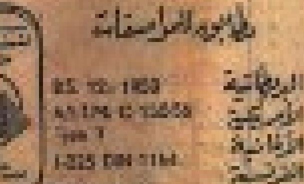
٢ - أسمنت بورتلاند سريع التصلد سوبركريت

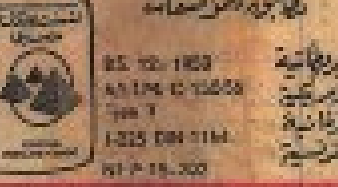


مطابق للمواصفات

البريطانية B.S. 12: 1958
الأمريكية A.S.T.M. C 150-56 Type 111
الألمانية 11 - 225 DIN 1164
الفرنسية NF P 15-302

٣ - أسمنت بورتلاند عادي

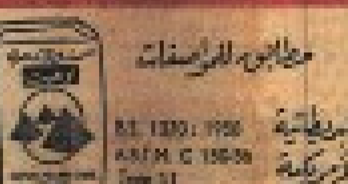


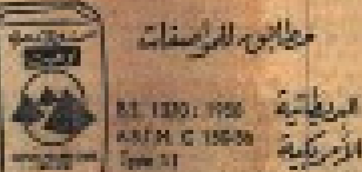


مطابق للمواصفات

البريطانية B.S. 12: 1958
الأمريكية A.S.T.M. C 150-56 Type 1
الألمانية I-225 DIN 1164
الفرنسية NF P 15-302

٤ - الأسمنت الخزفاني «بوليفيت»

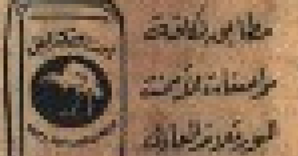




مطابق للمواصفات

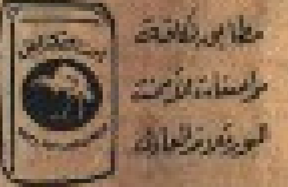
البريطانية B.S. 1370: 1958
الأمريكية A.S.T.M. C 150-56 Type 11

٥ - أسمنت بورتلاند أبيض











مطابق لكافة مواصفات الأسمنت البورتلاندي العادي

١ - الأسمنت المقاوم لأملاح الكبريتات (الملوحة)

٢ - أسمنت بورتلاند سريع التصلد سوبركريت

٣ - أسمنت بورتلاند عادي

٤ - أسمنت الخزفانية «بوليفيت»

٥ - أسمنت بورتلاند أبيض

البلاد المستوردة للأسمنت المصري

الكويت - المملكة الليبية - ليبريا - سيراليون - غانا - غينيا - نيجيريا - السودان - أثيوبيا - جمهورية الصومال - العربية السعودية - عدن - اليمن - قطر - البحرين - الإمارات - لبنان - سيلان - الباكستان - بورما - هونج كونج - تركيا - قبرص - بولندا - تشيكوسلوفاكيا - أمريكا.

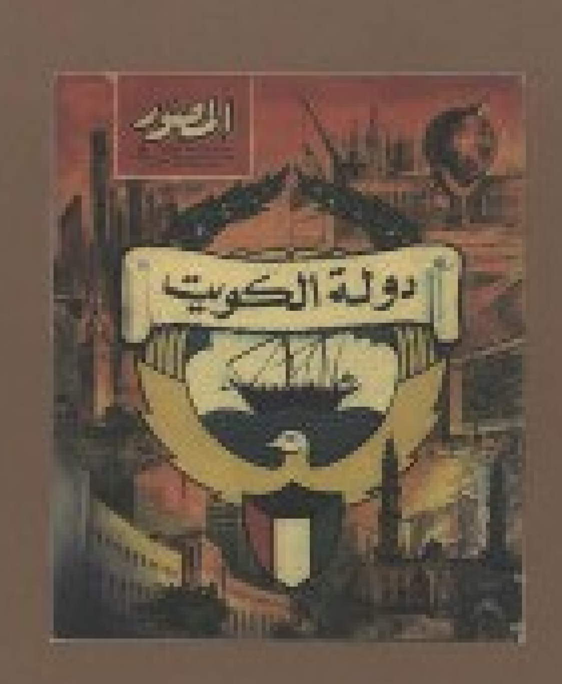
لكافة الاستعلامات وحجز الكميات المطلوبة للتصدير

يرجى الاتصال **بمكتب بيع الأسمنت المصري**

٢١ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة - تلغرافيا (بورتلاند)







ملحق خاص عن الكويت

مجلة المصور

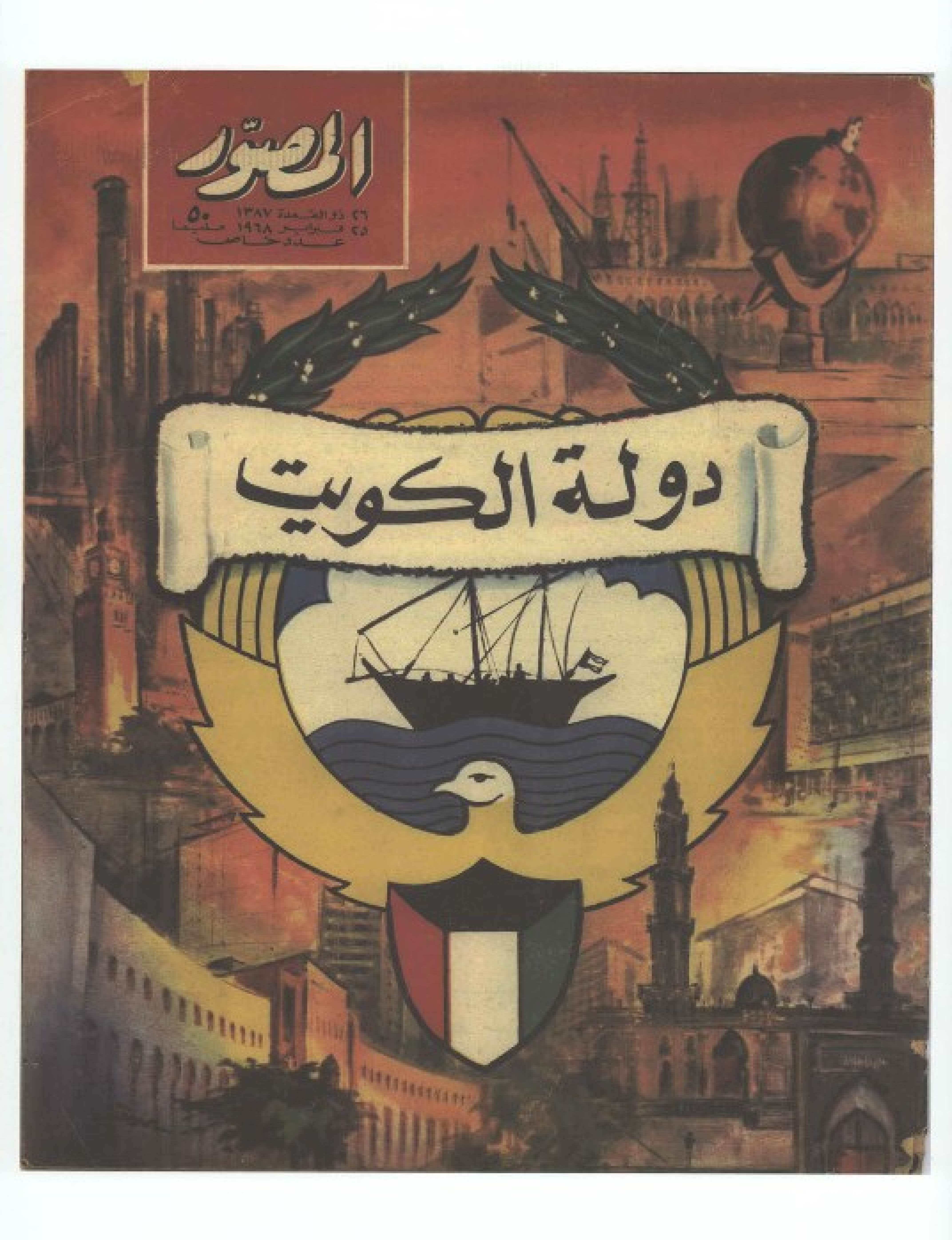
- **25 فبراير 1968**
- **تقع في 47 صفحة**
- **قياس 27 × 33**

المصور مجلة اسبوعية، تصدرها مؤسسة دار الهلال.

صدر العدد الأول الجمعه 24 اكتوبر 1924 ومازالت تصدر اسبوعيا حتى اليوم وقد تولي رئاسة تحريرها عدد من رواد الاعلام في مصر منهم الاستاذ اميل زايدان والاستاذ شكري زيدان والاستاذ فكري اباظة والاستاذ علي امين وغيرهم.

- مجموعة الاستاذ فهد غازي العبدالجليل




المصور
٢٦ ذو القعدة ١٣٨٧
٢٥ فبراير ١٩٦٨
عدد خاص
٥٠ مليما
دولة الكويت

هـــذا العـــدد

- تحية تقدير واعجاب بالدور البطولى الذى تقوم به دولة الكويت الشقيقة سياسيا واقتصاديا وعسكريا متضافرة مع شقيقاتها الدول العربية اخلص واصدق التعاون من اجل ازالة اثار العدوان .
- اعتراف بالمواقف العربية الرائعة التي سجلتها وفود دولة الكويت .

– في مؤتمرات القمة العربية . وآخرها مؤتمر الخرطوم الذى بذلت الكويت خلاله جهودها المحمودة فى سبيل التقريب بين الاخوة العرب فخرجوا من المؤتمر صفا واحدا متين البنيان .

– فى مؤتمرات التربية والتعليم العربية التى عرضت فيها الكويت انظمتها الحديثة المتطورة فكانت من خير اسس البحث والمناقشة

– فى مؤتمرات الاعلام العربية التى أسهمت فيها الكويت بالرأى السديد والمشورة المخلصة

– فى مؤتمرات السياحة العربية التى وضعت فيها الكويت كل طاقاتها لتنشيط السياحة الى الاقطار العربية

– فى المؤتمر الثانى للصحفيين العرب الذى عقد منذ ايام فى القاهرة وادى الوفد الكويتى خلاله دوره على خير ما يكون الاداء .

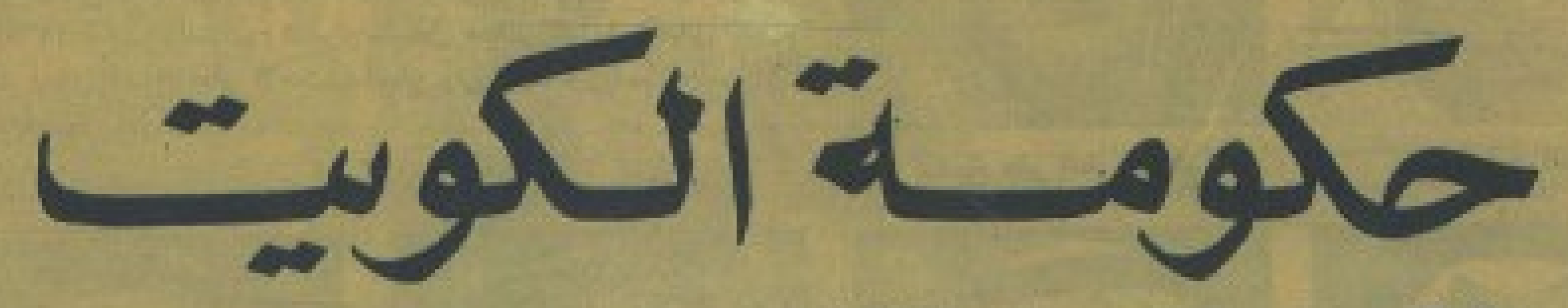
- تهنئة للشعب الشقيق وحكامه بعيد استقلال الكويت الذى يقع فى اليوم الخامس والعشرين من فبراير . يوم صدور هذا العدد من ...

المصور

أشرف على هذا العدد

مرسى الشافعى • السيد فؤاد

فتحى الشيخ • سمير هديه



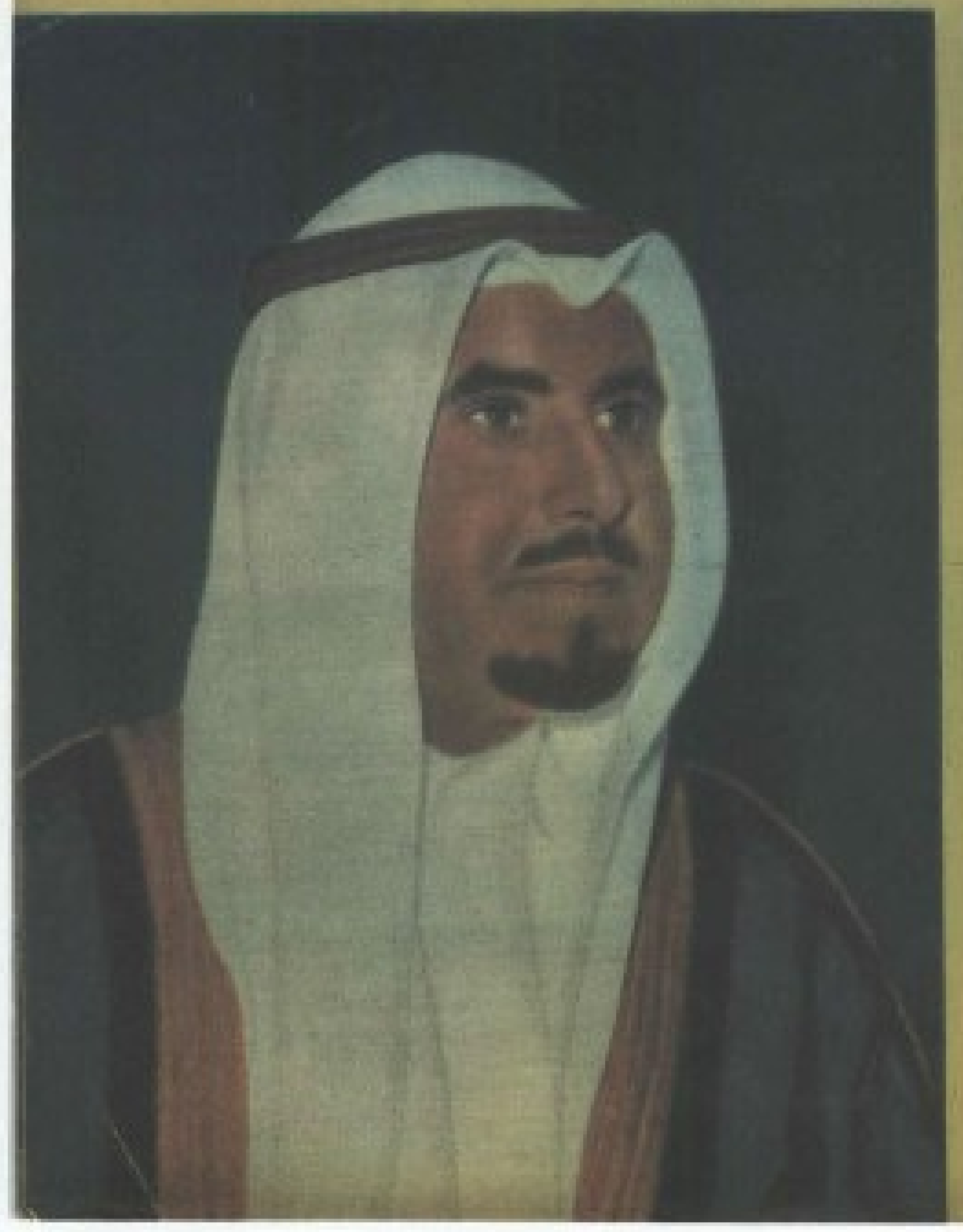
حكومة الكويت

دولة الكويت دولة عربية ديمقراطية . وسمو الشيخ صباح السالم الصباح اميرها. وولى عهدها هو سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الذى يتولى فى الوقت نفسه منصب رئيس مجلس الوزراء .

←



الشيخ صباح السالم الصباح
امير دولة الكويت



الشيخ جابر الاحمد الجابر
ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء

مجلس الـــوزراء

في يوم السبت ٢٥ من شوال سنة ١٣٨٦ هجرية الموافق ٥ من فبراير سنة ١٩٦٧ صدر المرسوم الاميري بتشكيل مجلس الوزراء الحالي الذي يرأسه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي العهد . ويضم المجلس ١٤ وزيرا هم :



الشيخ جابر العلي السالم
وزير الارشاد والانباء



خالد الاحمد الجسار
وزير العدل



خالد العيسى الصالح
وزير الاشغال



خالد احمد جاسم المضف
وزير الشئون الاجتماعية والعمل



سعد العبد الله السالم
وزير الداخلية والدفاع



صباح الاحمد الجابر
وزير الخارجية



صالح عبد الملك الصالح
وزير التربية والتعليم



عبد العزيز عبد الله الصرعاوي
وزير البريد والبرق والهاتف



عبد الله الجابر
وزير التجارة والصناعة



عبد الله المشاري الروضان
وزير الاوقاف والشئون الاسلامية



عبد الله احمد السميط
وزير الكهرباء والماء



عبد الرحمن سالم العتيقي
وزير المالية والنفط



عبد العزيز ابراهيم الفليج
وزير الصحة



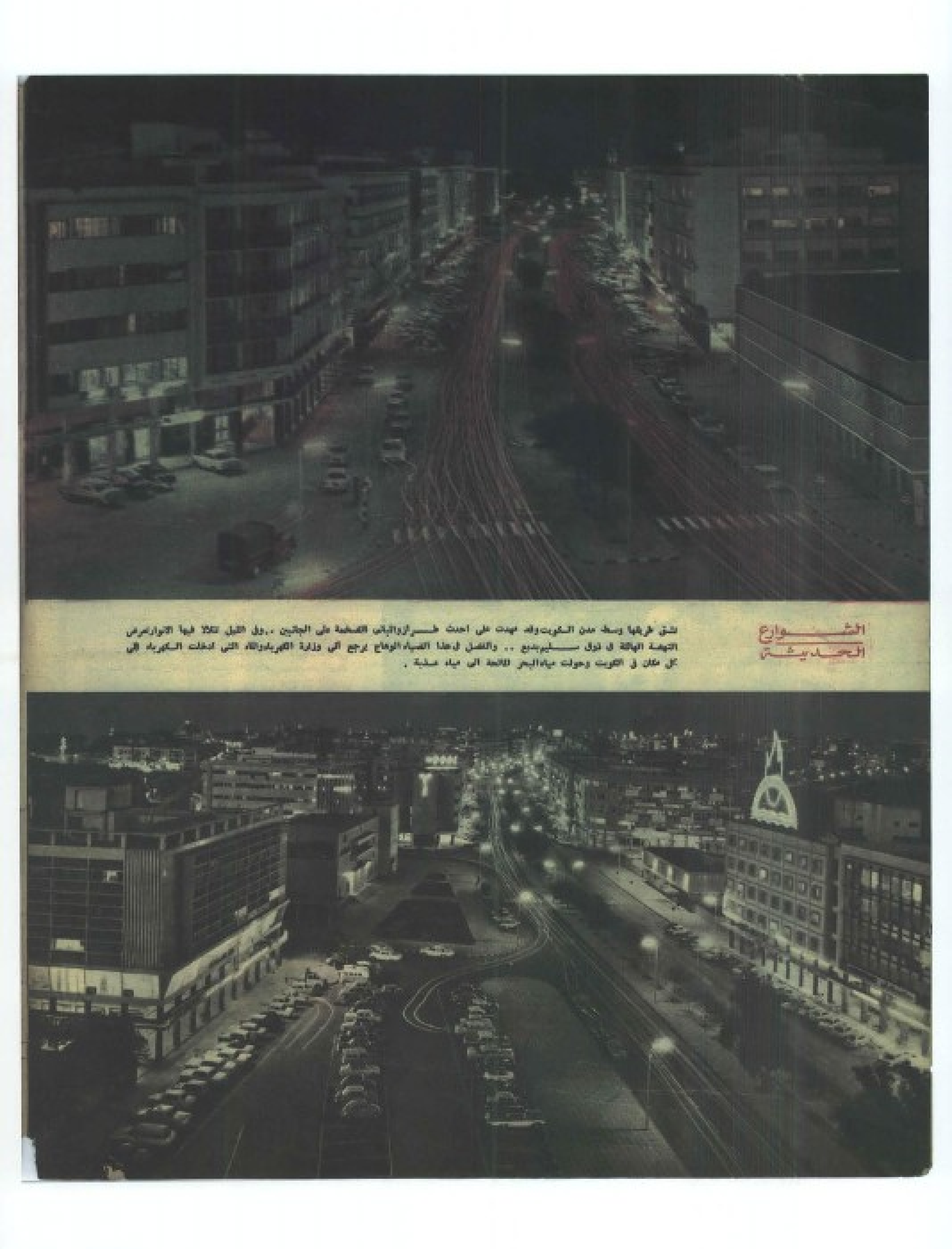
يوسف السيد هاشم الرفاعي
وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء



مجلس الامـة

يضم مجلس الامـة الكويتي ٦١ عضوا منتخبا وبرئاسة السيد احمد زيد السرحان ومعظم السادة الوزراء اعضاء فيـه . وفيمايلي اسماء اعضاء المجلس جميعا

السادة / ابراهيم طاهر عبد الله الطرح ـ ابراهيم على اليوسف خريبط ـ احمـد زيد السرحان ـ جابر العلى السالم ـ جاسم احمد سليمان ـ الاستاذ جبعان محمد ناصر الحرابش ـ حزام فالح حزام الميع ـ حسن جوهر حيات ـ حمد مبارك العيار ـ خالد الاحمد الجسار ـ خالد احمد جاسم الكفف ـ خالد العيسى الصالح ـ خالد عبد اللطيف المسلم ـ خالد صالح الغنيم ـ خلف مضيبان جهز العتيبي ـ خالد النزال رشيد المعصب ـ خليل ابراهيم المزين ـ راشد ابراهيم اسماعيل ـ راشـد عوض مطلق الجويسري ـ راشـد سيف راشـد العـازمي ـ زيد عبد الحسين حسن الكاظمي ـ سعد العبد الله السالم ـ سليمان يوسف صالح الدويخ ـ صالح عبد الملك الصالح ـ صالح عبـد الوهاب حسين الرومي ـ صباح الاحمد الجابر ـ عباس حبيب مناور المسيلم ـ احمـد نايف محمد الكليبي ـ عبد العزيز ابراهيم الفليج ـ ابراهيم محمد عبد العزيز اليالم ـ عبد العزيز عبد الله الصرعاوي ـ عبد العزيز فهد الساعيد ـ عبد الرحمن سالم العتيقي ـ عبد اللطيف عبد الحسين الكاظمي ـ عبد الكريم هلال الجحيدلي ـ عبد الله الجابر ـ عبدالله المشاري الروضان ـ عبدالله احمد السميط ـ عبد الله على حاجية دشتي ـ علي ابراهيم الوائش ـ احمد عبد اللطيف العبـد الجليل ـ على شنبان صالح الاذينة ـ على صالح الفضالة ـ عيسى عبد الله محمد بهمن ـ فالح حمود الصويلح العازمي ـ فلاح مبارك الحجرف ـ مبارك عبد الله جاسم الدبوس ـ مبارك عبد العزيز صالح الحساوي ـ محمد حمـد ناصر البراك ـ غانم مبارك المسيري ـ محمد وسمي الناصر ـ خالد محمد الشديد الطاحوس ـ مرشي عبد الله راشي الاذينه ـ مفلح فرحان النامي العازمي ـ منصور موسى المزيدي ـ ناصر صنهات ساير العصيمي ـ ناصر على ناصر العبلي ـ لافي فهد اللافي الشمري ـ يوسف خالد المخلد المطيري ـ يوسف عبد العزيز الفلي الوزان ـ يوسف السيد هاشم السيد الرفاعي .



الشـوارع الحديثة

تشق طريقها وسط مدن الكويت وقد مهدت على احدث طـراز والمباني الضخمة على الجانبين .. وفي الليل تتلألأ فيها الانوار تعرض النهضة الهائلة في ثوب سـليم بديع .. والفضل في هذا الضياء الوهاج يرجع الى وزارة الكهرباء والماء التي ادخلت الكهرباء الى كل مكان في الكويت وحولت مياه البحر المالحة الى مياه عذبة .

بين الأمس واليوم

دولة الكويت اتجهت إلى التصنيع

البترول لم يعد المصدر الوحيد للدخل القومي

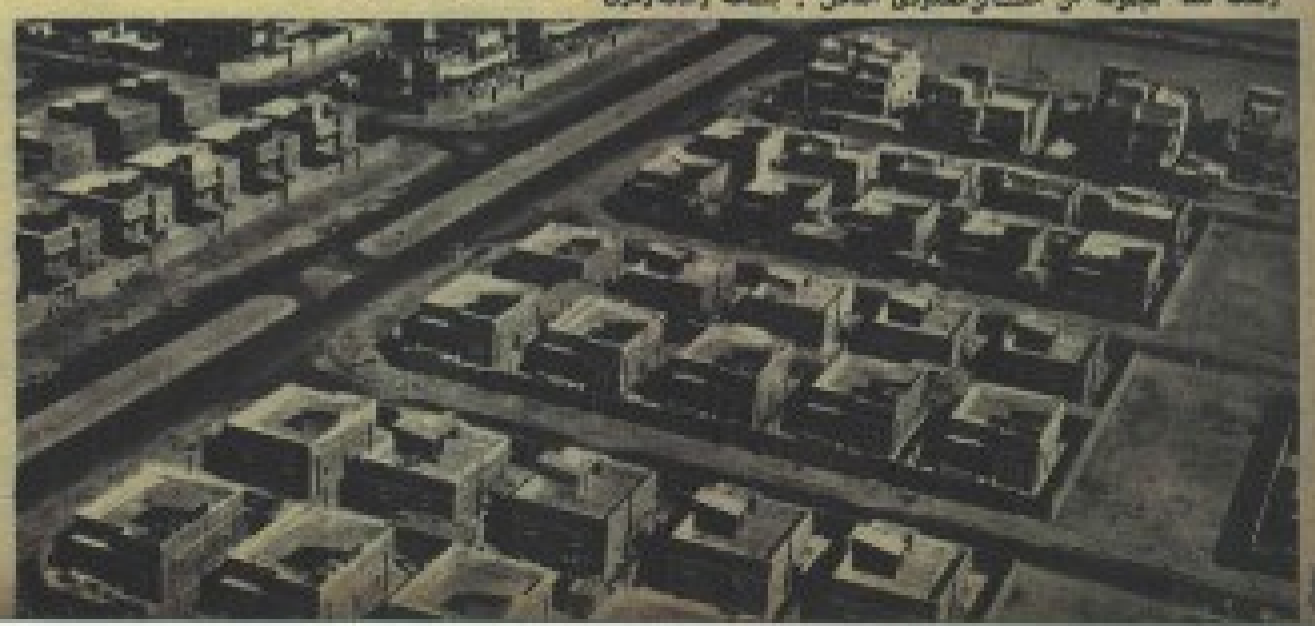
بقلم : فتحي الشيخ



احدى العمارات الحديثة .. التي نرى الكثير مثلها يقف شامخا في مدن الكويت



المباني الضخمة في شارع فهد السالم . اكبر شوارع الكويت واكثرها ازدحاما بالمتاجر الكبيرة ، وتحت لقطة لمجموعة من مساكن محدودي الدخل . بساطة واناقة وذوق



عشر سنوات مرت على زيارتي الأولى للكويت . كانت أول مرة في أكتوبر ١٩٥٧ ، وكانت المرة الثانية في أكتوبر ١٩٦٧ . ويالها من مصادفة ! لكأن القدر هو الذي اختار لي هذا التاريخ بالذات لتكون عشر سنوات كاملة قد انقضت على زيارتي الأولى فأستطيع أن أتبين عن قرب نوع التغيير الذي طرأ على هذه الدولة العربية الغنية خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن

ويا له من تغير في كل نواحي الحياة الكويتية وفي كل مجالاتها !

حتى الطائرة تغيرت !

الطائرة التي وصلت بها الى مطار الكويت عام ١٩٥٧ كانت من طراز « فايكنج » ذات المحركات ، وكانت تترجرج في الفضاء . اما الطائرة التي ركبتها هذه المرة فكانت من طراز الترايدنت النفاثة وهي نوع من الطائرات التي تستعملها على خطوطها شركة الخطوط الجوية الكويتية ، وهي طائرة رزينة مستقيمة ثابتة دقيقة المواعيد في القيام والوصول

البقية صفحة « ١٠٦ »



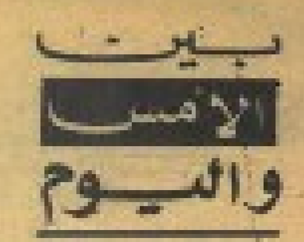
الموانئ والسفن

اصبحت موانيء الكويت شيئاً متطوراً جديراً بالاعجاب . احدث الارصفة المزودة باحدث الآلات الواجب توافرها في كل ميناء حديث متطور . وفوق نرى بعض الروافع الجبارة في ميناء الشويخ . بينما نرى تحت هذا الكلام لقطة لصناعة السفن التي توارثها الكويتيون وبرعوا فيها الى ابعد الحدود .


بين
الأمس
واليوم

التليفزيون
والمستشفيات

وفي كل المجالات شهدت الكويت تطورا هائلا .. والأمثلة كثيرة لا يمكن حصرها .. ولكن نضرب هنا مثلين .. فوق اللقطة سجلتها العدسة لبعض أجهزة مبنى التليفزيون الكويتي .. وتحت مستشفى الصباح .. أحد المستشفيات الكبيرة القائمة بالكويت .. إن الدولة تهتم بكل شئون المواطنين .. ترفه عنهم وترعى صحتهم





قلنا ان الكويت تهتم الآن بالتصنيع وهذه بعض الآلات الحديثة التي تزخر بها مصانع الكويت

ماهو الآن في الكويت .. والصورة قبل !

كل شيء تغير .. لاحظت ذلك من الوهلة الأولى .. قال لي سائق التاكسي الذي ركبت معه من المطار الى قلب المدينة : « الكويت صار غير » أي صار الكويت مختلفا كثيرا .. وهذا صحيح !

ولكن ما هي مظاهر التغير في الكويت ؟ .. خذ مثلا صغيرا ..

كان أكبر فندق في الكويت عام ١٩٥٧ هو ذلك الفندق القائم في ساحة الصفا . كان – تقريبا – هو الفندق الوحيد في الكويت وكان متواضعا .. أما الآن فالكويت يحتفظ بعشرات الفنادق الفاخرة جدا .. هناك فندق شيراتون وفندق فيلكا وفندق هيلتون وقد أوشك على فتح أبوابه ..

والشوارع الحديثة تشق طريقها وسط المدينة تتلألأ فيها المصابيح الكهربائية

ومئات المحلات التجارية المنتشرة على الجانبين تتنافس في الأسعار والذوق السليم

وأينما تولي وجهك تطالعك السيارات الفاخرة والبنايات الحديثة والفيلات الأنيقة المنتشرة في كل أنحاء الكويت ، والدار التي لم أر في الزيارة الأولى سوى واحدة تحت النظر ، وكان عدد الفيلات قليلا وليس بهذه الكثرة التي هي عليها الآن

لقد تطور الكويت تطورا هائلا ..

*

ظهرت أشياء لم تكن موجودة من قبل .. حركة التعاون مثلا بدأت تلعب دورا كبيرا في حياة الكويت لأن من طبيعة الكويتيين التعاون فيما بينهم

فالتاريخ يقول لنا ان الكويتيين كانوا يقومون باستخراج اللؤلؤ فكانت السفينة بشطانها وبحارتها يذهبون جميعا الى عرض البحر لصيد اللؤلؤ ثم يبيعونه ويقتسمون الثمن فيما بينهم فمن كان يغوص في أعماق البحر يأخذ حصة أكثر ممن كان يقف على ظهر السفينة والقبطان يأخذ أكبر حصة وغالبا يكون صاحب السفينة هو القبطان

من هنا نشأت في الكويت فكرة التعاون .. وبمضي الزمن ونتيجة التطور الذي طرأ على الكويت في كل الميادين ظل الكويت أسرة كبيرة متعاونة .. ولذلك عندما بدأت حكومة الكويت تنشيء المناطق السكنية حول الكويت القديمة قامت في نفس الوقت بانشاء أسواق داخل كل منطقة لخدمة سكانها وتوفير كافة الخدمات لهم ، ثم ترسخت فكرة الادارة الذاتية لهذه الأسواق ، فاتفق سكان هذه المناطق مع وزارة الشئون الاجتماعية على تأسيس جمعيات تعاونية من أهالي كل منطقة .. وهكذا بدأ تنفيذ أول مشروع في عام ١٩٦١ فأنشئت جمعية الشويخ التعاونية وبعدها أنشئت جمعية كيفان فجمعية الشامية ثم جمعية الدسمة ، ويجري الآن انشاء جمعيات الفيحاء والقادسية والصليبخات .. وهكذا حتى يتم انتشار الجمعيات التعاونية في كل منطقة سكنية بالكويت

ولقد روعي في انشاء هذه الجمعيات أن تحقق مبدأ الاكتفاء الذاتي فأنت ترى في هذه الجمعيات صالون الحلاقة والصيدلية والجزار والنجار والخباز والخياط .. الخ الى جانب سوق مركزية كبيرة تحتوي على جميع أنواع المواد الغذائية وأدوات التجميل والأدوات الرياضية ولعب الأطفال والملابس والكتب والاسطوانات وكل ما يخطر على بال المشتري

وتسهم الحكومة الكويتية مساهمة فعالة في دعم وانجاح الجمعيات التعاونية وهي في الواقع تحمي الحركة التعاونية .. فالحكومة هي التي قامت ببناء هذه الجمعيات والمقاصف أيضا مجانا .. ووضعت بالغاء الرسوم الجمركية على كل السلع التي ترد الى الكويت باسم الجمعيات التعاونية

ولقد اتيح لي أن أزور جمعية الشامية التعاونية وهي نموذج متطور للجمعيات التعاونية في العالم وقال لي سكرتير الجمعية الأخ سعد الصانع أن هدف الجمعيات التعاونية في الكويت هو توفير كافة السلع والخدمات لسكان المناطق السكنية ، ولقد حققت فكرة الجمعيات نجاحا كبيرا الأمر الذي شجعنا على ايجاد مجالات أخرى لخدمة المستهلكين فأنشأت جمعية الشامية التعاونية مزرعة لتربية الدواجن وهي بصدد انشاء مزرعة أخرى لتربية الأبقار كما أنها تقوم باتصالات خارجية لانشاء بعض الوحدات المنتجة للسلع الاستهلاكية

واذا كانت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في الكويت قد شجعت فكرة التعاون فيجب الا ننسى أن هذه الوزارة تقوم بدور هائل في تطوير المجتمع الكويتي سواء في مجال الخدمات الاجتماعية أو مجال السياسة العمالية

والى الآن ترى الالاف المساكن الصغيرة ترتفع في كل مكان وأسأل فيقال لي هذه بيوت ذوي الدخل المحدود .. ان وزارة الشئون الاجتماعية توزع هذه البيوت على المواطنين بشروط ميسرة

*

ولنعد الى عشر سنوات مضت .. كانت البيوت قليلة !

واذا كانت مدينة الكويت قد خطفت بصري بأضوائها واذا أهبط الى مطارها ليلا فان الفضل في ذلك ، أي في انتشار النور ، يرجع الى وزارة الكهرباء والماء التي نجحت في أن تجعل الكويت دولة تملك خبرة علمية وتكنولوجية لتوصيل الكهرباء الى كل مكان في الكويت وتحويل مياه البحر المالحة الى مياه عذبة .. فمحطة تقطير المياه الموجودة في الشويخ – وهي أكبر محطة في العالم – تنتج ستة ملايين جالون من الماء العذب في اليوم الواحد ، الأمر الذي جعل هيئة الأمم المتحدة تشيد بذلك في تقريرها عن تأمين المياه للسكان في العالم

*

كل شيء الآن يتغير في الكويت .. انه التغير الى الأحسن والأفضل .. والواقع أنني اذا أردت أن ألقي نظرة على كل شيء في الكويت فان صفحات لا تكفيني لعل أتكلم عن الحياة النيابية في الكويت أو الاذاعة والتليفزيون أو التعليم أو الصحة أو .. أو ...

*

اني هنا أختار بعض معالم النهضة .. ولأتكلم عن التليفزيون مثلا .. لقد كان انتقال التليفزيون الى الادارة الحكومية منذ منتصف نوفمبر سنة ١٩٦١ بداية عهد جديد له ، اذ بدأ انطلاقه الكبير الذي سار عليه ولا يزال بعد أن عهدت بالعناية والرعاية وزارة الارشاد والأنباء . فسعت الى تعزيزه وتقويته ، واستقدمت له الخبراء والفنيين وحشدت له نخبة طيبة من أبناء البلاد ، وأوفدت البعثات الى الخارج ونظمت لهم الدورات التدريبية . وحرصت الوزارة على أن يشترك تليفزيون الكويت بوفود في المؤتمرات والمحافل التليفزيونية العربية والدولية، فكان لهذا الاشتراك أكبر الفوائد في امداد العاملين بالتليفزيون بالخبرات والمعلومات الفنية بهذا الجهاز . كما أن اتصال تليفزيون الكويت بمختلف أجهزة التليفزيون في البلاد العربية ، سواء بالزيارة أو المراسلة قد أفاد كثيرا في هذا السبيل . وهكذا فان تليفزيون الكويت استطاع أن يستفيد من الخبرة العربية والعالمية بسرعة وأن يحقق مستويات رفيعة في برامجه التي يرسلها ، ثقافية كانت أو اعلامية توجيهية أو ترفيهية

ولقد كان تليفزيون الكويت حتى نوفمبر عام ١٩٦٢ يرسل برامجه في أربع ساعات يوميا بما في ذلك أيام الجمع والعطلات الرسمية والأعياد بمجموع (٢٨) ساعة أسبوعيا ثم أخذ يزيد في فترات الارسال فارتفعت الى (٣٦) ساعة أسبوعيا . وفي أكتوبر ١٩٦٦ ارتفعت ساعات الارسال فوصلت الى (٥٦) ساعة أسبوعيا ، اذ يبدأ التليفزيون بارسال برامجه في الساعة الخامسة مساء طوال أيام الاسبوع ويستمر حتى منتصف الليل ، وفي أيام الجمعة يبدأ قبل موعده المحدد بثلاث ساعات أي في الثالثة بعد الظهر ، الى ما بعد منتصف الليل

ولا يترك التليفزيون فرص الأعياد والمناسبات الوطنية تمر دون مشاركة المواطنين فرحتهم بها فينقلها اليهم أولا بأول كما لا يفوتنا أن نذكر أن التليفزيون قد ساهم بنصيب وافر في تشجيع الحركة الرياضية وتطويرها عن طريق ابراز النشاطات الرياضية ونقل وتقديم البرامج التوجيهية التي ساعدت على ايجاد جيل رياضي واع بأصول الرياضة وفعالياتها المختلفة

وكذلك ساهم التليفزيون في دفع الحركة المسرحية في البلاد عن طريق تشجيع الفرق المحلية بعرض نشاطاتها وأعمالها الفنية والتعاونية مع أفرادها وابراز مواهبهم واتجاهاتهم على الشاشة الصغيرة الى جانب عرض بعض النماذج الفنية الأخرى التي تجسد تجارب بعض الفرق العربية والصديقة.

وكذلك الحال بالنسبة للفرق الشعبية والطرب والفنانين والكتاب بصفة عامة

لقد استطاع التليفزيون أن يقدم المواد الفكرية والمادة الترفيهية لمختلف طبقات الشعب على مختلف أعمارهم وشتى ميولهم وأهوائهم ومستوياتهم الثقافية والفكرية

وما يقال عن التليفزيون يمكن أن يقال عن الاذاعة .. وقد احتاج الى مجلد ضخم لأخصصه للكلام عن الاذاعة في الكويت .. ولكن يكفي أن أقول انها تطورت وأصبحت شيئا فعالا حقا في حياة هذا البلد العظيم الذي يتقدم باستمرار في كل المجالات

*

وأود أن أشير الى اتجاه هام جدا في دولة الكويت لم يكن موجودا عند زيارتي الأولى ..

ان الكويت اتجهت فعلا الى الصناعة .. لم تكتف بالاعتماد كلية على البترول كمصدر وحيد للدخل القومي .. فمن يدري ماذا يكون مصير البترول اذا احتلت الذرة مكانه في الاستقلال ؟

ولذلك كانت سياسة اقتصادية حكيمة تلك التي أشارت الى الاهتمام بالصناعة وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية في المجالات الصناعية ..

وأنت اذا زرت الكويت الآن .. تستطيع أن ترى الدخان يتصاعد من مداخن المصانع خاصة في منطقة الشعيبة الصناعية التي أنشئت خصيصا لتوطين وتطوير الصناعات المختلفة وهذه المنطقة محاطة بسياج لحماية الصناعة والخدمات المختلفة فلا يدخلها الا من يعمل بها أو يقيم في المدينة السكنية لها ..

ولقد أنشئت الهيئة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية بهدف توفير الغاز والكهرباء والماء وماء التبريد وتسهيلات الشحن البحري ولذلك فقد تم رصف الطرق بالمنطقة الصناعية وتم انشاء المجاري بها وأنشئت محطة كهرباء لتزويد الصناعات في هذه المنطقة بالطاقة الكهربائية ، وأنشئت كذلك محطة لتقطير مياه البحر من ثلاث وحدات طاقة كل منها مليون جالون يوميا ، وحرصت الهيئة العامة على نقل الغاز الى المنطقة الصناعية بأنابيب وقودا ومادة خام أولية للصناعات البترولية فأنشأت خط أنابيب قطره ٢٤ بوصة يمتد من مركز التجميع في حقل برقان الى الشعيبة ، وينقل ٦٠ مليون قدم مكعب يوميا وتجرى الدراسات لرفع طاقة الخط الى ٣٠٠ مليون قدم مكعب خلال السنوات الخمس القادمة

ولقد بدأت بعض الصناعات في منطقة الشعيبة الصناعية انطلاقتها فعلا كالأسمدة الكيماوية ، ومنها ما زال تحت الانشاء والبعض الآخر قيد الدراسة

ان انتاج مصنع الأسمدة في هذه المنطقة يبلغ ٥٠٠ طن من سلفات الامونيوم و ٥٥٠ طنا من اليوريا يوميا ..

وتقف وسط المنطقة الصناعية مصفاة الشعيبة للبترول التي أنشأتها شركة البترول الوطنية الكويتية وتحولت بها الى شركة بترول عالمية متكاملة

والكلام عن المنطقة الصناعية لن ينتهي ، ولكنه يدل على أن الكويت تدق أبواب المستقبل الصناعي بعنف وسوف تصبح مع الزمن دولة صناعية لا تعتمد الرئيسية على البترول ..

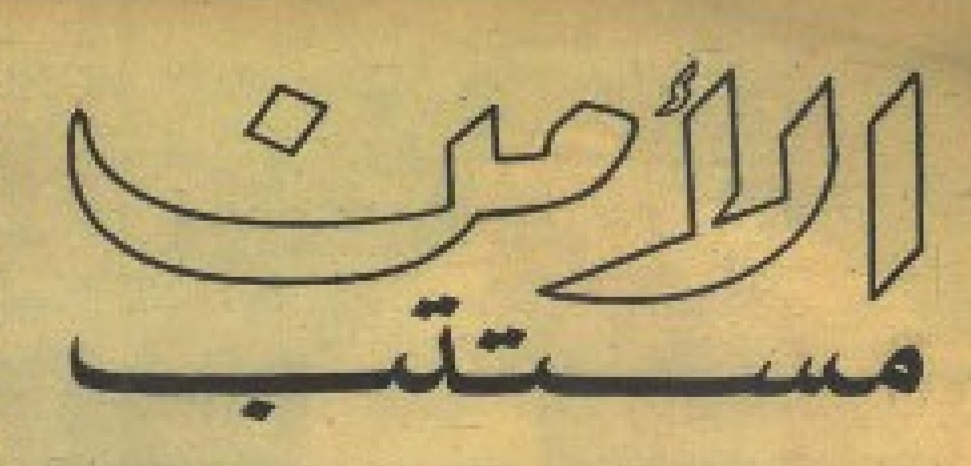
*

وأنت تستطيع أن تتأكد من هذا بالحركة الدائبة في مجلس الوزراء والوزارات المختلفة .. ان الحركة لا تهدأ في هذه الجهات .. تحس كأن كل انسان في الكويت يسابق الزمن .. وهم يسابقون الزمن بالعلم والثقافة .. بحيث لن تمر الا سنوات قليلة وتكون الأجيال الجديدة من الطلبة الكويتيين قد تخرجت من الجامعات سواء في الكويت أو في خارجها ويصبح منها المهندس والجيولوجي والطبيب و .. ألف تهنئة بعيد الاستقلال لحضرة صاحب السمو العظيم الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت المعظم وصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد ولي العهد ورئيس الوزراء

فتحي الشيخ



شركة القناة للحبال ببورسعيد
إحدى شركات هيئة قناة السويس
تهنئ
شعب الكويت الشقيق
بعيد استقلاله
وتفخر بأن تقدم منتجاتها من :-
• الحبال والخيوط والدوبارة المانيلا والسيزال
• الخيوط والدوبارة الكتان للتصدير
• المشايات السيزال الملونه ...
لتغطية أرضيات الغرف والطرقات والسلالم
في المباني والمنشآت والسفن البحرية
• امكانيات كبيرة للتصدير لجميع أنحاء العالم
• إنتاج مطابق للمواصفات القياسية العالمية
شركة القناة للحبال ببورسعيد
ص.ب : ٦ بورسعيد ج.ع.م - هاتف ٨٠٦٥ / ٥٠١٧



وزارة الداخلية في الكويت ساهرة على الامن .. وهي مؤمنة بان اعداد الشرطي الصالح هو الذي يؤكد ان الامن في البلاد مستتب

■ العربية القاهرة الجامعية . والاستقرار النظام والامن ليس من الامور البسيطة ولكنه يتطلب جهدا دائما من وحدات متضافرة لم يكن بد من انشائها اطلق عليها « الادارات » . فثمة ادارة للتحقيقات واخرى للبيانات والجنسية والجوازات والاقامة ورابعة للمرور وخامسة للشئون العامة وسادسة للنجدة وسابعة للسواحل والثامنة للبحوث الجنائية والتاسعة للسجون الى جانب مدرسة الشرطة .

● اعداد رجل الشرطة وتدريبه : لكي يرتدي رجل الشرطة زيه العسكري ويصبح جديرا به يلتحق بمدرسة الشرطة ويتولى العسكريون والخبيرون والمدنيون اعداده لمهنته من خلال الدروس النظرية والعملية . ولا تنتهي دراسته عند هذا الحد بل تعقد له الدورات التدريبية التي تؤهله للتخصص في احد المجالات المتعددة للشرطة كالنجدة والمرور والمباحث والحدود وغيرها .

● الضباط يختارون ممن انهوا الدراسة الثانوية ويرسلون في بعثات الى الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية حيث يدرسون نظم الشرطة هناك

● تم انشاء كلية الشرطة التي تقتصر على تخريج الضباط الدارسين دراسة اكاديمية لاعدادهم لقيادة الوحدات .

● اذا تفقف الشرطي وتدرب على مختلف الاسلحة واعد لتسلم مهام عمله في وحدة من الوحدات تمنحه الدولة سلاحا يستعين به على اداء وظيفته الخطيرة

● اولت وزارة الداخلية عنايتها بتسليح الشرطي وتزويد الوحدات بما يسهل لها القيام بمهمتها على افضل وجه . واهم الانجازات في هذا المجال :-

١ - استوردت الوزارة عددا كبيرا من السيارات من الجيب واللوري والنجدة والزوارق

٢ - استكمل افراد الشرطة تدريبهم على البنادق الاوتوماتيكية وزودوا بها

٣ - جهزت قوة الحدود بالسيارات المزودة بالاسلكي ودرب افرادها على استخدام الرشاشات

٤ - زودت خفر السواحل بزوارق حديثة ومجهزة بالاسلحة الحديثة واللاسلكي .

● زودت قوة حرس الحدود بالبنادق الاوتوماتيكية بعد تدريب رجالها على استخدامها

● تم بناء عدد من المخافر الجديدة لمقابلة التوسع في الرقابة وتعقب المجرمين ومطاردة الفاتكين

● اعد السجن المركزي الحديث الذي خصص لكل فئة من المذنبين جناحا وفق جرائمهم واعمارهم . ووضع مخطط لتدريب السجناء ليخرج السجين بعد قضاء فترة العقوبة مواطنا صالحا ملما بمهنة من المهن تعينه على الحياة الشريفة .

● تم انشاء مراكز لرقابة التنقل البري والبحري وزودت جميعا باللاسلكي

● نظمت ادارة التحقيقات بحيث اصبحت تضم الاقسام التالية - التحقيق - الادعاء - التفتيش - التنفيذ والاعلام - التسجيل - الاحصاء

● اتفقت هذه الادارة مع ديوان الموظفين على انعقاد دورات تدريبية للمحققين .

● تقوم الوزارة بالاشتراك مع وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بانشاء دار لانحراف الاحداث على اسس علمية حديثة ترعى العلاج على ايدي اخصائيين اجتماعيين والمربين النفسانيين

● زودت ادارة البحوث الجنائية باحدث الاجهزة

● ارسلت البعثات من الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية للتدريب على البحوث الجنائية في الجمهورية العربية المتحدة

● لما كانت ادارة المرور من الاجهزة الحيوية خاصة بعد الزيادة المطردة في عدد السيارات التي تسبب في كثرة الحوادث فقد انشيء فصل في مدرسة الشرطة مدة الدراسة به شهران لرفع مستوى رجال الشرطة يتلقى فيه الدارسون مواد المرور

● انشيء قسم المرور في السالمية برئاسة احد الضباط ويعاونه عدد من افراد الشرطة وراكبي الدراجات لتنظيم حركة السير

● نظم قسم المرور وعهد اليه بمنح اجازات القيادة واختبار السائقين وفحص السيارات فنيا

● تم تخطيط معظم شوارع الكويت الرئيسية باخر ما وصل اليه العالم في السير وتوجيه المارين راكبين او راجلين .



جهاز الأمن في الكويت يستعين الآن بأحدث الوسائل - ومن بين أجهزته التي يوليها اهتماما كبيرا الكلاب البوليسية المدربة خير تدريب


شركة النصر لصناعة السيارات
تسهم فى دعم اقتصاديات الكويت بتوريد باصات لنقل طلبة مدارس
وزارة التربية والتعليم
بالكويت
نصر
شركة النصر لصناعة السيارات بالجمهورية العربية المتحدة وادى حوف / حلوان تلغرافيا : اوتونيف / حلوان
وكلاؤها بالكويت شركة يوسف الصقر والخالد عمارة الخالد شارع فهد السالم بالكويت



في الكويت

أحدث مصفاة بترول في العالم

• حولت شركة البترول الوطنية الى شركة عالمية متكاملة

ان أحدث مصفاة بترول في العالم توجد الآن في الكويت ، وبالتحديد في « الشعيبة » ، المنطقة الصناعية الجديدة لدولة الكويت الناهضة ...

لقد بدأت « **شركة البترول الوطنية الكويتية** » تفكر في انشاء هذه المصفاة منذ ست سنوات ، ثم تحول التفكير الى حقيقة! والواقع ان الدوافع التي حفزت الشركة الى التفكير في انشاء هذه المصفاة العالمية ، تقوم على أسس رئيسية من اتجاهات الفكر الكويتي المتحرر ، الذي يحرص على ان يقوم الشعب العربي في الكويت بدوره التاريخي في تطوير مصادر ثروته الكبرى : البترول ... فاهم أهداف الشركة كما نص عليها في عقد التأسيس : (قيام شركة نفط متكاملة نشاطة في فعاليتها) ... ومعنى هذا ان تتولى الشركة الوطنية كافة العمليات التي تقوم عليها صناعة البترول في الكويت من استكشاف ، وانتاج ، وتكرير ونقل وتسويق ، سواء في الاسواق المحلية او الاجنبية ... ان هذا من شأنه أن يعطي رأس المال الوطني دورا فعالا لتطوير مصدر الثروة الاساسي في البلاد ، ويقلل من اعتماد الكويت على الشركات الاجنبية المسئولة الآن ..

والحق ، ان في الاسواق العالمية اليوم وضعا خاصا ، يجعل انشاء مصفاة « الشعيبة » في الكويت ضرورة فرضتها ظروفها من الناحية الاقتصادية ... فمصافي البترول الموجودة في العالم تجابه اليوم مشكلة المرونة في الانتاج ، الامر الذي أدى الى التوسع

تباعاً في انحاء مختلفة من العالم ، فبعض المنتجات في حالة عجز مزمن بالنسبة للمصافي القائمة في البلاد المستهلكة ، لأن تنوع الطلب على المنتجات البترولية لا ينسجم مع تنوع الانتاج في تلك المصافي .. وأبرز مثل على هذا العجز في المنتجات : الكيروسين في آسيا ونفط الديزل وزيوت التدفئة الخفيفة في أوروبا .... وفوق ذلك فان انشاء مزيد من سعة التكرير المحلية في تلك البلاد المستهلكة ـ في المستقبل ـ لن يحل المشكلة بل على العكس سيؤدي الى تفاقم حدتها ، لأن زيادة الطلب على المنتجات وما يستتبعها من بناء مصافي اضافية ، تؤدي الى زيادة في العجز بالنسبة لبعض المنتجات ، ما دام تنوع الطلب على المنتجات باقيا على ما هو عليه ..

دعائم التفوق الاقتصادي

والاسلوب المتبع حاليا لسد هذه الثغرات الانتاجية ، هو أن تشحن المنتجات الفائضة من احد اجزاء العالم الى الاجزاء الاخرى التي تعاني عجزا في تلك المنتجات .. وطبيعيا ما يستوجب ذلك نفقات نقل باهظة ومضاعفة بالنسبة للمصافي المنشأة في البلاد المستهلكة أي نقل البترول الخام الى المصفاة ثم نقل الفائض من الانتاج الى المناطق التالية التي تعاني العجز ....

فاذا عرفنا ان الكويت في موقع جغرافي ممتاز بين الاماكن التي تعاني العجز في أهم المنتجات تأكد لنا ان انشاء المصفاة في الكويت سيكون مجزيا من الناحية الاقتصادية وخاصة بالنسبة لتكاليف النقل .

هناك عامل آخر يبرز انشاء هذا النمط من المصافي التي تستخدم طريقة (الهدرجة) في الانتاج ـ وهو ارتفاع نسبة الكبريت في الوقود المستخرج من أي خام من خامات الخليج العربي ، وبهذه الطريقة ـ أي طريقة الهدرجة ـ يمكن انتاج منتجات ذات نسبة منخفضة نسبيا من الكبريت . ان شركة البترول الوطنية الكويتية ، قد تبنت فكرة رائدة ، وباستخدامها أساليب فنية سليمة تعزز في الواقع امكانيات التسويق لزيوت الخليج العربي الخام .. وخلافا لأية مصفاة أخرى قائمة في المنطقة ، فان المنتجات المكررة في مصفاة « الشعيبة » تختلف عن المنتجات التقليدية . فبالتقسيم الانفصالي لنسبة الكبريت التي تحتويها هذه المنتجات ، في شبيهة للمنتجات المعتادة التي يجري الآن انتاجها في المصافي القائمة في منطقة الخليج العربي ، فبدلا من مزاحمة المنتجات التقليدية والدخول محلها ، فان منتجات مصفاة « الشعيبة » سوف تخلق أسواقا جديدة لمنتجات مشتقة من خام الاصل ..

وهناك عامل ثالث له أهميته ، وهو الاتجاه نحو منتجات النقل نوعا ، والمنتجات المكررة التي تتطلب لبعض الاستعمالات ابتكارانتاجها على أسس اقتصادية في مصافي مستقرة أنشئت وانتشرت في أسواق الاستهلاك ...

على طريق التقدم والنجاح

ثم ...

ثم ولدت ساعة العمل وبدأ الحلم يتحول الى حقيقة ، والفكرة تخرج الى حيز الوجود والتنفيذ ...

لقد تم توقيع عقد انشاء المصفاة في نوفمبر عام ١٩٦٥ مع شركة « فلور » للشرق الاوسط كمتعهد رئيسي ، بمبلغ ٢٧ مليون دينار كويتي ، على أن تقوم كل من شركتي « جابجوبروبرت رسرتش » ـ و « فوستر ويلر » كمقاولين فرعيين ...

وقد مولت الشركة الوطنية لتنفيذ القسم الاكبر من مشروع المصفاة الذي تكلف ٠٠ مليون دينار كويتي ...

ومرت الايام سريعة ... وهاهي مصفاة « الشعيبة » تقف شامخة لتنتج في ١٩٥ ألف مليون برميل في اليوم ، ولتفتح آفاقا جديدة أمام دولة الكويت الكبرى في صناعة البترول وتسويقه ..

ففي مجال التسويق العالمي ، اتجه سياسة الشركة الوطنية الى اقامة مكاتب لها بالخارج لتسهيل تسويق منتجات المصفاة وخاصة في أوروبا الغربية ، حيث الطلب المتزايد على منتجات البترول والتسهيلات الكافية المتعلقة بالدفع ... ولسوف يمتد نشاط الشركة الى أسواق البلاد الواقعة شرق السويس ، كما انها افتتحت مكتبا للتسويق في لندن ، وباشرت مكاتبها الفرعية المعروفة ب D·O·T· في كوبنهاجن نشاطها للتعاقد على تسويق المنتجات الوسيطة من مصفاة « الشعيبة » في أسواق تلك البلاد ، وسيتم أيضا العرض مشروع لتكرير سعة ٠٠٠ر٤٦ طن ، وسوف يحقق سوقها من الدرجة الاولى في مختلف البلاد الاوروبية ، كما أن هناك عقودا جديدة ستبرم مع مؤسسات تسويقية في مختلف بلاد أوروبا الغربية ..

هذه هي الخطوة الاولى في الطريق الى تنفيذ مشاريع لتسويق اخرى بالخارج ...

وهكذا تعتبر **شركة البترول الوطنية الكويتية** أول شركة في المنطقة العربية تنجح في اتجاه تنفيذ أحد الاهداف المنصوص في النظام الاساسي لها ، وهو خلق شركة بترول كويتية عالمية متكاملة ...

وبعد ...

فاننا نقدم التهنئة للشركة العالمية الجديدة ونرجو لها مزيدا من النجاح والتقدم في ظل حضرة السمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت المعظم ، وسمو ولي العهد الشيخ جابر الاحمد ..



شركة مصر للغزل والنسيج
تقدم إمكانياتها وخبراتها فى خدمة الشعب
الكويتى الشقيق وتقدم إليه فى انتاجها
من
بالمحلة الكبرى
ج.ع.م
بطاطين
صوف ١٠٠٪
من أجود
الأصناف
وأرقى
الأذواق
المنسوجات القطنية
وجميع أنواع الأقمشة
المبيضة والمصبوغة
والمطبوعة وأقمشة
الملايات المبيضة
إنتاجها من الغزل
والمنسوجات يغزو
أسواق ٦٠ دولة فى
أنحاء العالم
لها وكلاء فى جميع أنحاء العالم . تلغرافياً : غزل المحلة

بمناسبة إنعقاد مؤتمر وزراء التربية العرب

نظم التعليم في الكويت

منذ ايام عقد بالكويت مؤتمر وزراء التربيـة العرب .. وهذه دراسة سريعة لنظم التربية والتعليم في الكويت، نستطيع من خلالها ان نعرف الكثير عن النهضة العلمية في الدولة الشقيقة



نظم التعليم في الكويت



● **رياض الأطفال** : مرحلة للانتقال بالأطفال من التربية المنزلية الى التربية المدرسية وعدد من الرياض تشرف الوزارة من نظمها واساليبها بما يتفق مع احدث النظم التربوية الصحيحة وعدد الرياض في ازدياد مطرد

●

● **المرحلة الابتدائية** : أهم ما يهدف اليه هذه المرحلة تعريف الطفل ببيئته وتصوير الحياة التي تحيط به في جو من التهذيب . وقد جعلت للبنين مدارس خاصة وكذلك للبنات ويقبل في المرحلة الابتدائية التلاميذ من سن السادسة ومدة الدراسة أربع سنوات وتختلف هذه المرحلة من مثيلاتها في الدول العربية في انها لا تعتبر مرحلة يخرج بعدها التلميذ الى المجتمع لكسب العيش . لان الدولة تأخذ على عاتقها متابعة دراسته حتى نهاية التعليم الثانوي لان التعليم في الدولة الزامي في مراحله الاولى : الابتدائية والمتوسطة وذلك بعد صدور قانون التعليم الالزامي عام ١٩٦٥ وقد انشأت الوزارة ادارة خاصة لهذه المرحلة من التعليم

●

● **المرحلة المتوسطة** : مرحلة لها خطرها اذ انها تتميز بمرحلة البلوغ النفسي وبصدور قانون التعليم الالزامي اصبح حتى نهاية هذه المرحلة الزاميا ونظرا للسياسة الاجرائية التي انتهجتها وزارة التربية انشأت الوزارة ادارة التعليم المتوسط وخولتها صلاحيات من شأنها ضبط سير العمل في المدرسة المتوسطة وجعل عناية اكثر بحيث تؤدي رسالتها التربوية التي انشئت من اجلها

●

المرحلة الثانوية : أربع سنوات منها سنتان للدراسة العامة ، وسنتان تخصص في الآداب والعلوم وينال الطالب في نهايتها شهادة الدراسة الثانوية على غرار ما يحدث في البلاد العربية عامة وبذلك يتسنى له بعدها الالتحاق باحدى الجامعات العربية او الغربية وتعمل الوزارة على تطوير مناهج الدراسة الثانوية بما يتمشى مع متطلبات الدراسات الجامعية

●

الدراسات المسائية : اتيح للمستزيدين الابواب في تلقي نور التعليم في المساء حتى يكون امر تحصيله في المتناول فتعتبر الدراسات المسائية استجابة صادقة لدواعي التطور وايمانا بما للعلم من اثر يشمل حياة الفرد والجماعة . وقد روعي في هذه الدراسات جميع اجزاء المناهج المقررة .

● **اعداد المعلمين** : وانشيء اول معهد للمعلمين عام ١٩٤٨ واول معهد للمعلمات عام ١٩٥٣ . وتقوم الدراسة في المعهدين على أساس اعداد المعلم او الطلبة اعدادا سليما مستندا الى علم النفس والى الفهم العميق ويقوم الطلاب والطالبات بالاشتراك في ادارة المعهد وحكم القسم بالقسمة ويعتبر دبلوم المعهد (ثانوية عامة تربوية) . ويتولى معهد مجلس ادارة يتكون على النحو التالي :

وكيل وزارة التربية رئيسا ومدير المعهد او مديرة المعهد عضوا ووكيل او وكيلة المعهد والمدرسون او المدرسات الاوائل ، واثنان من غير هيئة التدريس خارج المعهد . وتكوين المجلس على هذا النحو يكسبه قدرة على البت في الامور والاتجاه بخبرات خارجية تمثل المجتمع ..

التعليم الديني

مرحلة الابتدائية : مدة الدراسة ومنهج الدراسة متساويان مع المدارس الابتدائية بزيادة تحسين القرآن الكريم ، ويخول المرحلة الاولى للابتدائية الالتحاق بالدراسة المتوسطة في المعهد او في المدارس على السواء

المرحلة المتوسطة : ومنهج الدراسة بهذه المرحلة متشابه الى حد كبير المدارس المتوسطة لم يضم الى جانب دراسة بعض العلوم ومواد اللغة العربية بتوسع والطالب ينال في نهايتها الشهادة المتوسطة التي تؤهله للالتحاق بالمرحلة الثانوية

المرحلة الثانوية : وفي هذه المرحلة يدرس الطلاب في سنواتها الاربع الفقه والتفسير والحديث والتوحيد والنطق ومواد اللغة العربية بتوسع . وفي نهاية هذه المرحلة ينال الطالب شهادة اتمام الدراسة الثانوية التي تعادل الشهادة الثانوية في المعاهد الازهرية وتؤهل الحاصل عليها للالتحاق باحدى كليات جامعة الازهر او كلية دار العلوم (جامعة القاهرة) ويشرف عليها الازهر ويضع الاسئلة لامتحاناتها

●

المعاهد الخاصة : اهتمت الوزارة اهتماما بالغا بذوي العاهات فانشأت لهم معاهد خاصة يتلقون فيها العلم والمعرفة





لقطتان تعبران عن العناية الفائقة التي يلقاها اطفال الكويت في مراحل التعليم المبكرة حيث يتلقى الطفل العلم على احدث الاسس العلمية



بالاضافة الى التدريب المهني وقد زودت باخصائيين واخصائيات اجتماعيات والطب للرعاية الصحية والاجتماعية .

ويراعى في التدريس بهذه المعاهد الفروق الفردية فيتاح لكل منهم العناية الخاصة والرعاية الفردية بما يتفق وحالته النفسية وتحصيله العلمي .

●

التعليم الصناعي : تطور الدولة الاجتماعي والاقتصادي ادى الى قيام اعمال ومشروعات عمرانية تحتاج الى الايدي العاملة لهذا فان انشاء الكلية الصناعية وقد تم انشاؤها ووحدات الدراسة بها وزودت بالعدد والآلات والاجهزة الحديثة التي تفي باغراض التعليم الصناعي ..

●

التعليم التجاري : انشئ هذا النوع من التعليم تمشيا مع سنة التطور لذلك فان وزارة التربية ايمانا منها بالحيوية للدور الذي يلعبه التعليم التجاري في مختلف النواحي الادارية والتنظيم والمالية في كافة المجالات الحكومية والاهلية اتخذت في سبيل ذلك عدة طرق منها تطوير خطة الدراسة التجارية الحالية وتعديل مناهجها ، واستكمال انواع التعليم الثانوي الفني بافتتاح مدارس ثانوية تجارية للدرس فيها العلوم التجارية .

●

التعليم الاهلي : نشأ في الكويت عدد من المدارس والمعاهد تقوم على ادارتها افراد وهيئات وطنية واجنبية لسد حاجة بعض الرعايات الخاصة واستنادا الى حق الدولة في السيادة الوطنية فقد وضع نظام خاص للاشراف على هذه المدارس عن الحكومة .

البعثات : تولي الوزارة ايفاد الطلاب والطالبات في بعثات دراسية فيما بعد المرحلة الثانوية عناية خاصة ، وذلك لتلبية حاجات البلاد المتزايدة للتخصصات والكفاءات العلمية والفنية . والنسبة المقررة للبعثات حسب ما حدده قانون البعثات هي في العادة ٨٠٪ من طلاب القسم العلمي ، ٢٠٪ من طلاب القسم الادبي ممن نجحوا في شهادة الدراسة الثانوية العامة هذا بالاضافة الى من يكون له واصل دراسته تحت اشراف وزارة التربية اما على حساب جهات معينة في القطاع العام او الخاص مثل شركة البترول الوطنية الكويتية وشركة نفط الكويت ووزارة الداخلية ووزارة الصحة ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية .

كما تقدم بعض الطلبات لوزارة الدفاع لاستكمالهم من قبلها في بعثات للخارج .

ومن لم تسمح له الظروف بالسفر لمواصلة دراسته الجامعية بالخارج والسفر للبقاء بالكويت يسرت له الوزارة الانتساب لاحدى الجامعات .

البعثات الى الكويت : وستقدم وزارة التربية في كل عام دراسي عددا من الطلبة الوافدين للدراسة في معاهد الكويت وتتسم قبولهم في بعثات دراسية من مختلف الاقطار ويتلقون علومهم في مختلف المراحل الدراسية ويتم قبولهم عن طريق حكوماتهم او الهيئات الرسمية المعترف بها . ويعتبر طالب البعثة مكفولا من الناحية الادبية والمالية فيما يتعلق بمصاريف العلاج والدراسة . كما يصرف لكل طالب مخصصات شهرية ويقبل الطلبة في الاقسام الداخلية التابعة لمدارسهم حيث يتوافر لهم السكن والاكل وجميع الامور المتعلقة بدراسته ويمنح طالب البعثة تذكرة سفر من الكويت الى بلده في نهاية كل عام دراسي لقضاء اجازة الصيف .



فيصل الفليج
يلقي الأضواء على
مستقبل
اسطول من طائرات بوينج ٧٠٧ النفاثة

سمعت كثيرا وانا في الكويت بلقائي مع السيد فيصل الفليج رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية .. ليمد حديثنا ممتع في مسائل كثيرة مرتبطة بالماضي والحاضر منطلقا في حديث آخر اكثر متعة .. وكان عن المستقبل .. وبالذات مستقبل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ..

ان فيصل الفليج يريد ان يغمض عينيه ويفتحهما ليرى كل احلامه بخصوص المؤسسة قد تحققت .. وهو لذلك لا يكتفي بالاحلام وانما هو يحاول بكل ما اوتي من جهد وعلم ان يحقق هذه الاحلام ويحولها الى حقيقة .. كل احلام فيصل الفليج تدور حول النهوض بالمؤسسة والتقيد بمشاريعها الضخمة وبذلك تدخل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عهدا دوليا جديدا .

هذه المشاريع الضخمة كما قال لي السيد فيصل الفليج ستمضي في تنفيذها المؤسسة طبقا لخطة السنوات الخمس التي تشمل كل مرافق دولة الكويت .

وعلى الرغم من ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية قامت بدور كبير في خدمة الطيران والملاحة الجوية في السنوات القليلة الماضية .. التي انطلقت فيها طائراتها الى مختلف عواصم الدنيا تحمل اسم الكويت عاليا خفاقا في المجالين العربي والدولي ، فان فيصل الفليج يقول رغم ذلك وبتواضع شديد « اننا ما زلنا في اول الطريق .. ما زال الطريق امامنا طويلا وما زال بيننا وبين النجاح الذي ننشده عثرات وخطوات ! »

وآخر فصول الحديث للطائرات فيها الذي يقول بصددها رئيس مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية .. لقد بدأنا بشراء طائرات حديثة .. وقد وقع الاختيار بعد دراسات عديدة وبحث مستفيض على طائرات من طراز



السيد فيصل الفليج رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية

الطيران العربي

تحت تصرف جميع شركات الطيران العربية

« بوينج ٧٠٧ – ٣٢٠ سي » الثقالة الضخمة ولعلنا لهذا الحدث الهام لنا مشاريع تطور جديدة من الآن لمد البحث والدراسة .

وصرح لي السيد فيصل الفليج بخبر هام عندما قال « لقد قررت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية أن تضع جانباً من أسطولها الثلاث تحت تصرف الشركات العربية الطيرانية بحيث تكون هذه الطائرات على استعداد للقيام بأية رحلة خاصة طبقاً للظروف الطارئة والتأجير ، حتى تستطيع الشركات العربية الشقيقة أن تدعم خطوطها الجوية وتقوم بالتزاماتها على الوجه الأكمل » .

ولم يدهشني أن يصدر هذا الخبر الهام من فيصل الفليج فهو ابن من أبناء دولة الكويت العظيمة التي ولدته وطلعت دائماً لنصرة القضية العربية وتحقيق التعاون بين الدول العربية في كافة المجالات .

وإذا عرفنا أن دولة الكويت بعد التطور الهائل الذي حدث فيها خلال السنوات الماضية قد أصبحت ملتقى الطرق الدولية المتجهة الى الشرق الأقصى شرقاً وأوروبا غرباً ، وأن مطاراً دولياً هائلاً يجري العمل فيه على قدم وساق لاستقبال الطائرات الضخمة وأن هذا المطار مزود بكافة الوسائل والمعدات الحديثة لتوفير الراحة للركاب . اذا عرفنا هذا كله ينبغي أن نعرف – أيضاً – دور مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في هذا المطار الدولي الجديد ..

قال لي السيد فيصل الفليج بهذا الخصوص انه تم انشاء أكبر قاعدة للصيانة والورش الفنية لهذا العمل الذي سيقوم به فريق ضخم يضم عدداً كافياً من الخبراء والمهندسين الكويتيين والأجانب ، وستقوم هذه القاعدة بصيانة جميع الطائرات التابعة لمختلف شركات الطيران التي ترغب في ذلك وفي مقدمتها شركات الطيران العربية .

هذه أمثلة للمساهمة الفعالة التي تقوم بها مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لتقوية وتدعيم الخطوط العربية الشقيقة ، وبالمناسبة فانه يهمنا أن نشير هنا الى الخطوات التي اتخذت وما زالت تتخذ لتنسيق السياسة بين هذه الشركات ورحلاتها في الشرق الأوسط . فقد قال لي السيد فيصل الفليج انه تم انشاء منظمة عربية اقليمية للطيران المدني على غرار المنظمة العالمية المعروفة .. والغرض من هذه المنظمة تنظيم وبحث الاجراءات التي يمكن اتخاذها لتشجيع انتقال ابناء الوطن العربي الواحد بين مختلف الاقطار العربية بأجور مناسبة ومعقولة ..

وقال رئيس المؤسسة .. الذي لا شك فيه أن الطائرات أصبحت أسرع وسيلة للتنقل بين أجزاء وطننا العربي الكبير ، ولكن ارتفاع أسعار السفر بالطائرات يجعل الكثيرين يترددون في القيام بزيارات لأجزاء وطنهم الكبير .. ولما كانت هذه الزيارات من الأهمية بمكان بالنسبة للمواطن العربي حيث تتاح له الفرصة فيها للتعرف على نوع الحياة في كل بلد وما أنجزه من تقدم وازدهار في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، ولما كانت الثقافة العربية لا تعترف بحدود وحواجز ، وأن الثقافة للجميع ، فلكل هذه الأسباب مجتمعة فقد رفعنا اقتراحنا الى منظمة « الإياتا » بهذا الخصوص وقد أقر مبدأ التخفيض المقترح والمسمى « التعريفة الثقافية » وبدأ العمل به منذ أشهر قليلة .

وأخيراً وليس آخراً ..

لقد أشرف على مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها أن سياستها تكشف عن طريق جديد بارز في هذه الفترة من حياة الأمة العربية التي يسعى المخلصون فيها الى تحقيق مستقبل مشرق في كل نواحي الحياة.

ف . ش



فرحة متجددة نعيشها مع العيد الكبير
العيد الوطني لدولة الكويت
وتهنئة صادقة نرفعها الى مقام الأمير
صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح
حقق الله للكويت : أميرا - وحكومة - وشعبا - أعظم الآمال ...
بويك الكترا موديل ١٩٦٨
سيارات بويك ١٩٦٨
بأنواعها المختلفة
بويك ريفيير موديل ١٩٦٨
بويك سكايلارك موديل ١٩٦٨
أجمل وأقوى سيارات جنرال موتورز
الوكلاء العامون في الكويت :
محمد صالح ورضا يوسف بهبهاني
ص . ب ٣٤١ الكويت
بلاد العرب
برقيا : شيرين - هاتف ٣٢٢٤٤ - ٣٢١٧٢



إنتاج: شركة الإسكندرية للمنتجات المعدنية

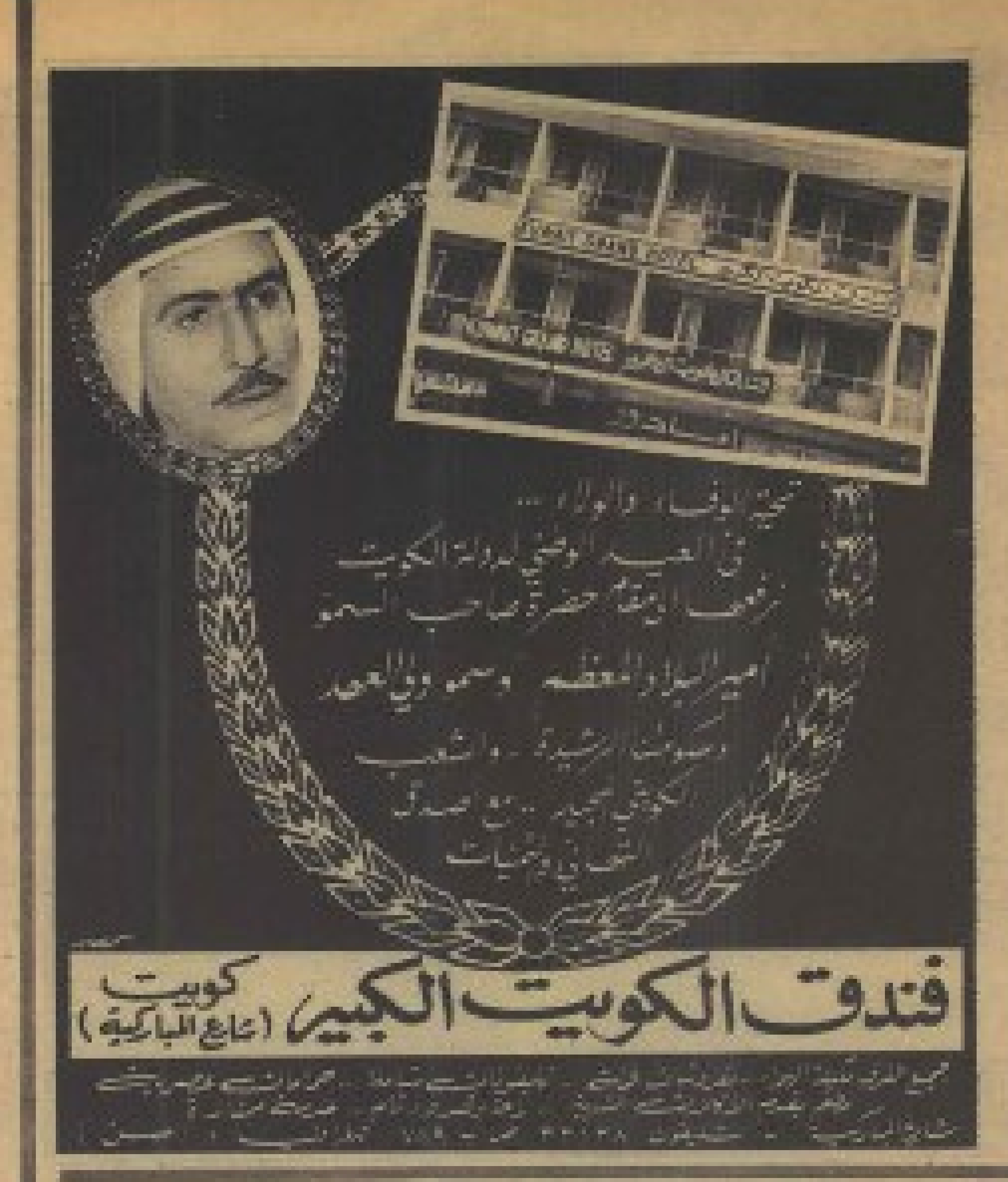
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

الإسكندرية ج.ع.م





الفتاة الكويتية تحقق احلامها





الفتاة الكويتية

● ساهمت في ميدان التعليم في كل مراحله .. وتخصصت بكفاءة عالية في تدريس اللغات الاجنبية فضلا عن لغتها العربية

● اشتغلت بالتأليف واصدرت عددا من الكتب وتناولت بقلمها تاريخ العرب من نشأتهم الأولى الى يومنا هذا . كذلك تناولت بالتأليف العديد من مشاكل بنات جنسها .

ولم ننس أن نورد الكاتبة النسائية بكتب التعبير الدولي وتطور الآلات الكويتية » .

● طرقت المجال السياسي فساهمت بقسط وافر في محاربة الاباطيل الصهيونية ورفعت صوتها مؤكدة حقوق الامة العربية في كل المحافل الدولية

● انطلق صوتها عبر الاذاعة الكويتية حيث تذيع نشرات الاخبار وتقدم برامج المرأة وتقرأ ومعه التعليقات السياسية

● كذلك العمل في التليفزيون الذي تشغل في كل اجهزته الفنية والادارية مكانها المرموق مذيعة .. وفنية .. ومعلقة

● سجلت تفوقا جديرا بالتسجيل في الصحافة . واصبحت رئيسة لتحرير أول مجلة نسائية في الكويت « مجلة اسرتي » . التي تعالج شئون المرأة الكويتية ومشاكلها الاجتماعية .

● تخصصت في دراسة الخدمة الاجتماعية واشتغلت مشرفة اجتماعية في وزارتي التربية والشئون الاجتماعية والعمل .

● طرقت في اعمال السكرتيرية . واجادت العمل على الآلة الكاتبة . والاختزال . والآلات الحاسبة .

● استطاعت بمتابعتها العلم وانكبابها على تحصيله ان تكون زوجة مثالية توفر لاسرتها الحياة المستقرة السليمة . تربي اطفالها اسعد تربية . توفر الاستقرار الاقتصادي وتسهم في الارتفاع بدخل الاسرة .

● اشتغلت بالفن فعرضت لوحاتها البارعة في المعارض

● قرضت الشعر وتبوأت في هذا المجال مكانا مرموقا

● وقفت على خشبة المسرح وحققت تفوقا يدعو الى الاعجاب

● اجادت العزف على كل الآلات الموسيقية

● تشكلت في الكويت بعض الجمعيات النسائية المنظمة التي تمارس نشاطا ثقافيا واجتماعيا وتعمل على تحقيق اهدافها في خدمة المجتمع واعلاء شأنه ومن اهم هذه الجمعيات اولا : جمعية النهضة العربية النسائية التي تأسست عام ١٩٦٣ والتي تمضي في طريقها على الرغم من كل الصعوبات وثانيا : الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية وهي أيضا تأسست في عام ١٩٦٣ وتمضي في تأدية رسالتها بعزم وتصميم .

● ومن بعض الارقام يمكن أن نستخلص طريق النهضة النسائية في الكويت فقد أصبح عدد الطالبات فيها يزيد الآن على ٤٠٠٠ طالبة وعدد المدرسات كبير . وتشغل المرأة اكثر من ٥٠٠ منصب بين طبيبة في كل فروع الطب على مستوى الاخصائية . وصيدلية . وناظرة مدرسة . ومدرسة . وممرضة . ومذيعة .. و ..

ان المرأة الكويتية تمضي قدما في طريقها الى الامام .. ويوما بعد يوم تحقق المزيد من اهدافها وتسجل الانتصار في كل المجالات التي تعمل بها



في الجمعيات النسائية مكتبات ثقافية تضم كل ما يهم الفتاة متابعته من العلوم والادب .. والفتاة الكويتية قارئة ممتازة .



- صناعة أجزاء السيارات والجرارات والآلات الزراعية .
- صناعة أجزاء الدراجات ووسائل النقل الخفيف .
- صناعة أجزاء ومعدات السكك الحديدية .
- صناعة أجزاء ومعدات السفن والترسانات البحرية .
- صناعة العدد اليدوية وأجزاء آلات الورش .
- صناعة فلانشات المواسير لمختلف الضغوط طبقاً للمواصفات العالمية .
- صناعة حفارات البترول .
- صناعة السلاسل وملحقاتها طبقاً للمواصفات العالمية
- تشكيل كتل وقوالب الاسطمبات .
- انتاج الاسطمبات لمختلف الأغراض .
- تلبية طلبات العملاء من المطروقات .
- صناعة الأجسام الطاحنة .

شركة النصر لصناعة المطروقات

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية



الإدارة والمصانع { التبين / حلوان ص.ب ١٥ تليفون : ٣٩١٤٦ / ٣٩١٤٩
المبيعات ٣٨٢٥٩ • العنوان التلغرافي : مطروقات

فرع القاهرة : ١٨ شارع عماد الدين - تليفون : ٧٨٥٥٤ العلاقات العامة


من أعماق القلوب المؤمنة
نتقدم بأصدق التهاني وأجمل التمنيات
الى سمو أمير دولة الكويت
الشيخ صباح السالم الصباح
في عيد الكويت الوطني
أعاده الله على البلاد
بالخير والنصر والامجاد
WEST END WATCH
W
EVERBRIGHT
ساعات وست إيند يعقوب يوسف البهبهاني
تلفون: ٢١٥٥١ ص.ب ٣٣٤
الكويت
٢٨



مؤسسة يوسف أحمد الغانم وأولاده ز.م.م
كبرى المؤسسات التجارية بالكويت وأقدمها
ت: ٣٣٨١٤٠/٣٤١٧٥
ص.ب: ٢٢٣ الكويت
تلغرافيا: أوتوعربي
تباشر الشركة نشاطا تجاريا واسعا مع جميع أرجاء العالم
وتمثل أصلاء في مختلف ميادين الإنتاج وأهمها :-
توكيل سيارات
جنرال موتورز
كاديلاك - اولدزموبيل
شيفروليه - أوبل
بونتياك - فوكسهول
وتوكيلات
فيليبس هولاندا
فرجيدير - زيوت بي بي
إطارات توبو - رافعات بال آند فاوت
معدات كرامر كودي - بلوستار
وتوكيلات أخرى ..
وتضم الشركة عدة شركات تابعة لتمثيل
نشاطات تجارية أخرى غير تلك
التي تقوم الشركة الأم وأهمها :
١- شركة الأحمدي لتكييف الهواء والتبريد
٢- وكالة سفريات الغانم
٣٩

القصة الكاملة



من أبرز سمات النهضة الحديثة في الكويت ارتفاع الوعي الصحي وامتداد الخدمة الصحية إلى أكبر عدد من المواطنين ..

للنهضة الصحية

من بين ما يتوافر في مستشفيات رعاية الطفولة والامومة اجهزة حفظ الواليد غير مكتملة النمو .. وهذا جهاز منها



في عام ١٩٣٦ انشئت « دائرة الصحة » بالكويت وافتتحت بوصفه أول مستوصف علاجي مجاني وكان يعمل به طبيب واحد وصيدلي واحد .

ومضت الايام واخذ مجال الخدمات الطبية يتسع حتى اصبحت الحاجة ملحة الى انشاء مستشفى حكومي . وفي اكتوبر من عام ١٩٤٩ افتتح سمو امير الكويت الاسبق الشيخ احمد الجابر المستشفى الاميري الذي كان أول مستشفى بمعنى الكلمة تعرفه البلاد .

وكانت هذه بداية النهضة الصحية في الكويت ففي عام ١٩٥٠ انشئت نواة الصحة الوقائية وكان مركزها في مستوصف دسمان ، وفي العام نفسه انشيء قسم الاشعة وقسم التحريرات . وفي العام الذي يليه ، ١٩٥١ ، انشيء الحجر الصحي لوقاية السكان من انتشار الامراض الوبائية ومراقبة القادمين الى البلاد ، واصبح عدد المستوصفات ثلاثة .

وفي عام ١٩٥٢ انشيء مستشفى الامراض الصدرية وزاد عدد المستوصفات الى خمسة واصبحت عيادات الاسنان اربعا . وفي عام ١٩٥٤ انشيء ملحق المستشفى الاميري على شاطيء البحر وضم قسما للاشعة ، والصيدلة ، والاسنان . وفي العام نفسه افتتح مستشفى الحميات .

وفي عام ١٩٥٥ نمت الخدمات الصحية الوقائية وانشئت مراكز رعاية الطفولة والامومة ، وتم افتتاح أول مستوصف كبير من هذا النوع في « القبلة » ، تبعته مستوصفات اخرى في « دسمان » وفي « الرقاب » ، واصبحت مهمة هذه المستوصفات العناية بالام اثناء الحمل ، او الولادة ، وبعد الولادة ، ثم تتولى الطفل حالة وقاية وارشاد وتحصينه ضد الامراض

الطب والاطباء في الكويت

ويعمل على رفع المستوى الصحي بين الامهات .

وفي عام ١٩٥٦ انشئت مراكز مكافحة السل ودار الايتام . كذلك انشئت شعبة صحة البيئة وزاد عدد المستوصفات الى خمسة عشر مستوصفا وعيادات الاسنان الى ثماني عيادات . وانشئت عيادة للاخصائيين في الصحة المدرسية تشرف على صحة الطلاب ، كما اصبح في كل مدرسة عيادة طبية .

وفي عام ١٩٥٧ انشئت مجموعات الاشعة لفحص كل مخالط لمصاب بمرض معدي . وهذه المجموعات تقوم بفحص دوري لجميع طلاب المدارس وموظفي الدولة ورجال الشرطة والجيش .

ثم انشئ المعهد الوقائي للاطفال ليضم الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الثالثة عشرة والمصابين اصابات صدرية اولية مركبة .

وانشئ ايضا مكتب الخدمة الاجتماعية لبحث حالة المصابين من الناحية الاجتماعية والمادية والسكنية والمرضية .

وانشئ المعهد الصحي لتخريج مساعدين صحيين يعملون بعد تخرجهم في وزارة الصحة العامة .

وفي عام ١٩٥٨ افتتح مستشفى الامراض العصبية والنفسية الجديد بالشويخ وهو مكون من اربعة اجنحة ، ثلاثة منها للرجال والرابع للنساء والاطفال ، وبه صيدلية ومختبر ومشغل وقاعة سينما . كما افتتح قسم للعلاج الطبيعي والتاهيل وبعدها تم افتتاح معهد مساعدات الولادات لتخريج مساعدات الولادات وتوزيعهن على مراكز رعاية الاسرة . كما تم افتتاح مكتب لفحص الراغبين في الزواج .

وفي السنوات التي تلت عام ١٩٥٩ يصعب على المرء ان يتتبع نشاط وزارة الصحة الكويتية في مجالات الخدمة الصحية لان نشاطها نما زيادة كبيرة في تلك الفترة .

فقد افتتح مصح الكويت للامراض الصدرية بالشويخ . كما صدرت القوانين الصحية وانشئت شعبة التثقيف الصحي . وتم افتتاح مستشفى الولادة الحديث وانشئ بنك الدم وافتتح مستشفى الصباح الذي يعد مفخرة مستشفيات الشرق الاوسط تصميما وبناء وتجهيزا وادارة .

وبعدها تم تحويل ملحق المستشفى الاميري الى مستشفى لجراحة العظام .. وتلا ذلك اعلان تطبيق نظام التسجيل الصحي وافتتاح الوحدات الصحية المجمعة وافتتاح ثمانية مستوصفات جديدة وافتتاح معهد التمريض وافتتاح وحدة معالجة السرطان وافتتاح مستشفى الحميات الجديد .

كما قامت حملة لمكافحة السل والتطعيم بلقاح البي . سي . جي ، واستحدثت حملة لمكافحة التراخوما .

لقد كانت هذه السطور السابقة سردا سريعا لقصة النهضة الصحية في البلاد والدور الذي تقوم به وزارة الصحة الكويتية لمد الخدمة الصحية الى اكبر عدد من المواطنين .

واذا كانت هذه هي صورة الخدمات الصحية في داخل الكويت فان وزارة الصحة الكويتية تسهم في خدمات طبية كثيرة خارج البلاد .

فمثلا هذه الايام وموسم الحج على الابواب .. هناك الوف من الكويتيين يحجون كل عام الى الاراضي المقدسة . وحرصا على راحتهم



العناية الطبية بالاطفال فائقة .. وهناك معاهد خاصة لشلل الاطفال تحقق نتائج باهرة

عملت الوزارة على ان توفر لهم الرعاية الطبية الكاملة اثناء سفرهم واقامتهم بالاراضي المقدسة .

ولا يقتصر عمل البعثة على علاج الحجاج الكويتيين فقط بل تعالج كل من يلجأ اليها من حجاج بيت الله الحرام . كذلك معالجة واسعاف اهالي القرى التي تمر البعثة في طريقها . وتتألف البعثة سنويا من اطباء اخصائيين وعموميين ، واطباء عيون وصيادلة ومعاونين صحيين وممرضات ومستخدمين . بالاضافة الى الاداريين والفنيين والعمال وجهاز لاسلكي كامل .. وتزود البعثة بالاجهزة والآلات الجراحية والادوية الطبية اللازمة .

وحينما احتاجت الدول العربية الشقيقات الى معاونة طبية من الكويت سارعت الى تلبية ندائها .. حدث ذلك بالنسبة للجزائر في عام ١٩٦٢ حينما سافر الى هناك بعثة طبية من الاطباء الاخصائيين وافراد الهيئة الطبية وعلى راسهم وزير الصحة السابق .

وقبل ذلك اوفدت بعثة طبية كاملة الى تونس عام ١٩٦١ وكانت تتالف من خمسة اطباء وستة ممرضات وعشرة [illegible] ومساعد صيدلي وعدد من الموظفين الاداريين .

ولا يقتصر الاسهام في الخدمات الطبية خارج الكويت على مثل هذه البعثات الطبية التي توفد لانواع طارئة ، وانما تم انشاء لجنة دائمة لتابعة الشئون الصحية لامارات الخليج العربي . وزودت المنطقة بمنشآت طبية يعمل فيها بانتظام اطباء ومساعدون وغيرهم من الفنيين .



شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاتة
رويال - نادلر - الحوامدية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
٣٧٣ ش قنال المحمودية بالحضرة - اسكندرية
ج ع م
فى خدمة المستهلك فى جميع أرجاء الوطن العربى
كورونا
الشكولاتة ذات الشهرة العالمية
نادلر
أفضل أنواع الكراملات والطوفى والحلويات
الحوامدية
الحلاوة الطحينية - الطحينة
عصير الفواكه - المربات
ASSORTED
الوكلاء والموزعون :
الكويت : (الشركة الشعبية الكويتية (أحمد عبد الله الجريوي وفهمي حيلوز)
ليبيا : (ليبيان ترانس أورينت كومبانى) محمد السنوسي جبر
لبنان : سليم مصطفى الصيداني
سوريا : غفرييل أزرق وأخيه
الأردن : عموري وأبو قورة
اليمن : محمد بن محمد السنحي

شفرات الحلاقة "كليوباترة" تغزو الأسواق العربية

إنتاج شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية يتفوق على الإنتاج العالمي

كان شيئا طبيعيا جدا أن تنتشر في الأسواق المصرية شفرة الحلاقة « كليوباترا » التي تعتبر من المنتجات الجديدة لمصانع شركة « الاسكندرية للمنتجات المعدنية » ، فهي شفرة حلاقة ممتازة صنعت من أجود أنواع الصلب السويدي ، وتفوقت بمزايا كثيرة جعلت الاقبال عليها بين المصريين يتزايد يوما بعد يوم . ولم يكن في حسبان الشركة يوم بدأت انتاج هذه الشفرات أن أسواق الدول العربية لن تلبث أن تقبل هي الأخرى على شفرة الحلاقة « كليوباترا » هذا الاقبال الذي دفع الشركة الى مضاعفة انتاجها منها مرات ومرات .

على مدى ساعات طويلة من الحوار الذي دار في مؤتمر الانتاج (١٨ مارس ١٩٦٧) ؛ كانت كلمات قائد الثورة ورائدها جمال عبد الناصر ، ترسم أروع وأوضح الخطوط المحددة لأهداف العمل الثوري في بناء مجتمع الكفاية والعدل ، مجتمعنا الاشتراكي الجديد ...

قال الرئيس : « ان الاشتراكية ليست مجرد شعارات فلسفية ، وليست شعارات ذات طنين ... الاشتراكية في النهاية بيت سعيد لكل أسرة يقوم على عمل القادرين أو العاملين المنتجين من أفرادها رجالا أو نساء ... بيت مضمون الصحة والعلم والثقافة ، حافلا بالأماني الاجتماعية لهذه الفئات ، متفائلا مع غيره من البيوت السعيدة ، مشتركا معها في الاحساس العام بكل وطنه وبكل أمته ، وبالدور العالمي الذي يعيش فيه ... »

وعلى هدى هذه الكلمات المضيئة تبين أن خطوات البناء الاشتراكي تتضمن عناية خاصة بالبيت : المسكن الصحي اللائق الذي تتكامل فيه وسائل الراحة والأمان والأدوات المنزلية الحديثة التي تحقق أفضل مستوى من الخدمات وتوفر الوقت والجهد والمال .

ومن أجل هذا كان قطاعا ضخما من الصناعات الناهضة في بلدنا يعمل اليوم بكل طاقاته الانتاجية ليوفر للبيت الاشتراكي — بيت الأسرة السعيدة — كل مطالب الحياة التي ترفرف عليها أعلام الرفاهية ...

والقائمة الضخمة لأسماء وأنواع الانتاج الذي يقدمه هذا القطاع الحيوي الهام ، تمثل صورة حية من انتصاراتنا الصناعية ، تتألق بين ملامحها الباهرة منتجات شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية التي ولدت مع انطلاقة ثورة التصنيع في جمهوريتنا الفتية ، وكان مولدها بداية انطلاقة مباركة تنطق بها ثمرات العمل الذي يقدم للبيت العربي في كل انحاء وطننا الكبير أحدث وأروع المنتجات لخدمة حياة الأسرة السعيدة في مجتمعنا الجديد ..

كل مطالب الحياة العصرية

وفي خلال السنوات القليلة الماضية من عمر شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية ، أصبح انتاجها المتزايد يدخل كل بيت ، ويلبي احتياجات كل أسرة من مطالب الحياة العصرية والأدوات المنزلية الحديثة ، وفي مقدمتها مواقد البوتاجاز التي تنتجها مصانع الشركة الآن بأنواع وأحجام مختلفة ، يتوافر فيها — مع السعر المناسب — جودة الانتاج الذي يضارع أحدث وأرقى مستويات الانتاج العالمي ..

وأصبحت قائمة الانتاج الكبير الذي تقدمه مصانع شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية ، تضمن أنواعا من مختلف النماذج والأحجام ، ومنها :

● موقد البوتاجاز الشعبي الجديد المسطح ذو الشعلتين ونصف شعلة ، ومن مميزاته أن الشعلة الكبرى فيه ، تمتاز بوجود « سيرامايك » حديثة توفر لربة البيت مزيدا من وسائل الراحة وسهولة الاستعمال .

● موقد البوتاجاز الحديث ذو الشعلتين ونصف ، الفرن بفرن كبير و « شواية » خاصة ، تتكامل بها خدمات هذا الجهاز الذي يحقق معنية السعر لكل أسرة ولكل ربة بيت والعروس .

ومن الحقائق التي لا تحتاج الى تقديم أو تعريف ، أن أجهزة البوتاجاز الحديثة بمختلف نماذجها وأنواعها ، ليست هي كل ما تقدمه للأسرة العربية « **شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية** » فان المعارض والمحلات الكبرى بأسواقنا العربية ، تحفل بالمنتجات الوافرة الجديدة من مختلف أنواع الأدوات المنزلية الحديثة ...

وتتميز هذه الأدوات بأنها مصنوعة من أجود أنواع الصاج المدعوك ، وبأنها تغطي احتياجات الأسرة من الأواني اللازمة للطهي والطاسات السطرة المصنوعة بالمينا على الشكل بدقة منها اللامعة والسادة .

ولقد أثبتت التجارب العملية انه يمكن لربة البيت باستخدام هذه الأطباق الجميلة — غير القابلة للكسر — أن توفر لميزانيتها مصروفات كثيرة كانت تضيع في الهواء بسبب ما يتكسر في المطبخ وعلى المائدة من الأطباق العادية ، وضرورة شراء أطباق أخرى غيرها طوال الشهر ، بل وربما كل يوم من أيام الشهر !

منتجات الرواج في أسواقنا العربية

وبفضل انتصارات العمل الثوري الخلاق ، تمتد جهود « **شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية** » الى آفاق جديدة في مجالات الانتاج ، لتقدم لحركة التطور والانطلاقات الحضارية في المجتمع العربي ، منتجات أخرى متنوعة ، منها :

— الأدوات الطبية المعدنية ، والأكسسوارات للشوارع والمباني ، والبراميل الخاصة لتعبئة الزيوت المعدنية والشحومات ...

ويعتبر مصنع البراميل التابع لشركة **الاسكندرية للمنتجات المعدنية** — أكبر مصنع من نوعه في الشرق الأوسط ، ويشمل انتاجه من البراميل عبوات مختلفة ابتداء من سعة ٥٠ لترا حتى ٢٠٠ لتر .

والطاقة الانتاجية الضخمة لهذا المصنع تغطي احتياجات البلاد من البراميل بمختلف الأنواع والأحجام ، وتمتد قدراتها الوافرة لتلبية مطالب الدول العربية الشقيقة بالمستلزمات ... ومزايا خاصة .... كما أن ضخامة الانتاج في هذا المصنع الكبير تحقق مجالات واسعة للتصدير الى البلاد الخارجية ...

أما منتجاتها الجديدة من شفرات الحلاقة التي تقدمها مصانع الشركة فهي تتميز بأنها مصنوعة من أرقى أنواع الصلب السويدي المشهور في العالم كله بجودته ، وقوة احتماله .

ويتزايد الآن يوما بعد يوم الاقبال على انتاج « **شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية** » من شفرات الحلاقة الحديثة التي تحمل أسماء مشهورة تعتز بها ، ومنها : شفرات كليوباترا وشفرات أوكي ..

وقد أثبتت حقائق التجارب السابقة أن شفرات الحلاقة « **كليوباترا** » — أحدث انتاج تقدمه مصانع **شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية** — تضارع أرقى ما وصل اليه الانتاج العالمي ، وأنها بديل ممتاز لشفرات « جيليت » و « ناسيت » ؛ فقد صنعت من أجود أنواع الصلب السويدي ، وتفوقت بمزايا كثيرة جعلت الاقبال عليها في أسواقنا المصرية يتزايد يوما بعد يوم ...

ومن الجدير بالذكر أن الشركة على استعداد كامل لتلبية طلبات تصدير هذه الشفرات الممتازة ، وخاصة شفرة كليوباترا الفاخرة الى أسواق الدول العربية الشقيقة والبلاد الخارجية ...

والواقع أن انتاج الشركة من هذه الشفرات يتمتع بشهرة عالمية كأجود وأحدث أنواع شفرات الحلاقة ، ويجد فرصة متسعة في أسواقنا العربية ، حيث يقبل عليه المواطنون في كل مكان للاستمتاع بمزاياه في الجودة وسهولة الاستخدام والسعر المناسب .

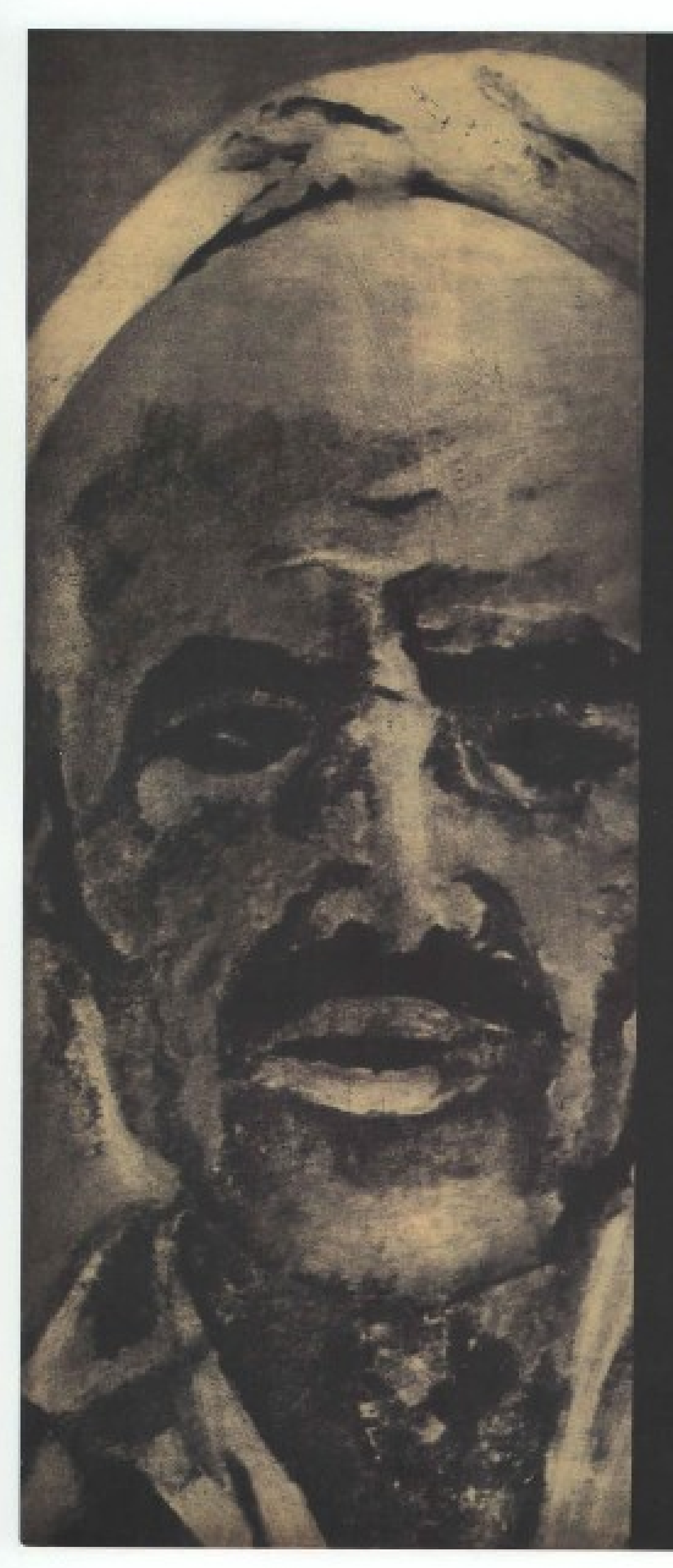
وهكذا تتوالى انتصارات « **شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية** » بالانتاج الذي يدفع عجلة التقدم الصناعي العربي ، ويخدم مطالب البيت وحياة الأسرة السعيدة في مجتمع الكفاية والعدل والرفاهية ، مجتمع وطننا العربي الكبير ...



شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية .. تقدم
انتاجها الجديد من
حلل للأكل
يعرض لأول مرة فى الأسواق
كليوباترة
شفرة الحلاقة كليوباترة تضارع
أرقى انتاج عالمى
طقم سفرة
مكون من ٢١ قطعة من الصاج المطلى بالمينا
بكافة الألوان والرسومات والأحجام
إنتاج :
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
الاسكندرية - ج.ع.م


المتعة فى تدخين سجاير
كليوباترا
كينج سايز بفم فلتر
من أجود الأدخنة العالمية
CLEOPATRA
بلمونت
بفم فلتر
متعة
ملايين المدخنين
سويس
SUEZ
لونج سايز
بفم فلتر
سجاير فرجينية فاخرة
٣٦


شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
منتجاتها نالت شهرة عالمية وغزت أسواق العالم فملأت الدنيا كلها إعجاباً
لمسات جميلة رائعة مبتكرة من الذوق الرفيع أضفتها الشركة على منتجاتها فزادتها جمالاً على جمال.
منتجاتها تصدر الى جميع أنحاء العالم والبلاد العربية
حققت تطوراً فى الإنتاج وصلت به إلى أرقى المستويات العالمية
المركز الرئيسى: ٣ شارع سعد زغلول بدمياط ت ٢٠٦٦ - تلغرافيا: غزل دمياط ج.ع.م



ريشة الفنان الكويتي

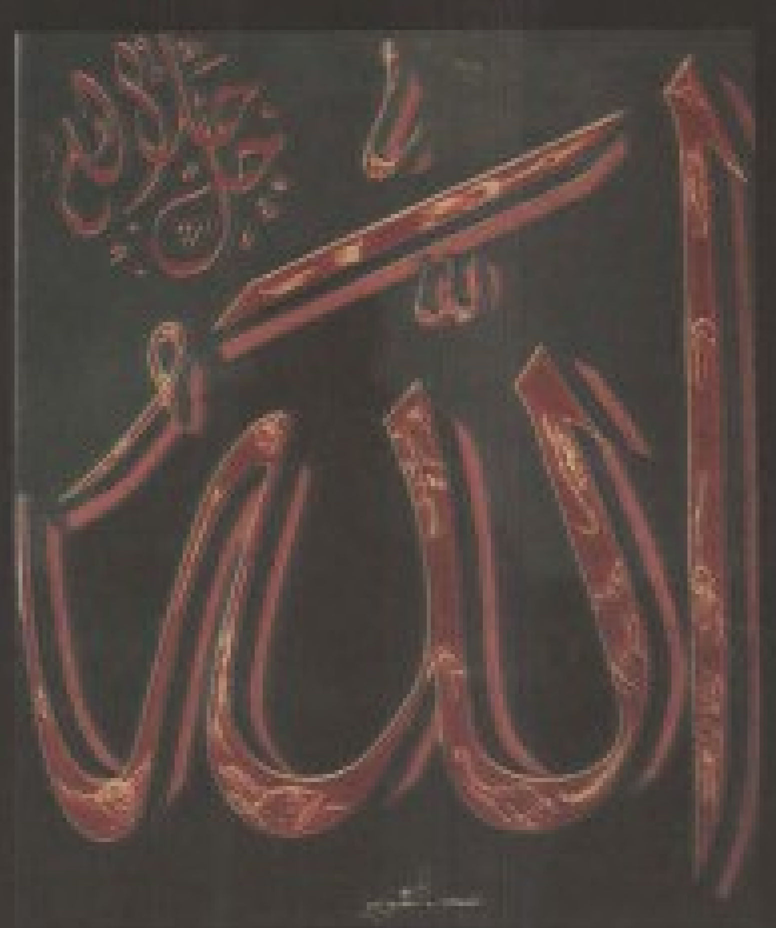
كثيرون لا يعرفون ان فن الرسم في الكويت فن اصيل وان الفنان الرسام الكويتي يسجل اليوم بريشته لوحات اصيلة تبوأ مكانها المرموق .

وقد ظلت أعمال الفنانين الكويتيين مجهولة حتى اقدمت « جمعية الثقافة الاجتماعية » على اقامة المعارض لهم التي عرضوا فيها انتاجهم الطيب من لوحات الرسم وتماثيل النحت .

وفي معرض اخير اشرفت الجمعية على اقامته عرضت لوحات وتماثيل كثيرة نختار من بينها هذه المجموعة التي انتجها فنانون شبان تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والعشرين .

وجه رجل ..
للفنان محمود شريف

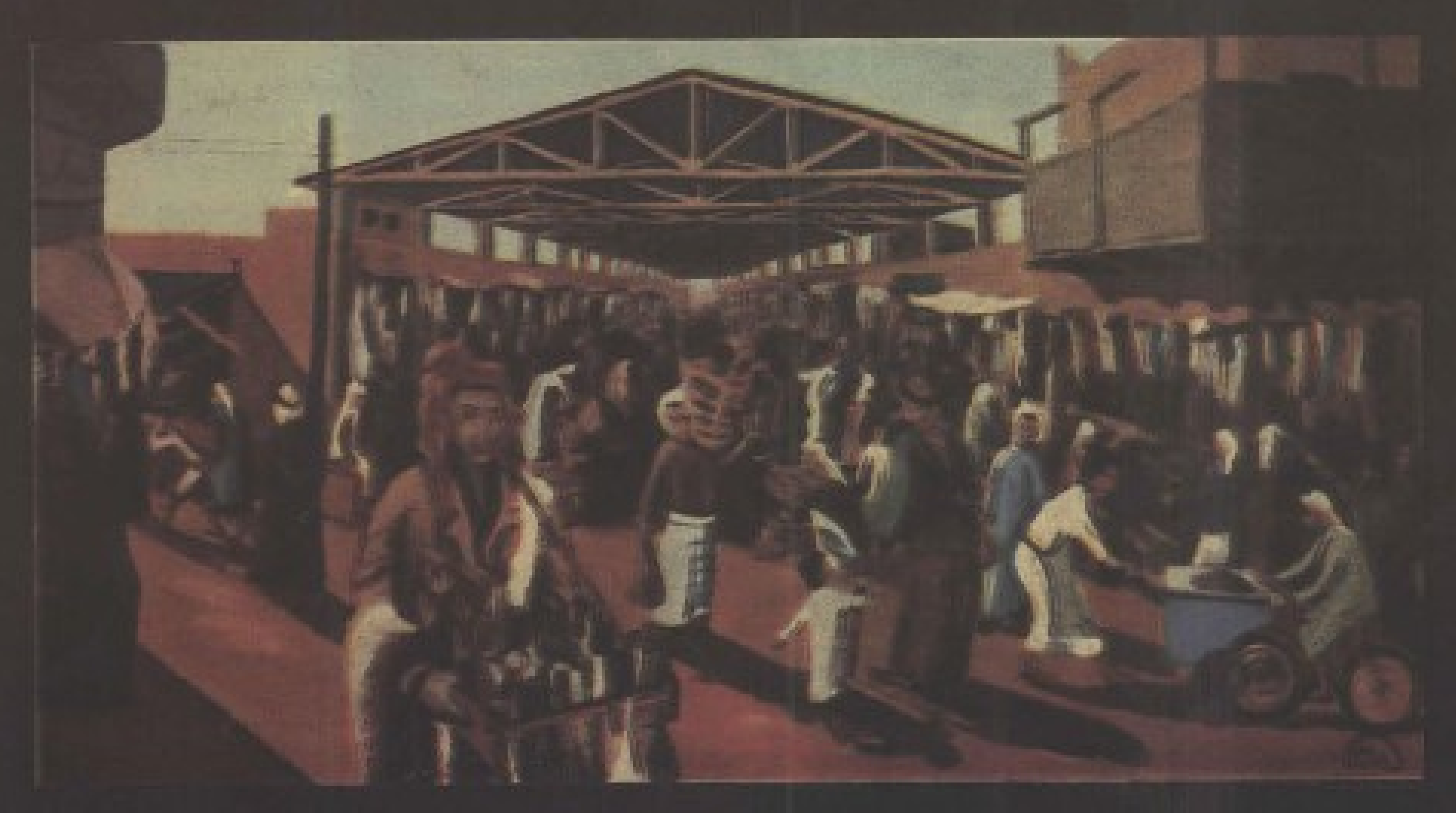
ريشة الفنان الكويتي



لوحه خط .. للفنان عبد العزيز على



فلسطين .. للفنان ابراهيم سومال



سوق شعبية .. للفنان ابراهيم اسماعيل



امومة .. للفنان صباح يوسف

وجه فتاة .. للفنان عبد الوهاب القائد

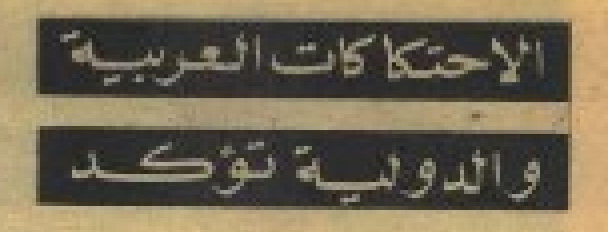


Phœnicia Hotel
فندق فينيقيا بالكويت
PHOENICIA
أخلص التهاني إلى
سمو أمير دولة الكويت وولي العهد
بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت المجيدة
راجين لها كل عز وازدهار
☆ ٧٦ غرفة مكيفة الهواء ومزودة بحمام خاص
☆ أجنحة خاصة للرؤساء وكبار الضيوف
☆ صالونات فخمة تجمع بين الجمال القديم والفن الحديث
☆ يضم اول كافتيريا بالكويت مجهزة لاقامة الحفلات
فندق فينيقيا بالكويت
شارع فهد السالم بالكويت ت ٢١٠٥١، ٢١٠٥٢/



ت ل ى م ص ر : رمز الدقة والجودة فى الأجهزة الالكترونية
ت ل ى م ص ر : صنعى تصر يجى من "تليفونكن"
ت ل ى م ص ر : ثلاث موديلات كل منها يعتبر قمة فى الذوق السليم
ت ل ى م ص ر : وضوح فى الصورة ونقاء فى الصوت وسهولة فى الاستعمال
ت ل ى م ص ر : تسهيلات خاصة للمواطنين المقيمين خارج ج ع م
المشروعات الكهربائية
تضم الشركة وحدة مقاولات متكاملة للأعمال الكهربائية والميكانيكية تتخصص فى :
• التركيبات الكهربائية لمحطات الضغط المتوسط والعالى .
• التركيبات الكهربائية لإنارة المدن • المشروعات الميكانيكية المختلفة .
وتسهم الشركة فى دفع حركة العمران بالدول العربية وكذلك تعاقدت مع بعض شركات الكويت لتنفيذ المشروعات المختلفة كهربائية وميكانيكية ..
الشركة العربية للراديو الترانزستور والأجهزة الالكترونية "تليمصر" القاهرة
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية
PICTURE
SOUND
VOICE
VHF
OFF

فرق الكويت الرياضية





البنك العربي الأفريقي

الميزانية العمومية في ٣٠ يونيو سنة ١٩٦٢

الأصول

الخصوم

تقرير مراقبي الحسابات

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو سنة ١٩٦٢

حساب التوزيع

ذات مستوى طيب

أجمع النقاد الرياضيون على أن مستوى الفرق الرياضية في الكويت مستوى طيب جدا ومع الأيام ستحتل هذه الفرق مكانها العربي والدولي المرموق

في اليمين لقطة من المباراة التي جرت بين النادي العربي الكويتي ونادي الإسماعيلي . ويرى الشيخ عبد الله الجابر وإلى يساره [illegible] سفير مصر بالكويت ثم المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس النادي الإسماعيلي . وتحت لقطة من مباراة نادي القادسية مع النادي الإسماعيلي .. وكانت مباراة مرتفعة المستوى تبادل الفريقان خلالها السيطرة على اللعب

■ في عام ١٩٦٦ صدر القرار الوزاري في الكويت بإنشاء مركز لإعداد القادة الرياضيين في نواحي التدريب والتحكيم والإدارة والتنظيم .

وكان اهتمام الحكومة الكويتية بإنشاء هذا المركز دليلا على إيمانها بضرورة تطوير الرياضة في البلاد والنهوض بها على أحدث الأسس العلمية . لذلك فقد زودت هذا المعهد بأساتذة من خبراء الرياضة في كافة مجالاتها ليتخرج على أيديهم مدربون أكفاء وخبراء وحكام ومدرسون . كذلك اهتمت الحكومة وهي تنشئ هذا المركز بالإداري الكفء ، والمنظم الرياضي الذي يعرف طبيعة عمله .

وأكثر الرياضات أهمية وانتشارا بالكويت اليوم هي كرة القدم ، يليها كرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة وكرة اليد والجمباز .. وبعض الألعاب الأخرى التي بدأت تنتشر بسرعة بين الشباب الكويتي في الأندية المرموقة في الكويت .

وفرق كرة القدم الكويتية تتميز بمستوى طيب . ولقد كانت الاحتكاكات الدولية بين





فرق الكويت الرياضية
ذات مستوى طيب

جد الفرق وفرق الجمهورية العربية المتحدة خلال السنوات الاخيرة تؤكد ان مستوى الفرق الكويتية في ارتفاع مستمر.

والمباريات التي دارت في الشهر الماضي في الكويت بين فرقها وفريق النادي الاسماعيلي بطل الدوري في مصر دليل على ماتقول. فقد كانت مبارياته في الكويت مثيرة. وكانت الفرق الكويتية التي لاقته اكثر من ند له.

صحيح ان الاسماعيلي فاز في معظم هذه المباريات وتعادل في بعضها ولكن فوزه كان صعبا وليس سهلا. وكان مستوى المباريات جميعها التي اشترك فيها مستوى طيب جدا من الجانبين.

ورأى لاعبو الاسماعيلي ان بين لاعبي الكويت لاعبين ممتازين مازالوا في مقتبل العمر وينتظر لهم تطور وتقدم كبير.

وقال المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادي الاسماعيلي انه شديد الاعجاب بطريقة الفرق الكويتية في اللعب واكد انهم كانوا اندادا فعلا لابطال الدوري المصري.

وفي الكويت اليوم اكثر من ٣٠ ناديا و ١٠ اتحادات رياضية تابعة للجنة الاولمبية.

وادارة تنمية المجتمع في ميدان رعاية الشباب التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية تعمل على تنظيم وتنسيق انشطة الشباب في القطاع الاهلي بحيث تتكامل مع باقي الانشطة في اعداد المواطن الصالح جسميا وعقليا وخلقيا. وهي تشجع وسائل الترويح الشعبي لتصبح في متناول جميع المواطنين.

وهذه الادارة تقوم بوضع البرامج اللازمة لاستثمار اوقات الفراغ بين الشباب حماية ورعاية لهم وتعمل على نشر الرياضة بكافة انواعها. ولهذا فهي تساعد الاندية ماديا وفنيا.

التربية البدنية

ومن ناحية اخرى فقد اهتمت وزارة التربية بنشر التربية البدنية والكشفية بين فتياتها وشبابها في مدارس الكويت. وانشأت لذلك ادارة خاصة هي ادارة التربية البدنية والكشافة التي بدأت عملها مع بداية العام الدراسي ٦٥/٦٦. وجعلت من نظمها بالمدارس المختلفة ومنشآتها الواسعة ما يمكنها من اداء مهمتها وتحقيق اهدافها على الوجه الاكمل.

وقد حرصت الوزارة على رفع مستوى مادة التربية البدنية بجميع مراحل التعليم وخطت خطوات واسعة في تطوير تدريسها وفقا لاحدث الاساليب التربوية.

وجعلت برامجها تتمشى مع مراحل النمو المختلفة للتلاميذ واتسع عرض التربية البدنية ليشمل داخل المدرسة وخارجها لتحقيق الاهداف الكاملة لهذه المادة.

وقد شجعت الوزارة تكوين الفرق المختلفة في كل مدرسة بقصد اذكاء المنافسة وانماء الروح الرياضية.

وانشأت ادارة التربية البدنية مراكز لتدريب التلاميذ البارزين في المجالات الرياضية والعناية بالمواهب والخامات الرياضية المختارة والعمل على رفع المستوى الفني لهؤلاء اللاعبين والعناصر كمنتخبات لتمثيل البلاد رياضيا في الداخل والخارج.

وتتبادل منتخبات الطلبة الزيارات المتبادلة الرياضية في بعض الدول الشقيقة. وتحقق فرق الكويت انتصارات طيبة في هذا المجال الذي تمارس فيه الاحتكاك الرياضي مع فرق اخرى قوية.

الحركة الكشفية

ولما كانت الكشافة في حد ذاتها رياضة متكاملة تسهم في بناء الجسم والعقل والخلق معا فقد اهتمت الكويت اهتماما كبيرا بها.

وتسير المناهج الكشفية في مدارس الكويت وفقا لما اقرته المؤتمرات الكشفية العربية والعالمية، وبناء على ذلك زودت الفرق بالكتب الكشفية والمطبوعات المختلفة لتساعدها في تنفيذ برامجها على الوجه الاكمل. ولقد اهتمت الوزارة بشئون التدريب لاعداد اكبر عدد ممكن من القادة والقائدات للنهوض بمستوى الحركة وذلك بعقد الاجتماعات المختلفة واقامة الدورات التدريبية لقادة حركة الكشف.

وتقيم الوزارة خلال اجازة نصف السنة من كل عام مخيما كشفيا عاما « جامبوري » تشترك فيه جميع فرق الكشافة بالمدارس والغرض منه اتاحة الفرص للتعارف لايجاد صلات طيبة بينهم ولتبادل جميع المعلومات والخبرات عن طريق المشاركة في البرامج العامة للمخيم.

ويلاقي نشاط الكشافة البحرية اقبالا كبيرا من الكشافة نظرا لواقع الكويت البحري والوزارة تشجع الكشافين على مزاولة النشاط البحري وتعمل على توفير مستلزمات هذا النشاط من قوارب شراعية وتجديف.

وعندما يتقن الكشاف اسس التنظيم فانه لايكتفي بالتجوال في بقاع وطنه فحسب فقد قامت طلائع الكشافة برحلات خارج الكويت للتعرف على البيئات المختلفة والاحتكاك بالكشافين الآخرين لتبادل المعلومات والتعرف على الخبرات.

ومنذ ان تم الاعتراف بكشافة الكويت في المكتب الكشفي العالمي سنة ١٩٥٥ والوزارة ترشد الكشافين والقادة للمشاركة في المناسبات الخارجية.

حركة المرشدات

والفتاة الكويتية تشارك الفتى الاهتمام بكل انواع الرياضة التي تلائمها. ولكن الميدان الذي انجذبت اليه وتجد فيه تفوقها هو ميدان المرشدات.

وقد بدأت حركة المرشدات بمدارس البنات بالكويت عام ١٩٥٧. ومنذ هذا التاريخ والفتيات يقبلن على هذه الحركة اقبالا عظيما.

وحركة المرشدات ترتكز على ركنين اساسيين هما الوعد والقانون.

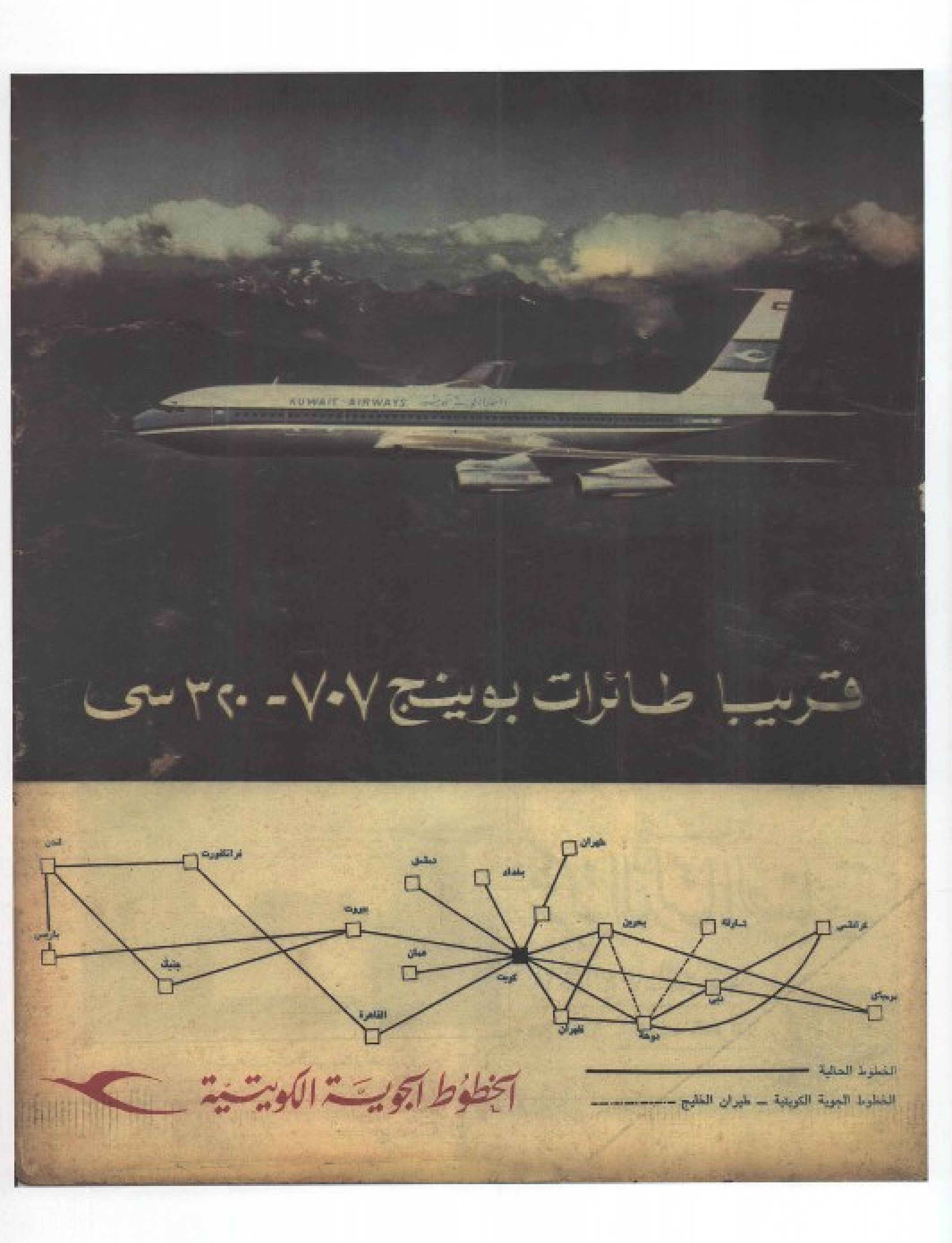
اما الوعد فالفتاة قبل ان تصبح مرشدة تأخذ على نفسها ميثاقا لاتحيد عنه طالما تعيش: **« اعد بشرفي انني سابذل جهدي في اداء الواجب نحو الله والوطن ومساعدة الناس في جميع الظروف ».**

واما القانون فهو يحتم ان تكون المرشدة فتاة مهذبة طيبة مخلصة مؤدبة صبورا لطيفة القول والفعل.

والمرشدات كلمة واحدة ... لا تنظر الا مرشدة ... ما اجمل الاخاء والصدق .. وما احلى الاخلاص في العمل لله والوطن.

وحركة المرشدات هي الرباط المقدس، والانضمام اليها هو الحافز الاكبر للفتاة لتدريبها عمليا على القيم السلوكية التي تخلق منها المواطنة الصالحة.


ايديال
IDEAL
التى غزت الأسواق العالمية والعربية
بإنتاجها من الثلاجات والأثاثات المعدنية
تقدم أصدق التهاني
لدولة الكويت
بمناسبة
عيد استقلالها
الوكيل بالكويت :
شركة الخليفي والقطامي للتجارة والمقاولات
ص . ب : ٥٩٣ الكويت
ثلاجات كهربائية
أثاثات للمكاتب
إنتاج :
شركة الدلتا الصناعية
١٨ شارع عماد الدين
القاهرة
ايديال
IDEAL
أثاثات للمنازل
٤٧


KUWAIT AIRWAYS
قريبا طائرات بوينج ٧٠٧- ٣٢٠ سى
لندن
فرانكفورت
باريس
جنيف
بيروت
القاهرة
دمشق
بغداد
طهران
عمان
كويت
بحرين
شارقة
كراتشي
دبي
بومباي
ظهران
دوحة
الخطوط الحالية
الخطوط الجوية الكويتية — طيران الخليج
الخطوط الجوية الكويتية





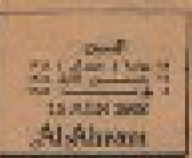


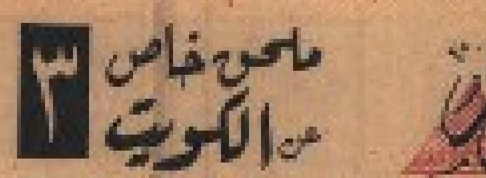
ملحق خاص عن الكويت

جريدة الأهرام

- 15 يونيه 1968 - 19 ربيع الأول 1388 هـ
- يقع في 6 صفحات
- قياس 43 × 60









الأهرام

٦ صفحات

زيارة أمير الكويت للعراق خطوة على طريق العمل العربي الموحد

سفير الكويت في القاهرة يقول: الأمة العربية في حاجة إلى مزيد من التعاون الوثيق ومزيد من التضحيات لمواجهة المعركة

الكويت ملتزم بشرف مسئولياته إلى أن تتم تصفية العدوان ويدعم في الوقت نفسه أعمال المقاومة الفلسطينية



٤٠ مليون دينار تكاليف مدينة الصباحية الجديدة

أكبر مشروع عمراني في المنطقة يتم تنفيذه في العام القادم

أكبر قدر من الرعاية الصحية يتمتع به شعب الكويت

١٢ مستشفى
و٥٠ مستوصفا
تزيد عليها في
العام المقبل
لـ٣ ملايين شخص

الطب مؤمم والعلاج بالمجان وجهود متصلة لإعداد جيل من الممرضات وإنشاء مصنع للأدوية

كلية التمريض :

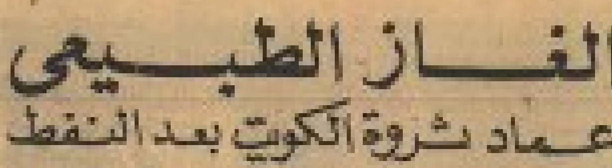
مصنع الأدوية المؤمل :

مستشفى الصباح

المستشفى الأميري :

المشروعات الصحية في الفترة من عام ٦٦ إلى ٧٠





الغاز الطبيعي
عماد ثروة الكويت بعد النفط



وضعت حكومة الكويت سياسة التصنيع توابعها لاستغلال الغاز الطبيعي الذي يتطلق بكميات هائلة يوميا في الهواء لأن هذا الغاز، بما فيه من مواد خام، يعتبر من موارد الثروة القومية لا تقل أهمية عن النفط نفسه.

الاتجاه إلى تصنيع الغاز وتعميم الاستفادة منه في كل المدن

الباص العربي نصر في خدمة طلبة المدارس بالكويت
شركة النصر لصناعة السيارات
تسهم في تحقيق التعاون الاقتصادي بين الكويت و ج.ع.م



٣٠٠ أتوبيس لنقل الطلبة تجري بكفاية في الكويت الشقيق

منتجات الشركة

اوتوبيسات	سعة ٥٥ أو ٣٩ أو ٢٨ مقعداً حسب الطلب مزودة بمحرك ديزل تبريد الهواء ٦ سلندر قوة ١٢٥ حصاناً
لوريات	حمولتها من ٦ إلى ٨ طن مزودة بمحركات ديزل تبريد الهواء قوة ١١٢، ١٢٥ حصاناً
جرارات	لمختلف الأغراض الزراعية والجر - مزودة بمحرك تبريد مياه قوة ٥٠ حصاناً
سيارات ركوب	٦٨/١١٠٠، ١٥٠٠ - التسليم بالعملة الحرة
محركات	قوتها من ١٦ إلى ١٢٥ حصاناً ... تبريد الهواء ومياه لمختلف الأغراض

وكلاؤها بالكويت: شركة يوسف الصقر والخالد للتجارة والتعهدات العامة شارع فهد السالم - الكويت •

العنوان: وادي حوف/حلوان - ج.ع.م
تلغرافيا: اوتوموتيف - حلوان

الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الدفاع الكويتية



الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الدفاع الكويتية — رغم الاعتبارات السرية التي يجب أن تحاط به — يتحدث عنه سجل الانجازات التي حققته القوات المسلحة في الكويت .. بتدريبها وتسليحها وما تؤديه من واجبات تحقق رسالتها .

اهتمام واسع بالتدريب والتسليح وجيش يقف في خدمة الدور العربي





بنك التسليف والادخار

يؤدي دوره في خدمة الاقتصاد الكويتي

من أبرز ما تميز به عام ١٩٦٧ ذلك النشاط الكبير الذي قام به بنك التسليف والادخار في مجال تقديم القروض المختلفة ، وخاصة القروض العقارية ، ولا يزال البنك يحتفظ بطلبات عديدة ويأمل أن يستطيع دراستها والبت فيها في وقت قريب .







٤ فرق تقود النهضة المسرحية في الكويت



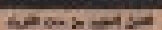


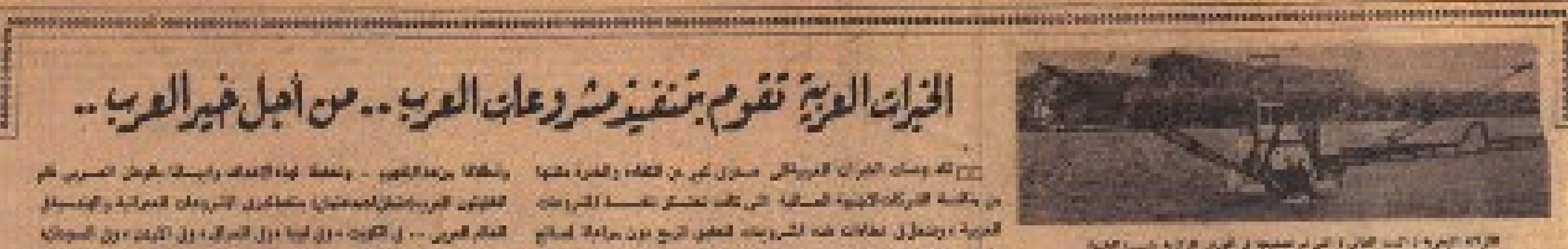
الشيخ جابر العلي الصباح

أول دفعة من مركز الدراسات المسرحية تخرج هذا العام

صورة مشرفة للحركة النسائية في الكويت

قصة ٥ سنوات في عمر جمعية النهضة العربية النسائية





الخبرات العربية تقوم بتنفيذ مشروعات العرب .. من أجل خير العرب ..





ماذا تعرف عن دولة الكويت؟

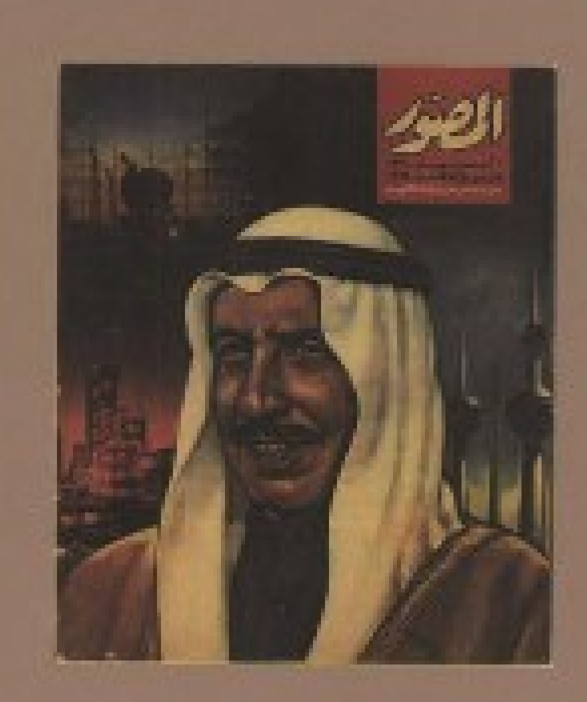


أضواء ميناء الأحمدي .. تنعكس على الخليج







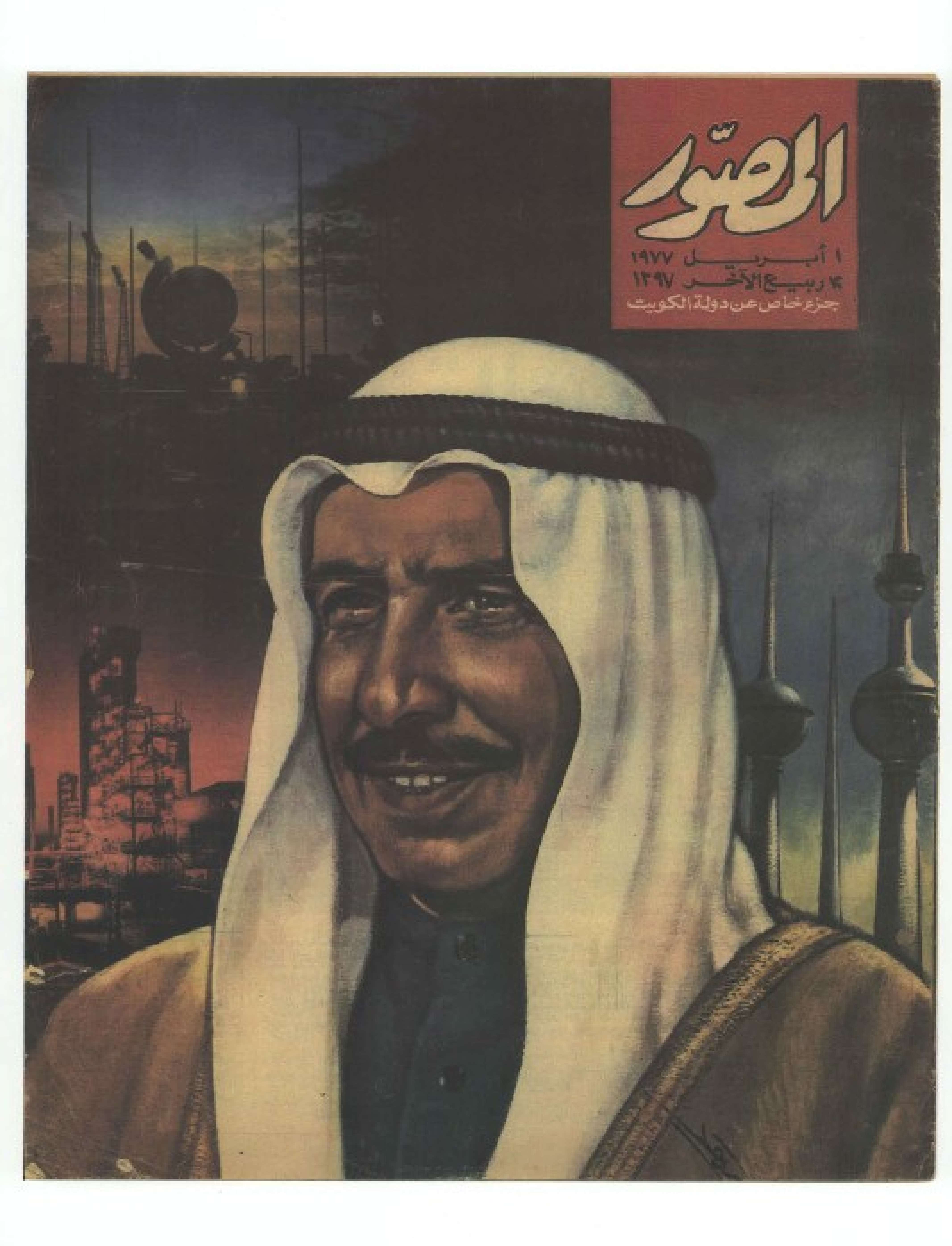


ملحق خاص عن الكويت

مجلة المصور

- 1 إبريل 1977 - 12 ربيع الآخر 1397 هـ
- يقع في 24 صفحة
- قياس 27 × 33




المصوّر
١ أبريل ١٩٧٧
١٣ ربيع الآخر ١٣٩٧
جزء خاص عن دولة الكويت

هـذه هي الكويت

عربية الوجه .. حضارية الفكر .. إنسانية العطاء

إعداد : طه العيسوي • إبراهيم حسين

● أبرز ما يميز سياسة دولة الكويت هو أنها تحتضن قضايا الانسان العربي والرفاهية والمستقبل . ولذلك فان الكويت تستغل ما تجنيه من ثروات لتضع قاعدة عريضة لبناء شامخ يكون قادرا على مواجهة احتياجات المستقبل وتحقيق مجتمع الرخاء دون الاعتماد على البترول . ولأن الكويت تبني ، فلقد كان من الطبيعي أن تتطلع الى السلام وأن تعمل من أجل تثبيت دعائمه في المجال الدولي ، حتى تظل الآمال والأعمال واضحة في الحاضر والمستقبل .

وهذه السياسة لم تنطلق من فراغ ، وانما هي ارساء لقواعد بنـاء عظيم يتولى بناءه المسئولون في دولة الكويت ، بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير البلاد ، ومن خلال رؤية واضحة ومحددة لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح ، وبذلك أكدت الكويت شخصيتها على المستوى العربي وعلى المستوى العالمي .

والحقيقة أن الكويت منذ برزت في المجال الدولي كدولة مستقلة ، وهي حريصة على تأكيد وجههـا العربي في كل المواقف والمجالات ، بالاضافة الى الجهد في المجتمع الدولي من أجل قضايا الحرية والسـلام والتنمية والتطور .

وهذه هي الكويت في القضية الكبرى العربية تقف سندا ودعما لدول المواجهة ، وشاركت في حرب اكتوبر المجيدة بلواء اليرموك ، وتدافع عن الحق العربي في المحافل الدولية ، وتستخدم سلاح البترول من أجل تحقيق السلام العادل .. انها باختصار ثورة هادئة وواعية ومستنيرة تعرف كيف تدافع عن الحق وكيف تبني قضايا السلام .

وفي الوقت الذي كان يقف فيه لـواء اليرموك على جبهة قناة السويس ، كان لواء الجهراء يدافع عن التراب العربي من فوق أرض سوريا الشقيقة . وكانت الكويت موضع تقدير القيادة المصرية والقيادة السورية .

وفي الساحة الدولية ، وقفت الكويت مساندة لكفاح الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة . وشاركت في نقل القضية الفلسطينية الى المجتمع الدولي ليدرك أبعاد هذه القضية .

واعطت الكويت اهتماما بالغا لقضية العروبة الواحدة والموقف العربي الواحد ، فكانت سلاحا فعالا في معركة البترول ، وكانت أخا عربيا صادقا وأصيلا في مؤتمرات القمة العربية التي عقدت لمناقشة القضيـة





ـ صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت



الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

الفلسطينية والمشكلة اللبنانية ، كما شاركت في مؤتمر القمة العربي الافريقي الأول الذي عقد بالقاهرة خلال شهر مارس ، وكانت لها مبادرة طيبة في الدعم المادي للدول الافريقية .

وقد زار سمو أمير الكويت عددا من الدول العربية الشقيقة لإرساء العلاقات الكويتية في المحيط العربي على أسس قوية وراسخة تتصل بالأخوة وتدعم التضامن العربي .

أما على النطاق الدولي ، فقد واصلت الكويت سياستها الواضحة التي تقوم على مبدأ التعاون والاحترام المتبادل بينها وبين دول العالم ، والتي تستهدف نصرة الشعوب من أجل حقوقها المشروعة وتقرير مصيرها .

وتعتبر الكويت من الدول الايجابية والفعالة في مجال عدم الانحياز . ويحكم هذا الموقف ما تؤمن به الكويت من ضرورة ارساء قواعد السلام وتدعيم الأمن الدولي لتكون كل الامكانيات البشرية متجهة الى الخير والسلام والبناء ، والنهضة البشرية بالرفاهيـة . وهذا يفسر موقف الكويت الدائم والمتكرر من الأهمية التي تمثلها الأمم المتحدة في هذا المجال .

وكل هـذه المواقف قد كشفت عن وعي سياسي عميق يطلق مسيرة السلام في العالم ، ويصون الحقوق الانسانية بلا استغلال أو تمييز أو تصنيف للأمم والقارات .. وهذه المواقف أيضا هي التي جعلت الكويت تكسب الثقة والتقدير والاحترام الدولي ، وبذلك حققت في سنوات قصار ما كان يحتاج تحقيقه الى عشرات السنين .

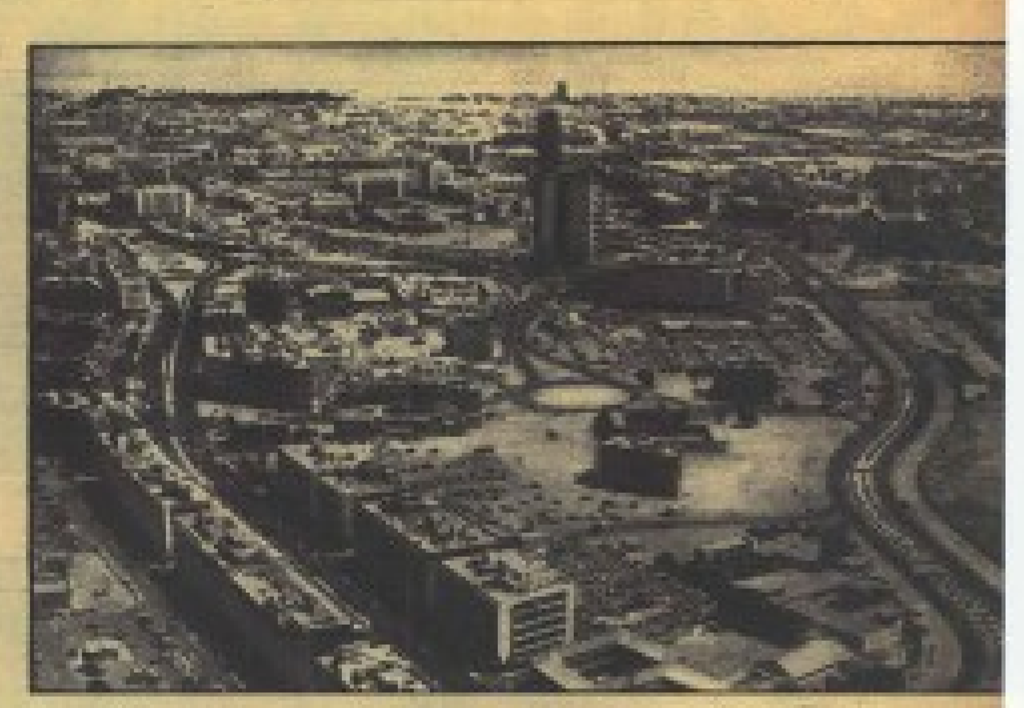
. . . . . .

هذا هو الوجه الذي يراه العالم الخارجي من الكويت . ولكن يبقى وجه الكويت في الداخل ، نتعرف عليه من خلال الانجازات التي تقوم بها هذه الدولة الصاعدة بعد أن امسكت بيديها خيوط النظرة البعيدة ، وبدأت تبني من أجل المستقبل دون أن ترى في البترول انه كل الحياة والأمل ، بل تتخذ من عائدات البترول وسيلة للبناء الذي تنشده وتتطلع اليه وتعمل من أجله .

والصورة العامة تقول ان الكويت تبني في جميع المجالات ، في وقت واحـد وبنفس

٢

هذه هي الكويت



منظر جوى لمدينة الكويت



احدى مدارس البنات فى الكويت

ورغم تعدد المشروعات المدرجة فى الميزانية وتنوعها ، فقد امكن خلال فترة وجيزة انجاز ١٠٨ مشروعات بتكلفة حوالى ١٥ مليون دينار وذلك لمختلف اجهزة الدولة ووزاراتها وهى تمثل الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والدينية والاجتماعية والرياضية والترفيهية وخدمات الامن والعدالة والخدمات الادارية .

وتقوم ادارة الطرق والمجارى بدراسة العروض الخاصة بتصميم شبكة الطرق السريعة التى سيتم انشاؤها فى المستقبل القريب ، بهدف التخفيف من حدة الزحام . ومن ناحية أخرى فقد تم تنفيذ العديد من المشروعات الخاصة بالمجارى الصحية ، كما يجرى تنفيذ اعمال اخرى جديدة بحيث تتم الخطة الشاملة لانشاء شبكة المجارى فى البلاد خلال السنوات القليلة القادمة .

وفى مجال البناء والتشييد ، يبرز ايضا دور وزارة الشئون الاجتماعية والعمل التى تحمل من بين مسئولياتها رسالة توفير السكن لذوى الدخل المحدود . وقد تعاونت مع وزارة الاسكان فى هذا المجال حيث امكن مع بداية عام ١٩٧٤ بناء وتوزيع ١٢٦٩ منزلا على المواطنين محدودى الدخل ، كما تسلمت الوزارة ٣٢٠ بيتا من عشرين فى منطقة الرقة تم توزيعها فى منتصف عام ١٩٧٤ .

اما مشروعات الاسكان فى عام ١٩٧٥ فتتمثل فى بناء ١٩٨١ بيتا ، بالاضافة الى الجهود التى قامت بها البلدية بالاتفاق مع وزارة الاشغال العامة على تحديد المواقع الصالحة لبناء ١١٠٠ وحدة سكنية ، فضلا عن المشروعات السكنية الاخرى التى تشمل ٢١٤٤ بيتا من بيوت ذوى الدخل المحدود فى المناطق المختلفة .

وعن طريق التكافل الاجتماعى ، قامت الوزارة بتقديم المساعدات المالية للأسر التى تحتاج الى هذه المساعدة نظرا لظروفها الاجتماعية . وقد وصلت هذه المساعدات الى حوالى ثلاثة ملايين ونصف مليون دينار فى عام ١٩٧٢ ، وارتفعت فى السنوات التالية نظرا لارتفاع عدد الاسر المحتاجة ومضاعفة المبالغ المدفوعة لها بما يحقق ضمان الحياة الكريمة فى ظل ارتفاع الاسعار .

وتتعدد المجالات التى تبذل فيها الجهود الانسانية والاجتماعية ، بحيث نرى ان وزارة الشئون الاجتماعية فضلا عن ادوارها السالف الحديث عنها ، تهتم كذلك بالجوانب التالية :

- رعاية الشباب وتشجيع التفوق الرياضى وتقديم الاعانات للنوادى الرياضية .
- ادارة البحوث الفنية ووضع الخطط والبرامج الاجتماعية والعمالية .
- الرعاية الاجتماعية لبعض فئات المجتمع التى تعانى من معوقات بدنية او التى تعانى من انحرافات سلوكية تحول دون تكيفها مع المجتمع .
- تشجيع الحركة التعاونية والتدخل لحل مشاكل العمال وتنظيم العلاقات بينهم وبين اصحاب العمل . وحماية القوى العاملة بايجاد الشروط اللائقة للعمل وانشاء مكاتب العمل ومراكز التدريب المهنى التى تصقل المهارات .

● النهضة التعليمية :

منذ وقت مبكر ، بدأت دولة الكويت فى الاهتمام بالتربية والتعليم باعتبار ان بناء الاجيال على أسس حضارية متطورة هو بناء للمجتمع والوطن ، لان التقدم يعتمد فى النهاية على عقول والعقل والايدى ابناء البلاد .

وقد ظلت هذه النهضة تتزايد عاما بعد عام ، بحيث يكون هناك مكان لكل واحد من ابناء البلاد فى مراحل التعليم المختلفة ابتداء من مراحله الاولى حتى مرحلة الدراسة الجامعية والدراسات العليا . وتأكيدا لذلك فان ميزانية وزارة التربية والتعليم ظلت ترتفع عاما بعد عام حتى وصلت الى اكثر من ٨٦ مليون دينار كويتى فى ميزانية عام ٧٥ - ١٩٧٦ . وهذا الرقم فى حد ذاته يكشف عن جهود الدولة المستمرة والمتصاعدة فى هذا الميدان الحيوى ، وبخاصة اذا عرفنا ان المنشآت المدرسية الجديدة التى تقوم بها وزارة الاشغال العامة ليست ضمن بنود ميزانية التربية والتعليم .

والجهود التى تبذلها الدولة للتربية والتعليم ليست مقصورة على الجانب المادى وحده ، وانما هى أيضا تبذل جهدا بشريا هائلا فى هذا المجال . ويكفى ان نعرف ان عدد العاملين فى الوزارة من اداريين وفنيين يبلغ ٢٣ الف ادارى وفنى ، وهو رقم تتجسد فيه الضخامة البشرية من خلال الحجم البشرى للكويت نفسها .

واذا كانت دولة الكويت قد استكملت منذ فترة طويلة الهرمية التربوية ابتداء من رياض الاطفال حتى الدراسات العليا . فانها فى نفس الوقت تقدم التعليم مجانا بالاضافة الى الكتب والادوات المدرسية والثياب والغذاء وبذلك تتحقق الرعاية الاجتماعية والصحية الكاملة لاجيال المتعلمين على امتداد مراحل الدراسة .

وتحرص الكويت فى نفس الوقت وبنفس الدرجة على توفير الخدمات التعليمية لابناء الشعب الفلسطينى ، وتقدم لهم مساعدات ثابتة فى هذا المجال .

ولا تقف جهود وزارة التربية والتعليم عند الرعاية التعليمية للاجيال الصاعدة ، وانما تمتد هذه الرعاية أيضا الى تعميم نظام التعليم من خلال مراكز محو الامية وتعليم الكبار .

كذلك تهتم الوزارة بالتعليم المهنى الصناعى لتخريج اجيال جديدة من العاملين المدربين والمهرة الذين يشاركون فى بناء نهضة الكويت الحديثة . كما تولى التربية للمعلمين واعدادهم للقيام برسالتهم فى تنشئة الاجيال الجديدة .

وجامعة الكويت هى منارة عربية مضيئة فى سماء العلم والثقافة ، حيث تضم نخبة من الاساتذة الاعلام الذين يتولون التدريس فى مختلف الكليات ، كما توجد بها أقسام للدراسات العليا تهيئ سبيل الارتواء من ينبوع العلم ، فضلا عن مكتبة ضخمة حافلة بأمهات الكتب والمراجع والدراسات الحديثة ، وكذلك التجهيزات الفنية والعملية التى تتيح التطبيق على الدراسة النظرية .

● الرعاية الصحية :

تؤمن دولة الكويت بالقاعدة الذهبية وهى ان العقل السليم فى الجسم السليم ، وعن طريق هذا الهدف اهتمت بالرعاية الصحية اهتماما شاملا فى جانبيها الوقائى والعلاجى . وليس أدل على النهضة الصحية التى تشهدها البلاد مما سجلته تقارير منظمة الصحة العالمية من اعجاب بالجهود المبذولة فى مجال الوقاية ومجال العلاج ، مما أدى الى مقاومة الامراض والاوبئة ورفع المستوى الصحى بتحقيق مزيد من الوعى بين المواطنين .

وتحرص وزارة الصحة على تأمين الخدمات الصحية العلاجية فى المستشفيات والمستوصفات والوحدات الصحية . وتستعين لهذه الخدمات بالاطباء والفنيين المتخصصين فى شتى المجالات . ومن ناحية اخرى فانها تطبق نظام التسجيل الصحى الذى يكفل لكل مواطن خدمة علاجية ووقائية .

وتتابع وزارة الصحة اقامة المشروعات الصحية فى مختلف انحاء البلاد بحيث تصل بخدماتها الى كل المناطق على أساس علمى مدروس ، وذلك بالاضافة الى التوسعات الجديدة فى المستشفيات بصورة عامة . ومن اهم مستشفيات الكويت ، مستشفى الصباح ، والاميرى ، والفروانية ، والولادة والامراض الصدرية ، والنساء ، والامراض النفسية والعصبية ، والجذام ، فضلا عن عشرات المستوصفات ومراكز رعاية الامومة والاسعاف .

● النهضة الاعلامية :

تشهد دولة الكويت نهضة اعلامية شاملة ومتطورة ، تعبر عن التطور الحضارى للبلاد ، وتعبر عن مختلف وكافة المجالات ، وتتمثل هذه النهضة فى الاذاعة والتليفزيون والصحف .

وتقوم وزارة الاعلام برعاية الاجهزة والمؤسسات الاعلامية فى البلاد ، الامر الذى حقق لها النمو والازدهار من خلال التقنيات الحديثة عليها والاجهزة الحديثة والمهارات الفنية التى تقدم هذه النهضة .

وقد اصبحت الاذاعة الكويتية اليوم قلعة اعلامية نابضة بالحيوية والتفتح على العالم كله ، وهى تضم الآن ٦٠٠ ما بين مذيع ومخرج ومؤلف ومحرر .

أما التليفزيون فقد بدأ ارساله عام ١٩٦٢ ليؤدى رسالة التثقيف والترفيه من خلال برامج متنوعة وعلى اسس علمية متطورة .

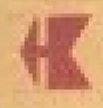
وتصدر وزارة الاعلام عددا من المجلات المتخصصة التى تزود القارئ العربى بالدراسات والابحاث والافكار الجديدة . ونذكر من بينها مجلة العربى ، ومجلة عالم الفكر ، وسلسلة المسرح العالمى .

كما تساعد وزارة الاعلام ما يصدر فى البلاد من صحف يومية ومجلات دورية ، ايمانا منها بأهمية رسالة الاعلام ، وتأكيدا لقدرة انسان الكويت على العطاء فى هذا الميدان من أجل بلده وأمته العربية ومستقبلها .

ولو أننا انطلقنا فى كل المجالات بحثا عن العطاء ، فسوف نجد أن دولة الكويت لم تتخلف عن هذا العطاء فى أى ميدان من ميادينه ، بعد أن عرفت طريق البناء من أجل المستقبل ، وبعد أن أدركت منذ وقت مبكر أن الحياة يصنعها الانسان ، وأنه من أجل هذا الانسان يجب أن يكون العطاء لتصل فى النهاية الى ما تنشده .. مجتمع الخير والتقدم والازدهار ، ودولة العزة والحضارة والمشاركة الانسانية .

هذه هى الكويت اليوم ..

ومن صورة اليوم ، يمكن أن نتعرف على ملامح صورة الغد .. الكويت ، الدولة الشابة المتطلعة الى رحاب المستقبل بخطوات ثابتة وواسعة .. عربية الوجه لا حضارية الفكر ، انسانية العطاء ..





وصيف ميناء الاحمدي كما يبدو في الليل



معهد التمريض بالكويت

الاهتمام .. تعطى الصناعة والتعليم والرعاية الاجتماعية ، تماما كما تعطى الصحة والاسكان والزراعة ، بل اكثر من ذلك انها اقامت في منطقة الشعيبة الصناعية مشروعا يعتبر الاول من نوعه في العالم كله ، وهو اول مصفاة بترولية تعمل كليا بالهيدروجين . ولكي ندرك العائد الاقتصادي الذي يحققه هذا المشروع ، يكفي ان نعرف انه يساعد على زيادة الدخل القومي في الكويت بحيث يصل متوسط دخل الفرد الواحد الى ثلاثة الاف دولار في السنة ، وبذلك يصبح دخل الفرد الكويتي من اعلى الدخول في العالم كله .

وتضم المصفاة ١٧ وحدة عمل ، تحقق الانتاج على النحو التالي :

- وحدة انتاج الهيدروجين وتبلغ قدرتها ١٤٠ مليون قدم مكعب يوميا .
- وحدة تقطير الخام وقدرتها ٩٥ الف برميل يوميا .
- وحدة الايزوماكس وقدرتها ٩١٠٠٠ برميل يوميا .
- وحدة استرداد الامونيا وكبريتيد الهيدروجين وقدرتها ١٤٠ جالونا في الدقيقة .
- وحدة معالجة المخلفات الثقيلة وقدرتها ٢٤ الف برميل يوميا .
- وحدة الاصلاح بالعامل المساعد وقدرتها ١٥٠٠٠ برميل يوميا .
- وحدة معالجة النافثا بالهيدروجين وقدرتها ٢٥٫٧٧٠ برميلا يوميا .
- وحدة انتاج النيتروجين وقدرتها ٦ الاف قدم مكعب يوميا .
- وحدة توليد البخار وقدرتها ٩٠٠ الف رطل في الساعة .
- وحدة معالجة الكيروسين بالهيدروجين وقدرتها ٢١٫٢٥٠ برميلا في اليوم .
- وحدة معالجة الديزل الخفيف بالهيدروجين وقدرتها ١٢٫٦٠٠ برميل يوميا .
- وحدة معالجة الديزل الثقيل بالهيدروجين وقدرتها ٩٫٣٢٠ برميلا يوميا .
- وحدة معالجة غاز البرقان وقدرتها ٩٥ مليون قدم مكعب يوميا .
- وحدة الامين وقدرتها ٥٠ مليون قدم مكعب يوميا .
- وحدة تجزئة النافثا وقدرتها ٤١٫٥٠٠ برميلا يوميا .
- وحدة استخلاص الكبريت وقدرتها ٥٧٠ طنا يوميا .
- صهاريج تخزين الخام والقطرات الوسيطة والمنتجات وقدرتها ٥ ملايين برميل .

وقد اضافت هذه المصفاة ، التي تعتبر اكبر وحدة لانتاج الهيدروجين في العالم ، حلقة جديدة وهامة في سلسلة النشاطات المتنوعة التي تقوم بها شركة البترول الوطنية في مجالات الصناعات البترولية .

وتتمثل في هذه المصفاة كل مزايا التكنولوجيا الحديثة ، سواء من حيث درجة نقاء المنتجات ، او تقليل استخدام المياه العذبة في التبريد ، او عدم وجود عادم ينتج عنه تلوث البيئة ، او النظام الاوتوماتيكي الكامل في التشغيل . وبذلك تكون هذه المصفاة تعبيرا رائعا عن التطور الصناعي الذي تشهده الكويت .

ومنطقة الشعيبة التي اقيمت فيها المصفاة هي المنطقة التي اختارتها الكويت لتكون قاعدة النهضة الصناعية في البلاد . ففي هذه المنطقة توجد عشرات من المشروعات الصناعية التي بدأت تعمل وتنتج مثل شركة الاسمدة الكيماوية ، وشركة مطاحن الدقيق الكويتية ، وشركة الصناعات الوطنية التي تضم مصنع الطوب الرملي الجيري ومصنع منتجات الاسمنت ومصنع البطاريات ومصنع المنظفات ، والشركة الكويتية لصناعة الانابيب المعدنية ، والشركة الكويتية للمباني الجاهزة ، والشركة الكويتية لبناء السفن واصلاحها .

وخلف هذه النهضة الصناعية الشاملة تقف الادارة العامة لمنطقة الشعيبة التي تتولى وضع التخطيط العام للمنطقة والمشروعات التي تقام عليها وادارة الاعمال المتعلقة بها ومباشرة التعاقد وسائر التصرفات والاجراءات والاعمال التي من شأنها تحقيق النمو المطرد للمنطقة وتطويرها اجتماعيا واقتصاديا .

● النهضة الاجتماعية والعمرانية:

تتميز الكويت بانها تحرص على تواكب النهضة الاجتماعية مع النهضة العمرانية ، بحيث يتم بناء الانسان والمجتمع في وقت واحد . وهي لذلك تعطى في المجالين بنفس القدرة ونفس الاهتمام ، فضلا عن تطبيق المبدأ الاسلامي الاصيل وهو التكافل الاجتماعي بحيث يمد المجتمع يد العون والمساعدة الى كل من تتغلب ظروفه على اليد المحدودة دائما .

وخلال الفترة الاخيرة ، انشأت الكويت وزارة الاسكان لتتولى مسئولية مضاعفة نشاط البناء السكني والمنشآت ، وبخاصة بعد ان اصبحت البلاد تواجه نموا سكانيا مطردا ، مما ترتب عليه نشوء ازمة في الاسكان .

ولكن الكويت لا تقف امام الازمات ، ولذلك فقد حشدت كل الطاقات من اجل القضاء على ازمة السكن بصورة نهائية خلال السنوات القليلة القادمة .

والى جانب جهود الدوائر الرسمية في هذا المجال ، تقف الجهود الخاصة ممثلة في دور القطاع الخاص في تنفيذ بعض جوانب خطط الاسكان .

وفي نفس الوقت ، فان هناك مشروعات كبرى تقوم بتنفيذها وزارة الاشغال العامة ، ومن ضمن هذه المشروعات : اربعة نواد بحرية . النوادي الرياضية . مجمع الاعلام . مبنى الاطفال الرضع . اعادة انشاء المستشفى الاميري في مرحلته الثانية . معهد الشلل . البنك المركزي . الابنية المدرسية الجديدة وعددها ٤٥ مدرسة .



سفير الكويت في القاهرة يقول

العلاقات المصرية الكويتية تمتد جذورها العميقة إلى ما قبل الاستقلال

حوار أجراه: فاروق أباظة

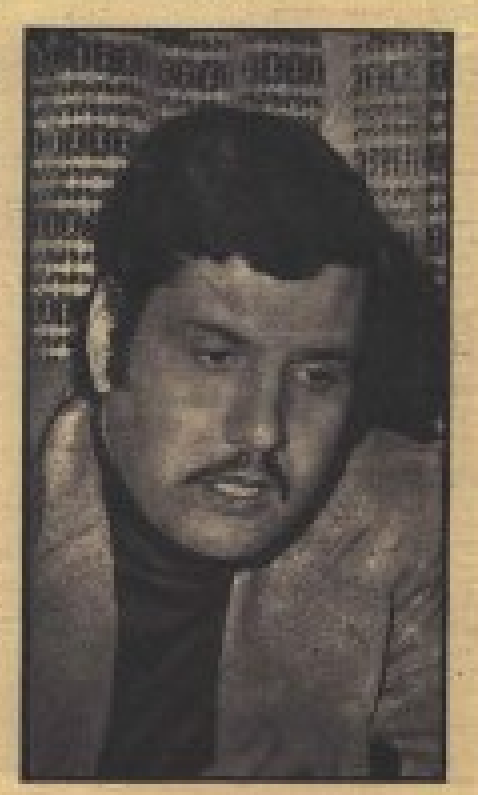
- مساهمة العرب في معركة المصير.. تتضاءل أمام ما قدمته مصر من شهداء
- ٢٥٠٠ طالب وطالبة من الكويت.. فضلوا استكمال دراستهم في جامعات مصر
- الكويت عايشت القضية الفلسطينية منذ يومها الأول
- منذ بدأت العلاقات المصرية الكويتية وهي مثال للتضامن والإخاء

● لم تعد ثروة الكويت ممثلة في انتاجها من النفط فقط وانما امتدت هذه الثروة لتشمل الانسان الكويتي الجديد وخاصة جيل الشباب الذي يشق طريقه بنجاح ليحتل مواقع المسئولية ويضع طاقاته وكفاءاته في ارساء صرح الدولة الفتية لتحتل مكانها اللائق على صعيد الوطن العربي والدولي ، والسيد سليمان ماجد الشاهين سفير الكويت في القاهرة يحق أن يقال عنه صادق القول لما وصل اليه جيل الشباب الكويتي المثقف من قدرة على تحمل مسئولية العمل الديبلوماسي على أعلى المستويات متسلحا بالثقافة ونبالة الخلق وروح الحماسية والالمام الواسع بقضايا وطنه العربي ..

وفي منزل السفير الشاب كان لقاء المصور معه ، وكان حديثا شائقا تناول دور الكويت الطليعي في ارساء قواعد القومية العربية والعربية وروابط الصداقة والاخوة مع الشقيقة مصر ، ودورها أيضا في المحيط الافريقي والدولي ، ودعم قضية الوطن العربية ..

● ماهو تصور سيادتكم لما انتهت اليه العلاقات المصرية الكويتية كنموذج مثالي للعلاقات بين الدول العربية الشقيقة ، ودور الكويت في مساندة دول المواجهة ومنها مصر ؟

— العلاقة بين الكويت والشقيقة مصر ليست أبدا وليدة اليوم ، أو نتاج للعلاقات الديبلوماسية بين البلدين ، وانما تمتد جذورها الى فترة ماقبل التمثيل الديبلوماسي وحتى قبل استقلال الكويت ، وكان أول صورة لهذه العلاقة الاخوية ، العلاقة الثقافية ، عندما كانت مصر في الثلاثينات أول من أرسل بعثة تعليمية للكويت تجسدت في أن تضع الأسس التعليمية الحديثة وتطورت هذه العلاقة لتأخذ أشكالا مختلفة في النواحي الثقافية والاجتماعية والعلمية حتى الخمسينات عندما تدفق سيل من طلاب البعثات الكويتيين الى القاهرة التي فتحت لهم صدرها الحنون وقلبها والتحقوا بمعاهدها وجامعاتها ودرسوا جنبا الى جنب مع اشقائهم من الطلبة العرب ولاشك انه بعد رجوعهم الى وطنهم استطاعوا أن يكونوا نواة صالحة وأرضية متينة بنيت عليها الكويت الحديثة ونشأت مسارها والعلاقة بين مصر والكويت اتخذت أيضا شكلها الاقتصادي مع زيادة نوعية البعثات فلم تأخذ الجانب النظري فقط بل تعداه الى مجالات ومنح متعددة ولا شك أن التلاحم الذي حدث في الفترة التي تألقت فيها روح الوطنية والنضال خلال الحروب التي خاضتها مصر ودول المواجهة أعوام ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٣ أعطت صورة التلاحم الحي وما زالت العلاقة بين مصر والكويت في نمو مستمر والرجوع الى الارقام قد لا يكون كافيا لتفسير هذه العلاقة المتينة بين البلدين الشقيقين ، فهي تزداد نموا وتزداد مساحة ولا أدل على ذلك انه بالرغم من قيام جامعة كاملة في الكويت نجد أن عدد الطلاب الكويتيين في جامعات مصر ومعاهدها وصل الى ٢٥٠٠ طالب وطالبة وتفضيلهم لمصر على غيرها من البلدان العربية وأوربا لاستكمال دراستهم ليجسا لاشك انه دليل صادق على الود والتقدير العميق لمصر ووفاء الروابط التي تربطها بشقيقتها الكويت .



السيد سليمان ماجد الشاهين سفير الكويت في القاهرة

● هل هناك جديد في مجال تنمية هذه العلاقة الوطيدة ؟

— منذ بدأت هذه العلاقات وهي تتميز بالاستمرارية والنمو والتصاعد ولم يطرأ عليها أي تغير في وقت من الاوقات وانما ظلت في صعود مستمر وهناك الجديد في هذه العلاقات ولا شك انه يوميا نلاحظ الكثير من رجال الاعمال الكويتيين الذين يفدون الى القاهرة لتنفيذ مشروعاتهم الاستثمارية نفس الشيء على المستوى الحكومي والرسمي وهناك لاشك خطة متبادلة بين القطرين ، وفي الكويت مايقرب الآن من ستين الف مصري ولا شك أن هذا العدد الكبير يضم مستويات مختلفة منها الفنية والثقافية والتعليمية والادارية والمهنية وفي المقابل يوجد في مصر أعداد كبيرة من الكويتيين سواء كانوا سياحا أو طلابا ، وهناك أيضا جسر دائم للنقل الجوي بين القاهرة والكويت ممثل في سبع طائرات تقوم برحلاتها اليومية المتبادلة والأوضاع تعكس مقدار النمو المستمر في هذه العلاقات ، ومصر حقيقة هي محط آمال العرب جميعا ومكان جذب سياسي وثقافي وعلمي لهم .

● كان للكويت دورها الطليعي في مساندة معركة التحرير العربية .. ماهو حجم هذا الدور عسكريا واقتصاديا ؟

— نحن لا ندعي لأنفسنا هذا الدور الطليعي ولكن الكويت حاولت بحجمها المحدود أن يكون لها شرف الوقوف هنا وفي الجولان ولو بقوة رمزية ولكن ليس بالحجم والمعنى الكبير الذي ضحت به مصر . وكان وجود هذه القوة الرمزية الكويتية من قبيل التكريس الحقيقي لمعنى التكامل وراء التضامن العربي ولو بقوة رمزية تؤكد ايجابية هذا التضامن وفعاليته ..

ولا شك أن مصر عندما دخلت على خوض المعركة كان على الدول العربية كلها بمقدار ماضحت مصر من دماء وأرواح وأموال كان على بقية العالم العربي أن يقوم بدوره هو الآخر ، والمساعدة ساهمت الكويت بدورها الفعلي في المعركة وهذه المساهمة مهما بلغت من كبرها وتأثيرها وأهميتها ستظل متواضعة بالنسبة لما ضحى به من شهداء ولكن لاشك أن الكويت بتضامنها مع الدول العربية الأخرى شاركت في اكتوبر عام ١٩٧٣ بدور اقتصادي وعسكري كان من شأنه اشعار العالم الأوربي بأن هناك معركة وحربا لتحرير الأرض واستعادة كرامة وكبرياء الأمة العربية ، وهذه المعركة ليست معركة مصر

٥٠



إنجازات رائعة لشركة الحمراء الكويتية



مبنى مواقف السيارات من أهم مشروعات شركة الحمراء

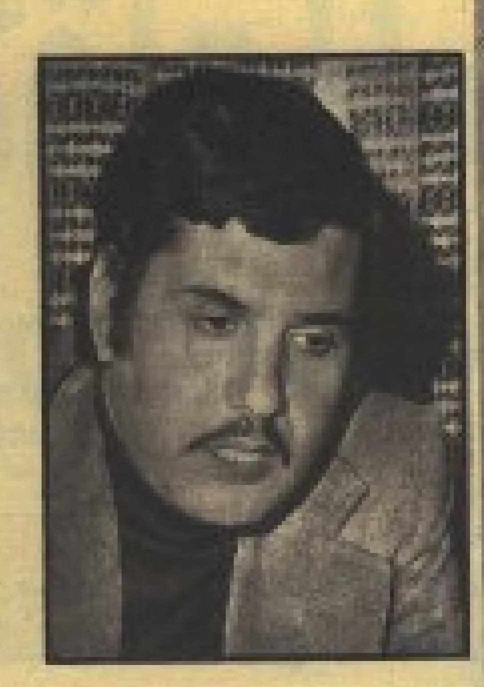
● من الشركات الكويتية الناجحة في الكويت في مجال الأعمال الهندسية والانشائية والتي حققت نجاحات كثيرة شركة الحمراء الكويتية « يعقوب يوسف الحمد وشركاه » .. وتقف هذه الشركة الفتية بانجازاتها الرائعة وأعمالها المرموقة في مقدمة الشركات الكويتية الناجحة التي حازت ثقة عملائها واحترامهم ليس في الكويت الشقيق فقط وانما في معظم البلاد العربية أيضا لانجازها للمشروعات بمنتهى الدقة والاتقان الذي يصل الى حد الكمال ويتوفر في داخلها عدد من الخبراء والفنيين يحققون لها النجاح والتطور ..

وشركة الحمراء شركة كويتية ذات مسئولية محدودة وهي تمتلك شركة الحمراء الهندسية في بيروت وشركة الحمراء الهندسية في الشارقة « الامارات العربية المتحدة » وكما تتعامل مع شركة ساتكو-سويس للاسمدة وتمارس المقاولات العامة والميكانيكية والكهرباء ويتبعها قسم تجاري خاص بمواد البناء والمواد الكيماوية . ولها اقسام خاصة لمعالجة الرشح في الخرسانة بواسطة ... وفرع لمنع تسرب المياه من الاسطح والمواد العازلة للحرارة وآخر لتركيب الزجاج بأنواعه وفرع لتركيب ... في الملاعب الرياضية من الداخل والخارج ..

ومن أهم مشروعات الشركة البارزة مظلات التبريد بمبنى التسويق وبناية مواقف السيارات لحساب شركة عقارات الكويت ومجمع سباحة السالمية . وتجري الشركة حاليا القيام بالاعمال الميكانيكية لمستشفى ... ومستشفى الحوامل والتجهيزات الفنية لمبنى راس ... لحساب شركة ستانلي - شويعر .

وقد بلغ حجم أعمال الشركة خلال عام ١٩٧٧ ــ ٦٠ مليون دولار .. وشركة الحمراء تشق طريقها بنجاح في خطوات واثقة وفي كل يوم تحقق بانجازاتها نجاحات جديدة مرموقة.

العلاقات الكويتية المصرية



وسوريا وحدها وانما هي معركة عربية مصيرية تقتضي تضامن كل العرب واشتراكهم فيها ولا شك أن هذا التضامن هو الوجه الايجابي الذي ظهر به العرب أمام العالم فالمعتدون كانوا يقولون أن العرب ليس لهم علاقة بهذه الحرب وانما مصر هي وحدها المنفردة بها وصاحبة المصلحة فيها ، ولكن تحقيق هذا التضامن قضى على هذا الزعم فالمعركة كانت للعرب جميعا وما يجري في سيناء والجولان هو تهديد لكل عربي ..

● ماهو دور الكويت الدولي الاقتصادي وجهودها في تدعيم الدول النامية ؟

ــ لاشك أن الكويت تستطيع الآن أن تفخر بكوادرها من الشباب الذي أصبح لهم دورهم الفعال في تحقيق التضامن الاقتصادي بين العرب وأصبح الاقتصاد الكويتي مسيطرا عليه من المتخصصين الكويتيين وهم الموجهون له بالدرجة الاولى ، وهذا الجيل الشاب هو امتداد للاجيال السابقة فالمعروف أن الكويت كان نشاط أهلها الاساسي هو التجارة أيام كانت مرتبطة برحلات البحر التجارية وقوافل الصحراء وكانت بيئتنا تجارية ولا شك أن هذا الجيل استطاع بصورة أو بأخرى أن يتجاوز حدود الكويت الصغيرة الى آفاق أوسع وأرحب من والمنا ، وهذه المحاولات انطلقت بدفعة من الجهاز الرسمي وأيضا طبقا لرغبة الكويتي في أن ينطلق من حدوده الى مجال أوسع معتمدا على استعداده العلمي والفطري .. والكويت عندما وصلت الى مرحلة من مراحل تكوين هذه الكوادر لم تكن لتصل الى ما وصلت اليه لخدمة ذاتها فقط ولم تكن هذه الديناميكية مقصورة بها ... بالذات فالكويت كبيرة وقوية بانتمائها وأصدقائها ولذلك شعرنا منذ البداية أن هذا الانجاز لن يساوي شيئا الا اذا أشركنا معنا الآخرين حتى يصبح له قيمة ، والكويت منذ الخمسينات وحتى قبل الاستقلال أنشأت هيئة لمساعدة دول الخليج التي لها دورها في المنطقة ، وعندما جاءت مرحلة أخرى أوسع وأشمل أنشأنا صندوق التنمية العربي الذي امتد لمساعدة البلاد العربية ، والصندوق الكويتي للدول النامية وقد بلغ رأس ماله الآن ٢٥٠٠ مليون دولار ويحظى بمساعدته دول العالم الثالث ليس فقط بالقروض وانما أيضا بالدراسات الفنية والتخطيطية اللازمة ، وبطبيعة الحال هناك أيضا العلاقات الاقتصادية الثنائية خارج هذه الاجهزة سواء كانت على شكل قروض أو ودائع أو ضمانات وهناك أشكال أخرى تستهدف التعاون الخليجي .. ولذلك فالكويت كانت حاضرة دائما في ساحة التضامن وليست بعيدة عن طموحات التنمية العربية بصورتها الواسعة .

● وماذا عن دور الكويت السياسي على الساحة الدولية وما قدمته للقضية الفلسطينية ؟

ــ قد لا يكون للكويت دور مميز في الساحة الدولية ومن المعروف أن الدور السياسي لأي بلد عربي يقيم من خلال تضامنه مع أخواته ونحن بوصفنا عضوا في منظمة الامم المتحدة نقوم بدورنا طبقا لما هو مرسوم لنا ولا شك أن الادوار موزعة حسب طاقاتنا ومقدراتنا وطاقة البلاد العربية والنشاط القائم في جامعة الدول العربية ، وقد حرصنا منذ البداية على أن تقوم علاقتنا بين كل من المعسكر الشرقي والغربي على قدم المساواة ووجدنا في مثل هذه العلاقة خير مثال لما يمكن أن تقوم به دولة صغيرة مثلنا ، ومثل هذه العلاقة أيضا أعطتنا شيئا من الحرية ، وبطبيعة الحال للكويت دورها الواضح في تبني القضية الفلسطينية لرغم بعد المسافة الا أننا نعايشها معايشة يومية وتستضيف الكويت عددا كبيرا من الفلسطينيين يعملون الآن بكل مرافقها ، وتفخر الكويت بأن الحركة الفلسطينية الاولى ولدت في الكويت ممثلة في قائدها الاخ ياسر عرفات وغالبية أعوانه ، وهذا الدور يعكس مقدار ماتتحمله الكويت من مسئولية تجاه القضية الفلسطينية ودورنا في الخليج تتكامل صورته والتوازن مع دور الاشقاء فيه لتحقيق أن نجعل من خليجنا نموذجا للاستقرار والأمن والرخاء المستمر مع التطور المستمر في علاقتنا مع الاشقاء العرب ودول العالم الصديقة ولا شك نحن في الكويت والخليج العربي علاقة تعتبر انعكاسا للتضامن والمجهودات العربية وتستضيف سفراء العقول والايدي العربية التي لها الفضل في ارساء قواعد النهضة على أرضنا ونستطيع أن نفخر بأن هذه المجهودات العربية كان من شأنها ما وصلنا اليه من درجات على سلم الحضارة الثابتة ..

سفير الكويت في سطور

● يفخر بأنه من خريجي جامعة الاسكندرية ولم تنقطع صلته بها حتى الآن .

● التحق للعمل بوزارة الخارجية الكويتية بعد تخرجه وكان أول عمل له كملحق بسفارة الكويت في اليابان ثم عضو بوفد بلاده الدائم في نيويورك ثم عمل سفيرا في البحرين ، ودولة الامارات العربية المتحدة أما عمله سفيرا للكويت في القاهرة فهو المنصب الثالث وهو أيضا رئيس بعثة ومندوب دائم الى جانب عمله كسفير .

● متزوج وله ابنان عمر ثماني سنوات ووليد الآن ثلاث سنوات .

محلات
عباس علي الهزيم
(الكويت)

أكبر مؤسسة في الشرق الأوسط
متخصصة في تجارة السجاد والأثاث
بكافة أنواعه ووكلاء لمعظم مصانع
السجاد في العالم.

١٢ فرعاً تغطي منطقة الشرق الأوسط
موزعة في مختلف الدول العربية
إبتداء من لبنان وحتى مسقط في عمان.

تقوم بتسويق حوالي ٩٥٪ من مبيعات
السجاد في الشرق الأوسط بالجملة
والقطاعي والقرميون.

متخصصون في تركيب السجاد بالطرق
العلمية الحديثة طبقاً للمعايير
العالمية للفنادق والقصور والمكاتب.



المركز الرئيسي : دولة الكويت
الإدارة الكويت :
ت: ٨١٦٩٢٢/٨١٧٤٩٣/٨٢٦٧٦٠/٨١٢١٨٥



الكويت	حولي	حولي الجديد	الصالحية	الفحاحيل	المخازن	مجمع السجاد
٤٣٣٢٦٤	٥١٢٣٢٤	٥١٠٠٣٤	٤٣١٣٠٢	٩١٠٢٠٤	٨١٣١٢١	٦٣٦٨٤٣

مؤسسة محمد عبد المحسن الخرافي

الروّاد الأوائل للبناء والتشييد

لعل من أهم ملامح النهضة في القطر العربي الفتي الكويتي هذا العملاق الهائل وأعني به العمران والذي يسجل حجم الاداء الكبير في تحويل الصحراء الى مبان ومنشآت ومصانع وطرق معبدة ومرافق على احدث طراز .. ان النهضة العمرانية في الكويت اصبح يتحدث عنها العالم مبهورا بحجمها وصلابتها وتخطيطها .. هؤلاء الرجال الذين تولوا اعمال التشييد والبناء في القطر الشقيق .. ومن بين هؤلاء النخبة رواد التعمير هناك تقف في المقدمة مؤسسة محمد عبد المحسن الخرافي التي تركت بصمات عملها العمراني في داخل الكويت وخارجها .

الرواد الأوائل للبناء

ومؤسسة محمد عبد المحسن الخرافي الوطنية للبناء والتشييد لها سجل سطرت فيه أروع ملامح التعمير والبناء وامتد نشاطها ليس فقط داخل الكويت وانما خارجها أيضا .. والتاريخ الاسبق للمؤسسة يمتد من الحاضر المشرق عبر جسور الماضي ليعطي لنا صورة صادقة لا تختلف من المجالات فيشهد النجاح الهائل له بداية .. والبداية كانت منذ مائة عام فأبناء هذه العائلة العريقة لا يعرفون المستحيل ولا يبخلون بالجهد في سبيل تحقيق النجاح في كافة المجالات وينتشر نشاطهم العمراني الى كل مكان ...

واذا رجعنا الى الماضي فسنجد الاعمال الشامخة لعبد المحسن الناصر الخرافي الذي أوجد مؤسسة الخرافي وأرسى دعائمها ، وتطورت مؤسسة محمد عبد المحسن الخرافي بعد الحرب العالمية الثانية منذ ان ظهر الذهب الاسود في ارض الكويت حاملا معه بشائر الخير والرخاء للشعب الشقيق ، ورأى محمد عبد المحسن الخرافي الرئيس الحالي للمؤسسة بثاقب نظرة أن الكويت مقبلة على نهضة عمرانية ستشمل كل شيء ، وتصور المستقبل المرموق للدولة الفتية في صورة مبان شامخة ومصانع كثيرة ومنشآت تربو لكل شبر فيها وطرق واسعة تحول الكويت الى فردوس رائع يكاد يضارع في جماله أعظم حدائق أوروبا ، ولذلك فقد خطط محمد عبد المحسن الخرافي لأن تقوم مؤسسته بدورها الرائد في تحقيق هذه النهضة العمرانية الكبيرة ، وانطلقت انابيب البترول على أرض الكويت حاملا معه كل أسباب الحياة المستقرة ، وبدأ العملاق ينتشر فوق الأرض الجرداء ملامح هذه الحياة من مدنية وعمران وشهدت الكويت الفتية خطوات سريعة ومتلاحقة في مجال الانشاءات مصانع ، مدارس ومعاهد وجامعة ، مبان عامة وعمارات سكنية ، مستشفيات على أحدث طرز المعمار في العالم ، مصانع ضخمة مستقبلة الزائر ، شبكة طرق واسعة ممتدة نشأت وفقا للتخطيط العمراني مثالي .. وكان وراء كل هذه الانجازات التي تعبر بحق عن موضع فخار لدولة الكويت الفتية بصفة عامة والمنطقة العربية المتطلعة والمتقدمة في نفس الوقت . كان وراء الرعاية الانجازات الفكر عبد المحسن الخرافي الذي بدأ منذ عام ١٩٦٢ في شق الطرق وبناء عشرات المصانع والمدارس والكتائب والمجمعات السكنية .

أمهر الخبراء .. وأحدث المعدات

واستطاعت مؤسسة محمد عبد المحسن الخرافي بمن فيها من خيرة الخبرات في مجال الانشاء والتعمير وأحدث المعدات العالمية أن تتغلب على منافسة الشركات العملاقة في هذا المجال مما جعل هذه الشركات تطالب بمشاركة المؤسسة في مشاريعها عندما وجدت انها لن تستطيع الدخول في منافستها او الابتعاد بانها تتفوق عليها من الخبرة والمعدات فأصبحت الاتفاقيات العالمية مباركة لمؤسسة محمد عبد المحسن الخرافي كما ان اكبر المهندسين واساتذة التخطيط الهندسي يشغلون الوظائف المؤسسة بالاضافة الى نخبة من العمال الفنيين المهرة والارقام تدل على ما وصلت اليه المؤسسة في مجال توفير الخبرات العالمية والفنية المجتمعة لتنفيذ مشروعاتها الكبيرة فقد بلغ عدد المهندسين العاملين بها ٢٠٠ مهندس مع ٤٠٠٠ موظف وفني يعملون بصفة دائمة بالاضافة الى عدة آلاف اخرى من عمال اليومية . ومن بين الالفي مهندس هناك ثلاثون مهندسا يمثلون كفاءة للمشروعات وخبراء الفنيين لمؤسسة محمد عبد المحسن الخرافي واذا تركنا حديث الارقام وهو التعبير الصادق على حجم العمل الهائل الذي قام بتنفيذه من مشروعات منذ عام ١٩٦٢ حتى اوائل عام ١٩٧٦ فقد بلغ اجمالي تكاليفها « ٢٦٦ » مليون دولار وأغلب هذه المشروعات كان في الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وبلغت قيمة المشروعات التي تم تنفيذها خلال عام ١٩٧٦ فقط « ١٥٠ » مليون دولار والمشروعات الجاري العمل بها حاليا في قطاع المقاولات تفوق قيمتها ٥٠٠ مليون دولار موزعة كما يلي :

قطاع المباني الصناعية والمباني الكبيرة ٣٩٠ مليون دولار

مبان عامة اخرى « ٢٠ » مليون دولار

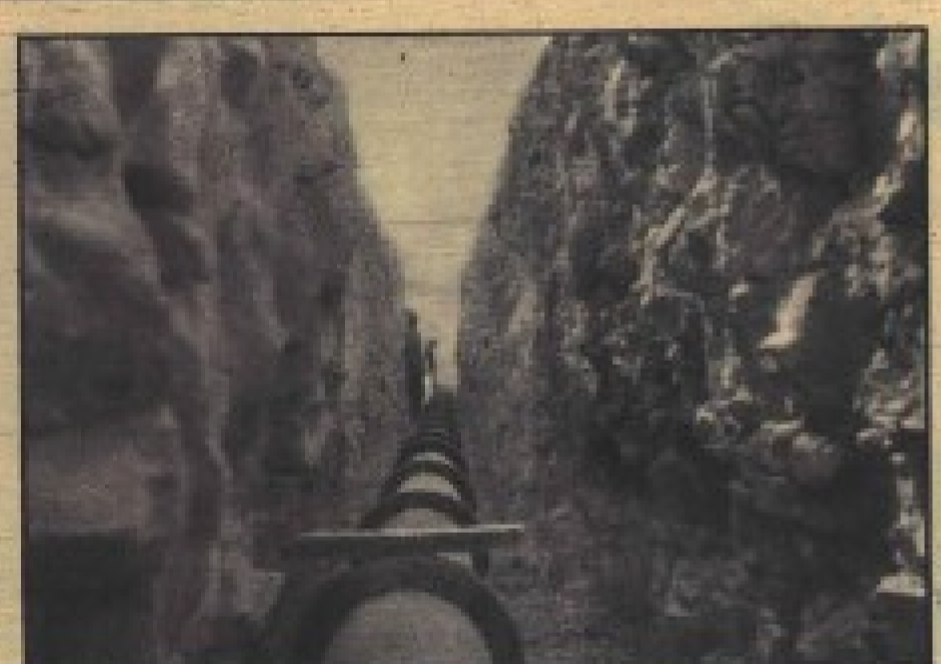
قطاع المستشفيات « ١٣٠ » مليون دولار

مشاريع موانى « ١٥ » مليون دولار

مجاري عامة « ١٠٠ » مليون دولار

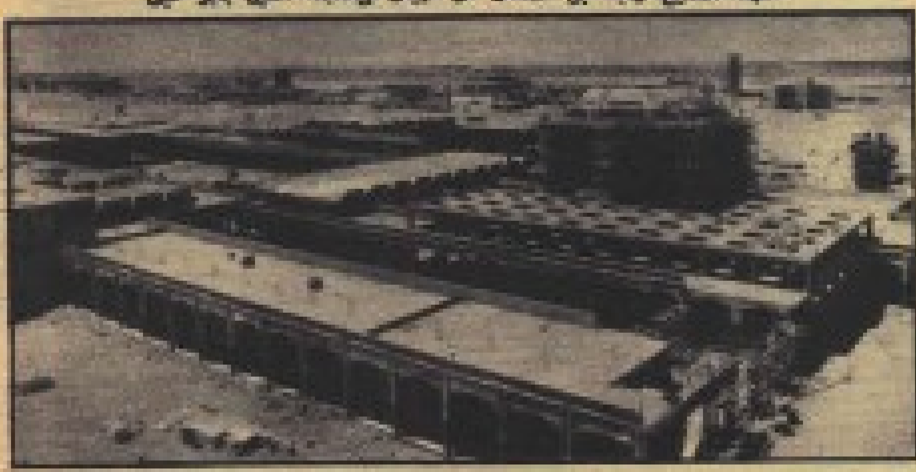
طرق وكباري « ١٤٥ » مليون دولار

هذا الى جانب قطاع المصانع الذي يعمل في مشروعات تفوق قيمتها ٢٦ مليون دولار



مشروع مجاري المياه الصحية في الرياض تحت العمل





معهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومدينة العين بابو ظبي

أعمال الخرافي .. في الوطن العربي

واينما حللت في ارض الوطن العربي ، سواء في الكويت أو دولة الامارات العربية المتحدة أو البحرين ، وكلما زرت السعودية أو الرياض أو اليمن فسوف تطالعك أعمال وانجازات الخرافي وعندما تشاهد هذه الأعمال ستشعر حقا بالفخر والتقدير والثقة في هؤلاء الرجال الذين يعملون في صمت وبلا كلل في سبيل خدمة بلادهم ، وخدمة البلاد العربية الشقيقة كلها وهم في معاهدهم يتبعون احدث الاساليب الفنية مع تطويرها يوما بعد يوم ويستخدمون المستحدث من معدات التكنولوجيا الحديثة طبقا لسير العمل في اكبر الشركات العالمية ودقة بسيطة انها كل مشروع تقوم بتنفيذه المؤسسة ... النباهات الى أسلوب جديد ومبتكر في التنفيذ أو استعمال المعدات بالاضافة الى سرعة في الانجاز والتفاني في الاداء ..

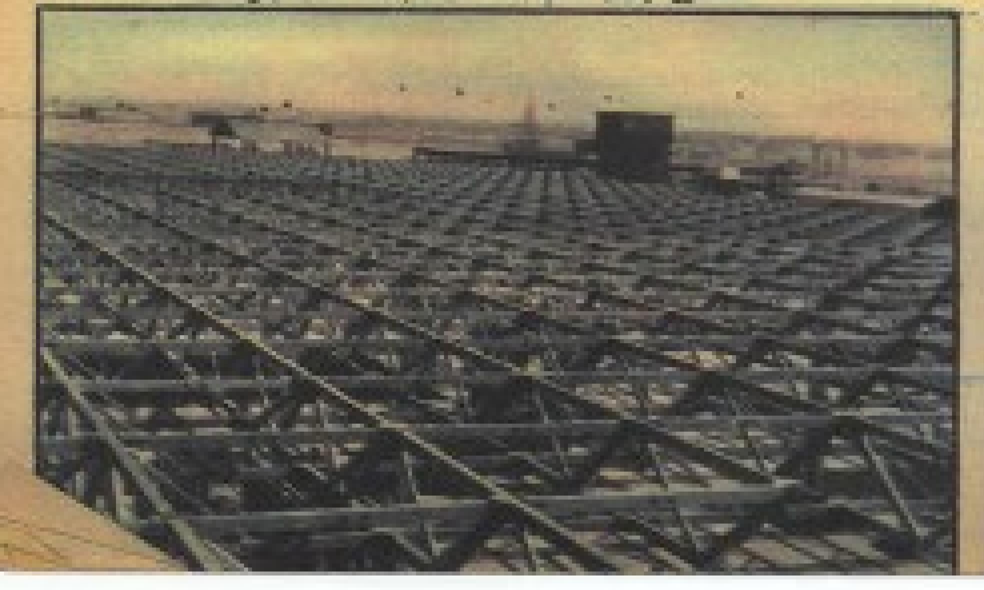
واذا ضربنا مثلا بالمجالات مؤسسة محمد عبد المحسن الخرافي في مجال الانتاج الصناعي ستجد أن مصانع الاسمنت التي أسسها قد كانت بدور كبير في تعبيد طرق الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومصانع الانابيب والهياكل الحديدية تغطي كافة احتياجات المؤسسة والى طلبات شركات المقاولات الاخرى في الكويت وخارجها بالاضافة الى مصانع البيوت الجاهزة ..

.. وبعد .. فانهم رجال لخدمة بلادهم .. يعملون بصمت .. الافعال عندهم أهم من الاقوال .. انهم ارادة صلبة وقدرة على تجاوز الصعاب . تجدهم في كل مكان يحولون الصحراء الجرداء القاحلة الى جنات عامرة نابضة تموج بالحركة والحياة والنماء ولقد جمعت مؤسسة محمد عبد المحسن الخرافي بين اركان مصانعها ومنشآتها جامعة عربية اسلامية الفكر من اجل البناء والتشييد فالكويتي يعمل وبجانبه المصري والفلسطيني والسوداني واليمني ومواطن الامارات العربية المتحدة والايراني الى جانب الاجنبي أيضا .. انهم يمثلون خلية النحل الجاد الخلاقة مؤسسة محمد عبد المحسن الخرافي .

فى الكويت والوطن العربى

مصنع منتجات الاسبست فى الشعيبة الهياكل الحديدية من انتاج مصانع الفولاذ تحت التنفيذ

مستشفى الفروانية بطريقة كاتى الفرنسية وهى سابقة التصنيع جارى العمل بهذا الاسلوب بمستشفى الجهراء



ابتداء العمل فى طريق صنعاء – مارب « اليمن »



الفتاة الكويتية إلى أين تخطو في مجتمع يسابق التطور؟



ـ بنات الجامعة الكويتية تسعى وراء العلم .

حين تذكر فتاة الكويت .. فانما تذكر الفتاة الرائدة على ضفاف الخليج التي ـ رغم كل شيء ـ استهلت مسيرتها بخطى ثابتة ملؤها العزم والطموح نحو اثبات وجودها وتأكيد دورها الفعال في اعداد الجيل الجديد لمجتمعنا الوثاب الى التطور الحضاري .

لقد انطلقت الفتاة الكويتية من عقالها الذي ظلت حبيسته في الماضي واقبلت على العلم تنهل من موارده ، حتى ارفع المستويات خارج الكويت وداخلها ، وشقت طريقها الى العمل الذي طرقت ابوابه في شتى المجالات منذ فجر عهد الاستقلال ..

على ان انطلاق الفتاة الكويتية الى ميادين الحياة والعمل والعلم .. لم يصرفها كل ذلك عن ان تكون ربة بيت اعمق وعيا ، وابلغ حفاظا على رعاية زوجها وتنشئة ابنائها واسعاد اسرتها

وبهذا فقد اسهمت الفتاة الكويتية بنشاط وافر ، ومشاركة ايجابية رائدة في نهضة بلدها ، ورقيه اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا ، ودوى صوتها في المطالبة باستكمال حقوقها الاساسية ، بعد ان صارت مسموعة الكلمة ، تحظى بالاحترام والتقدير ..

●

والواقع أن المرأة الكويتية قد استطاعت أن تحقق ، في فترة وجيزة من الزمن الكثير من آمالها وتطلعاتها .. خاصة في هذا المجتمع العربي المسلم على ضفاف الخليج .. والذي تجري فيه التطورات والتحولات السياسية والاجتماعية بسرعة كبيرة .

بل أن نهضة المرأة الكويتية المبكر في الخليج ووعيها بدورها في التنمية الشاملة التي تعيشها الكويت منذ عهد الاستقلال .. جعلها تطالب بحقوقها السياسية كاملة .. التي منحها الدستور حيث المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق السياسية . وقد تولى هذا الموضوع في المؤتمرات التي عقدتها « جمعية النهضة الأسرية بالكويت » .. حيث طالبت المرأة الكويتية في « رحاب عام المرأة الدولي » بحق الترشيح والانتخاب غير المشروط .. تماما كحق الرجل الذي ناله بغير شروط .. لأنه حق منحه الدستور .

●

أن مطالبة المرأة الكويتية بحقوقها السياسية كاملة .. هي مطالبة ذات مغزى وهي دليل ومؤشر على أن المرأة في مجتمع من المجتمعات لا تطالب بهذا الحق .. إلا إذا كانت على وعي ودرجة كبيرة من الثقافة .. والمشاركة في بناء مجتمعها

وهذا هو الحادث فعلا في الكويت

فالفتاة الكويتية وصلت الى درجات عالية من الثقافة والفكر ، وحصلت في الكويت ـ من خلال الجامعة ـ وخارج الكويت ـ في جامعات العالم ـ على أعلى الدرجات والشهادات في جميع التخصصات

كما أن المرأة الكويتية تشارك ـ في الحقيقة ـ مشاركة فعالة في مختلف الحياة الخاصة والعامة .. فهي مدرسة ، وهي موظفة ، وهي عاملة .. وهي طبيبة .. وهي عالمة .. بمعنى أن المرأة الكويتية تقف مع أختها العربية المناضلة على قدم وساق .. وأنها خاضت في سبيل تقدمها عقبات كثيرة .. لكنها انتصرت عليها وتخطتها

وهذا يعود الى طبيعة أهل الكويت فهم يتميزون بمرونة واستعداد لتقبل التغيير والتطوير ..

والواقع أن عام ١٩٦٣ بالذات كان هو عام المرأة الكويتية .. وهو العام الذي أوفدت فيه أول بعثة للبنات في الخارج .. وكان هذا منطلقا لكي تتسلح الفتاة الكويتية بسلاح العلم الذي هو أمضى الأسلحة

●

تقول الآنسة نورية السداني رئيسة مجلس ادارة الجمعية الثقافية والاجتماعية النسائية في الكويت .. والتي تشغل منصب مديرة العلاقات بجامعة الكويت ، وهي خريجة معهد العربية المال بمدينة الدليرية في اسكوتلندا عام ١٩٦٠ .. نفس العام الذي حصلت فيه الكويت على الاستقلال :

• لقد حققت المرأة الكويتية الكثير مما كانت تصبو اليه وتتطلع .. وصارت المرأة الكويتية تشارك الرجل في بناء الكويت ونهضتها .. بعد أن انطلقت من عزلتها وخرجت الى المجتمع .

ومما يذكر هنا أن كل مراقب لتطور المجتمع الكويتي .. يرى أن الكويت قد نالت بالنسبة لما حصلت عليه المرأة أضعاف ما حصلت عليه المرأة في بلاد أخرى سبقتها في الحصول على الاستقلال .

البقيه صفحة ١٤

● حـــوار مـــع ●

جاسم شهاب

الملحق الصحفى بسفارة الكويت

● الأسبوع الثقافى حقق نجاحا يشجع على التفكير فى إقامة أسابيع أخرى
● الصورة الصادقة التى عرفها الشعب المصرى عن فن وثقافة الإنسان الكويتى
● الدور الإعلامى الذى تتبناه الكويت على الصعيدين المحلى والدولى

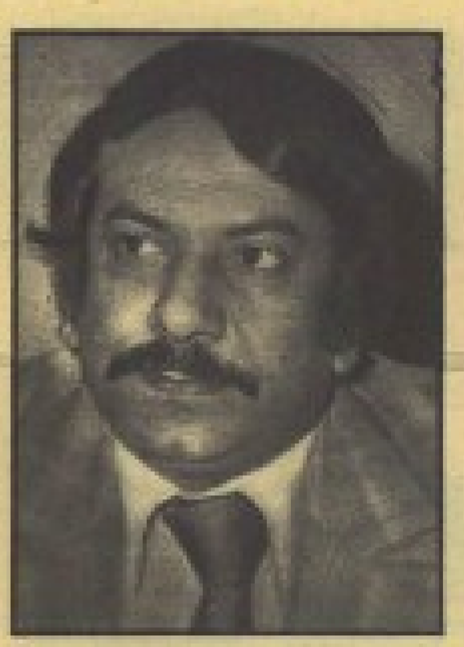
جاسم شهاب .. الملحق الصحفي بسفارة الكويت في القاهرة ، نموذج رائع للشباب الكويتي المثقف الذي يستطيع بعمله وانجازاته ان يعطي المثل والقدوة للشباب العربي من العاملين في سفاراتنا العربية على امتداد قارات العالم ، فهو شعلة من النشاط المتجدد مع طاقة مثالية في الانجاز الى جانب ابتسامة دبلوماسية لا تفارق وجهه عندما يستقبل في رحاب ضيوف السفارة الذين يترددون على مكتبه في كل دقيقة .

● **قلت لجاسم شهاب : الاسبوع الثقافي الكويتي الذي عقد في القاهرة خلال فبراير الماضي بمناسبة العيد السادس عشر لاستقلال دولة الكويت كان حدثا فنيا وثقافيا كبيرا على صعيد الوطن العربي ، كيف فكرت في تنظيمه وما هو الهدف من ورائه ؟**

ويرد الملحق الصحفي الشاب فيقول :

.. في البداية أود أن أقول انني من الذين يعشقون مصر والمصريين وتربطني بها عواطف قوية عميقة فقد نشأت على أرضها أحلى سنوات العمر وتلقيت دراستي في جامعاتها وما زال أطفال يتلقون العلم في مدارسها ، ولقد فكرت في اقامة هذا الاسبوع خلال العام الماضي . وراودتني الفكرة في هذا العام انطلاقا من رغبة قوية في أن يتعرف الاخوة من مواطني مصر على دولة الكويت عن قرب . فقد كانت الفكرة السائدة عنها انها بلد النفط والمال . وحرصت على أن يبرز الاسبوع الوجه الحضاري للكويت من خلال الكويت الانسان والكويت العلم والكويت الثقافة والكويت الفن . وفي الحقيقة ورغم نجاح الاسبوع كانت الافكار اكبر مما ظهر في الاسبوع الثقافي وآمل في المستقبل أن نقوم بأسابيع ثقافية جديدة في القاهرة . وكانت الفكرة في البداية ابراز عدة انشطة ، مثل النشاط التشكيلي والثقافي والفني والتشكيلي والمسرحي والسينمائي وأيضا الرياضي وخاصة الشعبية ولولا الظروف وارتباطات كل من الفريق الكويتي والفريق المصري في ذلك الوقت بعدة مباريات دولية ومحلية لتحقق هذا الهدف أيضا وهو التقاء كل من الفريق المصري والفريق الكويتي لكرة القدم في مباريات ودية خلال الاسبوع وآمل أن تقام هذه المباراة في المستقبل . ولقد اقتصر الاسبوع الثقافي الاول للكويت في القاهرة على اقامة سوق خيرية اعدتها الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية في الكويت وخصصت ريع مبيعاته لصالح الجمعيات الخيرية المصرية وأعتبر انه مثل في قاعة اتحاد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بشارع عماد الدين واختيار هذا الموقع بالتعاون مع الشئون الاجتماعية كان الهدف منه اتاحة فرصة لأكبر عدد من الاخوات المصريات ولكل الزائرين للاستفادة من السوق والاطلاع على نشاطها وقد تفضلت مشكورة الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات بالافتتاح وكان نجاح السوق نجاحا غير متوقع ورغم اننا وضعنا برنامجا زمنيا لاستمرار افتتاح السوق لمدة أسبوع الا أن المبيعات كادت تنفد كلها خلال اليوم الاول وقد تضمن هذا البرنامج يوم ٢٦ فبراير الافتتاح ٢٧ لمعرض الفنون التشكيلية ومعرض الكتاب الكويتي تحت رعاية السيد عبد المنعم الصاوي وزير الثقافة والاعلام .. أما في يوم ٢٨ فقد تم عرض أول فيلم درامي كويتي « بس يا بحر » بقاعة السينما بمدينة الفنون بالهرم ومع مشاهدة العرض نخبة من الفنانين والنقاد المصريين . وفي أيام ١ مارس و ٢ و ٣ وهي أيام الختام للاسبوع عرضت مسرحية حفلة على الخازوق لفرقة مسرح الخليج العربي على مسرح قاعة سيد درويش بمدينة الفنون . ولا انوي هذه الفرصة لانوه بجهد السيد وزير الثقافة والاعلام المصري السيد عبد المنعم الصاوي الذي شرف الاسبوع برعايته وحضر عرض المسرحية في الليلة الاولى . وأتوجه بالشكر أيضا الى السيدة الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية . وتعاون كل الاجهزة معنا من أجل نجاح الاسبوع عن طريق تقديم كل التسهيلات وتبسيط الاجراءات وهذا ما اعطانا دفعة جديدة للتفكير في تنظيم أسابيع ثقافية وإعلامية أخرى في القاهرة .. وقد انتقل الاسبوع الثقافي الكويتي من القاهرة ليكون أيضا ضيفا في تونس الشقيقة ترجمة لوحدة الفن والثقافة العربية ..

● **ما هو توقعكم لنجاح فكرة اقامة مهرجان عربي للفنون والثقافة العربية على غرار**



السيد / جاسم شهاب الملحق الصحفي بسفارة الكويت في القاهرة

مهرجان نيجيريا الاخير الذي ضم مختلف الفنون وثقافات الدول الافريقية ؟

ـ الفكرة رائعة واحتمال نجاحها كبير جدا واننا نرفد الثقافة والفن وهذه جسورها بين الفنانين والمثقفين العرب رسالة يجب أن يتبناها العرب جميعا ولنا أن نتصور مدى وأثر لقاء الفنان المصري بالفنان الخليجي والسوري والسوداني والتونسي والمغربي ، وأتمنى أن يقام هذا المهرجان الجامع للفنون والثقافة العربية كل عام فمن خلاله توحيد الافكار وايجاد تقارب فني وحضاري وثقافي بين مواطني العالم العربي ..

● **ما هو دور الكويت الاعلامي في العالم العربي ، وما هو برنامجها لربط الارض العربية بوحدة اعلامية وثقافية من خلال قنوات الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون ؟**

ـ الكويت تحرص دائما على أن تشارك في جميع المؤتمرات الاعلامية سواء كانت في نطاق الجامعة أو مؤتمرات للمؤسسات الاهلية أو ما يسمى بالاعلام الشعبي والتي تحرص الكويت على المشاركة فيها ، وأيضا عقدت بعض المؤتمرات من هذا النوع في الكويت . أما بالنسبة لاجهزة الاعلام الكويتية فيلاحظ ما وصلت اليه من تطور سريع وملاحق بالنسبة للصحافة والاذاعة فقد دعمت هذه الاجهزة بالمنشآت والتطلعات المادية وأحدث ما وصل اليه العالم من تكنولوجيا وأجهزة حديثة مثل استخدام الاقمار الصناعية في نقل المعلومات . والكويت لها أيضا دور فعال في دعم فكرة قيام قمر صناعي عربي وقد أقر وزراء الاعلام العرب المشروع وما زالت اللجان الفنية تدرس الفكرة حتى القمر ليربط بين الدول العربية وذلك لتسهيل عملية تبادل البرامج والتعاون الكويت مع المؤسسات الخاصة بالاعلام مثل اتحادات الاذاعات العربية ولجنة الاعلام بالجامعة العربية واجتماعات وزراء الاعلام العرب بالاضافة الى ما ترتبط به الكويت من اتفاقيات ثنائية وثقافية مع جمهورية مصر العربية وغيرها من الدول العربية الاخرى ..

ويضيف جاسم شهاب ان لنجاح الاسبوع الثقافي الكويتي في القاهرة ، كان وراءه أيضا الجهد الكبير الذي بذله السيد سليمان ماجد الشاهين سفير الكويت في القاهرة وحرصه على أن يحقق هذا الاسبوع الغرض المستهدف منه في اعطاء صورة مشرقة للانطلاق في مصر عن النهضة الثقافية والفنية والحضارية التي حققها الانسان الكويتي على أرضه .

شركة البترول الوطنية الكويتية

أول مصفاة في العالم تعمل بالهيدروجين

٢٠٠,٠٠٠ برميل يوميا تكررها مصفاة الشعيبة بعد توسيعها



مصفاة الشعيبة التي تمتلكها الشركة وأول مصفاة في العالم تعمل بالكامل على الهيدروجين.

النفط .. الذهب الاسود الذي تفجر في ارض الكويت وحمل مع تدفقه بشائر الخير والثروة وكل اسباب الحياة الكريمة للمواطن الكويتي والذي يلعب اليوم دوره الكبير في تحقيق أعلى معدلات التنمية في مجالات الاقتصاد والتصنيع والبناء ليس ذلك فقط وانما تنمية الفرد الكويتي علميا وثقافيا واجتماعيا والدخول به في ازهى عصور الرخاء ومضاعفة الدخل .

● وشركة البترول الوطنية الكويتية هي ثمرة يانعة من ثمار ثروة النفط في الكويت وحارسة من حراسه تعمل على تنمية منتجاته وتساهم في استغلاله على أكمل وجه معتمدة على فريق كبير من العناصر الخبراء والفنيين والمهندسين والعمال يعملون بروح الأخوة والتضامن على تحقيق الأهداف المرجوة وتحقيق أعلى معدلات الأداء .

قصة النفط عمرها ملايين السنين

وللنفط قصة طويلة مع الزمن عمرها ملايين السنين فاذا نظرنا الى ما نستهلكه من الموارد الطبيعية نجد أن كثيرا منها يأتي من النبات ويرجع تكوينه الى عهد قريب فنحن مثلا نستهلك اليوم من القمح ما زرع في السنة الماضية اما المواد المعدنية فتكوينها يعود الى عهد بعيد فالنفط الذي نستهلكه تكون منذ ملايين السنين والغالب الظن أن عملية تكوين النفط لا تزال جارية ولكنها من البطء بحيث لا يمكن لنا أن نلاحظها ولذلك نحن لا نستطيع باستمرار ما يتكون من النفط لابد لنا في النهاية من استهلاكه كله . وأول ما يلفت اليه نظر المنقب عن النفط في منطقة من المناطق هو بعض الملامح الجيولوجية التي لها دلالات منحها لهم يستطرد على ما يسمى بالصخور الرسوبية . والمعروف أن هذه المواد الرسوبية كانت في الاصل جزءا من الارض القريبة من البحار . عملت على تكوينها وترسيبها الأحوال الجوية كالصقيع والمطر والرياح والتغير السريع في الحرارة . وقد ترسبت مع المواد الرسوبية هذه بقايا ملايين لا تحصى من النباتات والمخلوقات الصغيرة التي عاشت وماتت في البحر . تلك البقايا هي المادة العضوية التي تحولت في النهاية الى نفط . والنفط موجود في الاماكن شتى ولكن ذلك لا يعني أنه ليس علينا الا أن نحفر اليه بئرا استكشافية فهو لا يوجد الا في جزء من الارض صغير جدا ولابد من اللجوء الى الاساليب العلمية نستعين بها في البحث عن النفط .



غرفة الرقابة في مصفاة الشعيبة

ومن الجدير بالذكر ان الحقول الاولى من النفط قد اكتشفت بالصدفة وبالمعون سبيل وكان ذلك في الاماكن التي يرشح فيها النفط الى سطح الارض . وتشير آثار النفط الاولى عن البئر التي حفرت في تيتوسفيل بولاية بنسلفانيا الامريكية عند حافة جدول صغير كان النفط يطفو على سطح مياهه ليجمعه الناس ويستخدمونه به . غير ان علماء طبقات الارض قد تعلموا الكثير خلال القرن الماضي عن انواع الصخور التي يترسب وجود النفط في جنباتها فهم يفتشون على سطح الارض عن علامات معينة يستدلون بها على ان النفط في مكان قريب . ويعتمدون في بحثهم على الدراسة من الجو . والمسوحات الارضية . وقياس الجاذبية وقياس المغناطيسية والمسح الزلزالي والتنقيب البحري . ولابد من حفر الآبار لاستخراج النفط من تحت سطح الارض وحفر الآبار الاستكشافية اغلى انواع الحفر واكثرها كلفة وذلك لان تفاصيل الطبقات تحت سطح الارض غير معروفة واذا تم الكشف في بقعة من الارض عن وجود نفط فقد يجوز ان نقول ان جهود الجيوفيزيائي والجيولوجيين قد كللت بالنجاح ولكن ليس معنى ذلك ان اعمال التنقيب قد اكتملت اذ ان الآبار والحقيقة لا تكشف عن قدر النفط المتجمع ولا عن اتساع رقعته . ولابد من حفر آبار متعددة بعد درس وتحليل حتى تتكشف حجم الحقل المكتشف وسعته . وفي حقل الكويت الجبار . حقل البرقان تبلغ الطاقة على الانتاج زهاء مليوني برميل من النفط في اليوم . والنفط في جوفه عالية من الضغط الشديد وقليه من الغاز المذاب ما يجعله يتدفق من الآبار تلقائيا

.. ويوصف الغاز الطبيعي الذي يخرج مع النفط الخام عند انتاجه ثم يفصل عنه بعد ذلك . ويدخل النفط بعد ذلك في عملية التكرير ثم تصفه في الناقلات لترسيله الى الاسواق العالمية .

شركة البترول الوطنية .. وأول مصفاة في العالم ..

والشركة البترول الوطنية الكويتية دورها الكبير في صناعة النفط . وتعتبر مصفاة الشعيبة التي تملكها الشركة اول مصفاة في العالم تعمل بالكامل على الهيدروجين . ويستعمل الهيدروجين المستخرج من الغاز الطبيعي في رفع جودة مشتقات البترول الى درجات اعلى وتتحمل منتجات الشركة الرئيسية على مواد مرتفعة الجودة مثل النافثا البتروكيماوية وبنزين السيارات والطائرات والكيروسين وزيوت الديزل للسيارات والشركات البحرية وزيت الوقود والكبريت .

وقد صممت المصفاة التي بدأ تشغيلها في شهر ابريل ١٩٦٨ لتكرير ٩٥٠٠٠ برميل يوميا من البترول الخام وبعد استكمال مشروع توسيعها في يوليه ١٩٧٥ وصلت طاقة التكرير الى ٢٠٠٠٠٠ برميل يوميا والسوق نسبة من منتجات المصفاة محليا بينما يتم تصدير باقي المنتجات الى مختلف انحاء العالم ..

عمليات التصنيع في مصفاة الشعيبة

يحتوي الزيت الخام المستخرج من حقول الكويت على غازات ذائبة يجري فصلها عن الزيت عند رأس البئر بأسلوب تقليدي . وقبل التطور الصناعي في الكويت كان الغاز « غاز البرقان » يحرق هدرا في الحقل ومنها تم التخطيط لاقامة المصفاة لغرض استعمال الغاز كمادة اولية لاستخراج الهيدروجين . ومن ثم استعمال الهيدروجين الناتج لازالة الكبريت سيما البترول الوقود الذي يحتوي على نسبة عالية من الكبريت الى منتجات عالية الجودة واستعمال للوقاية مثل البنزين والطائرات لاضافة الى انتاج مقطرات ومنتجات خفيفة من المواد الثقيلة . وبذلك تجمع مصفاة شركة البترول الوطنية بين التكنولوجيا الحديثة للتصنيع الهيدروجيني وطرق التصنيع التقليدية .

وحدة الخام والتقطير على الفراغ

يمرر الزيت الخام الى وحدة الخام والتقطير على الفراغ حيث تنزل الاملاح جزئيا ومن ثم يجزأ الزيت الخام الى منتجات مرة أخرى ويدخل الهيدروجين الناتج بدرجة نقاوة تبلغ ٩٥٪ حيث يستعمل في تصنيع جميع المواد السائلة التي تخرج من وحدة الخام والتفريغ . وبعد معالجة جزء من الغاز لازالة مركبات الكبريت والهيدروكربونات الاثقل والسائلة غاز البرقان . تستعمل القطرات الخفيفة الناتجة عن تصنيع المواد السائلة في تلبية حاجة المصفاة من غاز الوقود .

مرافق التحميل . وتصدر المنتجات النهائية من مصفاة الشركة بالشعيبة في الوقت الراهن على ترسيين وأرصفة مرافق التحميل بميناء الزيت بالشعيبة ضخ المنتجات من المصفاة الى الناقلات عبر سائلة تبلغ حوالي ٣ كيلومترات بمعدل ١٤٠٠٠ طن في الساعة بالنسبة للمنتجات الخفيفة و ٢٠٠٠ طن في الساعة كحد اعلى بالنسبة للمنتجات الثقيلة ويحول مرفأ الزيت بالشعيبة تزويد مختلف انواع زيت وقود السفن بالاضافة الى زيت الديزل البحري وزيت ديزل السيارات . كما تؤمن شركة البترول الوطنية الكويتية ايضا خدمات تزويد الوقود لسفن البضائع التي ترسو بميناء الشعيبة ..

وحدة الخام والتقطير على الفراغ ..

وتعتبر دائرة العمليات وما يتبعها من وحدات ومرافق في مصفاة الشركة في الشعيبة بمثابة القلب النابض لكافة اعمال الشركة ونشاطاتها هيدروكربونية وفقا لدرجات غليانها وفي هذه العملية تستخلص اخف المواد من قمة اعمدة التقطير بينما تستخلص اثقلها من قاعها واخف الخلائط هي النافثا يليها الكيروسين ثم زيت الديزل الخفيف وزيت الديزل الثقيل ثم زيت الغاز الثقيل واخيرا رواسب برج التفريغ . ويضخ كل منتج الى وحدة تصنيع تحتوي على مواد مساعدة في جو من الهيدروجين تحت ضغط معتدل او مرتفع وتحت درجة حرارة عالية نسبيا . وتحسن عملية التصنيع نوعية المنتجات او تحولها الى مواد مقطرة اكثر بالمنتجات المحولة لها درجات غليان مماثلة للمواد المقطرة في وحدة الخام والتفريغ .

تتخذ حاليا ترتيبات لتمديد مرافق لتزويد زيت الوقود بحيث تشمل ميناء الشعيبة الجديد . كما تتوفر ايضا مرافق لتحميل « الناقلات » الاستهلاك المحلي . بالاضافة الى مرافق تحميل البنزين الخصوصي والبنزين الممتاز والكيروسين وكيروسين الطائرات ومختلف اصناف الديزل . ويبلغ معدل التحميل ٢٧٠ جالونا امبراطوريا في الدقيقة . اي ان تحميل صهريج سعة ٤٠٠٠ جالون يستغرق ١٥ دقيقة .

معالجة الغاز والهيدروجين ..

يعالج جزء من غاز البرقان لازالة مركبات الكبريت والمواد الهيدروكربونية الثقيلة غير اللازمة لتغذية وحدة الهيدروجين . اما الغاز ومعظمه من الميثان فيضغط بضغط ويمرر الى وحدة استخراج الهيدروجين حيث يخضع الى تفاعلات كيماوية معقدة بوجود ثلاثة عوامل مساعدة كيماوية مختلفة وعامل معالجة واحد . وعند خروج الغاز من الوحدة بضغط ويرسل الى كافة مرافق هذه الدائرة والوحدات التابعة لها في الوقت الحاضر ٣٧٥ من مسئولين ونظار ومشرفين ومراقبين وسيزداد هذا العدد في نهاية هذا العام حتى يبلغ ٤٥٠ شخصا وذلك نظرا للتوسعات الكبيرة في مشاريع المصفاة وتشغيل مصنع زيوت التزييت الجديد في نهاية هذا العام وتبلغ نسبة الكويتيين العاملين في هذه الدائرة الآن ٣٤٪ والعرب ٥٠٪ والاجانب ١٦٪ وبالرغم من ان طاقة المصفاة الانتاجية تبلغ حاليا ٢٠٠٠٠٠ برميل في اليوم الا ان مستوى الانتاج يعتمد على فترة واخرى حسب طلب الاسواق العالمية .



بقية الفتاة الكويتية :



- بناء الأجيال على أسس حضارية متطورة هو بناء للمجتمع والوطن .

ويذكر هنا كذلك أن الفتاة الكويتية استطاعت أن تكون مديرة بنك ، وهي أول سيدة في الشرق الأوسط تتولى منصب مديرة بنك .. وهي أستاذة في الجامعة .. وعميدة أيضا .. وهي ممثلة وخبيرة مونتاج ..

كما أن الفتاة وصلت إلى التعلم في ميدان الالكترونيات .. بالإضافة إلى جهودها الملحوظة في مجال الطب والعلاج .. وفي الإذاعة والتلفزيون ومجالات الثقافة المتعددة .

●

في احصاء أجري أخيرا .. ارتفع سكان الكويت خلال عام ١٩٧٦ إلى مليون و ٥٥ ألف نسمة .. مقابل ٩٩٤ ألف و ٨٣٧ نسمة عام ١٩٧٥ .. أي بنسبة زيادة بلغت ٦٪ .. وهي تعد من أعلى معدلات النمو السكاني في العالم .

وهذه النسبة توضح زيادة السكان ، وازدياد تعداد المرأة في الكويت .. وتصميمها على أن تقتحم جميع مجالات العمل والانتاج .. هذا بالرغم من أن المرأة الكويتية تأخرت في تعليمها عن الرجل حوالي ربع قرن من الزمان .

والواقع أن المرأة الكويتية قد اختصرت فترة من الزمن طويلة عندما عملت بكل طاقتها على أن تكون جهودها وتحركاتها موازية لتحركات تنمية مجتمعها الكويتي .

فالذين يعرفون قصة تعليم المرأة - مثلا - في الكويت ، يعرفون أنها كانت تذهب إلى دور العلم وتستمع إلى المحاضرات وهي محجبة . لقد أدركت المرأة الكويتية أن الحجاب الذي كانت ترتديه إنما كان حجاب جهل وتخلف ، يجب تمزيقه .. لكنها لم تمزقه ، لأنه سقط من تلقاء نفسه دون ضجة أو معركة يضيع فيها الوقت في مجالات علمية بين أنصار السفور والحجاب ، كما حدث في أغلب البلاد العربية الشقيقة .. لقد سقط الحجاب عندما تعلمت المرأة الكويتية ، وتسلحت بالثقافة والمعرفة ..

وبعد ذلك انطلقت المرأة تحاول أن تعوض سني التأخر .. أولا من خلال جمعيتين نسائيتين .. فضلا عن الجمعيات المختلفة مثل جمعية الهلال الأحمر ، وجمعية المعلمين ، وجمعية رابطة الاجتماعيين ، وجمعية الخريجين ، وجمعية صندوق التوفير ، وجمعية الصحفيين .. وجمعية الثقافة الاجتماعية وباقي الجمعيات الكثيرة .. المتعددة في الكويت .. مثل جمعية المواقين ، وجمعية النهضة الأسرية .

●

الواقع أن المرأة العربية في الكويت لم تعد كما كانت من الحرية الثانية .

لقد وضعت الحجاب والتعريبات والجمعة الحريم خرجت إلى الحياة اليومية تطالب بدورها في ابداع الحياة في بلدها ، بل هي اقتحمت هذه المجالات .. لكن خروجها لم يكن خروجا بعيدا عن تقاليد المجتمع ، خروجها كان يحمل في طياته كل معاني الأصالة العربية ، في مجتمع عربي أصيل . ولهذا عندما خرجت الفتاة الكويتية إلى الحياة العامة ، لم تتشبه بالرجل ، ولم تتصور أن انها هي تقليده أو الحلول مكانه ، بل أكدت في كل لحظة استقلالها عنه ، واعتزازها المتجدد بجنسها وتفردها به .

ولهذا ظلت الأنوثة والأسرة أهم ملامحها وحب الحياة والتعاطف والتآلف والتماسك أهم أهدافها

وكل ذلك من أجل الوصول إلى أهدافها .. وهي أهداف المجتمع الكويتي من أجل التنمية والتقدم في عالم يسير بسرعة الصواريخ ..

وستكتمل مسيرة المرأة الكويتية حين تحصل على حقها السياسي .. كنائبة في مجلس الأمة الكويتي .. الذي هو من علامات الديمقراطية السليمة في دولة الكويت



مكتب رمسيس التجارى
محمود صفوت خليل ص.ب ٦٥٢ القاهرة
بالاشتراك مع مؤسسة النبلاء التجارية تليفون ٤٤٩١٧٥ الكويت
حسن عادل السقا
استيراد سيارات وأجهزة كهربائية وأدوات منزلية.
سيارات شفروليه بيك آب L.U.V ومنتجات شركة نيسان اليابانية.
سيارات نصف نقل (كليبر - كومر) سيارات ركوب (سكاى لاين / داتسون).
عدادات تاكسى دايموند الانجليزية DIAMOND TAXI METERS
• وتصدير جميع المنتجات المصرية.
للمصريين المقيمين بالكويت المرجو الاتصال
بمؤسسة النبلاء التجارية
حسن عادل السقا
تليفون ٤٤٩١٧٥ ص.ب ٢٣٧٤٧ - كويت
علما بأن الأسعار لم تسرى عليها الزيادات الأخيرة فى الجمارك
قريبا ..
الجبس المصرى بأسواق الكويت
ولكافة الاستعلامات : مكتب رمسيس التجارى
٢ شارع شريف / عمارة اللواء / القاهرة ت: ٤٦٣٥٨
٦٥

المستشارون العرب..

يجعلون العمارة والانشاءات في فيلات ومساكن ومدارس ومدن سياحية رائعة تشق طريقها الارقى في الكويت والوطن العربي . ووراءها نخبة من الرجال الاكفاء الذين تسلحوا بالعلم والخبرة والاخلاص وصمموا بعزم جديد ورؤية صافية على تغيير وجه الحياة الى الارقى العربية وان يضفي عليها ثوباً جديداً من الجمال والبهجة وفي مقدمة هؤلاء الرجال المهندس سعيد عبد الله ومؤسسته الناجحة « المستشارون العرب » التي استطاعت بمنجزاتها الضخمة الرائعة ان تحتل مكانها بين الاوائل بروزاً في المقاولات والخبرة الاستشارية في الوطن العربي .

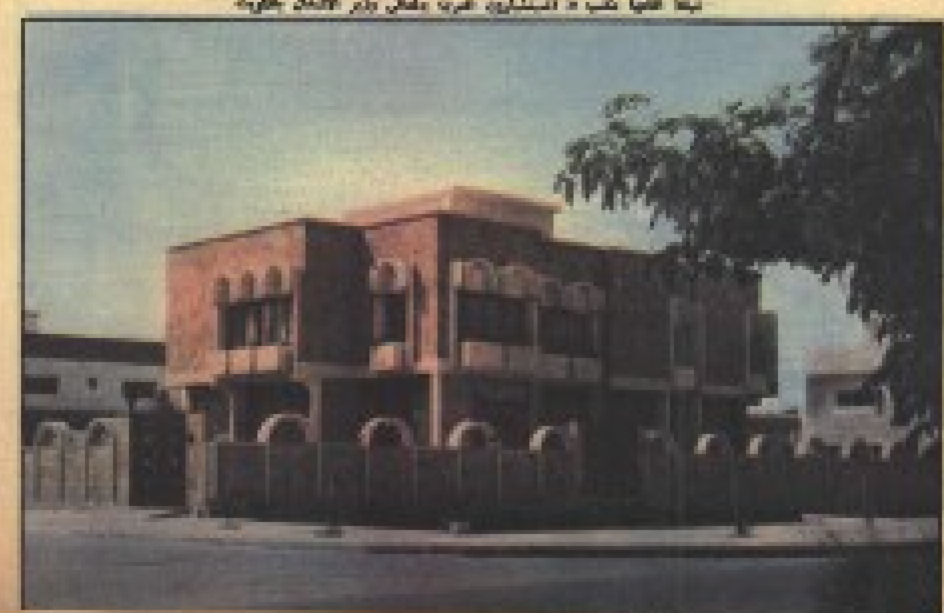


المهندس سعيد عبد الله



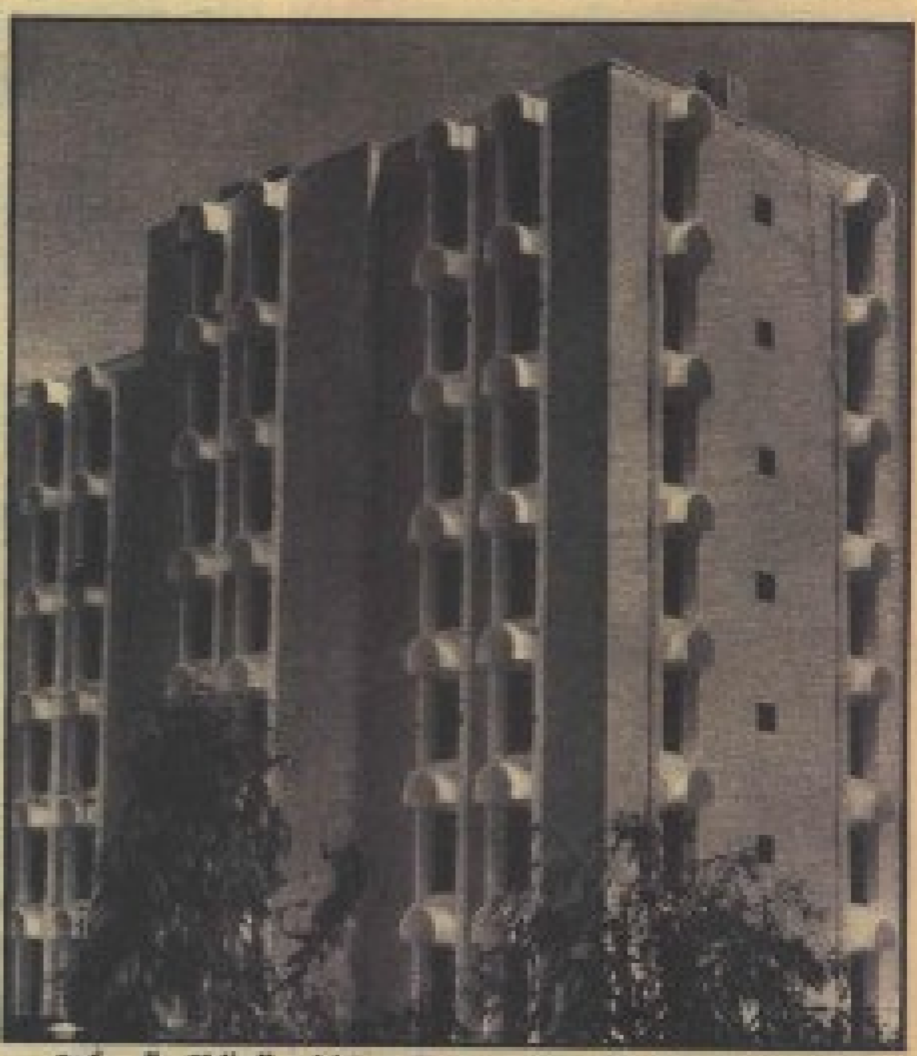
احدى الفيلات الرائعة بضاحية عبد الله السالم بالكويت

بناية تجارية تملكها « المستشارون العرب » بمنطقة [illegible] بالكويت



ومشروعاتهم في الكويت والوطن العربي

● الإنجازات .. مساكن خاصة وعمارات سكنية وفنادق ومجمعات تجارية وقرى سياحية
● القدرة على الجمع بين الطابع العربي الإسلامي ، وأحدث مبتكرات العصر في مجال العمارة



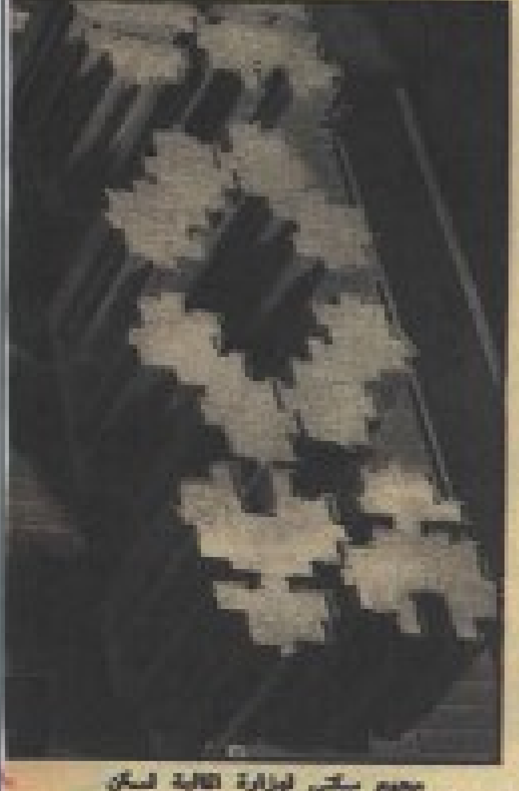
جانب من مجمع سكني أقامه « المستشارون العرب » بشارع السفارات بالكويت ..

● الذي يراه الزائر الآن للكويت وحول الخليج وبعض البلاد العربية من نهضة عمرانية تتسم بجمال التصميم وروعة الإبداع ودقة التنفيذ بحيث تستطيع أن تقف في صف المنافسة مع آخر صيحات العمارة والإنشاءات في أغلب العواصم الأوروبية ، ووراء هذا النجاح الكبير تقف كفاءات شابة تعمل في هذا المجال من روادها المهندس سعيد عبد المنعم الذي يمثل كفاءة وطاقة معمارية أصيلة جمعت ما بين الإبداع العربي الإسلامي وطابعه المميز على مر العصور والذي كان شيئا لا ينضب لإبداع الفنان العربي استلهموا من زخارفه وتصميماته وأشكاله وتأثروا بها كفن فريد أصيل . وبين أحدث ما وصلت إليه أوروبا في العمارة الحديثة من نظريات وأساليب مبتكرة . لقد استطاع المهندس سعيد عبد المنعم أن يجمع بين الاتجاهين بعيدا عن الرتابة والتقليد والتكرار فكانت منجزاته خير شهادة تقدير لثقافة المهندس العربي وقدرته على الخلق والابتكار والعمل الدائب والسرعة في التنفيذ وفقا لتخطيط علمي دقيق ورؤية وثقافة عربية تستوعب أحدث ما أنتجته مصانع العالم من معدات وأجهزة ..

وفي مكتب المهندس سعيد عبد المنعم المجاور لوزارة الخارجية الكويتية تتوقف كل يوم عشرات الزائرين من الذين ينشدون بيوتا يتوافر في تصميمها الجمال ويسود بداخلها الراحة والهدوء ولمسات الفن وتوقعات المستقبل .. اقتناعا بأن الشكل الجميل الصحيح والذي تتوافر في داخله سبل الراحة يعد جنة صغيرة لا غنى عنها للأسرة ، وعندما جلست في انتظار دوري للتحدث إليه بأسم دار الهلال أتيحت لي فرصة سماع حوار طريف عابر مع أحد العملاء كان موضوعه الحياة اليومية داخل منزل الأحلام الأخطر وحماسة الاحتفالات والتغييرات التي تجد في المشترين حدة الفاعلية من غير صاحب الدار . ولقد كانت تجربة رائعة مثيرة للدهشة والإعجاب أن أشهد ميلاد فيلا على أرض عروس الخليج « الكويت » الكويتية وحدات تشي بما ستتمتع بمساحاتها من توفير سبل الراحة داخلها وسمحت لسيري الفائق بأن الإقامة في الترف لم تعد من سمات الحياة الحديثة بالكويت بل استطاع المستشارون العرب أن يأخذوا من هذا الترف ضرورياته فقط لا يجيء بعد ذلك الموضعية بكل ما فيها من روعة وبساطة .

« المستشارون العرب » وأعمالهم المتنوعة

والمهندس سعيد عبد المنعم يشارك مع زملائه من أفذاذ المعماريين في ملاحقة تطلعات الجيل الكويتي الحديث والتطور العمراني الشامل والسريع الذي تعيشه الكويت الآن وملاحقة كل جديد أبدعته عقلية العمارة في العالم ولذلك فقد ارتفعت الواجهات السكنية على امتداد مدينة الكويت بروائع التصميمات المعمارية المتعددة المدارس والأساليب . واسم المؤسسة الرسمي هو المستشارون العرب . وتعالج مسائل وقضايا هندسية تشمل حقل المعمار والهندسة المدنية والكهرباء والتكييف . وقد مارس المهندس سعيد عبد المنعم العمل بالكويت منذ عام ١٩٦٦ وتضم المؤسسة الآن عشرين موظفا بين مهندس ورسام وإداري وفني وغيرهم .. ويقوم المستشارون العرب بتنفيذ المشاريع المعمارية المختلفة ابتداء بالمساكن الخاصة والبنايات والعمارات والمجمعات السكنية لموظفي الدولة بخيطان . ومواقف للسيارات ومساكن للمدرسين والمدرسات ومواقعها بمناطق مختلفة من الكويت . ويتسع نطاق نشاط المهندس سعيد عبد المنعم ومؤسسته ليتناول أعمالا كبيرة في كل من الشارقة ودولة البحرين ورأس الخيمة وأيضا يعد نشاطه ليشمل جمهورية مصر العربية حيث تشرف على إنشاء قرية سياحية على مساحة ثلاثة أرباع المليون متر مربع على طريق اسكندرية - مرسى مطروح .. ويجري المستشارون العرب حاليا التخطيط لإعداد التفاصيل الخاصة بأحد الفنادق الكبرى ومشروع أبراج البرص التي تضم مجمعا للمكاتب وسوقا تجارية من ثلاثة طوابق وما يتبع مثل هذا المشروع من خدمات . أيضا ينتظر إنشاء مجمع تجاري من أربعة عشر طابقا بالشارقة ومن ضمن المشروعات الحديثة أيضا إقامة عمارة مكاتب بشارع الهلال تتكون من ثلاثة عشر طابقا وتعتد طريقة المباني الجاهزة ولعله أول مشروع بالكويت يتم تصميمه وتنفيذه بهذا الارتفاع وبهذه الطريقة وتشرف على تنفيذ شركة المباني الجاهزة الكويتية والتي تقوم بتركيب الهيكل التام للمبنى في زمن قياسي وهو ستة وعشرون يوما فقط ..



مجمع سكني لوزارة الشئون للسكان موظفي الدولة يحتوي على ١٨٠ شقة

وبعد فالمهندس سعيد عبد المنعم ومؤسسة المستشارون العرب إنما مثل صادق على قدرة المهندس العربي وكفاءته الخلاقة على التفوق في منافسة مع الشركات العالمية ، وإيمانه العميق بالقومية العربية وحق وطنه الكبير من الحيط إلى الخليج في التخلص من الاحتكارات الأجنبية والساعية في الإنشاء والتعمير والتطوير ليبدو هذا الوطن دائما وجميلا ومتألقا في أعين كل زائر ، مساهما بكل جهد في بناء صرح المدنية والحضارة والعمران .


ساعات وست اند رائعة
متينة
وأنيقة
ودقيقة
• أكثر الساعات انتشاراً في البلاد العربية
• لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني الكويت. ت ٤٣٣٥٨٥ ص.ب ٣٣٤
١٨


دلال
الدهن النباتي الخالص
DALAL
PURE VEGETABLE GHEE
صناعة كويتية
MADE IN KUWAIT
دلال
الزيت النباتي الخالص
DALAL
PURE VEGETABLE OIL
صناعة كويتية
MADE IN KUWAIT
إنتاج شركة مطاحن الدقيق الكويتية ش.م.ك
١٩

اتحاد المقاولين

هؤلاء الرجال حوّلوا الصحراء

● المقاول الكويتي هو الجندي المضحي والبعيد عن دائرة الضوء



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

● موقف الاتحاد وأهدافه

[illegible]

الانطلاق في طريق النجاح

[illegible]

...ين الكويتيين

إلى جنة عامرة بالحياة

● التطوير الفني والقدرة على الإبداع والإنجاز السريع من سمات المقاول الكويتي



الشيخ حمود يوسف النصف — وزير الأشغال العامة

واستطاع مجلس الإدارة أن يكسب مباركة السادة الوزراء لهذا المسعى في سبيل عمل جماعي أجود ، وقد تضمن التقرير مناقصات وزارة الأشغال العامة ذات التمويل الآجل وشكاوى الاتحاد وخدمات التصميم واتفاقية الأعمال الخاصة المسعرة الحجم ومقابلات الوفود والشروط التعاقدية للأعمال ومؤتمر العمل الدولي وقطاع متعهدي الباطن ، ومتعهدي الطرق والكباري وكذلك ميزانية الاتحاد ..

ومجلس إدارة اتحاد المقاولين الكويتيين يضم الآن نخبة من الرجال المخلصين الذين يسيرون في طريق النجاح والتطور يدفعهم إلى ذلك إخلاصهم لوطنهم الكويت وولائهم وتحمسهم لخدمة زملائهم من المقاولين ، وعلى رأس تلك النخبة السادة سعود العبد العزيز العبد الرزاق رئيس الاتحاد ومحمد خالد الزيد الخالد نائب الرئيس وناصر محمد الفارق أمين السر ويوسف عبد العزيز الوزان أمين الصندوق .

منجزات في الداخل والخارج

ونظرة إلى إنجازات المقاولين الكويتيين تعطي صورة صادقة لحجم نشاطهم ليس داخل الكويت فقط وإنما في دول العالم العربي وخاصة دول الخليج — مثلا وافقت المجموعة الاستشارية العقارية الكويتية على بناء عمارتين للاسكان الفاخر بمدينة القاهرة برأس مال قدره عشرة مليون جنيه ، وتم الاتفاق بين رجال أعمال كويتيين وسعوديين ومصريين وسويسريين على إنشاء مصنع للمصاعد والسلالم المتحركة برأسمال قدره ٢٠ مليون فرنك سويسري ويقام المصنع في مصر ليغطي انتاجه جميع الدول العربية ، وتقوم الشركة العربية للأسمنت التي تساهم فيها كل من الكويت والسودان وبعض الدول العربية بتنفيذ مشروع لانتاج الأسمنت في « ديريت » بمنطقة البحر الأحمر في السودان ومن المحتمل انتهاء المشروع في نهاية عام ١٩٧٨ بطاقة انتاجية حوالي نصف مليون طن سنويا ترتفع إلى مليوني طن في المستقبل .. أما في داخل الكويت فهناك مشروع المساكن البديلة للعشش وقد وزع على خمسة عقود متفرقة ويشتمل المشروع على انشاء عشرة آلاف بيت مع كامل المرافق والخدمات في منطقتي الجهراء والصليبية وقد وزعت الهيئة العامة للاسكان هذا المشروع على خمسة عقود متفرقة وتجري دراسة كل عقد على حدة . والجدير بالذكر أن ميزانية انشاء هذه المساكن لم تقتطع من ميزانية الهيئة العامة للاسكان وإنما كان مجلس الوزراء قد رصد لها ميزانية خاصة ضمن بنود الميزانية العامة للسنة المالية ٧٥ / ١٩٧٦ ومن المنتظر أن يتم استغلال هذه المساكن بعد انشائها عن طريق تأجيرها بإيجار بسيط لكل أسرة تعطى مسكنا في منطقة العشش وستخصص ضمن هذه البيوت مناطق سكنية خاصة بالعزاب وستجهز بكافة المرافق والخدمات العامة والصحية والأمنية والتربوية .. وأيضا مشروع ميدان السالمية الجديد الذي يحتوي على مبنى لمواقف السيارات من خمسة طوابق ، وقاعة عامة للمؤتمرات والمعارض والحفلات وفنادق وشرفات واسعة وأماكن للترفيه ومن المؤكد أن أهالي السالمية سيكونون بالفعل أسعد من غيرهم بهذا المشروع الجديد الذي أقره المجلس البلدي مؤخرا لإعادة تخطيط الميدان الرئيسي وهذا يوفر قدرا كبيرا من الراحة لقاطني هذا الحي ويقدم لهم كل الخدمات العامة بحيث يستطيع سكان السالمية أن يكتفوا ذاتيا ولا يحتاجون إلى مشقة في الخروج من منطقتهم سواء للترفيه أو التسويق .

.. وبعد .. فإن اتحاد المقاولين الكويتيين وراء كل انجاز ناجح في حقل التعمير والتشييد والبناء داخل الكويت الشامخ وتظل أعمال منتسبيه من أعضائه ماثلة شامخة أمام كل زائر للدولة الفتية .



بعض المشروعات الضخمة التي نفذتها شركات اتحاد المقاولين الكويتيين



مثال للشباب العربي .. الذي يساهم في بناء الكويت

المهندس أحمد محمد الشيخ .. واحد من نماذج الشباب العربي الناجح الذي استطاع أن يشق طريقه مجتهدا عبر طاقة رائعة في العمل وخبرة صقلتها دراسته العلمية والعملية فقد تخرج في المعهد الفني بالخرطوم عام ١٩٦٥ وأكمل دراسته العليا في الخارج ، وجاء إلى الكويت ليساهم في نهضتها العمرانية العملاقة ، ويعطي دليلا جديدا على مدى مشاركة وفعالية الأيدي والخبرات العربية التي شاركت بجهدها في بناء واجهة الكويت المشرقة فالمهندس أحمد محمد الشيخ من أبناء السودان الشقيق الذين ساهموا في بناء هذا الصرح وترجموا التضامن العربي إلى منشآت شامخة على أرض الوطن الكويتي الشقيق ، وبالإضافة إلى جهده المرموق في مجال الانشاءات والعمارة يتولى أيضا سكرتارية تحرير مجلة المقاول الكويتي التي جمعت بين عمق الموضوعات وجمال الاخراج وحسن التبويب .


البنك التجارى الكويتى ش.م.ك
THE COMMERCIAL BANK OF KUWAIT S.A.K.
إذا
كنت تبحث عن بنك يتميز بالكفاءة
كنت ترغب أن تعامل بكل عناية ، مهما كان إيداعك
أعجبت بفكرة أن يقوم الحاسب الإلكترونى بكل متطلباتك
كنت تتوقع كل هذا من بنك هو الأول فى كل الميادين
فأنت الآن فى المكان الصحيح
البنك التجارى الكويتى ش.م.ك
فى الطليعة دائماً
العنوان البرقى : بنكتجارى • صندوق البريد : ٢٨٦١ - الصفاة - الكويت
هاتف : ٤١١٠٠١ - ٢٠ خطاً • تلكس : ٢٠٠٤ - ٢١٦٧ - ٢٣٠٠ - ٢٤٧٠ - ٢٤٥٨

غرفة تجارة وصناعة الكويت

جهودها على النطاقين المحلي والدولي

• ان التطورات والاحداث الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي شهدها العالم العربي في السنوات الاخيرة بصفة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة قد دفع بحجم عمل ونشاط غرفة تجارة وصناعة الكويت لتأخذ مكانها كعنصر فعال في نشاط الكويت السياسي والاقتصادي والتجاري ليس على الصعيد المحلي فقط وانما في المحيط الدولي أيضا . والدليل على ذلك ان اعباء الغرفة قد زادت بصورة تجاوزت كل التوقعات فقد زاد عدد اعضائها بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٥ بنسبة تزيد على « ٤١٪ » ليصل الى « ٤٥٨٣ » عضوا وارتفع عدد المراسلات البريدية المختلفة في نفس الفترة بنسبة « ٧٠٪ » ليصل الى قرابة ستين الف مراسلة كما ازداد عدد الرسائل الواردة باكثر من « ١٦٠٪ » بينما ازداد عدد الرسائل الصادرة بنسبة « ١٣٤٪ » وفي حين ازدادت الايرادات بين العامين المذكورين بحوالي « ٥٠٪ » نجد ان النفقات قد ارتفعت بالمقابل بنسبة ٥٥٪ واستقبلت الغرفة خلال عام ١٩٧٥ وحده ٣٢ وفدا اقتصاديا وتجاريا وصناعيا ورسميا أجريت لهم اتصالات مع المسئولين ورجال الاعمال والمدراء والصناعيين والاحصاءات ، هذا فضلا عن رجال الاعمال الذين يأتون الى الكويت من مختلف انحاء العالم حيث لابد لهم من زيارة الغرفة للاستعانة بخدماتها من اجل تسهيل مهامهم . وعلى المستوى العربي والدولي شاركت الغرفة لاول مرة في الدورة « ٢٥ » لغرفة التجارة الدولية ، وفي المؤتمر الرباعي الثاني لرجال الاعمال ، كما اشتركت كعادتها في وفود دولة الكويت الى مؤتمر العمل الدولي ، ومنظمة العمل العربية ، والمؤتمر العربي لتنمية القوى العاملة في المنطقة . كما شاركت في اجتماعات مجلس الاتحاد العام للغرف العربية ، واجتماعات الغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة ولبت دعوة رسمية لزيارة بلجيكا ..



احدى اسواق الكويت التجارية



جهود الغرفة .. داخل الكويت

اما جهود الغرفة على النطاق المحلي فكثيرة ومتعددة ومنها مواقفها من بعض الاحداث والتطورات وعلى سبيل المثال :

ازمة الازدحام في ميناء الشويخ

كان لمشكلة ازمة الازدحام في البواخر في ميناء الشويخ رغم ان الوضع في الكويت يعتبر افضل بالمقارنة مع موانيء منطقة الخليج والجزيرة العربية الا ان الغرفة تحرص على بقاء الكويت بلدا رائدا في ميدان التجارة والملاحة ، مما جعل هناك اهتماما خاصا بايجاد حل لهذه المشكلة . ورغم الجهد الذي يبذله السادة المسئولون في وزارة المواصلات في القضاء على هذا الاختناق الا ان جذور هذه المشكلة ترجع لاسباب متشابكة منها ان حجم البضائع في الميناء قد فاق كل التوقعات وازدياد ايرادات النفط في دول الخليج قد ساهم في ارتفاع حجم وارداتها ومن جهة اخرى فان التسهيلات المتاحة في ميناء الشويخ اجتذبت عددا كبيرا من البواخر . ولقد نبهت غرفة تجارة وصناعة الكويت لاهمية حل المشكلة وبان حلها يقتضي تعاونا وثيقا بين الاطراف المعنية لان الازمة ستكون لها انعكاساتها على الاقتصاد الوطني . لذلك ناشدت الغرفة جميع المستوردين الاسراع في تخليص وسحب بضائعهم وناشدت المسئولين في وزارة المواصلات بذل كل جهد لتسهيل اجراءات التفريغ والتخليص اما بالنسبة للعاملين في الميناء فالغرفة على يقين بان وعيهم لمسئولياتهم الوطنية والمهنية في هذه المسألة سيدفعهم لمضاعفة الجهد .

— الثقة والحيطة في التعامل التجاري ..

ونظرا للشكاوي التي يتقدم بها السادة المستوردون ضد بعض المصدرين الاجانب الذين يستغلون الثقة المفرطة في التعامل التجاري ويخالفون التعاقد والتعليمات تحقيقا لارباح [illegible] ولما كانت هذه الفئة موجودة في الوسط التجاري بمختلف دول العالم .. لذلك فالغرفة تود ان تذكر الاخوة اعضائها بضرورة اخذ الحيطة ما امكن قبل الاقدام على عقد صفقات تجارية من اي نوع ومع اي جهة وذلك عن طريق التحري عن السمعة التجارية والمركز المالي للمصدر وشحن البضاعة على بواخر تابعة لاشخاص او شركات تكون موضع ثقة والغرفة مفتوحة الابواب دائما لاستقبال اعضائها وتقديم خدماتها في هذا المجال ..

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ..

ومن المشاريع الهامة لانجاز العلمي والتي حققته الكويت بانشاء اول مؤسسة من نوعها في العالم العربي وهي مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي [illegible] ولي العهد ورئيس الوزراء وتأييد من الشركات الوطنية المساهمة الى الدعوة لها والتي جاءت تعبيرا عن وعي رجال الاعمال الكويتيين لمسئولياتهم تجاه مجتمعهم وتحسيسا لابنائهم بان البحث العلمي الطريق والتطبيق مما عدة التقدم الحضاري والاقتصادي .

قانون الضمان الاجتماعي ..

.. وكانت غرفة تجارة وصناعة الكويت من اول الهيئات التي حرصت على الموضوع وتابعته . ففي اول مايو ١٩٧١ عقدت الغرفة اجتماعا للشركات المساهمة الوطنية كان من ابرز توصياته وضع نظام للضمان يخص الكويتيين العاملين في القطاع الخاص ، وتم الاتفاق على انشاء صندوق لهذا الغرض تشترك فيه الشركات الوطنية المساهمة كخطوة اولى وتدعمه الدولة وبناء على طلب اللجنة التحضيرية لسياسة الضمان الاجتماعي في مجلس التخطيط تقدمت الغرفة في الخامس من فبراير ١٩٧٢ بمذكرة ضمنتها رأيها في مشروع الضمان الاجتماعي في الكويت وطلبت فيها ان يشمل هذا المشروع جميع المواطنين الكويتيين رجالا ونساء على اختلاف مواقعهم العملية والمهنية في اطار من العدالة والمساواة والشمول . كما طلبت ان تغطي حالات التقاعد والعجز والشيخوخة واصابات العمل والوفاة وان تشترك في تمويله الدولة وارباب العمل والعمال ليشعر المواطن ان هذا الضمان حق لا منحة والغرفة تتوجه بالنداء الى شباب الكويت ليقبل على العمل في القطاع الخاص اذ لم يعد لشباب اليوم الى التسابق على الوظائف الحكومية

التعاون مع الدول الشقيقة في الخليج

وفي الحادي عشر من شهر مايو ١٩٧٤ اقر مجلس الوزراء الكويتي مشروع قانون يسمح لرعايا الدول الشقيقة في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان فيما يتعلق بالتجارة والصناعة وانشاء الشركات ومزاولة المهن الحرة وتملك العقارات . وغرفة تجارة وصناعة الكويت التي طالما اعتبرت الدعوة الى التكامل الاقتصادي العربي عامة والتعاون الاقتصادي بين دول الخليج العربي خاصة احد الاركان الاساسية لرسالتها تود ان تؤكد ما اعلنته في حينه من ترحيب بهذه الخطوة الهامة وانها جاءت تعكس موقف الاسرة الكويتية الاقتصادية . وانطلاقا من هذا الايمان وايمانا باهمية الدور الذي يجب ان يقوم به القطاع الخاص في تحقيق هذا الهدف دعت الغرفة كل الغرف الشقيقة في الخليج والجزيرة العربية لعقد مؤتمر تطرح خلاله مختلف الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتنسيق الصناعي بين دول المنطقة وكان تجاوب الغرف الشقيقة مع هذه الدعوة فوريا وايجابيا . والغرفة تشيد بالمشاريع الخليجية المشتركة التي اعلن عن انشائها وخاصة شركة الملاحة العربية المتحدة وبما ان التكامل بين القطاعين العام والخاص هو العامل الهام وراء التطور السريع الذي حققته اقتصاديات دول الخليج العربي فان هذا التعاون يجب ان ينتقل الى مجال المشاريع المشتركة بين دول المنطقة ايضا اذ لا يجوز ان تبقى هذه المشاريع مجرد مساهمات بين الدول بل يشارك المواطنون متحققين بمشاعرهم القومية دون ان يشاركوا فيها بشكل مباشر ..

الفضل لامير البلاد

وكل هذه الجهود والمشروعات والنجاحات التي حققتها غرفة تجارة وصناعة الكويت انما تحققت وتمت بفضل تشجيع ورعاية صاحب السمو امير البلاد المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وحكومته الموقرة بكافة وزاراتها ومؤسساتها فقد لقيت الغرفة الكثير من التأييد والتشجيع ...

ضيوف الغرفة من خارج الحدود

ونظرا لتعدد انشطة الغرفة ولتنوع حجم اعمالها فقد اصبحت ملتقى ومزارا للوفود التجارية والاقتصادية من كل ارجاء العالم فقد دأبت الغرفة على استقبال ضيوفها من كل الدول وعلى سبيل المثال استقبلت الوفد التجاري الياباني للتسويق ، ومشتركي كونغو التجارية والوفد التجاري الهولندي .. والوفد التجاري الهندي ويمثل منتجي ومصدري الجواهر والحلي ، والضيوف دائما يقيمون لساعتهم بالثناء والشكر على حسن الاستقبال وكرم الضيافة



معرض الكويت للسجاد الإيراني
KUWAIT EXHIBITION FOR PERSIAN CARPETS
أفخر
الصناعات
الايرانية
إدخروا نقودكم بشراء السجاد الإيراني
زوروا معرض الكويت للسجاد الإيراني
حيث تشاهدون أحدث أنواع السجاد الإيراني
نائين * أصفهان * قم حرير * كلابتون * كاشان * خراسان * تركمن * بلوشي .
CABLE : KAFFASHAN TEL : 431881 - 416179 P.O. BOX 672 - SAFAT .
شارع علي السالم - الكويت (مقابل المجموعة التجارية)
برقيا : كفاشان - ص . ب : ٦٧٢ صفاة - س . ت : ٨٣٠٠
تليفون : ٤٣١٨٨١ - ٤١٦١٧٩ - الكويت

الفهرس

- ملحق خاص عن الكويت - جريدة الجمهورية 13
- ملحق خاص عن الكويت - جريدة الجمهورية 21
- ماذا تعرف عن الكويت ؟! عدد خاص عن الكويت – مجلة التحرير 45
- عدد خاص عن الكويت بلاد العرب – مجلة الشهر 121
- عدد خاص من النهضة التعليمية في الكويت – جريدة الجمهورية 245
- عدد خاص بالكويت – جريدة وطني 281
- قصة استقلال الكويت كامله – مجلة روز اليوسف 293
- ملحق خاص عن اعياد الكويت – مجلة روز اليوسف 313
- ملحق خاص عن الكويت – جريدة الأهرام 329
- ملحق تسجيلي عن الكويت في عيد استقلالها – جريدة الأهرام 339
- ملحق خاص عن الكويت – جريدة الأهرام 355
- ملحق خاص عن الكويت – مجلة المصور 367
- ملحق خاص عن الكويت – جريدة الأهرام 419
- ملحق خاص عن الكويت – مجلة المصور 429



الكويت في الصحافة المصرية
بدايات النهضة

حرصت الكويت منذ منتصف الخمسينيات من القرن الماضي على تعريف المواطن العربي بما يجري على أرض الكويت من مظاهر النهضة والتقدم، وذلك من خلال ملاحق خاصة كانت تحرص على نشرها في المناسبات الوطنية المختلفة في عدد من الصحف العربية.

وتعد تلك الملاحق من المصادر المهمة في التعريف بالتطورات التي تشهدها الكويت آنذاك في مجال التعليم والصحة والعمران، وتقدم أيضا سجلا بالشخصيات الكويتية التي أسهمت في المجالات المذكورة.

وتأتي أهمية تلك الملاحق من كونها تعرب عن رأي رسمي موثوق مزود بالصور والمعلومات الدقيقة عن مختلف المعالم الحضارية في البلاد، وهو الأمر الذي قد لا نجده في كثير من المصادر التي بين أيدينا اليوم.

أ. د. عبدالله يوسف الغنيم
رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية



مُعد الكتاب ..
علي غلوم علي الرئيس

حصل على دبلوم كلية الشرطة بدولة الكويت عام 1981 ثم حصل على ليسانس كلية الحقوق من جامعة الكويت عام 1988.

صدر له كتاب «الكويت في البطاقات البريدية» بالتعاون مع مركز البحوث و الدراسات الكويتية عام 2009، و حصل على جائزة معرض الكتاب الخامس و الثلاثين للكتاب لعام 2010 في حقل التأليف عن الكويت من قبل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

صدر له كتاب «الشيخ عبدالله السالم الصباح وثائق و صور من حياته» بالتعاون مع مركز البحوث و الدراسات الكويتية عام 2013


مركز البحوث و الدراسات الكويتية
Center for Research and Studies on Kuwait